

مدرسة العائلة المقدسة

اجتفالية ١٢٥ عاماً

2004
1979
1954
1929
1904
1879



N.100 - Année scolaire 2008-2009



Ad Majorem Dei Gloriam

**تاريخ ما بعد ال ١٠٠ سنة
لمدرسة العائلة المقدسة
الفجالة - القاهرة**

كتاب تزكاري

يوليو ٢٠٠٩



أسم الكتاب : احتفالية ١٢٥ عاماً
الغلاف : عبير نبيه
مراجعة : عادل الضوي - سليمان شفيق - محمد بهاء
جهة الأصدار : مدرسة العائلة المقدسة - الفجالة - القاهرة
سنة الأصدار : يوليو ٢٠٠٩

الإعداد والتنفيذ والإخراج
بنيامين رفعت فهمي

الأشراف العام
الأب وليم سيدهم اليسوعي

كل الشكر والمحبة
للأب هنري بولاد اليسوعي
والأب يوسف متزي اليسوعي
لاهتمامهم بظهور هذا الكتاب

الفهرس

٥	مقدمة للأب نبيل غبريال.....
٧	مقدمة للأب وليم سيدهم.....
٩	الآباء الذين خدموا المدرسة (بصمات في الحب والعطاء).....
١١	الأب فاضل سیداروس.....
١٨	الأب نبيل غبريال.....
٢٧	الأب هنري بولاد.....
٣٤	الأخ راضي منير.....
٣٧	الأب وليم سيدهم.....
٤٢	الأب روماني أمين.....
٤٦	الأب نادر ميشيل.....
٥٢	الأب لويس سانس.....
٥٤	الأب شارل ليبوا.....
٥٦	الأب نبيل شحاتة.....
٥٧	المرشدين الروحانيين.....
٦٣	الجزويت بين الماضي والحاضر (مقال حمدي نصار).....
٦٧	إن لم تمت حبة الحنطة لا تعطي ثمرة.....
٦٨	الأب بول سركيس.....
٧٠	الأب جوزيف لكوييه.....
٧٣	الأب بيير كوريل.....
٧٤	الأب فلوريه.....
٧٦	الأب هانك.....
٧٩	الأخ فايز سعد.....
٨٠	الأب موريس ماري مارتان.....
٨٤	الأب موريس بيير مارتان.....
٨٦	الأب إيليا يعقوب.....
٨٧	الأب باكان.....
٨٨	الأخ كوشيان.....
٨٩	الأخ مونش.....
٩٠	الأب لباد.....
٩١	الأب روفانيل خزام.....
٩٢	الأب جالية.....
٩٣	رموز لعطاء متواصل.....
١١١	فرسان المستقبل (طلبة وأصبحوا مدرسين).....
١٢١	رموز تركت بصماتها في المدرسة.....
١٤٥	رحلوا عنا، وذكرهم ما زالت ياقيّة.....
١٦٧	اللجنة الاجتماعية بالمدرسة (لقاءاتنا وأيامنا الحلوة).....
١٨١	المدرسة في خدمة المجتمع (الأب وليم سيدهم).....
١٨٤	العمل الاجتماعي.....
١٩٠	جمعية النهضة العلمية والثقافية.....
١٩٤	مدارس الجيزويت تتفاعل مع الأحداث.....
٢٠٥	مهرجانات وكراميات.....
٢٢٠	رحلات لبنان وفرنسا.....
٢٢٣	حركة الرواد.....
٢٧٥	حركة الـ MeJ.....
٢٨٧	ملحق أول صور لبعض الدفعات.....
٣٠٧	ملحق ثان التطور المعماري خلالا ثلاثين عاماً.....
٣٠٨	هؤلاء الذين مجدوا الله (مقال وفيق ونيع).....
III	LE C.S.F.....



القارئ الكريم

بعد طول انتظار؛ نظراً للظروف والمشاكل، يظهر هذا الكتاب التحفة ليؤكد على حيوية ونضارة أسرة العاملين في هذه المدرسة العريقة. كان الاحتفال بالعيد ١٢٥ للمدرسة حدثاً مهماً لنا جميعاً ليثبت في أذهاننا أن حبة الحنطة إن لم تمت لا تعطي ثمرأ، فالتفاني في العمل والعطاء الذي لا ينضب لكل الأعضاء الذين تعاقبوا للعمل في مدرسة العائلة المقدسة، شيء لا يمكن أن يمر مرور الكرام، من "الغفير" إلى "المدير" الجميع أعطى والجميع أثمر، فالآباء والأخوة والموظفون الذين رحلوا عن دنيانا، والذين يبذلون العطاء من أجل خلق أجيال من الطلبة هم محور عملنا جميعاً وأسمى غايتنا.

هذا الكتاب يأتي بعد الاحتفالية التي تمت في عام ٢٠٠٤ ميلادية، ليزكرنا باللحظات الجميلة التي عشناها معاً، المرح والدعابة والمعسكرات التي قام بها الطلبة والرحلات التي جمعت شمل أسرة العاملين في المدرسة، التطوير والتفويض والانطلاق وربما أحياناً الإخفاق. كل هذا ستجده في هذا الكتاب. خمسة وعشرون سنة وأكثر...

رغم صعوبات الحياة وضغوطاتها من كل نوع رغم الأتواء والعواصف الخارجية فإن سفينة المدرسة أبحرت لمدة ٢٥ سنة وما زالت تبحر في عباب الحياة مُرها وحلوها ولكن الابتسامة باقية تحت شعار: "تزرع الرجاء في القلوب لنحصد الحياة" وأن بلدنا ومدرستنا بخير.

فإلى الجميع الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور أهدي هذا العمل الذي ينبض بحياة المدرسة في عيدها ١٢٥ ولا يفوتني أن أشكر كل الذين شاركوا بجهدهم وعملهم ووقتهم حتى يظهر هذا العمل الرائع إلى النور.

الشكر كل الشكر للأب وليم سيدهم اليسوعي زعيم حركة تدوين وتسجيل بعضاً من تاريخ المدرسة وحياتنا التي عشناها جميعاً أسرة واحدة. وشكر خاص للأستاذ بنيامين رفعت لمجهوده بظهور هذا الكتاب التحفة، وكل الفريق الذي قاد هذا العمل حتى لحظة اكتماله.

الأب نبيل غبريال



عام ٢٠٠٤

الاحتفال بالعيد المائة خمسة وعشرين سنة لتأسيس مدرسة العائلة المقدسة للآباء اليسوعيين بالفجالة

تولى مهمة تحضيره الأب نبيل غبريال اليسوعي الذي كان يسلم مهمة الإدارة للأب هنري بولاد اليسوعي، تعددت الفعاليات واجتمع الخريجون من أجيال مختلفة، فمنهم من حضر خصيصاً من الولايات المتحدة ومن فرنسا ومن بلجيكا ومن لبنان... الخ.

بدأ الاحتفال المهيّب بالقُداس في كنيسة المدرسة، واللقاء الحميم في المسرح بعد تجديده ثم الكورال في ساحة قلعة "محمد علي"، والمؤتمر الثقافي في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، وصورة عملاقة لمنات الخريجين والمدرسين الجزويت والطلبة تجمع ثمان مائة وخمسون خريجاً... الخ.

كان من المفترض أن يظهر هذا الكتاب يوم الاحتفالية في ٢٠٠٤. ولكن لظروف ما تأخر تنفيذ هذه الفكرة.

وليسمح لي القارئ أن نفرح لأن الفكرة، الحلم، أصبحت واقعاً بين يديك. فبتشجيع الأب نبيل غبريال وبراعة وحماسة الأستاذ العزيز بنيامين رفعت ومشاركة كل الذين ساهموا بكتاباتهم أو بإحضار الصور أو بمشورتهم، بفضل هؤلاء جميعاً وغيرهم ظهر الكتاب الملحمة إلى الوجود.

بعد خمس سنوات من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩ نبتت البذرة وترعرعت وتحققت... إنها نتاج شرعي لحُب ملهم ومتجذر لهذه المدرسة العريقة والتي من أجلها يتفاني عشاقها في جعل شعلتها عالية خفاقة. فشكراً ثم شكراً للأستاذ بنيامين رفعت أحد العشاق المخلصين..

أما بعد..

فهذا الكتاب التذكاري لاحتفالية ١٢٥ سنة يتصادف ظهوره مع العدد ١٠٠ لمجلة المدرسة هذا العام ٢٠٠٩ وهذا قال حسن.

وللذين يهمهم التاريخ نقول لهم أن العدد الأول صدر عام ١٩٢٤ تحت عنوان

Papyrus Bulletin de l'ABC et du Collège de la Sainte Famille

والحروف ABC هي رموز لجمعية تأسست عام ١٩٢١ لخريجي الجيزويت لمدارس

A: Alexandrie B : Beyrouth C : Le Caire

إن ما يميز هذا الكتاب هو أبراز الوجه الحركي والعملية الذي ينبض بالحياة.
فكل كلمة أو صورة تحمل في طياتها نفحات عطرة وأخرى مفرحة أو تثير الشجن...

الأب وليم سيدهم
صاحب حلم هذا الكتاب



بصمات في الحب والعطاء

شكر خاص
للأب جاك ماسون



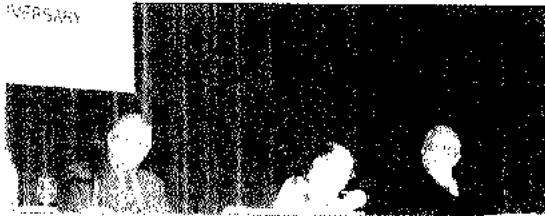
"التمركزُ الأسمى على الله"

حوار مع الأب فاضل سيداروس

حاوره الأب وليم سيدهم

● ما هو وجه المُقارنة بين حالة المدرسة في الفترة التي كنتَ فيها مرشداً روحياً ثم رئيساً، وحالتها عندما كنتَ رئيساً إقليمياً؟

●● بطبيعة الحال، إني أحنّ إلى الأيام التي كنتُ فيها أشتغل مع قاعدة الطلبة والمُربين وأولياء الأمور: كنتُ مرشداً روحياً واجتماعياً في الثانوي من العام ١٩٧٥ حتى العام ١٩٨٠، وكانت فترة 'الانتفاضة الاجتماعية'، مع المعسكرات التي بدأت مع الأب موريس مارتان والأب نبيل غريال. وقد ساهمتُ في هذه الانطلاقة الاجتماعية والثقافية، لاسيما مع الصفّ الأول الثانوي في رحلة الأقصر وأسوان؛ وبالفعل، لم تكن رحلة، بل انتماء إلى البلد : بدأت على نطاق ضيق، ولكنها عُرِضت بعد ذلك على جميع الطلبة، بمشاركة عدد كبير من المُشرفين والمدرّسين، وذلك في داخل برنامج المدرسة لا على هامشها. وبعدها كان يتمّ التقييم.

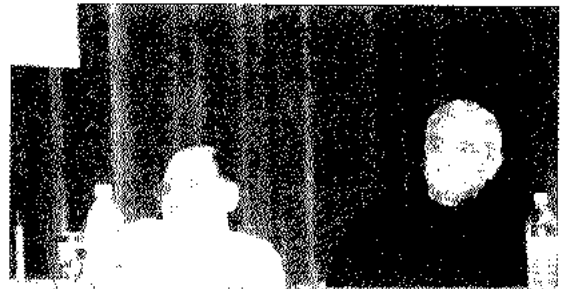


وفي الصفّ الثاني الثانوي، كانت مُعسكرات العمل في أماكن مختلفة، في الصعيد والدلتا. وكان الطلبة يشتغلون بأيديهم، ما مثل لهم أول خبرة في حياتهم من العمل اليدوي، من أعمال الفلاحة والبناء... بالإضافة إلى التعرف إلى أهل البلد، منهم الشباب خاصة. وقد بدأنا نقوم بهذا العمل مع شابات من مدارس أخرى؛



● حدثنا عن احتفالات يوبيل الـ ١٢٥ سنة.

●● بالفعل أنا حضرت احتفالية الـ ٧٥ سنة، وكنتُ آنذاك طالباً في الإعدادي؛ وكذلك الـ ١٠٠ سنة، وكنتُ مرشداً في المدرسة؛ وبعد ذلك الـ ١٢٥ سنة، وكنتُ رئيس إقليم الشرق الأدنى. وكان شعوري أثناء احتفالات الـ ١٢٥ سنة شعور الفخر بهذه المؤسسة العريقة في خدمة بلدنا العزيز، ولاسيما شبابه وهو مستقبله. والمدرسة، عبر الأجيال التي خدمتها، لا تزال أمينة لرسالتها الإنسانية، لأنّ الإنسان غايئها، مُتمسكة بمبادئها التربوية والأخلاقية والاجتماعية؛ وهي لا تزال حية. كنا نتمنى جميعاً أن يكون عدد المُشتركين أكبر في دار المؤتمرات، في الحفلة الافتتاحية حيث عبر المسؤولون عن تاريخها وأهدافها؛ ولكن، في المهرجانات والاحتفالات، كان العدد كبيراً، وكان مُفرحاً للغاية.



يترتب عليه من تأثير سلبي في الطالب وأثران شخصيته...

في شهري يناير وفبراير ٢٠٠٨، التأمّت رهبانيتنا اليسوعية في مجمع عام بروما، ناقش مواضيع مختلفة من التجديد الرهباني والعملية، ومن بينها التأقلم ومقتضيات عصر العولمة : فكما أنّ مؤسّساتنا، القديس إغناطيوس دي لويولا، عاصر بداية النهضة الأوروبية وما طرأت عليها من متغيّرات جوهرية، ما أدّى به إلى اختبار النظام التربوي والدراسي في باريس حيث درس، وقد ألهم ذلك 'النظام الباريسي' جميع مؤسساتنا التربوية طوال خمسة قرون، كذلك تُحتم علينا تطوّرات اليوم أن نُبدع نظاماً تربوياً ودراسياً 'إنترنتياً' و'عولمياً'، يستدعي دراسة مُعمّقة وخطوات تنفيذية جريئة، وذلك في 'أمانة مُبدعة' : أمانة لرسالتنا العريقة، وإبداع بحسب مقتضيات عصرنا.

وفي الكلمة التي ألقاها في مؤتمر الـ ١٢٥ سنة، ركزت على النهج التربوي الذي نفقّيه، نحن اليسوعيين، في جميع أرجاء المسكونة، وهو يتلخّص في ثلاثة مستويات متكاملة:

- ١- تنشئة الطالب تنشئة تشمل جميع أبعاد شخصه. ويمثّل ذلك الجانبُ وجّة 'هوية' شخصيته.
- ٢- انفتاحه على الآخرين، لاسيّما المُختلفين عنه؛ وكذلك انفتاحه على المجتمع والوطن، ليكون 'أداة' تحويل، فيهما، كما نصبر إليه. ويمثّل ذلك الجانبُ وجّة 'غيرية' شخصيته.
- ٣ - إيمانه بالله، وهو غاية حياته وقمّتها. ويمثّل ذلك الجانبُ وجّة 'مطلقية' شخصيته.

- حينما كنت رئيساً للمدرسة، من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٨، حدثت أحداث كثيرة. فما هي أهمّها؟
- عيّنتي الرهبة رئيس المدرسة لهدف واضح، وهو إشراك غير اليسوعيين في المهام الإدارية، وبوجه عامّ لمزيد من التعاون مع الجماعة التربوية؛ وقد أصدر المجمع العامّ الأنف ذكره قراراً حول "التعاون في صميم رسالتنا".
- في سنتي الأولى، تمّ إعداد ذلك بين اليسوعيين؛ ما أدّى بهم، في سنتي الثانية، إلى إشراك ثلاثة رؤساء أقسام في مدرسة الفجالة، ومديرة في مدرسة مصر الجديدة؛ وفي السنة التالية مدير في مدرسة القبيسي. وما ساعد على نجاح ذلك التجديد، أنّ الفريق اليسوعي آنذاك كان فريقاً متماسكاً متجانساً في العمل وفي الهدف، فلم يتمّ

والهدف من ذلك كان ألا يتقابلوا للترفيه فقط، بل للعمل الاجتماعي أيضاً في خدمة مصر. وكنا نقوم دائماً بتقييم المُعسكر. أتذكر أنّنا، في سنة من السنين، دعونا الأستاذ الراحل الكبير لطفي الخولي، فحضر التقييم، وقال لنا في ختامه، إذ شاهد روح الحوار والنقد الذاتي: "يا ريت كان نواب مجلس الشعب حاضرين ويشوفوا المناقشات الديمقراطية الحقيقية".



إنّ مُعسكرات العمل والرحلات تُعبّر بالفعل عن جانب مهمّ من أهداف المدرسة: الانتماء إلى الوطن، والالتزام الاجتماعي، والإحساس بالعامل والفلاح، والتعرّف إلى مُجتمع غير مُجتمع المُدن، أي مُجتمع الأرياف، ومُجتمع الناس البسطاء. هناك منهج تربوي من وراء كلّ ذلك.

● مرتّ من القاعدة إلى القمة : ما هي التغيّرات التي مرّت بها المدرسة؟

●● إنّ التغيّرات تتمّ، بطبيعة الحال، تدريجياً مع تواصل الهدف التربوي. قد تتغيّر بيئة طلبة المدرسة : هناك طبقات ثقافية واجتماعية واقتصادية مُختلفة تُكوّن جمهور المدرسة، وفي ذلك غنى للمدرسة وللعملية التربوية.

من جهة أخرى، إنّ الظروف العالمية والقومية تغيّرت، ما يُعتبر تحدياً جديداً يقع على عاتق الجماعة التربوية، أذكر على سبيل المثال ظاهرة عدم تركيز الطلبة وصعوبة الجدّة والمثابرة في المجهود الذهني، وذلك بسبب مُغريات 'الإنترنت' وما يعرضه من تسهيلات قد تكون إيجابية، وقد تكون سلبية؛ وكذلك ظاهرة 'العولمة' والانفتاح على الخارج بنتائج الإيجابية والسلبية معاً؛ وبالمثل ظاهرة التفكك الأسري وما

أن تُنمّي بُعد المجانيّة حتّى لا تُسيطر علينا الحضارة الاستهلاكيّة، وهي نقيضة حضارة الفن والروح المجانيّة.

وفي هذا السياق، أذكر أيضاً 'مهرجان خَصْرَة' الذي نظّمته بعض مدارس اللغات، وقد دعت السيدة الأولى سوزان مبارك، بصفتها خريجة إحدى تلك المدارس. وأبدع آلاف الطلبة في ذلك المهرجان الفنّي، وقد كان هدفه حثهم على ضرورة أن تكون مصر خضراء، بفضل اشتراكهم الفعّال في ذلك الجانب من احتياج البلد. والمُبْتَغى، في نهاية المطاف، أن يتعلّم الطالب كيف يتمكّن، في مُستقبل حياته الأُسريّة والمهنيّة والاجتماعيّة والوطنية، أن يعيش بموجب تلك القيم.

نلاحظ الآن أن العمليّة التعليميّة عبارة عن شحن معلومات وتلقينها بلا روح إبداع. فلا بدّ إذا من ثورة تعليميّة وصحوة تربويّة تقع على عاتق الدولة والقطاع الخاصّ.

● كانت المدرسة تتميّز بعدد كثير من الآباء المتفرّغين لخدمة المدرسة. واليوم، يقلّ عددهم وتفرّغهم، لارتباطهم بخدمات خارج المدرسة. فما رأيك في هذه القضية؟

●● هناك ميزة أن يعمل أحد في أكثر من عمل أو مؤسسة، لأنّ ذلك يسمح له بالتوازن حيث إنّهُ لا يركّز على عمل واحد قد يُغلقه عليه دون سواه من الالتزامات.

توزيع المسؤوليّات الجديدة والفريق اليسوعي في حالة ضعف، بل بالعكس في موقع قوّة وتلاحُم. وبعد مرور حوالي ٢٥ سنة، يُمكن القول بأننا سائرون على الطريق السليم، ونعتزّ بذلك.

ومما أذكره، عن تلك الفترة ازدهارُ الفنّ المسرحي، لاسيّما المسرح الفرنسيّ مع الأستاذ زنايري الذي كان يُعدّ كلّ سنة مسرحيّة مع جميع طلبة فصله، فلا يختار نخبة منهم، بل يُشركهم جميعاً؛ وقد نقل إلى الفرنسيّة مسرحيّة 'الغرافير' للكاتب الكبير يوسف إدريس الذي حضر شخصياً المسرحيّة. وكذلك الأمر بشأن المسرحيّات باللغة العربيّة مع أساتذة اللغة العربيّة. ونتمنّى جميعاً منح ذلك الجانب من التربية حقّه، علماً أن تاريخ مدارس اليسوعيّين وجامعاتهم حافل بازدهار المسرح، لما يُمثّله من مُساعدة الطلبة على التعبير عن أنفسهم بالتناسق مع سائر المُمثّلين. ولما أصبحت امتحانات الثأويّة العامّة همّ الطلبة الشاغل، توجّب الاهتمام بالفنّ المسرحي في الإعداديّ والابتدائيّ، حيث إنّ الأولاد يُدعون كثيراً في مُختلف مجالات الفنّ. والمعروف عن الفنّ أنّه يتميّز بالمجانيّة، وقد فقدنا جانب المجانيّة من حياتنا وفي تربيتنا.

أذكر، بعد حرب ١٩٦٧، حديثاً مع فنان عبّر فيه عن قناعته بضرورة الفنّ في صميم هزيمتنا الوطنيّة، لأنّ للفنّ القدرة على تحفيز الجميع، بما فيهم الجنود، على العمل في سبيل الوطن، إذ إنّ لمجانيّة الفنّ تأثيراً عميقاً في الأشخاص يدفعهم إلى القيام بأعمال بطوليّة وبتضحية أنفسهم في سبيل الوطن. واليوم، لسنا في حالة حرب، فالأحرى بنا



الاجتماع السنوي للآباء اليسوعيين بـ "كنج مريوط" ٢٠٠٧

وميزة 'خضرة' أنها ما كانت ثمرة مجهود اليسوعيين، بل أحد المُدرّسين، بتشجيع ودعم الآباء، وكان هو نفسه خريج المدرسة ومُلتزماً بالعمل الاجتماعي في حيّ الشرايية.

إنّ جمعيّة 'خضرة' هي من أجل مصر ومن أجل أن تكون كلّ بقعة في مصر خضراء، لا صحراء جرداء. وهذا الجسّ الوطني امتداد طبيعي لانفتاح المدرسة الاجتماعي.

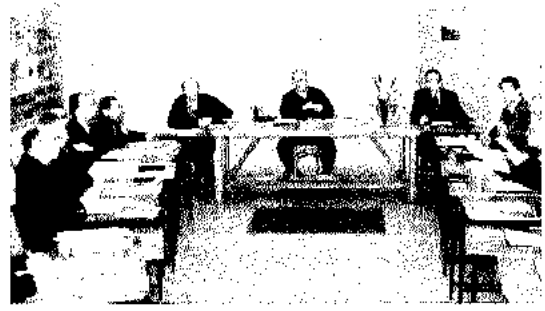
وإنّ شأن ذلك المشروع شأن معسكرات العمل، حيث يشترك فيها، إلى جانب الآباء، سائرُ المُربيين؛ وفي ذلك منفعة للجميع، من مُربيين وطلّبة، والبلد نفسه. وبالفعل، لا ينبغي أن ينحصر دور المُربي في البُعد الفكري والعقلي والنظري فقط، بل له أن يشمل أيضاً الجوانب الأخرى من التكوين الإنساني، ذلك بأنّه، وفي نظرنا نحن اليسوعيين، يجب تكوين شخصيّة متكاملة تتضمّن، إلى جانب البُعد الفكري، البُعد العاطفي والإرادي، والبُعد الفني والنوحي، والبُعد الاجتماعي والوطني، وفي قِمة كلّ ذلك البُعد الإيماني والروحي.

● عدد الآباء الأجانب ينخفض، وفي الوقت نفسه، يزداد عددُ المصريين. كيف ترى مستقبل المدرسة من هذه الزاوية؟

●● إنّ تناقص عدد الأجانب واقع، ويجب ألا نبكي على الإطلال، بل أن نواجه تلك الظاهرة برزانة وروح واقعيّة. حالياً في المدرسة ثلاثة يسوعيين أجانب وخمسة مصريين. وفي أثناء رئاستي على إقليم الشرق الأدنى، شجعتُ التعاون بين مصر ولبنان وسوريا، وذلك بتعيين شباب اليسوعيين، لا في بلادهم حصراً، بل حيثما الحاجة في داخل الإقليم. إنّ ذلك الانفتاح المتبادل بين البلاد العربيّة ثراء للجميع.

هل ستؤخذ المدرسة قرار إمكانية تقديم الطلبة شهادة 'البكالوريا الفرنسيّة'؟

إنّ الموضوع قيد الاختبار والتقييم، والدراسة والمشاورات، في سبيل اتّخاذ القرار السليم. لقد تمّ تفعيل الإعداد مدّة ثلاث سنوات في الإعدادي، لمن يرغب من الطلبة، وسوف يُقيم ذلك في أثناء هذه السنة.



هذا لا يمنع من أن لبعضهم تكويناً نفسياً يدفعهم إلى أن يُرجّحوا عملاً واحداً فقط، وينبغي احترام ذلك. ولكن، بوجه عام، من المفيد أن يتوقّر ارتباط بخارج المدرسة، سواء للآباء أو لسائر المُربيين، حتّى تتسع آفاقهم وتطلّعاتهم، ذلك لأنّ العمليّة التربويّة تضع المُربي في موضع المُعلّم، وبالتالي فمن المفيد له ألا يتقمّص تلك المهمّة، لأنّه أكثر من مُعلّم.

وهناك ميزة ثانية للمدرسة نفسها، وهي أن هذا الاتّزان يعود بالفائدة على العمليّة التعليميّة التربويّة نفسها، بفضل الانفتاح على آفاق أخرى غير الأفق المدرسي الضيق.

وأخيراً، إنّ ميزة 'التعاون' و 'المشاركة' بين المُربيين، ولاسيّما الآباء منهم وغيرهم، كما أشرتُ إليه سابقاً، يُقلّل من ضرورة التفرّغ التام للعمل المدرسي.



● عندما كنت رئيس المدرسة، نشأت جمعيّة 'خضرة'. حدثنا في ذلك.

●● يجب أن نضع مشروع 'خضرة' في سياق انفتاح المدرسة الاجتماعي، خصوصاً بعد ثورة ١٩٥٢، حين عرفت المدرسة طفرة اجتماعيّة أصبحت من ميزاتها القويّة.

● ما هو دور المرشد الروحي بالتحديد؟

●● أفضل أن نقول : 'المرشد الروحي'/ الاجتماعي، وذلك ما يُميّز التربية اليسوعية المنفتحة على كلا البُعدين في آن واحد، لأنه، من سمات المدرسة اليسوعية، أنها تُكرّس أناساً مُتخصّصين في مُتابعة مُجمل نُموّ شخصيّة الطالب السويّة، نُموّاً لا يُقتصر على عقله وعلمه فقط، بل يتجاوز ذلك سعياً وراء 'الشخص كلّه'. وهذا بالذات يقع على عاتق المرشد الروحي/الاجتماعي، إلى جانب المُشرفين ورئيس القسم، وذلك في خارج إطار الفصل نفسه. تلك الثلاثيّة قد حدّدناها عندما أدخلنا نظام رؤساء الأقسام في أيّام رئاستي للمدرسة. وعندما كنّا مُرشداً، كنّا أذكّر دائماً المُربّين بأنّ هناك أبعاداً أخرى غير الجانب الدراسيّ الصرف. فما يهمّنا هو الطالب بجميع جوانب شخصيّته.



● ما مصير الدعوات الرهبانيّة في المدرسة، لمُتابعة رسالتها الشاملة هذه؟

●● لا يزال حاليّاً على قيد الحياة من خريجي المدرسة بشأن الدعوات: سبعة يسوعيين، وراهب قبطي كاثوليكيّ وراهب بيزنطيّ كاثوليكيّ وراهب لاتينيّ، وراهبان وكاهن من الأقباط الأرثوذكس، وكاهن ينتمي إلى الكنيسة الروسية، وطالب للكهنة مارونيّ. لا بأس بهذا العدد إذا، وإن كنّا نتمنّى المزيد والمزيد، لأنّ "الحصاد كثير وأما الفعلة فقليلون"، خاصّة في أيّامنا حيث كثرة الحاجات وقلة الاستعدادات. إن قلة عدد الدعوات الرهبانيّة والكهنوتيّة تعود إلى حضارتنا التي تجعل حياة التبتّل بدون زواج أمراً صعباً، لاسيّما للجيل الصاعد، بسبب جميع مُغريّاتها.

أعتقد أنّ مشروع البكالوريا الفرنسيّة وسيلة، ضمن وسائل أخرى، قد تُثري الطلبة، أقلّه بعضهم. إنّي مؤمن بالتعدّدية، وذلك ما عملتُ به المدرسة دائماً؛ لمّا كنّا طالباً، كان مُقرّر اللغة العربيّة يشمل البرنامج المصريّ واللبنانيّ؛ وكانت شهادة الإعداديّة تتضمّن الشهادة المصريّة والفرنسيّة، وكذلك البكالوريا المصريّة والفرنسيّة، ثمّ المصريّة / الفرنسيّة، إلى أن استقرّ الوضع على الاعتراف في الدولة بـ'مدارس اللغات'، حيث المُستوى الرفيع في لغة من اللغات الأجنبيّة. وفي داخل هذا النظام، درّست المدرسة الرياضيات والعلوم باللغة العربيّة أو الفرنسيّة، إلى أن توحّد التدريس باللغة الفرنسيّة فقط. هكذا شجّعت المدرسة دائماً التعدّدية في أساليب التدريس، لما في ذلك من فائدة للطلبة، وفي نهاية الأمر لمصر التي هي بأمرّ الحاجة إلى الانفتاح الثقافيّ حتّى تستطيع أن تقوم بدورها الحضاريّ وتؤدي رسالتها في المنطقة بل وفي العالم. لذلك أرى أنّه من الضروريّ أن تُشجّع المدرسة اللغة الانجليزيّة أيضاً، في سبيل المزيد من الانفتاح. وعلى نقيص ذلك، فإنّ النظام الأحاديّ يهدّد بالانغلاق. وما زادني اقتناعاً بسياسة الانفتاح الثقافيّ هذه، السنوات السبع التي كنّا في أثنائها رئيساً إقليميّاً، ما سمح لي بالسفر في البلدان العربيّة والغربيّة، ومُشاهدة ما يتمّ في الداخل وفي الخارج.

ولكن، علينا أن نسعى ألاّ تُسبّب تلك التعدّدية انقساماً بين الطلبة أو بين المُربّين، فتلك القضية حسّاسة للغاية وتستدعي تيقّظاً مُستديماً.



من جهة أخرى، إن الرخاء المادي، بمُغرياته هو أيضاً، يجعل فكرة الفقر الاختياري التي تتبناه الحياة الرهبانية، أمراً صعباً هو الآخر، خصوصاً وأن الغني يهتَم بمُقتنياته ومُمتلكاته، ويسعى لازدهارها، ما يجعله يتمسك بها أكثر من اهتمامه بالفقراء ومساعدتهم وخدمتهم.

والعنصر الثالث يتعلّق بنذر الطاعة، أي قبول مرجعية غير مرجعية الذات، لاسيّما في اختيار العمل والرسالة؛ ذلك بأن حضارة اليوم تُركّز على حرية الشخص واستقلاله، فيحدّد هو نفسه حياته ومستقبله وتطلّعاته ومشاريعه في تحقيق ذاته، في حين أنّ الحياة الرهبانية والكنوتية تضع في المُقدّمة خدمة الآخرين وتضحية الذات في سبيل ذلك.

بمعنى آخر، تعود قلة الدعوات إلى صعوبة التزام النذور الثلاثة، وهي من مقوّمات الحياة الرهبانية والكنوتية.

● متى تصبح مدرسة العائلة المقدسة مدرسة مختلطة؟ وما هي مزايا المدارس المختلطة؟

لا شك أنّ موضوع الاختلاط هدف لا بدّ من أن نبّله، لأنّه يسمح بالائتران العاطفي والنسوج النفسي، كما أنّه يُعدّ للحياة الطبيعية حيث الاختلاط الحياتي في جميع المجالات الحياتية بلا استثناء.

أذكر، عندما كنتُ مُشرفاً ثم مُرشداً، أنّ طلابنا في القسم الفرنسي كانوا يدرسون مع طالبات بعض المدارس، وكان الجوّ سليماً جداً ومُفيداً للجميع، وبوجه خاصّ لدى طلابنا الذين كانوا يتعاملون بركة وأدب وأخلاق وحشمة بفضل وجود الطالبات، كما أنّهم كانوا يتعلّمون منهن الكثير في مُعاملاتهم، في حين أنّ وجود طلبة من الجنس الواحد فقط قد يؤدي بهم إلى نوع من الخشونة بل وأحياناً من التدني في التعبير والمُعاملة، بل إلى الانحراف في بعض الأحيان. وعندما فتحت تلك المدارس قسماً للغة الفرنسية، استمرت المُقابلات المُختلطة برعاية المدرسة، لاسيّما في الثانوي. ولقد بدأنا بإشراك الشابات في معسكرات العمل، حتّى تكتسب المُقابلات المُختلطة بُعداً اجتماعياً خُدماً مُفيداً

للجميع، كما سبق أن ذكرت. ولم يُسبّب ذلك أدنى مُشكلة، مادام المُربّون كانوا يُحيطون الجميع برعايتهم المُثبّطة.

أذكر أنّ مدرستنا في لبنان، وهي مثل مدرستنا بالقاهرة، تحوّلت من مدرسة للشبان فقط إلى مدرسة مُختلطة، بسبب - أكاد أقول بفضل - الحرب الأهلية مدّة ١٥ عاماً، بسبب تعدّر المواصلات، فأصبحت المدارس مدارس أحياء يؤمّها جميع طلبة المنطقة بدون تفرقة. وكانت النتيجة في صالح غُنصر الاختلاط، ما أفاد العملية التعليمية والتربوية. هل نتمنى أن تتدلّع حرب في بلدنا حتّى يعمّ الاختلاط؟ بطبيعة الحال: إن شاء الله لا. لكن يجب أن نجد وسائل أخرى لإدخالها.

لديّ، بالرغم من ذلك، تردّد يتعلّق بالناحية التطبيقية، وهو أنّ مُعظم مدارسنا مدارس مُخصّصة للبنات، لا للبنين، وبالتالي، لو أدخلت مدرستنا الاختلاط، لقلّ عدد الصبيان الذين لن يجدوا أماكن في مدرستنا، في حين أنّ لدينا رسالة تجاههم. فإذا تقرر الاختلاط، تحتم على جميع مدارسنا أن تلتزمه، ما سيُسبّب تغييراً لا في جمهور التلاميذ فقط، بل في الجماعة التربوية أيضاً حتّى يتعادل توزيعهم بين الرجال والنساء توزيعاً مُختلطاً أيضاً.

أعتقد أنّه لا مفرّ من أن يتحقّق الاختلاط، أقلّه في مدارسنا، بل على مُستوى الجمهوريّة، لأنّه قضية حضارية وليست قضية إيديولوجية.

● عند توظيف مُربٍّ، ما هو المُهمّ: كفاءته التعليمية وخبرته التربوية، أم روحه وتجانسه مع أهداف المدرسة ونهجها؟

●● لقد اشتركتُ في آخر مجمع لرهبانيتنا اليسوعية، في شهري يناير وفبراير ٢٠٠٨، بمدينة روما. وقد قرّرنا فيه ضرورة الغُنصر الاثنين معاً، قدر المُستطاع. وإن تعدّر غُنصر الروح، فعلينا أن نُعالجه بالتكوين، حتّى يتعرّف المُربّي الجديد إلى روحانية مؤسساتنا التعليمية وإلى نهجنا التربوي.

وعندما كنتُ رئيساً إقليمياً، كنتُ أذكر دائماً مديري مؤسساتنا بل وجميع رهباننا العاملين في الحقل التربوي بضرورة تكوين المُربّين ومعاونتنا على الروح التي تُميّزنا.

وأمنيّتي الثانية هي تكوين أولياء الأمور، وأظنّ أننا مُقَصَّرون في هذا المجال، في حين أنّ أولياء الأمور يتمنّون ذلك. فلا بدّ من أن نجد الأسلوب المُناسب، إيماناً مُلّي بضرورة التناسق بين إدارة المدرسة وهيئة التربية وأولياء الأمور، ما يُطلق عليه اليوم اسم 'الجماعة التربويّة'. وإذا كانت الجماعة التربويّة مُتعاونة، يعود ذلك لمصلحة الطالب وتجديد الأساليب التربويّة.



● ما هي نصيحتك الأخيرة للطلبة والمُربيين وأولياء الأمور؟

● يروق لي أن أختتم حديثي بثلاثيّة تربويّة قد عبّر عنها الأب بيار تيار دي شردان اليسوعي، الراهب الروحانيّ والعالم الأنثروبولوجيّ الذي خدم في المدرسة لمُدّة سنتين في مطلع القرن العشرين، وقد سبق أن تلمّسنا غنى مضمونها الإغناطيّ:

- التمرّكّز على الذات
- عدم التمرّكّز على الذات للتمرّكّز على الآخرين
- التمرّكّز الأسمى على الله.

ولقد عاصرتُ في لبنان، قبل انتمائي إلى الرهبنة، تكوين المُربيين هذا، وذلك منذ أكثر من أربعين سنة، وكنتُ آنذاك مُدرّساً ومُشرفاً، ولا يزال المجهود الذي يُبذل في هذا المضمار ساريّاً وناجحاً، ما يترتّب عليه فائدة نعمُ جميع الطلبة. أتمنّى أن يتمّ ذلك في مدرستنا بالفجالة قبل فوات الأوان، وإن تطلب الأمر وقتاً طويلاً.

● ما هي رؤيتك المستقبلية إلى مدرستنا؟

●● إنّ النظرة المُستقبليّة في ظلّ التحديات التي نوليها أهميّة، هي أولاً ما ركّزتُ عليه من واجب تكوين المُربيّ؛ وذلك أساسي في رهبانيّتنا في الوقت الحاضر: التكوين المُستمرّ والتجديد الشخصي على مستوى كفاءات المُدرّس، ليتقدّم في المادّة التي يُدرّسها، ما يعود على طلبته من فائدة. ومن جهة أخرى، النموّ في الروح الإغناطيّة التي تُلهمنا، والتربية الإغناطيّة المُنفّحة على 'كلّ إنسان' و'كلّ الإنسان'. ولقد اشترك في المجمع العامّ المذكور آنفاً حوالي ٥٠ راهباً يسوعياً من الهند، معظمهم يعمل في التربية، سواء في المجال التعليمي أو في المجال الاجتماعيّ؛ ويتميّز عملهم بأنّه يشمل مُختلف الثقافات والأديان والطبقات. وعلى مدى خمسة قرون، أثبتت روحانيّتنا عالميّة التي تجمع جميع الفئات بدون أدنى تمييز، لأنّ ما يهْمُنّا في نهاية الأمر هو الإنسان بحدّ ذاته، لا انتماءاته. تلك هي أمنيّتي الأولى.



العالم بين أيدينا تعال نشكله

حوار مع الأب نبيل غبريال

حاوره الأب وليم سيدهم

● الأب نبيل .. كنت طالباً بهذه المدرسة ثم مشرقاً، ثم مديراً، ثم أميناً عاماً للمدارس الكاثوليكية، لأكثر من ثلاثين عاماً.. فلنبداً حديثنا.. علماً بأنك أصغر المعينين في هذا المكتب سنًا.



● دخلت هذه المدرسة تلميذاً وعمرى ست سنوات، وتخرجت فيها عام ١٩٦٠ ثم عدت ودخلت الرهبنة عام ٦٤ وعُيّنت مشرقاً للقسم الثاني والثالث الثانوي عام ٦٧ حتى ٦٩، وتمت سيامتي كاهناً عام ١٩٧٢، وقضيت بعد ذلك سنة أخرى في اللاهوت، أعقبها استلام منصب ناظر في مكتب الإدارة، وهذا المكتب تعرفت عليه حين كنت تلميذاً، ولم أفكر أنه في يوم من الأيام سأدخله ناظراً وأتولى النواحي الإدارية. إذا رحلتي مع هذا المكتب بدأت قبل أن أبلغ الثلاثين، وأكون أصغر راهب سنًا جلس إليه.



حين كنت طالباً استقيت الخبرات من المدراء السابقين: الأب روفائيل خزام والأب لويس ساتس، وحين توليت الإدارة (١٩٧٣-١٩٧٩) كانوا بجواري، خاصة الأب ساتس المدرس الأول للغة الفرنسية، يقوم بالتوجيه والإرشاد والمعاونة الهادئة والتي ترجع إلى طبعه الهادئ الذي اتسم به.

ثم سافرت إلى الولايات المتحدة لدراسة الإدارة المدرسية أو ما يسمونها (الإدارة التربوية) في دورة مكثفة استغرقت خمسة عشر شهراً رغم أن مدتها في المعتاد سنتان.

بعد ذلك خدمت في (المنيا) لمدة عام، ثم أصبحت مديراً للمدرسة (١٩٨١-١٩٨٦) ونظراً لعلم الرؤساء بأن المدة سوف تطول، نُقلت للإسكندرية عامي (١٩٨٧، ١٩٨٨)، ثم عدت مديراً للمدرسة مرة أخرى في الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٤).



لذا أستطيع القول إنني لم أترك جذران هذه المدرسة وهذا المكان منذ سن السادسة حتى الآن إلا لسفري للدراسة أو للجامعة أو للدورات والمؤتمرات. وأذكر- في هذا الصدد - أنني حين كنت تلميذاً تواجد داخل المدرسة سبعة أيام في الأسبوع سواء للدراسة، أو لنشاط الكشفية يوم

عرفت - من خلال إدارتي للمدرسة - ما هي تلك الاحتياجات، فكان مطلوباً تغيير الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية بإعدادها، وتحسين الخدمة بها، حيث كانت في الماضي تكتفي بإصدار بعض النشرات فقط، ولكن - بالتعاون مع مجلس الإدارة - قمنا بتطوير الخدمات المُقدمة للمدارس، وأولها إعداد هيكل تنظيمي للأمانة، وتجميع شمل هذه المدارس التي يبلغ عددها ١٦٨ مدرسة على مستوى الجمهورية، وإعداد اللائحة الداخلية للأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية، بموافقة جميع الأعضاء الممثلين من الهيئات المالكة للمدارس وجميع المدراء، حتى أصبح للأمانة الشكل الرسمي والقانوني.



وانتقلنا - في مرحلة تالية - إلى اعتبار الأمانة العامة، الشخصية الاعتبارية المتواجدة في اللجنة المركزية للتعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم، ومن هنا قام القس "صفوت البياضى" أيضاً بالانضمام في هذه اللجنة، ثم توالى انضمام بعض الأفراد بعدنا.. بمعنى آخر كنا أول من ينضم في اللجنة المركزية للتعليم الخاص، بحيث أصبح لنا رأياً وإسهاماً في كل القرارات الخاصة بالتعليم الخاص. وهنا كان لا بد من إيجاد مقرأ للأمانة العامة، وبالفعل أنشئ مقر للإدارة والمراسلات واستلام كافة شكاوي المدارس، وصارت هناك محاولة جادة في إيجاد حلول لكل مشاكل المدارس، حتى أصبح الآن لها كيان وأساس يُعتمد به وهي الآن مُقسمة إلى ثماني لجان فرعية تخدم كل جهات الجمهورية، ولكل لجنة أمين فرعي.

الجمعة، أو لحضور القداس للمسيحيين حصة الدين المسيحي في أيام الآحاد. كان ذلك التواجد كافياً لأتعرف بدقة على كل مكان بالمدرسة، المكاتب والحجرات التي تم تجديدها بالفعل، مكاناً يلي الآخر بدءاً من واجهة المدرسة، مما تطلب مجهوداً كبيراً ووقتاً طويلاً.

قمنا أيضاً بتجديد واجهة الكنيسة، ومبنى القسم الإعدادي، والجراج، والمطبخ، وجميع فصول المدرسة، ومبنى المسرح.

وفي هذه الفترة أُضيفت الكثير من التجهيزات لخدمة الطلاب دراسياً، كصالة الفيديو، وتزويد معامل الكمبيوتر بأحدث الوسائل والأجهزة، وتنقيف جميع المدرسين وإعدادهم حينذاك بإعطائهم دورات مكثفة في اللغات والكمبيوتر.

تمت هذه الإنجازات في هدوء وسعة صدر وسط ترحاب من الجميع، وبمعاونة الآباء والمرشدين الروحيين، ورؤساء الأقسام، في تناغم وحب .



● كان لكم دوراً بالغاً ومؤثراً في الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية.. كيف نجحت في أن تجعل لها هذه المكانة وذلك الكيان ؟

●● أتاح تواجدي في إدارة المدرسة، وتعاون المدرسين معي، ومعهم أولياء الأمور الذين كانوا يقومون بخدمات رفيعة المستوى، أني انتُخبت - في نفس الوقت - لمنصب الأمين العام للمدارس الكاثوليكية. فأخذت على عاتقي القيام بتنفيذ احتياجات المدارس الكاثوليكية، وقد

جاءت فكرة هذا المهرجان "العالم بين أيدينا" تعال نشكله" بعد أن لاحظنا أن العالم الذي نعيش فيه - رغم ضخامته واتساع رقعته - أصبح قرية صغيرة تجمع شعوب العالم، فالمفاهيم التقليدية عن الزمان والمكان قد تغيرت بسبب ثورة الاتصالات الحديثة وتقدم وسائلها، وأصبحت الأنباء والأحداث التي كانت تبدو بعيدة عنا، في متناول أيدينا، فالخبر يصل في الحال من أقصى الأرض.

لم نستطع أن نتجاهل مسئوليتنا عما يحدث على سطح هذا الكوكب، وما نقوله اليوم لأنفسنا نستطيع قوله عن كل شخص على ظهر المعمورة، فتلك الظاهرة هي التي تميز جيلنا، وعلينا الاستفادة من هذه النتائج.



كان ذلك النداء الموجّه من خلال هذا المهرجان (تعال نشكله) بمثابة الدعوة إلى العمل، الذي تمثل بدوره في هذه الأيدي التي تحيط بهذا العالم، لا عن سيطرة وأنانية ولكنها أيدي الفنان الذي يتعامل مع المادة يشكلها ويحوّلها إلى عمل فني قيم.

في ٣٠ مارس عام ١٩٩٦ تجمع ٢٠٠٠٠ طالب وطالبة في استاد القاهرة مسلمين ومسيحيين، اجتمعوا يمثلون ١٦٨ مدرسة كاثوليكية على مستوى الجمهورية من جميع مراحل التعليم، ينتمون إلى معظم المناطق الجغرافية ليعلنوا عن حقهم في تشكيل عالمهم.

حرصت الأمانة العامة على الاهتمام بجميع المدرسين العاملين بمدارسها من كل النواحي، فتم تشكيل وإعداد المكتب الفني، ومكتب التدريب، والتكوين المستمر، ولجنة الثقافة والإعلام، بحيث يهتم كلٌ فيما يخصه من تدريب وتنقيف المدرسين، وإعداد الدورات والمؤتمرات على كل المستويات.



ولم يفتأ الاهتمام بالطلبة والطالبات في المدارس، فتم إعداد البرامج التي تسعى إلى تنميتهم رياضياً وثقافياً وفنياً، وتنظيم المسابقات بحيث تشمل كل المدارس في كل المستويات والمراحل التعليمية.

● "العالم بين أيدينا تعال نشكله" ماذا تعني هذه المقولة بالنسبة لك؟

●● أذكر هذا الشعار الذي تم اختياره عام ١٩٩٦ ويعني كل فن ومستوى رفيع بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لأنه من خلال لقاءاتنا مع مجالس الإدارات والشباب كان الكل ينادي بأن يكون لنا صوت على الساحة.

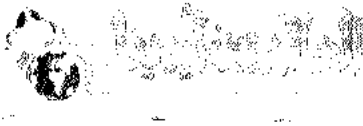


عروض راقصة، عبرت عن حب مصر ونيلها
وشریان حیاتها الخالد، وأهمية الحفاظ على
البيئة، وأهمية التعليم الذي قدم - عبر القرون -
كثيراً من العلماء الأجلاء.

كذلك أكدت الاستعراضات ما للفنون
والثقافة من مكانة راسخة وعراقة تعود إلى أيام
أجدادنا القدماء، كما ألقت الضوء على دور
ال تنمية والتعمير الذي نصل به إلى تحقيق
المستقبل المنشود.

وجاء استعراض "إيد على إيد" الذي اختتم به
الحفل بمثابة التأكيد على أن ما نريد إنجازه لا
يمكن أن يتم إلا بتماسك الأيدي، وتضامن
القلوب، وروح الأخوة الإنسانية.

وفي هذا الصدد أحب أن أشير إلى أن الأمانة
العامة للمدارس الكاثوليكية قامت بتنظيم مؤتمر
"من أجل مدرسة مصرية عصرية" حضره
وزير التربية والتعليم وكبار المسؤولين عن
التعليم، وممثلو جميع مدارس الأمانة العامة،
وأوصى المؤتمر في نهاية جلساته بضرورة
تطوير التعليم، والاعتماد على النشاط
المصاحب للعملية التعليمية.



أقيم هذا المهرجان تحت رعاية وزير التربية
والتعليم الأسبق الأستاذ الدكتور حسين كامل
بهاء الدين وحضره الفنان الكبير عادل أمام
الذي أضاف له بهجة خاصة؛ لأنه نادى على
الشباب أن يشكلوا عالمهم ويحرصوا على
أحلامهم وأمانيتهم.

لقد أثار هذا المهرجان الانتباه لأهدافه ،
فوجدنا جميع الصحف اليومية والأسبوعية،
وغير ذلك من وسائل والإعلام قد تناولت
أحداث المهرجان بالإشادة والتقدير.



● وماذا تقولون عن مهرجان

"يلا نرسم أحلى بكرة"؟

●● في نوفمبر ٢٠٠٠ زادت الخبرة وزادت
كذلك نسبة المشاركة؛ حيث اجتمع في استاد
القاهرة ما يقرب من ٢٥٠٠٠ طالب وطالبة
يشاهدون ويشجعون ٣٠٠٠ فتى وفئة من
زملانهم الذين اشتركوا بعروضهم الراقصة
وقدموا فيها "كارت معايدة" في حب مصر
احتفالاً بنهاية قرن وبداية قرن جديد، وتعبيراً
عما يتمنون تحقيقه من آمانيات وتطلعات إلى
مستقبل مشرق زاهر لبلادهم.

هذا الاحتفال الكبير الذي جاء تحت شعار
"يلا نرسم أحلى بكرة" قدم فيه الشباب
(أوبريت) على مدى ساعتين تضمن ثمانية

والإرشاد، فنحن مسئولون عن طلابنا منذ تعهدناهم وهم في سن الرابعة إلى ما بعد الرابعة والسبعين!! فهم معنا ولنا، ونحن معهم ولهم..

وسمحت لنا ظروف الاحتفالية أن نلتقط هذه الصورة التاريخية لعدد ٨٦٥ خريجاً. قام بتأسيس المدرج الخاص الذي وقفوا عليه أحد هؤلاء الخريجين، وهو صاحب أجمل لمسات التجديد التي شهدتها المدرسة، قدم فيها خلاصة خبرته ومهارته في العمل الهندسي والإنشائي.

استمرت احتفالية (١٢٥ عاماً) على مدى ثلاثة أيام، وقامت على عاتق أفراد ٢٥ دفعة تم تخريجها في المدرسة، بحيث أصبحت كل دفعة مسؤولة عن جزء من الحفل تحت إشراف وتنسيق أحد الخريجين، فجاء هذا الحفل في أجمل صورة، حيث تنوعت أحداث الاحتفالية في أيامها الثلاثة ما بين المرح والفرح، والثقافة وتبادل الخبرات، وبحضور الرئيس الإقليمي الأب فاضل سيداروس الذي أشاد بما تم من إنجاز على مدى ٢٥ عاماً شمل عدة نواح من أمور المدرسة تنظيمياً وإدارة، والطلاب والمدرسين، وحفل لختام مرحلة عمرية تاريخية على مر تاريخ مدرسة العائلة المقدسة.

أما عن فقرات الاحتفال، فكان أولها الفرح والمشاركة التي تمت يوم ٢٦ نوفمبر في حفل (كريميس) كبير يشارك فيه جميع الطلبة وأولياء أمورهم وبعض مدارس الراهبات، ويخصص دخل هذا الكرميس بأكمله لصالح الأعمال الخيرية، يوم لا يُنسى حيث احتشد ما يقرب من خمسة آلاف طفل وشاب في هذا الحفل الجميل.



● في عام ٢٠٠٤ كنت عريس الحفل الخاص بالرهينة اليسوعية ومدرسة العائلة المقدسة بمرور ١٢٥ سنة. هل لكم أن تحدثنا عن هذا الحفل؟

●● لقد حضرت الحفل الذي أقيم في مناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس المدرسة وذلك حين كنت طالباً بهذه المدرسة، وحضرت كذلك حفل مرور ١٠٠ عام بصفتي أحد أفراد الرهينة اليسوعية، أما مناسبة احتفال ١٢٥ عاماً فكانت مسك الختام لفترة إدارتي بالمدرسة، وقد تم التجهيز لهذه المناسبة قبل ثلاث سنوات منذ عام ٢٠٠٤..

حرص خريجو المدرسة الذين توافدوا خصيصاً من جميع البلاد على حضور هذا الحفل التاريخي، اعترافاً بعراقة هذا المكان الذي يحتفي بمرور ١٢٥ سنة على نشأته، وحباً في استمرار أداء رسالته العظيمة التربوية والتعليمية والاجتماعية.



فمن هؤلاء الخريجين من حصد كنوس الإدارة، ومنهم من نال أعلى الدرجات، ومنهم من تبوأ منصباً كبيراً في أجهزة الدولة.. كانوا جميعاً سعداء لتواجدهم في الاحتفال بهذا المكان العريق الدائم العطاء حتى الآن .. ونحن أيضاً كنا على ثقة في أنهم لا ينسون مدرستهم وآباءهم الذين كونوهم روحياً وعلمياً، والدليل على ذلك أننا نقدم لهم حتى الآن النصيحة

وفي اليوم الثاني بدار المؤتمرات كانت الندوة الثقافية التربوية، وفي اليوم الثالث كان القداس الكبير الذي حضره جمع من الخريجين وعائلاتهم، وتمت الصورة الكبيرة وفي المساء كان حفل الختام بأكبر فنادق القاهرة حضره السفير الفرنسي الذي أشاد بالحفل والجمع الكبير.



ومن منطلق مسئولية المدرسة نحو طلابها وخريجياتها، بدأت في إقامة احتفال سنوي باليوبيل الفضي (٢٥ عامًا)، وكانت دفعة عام ١٩٦٠ - وأنا أحد أفرادها - هي أولى الدفعات التي أقيم لها ذلك الحفل، وستتوالى هذه الاحتفالات تبعًا، ونحن نقوم في هذه الأيام بتنظيم حفل اليوبيل الذهبي (٥٠ عامًا) لدفعة عام ١٩٥٨.



● الأب نبيل غبريال .. لا نملك في نهاية هذا الحوار إلا الشكر الجزيل لكم، والتمنيات بمواصلة العطاء الطيب المخلص في سبيل رفعة مدرستنا..

●● أشكركم .

SPONSORS par Koudat
Jihad pour l'avenir scolaire
012 - 213 - 4837

أبونا "نبيل" كما أعرفه

بقلم الأب نادر ميشيل



وكثيراً ما كان يهتم بمعسكرات الطلبة خارج المدرسة في أماكن تنمية واستصلاح أراضي مثل "النوبارية" و"الواحات"، ويتابع أيضاً اللقاءات الدينية المشتركة في الأعياد. ومن سمات شخصية أبونا نبيل ارتباطه بمعاونيه من إداريين ومدرسين بالمدرسة، فإذا أعطى شخصاً مسئولية، منحه معها ثقته، ولذا كان يتابع ويطمئن على مسيرة الدراسة، ولكنه لم يراقب أحداً يوماً بنوع من الريبة أو الشك،

أمضى أبونا نبيل ٣٠ عاماً في مدرسة العائلة المقدسة ناظرًا ثم مديرًا لها، فهو شاهد حي على ما يقارب ربع تاريخ المدرسة التي نحتفل في هذا العام بمرور ١٢٥ سنة على إنشائها. وقد كان لي الحظ أن أعمل معه منذ عام ١٩٨٩ حتى عام ٢٠٠٢ وأتعرّف عليه عن قرب.



من هو أبونا نبيل ؟

ويتمثل أسلوب عمله في الحوار وجهاً لوجه باحترام وشجاعة ووضوح، مما أعطاه ثقلاً كمدير للمدرسة، وأثار في الوقت نفسه نوعاً من الهيبة. ولكن في الرحلات المدرسية السنوية يكتشف الجميع الوجه الآخر لأبونا نبيل، الإنسان.. القريب، الضاحك.. البسيط.

أحبّ أبونا نبيل رسالة التربية والتعليم حتى صارت جزءاً من كيانه وشخصيته، واستمد قوته وقناعاته من خبرته كطالب في المدرسة، ومن تكوينه الرهباني اليسوعي، فأمن بهذه الرسالة وأعطاه قلبه وفكره وحياته. ولعلنا نفهم سر نجاح أبونا نبيل من كلمته التي كان يفتتح بها لقاء مع أولياء الأمور في أول السنة الدراسية "إحنا بنحب أولادكم". ومن يعرف الأب نبيل وتحفظه الشديد في التعبير عن ذاته وعن مشاعره، يمكنه أن يفهم مغزى هذه الكلمة وما كانت تعنيه له.. كان أبونا نبيل يعيد على مسامع أولياء الأمور اهتمامه الشخصي بالتضامن مع الفقراء من خلال مشروع "معونة الشتاء" ويعلم الجميع كيف أنه كان يمر على كل فصل لحث الطلبة على الإسهام في هذه المشاركة الاجتماعية، ويشترك بنفسه مع الأمهات المتطلعات في إعداد الملابس والأغطية للأسر الفقيرة.



نمو وانفتاح من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والكشفية. ولا ننسى المهرجانيين الكبيرين لأمانة المدارس الكاثوليكية اللذين جمعا آلاف الطلبة من أنحاء الجمهورية للتعبير عن فرحتهم وآمالهم وانتمائهم لمصر.



لقد أدار أبونا نبيل مدارس العائلة المقدسة بإخلاص واقتدار على مدى ثلاثين عاماً.



فشعر معه الطلبة والمدرسون وأولياء الأمور بالثقة والاطمئنان، لأنه كان يحمل رؤية واضحة، وتقوده روحانية عميقة. ويستخدم منهجاً شفافاً للجميع، ويتبع أسلوباً يجمع بين الحكمة والجرأة.



ومن خلال خبرتي معه، لمست شخص المدير الذي يشجع المبادرات من كل نوع، تلك التي تساهم في تعميق روح انفتاح طلبتنا على شرائح اجتماعية مختلفة وعلى ثقافات جديدة، فنجدته مشجعاً تلك الأنشطة مع جمعية "كاريتاس"، والرحلات إلى صعيد مصر وإلى بلدان عربية مثل سورية ولبنان وتونس، وعضد الاحتفالات مع المعاقين ذهنياً.



لم يكن أبونا نبيل مديراً لمدرستنا فحسب، بل حمل في قلبه وهمومه العملية التعليمية في مصر من نظم تدريس ومناهج وطرق تقويم، فانطلق من خلال عمله لسنوات طويلة – مستمرة حتى اليوم – كأمين عام لأمانة المدارس الكاثوليكية في محاولة تجديد طرق تكوين المدرسين وإعداد الكوادر وتقويم الطلبة.



مؤمناً بضرورة تحويل المدارس من أماكن تلقين للطلبة إلى مؤسسات تساعد كل فرد على الابتكار الشخصي، وتدفع إلى خلق مشاركة اجتماعية حقيقية، وتسهم في قيام حياة



بين أهل المدينة والسكان على أطرافها، بين
منابع الثقافة العربية والروافد الأجنبية، وكان في
ذلك كله مؤمناً برسالة المدرسة وسط المجتمع
المصري ويدورها الرائد في مجال التربية
والتعليم.



حافظ أبونا نبيل على تقاليد المدرسة
دون جمود، وطوّرها واعياً لمتطلبات العصر
من وسائل اتصال وتعليم حديثة دون السعي
وراء ما هو براق، وعمّق دورها كجسر لقاء بين
المسلمين والمسيحيين، بين الفقراء والأغنياء،



فألف شكر لك يا أبونا نبيل من أعماق
القلب، وربنا ييسارك خدمتك الحالية على رأس
جمعية "كاريتاس - مصر".



"القطار الفرنسي السريع"

الأب هنري بولاد ، مدير المدارس

حاوره الأب / وليم سيدهم

السريع" وقد حققت بالفعل الكثير من التجديدات، كان لها عند البعض رد فعل سلبي زاعمين أنني لا أستشير أحدًا من القائمين على العمل معي .



■ الأب "بولاد" نعلم أنكم عملتم بالمدرسة منذ عام ١٩٦٩ بالقسم الإعدادي، وفي عام ٢٠٠٤ توليتم إدارة المدرسة .. فما شعورك تجاه المدرسة في هذه المرحلة؟

□ لا شك أن هذه المسؤولية الجديدة تمثل بالنسبة لي تحديًا كبيرًا ، وذلك لعدة أسباب :

أولاً: لقد تولى الأب "نبيل غبريال" مسؤولية إدارة المدرسة لمدة ثلاثين عامًا، ومن الصعب على الإنسان أن يواجه هذا الأمر دون أن يشعر بنوع من الحيرة والقلق، ولكن بما أن التحدي في روحانيتي، وأخذ على عاتقي دائمًا مواجهة التحديات فقد اعتبرت هذا التعيين تحديًا من نوع جديد، وقبلت تلك المسؤولية الجديدة.



ثانيًا : اكتشفت أن أجواء العمل داخل مجتمعنا عامة والمدرسة خاصة قد تغيرت كثيرًا، حيث وجدت مستوى اللغة الفرنسية - التي هي لغة المدرسة الأولى - ضعيفًا جدًا رغم أننا نفتخر بأن مدرستنا أحسن مدرسة في مصر، وحتى الآن لا أستطيع استيعاب هذه المقولة؛ لأنني أشعر بضعف ذلك المستوى، وأعلم كذلك بكل الثغرات والعيوب داخل مدرستنا.. ولأنني أحلم بما كنا في الماضي وما نحن عليه الآن، فقد أصبح هذا الأمر يمثل لي تحديًا من نوع جديد، ألا وهو كيف أستطيع إعادة مستوى اللغة الفرنسية إلى ما كان عليه.

■ لقد فازت مدرستنا منذ فترة قريبة في مسابقة اللغة الفرنسية التي أقيمت بين إحدى وعشرين مدرسة وحصلنا على ست ميداليات ذهبية .. ألا ترى ذلك مؤشرًا لتفوقنا؟

□ للأسف الشديد إن كنت تعتقد ذلك فخبرًا فأنا أراه مطابقًا للمثل القائل (الأعور في وسط العميان

بالإضافة إلى ذلك فإني أميل إلى التجديد والإبداع والابتكار، أو كما يُقال عني آتي كل صباح بثلاثة مشاريع جديدة، وهذا ما بدأت في إنجازه بسرعة لدرجة أنهم أطلقوا عليّ لقب "القطار الفرنسي

الجديدة منهم باللغات الأجنبية، مما يمثل لي أيضاً تحدياً جديداً استلزم معه ضرورة التعامل مع العلمانيين بدرجة كبيرة، وأثار لديّ رغبة كبرى في أن أعمل معهم في إطار روح المشاركة والندية، ولذا أعطي ثقة كبيرة لكل المتعاونين معي من مشرفين وإداريين ومدرسين.



كما ظهر لي في الآونة الأخيرة تحدّ آخر تمثل في اختلاف أنماط الطلاب في السنوات الأخيرة، لارتفاع المستوى المادي لدى البعض منهم، وتفتح مدارك البعض الآخر نتيجة وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت والموبايل. ونتيجة لذلك أصبح الطالب كثير الحركة وغير مستقر، كما انهارت عنده المرجعيات القديمة، وتراجعت كثيراً القيم المجتمعية والدينية، فلم تعد الأشياء واضحة أمام تلك الطالب.. فضلاً عما نعانیه من انحطاط مستوى النظافة في بلادنا وفقدان النظام، مما أصاب أبناءنا بالإهمال في أشياء كثيرة .. ولذلك أبذل جهداً كبيراً في سبيل إعادة النظام الصارم الذي اتسمت به مدرستنا قديماً، لكن الأمر ليس بالسهولة التي نظنّها، فهناك بعض العاملين معي غير معتادين على هذا الأسلوب الجاد .. كما أن المناخ العام داخل مجتمعنا غير مشجع لذلك، لكننا نحاول قدر الإمكان إقرار ذلك الأسلوب؛ لأنني على يقين أن النظام أمرٌ ضروري لنجاح أي مؤسسة، ولذلك لم أترجع عن هذا النهج ولن أتنازل عنه.

وآخر تلك التحديات التي ظهرت مؤخراً هو انتشار المدارس الاستثمارية، وما تقدمه من خدمات تعليمية مميزة سواءً من ناحية تدريس اللغات الأجنبية، أو اتباع الأساليب التربوية الحديثة .. قد تكون تلك الخدمات أحسن مما نقدمه نحن، ولكن

ملك!! فنحن من هذه الفصيلة .. فصيلة الأعرار!! لأنني غير راض عن هذا الوضع؛ حيث أرغب في رفع مستوى اللغة من خلال إدخال نظام (البكالوريا الفرنسية) .. بالإضافة إلى ضم عناصر أجنبية خاصة العناصر الفرنسية .. وكان اختياراً صعباً؛ لأن الكثير من الخريجين والمعاونين والعاملين في المدرسة يرون أن أتجه نحو المدرسة الإنجليزية وهو الحل الأبسط والأسهل، وبه يمكننا جذب أعداد كبيرة من الطلبة لكنني صممت أن احتفظ بالتقاليد العريقة الخاصة بنا في تعليم اللغة الفرنسية للأسباب التالية:

أولاً: بلادنا في احتياج إلى من يجيدون اللغة الفرنسية؛ حيث إن اللغة الإنجليزية منتشرة بالقدر الكافي.

ثانياً: حاجة مصر إلى أعضاء السلك الدبلوماسي الذين يفهمون كل ما يخص العلاقات الدولية المرتبطة باللغة الفرنسية.

ثالثاً: اللغة الفرنسية أغنى وأثري كثيراً بأدبها من أي لغة أخرى.

رابعاً: كل من يجيد الفرنسية يمكنه إجادة الإنجليزية، والعكس غير صحيح .. لهذا كان لديّ الإصرار على النهوض بمستوى اللغة الفرنسية.



وهناك شيء لا ينبغي أن يغيب عن الأذهان وهو قلة أعداد الآباء اليسوعيين، وعدم إلمام العناصر

■ الأب "بولاد" يُعتبر من مؤسسي حركة الرواد في المدرسة فما انطباعتك عن تلك الحركة؟

□ للأسف الشديد أنا غير راض عن حركة الرواد في الشكل الحالي، فلا بد من أن تُنظَّم بطريقة أفضل، وأن تُعاد صياغتها بالمزيد من الجدية والفاعلية؛ لأنني أرى أن حركة الرواد تستطيع أن تلعب دورًا أكبر مما تقوم به، لكن هذا لا ينفي سعادتي باستمرارها كما قلت .. وفي الحقيقة فهذه الحركة قد انتشرت في المدارس الأخرى وحققت نجاحًا أكثر مما حققناه.

وتجدر الإشارة هنا إلى عدم رضائي عن اختفاء روح المجانية في المدرسة، فقد كانت هذه الروح موجودة من قبل، وكنت أتمنى ممن يعملون معي أن يشاركوا ويساهموا في تلك الروح المجانية، رغم علمي بضغوط الحياة المادية على الجميع وأبرزها ارتفاع تكاليف الحياة، لكن هذا لا يمنع من عودة هذه الروح المجانية، وهي إحدى السمات المميزة لمدرسة العائلة المقدسة (الجزويت) .. ولتعلم أن هذه الروح مازالت متواجدة في مدارس أخرى بشكل أفضل عما هو في مدرستنا.. كل تلك التحديات تدفعني إلى العمل والسعي بكل طاقتي لمحاولة مجابعتها والتغلب عليها.



■ الأب "بولاد" .. سعدنا بوجود الأب "يوسف متزي" كمدير للدراسات بالمدرسة .. فما تعليقكم؟

□ إن تواجد الأب / يوسف متزي كمدير الدراسات يمثل عنصرًا فعالًا كبيرًا، بالإضافة إلى التعاون مع كل الآباء الروحيين الذين اعتبرهم سنًا كبيرًا

مازال الكثير من أولياء الأمور بل أغلبهم يتقدمون لإلحاق أبنائهم في مدارسنا ثقةً منهم فيما نقدمه من مستويات تعليمية رفيعة وقيم تربوية نغرسها في نفوس الطلاب، وكذلك المتابعة الروحية والأنشطة الاجتماعية التي تتميز بها مدرستنا ولا نجد لها مثيلًا في المدارس الأخرى.

وفي هذا الصدد أريد أن أعبر عن سعادتي البالغة باستمرارية حصص الحياة، والتي بدأتها منذ ثلاثين عامًا وتمثل لي مدرسة للقيم المشتركة بين المسلم والمسيحي، فإني أرى أن القيم الإنسانية هي قيم للجميع، لذا أطالب دائمًا أن نُقَدِّم هذه الحصص بمزيد من التجديد والجدية في مجتمع تنفك فيه القيم والمبادئ.

ولدي طموح كبير أن تكون المدرسة بمثابة عنصر تجديد، قد يكون ذلك نوعًا من المبالغة أو المثالية، لكنني ما زلت متمسكًا بشعار حياتي:

"أريد أن أغير العالم"

فمن خلال ١٦٠٠ طالب + أولياء أمورهم + المدرسين + الخريجين نستطيع أن نكون عنصر تجديد وتغيير في المجتمع إن أردنا ذلك .. لكن بشرط أن يكون الهدف الخاص بنا هو أن نعمل من أجل الآخرين لا من أجل مصلحة ذاتية، أو كسب منصب أو مال أو أهداف أنانية .

إن محاربة حب الذات (الأنانية) في المدرسة من ضمن الأهداف الأساسية التي نعمل جميعًا من أجلها: إدارة المدرسة ومشرفوها ومدرسوها وآباؤها الروحيون، وهذا ما يميزنا عن مدارس أخرى كثيرة؛ لأننا نحاول أن نبني إنسانًا من أجل الآخرين، وهو ما اعتدنا عليه في تربية أبنائنا.



استطاع الأب "نبيل" أن يقود مسيرة هذه الأمانة بمنتهى الجدارة والكفاءة حتى الآن.. ولذلك فإن جهده وإنجازه الطيب ليستحق منا جميعاً الإشادة والتقدير رغم اختلاف كل منا في موضوع (البكالوريا الفرنسية)، حيث كان لكل منا وجهة نظره الخاصة فيما يتعلق بهذا الأمر، وكنت أدرك أن رؤيتي لا تتوافق كذلك مع الكثيرين ممن يعملون معي؛ لأنهم مازالوا مقتنعين أن نظام الثانوية العامة الحكومي قادرٌ على أن يخرج أجيالاً من الطلاب مماثلة للأجيال القديمة، وهذا ما لم أقتنع به؛ لأنه أمر مخالف تماماً للواقع الذي نعيشه، ولأن لكل وقت أبناءه.

لاشك أن النظام التعليمي في مصر يتدهور عاماً بعد الآخر رغم كل ما يُقال عن تطوير التعليم، ولذلك عندي قناعة تامة بما أسميه "تهجين الثقافات" ..

فالثقافة لا تتجدد إلا من خلال ثقافة أخرى، وهذه قاعدة عامة في تاريخ كل الشعوب، سواء الثقافات الغربية في القرون الوسطى أو اليونانية، واللاتينية، والعربية، وكذلك العصور الذهبية للحضارة الإسلامية.. كانت عصور احتكاك بالحضارات الأخرى بما فيها من أفكار الفلاسفة وثقافات الشعوب التي حولها، ومنذ أن انغلق العالم العربي على ذاته تعرض للانحيار والتأخر الذي استمر حتى الآن.

ومن هنا أؤكد على ضرورة إدخال عناصر جديدة في ثقافتنا وفي مناهج التعليم بمدارسنا؛ كي نعطي لهذا التعليم دفعة قوية .. وأرى أن مبدأ تهجين الثقافات أو تمازجها، مهم جداً إن أردنا أن ننهض بهذه المدرسة أو بلادنا بصفة عامة.



بالنسبة لي، مما يعطيني شعوراً أنني لست وحدي في هذا التحدي، وسواءً اتفقنا أو اختلفنا على مدى الأيام لكن يغمرني الشعور بأن أمور العملية التعليمية تمضي في طريقها الطبيعي رغم كل العقبات التي نواجهها من قبل وزارة التربية والتعليم، ونظام (التقويم الشامل) الذي أرى أنه يعرقلنا كثيراً.. فالتحديات تحيط بنا من كل اتجاه!!!



■ الأب "بولاد" هل يمكن أن تحدثنا عن مراحل انتقال السلطة داخل المدرسة؟

□ لقد قُدرت مدى صعوبة القرار الذي اتخذته الأب "نبيل غبريال" في أن يترك منصبه؛ لأن المدرسة كانت دائماً تشغل قلبه ووجدانه، واستطاع بروحه الوثابة ومحبه للجميع أن يخلق في المدرسة آليات للعمل مازالت تقدم جهدها الطيب حتى الآن من حيث الأعمال الإدارية والمالية والتنظيمية التي لا أفهم الكثير فيها.. ولا أنكر أن تلك الآليات ساعدتني كثيراً حين توليت منصب الإدارة؛ فمسيرة العمل تمضي وكل فرد يؤدي عمله دون أي مشاكل، مما أتاح لي التفرغ للتفكير في الرؤية المستقبلية لسياسة المدرسة واستراتيجيتها.



كما لا يفوتني هنا أن أسجل تقديري للأب "نبيل" على جهده العظيم في تأسيس (الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية) والدور المهم الذي تؤديه.. فقد

ونأتي إلى صفة الكاتب، فأنا لست كاتبًا بالمعنى المفهوم بل متحدثًا، والذين يستمعون إلى محاضراتي هم الذين يُحوّلونها إلى كتب، فغالبية مؤلفاتي هي محاضرات تحولت إلى كتب تنسم بأسلوبها البسيط القريب من القلب والعقل، ومن هنا تجد الرواج والانتشار.



أما عن صفة المحاضر، فهي تعود إلى تمتعي بموهبة التحدث، وما أمتلكه من قناعات قوية وقدرة على توصيلها للآخرين بأسلوب بسيط، كذلك لديّ فكرٌ غير تقليدي يختلف عن الفكر السائد في مجتمعنا، وكثيرًا ما أتعرض إلى ذلك التساؤل : ما الوقت الذي تحتاجه كي تعد إحدى محاضراتك؟ فأرد قائلًا: أربعون سنة ونصف ساعة !!!

أربعون سنة جمعت فيها كل المعلومات ونظمتها في ملفات، فقد اعتدت ألا أقرأ كتابًا دون أن أختار جوهر المادة الموجودة فيه وأضعه في ملفاتي، وعند إعداد محاضرتي فإنني أستخرج (زبدة) قراءاتي المتعلقة بموضوع المحاضرة، وأجتهد في تركيزه وإخراجه في شكل متدرج بركاني، ويؤثر في المستمعين.

■ ما أهم الأفكار التي تريد توصيلها للآخرين في محاضراتك ؟

□ إن كلامي وحياتي شيء واحد، فأنا لا أتكلم إلا من خلال ما أعيشه وأتفاعل معه، كما أن الناس تشعر إذا كان الشخص الذي يتحدث أمامهم يقول كلامًا نمطيًا تقليديًا أو له علاقة بالواقع الذي يعيشونه.



■ الأب "بولاد" أنت مفكر.. وكاتب.. ومحاضر.. ومدير مدرسة .. كيف توفق بين كل تلك الأمور والمسئوليات؟

□ حقيقة الأمر يعود التوفيق بين كل تلك الأمور إلى ما أتمتع به من نزعة نظامية منهجية، فأنا إنسان منهجي ومنظم، وقد ورثت هذه العادة من والدي الذي كان منظمًا جدًا .. فلديّ الموهبة أن أنظم أفكاري ووقتي، وعملي، وأن أنتقل من هذا إلى ذاك في لحظة واحدة، وأستأنف عملي مرة أخرى دون اضطراب أو خلل .. ولابد من أن نعلم طلبة الجيزويت والشعب المصري بصفة عامة المنهجية والنظام، الذي أوصل الغرب إلى ما هو عليه من تقدم، وعلى النقيض فإن فقدان النظام أصابنا بأمراض الهمجية والكسل والتخلف.

ويحضرني هنا موقف يؤكد صحة ما أقول.. في أثناء زيارتي للهند التي يتعدى تعدادها المليار نسمة كنت أرغب في ركوب الأتوبيس، وعندما وصل أسرع نحو لأركب كعادة المصريين، ولكني وجدت طابورًا به ١٥ فردًا نظروا إليّ بدهشة ولم يتحدثوا، هنا شعرت بالخجل من نفسي وتراجعت إلى آخر الطابور، وركب خمسة أفراد وسار الأتوبيس، وعندما وصل الأتوبيس التالي ركب خمسة آخرون، وفي المرة الثالثة كان على الدور فركبت.. هذا الشعب الهندي اكتسب عادة النظام منذ أيام الإنجليز، لكننا للأسف لم نتعلم، رغم أن بلادنا عاشت فترة طويلة مع الإنجليز، أما الآن فالأحوال للأسف في تدهور واضح.

لذلك أحاول في إدارتي للمدرسة أن أعلم الطلاب والمعاونين لي هذا الأسلوب المتسم بالصرامة والدقة؛ فالنظام يضاعف قدرات الإنسان في حياته أضعافًا... وهذا سر النظام الذي لا يدركه الكثير.





لذلك تتسم مؤلفاتي بالحيوية والنضج، فكل أمني أن أوصل هذا إلى عقول الناس.. منهجية الحياة.. منهجية العمل، كيف ينظم الإنسان عمله وحياته. بقدر ما عندي من آراء بعيدة المدى ورغبات طموحة، بقدر ما أدقق في تفاصيل صغيرة جداً مثل حنفية مكسورة، أو ذرات من التراب على مكتب، أو ورقة على الأرض، فأنا أشعر أنه ليست هناك أشياء صغيرة وأخرى كبيرة، فكلها تستحق الاهتمام.

لكن دعني أخصص إجابتي بالنسبة لمستقبل المدرسة.. سيكون هناك تغيير بلا شك في عدة اتجاهات، قد ننتقل جغرافياً إلى مكان آخر وقد ننشئ القسم الإنجليزي بالإضافة إلى القسم الفرنسي الحالي؛ لأن إلغاء القسم الفرنسي- كما يريد البعض- أراه خطأ جسيماً؛ فرغم انخفاض الإقبال على تعلم اللغة الفرنسية عالمياً، إلا أن هذه اللغة مازالت تلعب دوراً مهماً نحن في أمس الحاجة إليه .. قد نتحول إلى مدرسة مشتركة بالتعاون مع مدارس القلب المقدس أو أي مدرسة أخرى.

شيء آخر وجدته في خلوتي الروحية الأخيرة، فقد شعرت أن الرب يتكلم إلي: إنك سوف تسير على خطى موسى النبي، قلت له: ماذا تقصد يا ربي؟ فأجابني: إن "موسى النبي" بدأ رسالته في الثمانين من عمره واستمر حتى سن المائة والعشرين، فاستعد كذلك أنت، فأمامك ثلاث سنوات كي تبدأ رسالتك الجديدة.. لذلك لا أومن بأن هناك سناً للمعاش، ولكن على أن أستعد لكفاح جديد ولمدة ٤٣ سنة قادمة.

■ ماذا تحمل رؤيتكم المستقبلية للمدرسة من آمال وأمنيات؟

□ قبل أن أتحدث عن رؤيتي الخاصة للمدرسة هناك عدة تساؤلات تشغل بالي عن أحوال مصر.. ماذا سيحدث بعد الحكم الحالي هل سيقبل التيار الإسلامي المتطرف أم يزيد؟.. ما دور مصر إزاء العالم.. هل ستواكب مسار الأحداث العالمية أم أنها ستراجع الخلف؟ ما مستقبل الرهينة اليسوعية؟...

أن الرئيس الإقليمي يعمل على تشكيل لجنة للتفكير في هذه التساؤلات كي نبدأ في التخطيط لمدرسة الغد.





■ وماذا عن النشاطات الأخرى للأب "هنري بولاد" ؟

○ عضو مجلس إدارة جمعية "كلريتاس مصر".

○ عضو مجلس إدارة جمعية الصعيد.

○ رئيس مجلس إدارة جمعية الغد بالإسكندرية.

○ رئيس مجلس إدارة جمعية السنابل بالقاهرة.

كل تلك الأنشطة والمسؤوليات إضافة إلى تلبية طلبات المساعدات الاجتماعية تشكل جزءاً من اهتماماتي، وتستقطع الكثير من وقتي، لكنني أحاول أن أوفق بين هذا وذاك، وأعطي المدرسة حقها حيث إنها رسالتي الأولى، أما تطلعاتي وأحلامي فلا حدود لها.

■ كلمة أخيرة .. في ختام ذلك الحوار.

□ لا يفوتني أن أعبر عن سعادتي بروح المودة والإخاء بين المسلمين والمسيحيين في المدرسة رغم مظاهر التعصب المتصاعد في كل مكان. لقد استطعنا في مدرسة العائلة المقدسة (الجزويت) أن نحافظ على نشر المحبة والمودة بين الجميع فهذا نموذج للتعايش السلمي والمحبة بين أبناء الوطن الواحد.. لذلك أهني وأشكر كل من يساعدنا في ذلك.

■ الأب "هنري بولاد" لا يسعنا في ختام هذا الحوار إلا الشكر.. شكراً على وقتك الذي منحتموه لنا في هذا اللقاء.. شكراً على محبتك .. ونتمنى وأنتم في سن الثمانين أن نبدأ المشوار خلفكم مثل "موسى النبي".



■ يعمل بالمدرسة حالياً تسعة مدرسين من أبنائها الخريجين هل تعتبر ذلك تعصباً إدارياً أم شعور بالانتماء لدى الطلبة؟

□ بالطبع هو الشعور بالانتماء إلى المدرسة التي قضوا بها الفترة الأولى من عمرهم، بل أزيد وأقول أنه الحب الذي دفعهم إلى أن يقدموا ذلك الجهد تعبيراً عن تعلقهم بالمدرسة.



■ أبونا "بولاد" .. ماذا عن أسفاركم في الخارج؟

□ إن تلك الزيارات المتعددة خارج البلاد سنوياً تدخل ضمن خطتي الهادفة إلى نشر فكر معين في كل البلاد المتعطشة إليه. فهناك بلاد في حاجة ماسة إلى هذا الفكر، في أوروبا سواء النمسا أو ألمانيا أو سويسرا أو فرنسا أو المجر أو كندا.. وإن كان صعيد مصر في حاجة أشد لهذا الفكر.

وإذا كانت هذه الأسفار تستنفد الكثير من الوقت والجهد، لكنني أشعر بدافع قوى يجبرني على قبوله.. قد يقول البعض إنني مشتت، لكنني - ضميرياً - أبذل كل إمكاناتي للمدرسة، أما أيام الإجازات فعطائي يكون إما للصعيد أو خارج البلاد.

الساھر.. المبدع

الأخ راضي منير

شهادة يسجلها: بنيامين رفعت

على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، عايشت من جدران مدرستنا رهبان كثيرين، تركوا بصمات واضحة ليس لها حدود، في وجداني وعقلي وسلوكي وفي هذه السطور ستكون شهادتي عن الأخ " راضي منير " اليسوعي، والذي التحق بالمدرسة في عام ١٩٩٧ ، عندما تم تعيينه مرشداً روحياً للصف الثالث الإعدادي ، والصف الأول الثانوي، ثم مديراً لمدرستنا في المنيا بالصعيد،

المبتكر.. الذي يتميز بالخروج عن المألوف وكسر الروتين، فلهذه عدة حلول لكل مشكلة ، وقد شهد القسم نقلة في الابتكار، وكذلك شهدت حركة الرواد فارقا كبيرا، حيث ابتكر الأخ "راضي" فرعاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل وهو حركة الأشبال، حيث تم تكوين دفعتين في مدرسة مصر الجديدة، ودفعتين في مدرسة القبيسي ككوّنان الأشبال، لتنمية روح الحركة والانتماء منذ الصغر.

يتم ذلك بإقامة معسكراً كشفي كل ١٥ يوماً بإحدى المدرستين، وكل شهر بالمدرسة الكبيرة. فتنوع هذه المعسكرات بصفة دائمة، في كل اجتماع مظهر جديد .. وفكرة جديدة ... ويتعرف الأشبال على كل جديد في عالم الكشاف.

المبدع.. فلأخ "راضي" الإسهام الكثير في مجال الإبداع ، فهو الذي ابتكر شعار مهرجان الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية (يلاً نرسم أحلى بكرة) وكذلك (اللوجو) الخاص به.

ومن خلال تعاملاتي معه أثناء تلك الفترة فقد اكتشفت فيه :

الراهب - الرجل - المبتكر - المبدع -
الساھر الليل - القلب متواضع و النفس
الراضية.



الراهب.. يتمتع بكل صفات الراهب المتبتل
الفقير المطيع.

الرجل.. نعم فالرجل من صفاته الصدق
والحكمة، وخوض المعارك من أجل
الآخرين، والإقدام على كل التحركات لخير
الناس.



لا يمكن إغفال إبداعاته في إعداد وإخراج مجلة المدرسة السنوية لعدة أعوام.. وفي تأسيس حركة السواعد للأشبال، وتجهيزهم للقيادة.

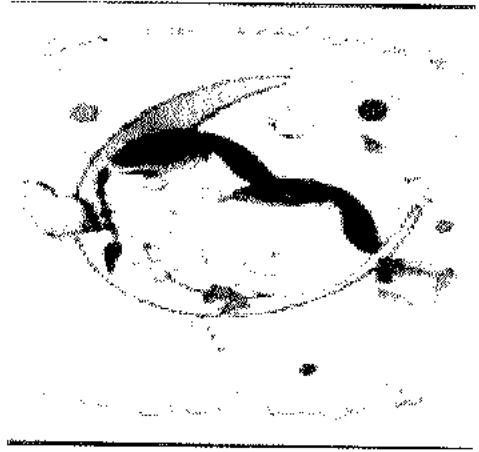
مبدع في مشاركة كل من يعمل معه في كافة الأمور كبيرها وصغيرها.



الساھر باللّيل، فالليل عند الأخ "راضي" فترة خصبة للإنتاج وإنجاز كل مشاريعه، فطوال اليوم يقوم ببحث مشاكل الطلبة وتلبية رغباتهم وتكوينهم، وتحضير النشاط، وتجهيز المعسكرات، ولكن السهر بالليل يخصّص لإنهاء ما زرعه طوال اليوم وسيحصده في اليوم التالي.



القلب المتواضع والنفوس الراضية .. لم يكتف أن يتصف بهما إنما يحاول أن يخرسهما في نفوس الآخرين وهو ما تعلمته منه.



أتذكره مهتمًا بكل كبيرة وصغيرة على مدار عشرة أيام تأليفًا وإخراجًا حتى تمت طباعة أكثر من مليون نسخة !!



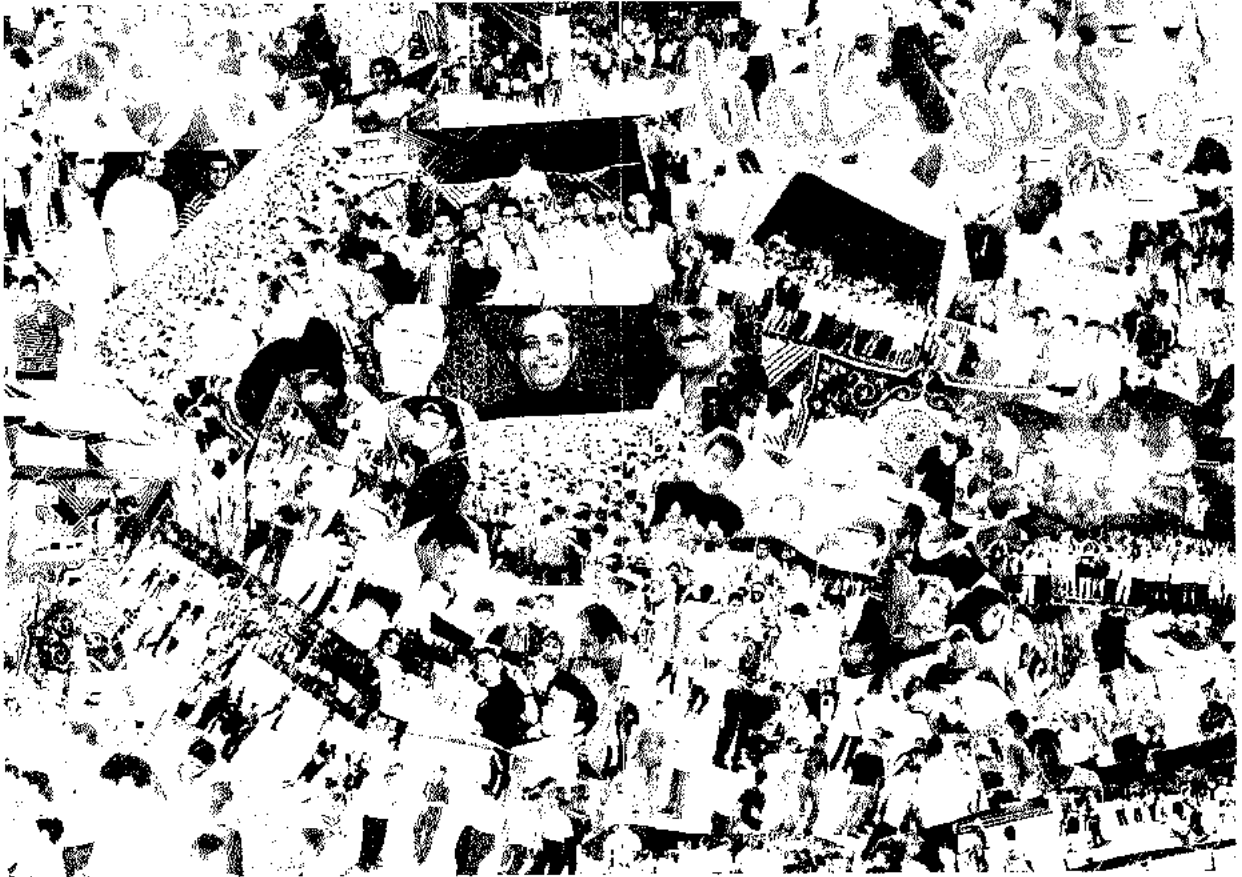
أتذكره في مشاركته قيادة (كيرماس ٢٠٠٠) وإبداعاته في تجهيز ما يقرب من مائة ألف هدية، وتوزيعها على جميع أكتسك الألعاب، وفي الإشراف على الطلبة لاستقبال هذا الحفل.



فإسعاد الآخرين ليس بالأمر الهين، إنما هو هدف الذين وهبوا أنفسهم لتحقيق هذا الأمر في الحياة اللذيذة المليئة بكل الأحاسيس والمشاعر.



ترك الأخ "راضي" بصمة عميقة وعلامة مؤثرة في مدرسة القاهرة، وسيواصل رسالته في محافظة المنيا؛ ليرسم السعادة على الوجوه..



الراهب الذي يخلق بروحين في جسد واحد

الأب وليم سيدهم

أجرى الحوار الطنبية: كريم عزت

شادي يعقوب

محمد خضر دفعة ٢٠٠٨

● ما الذي دفعك إلى طريق الرهبنة؟ وكيف كانت الرحلة؟

● أنتمي لأسرة مسيحية متدينة في قرية "جراجوس، في محافظة قنا. لحسن حظي تربيت في أحضان ثلاثة من الآباء اليسوعيين الفرنسيين، الذين يتقنوا اللغة العربية بشكل غير عادي وهم: الأب اسطفان دي مونجوليه، والأب موريس دفونوي ومعهما الأب فيليب أكرمان. منذ عام ١٩٤٧ أراد هؤلاء الآباء أن يجعلوا من قريننا قرية نموذجية، قرية تعيش تنمية روحية واقتصادية واجتماعية وثقافية، للمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

في هذا المناخ الروحي والثقافي المنفتح وجدت ضالتي.

كيف يا أبونا؟ فقال يعني تتركس حياتك وتكون قسيساً خادماً لربنا وللناس. فقلت له: أنا فلاح بسيط، والكاهن يجب أن يكون من طينة مختلفة، وقتها كان الكاهن بالنسبة لي شخصاً نازلاً من السماء، له قدرات يصعب الوصول إليها. طمأنني الأب وقال: لو أنت قررت ممكن تسافر المعادي حيث يستعد الطلبة للكهنوت، وشدد علي أن أفكر في الموضوع، وأتأشور مع والدي ووالدتي.

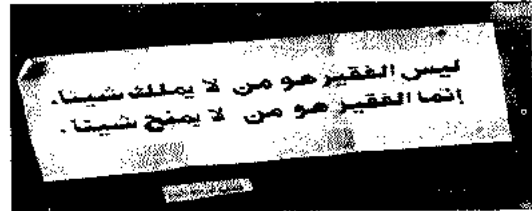


هذا السؤال: "هل تريد أن تخدم ربنا" غير مسار حياتي... في البداية أهلي رفضوا، وهددوني بقولهم: إن الدخول في سلك الكهنوت ليس مهمة سهلة، إنه التزام إلى الأبد، وعيب أنك تدخل الآن، ثم تترك الرسالة. وبعد معاناة شديدة، قبل والدي أن أتركهم، في سن ١٣ سنة، وأذهب إلى المعادي لألتحق بالكلية الأكليريكية، كان ذلك سنة ١٩٦١. كان حلمي وقتئذ أن أرى الله وجهاً لوجه.

تأثرت كثيراً بشخصيات اليسوعيين الأجانب الذين تركوا بلادهم ليعلموا المسلمين والمسيحيين دون تمييز. لقد أسسوا مصنعاً للخزف، ومصنعاً للسجاد مازال يعمل حتى الآن... وهم أول من أدخلوا الكهرباء على القرية واشتروا مكنة ضخمة لري أراضي الفلاحين. كما أن إشرافهم على المدرسة جعل منها مكاناً للاستشارة. فكانوا يستخدمونها كنادر بعد الظهر ومكاناً للمذاكرة وعمل المسرحيات.



صباحاً كنت أدرس مع زملائي المصريين بالمدرسة، وفي المساء كنا نتعلم صناعة السجاد أو الفخار لنساعد أسرتنا بشرف وكرامة.



في أحد الأيام، سألتني الأب اسطفان دي مونجوليه، وكنت في السنة الخامسة الابتدائي، "هل تريد أن تخدم ربنا؟" استغربت وسألته:

جان من رهبانية مريم التي تتبنى الروحانية اليسوعية.

بشكل عام، كنت أبحث عن تغيير الواقع من خلال مبادرات صغيرة في الأماكن المهمشة والفقيرة، وهذا ما أشجع عليه الطلبة دائماً، وما أحاول أن أعيشه في حياتي الشخصية في الرهبة،



بالإضافة إلى قناعاتي بضرورة تقوية مؤسسات المجتمع المدني في بلادنا.

● ما هي أصعب الشهوات والملذات التي تغلبت عليها؟

● عشت مرحلة المراهقة وأنا في المعادي، وتعلمت الشقاوة والارتباط بالجنس الآخر، وعندما دخلت الجامعة بدأت مرحلة الصراع الداخلي، هل أستمّر أم عليّ أن أتزوج.

كنت خجولاً بطبعي، وفي وقت ما أردت أن أتزوج ولكنّ الصراع كان أقوى مني، لأنني كنت أريد أن أخدم الله، وأخدم الآخرين، وأعيش حياة التبتّل.

تعلمت في الرهبة أنّ الطاقة الجنسية طاقة مقدّسة. ومع أنّ الإنسان يشغّ في بعض الأحيان، إلا أن حياة التبتّل كانت المسيطرة في حياتي، وما ساعدني على ذلك هو الرياضات الروحية التي قمت بها أذكر أنني قلت لأبونا حنا فور (معلم الابتداء) هل تضمن لي أن أكمل في الرهبة؟ فأجابني: الضامن الوحيد لدعوتك هو ربّنا وأنا الآن وبعد ٣٦ سنة من حياة الرهبة سعيد بحياة التبتّل ولست نادماً.

أستطيع أن أقول بأنّي أعيش شهوة بشراء الكتب، لأنّ الرهبة تطلب منّي أن أكون على دراية كافية بالأحداث اليومية، وذلك لقهر الحجة بالحجة،

فربّما تكون هذه الشهوة أكبر وأخطر من الشهوة الجنسية.

● كيف تصف عملك مع الأستاذ ميشيل حبشي (رئيس قسم الثانوي)؟

● عيّنت في المدرسة سنة ١٩٨٨ عندها تعرّفت على الأستاذ ميشال حبشي، وذهبنا سوياً في معسكرات كثيرة، مثل النوبارية، والمعسكرات مكانّ لإبراز الشخصيات، فمن خلال معرفتي بالأستاذ ميشال أجده إنساناً مهذباً ودوداً وظريفاً وأرثوذكسياً مستقيماً.

وإنسانياً تربطني به علاقة حميمة جداً، نلتقي معظم الوقت لتحضير ما يخصّ المدرسة والقسم والتنسيق في العمل.

أشعر بتناغم مستمرّ فيما بيننا، وأنا أعترف بدوره المهم في كلّ ما هو تقنيّ وتنظيميّ وخاصة الحصص والجدول، علاقتنا ممتازة ومميّزة.

● ما هو رأيك في تطوّر المدرسة على مرّ السنين وكيف يتمّ تحسينها؟

● بعد عشرين عاماً، وعلى الرغم من عدم رغبتني في العمل مع الأغنياء، أحببتهم بعد تعرّفي عليهم ووجدت عندهم طاقات جميلة جداً، تعلمت منهم الكثير، وخاصة حبّهم الشديد للمدرسة واحترامهم الشديد للمدرسين والمربيين، وانتمائهم المخلص للمدرسة رغم شقاوتهم في بعض الأحيان. وعلى الرغم من انحلال المجتمع، تحاول المدرسة أن تكون حائط سدّ منيع، تمنع عنهم كلّ ما هو سبب فسادٍ بالإضافة إلى أنها تزرع فيهم القيم والأخلاق السليمة.

أمنيّتي أن لا أشعر بضيق عشرين عاماً من عمري في العمل معهم، أمنيّتي أن يكونوا خميرة المجتمع والرائحة العطرة لرفع مستوى بلادهم، وأن يكونوا قدوة في انتمائهم الوطنيّ، محاولين التغيير لما هو أفضل لحياة الإنسان الكريمة، فكرامة الإنسان جوهره غالبية عند الله.



●● الميزة في الرهينة أني أعمل بروحين الأول
في المدرسة وأسمي وليم سيدهم وأعمل بعقد
أحلم بروية ثمار متميزة للأجيال التي أعمل معها،
ولا أتمنى رؤية الثمار فوراً تزول. سعادتي
كبيرة عندما أرى خريجي مدرستنا أصبحوا من
أعلام المجتمع.



وأحلم أن يساعدني ربي حتى آخر نفس، وأن
أحترم الآخرين، فيقويني لخدمة الآخرين.
في الختام، نحسب أن نشرك على هذا اللقاء،
ونشرك على مسيرتك الطويلة معنا، وعلى
ما علمته لنا، ونتمنى لك أن تكمل هذه المسيرة مع
الأجيال القادمة بخدمة وحب دائماً أكبر.
شكراً لحضورك معنا وبيتنا.
أبناؤك من دفعة ٢٠٠٨



● بماذا تتميزّ دفعتنا دفعة ٢٠٠٨؟

●● لكل دفعة طابع خاص بها، هذه الدفعة
متراصة ومتجاوبة مع إدارة المدرسة والمدرسين،
وأريد أن يستمرّ هذا حتى التخرج. تمنياتي لهذه
الدفعة أن



تتخلص من روح الازدواجية (ما بين الدروس
الخصوصية والمدرسة) وأن يستفيدوا من المدرسة
ومدرسيها فقط.
كما أتمنى أن تكون الدفعة في تطور مستمر، نحو
تقليد جديد فنقوي معاً الطابع الخاص بالمدرسة،
أي الطابع القيمي والإنساني وحب الانتماء للوطن
من خلال العمل الجاد.
أهم صفات هذه الدفعة الود والترابط واحترامهم
وتفوقهم، وأطلب منهم المزيد دائماً.
● ما الآمال التي ترغب في تحقيقها؟
(سؤال طرحه الأستاذ ميشيل)





تربية من ... إلى أين؟

الأب روماني أمين

نتوقف الآن لنسأل ماذا نعلم أبنائنا وكيف نعلمهم للحياة؟

نعلمهم أولاً الحرية: حتى لا يعيشوا عبيداً في تفكيرهم وعاطفتهم وانتمائهم وادواقهم لكن نعلمهم أن الحرية لا تعاش بدون المسؤولية التي هي الوجه الآخر لعملية واحدة. فالحرية هي أساس الوجود الحق وأساس الدين الحق وأساس المواطنة الصحيحة.

ونعلمهم ثانياً فن التنوع: فالوحدة تربطنا والتنوع يغذيها. بفهم الآخر واحترامه وقبوله كما هو، بصفاته المميزة وهويته الخاصة وبالتعاون معه لبناء مجتمع قائم على المحبة والحقيقة والحوار.



ونعلمهم ثالثاً بناء الجماعة: الجماعة هي المجتمع دينياً ووطنياً، شرط أن لا يقيم الحواجز في وجه أحد فيتحول إلى عشيرة وقبيلة تسجن أبنائها في الانعزال وتسلب الآخرين حريتهم وتتدخلهم في أصولية الانغلاق الاجتماعي والفردية بكل مساوئه. كل إنسان هو أخي، ومعه سأبني جماعتي الأشمل ومعه سأحيا هذه الجماعة بكل أفراحها وأحزانها متقاسماً خبز الشراكة. والجماعة هي مشروع للتحقيق يبني

في عصرنا هذا نعيش في متاهة أزمت حادة وتناقضات كثيرة فقد تبدلت فيه الأعراف والعادات وانقلبت الموازين والمعايير، وانتكست الأوضاع وكثرت المشكلات وتنوعت الخلافات.. وفي ظل التصورات المتعارضة والاتجاهات المتقاطعة، والظلال الكثيفة والأحداث الجسيمة: يبدو تلميذ هذا العصر كما لو كان قد نسي هويته وفقد إرادته ودخل في نفق التيه يسير على غير هدى يسمع أصداء نفسه ولا يرى حقيقة وضعه..



والأصوات من حوله صاخبة ومعالم الطريق أمامه متوارية. يمتد به ليل طويل في مسيرته المتعرجة، وهو لا يزال يبحث عن مخرج يريحه من وطأة الإحساس بوحشة الطريق وخوف المجهول، ويعيد إليه شعور الأمان وبواعث السلامة، فتبدو له في الأفق ملامح مضيئة من صباح نهار جديد يرى فيه شمس الحقيقة. فإذا الكون الفسيح تمتلئ أرجاؤه بأنوار الشمس المشرقة فتبدد إشراقها ظلام ذلك الليل الثقيل، وبذلك تحل الإلفة محل الوحشة، وتعود للنفس ثقته بذاتها بدل الخوف من المجهول.



ويجزم من يمارس العنف باسم الله
والحق والبعضاء. فالله محبة وحياة. فمن
أحب نال الحياة.
هذا ما نعلمهم ... وبعد كل هذه تبدأ بالكتب.
فالمثل اللاتيني كان يقول:
" نعيش أولاً وبعدئذ نتفلسف".

التربية: تجديلات وتحديات

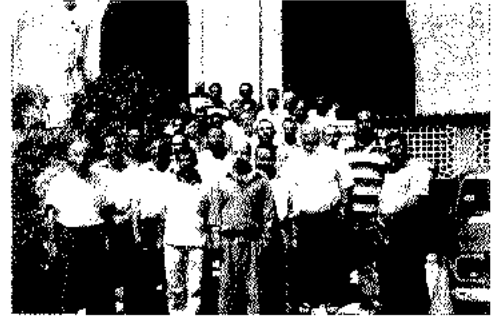
تهدف التربية إلى تحقيق الإنسان لذاته،
والاهتمام بالفروق الفردية التي تميز شخصاً
عن آخر بما يحصله من مكاسب فكرية
وعملية، والأهم في التربية هو إيجاد المواطن
الصالح، وذلك بالتكيف الجيد مع البيئة
والمجتمع المحيط.



فضلاً عن أنها تهدف إلى تربية الإنسان من
الناحية العقلية والخلقية والجسدية والعاطفية
والإنسانية، وذلك بالارتباط مع العديد من
العوامل والروابط المحيطة (اجتماعية
وقومية ووطنية ودينية واقتصادية وسياسية
وعلمية وتقنية).... وهكذا يتم إعداد الفرد
للحياة الفعالة في المجتمع، ولحياة أسرية
مع الآخرين بنجاح.

أما وظيفة التربية فهي نقل الأتماط
السلوكية للفرد من المجتمع. نقل التراث
الثقافي من الأجيال السابقة للأجيال
اللاحقة. تغيير التراث الثقافي وتعديل في
مكوناته. إكساب الفرد خبرات اجتماعية
نابعة من قيم ومعتقدات ونظم وعادات
وتقاليد

بالتضحيات الذاتية لأجل الخير العام
بالتضامن البشري والتعاون البناء.
"وأكبر أسس بناء المجتمع هي المساواة بين
أبنائه في الحقوق والواجبات وتأمين نظام
سياسي واجتماعي عادل ومنصف، يساهم في
اشراك الجميع في المسؤولية لأننا جميعاً
مسؤولون حقاً عن الجميع".

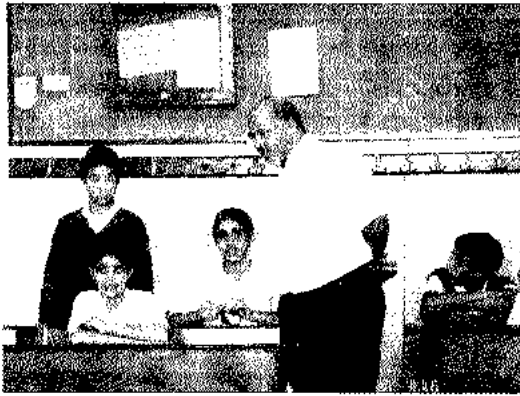


ونعلمهم رابعاً أن يكونوا بناة سلام: لأن
السلام هو النعمة الأكبر، والحروب
والاضطرابات تنزل الويلات بالحياة
وبالطبيعة، وتهدر تعب الإنسان وتلغي
إنجازاته عبر التاريخ، وتعرقل الترقى
البشري، والسلام يبنى بالمصالحة مع الله
والذات والقريب والطبيعة.
والسلام يبنى أيضاً على العدالة. ولا عدالة
حقة دون مشاركة في توزيع الخيرات المادية
والمعرفية واستثمارها.

ونعلمهم أخيراً الدرس الأهم: احترام الحياة.
ويكذب من يقول لأبنائنا أن الله يأمر بان
يبغض الإنسان باسمه، وأن يهشم ويضطهد
ويعذب ويقتل باسمه.
يكذب من يتهم الله بالتفرقة بين الناس
والشعوب.



الاعتراف بالواقع المعاصر، وهو هزال في بناء الثقافة العامة والمكتسبات المعرفية وتخلخل الإبداعات وعدم رعاية الكفاءات في العلوم والآداب والفنون والاضطراب في الرؤية الاجتماعية في النظر إلى التخصصات العلمية والأدبية. مما يؤدي إلى الخلل والاضطراب التي تنصف به الأجهزة التربوية والمؤسسات التعليمية التي تعد من أبرز الدعامات والمرتكزات القوية في البناء الثقافي والمؤسسات المعرفية...



تحدي الانفتاح: إن تطور سبل الاتصال والتواصل جعلت الانفتاح أمراً حتمياً لا بد من التعامل معه. فالانفتاح يساعد على العمل الجماعي والتنسيق وزيادة الوعي ونقل التكنولوجيا بصورة أفضل وسهولة أكبر... مع تحدي تجاوز أمراض البيروقراطية: من خلال الإبداع والسعي الذاتي نحو الإنجاز والإبداع والتطور الذاتي والجماعي...



وسلوك الجماعة التي يعيش فيها. تنوير الأفكار بالمعلومات الحديثة.

قبول الحضارة: لا تستطيع حضارة أن تبقى منعزلة في إحدى زوايا الأرض. فقد حان الوقت لكل حضارة أن تدافع عن نفسها وأن تتعلم من غيرها من الحضارات وأن تكون ديناميكية سريعة التطور والنمو وإلا فلا مكان لها لمنافسة ومضاهاة غيرها من الحضارات.

البحث عن الذات من خلال التعرف على الآخر:

فالحقيقة هي تطابق العقل بالواقع وتكمن في العالم الواسع، وعلى المفكر الموضوعي قبول التغير لاكتشاف كنوز الذات وقبول الآخر لاغناء الذات، فالوحدة في التنوع والاغناء في الاختلاف.



التحديات التي تواجهنا:

من أهم التحديات التي تواجه التربية تطلعات القرن الحادي والعشرين للتربية حيث يكون من أهم مخرجاتها بناء الإنسان الحر، وتحقيق نضج الفرد المتعلم في مختلف مستوياته العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والروحية، حيث يتم بناء الإنسان المؤمن الواعي القادر على البناء والعطاء ضمن إطار من وضوح الرؤيا وتحقيق الهدف المرجو ضمن المسؤولية.

ومن هنا لا بدّ من التعرف الى
الفلسفات المعاصرة لاكتشاف فلسفتنا
العميقة والمتجذرة في عمق اعماقنا. فمن
يحاول الانغلاق على ذاته يفشل في نشر
فلسفته ويعيش في عزلة عن العالم الواسع.



الحاجة إلى تفكير جديد يعمل على إنتاج
تاريخ جديد وتشريع جديد وتعليم جديد
ومنهج جديد، وذلك من خلال تشكيل بني
اجتماعية موحدة ومتحضرة لها القدرة على
الحركة والتفاعل مع الآخرين على اختلاف
توجهاتهم....

الأب روماني أمين اليسوعي
مدير مدرسة العائلة المقدسة
بمصر الجديدة منذ عام ٢٠٠٥

وهناك أيضاً تحديات تربوية واسرية :
كيفية تربية الأبناء في هذا المجتمع الجديد
بعولمته الجديدة. يعيش الإنسان تحديات
معاصرة قد تزول أمامها شخصيته، أهمها
كيفية التربية والتعامل مع الأبناء الذين
يواجهون هذا العالم بتغيراته الكثيرة.



إن من أكبر التحديات التي تواجه
مسؤولي وقادة النظم التربوية في القرن
الحادي والعشرين تأكيد وتعميق مفاهيم
التقارب والتضامن بين الأفراد والجماعات
والشعوب وتمكينهم من امتلاك منظر
عالمي وبلورة مهارات فاعلة تمكنهم من
استشراف المستقبل وإيجاد بدائل لإدارة
شؤونه.



دفعة ٢٠٠٨

ومن أعراض هذا "الحب الثقيل" الرغبة في ملاحقة الأولاد أينما ذهبوا بواسطة (الموبايل). وبالطبع تتوالى الأسباب التي يبرر بها الأهل الرغبة في الاتصال المباشر مع الأبناء، وهي: "الخوف عليهم من الشقاوة" أو "الاطمئنان على صحتهم" أو "لأنهم حساسين ومش متعودين على الأكل والنوم بره البيت" وغير ذلك من الأسباب "الجادة جداً"!!



وفي آخر معسكر فوجئت بولد يحمل (الموبايل)، ولما سألته اعترف لي أن أباه أعطاه له بالرغم من تعليماتي ليتصل به ليلاً بعيداً عن الأعين والأسماع!!

للأسف لئن الأب أبنه درساً في فنون التحايل، ولم يعطه الفرصة كي يحيا خبرة الابتعاد عن البيت، وأن يثق بالمسؤولين عن المعسكر، وأن يكتشف إمكاناته الشخصية، ويحيا بوضوح وصدق علاقاته.. أليس حقاً أن من الحب ما منع الحبيب من الحياة !!

■ خد الموبايل وخبيه !!!

طلبت من الأولاد عدم إحضار تليفون محمول معهم في المعسكر، فهذا الوقت مخصص للحياة المشتركة - بعيداً عن البيت - وللتكوين الإنساني والترفيه. ومن المعتاد أن يتصل الأولاد بأهلهم مرة أثناء المعسكر للاطمئنان، وإذا حدث ما يستوجب الاتصال بالأهل فالمسنول عن المعسكر يعرف بالطبع رقم التليفون.

كان المهم لدي أن يخرج الأولاد من دائرة الأهل؛ ليشعروا بنوع من الاستقلالية، ويتعلموا تحمل المسؤولية ومواجهة المواقف بحلولها وصعوبتها. ولكن حين نجح الأبناء في تخطي حواجز الحماية الزائدة، فشل الأهل في حل قيود "العاطفة" التي يقيدون بها أولادهم !!



المتلاحقة، ومع ثالث، يسألون عن المعسكر القادم وعن (ماتشات) اليوم بين الفصول.

من الصعب عليّ، بل أقول إنه من المؤلم، أن يدفعني ظرفاً ما إلى ترك موقعي في (الحوش) في صباح كل يوم لاستقبال الأولاد مرحباً بهم في المدرسة.

إن العلاقة مع الأولاد في المدرسة وهم يقولون لي " Bonjour, Père " هي علاقة معرفة شخصية، بدأت مع اللقاء مع كل طالب في الشهر الأول من الدراسة، ونمت من خلال الرحلات والمعسكرات والزيارات إلى الفقراء، والأنشطة مع مركز كاريتاس - المطرية، وخصص الحياة وغير ذلك.

حين يدخل الطالب إلى المدرسة، يجد من يعرفه باسمه، ومن يستمع إليه، ومن ينصفه، ومن يحافظ على سره وسمعته، ومن يوجهه بحب، فمصدر السعادة في المدرسة هو العلاقة الشخصية، فإذا ضعفت شعر الأولاد بالضياح وعدم الأمان، وظهرت بوادر عنف في سلوكياتهم، وإذا تعمقت نما الفرح والارتياح وتغلبت الروح الجماعية على الانعزالية.

ساهم عدد كبير من طلبة الصف الإعدادي في تنظيم اللقاءين، وفاقَت التبرعات الألف جنيه، غير ما قدموه من الهدايا والمأكولات التي أحضروها. ولكن الأهم هو نوعية مشاركتهم، وروح الخدمة والفرح التي بثوها في قلوب الحاضرين.

اجتمع على الخير طلبة من المدرسة، والأساتذة أحمد غانم و رامي صبري وإبراهيم حلمي، ومتطوعون في فن العرائس المتحركة، وباحثات اجتماعيات من المركز.

وساعة الإفطار، التفت الكل حول مائدة واحدة، مسلمون ومسيحيون، فقراء وأغنياء، أصحاء ومرضى، أولاد وبالغين، أفراد من المطرية والمرج وآخرون من هليوبوليس والزمالك.

عشنا لحظات من السماء، غناء وفرح، ضحك وألعاب، تألف ومحبة. لقاء إنساني ذابت فيه الفوارق وسقطت الحواجز التي يقيمها البشر ليكتشفوا روعة الأخوة، تلك النعمة الكبيرة التي يمنحها الله للبشر.

■ Bonjour, Père

من أحلى خبرات المرشد الروحي والاجتماعي استقبال الطلبة في الصباح عندما ينزلون من الأتوبيس، يحملون شئطهم، يحملون بيوم جديد، ينظرون إلى (الحوش) وزملائهم ملتفين حول المشرفين. يضحكون مع أحدهم بصوت عال،



ويموج جسمهم كأنهم يصارعون الهواء، ومع آخر يشكون مدرسا لأنه أعطى واجبا أطول من اللازم، أو فرض عليهم امتحانا بالرغم من ازدحام الجدول بالاختبارات والمسابقات



■ أوقات من السماء

في شهر رمضان عام ٢٠٠٠، أعددت مع الأستاذ "إميل نجيب" المشرف الاجتماعي حفلي إفطار للأولاد المعاقين والفقراء الذين يترددون على مركز (كاريتاس - المطرية) حيث أعمل هناك بصفة منتظمة.



■ رحلة المدرسين إلى شاطئ "العين السخنة"

والصغار حول "الشوئية" لإشعال الفحم وإعداد الفراخ المشوية والبطاطا. تمثل هذه الرحلات وقتاً للتعارف، وتدعيم علاقتنا الاجتماعية، وخلق روح الفريق الواحد، والإحساس بشعور العائلة فيما بيننا والذي يعود بالخير على عملنا التربوي.

أصبح من تقاليد القسم الإعدادي تنظيم رحلات للمدرسين وعائلاتهم مرتين أو أكثر إلى شاطئ (العين السخنة). في هذه الرحلات نجتمع خارج إطار العمل، في صداقة حقيقية، وفرحة اللقاء مع الأولاد والأسر. هو وقت للحديث الأخوي، للقاء عائلي، للاسترخاء والراحة أمام شاطئ البحر. ولعل أحلى الأوقات عندما يجتمع الكبار

■ "ربنا يخليكم، وتخرجوا أجيال وأجيال"

كان يوم ١١ مايو ٢٠٠١ يوماً امتزجت فيه البهجة بمشاعر التأثر، وعلت الابتسامة وجوه الجميع، الطلبة في ملابسهم الأنيقة، الآباء والأمهات، الجدات والأجداد، والإخوة والأخوات، المدرسون الذين حضروا ليشتركوا أبناءهم يوم التخرج، الآباء اليسوعيون وقد عمت قلوبهم الفرحة، العمال الذين وقفوا يراقبون احتفال الطلبة.

إنه يوم نسمع فيه كلمات الشكر تتردد في أرجاء المدرسة، شكر الله ولكل من ساهم في تكوين هذه الأجيال المتعاقبة.

كلمات بركة ودعاء يهمس بها أولياء الأمور في أذاننا يوم تخرج أولادهم في المدرسة. تقابلنا لأول مرة منذ ست سنوات، يوم وصول ابنهم إلى المرحلة الإعدادية في المدرسة الكبيرة، وتوطدت علاقتنا مع مر الأيام وعبر اللقاءات المتتالية في بداية العام، في اجتماع المدرسين بأولياء الأمور وطرح التساؤلات عن الأولاد ودراستهم ونموهم الإنساني، وبمناسبة حصة التربية الجنسية، وعند الرجوع من معسكر أو رحلة مع الأولاد. مرت السنوات بسرعة، بدون أن ندركها، وأصبح الأولاد رجالاً على مشارف الالتحاق بالجامعة وبناء مستقبلهم.

الأب نادر ميشيل اليسوعي
المرشد الروحي والاجتماعي في القسم الإعدادي



مرتبة الشرف، في الفكر العربي والإسلامي من جامعة (بورده) في فرنسا، وفي اللاهوت من جامعة (القديس يوسف) في بيروت، وذلك عن رسالته حول أنثروبولوجيا وأخلاقيات نقل الأعضاء.

درس الأب نادر أبعاد النقاش الجاري في مصر حول هذا الموضوع من كافة أبعاده الطبية والقانونية والاجتماعية والدينية.

ووسّع دائرة البحث إلى نطاق العالم العربي والإسلامي، وطرح وجهات نظر المسيحية، والمجتمعات الأوروبية والأمريكية، ثم عرض أسس خطاب مشترك بين الأديان والثقافات ينسجم مع الوضع في مصر، مقدّمًا مقترحات أخلاقية وقانونية محددة لتنظيم عمليات نقل الأعضاء.

الأب الدكتور "نادر ميشيل" اليسوعي



في يوم ٢٨ مايو ٢٠٠٢، حصل الأب "نادر ميشيل" على درجتي الدكتوراه بتقدير امتياز مع



السيد وزير التعليم
الأب نادر ميشيل شهادة
حصوله على المركز الأول
في الدراسات العليا
لأمراض القلب والأوعية
الدموية. ميروك

الأب لويس سانس - P. Louis Sans

وديح .. مهذب .. صوت حنون

عاد من جديد إلى csf ليبدأ تعليم اللغة الفرنسية. ولم يمنعه عن العمل إلا في عام ٥٩ عندما تم نفيه إلى جراجوس بقرار حكومي بعد اتهامه ظلماً بإلقائه صورة جمال عبد الناصر في سلة المهملات والتي ثم تعليقها على الجدار عن طريق طالب وعام ٨٤ تابع محاضرات في إعادة التصنيع بجامعة السربون. وبعيدا عن هذين الحدثين كان الأب لويس سانس يعلم الصف الثاني والثالث الإعدادي حتى عام ٢٠٠١ لأتمام سن إل ٨٠. قبل مجئ مدام كاتي راتب عام ٨٩. كان مسئولاً عن اللغة الفرنسية للثلاث مراحل الإعدادي. ثم تم تحديده للصف الثالث فقط.

ولد الأب لويس سانس في ساربورج في فرنسا بعد إتمام دراساته الأولى بمدرسة الجزويت (سانت هيبولين) ألتحق بالراهبة عام ١٩٣٩ عن عمر يناهز إل ١٩ عاماً أمضى أول أيامه بال csf خلال فترة وصايتة من ١٩٤٧ إلى ١٩٥٠ بين الإشراف اليومي والليلي لأن المدرسة كانت داخلية لبعض الطلاب وجماعة الأجازات برأس البر. كان الأوصياء يعملون بوقت كامل بعد سنة لدراسة اللغة العربية " بكفاية بلبنان" عام ١٩٥٤. والسنة الثالثة " يومفريه" بالولايات المتحدة عام ١٩٥٥ .



Un groupe de rhétoriciens en 1958.

De g. à dr. :

Au fond: Adel Doss, Mohammed Omar, Adel Tagher, Chérif El Torgoman, M El Askalani.

Au milieu: Yehia El Koussi, Nazmi Wassef, Jean-Marie Sarkis, Maguid Baligh, Fayçal El Khiami, Fadly Barsoum.

Devant: M. Gabriel Tagher, P. Sans, P. Khouzam (Préfet), P. Douteleau, P. Gallez.

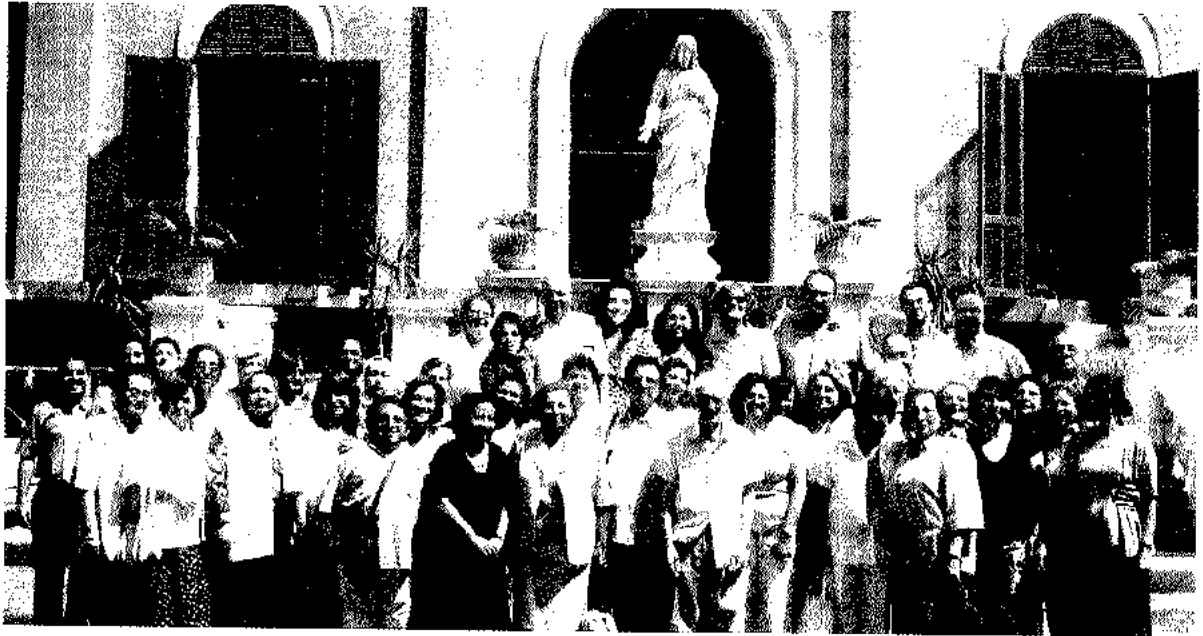
نسخة تلامذ الفصل الثاني التاريخ : عام ١٩٥٨





الأب سانس هادئ مهذب محترم
لتلاميذه، لا يرفع صوته أبداً كان فعلاً "المعلم"
اللغة الفرنسية بال CSF والذي كان يتمناه كل
طالب بالمرحلة الإعدادية وكانوا الآباء يتمنونه
لأبنائهم.

الأعوام من ٦٥ - ٨٠ كانت الأعوام
المباركة بالنسبة لتعليم اللغة الفرنسية بالقسم
الإعدادي مع شخصيات كالأب سانس. الأب
لوكييه ومدام ماجدة إبراهيم. ومساعدتين كبسكال
سيفير. لم يكن له أصدقاء كثيرين ولهذا كان
يفضل الخلوات والعمل عن الخروج



الأب سانس ألف وطبع عدد لا بأس به
من المجلدات والكتب خاصة بالتعليم في وقت
كان من المستحيل استخدام كتب من فرنسا.
وصل عدد المجلدات والكتب إلى ١٤ كتاب
تقريباً استخدمت هذه الكتب عن طريق أكثر من
٢٠ مدرسة كاثوليكية بصفه خاصة وكان يتم
طباعة عدد ٣٠٠٠ نسخة من كل كتاب كل عام
وتداول بين جميع المدارس الكاثوليكية والتي
شارك في إعدادها الأستاذ بروس. مسئول
مدارس اللغات الفرنسية والمركز الثقافي
الفرنسي.

مع الأب شارل ليبو - P. Charles Libois

عندما يكون الماضي حاضراً بيننا

حاوراه: ممدوح خير
رفيق عطا الله



طُرأت إلى أذهاننا أغنية المغنية المصرية الكبيرة "الدیدا" ونحن نجري هذه المقابلة مع الأب الغالي "شارل ليبو". هذه الأغنية من زمن الستينيات وكان عنوانها (قصتي هي قصة حب).. حقا هي قصة حب كبير للمدرسة التي خدم بها الأب "ليبو" لمدة ٣٥ عامًا بمنتهى التفاني والسعادة وخاصة بضحكته الرائعة..



تمثلت في: إصدار القوانين الاشتراكية، والتخفيض الإجباري في مصاريف التعليم، وقوانين التأمين والعمال والتأمينات الاجتماعية، وتبع ذلك استبعاد كل ما هو فرنسي في التعليم مما نتج عنه تغيير المناهج الدراسية، وهجرة الكثير من المعلمين وعائلاتهم.

❖ هل شغلت أي منصب آخر بالمدرسة بعد ذلك؟

●● بجانب مسئولية المكتب الإداري كنت أشغل- في نفس الوقت- وكالة المدرسة متضمنة المبيعات والامتلاك العقاري، والتي يتذكرها كثير وكثير من النزلاء بذكريات طيبة ومؤثرة.



❖ من تكون ؟

●● ولدت في (ماستريخت) بهولندا، الأخ الأكبر لأربعة أبناء، أتممت أثناء الحرب العالمية الثانية (٤٥-٤٠) دراستي الثانوية بمدرسة (الديو سيزان).

وفي عام ١٩٤٧ انضمت للرهبنة اليسوعية بهولندا، وكان معي في ذلك الوقت الأب "كولفنباخ" الرئيس العام للرهبنة اليسوعية.

وقمت بدراسات في الفلسفة لمدة ثلاث سنوات أعقبها دراسات في اللاهوت استمرت أربع سنوات بمدينة (ماستريخت) التي رُسِّمت فيها كاهناً عام ١٩٥٨ بعد عام قضيته بالنمسا، ثم ذهب عام ١٩٦٠ للشرق الأوسط حيث أمضيت ٤ سنوات بلبنان وخاصة في (بيكفيا).

❖ متى جئت إلى مصر ؟

●● جئت مصر عام ١٩٦٤ حيث أرسلت في البداية إلى (جراجوس) وقضيت بها ثلاث سنوات، وفي عام ١٩٦٧-١٩٦٨ توليت المكتب الإداري في فترة صاحبها ظهور تغيرات مجتمعية كبيرة

البوتيك، المطبعة) دون أي تقصير أو تأخير، فلم يحدث أن تأخر صرف المرتبات مرة واحدة!! ولا يمكن أن أنسى الأخوة الذين وجدت منهم كل المساعدة والعون "زكري باسكاكيس"، "بشارة عساف"، "جورج فرنسيس" و"ميشيل صبحي"، الذين اتسموا بالبساطة والهدوء مما سهل على



أعمال البنوك والإدارات الحكومية.. وأتذكر أيضاً "أبوعوف جوهارجي" الذي عمل في المكتبة إلى جانب مسؤوليته عن الأعمال الإدارية التي لا غنى عنها كأذونات الصرف وتدير شؤون الأجناب بمجمع التحرير، والأساتذة "نبيل الجاولي"، "فكري بدروس" و"بنيامين رفعت" بمطبعة المدرسة. ولا أنسى ذكرياتي السعيدة مع "عزيز سعد" عندما كنت مسئولاً عن نشاط السينما.. وأذكر أيضاً "حمودة أحمد" و"إبراهيم الشرنوبلي" اللذين قدما لي المساعدة الكريمة في (المطرية).
❖ لكل هؤلاء أتوجه بالشكر لما قدموه لي ولمدرستنا..



كما استطعت في وقت فراغي أن أنشر قصة باللغة الهولندية رحلة أب فرنسيسكاني قادماً على قدميه من (بيلران) إلى الشرق الأوسط للعمل قسيساً بالقاهرة..

أثار هذا العمل عندي مغزى قصة الآباء اليسوعيين القدامى بمصر (١٥٤٧-١٧٧٣) مما تطلب القيام بأبحاث كثيرة لمدة عشرين عاماً في مكتبات مصر وروما وباريس والبحث كذلك في أرشيف المكتبات الكبرى بألمانيا وإسبانيا وإنجلترا.. وهكذا أوجب هذا العمل التنقيب والبحث و نقل الملفات بكافة الأنواع، ثم التنسيق بين كل تلك الأوراق التي أتمنى تقديمها في احتفال المدرسة ببوبيلها (١٢٥ عاماً)



❖ ماذا تقول عن مساعدتك في المدرسة ؟
● لا أستطيع أن أغفل سعادتي وتقديري لكل من ساعدوني طوال هذه السنوات التي قضيتها في مدرسة (الجزويت).



ويأتي في مقدمة هؤلاء الأستاذ الرقيب "ليون قرمان" في عهد الأب المدير "أيمو خول" أثناء فترة التغييرات الكبيرة السياسية والإدارية، وبالمثل مدام "إيزيس ميري" الرفيقة المخلصة والرائعة على مدى ٣٥ عاماً، والأستاذ "أنطوان يغمور" الذي تولى حسابات المدارس الثلاث وقطاعات المدرسة الهامة (الجراج، المطبخ،

الأب نبيل شحاتة

تقدم إلى الأمام



" لا أستطيع أن أتكلم عن الثمرة ان لم أتكلم عن الورقة الخضراء ولا أستطيع أن أتكلم عن الورقة الخضراء ان لم أتكلم عن الساق الحاملة للورقة الخضراء ولا أستطيع أن أتكلم عن الساق ان لم أتكلم عن البذور أي الحبة"
كلمة الأخ / نبيل شحاتة في الحفل الختامي للأشبال ٢٠٠٥

ومش ممكن أنسى جملته المشهورة اللي ماكنتش فهمها غير لما اختبرتها ومررت بأوقات صعبة من احباط و يأس من تكلمة مسيرتنا في نشاط الأشبال ساعتها افكرت كلمته لنا :



عندما طلب مني أن أكتب كلمة عن الأخ نبيل، وجدت نفسي أردد الكلمات التي كان دائما يقولها لنا...

أوقات ما كناش بنفهم كلامه من كثر استخدامه للفصحى وأوقات كنا بنضحك وأوقات كان بيأثر فينا جداً كلامه وأكثر دليل على ده اني أول ما بدأت أكتب افكرت كلامه وحسيت انه هيكون أكبر دليل على تأثيره في حياتنا.



"ضع نفسك في الوسط، الصعب على يمينك والمستحيل على شمالك، وتقدم إلى الأمام"
وعلشان كدة احنا قادرين نكمل النهارده مسيرة بدأها معنا شخص مبدع، نشيط، حساس، أكثر حاجة بتميزه انه إنسان بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

نانسي أيوب





الأب أوليفيه برج - P. Oliver Borg

المرشد الروحي والاجتماعي للقسم الثانوي لعدة أعوام، كان يغوص بحب في قلوب كل تلاميذه، وكأنة يغوص في بحر لا ينتهي من الحب والعطاء، والقدرة على التميز في بساطة وعمق، أحبة تلاميذه، وأحبهم جميعاً.

الأب توم زاین - P. Tom Zeyen



خدم بالمدرسة لفترات كبيرة، الكاهن الذي أحب الجميع، وأستطاع أن يرسم كل من يحبه، وكانت جميع لوحاته عطاء وحب لا متناهي. لن ننسى دموعه وهو يترك أرض مصر والتي فاضت حباً كفيضان النيل.

الأب غسان سهوي



الكاهن الصامت، الذي كان يموج باطنياً بنار الحب ولم تكن ابتسامته سوى نهر حب بين شاطئين.. هكذا كان المرشد الروحي والاجتماعي للصفوف الثانوية بالمدرسة وهكذا كانت ابتسامته هي جسر الحب للتلاميذ.

الأب جاك كارتى - P. Jack Carty



- ❖ معلم للغة الإنجليزية بالمدرسة للأعوام وأعوام.
- ❖ فقد كان قائد للمحبة بالإنجليزية والمصرية.
- ❖ كان يرسم لغة المحبة بروح الحكمة.
- ❖ في وقار وروح طيبة علم وتعلم مع التلاميذ
- ❖ حب لا متناهي مع التلاميذ والمدرسين



الأب عادل زكا

المرشد الروحي والاجتماعي للصفوف الثانوية بالمدرسة،
والذي استطاع أن يلهم تلاميذه بكل خبرات أعمال الحب
والعطاء والعمل الاجتماعي خاصة نشاط إيمان ونور الذي
كان يرشده.

الأب توني فينك - P. Twanny Fenech



المرشد الروحي والاجتماعي للصفوف الثانوية، وكيفية
أنه يستطيع أن يحول الأوراق المهملة إلى كيانات لها
جسد وروح، مهارة الحديث بينه وبين الورق.
من أحب توني فينك أحب الورق وصنيعته.
صداقته وبساطته جعلت الأولاد يحبونه كثيراً.



الأب فوزي نصري

المرشد الروحي والاجتماعي للصف الأول والثاني الإعدادي.
ويعمل بجد ونشاط من أجل جميع العاملين بالبيت.

الأب يوسف ميتزي - P. Joseph Mizzi

عام ٧٩ درس الأب يوسف رياضيات، ثم ذهب إلى المنيا ليكون هناك دارساً،
ثم مديراً لمدرسة المنيا ثم رئيساً للدير، ثم ذهب إلى أرمينت لمعاونة الأب منير
خزام.
ثم عاد لنقطة البداية لمدرستنا العريقة ويكون مديراً للدراسات.





الأخ داني يونس

المرشد الروحي والاجتماعي للصفوف الثانوية
معسكرات السويس والخانكة أضافت له الكثير
صمم أن يعلم الطلاب الطريقة الإغناطية في العطاء والحب.

الأب هانس بوتمان - P. Hans Putman

كان يغرد في الكنيسة ويطير بأحلامه من المدرسة
حتى آخر نقطة في نيل السودان.



الأخ عاطف صبحي

داعب تلاميذه كثيراً بالبيان والالحن
طريقة موسيقية للحوار والمناقشة بينه وبين الطلاب



الأب فرنسيس بركماير

P. Francis Berkemeijer

معد لطلاب كثيرين، المرشد الروحي والاجتماعي
للقيسي ومصر الجديدة ورئيس الدير وعضو فعال مع
أولياء الأمور في النشاط الاجتماعي.



الأب ريشارد - P. Ryzsard Wtorek



- ❖ المرشد الروحي والاجتماعي للثالث الإعدادي
- ❖ مشاركة مع الطلبة في كل المعسكرات
- ❖ من تعامل مع الإدارة المالية بحكمة واقتدار
- ❖ ذكاء وتدبير مادي للمدرسة
- ❖ مرتبات وحوافز بزيادة لكل العاملين
- ❖ احتضان لكل المشاكل وحلها
- ❖ سرعة بدهة، عيون صقر.
- ❖ مسيرة روحية في سناء ولا الأحلام

الأخ مراد ابو سيف

هو من أراد أن تكتمل حركة الرواد في المدرسة، ولقد ساهم مع الطلاب في الكثير من المعسكرات



الأب سامي حلاق

كنت ترى حياة الأب سامي مع الأولاد في الفسحة وفي حصص التربية الرياضية كانت لدية مهارة تجميع الأولاد واللعب معهم لكي يصل إلى قلوبهم. نظمت عام ١٩٩٢ المنظمة الفرنسية لتعليم الرياضيات والكمبيوتر والعلوم مسابقة على مستوى الجمهورية ١٢ مدرسة اشتركت للفصول الإعدادي. وحصلنا على الجائزة الأولى. وفي عام ١٩٩٣ المسابقة كانت على مستوى ٣٥ مدرسة، مستوى أكبر من عام ٩٢ وقمنا حصلنا على الجائزة الأولى. الأب سامي نحن في أشد الاحتياج أن تكون معنا.



وديع بهيت



قادم من سوريا عين المرشد الروحي والاجتماعي
للفيف الثالث الإعدادي.
تبنى مجلة مدرسة العائلة المقدسة لثلاثة أعداد متتالية،
أظهر بها محسنات جميلة.

رائد شكري



عين المرشد الروحي والاجتماعي للصفوف الأول والثاني الإعدادي.
مدير للبيت خلفاً للأب فلوريه والذي قام بتمشيط البيت وله لمسات
جميلة على الأفنية والملاعب.

ميشيل فرنسيس



تركنا بعد إن أمضى عامين كمسئول روحي لطلاب
المرحلة الثانية، هادي، كتوم، خجول، باسم دائماً، يحمر من
الخجل بمنتهى السهولة، كان مستمعاً جيداً لمشاكل طلابه. لا
يفرض نفسه أبداً ولكن يترك للنفس الدور الأول، هدوءه
وصمته يخفي في تعمق وفكر شخصي جداً والذي يعبر عنا
في القطعة الإنسانية الواضحة والروحية وتجيب عن أسئلة
كثيرة.
شكراً ميشيل لكل ما قدمته

الأخ لطيف مجلع



خدم في المكتبة بجوار نبيل الجاولي لعدة سنوات وأميناً
لمكتبة الكنيسة.
يعيش حياة الراهب بكل ما تحمله الكلمة من معاني.
روحة طيبة ودعاباته جميلة



❖ آباء يجلسون مثل التلاميذ في الفصل
❖ آباء يجلسون بروح أبوه .. وروح بنوه
❖ آباء يتمتعون بخلوة روحية
❖ آباء محبين لنا جميعاً



وها هم مجتمعون معاً في ندوة
الأخ عاطف صبحي



الأب جو أبو حجر

ساهم بكل طاقته للمدرسة
والمدرسين والطلاب.
حكمة وتبل في التعاملات
هدوء وراحة لكل من يتعامل معه



الجزويت بين الماضي والحاضر والمستقبل

بقلم: حمدي نصار

والإصغاء، قيل عادة الثثرة والكلام بفائدة ويدون فائدة. وكما قيل: إذا غضب الله على قوم رزقهم الكلام ومنعهم العمل. والخوف كل الخوف أن نكون نحن في أيامنا هذه ممن غضب الله عليهم.

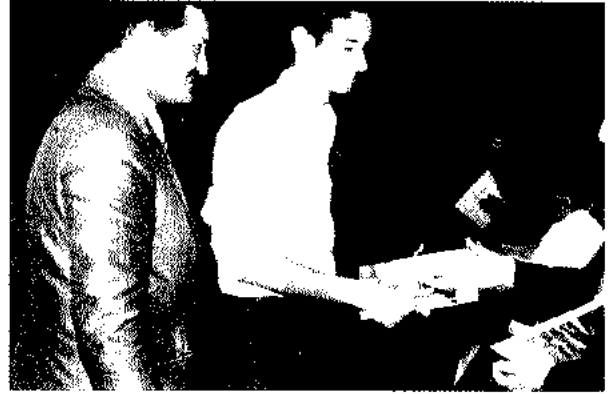


نعود إلى نظام التعليم قبل الجامعي الذي كان متبعاً في الماضي. والذي كان يقتصر على الشهادة الثانوية العامة للصف الثالث الثانوي فقط مما كان يدفع طلاب هذا الصف لبذل قصارى جهدهم للحصول على أعلى الدرجات لكي يلتحق كل منهم بالكلية التي يرغب فيها، بالإضافة إلى أنه لم يكن هناك دور ثان تنفيذاً لسياسة التعليم الاسترضائية المتبعة في أيامنا هذه كما قال أحد رجالات الفكر المستنير.



وبما أن مدرستنا - مدرسة العائلة المقدسة - جزء من المجتمع فقد تأثرت إيجاباً وسلباً بكل هذه المؤثرات. فإنا لو نظرنا إلى النظام القديم لوجدنا أن مدرستنا كان يتاح لها فرص كثيرة لتربية أبنائنا تربية علمية

طلب مني الأب ماسون أن نجلس معاً نسترجع ذكريات الماضي في هذا المعهد العريق، وكتب ماكتب بلغته الفرنسية الرفيعة. وإذا بالصديق العزيز الأب ولیم سيدهم والأخ الفاضل الأستاذ بنيامين رفعت يطلبان مني أن أدون رؤيتي الخاصة عن الحياة العلمية والاجتماعية في الماضي والحاضر وتوقعات المستقبل .. وكان طلبهما هذا يتطلب مني أن أعمل فكري لأستدعي ذكريات الماضي تأخذ منه أحسن ما فيه؛ ليعيننا على حاضرننا الذي نعيشه، أملين في مستقبل أسعد..



أما عن الماضي فقد كان الجو العام في مصرنا جو علم وثقافة فهناك قيم راسخة وقيم عالية متمثلة في رجال فن وثقافة من أمثال أصحاب جائزة نوبل الأستاذ نجيب محفوظ والدكتور محمد البرادعي والأستاذ الدكتور أحمد زويل، وغيرهم من رجالات الفكر والأدب الأساتذة عباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم وزكي نجيب محمود وغيرهم كثيرون. كما أن الكتاب كانت له مكانة مهمة بين المثقفين وطلاب العلم والمعرفة، فكانوا يتبادلون الكتب فيما بينهم، رغبة في زيادة العلم، وإشباعاً لهواية القراءة عندهم. والتي نفتقدها نحن الآن في أبنائنا بسبب انشغالهم بالمخترعات الحديثة من الحاسوب (الكمبيوتر) والمحمول (الموبايل) إلى غير ذلك. ولا يفوتنا أن الكتابة باليد كانت لها مكانتها كذلك، فكان الطلاب في المدارس والجامعات على حد سواء يتابعون أساتذتهم بكتابة مايلقى عليهم من دروس ومحاضرات، غير معتمدين على التصوير والمذكرات التي انتشرت في أيامنا هذه. وذلك أكسب أبناء الجيل السابق فن جودة الاستماع



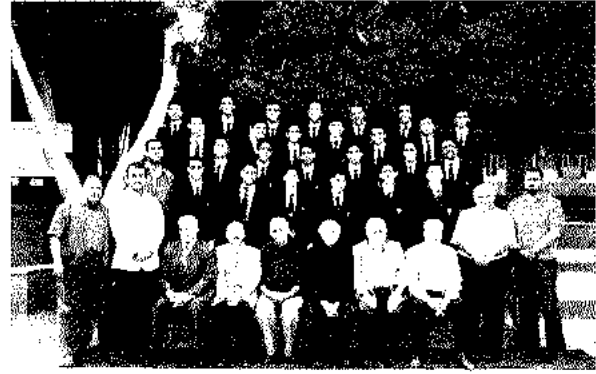
تحت عنوان "لماذا أنا مسلم؟" أمام أربعة وأربعين قسيساً يسوعياً، وقد أفدت أنا شخصياً ورأيت كيف يكون أدب الحوار وأدب الاستماع .. وأظن أن هذه المحاضرة قد كتبت في أحد أعداد مجلة المدرسة آنذاك..

وهناك لون آخر من ألوان النشاط المتمثل في الرحلات خارج الوطن؛ فقد قامت المدرسة برحلة إنجلترا تحت إشراف الأب العزيز هنري بولاد وأنا، وكانت تضم عدداً من طلاب مدرستنا وبعضاً من طالبات مدرسة الميردي ديو، وبالرغم ما صادفتنا من متاعب إلا أن هذه الرحلات تزيد من قوة العلاقة بين الأساتذة والطلاب، والدليل على ذلك أنني مازلت على علاقة طيبة بين أفراد هذه الرحلة من طلبة وطالبات، بعضهم الآن من أولياء أمور طلابنا هذه الأيام، فقد كانت هذه الرحلة في صيف ١٩٧٥. ولا أنسى أن بعضهم قدم مبالغ كبيرة عندما طلبت منهم من دفعة ٢٠٠٧ ببعض المعونات، اعترافاً منهم بأفضال مدرستهم عليهم.

لقد كانت العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس علاقة قوية صادقة، ولم تكن علاقة تشوبها المنافع الشخصية أو الأحقاد النفسية. كذلك كان هناك تعاون كبير بين الأسرة والمدرسة مما كان له أكبر الأثر في تخريج عدد كبير من أبنائنا يحتلون اليوم مراكز مرموقة محلياً وعالمياً..



اجتماعية وثقافية حرمتها في ظل هذا النظام الحديث المتمثل في الثانوية العامة ذات المرحلتين فعلى سبيل المثال كان الصف الثاني الثانوي فرصة عظيمة لتكوين الطلاب تكويناً ثقافياً وعلمياً واجتماعياً على أرفع مستوى، فكانت تقام المسابقات العلمية بين الطلاب، كما كانت هيئة التدريس تبذل في إضافة مقررات مختارة إلى جانب مناهج وزارة التربية والتعليم. وأذكر أنني كنت أتفق مع أستاذ اللغة الفرنسية المرحوم الأب فلوري على اختيار بعض النصوص المشتركة، فمثلاً أختار أنا نصاً لأين خلدون راند علم الاجتماع وهو يختار نصاً آخر لعالم الاجتماع الفرنسي مونتسكيو، وليس هذا فحسب، فقد اخترنا قصة اللص والكلاب للأستاذ نجيب محفوظ أدرسها للطلاب باللغة العربية ويدرسها هو باللغة الفرنسية، والترجمة من وإلى كلتا اللغتين.



كما كانت تعقد مسابقة جائزة الشرف لطلاب الصف الثاني الثانوي، وهذه المسابقة تدور حول أبحاث في اللغة العربية وآدابها، وكانت تمنح جوائز للمتفوقين فيها، وهذه الجوائز عبارة عن مجموعة من المراجع والكتب القيمة .. كل ذلك ساعد في تخرج طلاب على دراية وإلمام بلغتنا العربية، وقدرة على عقد موازنات بينها وبين اللغة الفرنسية، والتي نشكو من هبوط مستوى أبنائنا في كلتا اللغتين في هذه الأيام.

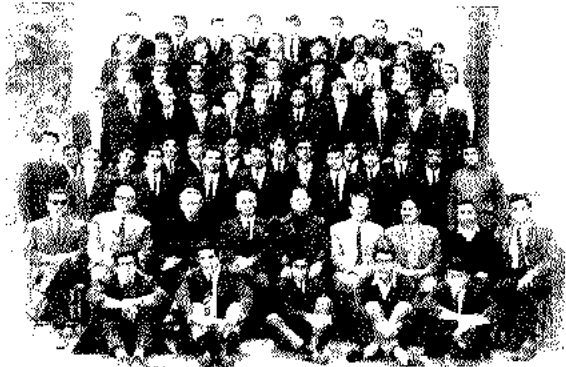
ولأيفوتي أن أنوه إلى أن الآباء اليسوعيين كانوا سباقين في عقد ندوات قيمة حول التقاء الديانات السماوية؛ فقد دعيت أوائل السبعينات لإلقاء محاضرة

أفضل بكثير من مستوى خريج المدارس نفسها خلال السنوات الأخيرة، ولايجادل أحد أن هذا التدهور هو تدهور كفي أي تدهور في مستوى التعليم والقيم التي تكتسب أثناء التعليم وليس تدهوراً كمياً.



ويرجع التدهور الكيفي لعدة أسباب، أهمها الحرص على الكم لا الكيف ناهيك عن الانهيار الراجع لأخطاء فادحة في البرامج التعليمية، والانهيار الراجع لتدهور لايفكر في مستوى المدرسين. وقد حدثت خلال السنوات العشر الأخيرة محاولات عديدة لإصلاح التعليم إلا أن معظم الجهود كانت في الجانب الكمي سواء بالنسبة لبرامج التعليم أو عدد المدارس الجديدة وتزويدها بأجهزة أفضل؛ وذلك لايمكن إنكاره ولكنه لاعلاقة له بالمشكلة الأساسية وهي نوعية التعليم ونوعية المدرس ونوعية القيم التي تغرس الطلاب أثناء العملية التعليمية.

ونحن الآن بحاجة لتورة في التعليم تركز على جانب القيم التي تزرع أثناء التعليم، بحيث نضمن غرس قيم العصر الإيجابية بشكل ثابت وقوي. كذلك نحن بحاجة لأن نتوقف عن الاجتهاد في المقررات العلمية أي المتصلة بالعلوم التطبيقية إذا إن كل ماعلينا أن نتوقف



ولست أنكر أن المدرسة مازالت تقوم ببعض الرحلات داخل وخارج الوطن، وقد أشرفت بالمشاركة في رحلة إلى الهند منذ بضع سنوات مع الأخ العزيز الأب ولیم سيدهم والأخوين الحبيبين الأستاذ ميشيل حبشي والأستاذ ممدوح خير وقد سجلت هذه الرحلة في مقال طويل في مجلة المدرسة العائلة المقدسة ومالهذه الرحلة من آثار عميقة في نفس كل فرد من أفرادها، فقد كنت أشعر أنني بين أفراد أسرتي لأفارق بين طالب ومدرس، كل منا يحب الآخر ويؤثره على نفسه.



هذه بعض الزكريات التي أسعفني بها الفكر عن ماضي الأيام في معهدنا العريق. أما عن الحاضر فكل ما أرجوه أن تزداد العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور قوة وتماسكاً؛ لأن هذه العلاقة ستكون في صالح أبنائنا كي يصبحوا مثل زملائهم السباقين الذين تفوقوا في جميع المجالات. فمنهم الأطباء المتميزين، والمهندسين الماهرين، وأساتذة الجامعات المرموقين. كما نجد من بينهم رجال السلك السياسي المعروفين. وذلك يرجع إلى أن من أهم مبادئ مدرستنا بناء فكر الطالب كي يتفوق ويبدع، لا أن يجتاز امتحاناً ميسراً يحصل بعده على شهادة الثانوية العامة التي تؤهله للالتحاق بجامعة خاصة أيا كان نوعها أو قيمتها العلمية. وهذا النوع من التعليم لايساعد على تخريج طلاب متفوقين مبدعين.

فإذا أردنا أن نعيد لمدرستنا مكانتها المرموقة، فلندع سياسة القطيع الذي يسير وراء الدماء والغوغاء، ولندع إلى التعليم المتميز المبني على الفكر المستنير، الذي يعمل فيه كل من الأستاذ والطالب فكره، ويتعمق في بواطن الأمور غير مكتف بظاهرها لمجرد الحصول على شهادة لا تساوي قيمة المداد الذي كتبت به. لايستطيع أحد أن يجادل في أن مستوى معارف وثقافة ولغة سواء كانت لغة عربية أم أجنبية، وإتقان خريج المدارس الحكومية في أوائل القرن العشرين كان

ولا يفوتني أن أنوه إلى أنه لا يوجد سبب واحد نتقدم كل المجتمعات الناجحة سوى الإدارة الفعالة، والاقتصاد الأمريكي واقتصاديات أوروبا الغربية واليابان والنماذج الناجحة في جنوب شرق آسيا هي أدلة واضحة على أن الإدارة الناجحة تجلب الثروة، وأن العكس غير صحيح فالثروة لا توفر الإدارة الناجحة. بل إن النجاح العلمي والتكنولوجي هو ثمرة من ثمار الإدارة الناجحة، وأيضا فإن العكس هنا غير صحيح.

مما تقدم نستطيع أن نقول إذا أردنا أن تكون مدرسة العائلة المقدسة لبنة قوية في صرح وطننا العزيز مصر، فلا بد أن نأخذ من الماضي أحسن ما فيه، ومن الحاضر أفضل ما فيه، ولن يتأتى ذلك بجهود فردية، وإنما ينبغي أن تتضافر جهود كل منا؛ من آباء ومدرسين وأولياء أمور أبنائنا، في سبيل النهوض بهذا المعهد العريق حتى يسترد مكانته العليا في تخريج أفضل الرجال الذين يفخر بهم وطنهم، بل تعزّز بهم الإنسانية جمعاء.



عن الابتكار هنا؛ فلسنا بأية حال من الاحوال من رواد العلوم الحديثة، وأن نكتفي بأن تكون مقررات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي مجرد ترجمات للمقررات في الدول التي سبقتنا في التعليم بسنوات طويلة مثل اليابان.

أما في العلوم الاجتماعية والإنسانية. فنحن بحاجة لأن نعهد لمجموعة من أصحاب القامات الكبيرة والعقول المتفتحة الموضوعية التي لا تتلاعب بها أهواء سياسية أو مصالح شخصية، ليضعوا مقررات هذه العلوم بشكل عصري وبما يضمن خلوها من أفكار مسمومة، وأن تكون عامرة بقيمتنا الأصيلة والعلم الحديث.



"إن لم تمت حبة

الحنطة

لا تعطي ثمرة"

شكر خاص

للأب جاك ماسون

القائد الصامت الجالس في الصفوف الأخيرة

الأب بول سرקيس (١٩٣٣-٢٠٠٤)

وفي الفترة (١٩٧٣-١٩٧٩) كان مديراً مسئولاً عن مدرسة مصر الجديدة، ثم رئيساً للدراسات والنظام بالمدرسة الكبيرة (٨١-٨٤).

لقد أنقذ الأب "سركيس" نفسه وحياته على حد تعبيره- عندما ذهب في مهمة إلى السودان استغرقت ثلاث سنوات (٨١-٨٤) كان فيها الأب الروحي بالمدرسة الإكليريكية الصغيرة في (واو) وكان بجانبه فريق من المتطوعين المصريين انضموا لاحقاً للمشاركة، وهم "عاطف صبحي" و"مجيدي سيف" و"راضي منير"، ثم انضم إليه الأب "منير خزام" بعد تركه المنيا وقبل تكريس نفسه لمهمة الخدمة بالقرى الفقيرة بصعيد مصر.

كانت الحرب الأهلية قد مزقت الدولة في جنوب السودان، حيث كان وصول الطعام للمدرسة الإكليريكية يعد معجزة، فقد عرف الأب بول الفقر والجوع في هذه الفترة.

وفي مصر عام ٨٤ أصبح رئيساً إقليمياً، ولم يستمر بهذا المنصب إلا لعامين فقط؛ لأنه في عام ٨٦ تم تنصيبه رئيساً للشرق الأوسط، فانتقل إلى (بيروت) بلبنان التي كانت حينذاك ممزقة نتيجة الحرب الأهلية، واستمر بهذا المنصب تسع سنوات، نال فيها رضا الرئيس عن إدارته، مما شكل عائقاً يحول دون إيجاد شخص يحل مكان الأب "سركيس".

خلال هذه الفترة الرئاسية عانى الأب "سركيس" كثيراً؛ حين شاهد حادثتي اغتيال كل من الشهيدين "نيقولا كليترز" و"أندريه ماس" اللتين أثرتا تأثيراً عميقاً جعلتا يحتفظ دائماً بصورتهما تحت زجاج مكتبه، وكان يشعر دائماً أنه مسئول عن موتهما.

في صباح عيد القديس "بول" الموافق ٢٥ من يناير عام ٢٠٠٤ تركنا الأب "بول سرکيس" إثر وفاته متأثراً بأزمة قلبية طارئة في غرفته بمدرسة العائلة المقدسة.

ولد الأب العظيم "بول سرکيس" بالقاهرة عام ١٩٣٣ في عائلة مكونة من أحد عشر أخاً وأختاً، وانضم للرهبنة وهو في الثامنة عشرة من عمره بعدما أنهى كل دراساته من الابتدائي إلى الثانوي في مدرسة (الجزويت). تواجدت الرهبنة هذه الفترة في "بيكفيا"، وكان الأب "جورج زمكحل" هو الأب المعلم له.

وبعد رسامته في "لافال" التي نطق فيها بأول صلواته، حصل في المدة (١٩٥٤-١٩٥٧) في "باريس" على ليسانس في اللغة العربية والتاريخ الشرقي بجامعة "السوربون" متزامناً مع دراسته الفلسفة في (شانتلي).

انقسمت دراساته في علم اللاهوت بين (بيروت) لبنان و(ليون) فرنسا بكلية الجزويت في (فورفيار)، وخلال صيف ١٩٦٤ تم إلزامه ليكون كاهناً بالقاهرة عن طريق الأنبا "إسطفانوس الأول

سيداروس". وبهذه المناسبة غيّر طائفته من السريانية إلى الأقباط.

وفي عام ١٩٦٥ تم إسناد مسئولية الدراسات والنظام بالمدرسة إلى الأب "بول

سركيس" في نفس الوقت الذي كان يعد فيه دبلوم التربية بجامعة (عين شمس) وأكمل تلك الدراسات عام (١٩٧١-١٩٧٢) بحصوله على ماجستير من جامعة (شيكاغو).



والذي كان يعبر عنه في مراسم أيام الأحاد بالكنائس الشعبية بعد الإنجيل عن طريق كلماته الموجزة مساءً.

اعتاد أبونا "سركيس" أن يقرأ كثيراً أثناء قيلولته في الظهيرة وفي المساء بعد عودته من عمله في (كاريتاس) فيبدأ بالجريدة اليومية، ثم باطلاعاته في الكتب الجديدة المطبوعة والتي وضعت لخدمة أعضاء الجمعية بعد رحيله، ثم يتمدد ويبدأ بحل الكلمات المتقاطعة ثم ينهي يومه أمام التلفزيون حتى يغلبه النعاس.

إن الحزن العميق الذي أحاط بكنيسة المدرسة يوم وفاة الأب "سركيس" لهو خير دليل وشاهد على المكانة التي حصل عليها في المجتمع المصري، الأمر الذي دفع غبطة البطريرك "اسطفانوس" إلى رئاسة القداس ومعه رجال الدين والآباء والإخوة،



وعند وقت التناول سأل أحد الحاضرين كيف ستجحون في مناولة هذا الجمع الغفير؟! لقد أثر رحيل الأب "بول سركيس" اليسوعي بنا وفينا جميعاً .. عرفنا معنى خسارة يسوعي كبير ورجل إيمان، ولكن ما يعزينا أن الله أعطاه والله أخذه .. فليكن اسمه مباركا إلى الأبد .
جمعية الآباء اليسوعيين بالقاهرة والشرق الأوسط

بعد هذه السنوات التسع ودون إعطاء الجسد أى قسط من الراحة أسند الرؤساء للأب "سركيس" إدارة جمعية (كاريتاس مصر) خلفاً للأب "هنري بولاد" في عام ٩٥، فاستلم خدمته كعادته بمنتهى النشاط لمدة ثمانية أعوام حتى أسلم القلب للمسيح.

كم من الذكريات نتذكرها عن الأب "بول سركيس" .. قوامه البدين الثقيل .. خطواته الصغيرة السريعة .. (الباب) التي كنا نداعبه بشأنه فنقول إنه يشعل عيدان الكبريت أكثر من التبغ!! .. شعوره الإنساني الجميل الذي كان يدفعه لرؤية إيجابية في من أمامه قبل أن يرى عيوبه .. انشغاله بالفقراء الذين اعتبرهم أهم شيء لديه؛ فهم الذين قادوه إلى السودان .. عمله دون إزعاج حتى وإن كان ضد آراء بعض الإخوة ثم أخيراً جهوده العظيمة في (كاريتاس) حين حارب أمية المرأة في أغلب محافظات مصر، وعبر عن تفاؤله بالقضاء عليها قائلاً: إن النساء عندما يعبرن عن أنفسهن، تكتشف أنهن يملكن أفكاراً عن الأشياء ومواقف الحياة لم تكن نعرفها.

لم يكن الأب "سركيس" أثناء فترة رئاسته يتكلم حتى عن نفسه، وإنما كان يجيد الاستماع للآخرين، ويعطي لكل فرد حرية الحديث مكتفياً بتدوين ملاحظاته دون مقاطعة المتحدث، يترك الكل يعبر .. وعندما لا يستطيع أو لا يريد الإجابة عن شيء تنطلق سخايات دخان الباب مكتفياً بقوله في نهاية الحديث: "أشكركم، الرئيس قد قرر" .. وخلال اجتماعات الجمعية كان يجلس كعادته صامناً لا يتكلم إلا إذا طُلب منه الكلام مباشرة.

وبعد ٩ سنوات من الرئاسة أراد أن يتوارى عن الأنظار، فكانت تراه في الصفوف الأخيرة من المجلس .. أما عن إيمانه وحياته الروحية، فقد بقيت معه سراً، ولكننا كنا نشعر جيداً أنه حفيد جده الشهيد في مذابح (داماس) عام ١٨٦٠، وأعتقد أن هذا الحدث هو ما أكسبه ذلك الإيمان العميق القوي،



يعيش في قلوبنا

الأب جوزيف ليكوييه - P. Joseph Lécuyer

ولد في فرنسا في ١٩٢٧/١١/٣٠

توفي بباريس يوم ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٢



الإعدادي منذ ١٩٦٥ ودائما يمجّد الله بكلمتيه أمين...هليلويا وكان ينصح باحترام الإنسان أو التلميذ مهما كان ذكاه، جماله، ديانتته جنسيته أو لونه. كل إنسان أو تلميذ له قيمته الحقيقية. وكان دائما ينتظر من طلبة الجيزويت إن يضعوا القيم الإنسانية والإيمانية في خدمة من



يحيطون بهم. ويعتقدان إن الإيمان يمكن إن يعطى السعادة للروح العلمية مما يجعل الآباء اليسوعيين يهتمون بالمدارس والناحية التعليمية ومن نصائحه للتلاميذ إن يضعوا عقولهم وفكرهم في خدمة ذكائهم وليس العكس، نظرته إلى الموت "انتظر اللقاء بالذي عشت كل حياتي من أجله: (الله) إما نظرته للحياة كانت من زاويتين: السعادة بكل ما نجده فيها ونتعلم منها والخوف مما تخبئه وما يخبئه الآخرون، هل ما يقوله يفهمه الآخرون ويفهموا ما يريد من قوله. وعندما سأل مما تعنيه كلمة الأب ليكوييه له رد يقوله: خادم

في عام ٨٩ وفي عددي المجلة المدرسية ٨٠/٧٩ قام الطالبان عماد مينا وجورج ونيس بإشراف أ.موتا، بيير شافول وزناتيري بعمل لقاء مع الأب ليكوييه



جوزيف ماري برنار ليكوييه درس المرحلة الابتدائية في بلجيكا والثانوية في فرنسا عند الآباء اليسوعيين دخل الحياة الرهبانية عام ١٩٤٧. جاءت الدعوة في عمر ٨ سنوات حيث قام بمراسلة أحد الآباء بالصين وأعطته الإرادة بالذهاب إلى الصين. ساعدته ولدته وأخته الكبرى في حياة هذه الدعوة ورغم إن الأب الذي راسله لم يكن من الرهبنة اليسوعية إلا إن طريقة حياة الآباء اليسوعيين ونموذج إتباع المسيح توافقت مع أفكاره ووجد فيها سعادته. وصار أباً يسوعياً منذ عام ١٩٦١. وخدم في المرحلة الثانوية ثم الإعدادية كمدرس للغة الفرنسية وكمُرشد روحي في



فيها بالصدق والاستقامة مما استحق معه احترام الآخرين له وتقديرهم إياه .



نظم "الأب ليكوييه" لقاءات مسيحية إسلامية على مستوى الطلاب ومعلمي الدين، كانت الفكرة الأساسية لهذه اللقاءات بسيطة: بعد الإعداد الجيد، تعرض كل مجموعة على الأخرى تعاليم دينهم بمنتهى الصراحة في نقاط معينة فمثلاً، في شهر ديسمبر، المسيحيون يعرفون زملاءهم المسلمين ما هو الميلاد بالنسبة لهم: الله خلق إنساناً من العذراء "مريم"، والمسلمون بدورهم يخبرونهم من هو الرسول "محمد" بالنسبة لهم. في بداية اللقاء تجد كل مجموعة فخورة أن تكون شاهدة على دينها، ولكن بعد ذلك تجد أفرادها وقد عرفوا كثيراً مما كانوا يجهلون عن دين آخر.

اكتسب الأب "ليكوييه" محبة الجميع واحترامهم أيضاً، وتجلت هذه المحبة في أروع صورها أثناء مرضه الأخير في (باريس) والذي استمر لخمس سنوات، لم تنقطع زيارات المصريين له هناك، وفي نفس الوقت كان الكثيرون من عارفي فضل الأب "ليكوييه" يأتون المدرسة ليطمئنوا عليه ويتعرفوا آخر أخباره.

في النهاية يمكن أن نقول - دون أي مبالغة- إن الأب "ليكوييه" عاش في مصر لكن مكانه كان داخل القلوب الكثيرة التي أحبتة.



قال الأب/ لويس سانس:

عينان مبتسمتان تستقبلانك عند مجيئك.
بكلمات مختارة بعناية تشعرك بالراحة. بشاشة الترحاب.
أبونا "ليكوييه" رجل كتوم، يتكلم قليلاً عن عمله الذي يتفانى في أدائه بدقة دون ارتجال. ذو فكر حاد عميق .



أحب الأب "جوزيف ليكوييه" دائماً أن يقدم الخدمات ذات الأعباء الثقيلة والتي تتطلبها الحياة المجتمعية لسنوات طويلة: صلاة المساء التي كان يقيمها.. صلاة تجعلكم تعيشون في سكون الله

لم يشعر "الأب ليكوييه" أبداً بتعب، ولم بكل بالعمل في مدرسة العائلة المقدسة لأكثر من ثلاثين عاماً احتل فيها مكانة متميزة خاصة عند طلاب المرحلة الإعدادية: مدرساً للغة الفرنسية والدين المسيحي .. حصص الحياة.. حركات التقوى والعبادة.. تفاعلات دائمة مع الآخرين .. يوم استكشافي في بداية كل عام دراسي .. زيارات منتظمة للآثار القديمة .. في كل إجازة معسكرات قد تكون مرهقة ومتعبة في بعض الأحيان .. علاقات شخصية مع طلاب قدامى .. أما فيما يتعلق بـ حصص الحركة الروحية (JTC) حين قال له بعض التلاميذ المسلمون: ليس هذا أمراً جيداً، فأنتم تخصصون للمسيحيين اجتماعات (JTC) فلماذا لا تعقدون لنا اجتماعات (JTM)؟!

الأب "جوزيف ليكوييه" أول من درّس أصول التربية الجنسية للتلاميذ بمساعدة أولياء الأمور المتطوعين لحضور تلك اللقاءات التثقيفية. اتسم



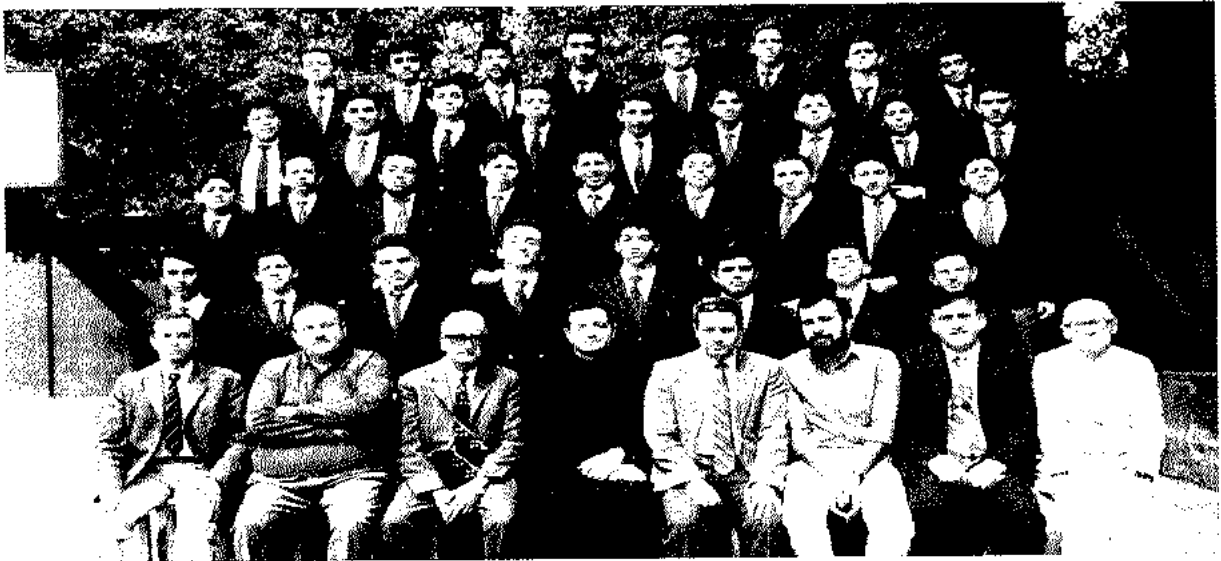
قال الأخ داني يونس اليسوعي رجل السلام الداخل

إن الذين عرفوا الأب ليكوييه خلال السنوات الخمس والثلاثين التي قضاها عاملاً في مدرسة العائلة المقدسة لمسوا فيه رجل السلام، السلام الداخلي الذي كان يعيش فيه والذي كان يعطيه لمن حوله من خلال نظراته وابتسامته وكلماته. لكن خلف رجل السلام يختبئ رجل المبادرات الخلاقة مبادرات كان الأب جوزيف يحيى بواسطتها حياة جماعته اليسوعية سواء في المجال الروحي أو في مجال الترفيه. مبادرات كان ينشط بها حياة المدرسة.



فالكثير من النشاطات التي عرفها وقدرها الطلاب والمدرسون والآباء كانت في الحقيقة من ابتكاره وإن لم يعلموا بذلك. فالأب ليكوييه لم يكن يكثر الكلام عن عمله. رجل المبادرات نعم، لكن لا المبادرات العشوائية.

فالأب ليكوييه كان أيضاً رجل التحضير: وراء كل نشاط كان التحضير، تحضير متين جدي، عميق. كل ذلك يجعل من حبيبنا الفقيد رجل العمل. كان عاملاً نشيطاً يؤثر في الأعمال الصعبة والخفية التي لا يحبها أكثرنا. ولكن ما كان أبونا جوزيف رجل العمل الصعب لو لم يكن أساساً وفوق كل شيء رجل الصلاة. قدم الصلاة على أعماله فصار عاملاً حقيقياً. رجل المبادرات، رجل التحضير، رجل العمل، رجل الصلاة، كل هذا هو سر الأب ليكوييه. الذي جعل منه بشهادة الكثيرين الذين كانوا يزورونه خلال سنوات المرض الخمس التي قضاها في باريس والأكثر منهم الذين كانوا يسألون عنه الآباء اليسوعيين في مصر. رجل السلام الداخلي يحترمه الجميع من مسيحيين ومسلمين، كباراً وصغاراً، طلاباً ومدرسين وعاملين. هذا هو فقيدنا، الذي يحيا في قلوبنا.



إنسانيته تجسّد ملكوته الروحي

الأب بيير كوريل - P. Pierre Courel



وفي عام ١٩٨٤، نجده أباً روحياً للمرحلة الثانوية، ثم مديراً عاماً عام ١٩٨٦ خلقاً للأب "فاضل سيداروس" اليسوعي .. (كان مكتب الأب المدير في تلك الفترة يشغل إحدى حجرات الدور الثاني بالمبنى الرئيسي لاستقبال أولياء الأمور أو المشاركة في المناسبات الكبيرة).

كان المدير العام بمثابة من يضع يده في النار؛ فهو المسؤول عن إقرار النظام بالمدرسة، لكن الأب "كوريل" لم يكن بالشخص الذي يدير المدرسة بالحزم والشدّة، بل بالحب والتقدير والتقرب إلى التلاميذ ومخاطبتهم في بشاشة ولطف، ففرض على جميع العاملين احترامهم له.

وتقترب رحلة العمر من النهاية، ففي عام ١٩٨٨، انتقل الأب "بيير كوريل" إلى الإسكندرية مسؤولاً عن بيت الآباء اليسوعيين هناك حيث قضى ١١ عاماً بعيداً عن الأنظار لكنه قريباً من القلوب ..

كم من آباء يمضون أعواماً كثيرة بالمدرسة، ولكن القليل هم الذين تظل ذكراهم باقية كما لو أنهم لم يتركوا الحياة بعد!!

كان الأب "بيير كوريل" أحد هؤلاء فقد كان يعرف كيف يكسب القلوب بإنسانيته وملكوته الروحي. الأب جاك ماسون اليسوعي



تشاء الأقدار أنه في نفس اليوم الذي رحل فيه الأب "إجزافيه فلوري" ٢٣ يونيو ٢٠٠٥ توفي بلبنان الأب "بيير كوريل" بعد عامين من الغيبوبة نتيجة لسقوط مشنوم في (فرايا) بلبنان، يوم ١١ أبريل ٢٠٠٣.



الأب "كوريل" لا يتذكره إلا قدامى اليسوعيين الذين كانوا بالمدرسة، فقد جاء لأول مرة عام ١٩٥٥ في أولى مراحل تكوينه طالباً بسيطاً بالجزويت.

ثم تولى رئاسة المرحلة الابتدائية التي درّس فيها الرياضيات، ولم يعد إلى المدرسة الكبيرة إلا عام ١٩٧٧، كسكرتير للرئيس الإقليمي الأب "موريس ماري مارتان"، الأب/ هنري بولاد، والذي جاء خلفه للأب/ مارتان عام ١٩٧٨ طلب من الأب كوريل مساعدة مسئول المرحلة الإعدادية ثم تولى إدارة القسم في العام التالي وكان عام ١٩٨٠ حين تولى إدارة المدرسة الكبيرة بدلاً من الأب/ مارتان والذي أصبح رئيساً إقليمياً.



كان الأب "كوريل" رجلاً دقيقاً، رقيقاً، نبيلاً..... لم يكن يحب الظهور، وإنما أثر أن يكون خلف الكواليس والخدمة في الخفاء، حتى أنه وافق على تولى منصب ومسئولية الأب المدير دون رغبته، ورغم ذلك أداره بنجاح، ونال احترام الجميع ومحبتهم، فتعلقت به القلوب.

سيظل دائماً معنا في ذلك النظام الذي صنعه

الأب إجزافيه فلوري - P. Xavier Fleury

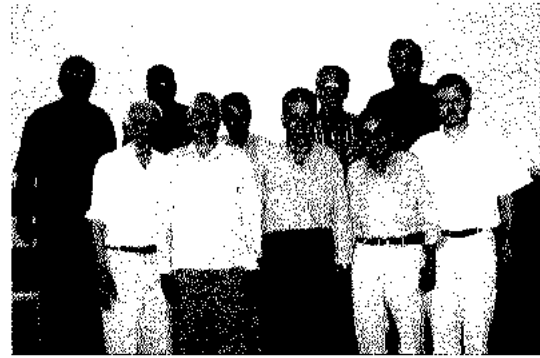
وفي عام ١٩٩٧ قرر الأب "فلوري" ترك التدريس، ولم يكن في وسعنا إرجاعه عن هذا القرار؛ فقد بلغ سن التقاعد (٦٩ عاماً)، ولكنه تولى مسئولية الدراسات عام ١٩٨٤ وظل بها حتى عام ١٩٩٩، احتفظ خلالها بعلاقاته مع كل المدرسين - بالطبع مدرسي اللغة الفرنسية في المقدمة - بالإضافة إلى مدرسي المواد الأخرى.. علاقة أساسها الاحترام المتبادل وفي نفس الوقت علاقة صداقة، ولكن مع الحفاظ على المسافات والرفض في الدخول بما كان يسميه "مطبخ الدروس الخصوصية".



منذ عام ٢٠٠٠ لم يكن الأب "فلوري" إلا وكيلاً، بما يعني أنه المسئول عن الصيانة في المدرسة وكذلك الأفراد الخادمين (العمال والفنيون) .. نظافة كل الأرجاء بالمدرسة (الملعب والكنيسة) .. سيارات الأتوبيس .. وقد أحب هذا كثيراً لسببين: أولهما أن هذه المسئولية تجعله في خدمة الجميع من رؤساء.. رهبان يسوعيين..مدرسين وتلاميذ، سواء لتغيير مصباح، أو تصليح أحد الأبواب، أو تغيير زجاج، فيرد قائلاً: "سمعاً وطاعة"، فكانت تلك المسئولية تمثل له طريقه جيدة ليعيش حياته الروحية مقدماً نذره بالطاعة.

أما السبب الثاني: فهو تفضيله خدمة الفقراء عن الأغنياء، فمن أجل هؤلاء الفقراء أراد أن يأتي إلى مصر مفضلاً الصعيد عن القاهرة حيث قضى الفترة من عام ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٤ بمحافظة (المنيا) في صعيد مصر، متفانياً كعادته في خدمته، فذهب إلى كل مكان من (حوض أبنوب) قرب أسيوط، إلى (حجارة) شرق الأقصر.

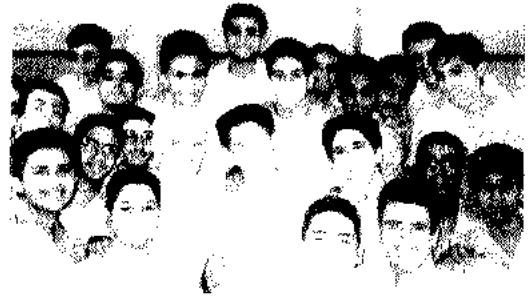
عندما توفي الأب "إجزافيه فلوري" يوم ٢٣ يونيو ٢٠٠٥ أثناء إجازة الصيف، وعاد التلاميذ في بداية العام الدراسي فلم يجدوه كان التساؤل الذي دار بينهم "هل هذه فعلاً مدرستنا؟!" لقد عاش الأب "فلوري" بيننا منذ ٢٥ أغسطس ١٩٦٥.. أربعين عاماً من التواجد في المدرسة .. يا له من تواجد!



تميز الأب "فلوري" بوجهه الذي يشبه (البولدوج) ببروز فكه السفلي عن العلوي قليلاً في حركة تهديد لكل من يراه، كما لو كان سيعض .. كان ظهوره يخيف التلاميذ المشاغبين أو من يدبرون أمراً في الخفاء قائلاً: "ماذا تفعلون هنا؟" ولا ينتظر رداً، فالمستجوب يعرف من تلقاء نفسه ما يجب أن يفعله، فتراهم في لمح البصر وقد اختفوا تحت الأرض!!

ومع هذا تجد الحب إلى درجة العشق متبادلاً بين الأب "فلوري" وتلاميذه الذين انقطعت صلاته بينهم منذ تقسيم الثانوية العامة إلى سنتين دراسيتين، فألقى المنشقة لأن فصله الذي كان فصله هو الثاني الثانوي، سنة واحدة دون أن يكون في إطار الثانوية العامة الحكومية، مع أولاد ليسوا أطفالاً ولم يصبحوا رجالاً بعد، ولكن طلاباً يعلمهم ويتواصل معهم فكرياً وقيماً. مع الأب "فلوري" تناول هؤلاء الطلبة مؤلفات "أمكروا" أو "مونتيكيو" مؤلفات صعبة كان يمضي العام الدراسي كله مع طلابه محللاً ومفسراً بحيث يجعلها تعليمًا في الحياة.

إن تلك الآراء تكشف لنا عن طريقة الأب "فلوري" ومبادئه في الحياة، وتبرز في أوضح صورة "حوار الديانات والثقافات"



اعتمدت حياة الأب "فلوري" الروحية على أن يكون قريباً من العمل الذي يبدأ الساعة ٧ صباحاً، تلك الساعة التي يبدأ فيها حضور أول عامل إلى المدرسة؛ فهو يرى أن ذلك لسلوك هو أبسط طريقة لاحترامهم هؤلاء العمال ولمشاركتهم حياتهم التي ترغبهم على مغادرة منازلهم منذ السادسة صباحاً، وفي الساعة ٧ صباحاً يكون قد احتفل بقداسه.

بمثل تلك الأعمال الطيبة تتمثل لنا حياة الأب "فلوري" في هذا الاحترام لكل شخص مهما يكن وضعه الاجتماعي أو ديانته، كما اتضحت أيضاً في رفضه للاكاذيب مهما كان مبررها. لقد حكمت الأقدار أن نعيش دون تواجد الأب "فلوري"، ولكن خياله سيظل دائماً هنا.. في ذلك النظام الذي وضعه ليظل كل فرد منا يقول: هذا ما فعله "الأب فلوري"

الأب/ جاك ماسون



كان بين الأب "فلوري" وعمال المدرسة علاقة تثير الدهشة والعجب، نجده يقول عنهم: "أه كم هم رائعون" رغم أنه كان يرهيبهم وهم أيضاً يخشون غضبه عليهم، لكنه في الوقت نفسه حريص على تسليمهم رواتبهم وأجورهم عن ساعات العمل الزائدة التي كان يعطيها لهم من أجل حثهم على كفاءة العمل.. لقد بلغ حب الأب "فلوري" للعمال أنه عاش مثلهم بسيطاً مكتفياً بالقليل في غرفته المتواضعة كان يعيش بفقر غرفته التي دخلناها بعد وفاته فلم نجد بها إلا أشياء قليلة جداً تخصه.

"إجزافيه فلوري" كان رجل دين حقيقياً، لكن لم يكن إكليريكياً أبداً.. كم مرة رأيناه في سوتانته؟! يقول مبرراً ذلك: أنا أعمل في مدرسة وليس في كنيسة، وأعمل بمدرسة بها مسيحيين ومسلمين ويجب علي احترامهم كلهم، كما أن رسالة المدرسة إعداد الرجال أولاً وتكوينهم.



الأب والأم والطفل

الأب هانك فان هوفن - P.Henk Vav Ruijven

١٩٣٥ - ٢٠٠٤

الأب "هانك" ليس على ما يرام، فلم يتناول أي شيء منذ الصباح. وقبل أن أصل لحجرته وجدت الأخ السوري "نيراس" يقول لي: "أكل قليلاً، لكنه لا يستطيع أن يشرب شيئاً".

طرقت بابه لم أسمع رداً، فدخلت لأجده ميتاً في فراشه وقد تقياً كل ما أكله.

شعرت بما يشبه الصدمة؛ كان جسمه لا يزال ساخناً، إذن فقد مات منذ قليل، فاستدعينا في حينها الطبيب الشرعي ليعرفنا سبب الوفاة، فأفاد أنه احتقان شديد في الأمعاء.

وفي اليوم الرابع (الأحد) تم الاحتفال بقداس عزاء بحضور الأباء اليسوعيين بالقاهرة وأرمننت، ومطران المنيا، والكثير من الأباء ورجال الدين والمخلصين الذين جاءوا من كل أنحاء المحافظة لا يصدقون أن الأب "هانك" قد توفي.

برحيله أصبحنا نشعر بفراغ كبير؛ فقد كان الوحيد الذين إذا احتجناه وجدناه في منزله. وكما قال أحد أعضاء الرهينة: (كان بمثابة الأب والأم لكل واحد منا).

الأخ "عاطف صبحي" ٨ يوليو ٢٠٠٤



الأب "هانك فان هوفن"

ولد "هانك" في (ريجسويك) بهولندا يوم ٢ ديسمبر ١٩٣٥ الأخ الثاني لتسعة أخوة وأخوات، وكان أخوه الأكبر مديراً رسولياً في (إثيوبيا).

وعندما بلغ العشرين من عمره دخل "هانك" الرهينة اليسوعية، ونطق بأول صلواته يوم ٨ سبتمبر ١٩٥٧، في عيد ميلاد السيدة العذراء.

الخميس الأول من يوليو، بدأ أبونا "هانك" يشعر ببعض الآلام بالأمعاء، فطلب مني مرافقته للطبيب.

كان هذا الطبيب غير موجود، فاقترحت عليه زيارة طبيب أخصائي آخر، لكنه رفض قائلاً: "إن طبيبي يعرفني جيداً منذ سنين طويلة، ويمكنني الانتظار للغد".

في اليوم الثاني (الجمعة) بدأ الأب "هانك" يتقيأ كل شيء يأكله، فذهبنا للطبيب الذي فحصه لمدة طويلة وأعطاه حقنتين ثم بدأ يتحدث معه عن مشاريع الصيف: المعسكرات، التقاعد... الخ. كان الأب "هانك" سعيداً بالحديث مع الطبيب الذي فحصه للمرة الثانية، وسأله إن كان قد أكل شيئاً خارج المدرسة أو عند أي أحد.



أمام إجاباته السلبية أخبره الطبيب في نهاية الفحص أنه يعاني نوعاً من أنواع العفن بالأمعاء، ووصف له نظاماً معيناً للطعام مع بعض الأدوية، وطلب منه أن يتصل به إن لم يتحسن.

في طريق العودة توقفنا عند صيدلية أحد طلاب الأب "هانك" القدامى، وعندما عدنا دخل حجرته وهو متوكم، وقدمنا له حساء دافئاً حسب تعليمات الطبيب.

في اليوم التالي (السبت) كنت مجبراً على العودة للقاهرة، وعندما وصلت في السادسة والنصف بعد الظهر قابلني الأخ "راضي" قائلاً:



الأب "هاتك" صاحب الجسم الضخم (١٩٢ سم).. عريض الأكتاف.. ذو البشرة البيضاء.. والشهية المفتوحة حتى أن وجبات الطعام كانت تعد بالنسبة إليه عملاً جاداً ليطعم هذا الجسم.. إذن فليأخذ كل الوقت الذي يستحقه!!

دائماً كنا نجد "هاتك" وديعاً مسالماً.. لم يقف أبداً موقف الشخص الذي يهدد الآخرين.. له ملامح حب أخرى في الاستماع للآخرين مما يجعله دائم الهدوء، تلك الملامح الشخصية جعلت من "هاتك" "أباً جيداً" ملبياً احتياجات الغير ومستجيباً لطلبات كل فرد في إخلاص عجيب.. ولأنه كان المدير الروحي لكثير من الجامعات والأشخاص لأكثر من عشرين عاماً، فقد ترك فيهم أثراً عميقاً "قد عاش المشاركة مع الرب مع كل واحد".

خلال فترة رئاسته بالعائلة المقدسة شعرنا به موجوداً بصفة دائمة في حياة جماعية.. إذا واجهتنا مشكلة ما، سؤال، صعوبة، فنحن على يقين أننا سنجدته مستمعاً مشاركاً لنا في كل اهتماماتنا.. هذا الاهتمام بالأشخاص يعكس شعوره بالفقراء والمهمشين والمعاقين بدياً وعقلاً.

كان أول من أقام قداساً شهرياً بأبرشية العامرية في الإسكندرية.. أما في (القاهرة) فيعود للأب "هاتك" الفضل الأول في إنشاء قسم المعاقين بالمدرسة الصغيرة بمصر الجديدة والتي مكث بها من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٩ مرشداً لحركة "الإيمان CVX والنور".

قدم الأب "هاتك" كل تلك الأعمال الجليلة بمنتهى الشرف والروح السعيدة دون أن يبحث عن أي مجد شخصي.

لقد رحل عام ٢٠٠٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، ولم يكد يتم ٥٠ عاماً على دخوله الرهينة.. لكن المسيح لم يترك له كثيراً من الوقت. إننا نصلى له ونحن متأكدون أنه سيصلي لنا. الأب/ جاك ماسون

ومنذ أيام الرهينة الأولى في (جراف) كان يطلب أن يتم إرساله في مهمة للشرق الأوسط.

وبعد إتمامه دراسات الفلسفة في (نيماج) درس اللغة العربية في (لبنان) ببلدة (بيكفيا) لمدة عامين (١٩٦١-١٩٦٣)، ثم أمضى سنتين أخريين بالمنيا (١٩٦٣-١٩٦٥) لينتقل النطق باللسان العربي.

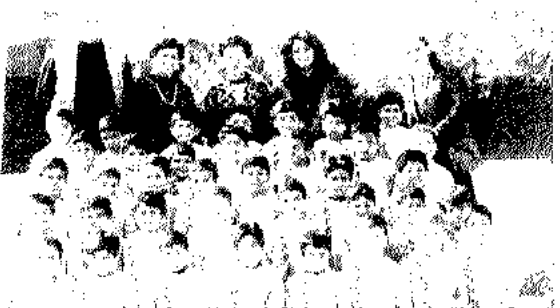
درس الأب "هاتك" علم اللاهوت في (فورفيا - ليون) ثم واصل هذه الدراسات في (نيماج) و (أمستردام) التي تم رسامته فيها أباً يسوعياً يوم ٢٠ أبريل ١٩٦٨.

كانت بداية الحياة الرسولية في يوليو ١٩٦٩، ثم العودة إلى (المنيا) ليملك بها ٩ أعوام كراهب اقتصادي ومسئولاً عن العديد من المؤسسات المستجيبة.



أمضى الأب "هاتك" عامين بالإسكندرية (١٩٧٨-١٩٨٠) ثم تسعة عشر عاماً بمدرستنا بالقاهرة (١٩٨٠-١٩٩٩) تولى فيها منصب المنسق الروحي في المدرستين الصغيرتين ورئيساً للجمعية (١٩٩٣-١٩٩٩)، ثم عاد إلى (المنيا) عام ١٩٩٩ كرئيس ومنسق للأعمال في الإقليم المصري.

كانت (المنيا) مقره الأخير حيث تُوفي عام (٢٠٠٣) ودُفن بجانب الأخ "شمعون" والأب "دامون" أكبر رجال الدين في هذا الإقليم.



وفي (المنيا) وجّه إخلاصه للفتيات اللاتي يواجهن المصاعب في حياتهن، كذلك الفتيات المقيمت بمنزلهن (راهبات البون باستير) في (نزلة غطاس)، كما استجاب للعديد من طلبات الفتيات الصغيرات العاملات في البوتيكات بالتنسيق مع الأب "بولس نصيف".



ومن المسئوليات التي ارتبط بها الأب "هانك" ارتباطاً وثيقاً: المرافقة الروحية والإنسانية للعاملين في مجاميع "الآباء" الذين يعملون في النظافة، وتشغيل السيدات اللاتي يعملن في المنازل (الدادات) فلم يتوقف عن الاستماع لمشاكلهم ومساعدتهم إلى أقصى حد يستطيعه.

لقد أعرب الجميع - يوم جنازة الأب "هانك" عن حزنهم وتأثرهم العميق لفراقه، فلم يستطع أن يتوقف عن حب الجميع ومرافقتهم كأب وكصديق مخلص للجميع.

إلى اللقاء "هانك" أنت الصديق والأب المخلص للصغار والمتواضعين.

"الأب حنا فور"



الأب "هانك" رجل الإخلاص

دون ضوضاء.. في الخفاء.. فجأة تركنا الأب "هانك" لينضم إلى بيت الأب.

ابن الأرض، مخلص في العمل، قلب طفل في جسم عملاق، خادم لمن هو أصغر، مخلص لدرجة ملحوظة.....

ساعده تواجده في العمل دون شك في التمكن من اللغة العربية، التي كان يحتفظ فيها لنفسه بلكنة لبنانية موروثه من سنوات دراسته بلبنان، فلم يستطع يوماً تغيير نطقه!

مخلصاً في تحضير مراسمه واجتماعاته.. كل شيء مكتوب.. ودائماً يجدد كل عام مرشداً مخلصاً لجنود مريم، وأكثر من مجموعة أخرى للشباب.. مخلصاً في تقديم الخدمات بأقصى ما يمكنه.

وفي أحيان أخرى عندما يرى استهتاراً هنا أو هناك، فإنه يترجم هذا الإخلاص إلى انفعال شديد عرف عنه، حيث يُصخّ الدم إلى رأسه فتصطبغ بشرته باللون الأحمر بطريقة مخيفة، لكن هذا الانفعال لا يستمر إلا لدقائق معدودة.. صديق للصغار في الابتدائي أو الحضانة، يجرون إليه وقت الفسحة يحيطون به، فيجثو على ركبتيه ليصبح في طولهم إخلاصاً ومحبة لهم.

وفي (الإسكندرية).. كان صديقاً مخلصاً لمرضى الجذام في (العامة) حيث لم يتوقف عن زيارتهم حتى بعد مغادرته الإسكندرية، وفي (القاهرة) حرص على أن يزور المساجين، وحافظ على إقامة علاقات جيدة معهم، وفي (الغزالة) يبرز بوضوح جهده في (حركة الإيمان والنور) الخاص للمعاقين ذهنياً، والذي شغل حيزاً كبيراً من اهتماماته حتى بعد مغادرته إلى (المنيا).

الأخ الغيور

الأخ "فايز سعد"

لم يعياً الأخ "فايز" بالداء الأليم الذي أصابه، أقبله بين الحين والآخر فأجده قوياً كعادته، ينظر بكل جدية إلى ما هو واجب عليه لإكمال رسالته التي عاش من أجلها . لم يفته أن يقوم بزيارتي والتعرف على أسرتي، فجاء مرشداً محباً ومشجعاً على الاستمرار في الرسالة التربوية .. تلك الطاقة الجبارة التي نجحت في كل عمل أوكل إليها هي ما يلخص شخصية الأخ "فايز" الذي يستحق أن يكون رمزاً نتمنى لكل شاب صاحب رسالة أن يحتذي بها.

كلماتي عنه قليلة مثل أيامه على الأرض، لكنها تفجر في النفس معاني كبيرة. انتقل الأخ "فايز سعد" للأعالي السماوية في ٧ أكتوبر عام ٢٠٠٥ عن عمر يناهز ٤٣ عاماً، بعد معاناة طويلة مع مرض (اللوكيميا) كان قدرها محتوماً. فارق "فايز" عالم الشقاء، ولكن سيرته تظل بلا فناء مثل ثماره البانعة في كل خدماته.. نباحاً لروحة الطاهرة.



- ولد بالإسكندرية في يوم ٦/١٧/ ١٩٦٢.
- توفي يوم ٢٠٠٥/١٠/٧
- شاب لبق.. مثقف ..
- احترم حقوق الإنسان..
- استحق الاحترام من الجميع
- ..
- تحب أن تتعامل معه حتى يكمل عملك بالنجاح وذلك لأمانته في أداء واجبه ..
- نشاط لم يعرف معه الكلل.

كان الالتزام بالمبادئ والتكوين الإغناطي الأمثل، والتفاعل مع جدية الحياة هي مقومات شخصية الأخ "فايز" .. عندما تولى العمل الإشرافي كان زميلاً متعاوناً، يسدى النصيحة والخبرة للطلبة، ويقدم كل عون لزملائه حتى يخرج العمل الإشرافي في أكمل صورة له.



في حواراته وأحاديثه كنت تراه لا يتطرق إلا للموضوعات التي تخص العمل الإشرافي بكل ما فيه من توجيه وتنظيم وضوابط لسلوك الطلاب، يضع خلاصة عمله ومعرفته وقراءاته وخبراته في خدمة العمل.

لم يمض إلا عاماً واحداً بالمدرسة (١٩٨٧- ١٩٨٨) حتى نهاية رسامته في (شيرا) رافضاً أن يصبح أباً، فقد أراد أن يبقى أخاً ليضع كل رسالته في الثقافة أكثر من الإكليريكية، وعندما طلب منه الرؤساء التفكير في هذا الاختيار قضى وقتاً طويلاً متأملاً هذا الأمر..



من أقوال

الأخ فايز سعد

"تعلمت أن أعيش في الحاضر، حاصلأ على أكبر استفادة من كل يوم أعطاه الله لي.



رفيق يسوع الفقير المتواضع

الأب "موريس ماري مارتان - P. Maurice-Marie Martin



أربعون سنة في مصر (١٩٢٠ - ١٩٩٢) أدى رسالته مدرساً للغة الفرنسية.. مرشداً روحياً ثم رئيساً... ومنشطاً اجتماعياً...

على هذه الصفحات نقدم بعض اللحظات عن حياته، ودعوته، ورسالته في الرهبانية، وشهادة بعض تلاميذه وأصدقائه.

عظة ألقاها الأب "بولس سرקيس" اليسوعي يوم ١٩٩٢/١١/٩ في القديس المقام على نية الأب المرحوم "موريس مارتان"

أصحاب النياقة.. آباء.. إخوتي الأعزاء

اجتمعنا هذا المساء حول المذبح المقدس لنصلي من أجل راحة "مارتان اليسوعي" الذي انتقل إلى ربه في الواحد والعشرين من شهر يوليو ١٩٩٢ في (فرنسا) بعد مرض عصبى تغلب على قواه الجسمية في أقل من ثلاثة شهور.

٢- دخوله الرهبانية

لا بد هنا من وقفة للتساءل: لماذا ترك الأب "موريس" أبراشيته والتحق بالرهبانية؟ بعبارة أخرى: ما معنى أن يختار واحد أن يكون يسوعياً؟

وتجيب الرهبانية:

أن يعلم أنه مدعو.. وإن كان من الخطأ فهو مدعو إلى أن يكون رفيق (يسوع) مرافقة التلميذ لسيده.. التزام مستمر حتى النهاية..

وهذا ما حدث وتحت إرشاد القديس (إغناطيوس) مؤسس الرهبانية اليسوعية، سمع الأب "موريس" نداء (يسوع) ... حتى الموت والموت على الصليب ومنذ ذلك الوقت، يسأل الأب "موريس" الرب يومياً في صلاته وتأملاته أن يزداد في معرفته لكي يتقدم في محبته واتباعه. فأصبحت محبة الأب "موريس" لشخص (يسوع) أعمق مصدر لعمله وحياته.



١- ميلاده

ولد الأب "موريس" في مقاطعة (bresse) بفرنسا عام ١٩٢٠، وبعد دراساته الثانوية التحق بالمعهد الإكليريكي التابع لأبراشيته لمدة سنتين، ثم دخل دير الابتداء في الرهبانية اليسوعية سنة ١٩٤٢ وعمره آنذاك ٢٢ عاماً. كانت الحرب العالمية الثانية في أوجها فدامت مرحلة الابتداء هذه أربع سنوات، إذ جُند في المعسكرات للعمل الإجباري، ولكنه استطاع الهروب من معسكره وعاد إلى دير الابتداء بعد عدة مغامرات!!



لقد اكتشف الأب "موريس" (يسوع) الفقير المتواضع، فقام باتباعه وخدمته طوال حياته



حياته في مصر.. أما الآخرون- الأكثر حظاً مادياً- فكانوا يحتاجون إلى الشعور بالمسئولية وبالظروف البائسة التي تحيطهم، فكان لا بد لهم من تربية شاملة متكاملة تحرر الجميع روحياً واجتماعياً وثقافياً.

هذه التربية الشاملة لن تتم فعلياً إلا بتعاون شباب الفريقين من الأحياء الشعبية ومن الأحياء الأكثر ارتقاءً، ليعملوا سوياً من أجل خدمة مجتمعهم ووطنهم.



كان الأب "موريس" المحرك لهذا التقارب والتعاون والتفاعل والاهتمام المتبادل بين شباب مصر من جميع فئاته، مؤسساً حواراً مازال يدور من خلال غرس روح المسئولية وروح الانتماء فيهم.. روح الخدمة من أجل مجتمعهم.

وفي عام ١٩٧٣ عين الأب "موريس" رئيساً قطرياً لليسوعيين في مصر، ثم في الفترة (٨٠-٨٦) رئيساً إقليمياً في الشرق الأدنى (مصر، سوريا، ولبنان) وكانت مرحلة ثانية جديدة في حياته الرسولية، فتحول من مربٍ إلى رجل حوار في داخل الرهبانية وخارجها، إذ عين عضواً عاملاً في اللجنة المسكونية للحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية من أجل وحدة المسيحيين في كنيسة المسيح الواحدة.

وفي هذين المجالين أظهر الأب "موريس" كل مواهبه الإنسانية والروحية من خلال الإصغاء والإرشاد وإحياء الأفكار الجديدة والمبادرة بالمواقف البناءة.

لقد سمعنا القديس "بولس" في رسالته إلى أهل (أفسس) يحثنا علي الوحدة بين جميع

الرهبانية التي دامت خمسين عاماً. وكان من المفروض أن يحتفل الشهر القادم ببويله الذهبي في الرهبانية، لكن الظروف شاءت أن أرسل الرؤساء الأب "موريس" إلى أرض (مصر) لمدة سنتين (٤٨-٥٠) ثم أرسله الرؤساء إليها من جديد بصفة دائمة عام ١٩٥٥ بعد سيامته الكهنوتية.

٣- خدمته في مصر والشرق الأوسط

بدأت المرحلة الأولى من حياته الرسولية التي دامت ١٨ سنة (٥٥-٧٣)، يعمل مربياً ومكوئاً خاصة للشباب. اتسمت هذه المرحلة بالتدرج والاستمرارية، فبدأت بالتكيف في أول الأمر ثم الانغماس في الثقافة والمجتمع المصري.. عاش الأب "مارتان" في صعيد مصر، تعرف علي الأحياء الشعبية بالقاهرة، حيث فضل الإقامة في هذه المدرسة بالذات.. وسرعان ما اكتشف الأب "موريس" المسيح الفقير المتواضع في كل من الجماهير المكتظة في أحياء (الشرابية) أو (القللي)، وفي قرى الصعيد خاصة في (جراجوس) و(حجازة)، وكذلك في أبناء هذه المدرسة الذين لا يملكون فقراً وإن كان فقراً روحياً ومعنوياً.. فالجميع كانوا في حاجة إلى خدماته وقدراته كمربٍ ومكوئٍ ويطبق عليهم قول المسيح:

لنكمنا صنعتم شيئاً لواحد من إخواني هؤلاء الصغار في قد صنعتموه له



وهكذا بدأ الأب "موريس" يعمل من أجل تنمية الإنسان المصري مهما كانت حالته الاجتماعية.. من أجل الفقراء مادياً الذين يحتاجون إلى مساعدات مالية وخدمات ظل الأب "موريس" يقوم بها حتى آخر لحظة من

بالإيجابية والصعوبة، مناقشاً ومحاوراً من أجل التقرب بين المسيحيين...

نعم.. لقد كانت محبة الرب هي الحافز الأساسي على قيام الأب "موريس" بالأعمال التي كلف بها.

وفي سنة ٨٤ بعد أعوام الرئاسة الطويلة قيل أن يعود إلى عمله مربياً ومرشداً.. مصغياً دائماً لصرخة الفقراء.. مكوناً لأجيال جديدة من الشباب المسؤولين المتزنين روحياً واجتماعياً من أجل كنيستهم ووطنهم محاوراً - دون يأس- من أجل الوحدة المسيحية.

وخلال هذه السنوات الأخيرة كان يعبر عن حبه للمصريين بقوله:

أنا ملتصق بأرض مصر.



الأب موريس (رئيس الآباء اليسوعيين في القطر المصري بعد أن عمل طويلاً مدرّساً ومرشداً روحياً في المدرسة) يعاقب الأب فاضل سيداروس (تلميذ المدرسة من عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٥٩) يوم رسامته الكهنوتية في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٧٤

تلاميذ المدرسة يعبرون عن حبهم له

"فقدت المدرسة واحداً من أحسن وأكفأ المربين هو الأب "موريس".. كنت في السنة الماضية أذهب لأدخل السعادة علي الفقراء.. كان يعطيني الأشياء اللازمة لهذه الأسر الفقيرة. كان الأب "موريس" بالنسبة لي أباً.. لم يكن يفرق بين الأديان.. أحببت فيه احترامه لأراء الآخرين.. ستظل دائماً صورته في قلبي وعقلي".

الطالب أحمد عيد - دفعة ١٩٩٥

المسيحيين ويدعو إليها في هذا النص الذي يفتحه يومياً صلاة باكر في الأحيية :

"اجتهدوا في المحافظة علي وحدة الروح..

هناك جسد واحد وروح واحد ...

دعيتم دعوة رجاؤها واحد..

فهناك رب واحد .. وإيمان واحد..

ومعمودية واحدة.. وإله واحد أب لجميع الخلق"

لقد أمضى الأب "موريس" مع أعضاء اللجنة المسكونية ساعاتٍ وأياماً وأسابيع خلال أربع عشرة سنة في حوار لاهوتي طويل تميز



" علمنا العطاء، والتواضع، وحب الناس والفقراء.. لن ننساه أبداً لأنه أبونا وأخونا وكان معلمنا الفاضل".

الطالب/ رفيق كامل- دفعة ١٩٩٦

"من أعظم الآباء في المدرسة.. اتصف بالهدوء والصبر والعطف على الفقراء. وكان من حظي أن أكون معه في نشاط أغصان الكرم.. لقد تعلمت منه هذه الصفات رغم أنني لم أعاشه سوى عام واحد"

الطالب/ أشرف شفيق - دفعة ١٩٩٥

قالوا عنه...

في آخر لقاء جمعني به في إدفو (قبرايير ١٩٩٤) سألتني لماذا أنت متعب؟ قلت له: إنني (عَجَزْتُ) ووصلت الخمسين من العمر، فضحك وقال: أنا في السبعين وأشد منك... رحمه الله كان متفائلاً متواضعاً، وأعطى الرهبانية حقها ووفى حق الله.

عزيزي الأب "وليم"

أرجو إبلاغ عزائي للجميع: رهبان الدير.. تلاميذه الذين علمهم وغرس الفضائل في نفوسهم.. ولأخيه "ميشيل" في فرنسا. لقد كانت مكانة الأب "موريس" كبيرة في نفسي،

فليرحمه الله وليسكنه النعيم المقيم

صديقي الأب "موريس".. لقد خسرت بوفاتك صديقاً عزيزاً.. فليرحمك الله، وليسكنك فسبح جناته مع الشهداء والقديسين والأبرار.. لقد كنت رحيماً بالفقراء.. باراً بالأصدقاء.. وفيما للجميع.

احمد صابر متولي (إدفو)

الأخ الأستاذ الأب وليم

بعد التحية

أعزيك وأعزي نفسي في فقيدنا وصديقنا الأب "موريس مارتان" .. إن فاجعتني كبيرة وعظيمة في فقد صديق عمري المخلص الأب "موريس" .. إن عمر صداقتنا يقترب من أربعين عاماً، لقد تفتحت عينايا وأنا تلميذ صغير على الأدب والمعرض.. علي الموسيقى والقصص.. علي المعلومات وأخبار العالم.. علي يدي الفقيد في الدير (منزله) الذي يقيم فيه في (إدفو).

لقد كانت جلساتنا تطول ونتكلم فيما هو مفيد، لا يمكن أن أنسى عندما ابتعدنا وافترقنا كانت الخطابات تربط بيننا، وكنت كلما حضرت للقااهرة أزوره، وكلما جاءت رحلة الصعيد يخبرني بتاريخ وصوله، لأقابله عند زيارته (إدفو)

لم يكن الأب "موريس" صديقاً بل أكثر من أخ ورفيق وصياً .. إن محبتنا وأخوتنا كانت خالصة لله وحده.



قداسة البابا شنودة الثالث . وقد أحاط به الأب بدرو آرويه والأب كالفيز والأب موريس ماري مارتان (على اليمين) رئيس الآباء اليسوعيين بمصر والذي سيسلم مهام عمله إلى الأب هنري بولاد (على اليسار) .



حب لا ينتهي (١٩١٥ - ٢٠٠٤)

الأب مورييس- بيير مارتان - P. Maurice-Pierre Martin

المواقع الرهبانية بمصر. وهنا نترك له الفرصة ليتكلم.

طلب مني الأب "Bourguet" المسنول عن الحقبة القبطية لمتحف اللوفر عام ٦٤ أن استخدم قدراتي كمصور لمعرفة الباقي من الدهانات والزينة القبطية والتي أعطاني بها قائمة وبها قطع نثرية توصفها والذي دفعني لتوقع رحلاتي للمواقع الروحية، من الفيوم وحتى أسبوط.

أخذت بعض الصور للاستعمال الشخصي. فرنسوادوماس، مدير الفاو، سمع عن هذا العمل وطلب مني أن اعرض مجموعة أمام نزلاء المؤسسة، لإيقاظ انتباههم لهذه البلدة الغير معروفة بمصر في إيمانهم والذي فعلته عام ١٩٦٧ أدى إلى نتيجة وهي أنه طلب مني طباعة مرجع وانضم إلي جاك جاري. اخترت الأديرة بمنطقة أنبت بنويه والتي ظهرت طبعتها عام ١٩٧١. وحقيقة لقد شرعت في تجميع وتعلم استخدام المراجع التاريخية، الأدبية، وعلم الأرض.... ولكن هذا العمل وضعني كثيراً في تعاون مع الفاو، وعلماء أرض، وباحثين في الشئون القبطية والعربية وأوراق البردي الخ... كثيرين علماء أكثر مني. وهذا ما شجعني على اكتشاف بهذه الطريقة مصر بطرق عقلانية وتقنية العربات ذات الدفع الرباعي المشهورة- والتي استمتعت بها كثيراً. أنه لمن الصعب وصف نسبة الصداقات التي تم تكوينها.

(٢٠٠١ "Itinéraire". En mars)

في هذا الوقت، عام ١٩٦٣، أصبح المسنول عن مكتبة جمعية مدارس العائلة المقدسة، خدمها وهي بالمثل في أبحاثه وأعماله، الخ وأعطت له الفرصة لمساعدة كثير من الباحثين في تحضير موضوعاتهم. لقد كون صداقات كثيرة جنى ثمارها في ملئ المكتبة بكثير من البحوث.

من ١٩٧١ إلى ١٩٩٢ استقر ببيروت وتعاون مع مركز الدراسات الحديثة للعالم العربي.



ولد ببلدة ديزني بساف العليا، أنهى دراسته بمدرسة الجزويت بأتينيو ثم ببروج التي حصل فيها على بكالوريوس في الرياضيات، له أختين ووالده جوزيف وكان يدعى بيني كان (رساماً). أمضى فترة كبيرة من حياته بالقاهرة والتي أسس فيها دار الفنانين خلف القلعة.

وعند بلوغه ١٨ عام سنة ١٩٣٣ انضم لرهبنة الآباء اليسوعيين في أيزور. وسنوات تكوينه كانت سنتين بجيرسي عام ٣٥ - ٣٧ ثم تم استدعائه للتجنيد من ٤١ إلى ٤٤ ضباط مدفعية حيث كان يتكلم بطيب خاطر. وقد أمر عام ١٩٤٧ في عيد صعود العذراء بكاتدرائية St. Jean de Lyon عن طريق Mgr. Gerlier، وصل إلى تكنولوجياته بفورفيار ثم أنهى سنته الثالثة في Paray-le-Monial مع P. Charmot عام ١٩٤٨.

ثم تم تكليفه في مصر بأن يكون معلماً في مدرسة العائلة المقدسة وأيضاً بمدرسة الميردي ديو الداخلية. فهو أيضاً معلم الفلسفة لمدة ١٣ عام والذي أدى أن يحصل علي لقب فيلسوف والذي أصبح المرادف لمورييس- ماري- مارتان الروحي. وكان أثناء هذه الحقبة أنه بدأ في تخطيط خريطة مصر مع بعض من تلاميذه، بجعلهم اكتشاف بلادهم.

رحلة على دراجات من القاهرة إلى سفاجا، من بلدة إلى بلدة، ومن الحدود إلى طول البحر الأحمر لا يمكن أن تنسى.

وكان استهلال الأب "Bourguet" الذي توقع مستقبله لما سيصل إليه في تخصصه..

نصف ساعة فنأخذ الطريق الأول إلى اليمين،
يوجد شينا لنراه.

قد يكون قصر فرعوني، كنيسة قبطية قديمة-
مقابر مسلمين- أطلال دير قديم- قلعه رومانية
مفقودة في الجبال بالنسبة له كلمة رحلة لا



تعني الخروج للعودة، ولكن كانت دائما فرصة
لزيارة بعض الأماكن التي تجمل حياته كان له
ذاكرة للأماكن المدهشة، معززة بعينين دائماً
في حركة واكتشاف والتي معها يخرن الكثير
من المراجع الكتابية والتي كانت تقول له أنه
ربما تكون هنا أو هناك أماكن عليك اكتشافها
أو التحقق منها. آخر استكشافاته كانت منذ ٥
سنوات مع صديقه "كريستيان ديكوپار" في
دلتا مصر بين أبو المطامير ودير ماري مينا
وقد كان في هذا الوقت مرهق جداً. سنتين قبل
وفاته، كان مجبراً على إيقاف جميع نشاطاته
مع فقط بعض العلاقات مع أصدقائه الكثيرين
والذين أكمل معهم حياته الروحية أو مع بعض
الباحثين والذي كان يشجعهم باستمرار.

ويوم الجمعة ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤، وفي عيد
العائلة المقدسة أطفأت شمعته في النفس
الأخير، بدون أي سبب أو مرض سوى كبر
السن- واقفاً حتى النهاية.

كل هذا هو الظاهر من الأب موريس مارتان.
وسيرة حياته.

قاعه الإنساني ظل سراً. فلم يظهر حياته
الداخلية وكان هذا ما يحتفل به بمنتهى
الإخلاص في كل قداس ألهي حتى ليلة وفاته
وعن طريق كتاباته الروحية الكثيرة مستوحاة
من المؤلفات الإنجيلية.



كأنما لحياته الداخلية،
محترمين حياته الهادئة التي
تجمعنا ببساطة إليه الآن، وفي
حب هذا الذي كرس حياته مع
الإخلاص.

الأب جاك ماسون

"بين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ الرهينة أدخلت ما يسمى
بالبحث أو شيء كاستطلاع رأي، والذي طالبونا
عن طريق تقييم القطاع الديني والثقافي
والاجتماعي لمناطقنا لمعرفة الخدمات التي
يمكن عملها، ومستقبلهم ولقد أعطوني
مسئولية مصر، هل هنا الفرصة لرؤية أخرى؟
علي العموم عندما تم افتتاح الـ CEMAM
عام ١٩٧٠ في بيروت طلب مني الانضمام إليه
لجلب المعرفة من مصر. ومكثت هناك حتى
١٩٨٢ والحق يقال، خلال هذه الـ ١٢ عاماً لم
أترك مصر بما إنها كانت سبب تواجدي بالـ
CEMAM وأنني استخدمت وسائل بحث لم
تكن في متناولي من قبل، قاعدة من قوائم
الكتب وقطع من الصحافة العربية عليها وكنت
امضي أيضاً وقت فراغي بمصر نظراً لغناء
المكتبة الشرقية بالكتب، وكان بفضل هذا أنني
استطعت عام ١٩٨١ من طباعة أعمال كلود
سيكارد والتي أعطاني مسئوليتها سارج
سانورو، مدير الـ IFAO. وعلي العموم كنت
أعود من وقت إلى آخر للبلد لنكمل اكتشافاتنا
مع الـ IFAO وقد زاد عليها مركز الدراسات
والأرشيف القضائي والاجتماعي في الثوب
الجديد والذي يقترب من الـ CEMAM .
(نفس المرجع)

ثم عاد إلى مصر إذا عام ١٩٨٢ وبعد عام كامل
بالإسكندرية وجد مدرسة العائلة المقدسة
ومكتبتها.

بعد عام ١٩٨٣ - بحسب ما كتبه استطعت كتابة
أشياء كثيرة بل مرتين أكثر مما كنت أكتبه بين
١٩٦٦ - تاريخ أول مقاله له و ١٩٨٢. وعامة
كانت نقطة الانطلاق من مصر القبطية والعالم
القبطي بتاريخه وحقيقته وقد ظل معظم الوقت
في هذا العمل.



وما أكثر الطرق معه وكل منها لها فرصة
اكتشاف مواقع جديدة وبدونه لم أعرفها يوماً.
لا يوجد ما يجعلنا نسرع فنستطيع أن نمر لمدة

لا خوف في المحبة



خلالها على بناء
العديد من كنائس
الإيبارشية
ومشروعاتها.

• في ٣١ يوليو ١٩٧٢
التحق برهينة الآباء
اليسوعيين بناء على
طلبه ولمدة أحد عشر
عاماً حتى عام
١٩٨٣.

• قضى سنة الابتداء الأولى في (المنيا) والسنة
الثانية في (فرنسا)، وعاد لينذر النذور
الرهبانية الأولى بعد سنتين والنذور الاحتفالية
في ١٦ فبراير ١٩٧٩.

• خلال فترة الرهينة اليسوعية عمل مدرساً
للتعليم المسيحي في مدرسة (العائلة المقدسة)
وأسس نشاط "أغصان الكرمة" بفروعه، عمل
فيه مرشداً عاماً للنشاط، ومرشداً روحياً عاماً
للراهبات.

• تم اختياره أسقفاً لإيبارشية (أسيوط) مع حق



الخلافة في مايو ١٩٨٣، ومكث فيها حتى تم
تجليسه على كرسي (طيبة) في ٢٣ أكتوبر
١٩٨٦

• ثم انتقل إلى إيبارشية (الأقصر) حيث أقام
العديد من المشروعات، وجدد الكثير من
الكنائس.

• انتقل إلى السماء في ١٢/٣/١٩٩٤.

• شعاره الأسقي ((لا خوف في المحبة))

وداعاً أنبا إغناطيوس



عرفناه حين كان الأب "إيليا يعقوب" اليسوعي،
وقت أن عمل في مدرسة العائلة المقدسة مرشداً
روحياً ومسئولاً عاماً عن نشاط (أغصان
الكرمة). وظل في المدرسة إلى أن عين أسقفاً،
ورحل عنا في مارس ١٩٩٤. من هو الأب "إيليا
يعقوب"؟

• ولد في ٧ يونيو ١٩٢٣ بمدينة (المنيا) باسم
"منير يعقوب".

• التحق بمدرسة الآباء اليسوعيين في المنيا
وتخرج فيها.

• التحق بالمعهد الإكليريكي للأقباط الكاثوليك
بطهطا ١٩٣٩.

• سيم كاهناً على يد غبطة الأنبا "مرقص
خزام" بطريرك الأقباط الكاثوليك بكاتدرائية
المنيا باسم الأب "إيليا يعقوب" في ٩ يونيو
١٩٤٦.

• تم تعيينه بمدينة (سمالوط) وكان أول راع
لها ومؤسس رعيته، واستمر فيها سبع
سنوات حتى سنة ١٩٥٣، بنى خلالها كنيسة
سمالوط ومدرسة وديراً للراهبات.

• نُقل إلى مدينة (الفكرية) التابعة لمركز (أبو
قرقاص) ومكث فيها سبع سنوات شيد خلالها
كنيسة "ملكة السلام".

• في يوم الافتتاح عام ١٩٦٠ صدر قرار
تعيينه وكيلاً عاماً لمطرانية المنيا أشرف

لقد تركنا الأب باكان ... ولكنه دائماً معنا

الأب باكان - P. Paquin

(١٩٩٠ - ١٩١٤)

أضطر للرجوع لكندا، متأثراً بالتهاب رئوي والذي استلزم ٨ سنوات من العلاج والجراحة وراحة إجبارية والتي قد أكسبته صبراً طويلاً على الأمراض الكبيرة.

لم يشككي أبداً ويشكر الآخرين بمنتهى الذوق كل من يقدم له الرعاية، وقد تركه المرض الأخير ضعيفاً وهذه كانت النهاية.

وبالرغم من هذا الضعف أو بفضله تمكن من التعلم بمفرده اللغة القبطية، وحضور احتفال تشيد دير القديس باخوم بقاؤهم قرب نجع حمادي. كان لمدة ١٧ عاماً، الأب المدير للمدرسة بالقاهرة ومفوض عن الرهبنة بالمنيا والإسكندرية.

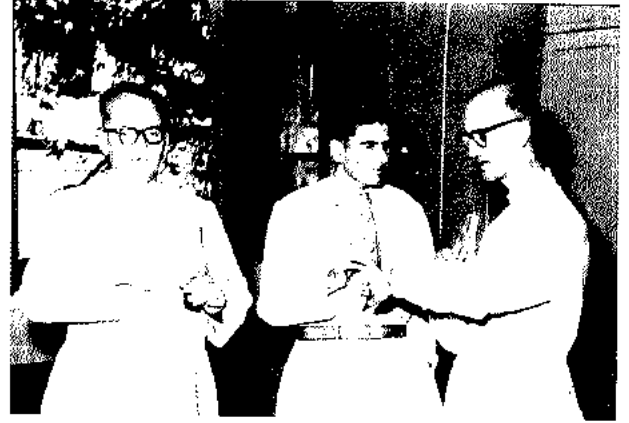
مقاومته للمرض كانت مذهلة.

بقي بخيالنا صورته وهو يصلي، ومدى

علاقته مع الله.

الأب "باكان" لقد تركتنا ولكنك دائماً معنا

الأب جاك ماسون



الأب "باكان" بمصر منذ ١٩٥٣ عام والتي أمضى فيها ٣٧ عاماً.

كان رفيقنا في كل شيء كل بدوره وفي بيوتنا بالقاهرة والتي بدأ بها وبقي لمدة عشرين عاماً ثم في المنيا، والتي أمضى بها عشرة أعوام. والإسكندرية منذ ١٩٨٥ كان في كل مكان مريح، مهذب، خادم، ذو حكم صادق وحكيم.

ولد بكندا عام ١٩١٤، انضم للرهبنة وهو ذو ٢٠ عاماً ١٩٣٤ منذ صغره وهو يريد أن يخدم بعيداً عن بلده، وتم إرساله للشرق الأوسط بعد حصوله على الماجستير في "ليون" عام ١٩٤٥.



سخاء لا متناهٍ

الأخ جميل فيكتور كوشيان - Fr. Victor Keucheyan



من ينسى له عندما أصطحب السائق "على" وذهب به إلى فرنسا ليشتري أتوبيسين وعادوا بهما من هناك وكل منهما يقود حافلة، قام بتجهيز الجراج من شراء معدات ودهانات فأصبح الجراج مجهزاً بكامله.

ورحلاته للعاملين سنوياً رحلة صيفية بالإسكندرية لمدة سبعة أيام للعاملين وعائلاتهم وأطفالهم وفعلاً مازال العاملون يتحاورون عن هذه الرحلات وعن كيفية إدارته لها وسخاءه العجيب هناك الأخ "فيكتور" كان يستأجر طلبة الجامعات من الكنائس في الصيف ليقوموا بخدمة العاملين في الرحلة علماً بأن الأخ "فيكتور" كان يقوم بمساعدتهم في المعيشة وبيوتهم وزواجهم وزواج أبنائهم لم يشك بل يعمل في صمت تام، لا ننسى حفلة العشاء السنوية بالمدرسة التي كانت تضم الآباء اليسوعيين والمدرسين وأولياء الأمور وهو يقوم بإبداعاته وابتكاراته ومشاريعه لهذا الحفل السنوي وكنا نرى سعادته في النظام وفي الترتيب لإسعاد الآخرين.

لا ينسى أحد مساعداته للمطرية ولأهل جراجوس بإمداده لهم بالمعدات. لقد أستحق فعلاً اسم فيكتور

الأخ كوشيان أو بمنتهى البساطة "كش" كما كنا نحب أن ننادي عليه أو نداعبه فيما بيننا، لا يتكلم عن صباه أو شبابه أو عن نفسه، لم يكن رجل من هذا النوع. لقد أصبح يتيم الأب بعد سنة واحدة من ولادته ثم أمه بعد ٨ سنوات من ولادته، أتم دراساته الأولية بملجاً كاثوليكي.

عندما تم ٢٠ عاماً كان على أعقاب دخول الرهبنة. ثم تعميده بالطائفة اللاتينية انضم للرهبنة بفرنسا عام ١٩٣١، انتهت فترة دراسته بالرهبنة ليصبح طبيباً جيداً

دخل المدرسة عام ١٩٤٩ ليتولى المطبخ والجراج، أول ملحوظة على المطبخ أنه ليس به آلات ولذلك قام بتطوير المطبخ بأجهزة وماكينات مساعدة في عملية تجهيز الطعام.

المطبخ كان بعيد ويجهز للآباء اليسوعيين والمدرسين والعمال بالإضافة إلى عدد من الطلبة يتجاوز الثلاثمائة تلميذ.

كان يقوم مع معاونيه بتجهيز وجبات الرحلات

الجراج وكان يمتلك أسطول من الأتوبيسات القديمة وكان على عاتقه أن يقوم باستبدال وتحديث كل الأسطول القديم والوصول إلى أفضل خدمة للطلبة



وتبقى الأسطورة (١٩١٤ - ١٩٨٠)

الأخ مونش - Fr. MÜNCH



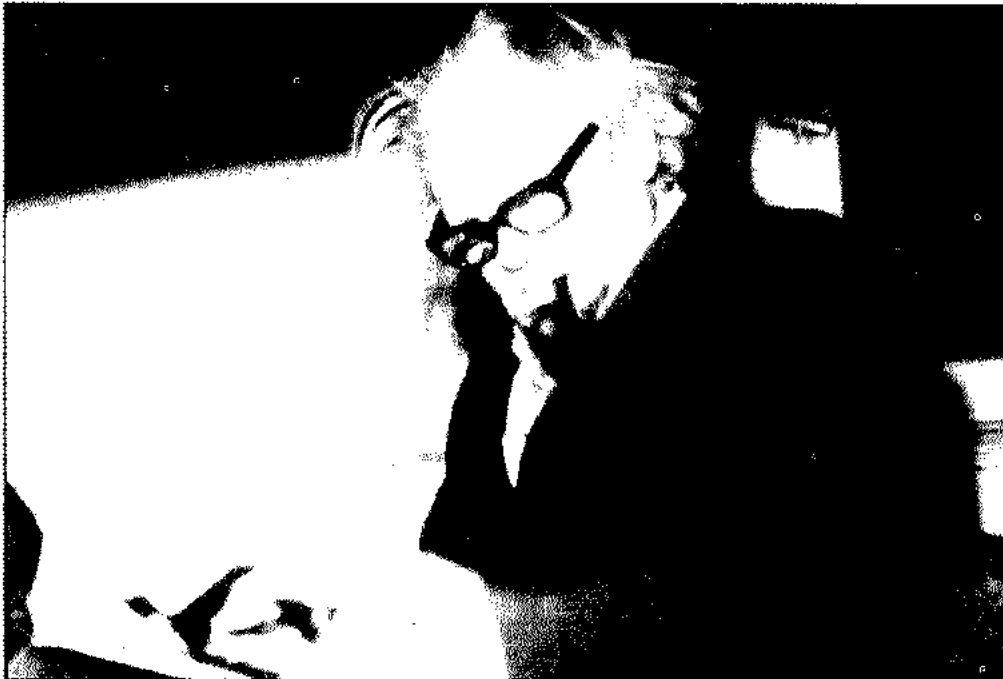
يسار: خروج مناداة القديس المونش من عام ١٩٥٢
من عام ١٩٥٦: صديقاً مطبوعة العائلة القديسة
لهروبوت سنة ١٩٥٦: هبة الأخ مونس - حبر
في إدارة قصر القديس - قبل أن يعلن كمن
وسكنه هذه القديس - يعمل في المدرسة من
١٩٥٦ - ١٩٥٨

كان يحتفظ بكل شئ يتم طباعته حتى إذا أراد أحد طباعته مرة أخرى يجده.
يستيقظ يومياً الساعة الخامسة والنصف ليشترك في الصلاة مع الأخ كوشيان وروبرتو، دائماً على الفطار ويبدأ الثلاث أخوة نقاشهم دون الوصول لأي اتفاق، و يبدأ عمله حتى صلاة الليل. يوم ١٩٨٠/٩/٢ الساعة العاشرة صباحاً عندما كان ماشياً في الدور الثالث وجدناه يقف لحظة ويقع على الأرض اتصل أحد الأطباء بالإسعاف والتي لم تستطع أن تحدد سبب الوفاة في الساعة الرابعة تمت الصلاة عن طريق ١١ كاهناً ومجموعة من الراهبات وأصدقاء في هذا الوقت كان الأخ مونش أسطورة، وبقي أسطورة.

الأخ مونش ولد بأساس عام ١٩١٤، انضم للرهبنة عام ١٩٣٤ ثم تم إرساله للصين عام ١٩٣٥، وصل مصر عام ١٩٣٩ وبقي بالمدرسة حتى وفاته عام ١٩٨٠. متوسط الطول، ذقنه الطويلة المرباه على الطريقة الصينية خرج على شاشة قناة T.F.١ عام ١٩٧٩ عند الاحتفال بالملوية في (رورتاج تلفزيوني) عمل لوقت ما بالجراج ولكن نتذكره جيداً كسائق بشوارع القاهرة ليوصل أحد المسافرين للمطار أو ليستقبل أحد الأباء كان الأخ مونش دائم النوم صيفياً على الدكة في الهواء الطلق.

كان صديقاً للحيوانات خاصة الأسماك والطيور كانت المطبعة بالدور الثالث مملوءة دائماً بالحمام القادم للبحث عن الحبوب التي كان يتركها الأخ مونش بمنتهى الكرم، كان الشباك دائماً مفتوحاً ليتمكنوا من الدخول، هذا الحب القريب للطيور خلق به قلب حنون والذي جعله غال جداً عند طلاب إعدادي والذي كان صديقهم.

رغبته في الخدمة ورقته جعلته شخصاً لا ينسى ويتعلق به بسهولة.



صنعوا الفارق معنا

الأب أنطون لباد



**P. Raymond
de Fenoyl**

الأب المحب لعمله
الراهب الزاهد لكل الدنيا
الراهب الخادم لكل الناس
كنا جميعاً نحب التعامل معه
والتعلم منه والتقليد به



❖ صنع الفارق أثناء تواجدة في الإرشاد الروحي بالمدرسة.
❖ صنع الفارق بين أعضاء هيئة التدريس.
❖ صنع الفارق في الاتجار بوزناته التي وهبها الله له
❖ هناك إناس يمرون بحياتنا ولا نتذكرهم ولا نذكر لهم أي شيء
❖ وهناك إناس ... منهم الأب لباد.. لا تمر لحظة في حياتنا ألا ونتذكره
❖ الأب أنطون لباد صنع الفارق في كل حاجة وفي كل يوم كان بيننا.



الأب جورج زمكل

مدير المدرسة من عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٢

ثم رئيس كاريناس مصر



الأب ليو شيه- P. Léo Shea

من مطايرد العراق عام ١٩٦٩.. وجد ملاذة في أرض مصر .. الراهب الذي لم يتزوج لكن علم الجميع طرق وسبل الزواج الحديث، وتنظيم النسل بالطريقة الطبيعية.. وبمجهوداته تم تأسيس المكتب وتطور إلى أن أصبح مكتب القديس يوسف للمتزوجين، الذين لا يتم التصريح لهم اليوم بالزواج إلا بشهادة التعلّم في هذا المركز.

الأب روفائيل خزام

توفي يوم ١٢ يونيو ١٩٩٥

رئيس قسم بالمدرسة عام ١٩٥٧

مشاكس لجميع مدرسي اللغة العربية في الألقاء والخطابة والأعراب والتشكيل.
"مفيس فائدة" عبارة كان يرددها دائما عند اللزوم وعندما يريد أصلاح ما يراه.



في عام ١٩٨٤ توفي كل من

الأخ خوري راعي الكنيسة

والأخ روبرتو مسئول الأعمال الكهربائية



LE FRÈRE KHOURY

DEUX VIES AU SERVICE DES HOMMES

الموت على رجاء القيامة

رديا هذا امام اندراسي أخا يسوعيان - الأخ روبرتو والأخ خوري. كانت خدمتهما متواصلة كل التواضع والأخ خوري الأساسي الأصل - كان سئولا عن كبرياء المدرسة والأخ خوري الثاني الأصل - عن الكنيسة وطرفة الشباب. خدمة متواصلة لخدمة يسوع محبوبين - أحببنا روح النضج والتفاني. خدمة راهبين خدمنا رجاء في خدمة لغوتهم الشكر. واما لا ربهمة انهم رديا الأصل إلى دمار الرمة - مسعانا فيها . وما لا ربهمة انهم

سما موت الرب فاذل انهم



LE FRÈRE ROBERTO

نتذكرك كل لحظة

الأب شارل جالية - P. Charles Gallez

في جنازة الأب شارل جالية

قال: الأب سانس

ليلة وفاته تكلم الأب جالية مع رئيسه الأب فرنسيس عما يسميه تحوله الثاني. من بضعة أعوام عندما تعرض لمشاكل صحية جسيمة، شعر الأب جالية أنه يحتضر مشئت لدرجة إن هذا لمس إيمانه. فعندما كان يصلي كان يقول "إلهي خذ كل شيء ولكن اترك لي الإيمان" واستجاب الله لدعائه.

كان الأب جالية متواضع، ذكي، وعمل بمجالات كثيرة معلم (فرنساوي، رياضيات، لاتيني، يوناني) أب روحي، أب مرشد للكشافة، مدير لمجموعات الرحلات (مرسى مطروح) قائد كورال، موصل للأغراض بالفسبا، يعمل بيده، يصلح الأشياء، كاتب بجريدة " الميساجيه" مساعد بالسفارة البابوية أب مرشد لمؤسسات دينية رسام كان يحب تعليم الديانة المسيحية للأطفال، ومن أجلهم، رسم قصص عن حياة يسوع.

منذ عدة سنوات طلب وكيل البابا مترجم من اللغة اللاتينية للفرنسية والعكس وبالطبع نصحنه بالأب جالية.

عمله الكثير تكلم عنه الأب جالية القليل ولكن هذا العمل أعطاه السعادة في استخدام ذكائه ومهارته.

الأب جالية كان متواضعاً زهيداً صديقاً للأطفال وفي قاع قلبه كان طفلاً مثلهم سعادة الأطفال الموجودة به أرشدت الجميع وكثيرون تلقوا رسالة ابتسامته.



توفي في ٥ مارس ٢٠٠٢

عام ١٩٥٦ للظروف السياسية في هذا الوقت لم يكن تواجد الفرنسيين في مصر أمراً سهلاً وهذا ما دفع الأب داغر (الرئيس العام) للبحث عن آباء في كندا وبلجيكا مما نتج عنه مجي الأب شارل جالية.

فقد كان الأب جالية في سنة الثالثة بايطاليا وكان يستعد لخلافة أب مريض مسئولاً عن الايطاليين ببلجيكا لكن هذا الأب شفى وتابع عمله. فعرض الرئيس العام ببلجيكا على الأب شارل جالية أن ينتقل إلى تشاد أو مصر ثم في جلسة ثانية عرض عليه ليبيا أو مصر. ومن قراءاته استنتج الأب شارل أن مصر تأوي عدد أكثر من الايطاليين عن ليبيا فاستقر الرأي على مصر، لتبدأ دعوته منها وعلى لسان الأب فاضل سيداروس يروي رؤيته أول مرة للأب جالية مملوء بالحماس والحركة والحيوية ثم عندما كان الأب جالية المرشد الروحي للكشافة بمصر الجديدة أهتم بأن يراجع مشروعاته التربوية معهم.

الأب فاضل سيداروس



رموز لِعطاء متواصل



في اليوبيل الذهبي لتخرجهم ---
عادوا لزيارة مدرستهم

التحدي - ريمون بشرى ..

حاوره : بنيامين رفعت

الأستاذ مجدي مفيد، والأب وليم سيدهم، والأستاذ نزيه أشقر، وكان الأب بولاد يقوم بتكويننا على أفضل مستوى.

■ ما المقصود بكلمة (تيم) ؟

كنا ندير القسم بروح واحدة، بحيث يصل هذا الإحساس إلى الطلبة، ونتيجة لذلك كنا نرفض وجود الثغرات أثناء سير العمل.. ولكي أقرب لك الصورة أكثر تجد التعامل مع (أبونا بولاد) مباشرة، فلا توجد حواجز، وسريعاً ما يكتشف موهبتك وينميها، وفي نفس الوقت تنمو الموهبة وتفيد الآخرين. لقد اكتشف عندي موهبة إتقان الخط، وهو الذي وضعني في الطريق إلى أن وصلت إلى تدريس الخط سواء في مصر أو فرنسا..

كذلك (أبونا نبيل) له طريقة جيدة في التعامل، فعندما يراك متحمساً لمشروع ما، فإنه يترك لك الحرية، ويعطي لك كل الصلاحيات، ويقوم هو بالمتابعة، ويجعلك تتفاعل مع تلك المهمة أو المشروع، ويسهل لك كل الصعاب حتى يتم مشروعك على أكمل وجه.



■ كم سنة خدمت بالمدرسة؟

خدمت بالمدرسة في القاهرة ٢٣ سنة.

■ خدمت في المدرسة ثلاثة سنوات ثم سافرت إلى فرنسا.. لماذا؟

فكرة السفر إلى فرنسا وهي من الأحداث الجميلة خلال مشوار حياتي مع (الجزويت)؛ لأن (أبونا

يشبه جبل الجليد الذي تبدو قمته فوق سطح البحر، وتحت هذا السطح يختفي ثلاثة أرباعه بكل ما فيه من غموض وفكر لم نستطع أن ندركه إلا من خلال هذا الحوار..

■ البطاقة الشخصية؟

ريمون بشرى سابقاً.

■ أعمل بالمدرسة منذ عام ١٩٦٨.

وهذه أول سنة دراسية لي بالمدرسة، وكان الأب نبيل وقتئذٍ مسئولاً عن القسم الثاني الثانوي وكنت مساعداً له.



■ مع من تعاونت في إدارة المدرسة؟

عملت هنا وقت أن كان أبونا عيروط مديراً للمدرسة، حيث كنت مرافقاً لعائلة فرنسية تزور مصر، وفي نفس الوقت طلب مني الأب سرركيس أن أعمل في الإشراف.

وكان أول رئيس عملت في عهده أبونا باكان، ثم الأب بول سرركيس، وجاء بعده الأب نبيل غبريال، فالأب بيير كورييل، يليه الأب فاضل سيداروس رئيساً للمدارس ثم الأب نبيل مرة أخرى، وأخيراً مع الأب هنري بولاد.

■ كيف كان تطور التدرج الوظيفي بالمدرسة؟

أول عمل لي بالمدرسة كما قلت سابقاً. كنت فيه مشرفاً بالمدرسة في مساعدة الأب نبيل واستمرت عدة سنوات، وبعد ذلك عملت مساعداً للأب كورييل يلي تلك الفترة ذهابي لأداء الخدمة العسكرية ثم بعد ذلك عملت مع الأب بولاد في القسم الإعدادي، حيث كان العمل يجري في صورة (تيم) أي فريق للعمل في روح واحدة، أذكر منهم:

أقوم بالرحلة بأي عدد، حتى أصبح هؤلاء الـ ١٣ طالبًا من مؤسسي القاعدة الأساسية لرحلة السويس وللأجيال التي تليهم.



عرف أبونا سر كيس مزايا الرحلة من والده تلميذ تعمل أستاذة في الجامعة، بعد أن حكى له كيف أن أبنها تغيرت سلوكياته، فأصبح متعاونًا معهم في المنزل، وبدأت عملية حوار بينه وأهله، كما تغيرت شخصيته.

هذا النجاح الذي حققته الرحلة دفع الأب سر كيس إلى أن يبارك هذه الرحلة ويقدم التهنئة علي بداية معسكر السويس، بل ويعلن استمراره حتى صار أحد العلامات المميزة في مسيرة (الجزويت)، وأصبح كأنه كشافة مستقلة.

ويظل الخريجون على اتصال دائم بي، ويطلبون الذهاب لرحلة معسكر السويس، وليصل أقل عدد منهم يصاحب طلبة المدرسة إلى ١٦ خريجًا.

وفي هذا المعسكر نوزع المسئوليات على الأفراد، كالخيام والمطبخ والإسعاف والسهرات والجو الروحي للرحلة، فكل فرد له عمله المسئول عنه، وزاد الإقبال على هذا المعسكر حتى عقدت اتفاقًا مع مدرسة الجيزويت بباريس على تبادل الزيارات الطلابية بين المدرستين، واشترطت أن من يرغب في السفر إلى (باريس) لابد وأن يشترك في معسكر (السويس)، وذلك بتأييد وتشجيع الأب نبيل الذي خصص ميداليات يكافئ بها هؤلاء الطلبة أقصد رجال العائلة المقدسة ويعلقها على صدورهم.

وفي هذا الصدد أذكر أنني التقيت في السنوات الأخيرة بالأب نبيل في (فرنسا) وفي أثناء حديثنا قال: إن رحلة السويس أصبحت علامة مميزة للجيزويت، وذكر أن هناك طالبًا من الصف الثاني الإعدادي فُصل من المدرسة لقلة المستوى، وحضرت والدته للأب نبيل وقالت أنا موافقة على فصل ابني، لكن لي رجاء واحد فقط هو أن يشارك في رحلة السويس مع زملائه !!! هذا يعطيك دليلاً على مدى تمسك الأولاد وأولياء الأمور بهذه الرحلة لأبعد الحدود.

سر كيس) هو الذي بعث أوراقى إلى فرنسا وأحضر الموافقة وجعلني أمام الأمر الواقع، رغم أن فكرة السفر وتكملة الدراسة لم تخطر في تفكيري!! وذهبت إلى فرنسا لأجد المدرسة التي خدمت بها مدرسة نموذجية، مثل المايسترو الذي يعزف على جميع الآلات دون خروج أي آلة عن عزفها، وصارت الأفكار التي تكونت عليها أثناء عملي مع الأب بولاد أشبه بالثمرة التي نضجت وكبرت في داخلي.



■ لماذا يصفون رحلة السويس بأنها (رحلة ريمون)؟

كنت مع الأب بولاد في المنيا ورأيتة يعطي روحًا لكل الطلبة في كل تحركاتهم، وكذلك الأب ليكوييه كان صامئًا يتلقى التعليمات ويعطي روحًا لكل الجماعة، فأنظر مدى الثراء أن تكون موجودًا وترى تصرفات الرهبان.

وعندما كنت في فرنسا قمت بتنظيم رحلة كانت تعتبر من أكبر الرحلات هناك، حيث أخذنا طلبة من مستوى ثالثة إعدادي، وقمنا بالدوران حول أكبر قمة جبل بين فرنسا وإيطاليا وسويسرا، واستغرقت هذه الدورة في تلك المنطقة ثلاثة أسابيع، كنا نعسكر في الجبل في وقت الصيف، كان الطلبة يتحملون المشي وطلوع الجبل وغير ذلك من مشقات المعسكر، ولذلك عندما جئت مصر اخترت (السويس) لأنني أدبت فترة التجنيد هناك لمدة خمس سنوات.

كان أبونا سر كيس وأبونا كوريل معترضين على القيام بهذه الرحلة، لأنهما رأيا عدم أهمية هذه الرحلة وقلة استفادة الطلبة بها.

أما الأولاد فكانوا متحمسين، لكن قبل قيام الرحلة بلغ عددهم ١٣ طالبًا فقط!! ورغم ذلك صممت أن

كتب تقدم في صورة أنيقة، يحيطها شريط مدون عليه اسم الطالب، أما طلبة اليوم لو أعطيتهم كتاباً لرفع المستوى العلمي تجدهم رافضين هديتك مفضلين عليها حذاء (كوتشي)!!!

■ هل للرهبان دور في التكوين؟

كان للرهبان اليسوعيين دوراً أساسياً في التكوين، ولهم أدوار كثيرة ولمسات عميقة في تكوين لكل شخص في الحياة وفي النشاط. كما أن الطلبة كانت سعادتهم في أن يجدوا الآباء اليسوعيين معهم في الفناء، مما يجعل للقاء رونفاً خاصاً يجعل الطلبة يفتخرون أن لهم علاقة وحواراً مع الكهنة ومع المرشد الروحي، أما اليوم فقد تلاشى كل هذا.



■ تلميذ مصري - تلميذ فرنسي . ما الفرق بينهما؟

أولاً: التلميذ هو التلميذ.. مصري فرنسي هو تلميذ لا فرق .. في فرنسا لا توجد امتحانات، لكن هناك واجبات بصفة مستديمة، التلميذ هناك يؤدي واجباً واثنين وأربعة، وفي نهاية الفصل الدراسي (التيرم) يُحسب له المتوسط، ولو أراد الطالب أن يرفع المستوى فذلك يتطلب منه مثلاً أداء ٣ واجبات زيادة، مما يجعل الطالب مقيداً وتستطيع أن تتحكم في مساره، فإيجابية الطالب تتمثل في أداء الواجبات.. كما أن أولياء الأمور في حوار مستمر مع المدرس.

أما هنا في مصر - فالطلبة لهم نظام خاص يتمثل في اعتمادهم على الدروس الخصوصية، وهو الاتجاه غير الطبيعي؛ فالدروس الخصوصية - كما أراها - تقسد السياسة أو العلاقة بين المدرس والطالب داخل الفصل.

ولسياسة التعليم للوزارة دخل في ذلك الأمر، وكلما زاد سعر الدرس الخصوصية جعل ولي الأمر أكثر

■ إذن ما الهدف الأساسي من رحلة السويس؟

هي رحلة تكوينية لطلابنا تهدف إلى تعليمهم تحمل المشقة والصعاب والذهاب لأبعد طاقة لديهم، فقد وضعنا خطة أننا نقطع في اليوم الأول مسافة ٣٦ كم سيراً على الأقدام، ونفس المسافة أو أكثر في اليوم الثاني، وعند الوصول لحدود مدينة (السويس) على بعد ٢٤ كم نذهب إلى إحدى المدن العمالية، ولك أن تتخيل صورة الأولاد سائرين في أصعب حالة، وهيتهم مزرية للغاية نتيجة شدة البرد، ومشقة السير، ومصاعب الطريق.

ويحضرني هنا أن أذكر أنه منذ سنوات كنا سائرين على الطريق، والمسافرون على الطريق كانوا يشاهدوننا مع طلابنا، واعتقد أن البعض منهم أبلغ محافظ السويس بشأننا، وفي اليوم الرابع فوجئنا بحضور محافظ السويس الذي سلم على الأولاد فرداً فرداً بعد أن بلغه الخبر بمسيرة الأولاد، حينئذٍ شعر الأولاد بفخر شديد أن هناك من يقدر الوقت ويشجعهم ويحثهم على عملهم.

مازلت أعتقد أن رحلة (السويس) ما زال لها زهوها، ولا يفوتني هنا أن أسجل هنا واجب الشكر الجزيل لقادة الجيش الثالث بالسويس، فهم يقدمون لنا كل المساعدات والإمدادات بالمياه والحراسة والمتابعة، ولذا أؤكد أن قادة الجيش الثالث الميداني هم السبب الرئيسي لإنجاح هذه الرحلة.

■ ما أحسن الأيام التي تسعد بها في المدرسة؟

من أحسن الأيام هو يوم وداع الدفعة وحفل تخريج جيل من أبنائنا (الجزاوتة).. في الماضي كانت كل مراسم الاحتفال تتم داخل المدرسة، حيث يتم توزيع الجوائز على المتفوقين، وتتضمن تلك الجوائز شيكات بمبالغ نقدية توزع على المتفوقين الذين كان لهم جو خاص في الاحتفال.

كانت الدراسة في الفترة السابقة تتم بطريقة مركزة ومهمة، كما أن الأولاد كانوا يتحدثون ويتكلمون الفرنسية بطلاقة.

أما اليوم فإني أرى أن مستوى الطلبة في الصف الثالث الثانوي متدهور للغاية، وحين نطالع مستوى صفوف المرحلة الابتدائية نجده أحسن حالاً من مستوى الصف الثالث الإعدادي الحالي، وذلك يرجع إلى أن أولياء الأمور مهتمون فقط بنجاح أبنائهم فقط وليس عندهم الرغبة في تفوقهم !!

أذكر أن المدرسة عندما كانت تكافئ طلابها المتفوقين، كانت تعد لهم هداياهم عبارة عن كمية

اقتناعاً بحصته، إذن لا بد. وأن نعود للاستعانة بالمدرسين التربويين لا المدرسين ذوي الأسعار المرتفعة في دروسهم.



■ وماذا عن القدوة؟

لازال البعض من الطلاب الخريجين على حوار واتصال بي، هناك الأستاذ عماد منير الذي تأثر بي كثيراً، حتى قيل إن تعبيراته داخل الفصل نفس التعبيرات التي تصدر عني. وأنا نفسي هناك آخرين تأثرت بهم، في الخط تأثرت بالأب بولاد، وتأثرت أيضاً ببعض مدرسي اللغة العربية في جمال خطهم.

هناك طالب في أمريكا حالياً وسيصل بعد شهر لإتمام زواجه، وفي آخر لقاء بيننا دار الحوار عن بعض الأمور الخاصة به، ووجهت إليه بعض النصائح والتي عمل بها.. فالحوار مازال متصلاً بيني وطلابي حتى بعد الدراسة، كي نصل لبناء الشخصية الإنسانية، والتربوية.

■ إذا انتقلنا إلى رؤيتكم وموقفكم من الآباء اليسوعيين .. فماذا تقول؟

الآباء اليسوعيون لا بد أن يكونوا مع العلمانيين، والعلمانية بالتالي تفرض أن يكملوا بنفس الروح، رغم أن عددهم أصبح الآن أقل عما كان، وإليك الأمثلة:

الأب "فلوري" في إحدى رحلات معسكر (السويس) صحبنا وصمد مع الأولاد في سيرهم حتى النهاية ومشى معنا مسافة طويلة.

أبونا "فاضل" وهو من الكهنة بعد رسامته مباشرة كان مسئولاً عن أولى ثانوي، وهو بطبعه خجول ويجد صعوبة في التعامل مع الطلبة، لكني كنت أقوم بإرسالهم إليه، أي كنت أنا والأب فاضل نعمل في خطين متوازيين سواء في العمل أو في النشاط.

وفي آخر السنة الدراسية صرح لي قائلاً: لو لم أعمل معك في هذه السنة لكان هناك شيء غير

مكتمل، لأنني كنت بالفعل في حاجة إلى التفاعل مع الطلاب.. ولن أنسى الأب فاضل وهو يحمل جربندية (sac a dos) كبيرة في رحلة الأقصر وأسوان، وسرنا فيها كثيراً.. كان وجوده يعطي انزائاً نفسياً للمجموعة كلها.

أبونا "موريس مارتان" كان الحوار معه لذيذاً وله طعم ومذاق خاص.. أذكر أنني ذهبت إليه يوماً وقلت له: كنت أتمنى عدة أشياء هذا العام لم أستطع تحقيقها، فقال لي: إذن عليك أن تسجل هذا كي نرى ما يمكن تحقيقه في العام القادم.

أبونا "سانس" أحضر كمية كتب وقال لي: أقرأها بالأمر، وهي نفس الكتب التي يستعيرها الطلبة من المكتبة، وبالفعل في وقت الفراغ كنت أقرأها، وعندما وضعني أبونا "سانس" على طريق التدريس أجبرني على أن أقرأ (١٦) كتاباً خلال شهر واحد، وعندما كنت أستشيريه في أمر ما، كانت لديه فلسفة تنظيمية للدرس.

أبونا "وليم" قضيت معه أحلى السنوات خاصة أثناء رحلة الأقصر وأسوان، حيث كنا في حالة من توافق الآراء والانسجام، ونذهب في كل مكان سوياً مع الطلاب، ملبياً لكل احتياجاتهم، ومجيباً لكل استفساراتهم في الجلسات التي تجمعهم به في صراحة ووضوح.

■ ما الأنشطة الأخرى للقسم؟

غير معسكر (السويس) يوجد نشاط جميل، فقد كنت أول المقترحين والمنفذين لنشاط تبادل الثقافات مع فرنسا، حيث اتفقت مع مدير إحدى المدارس الفرنسية على تنظيم هذا التبادل سواء في فرنسا أو هنا في مصر.

كنا ندرس أحوال العائلات كلها من أجل الاطمئنان لأننا عند إتمام تلك الزيارات سواء هناك أو هنا كنا نضع الولد بكل أحواله المعيشية مع العائلة بظروفها، وكذلك البنات نضعها مع عائلة مناسبة، كنا نجمع بيانات عن الأهل أكثر من بيانات الأولاد. كان إعداد هذا النشاط يتطلب مجهوداً كبيراً من حيث التخطيط والتنظيم، خاصة لرحلة (فرنسا).

هل للرحلة مميزات؟

رحلة (فرنسا) بها كل المميزات: الثقافة والعلم والتعرف على عادات وتقاليد البلد، ومعرفة طباع الناس واختلاف معتقداتهم.

المدرسة لها طعم ومذاق خاص .. يشع فيها جو من الانسجام الروحي والانسجام الاجتماعي، مع تفاعل بين المسيحيين والمسلمين..

لكن المؤسف ألا توجد رؤية مستقبلية، فمن المعروف أن أول صفات الرجل السياسي أن تكون لديه الرؤية المستقبلية، فيجب على أصحاب القرار في المدرسة أن يضعوا في اعتبارهم أن يبقوا على الروح سواء أكانوا رهباناً أو علمانيين، وألا يكون هناك تدخل في الأمور يصل إلى صراع فكري، ولا بد من وضع سياسة مشتركة للأجيال القادمة وليس لهذا الجيل فقط.

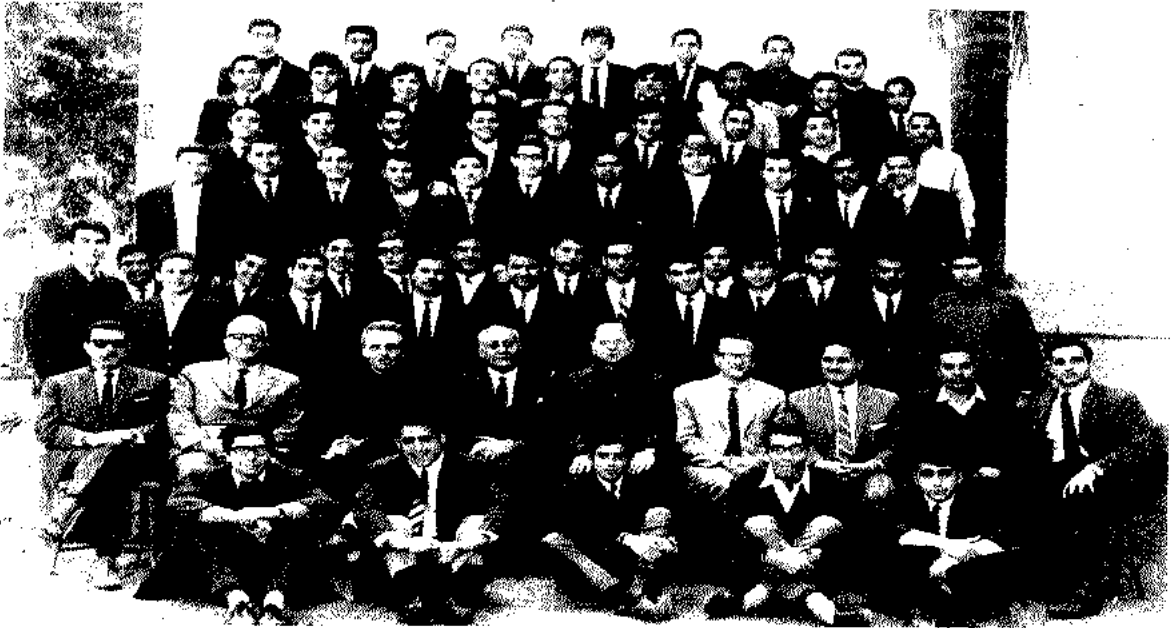
■ الأستاذ ريمون .. شكراً لكم على هذا الحوار الصريح، وتمنياتنا بالتوفيق دوماً لكم وبكل الخير لمدرستنا العريقة.



■ ما رؤيتكم المستقبلية للمدرسة؟

مدرستنا هي إحدى مدارس (الجيزويت)، تتميز بأن فيها شيئاً ليس بسيطاً، ولعلك تتساءل ما ذلك الشيء؟

هذه المدرسة فيها عمقٌ روحي.. نعم المدرسة فيها شيء نادر ليس بسيطاً .. كفاح مع وزارة التربية والتعليم بما فيها من قوانين .. هذه المدرسة عظيمة.. كان يأتيها أشخاص كثيرون من فرنسا لخدموا هنا لسنوات عديدة.



إجعلوا ضميركم حياً .. إتقنوا عملكم .. أحبوا وطنكم

لقاء التلاميذ مع الأستاذ أسعد عيد، مدير المدرسة



- ماذا تمثل المدرسة بالنسبة لكم؟
- أشياء كثيرة ... فأنني أحبها، وأحب التلاميذ، وأتمنى أن يكونوا أفضل الناس.
- ما هي أغرب المواقف التي مرت عليكم في التدريس؟
- لا يوجد، فلم يكن هناك مفاجآت، فكان التلاميذ ملتزمين، ويحبون المادة.
- ما هي أحلى ذكرياتك في المدرسة؟
- كل وقت له ذكرياته الجميلة، ولكن أحلاها مرتبطة بفترة التدريس والإشراف، حيث كان هناك اتصال مباشر بيني وبين التلاميذ.



- ما الأصعب: الإدارة أم التدريس؟ ولماذا؟
- الإدارة أصعب، فالتدريس سهل لأنني أحبه، والأولاد كانوا ينتظرون حصتي بشغف رغم أنني كنت حازماً معهم، ولكن كانت المحبة تجمعنا. أما الإدارة فتقتضي المزيد من المسنوليات.
- ما الفرق بين الطلاب منذ ٢٠ سنة والآن؟
- الفرق الوحيد هو الالتزام. فمثلاً منذ عشرين سنة كنت ألعب مع الطلاب في الفسحة بدون مشكلة. وعند إنتهاء الفسحة، كانوا يقفون بانتظام ويصعدون إلى فصولهم بصمت ويتركون في الفصل دون إشراف، حتى أثناء الإمتحان، ولا يحاول أحدهم الحديث مع الآخر. وهذا دليل قاطع على مدى إلتزامهم.



نتوجه بالشكر للأستاذ/ أسعد عيد مدير المدرسة لترحيبه بنا لإجراء هذا الحوار مع عدد كبير من الطلاب، ساعدهم في التقارب مع قيادة المدرسة.

بطاقة تعارف

السؤال الأول : أهلاً ومرحباً ... نود معرفة بيانات بطاقتكم الشخصية

- الاسم أسعد عيد.

- مواليد ١٩٤٧/٤/٧

● ما المدرسة التي تخرجتم منها؟

● مدرسة دي لا سال للفرير.

● متى التحقتم بالعمل في المدرسة؟

● في أكتوبر ١٩٦٨ بدأت بتدريس التربية الرياضية والعلوم والرياضيات والعمل كمشرف. وفي ١٠ يوليو ١٩٨٥ طلبت مني تولي مسؤولية الإدارة.



● لماذا اخترتم مهنة التدريس؟

● منذ طفولتي كنت أقوم بتمثيل أدوار المدرسين والطلبة، وأحب القيام بدور المعلم. فاستمر هذا الحب ونما وكبر حتى تحققت هذه الرغبة.

- هدفنا الأساسي تنشئة شباب ملتزمين، متميزين أخلاقياً، متفوقين علمياً وثقافياً ورياضياً، منفتحين على الآخرين، قادرين على العطاء.
- ما كان شعورك في يوم الحفل الخيري Kermesse ؟



- كنت سعيداً جداً لتواجد الكثير من الخريجين مع أولادهم الطلبة الحاليين، والجميع في بهجة وسرور.

- ما هي أفكارك في سبيل تطوير المدرسة ؟
- أتمنى أن يكون لكل تلميذ جهاز كمبيوتر على مكتبه، وأن يستخدم ال E-mail في إرسال واجباته، وفي المدرسة الكبيرة يفكرون في تجهيزات إلكترونية في الفصول.
- ما واجب الطلاب نحو تطوير المدرسة ؟
- الالتزام والطاعة ومواكبة التطور في العالم كله.
- ولِمَ لا يتم تحقيق هذه الرغبة ؟
- لابد من دراسة الفكرة جيداً للتعرف على جوانبها السلبية والإيجابية.
- ألا يؤدي استخدام الكمبيوتر إلى إنعدام قدرة التلميذ على الكتابة باليد؟
- ذلك وارد ولكن يمكن أن يكون استخدام الكمبيوتر ملازماً للكتابة باليد فتتطور المهارتين معاً.
- ما هو تأثير الكمبيوتر والقنوات الفضائية على سلوك التلاميذ؟



- كم كان عدد التلاميذ في الفصل عندما بدأت التدريس ؟
- لم يختلف العدد كثيراً عن الآن، فعندما بدأت كان عددهم ٢٥ طالباً، ثم وصلوا إلى ٤٢، والآن يتراوح العدد بين ٢٨ و ٣٧ طالباً في الفصل.
- بمناسبة احتفال مدرسة العائلة المقدسة بمرور ١٢٥ عاماً على إنشائها نريد أن نعرف لماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- أطلق اليسوعيون هذا الاسم نسبة إلى زيارة العائلة المقدسة لمصر هروباً من الملك "هيرودوس" الذي كان يبغي قتل السيد المسيح.
- ما قصة إنشاء المدرسة بالتفصيل؟
- عندما وصل اليسوعيون إلى مصر عام ١٨٧٩ قاموا بإنشاء المبنى الرئيسي الذي كان يطل وقتئذٍ على ترعة الإسماعيلية، فحل محلها شارع رمسيس الحالي. وفي كتاب الاحتفال المنوي للمدرسة توجد صور للمباني في هذا الوقت. ثلاث سنوات بعد تأسيسها كان عدد التلاميذ لا يزيد عن ٣٣ في المدرسة كلها، ثم ارتفع العدد إلى ١١٢ تلميذاً. وفي عام ١٩٢٧ تم إنشاء مدرستنا الابتدائية في الظاهر وبدأت



- الدروس فيها بعد ثلاث سنوات. أما بالنسبة لمدرستنا بمصر الجديدة بدأ التدريس فيها عام ١٩٣٤.
- أما مبنى الحضانة والمكتبة والكنيسة في مدرسة القبيسي فأنشأ عام ١٩٥٢، وفي ١٩٧٥ بنيت فصول الصف الخامس والسادس، وأخيراً افتتحنا هذا العام قاعات الكمبيوتر، والوسائط المتعددة.
- من كان أول مدير للمدرسة؟
- تولى الأب "إدوارد سالزاني" إدارة المدرسة الكبيرة من ١٨٧٩ إلى ١٨٨١. أما بالنسبة لمدرسة القبيسي فتولت الإدارة راهبة من راهبات "نوتر دام ديزابوتر"، ثم الأب "مساميري" حتى عام ١٩٦٤، ثم الأخت "سونيا دي بيشوتو"، بالتعاون مع الأخت "ماري سيسيل" والعديد من الراهبات. وأخيراً توليت أنا مسئولية إدارة المدرسة عام ١٩٨٥ بطلب من الأب فاضل سيداروس.
- ما الأسس والقواعد التي استمرت في المدرسة منذ نشأتها حتى الآن؟



●● هذه الوسائل ساعدت على إتفتاح الطالب بشكل ملموس، وأصبح الحصول على المعلومات عملية سهلة. في الماضي كنا نبحث عن المعلومات في الكتب والقواميس والمكتبات، أما الآن فيستطيع التلميذ الحصول عليها وهو جالس على مكتبه. والجانب السلبي من تلك الثورة هو إضاعة الوقت في مشاهدة المسلسلات والقنوات الفضائية المختلفة، مما يجعله يبتعد عن الدراسة.

● كيف نستطيع التوفيق بين المذاكرة واللعب؟

●● هي عملية تنظيمية، فيمكنك تخصيص وقتاً للعمل، ووقتاً للعب. وإذا التزمت بإتمام الواجبات يمكنك بعد ذلك أن تشاهد التلفزيون أو تلعب أو تقوم بما يحلو لك.

● ما الطريقة المثالية للمذاكرة والحفظ؟

●● هذا يرجع لك، وأنا أفضل الانتهاء من أداء الأعمال الكتابية أولاً، ثم الحفظ بعد ذلك. وأفضل وسيلة للحفظ بالنسبة لي هي أن أستمع لنفسى بالكتابة، مما يمكنني أن أمارس القراءة والكتابة والحفظ في آن واحد فلا أنسى ما ذاكرته.



كان عدد سكان مصر وقتئذٍ ١٨ مليوناً، فكان من السهل الحضور سيراً على الأقدام أو ركوب الدراجات. أما في البداية فكانت وسيلة نقل للتلاميذ الحنطور.

● هل يوجد تفكير في تطوير زي التلاميذ؟

●● إدارة المدرسة تفكر في تطوير الزي، ولكن إلى الآن لم نتخذ أي قرار.

● لماذا يُمنع الطالب من حمل الموبايل؟

●● يمكن لمن يريد الاتصال استخدام تليفون المدرسة في حالة الضرورة.

● لماذا ترفض سيادتكم استخدام الآلة الحاسبة؟

●● حتى أترك الفرصة لعقلي أن يعمل وينمو ويزيد مهاراته الرياضية.

● وفي نهاية الحوار تم أخذ الصور التذكارية و توجه الطلاب بالشكر إلى الأستاذ أسعد على هذا اللقاء الثرى الصريح.

أجرى الحوار الطلاب :



جورج باسم
مارك هاني فؤاد
أندرو لطيف كمال
إشراف: الأستاذ/ مجدي زكي



● ما النصيحة التي تود أن توجهها للتلاميذ؟

●● إجعلوا ضميركم حياً، إتقنوا عملكم، أحبوا وطنكم، حتى يزدهر ويتطور. أنتم جيل المستقبل تعتمد عليه البلاد. هناك عدد كبير من خريجي المدرسة لعبوا دوراً مرموقاً في خدمة وطنهم مصر، كالدكتور يوسف بطرس غالى والعديد من الآخرين.

● ما الذي يغضب الأستاذ أسعد؟

●● يغضبني عدم الالتزام والضوضاء خصوصاً عند الصعود والنزول من الفصل.

● كيف كان الطلاب قديماً يأتون إلى المدرسة بدون أتبيسات؟

في عام ١٩٩٥ وفي مجلة المدرسة نشر خير تقدير ووفاء للأستاذ أسعد عيد بالاحتفال باليوبيل الفضي له داخل المدرسة معلماً ومديراً، و صديقاً ورفيقاً وأخاً بما تحمله هذه الكلمات من أدق تعبير لها وأرقى معانيها.

صمت وهدوء الكبار

الأستاذ فكري بدروس

عام ١٩٧١ دخل العائلة المقدسة كمشرف على الأتوبيسات. ثم انتقل للسكترارية عام ١٩٧٤ وكان يساعد مدام راؤول خزام والتي توفيت عام ١٩٧٤ ورشارد خزام والذي توفي عام ١٩٩٥ في قسم العلاقات العامة.

أصبح فكري هو المسئول إلى يومنا هذا وكان يساعده حسني كامل وعاطف جورج كان بجانبه في السكترارية الأستاذ جورج ملحم (توفي عام ١٩٩٠) والأستاذ يوسف دمر توفي عام ١٩٩٢ والأستاذ منير رزق الله (توفي عام ٢٠٠٤) وكان الثلاثة مسئولين عن شئون الطلبة وكان معهم أيضاً الأستاذ ديمتري جرجس (توفي عام ١٩٩٧) مسئول عن ملفات العمال والإدارات الحكومية.

كانت تساعده مدام نادية أبي ناضر والأستاذ فيكتور. بعد وفاته لم يتم استبداله. وأخيراً جاء الأستاذ جمال قرمان والذي يستقبل الجميع. ليوصلهم لهذا أو ذاك حسب متطلباتهم.



ومازال الأستاذ فكري يعمل في صمت وهدوء الكبار في كل الظروف. مازال يعلم الآخرين، مازال يطلب من الشباب العمل الجاد،



فكري بدروس غبريال هو حقيقة الأقدم بمدرسة العائلة المقدسة ولد ١٩٢٩/١٠/٢٨ بطهطا والتي أتم فيها الشهادات الأولية. جاء إلى القاهرة للخدمة العسكرية من عام ١٩٥١ إلى عام ١٩٥٤ ثم دخل الشرطة حتى عام ٧٠ مستكملاً دراسة الثانوية بمدرسة راغب مرجان بالفجالة "صحارى سكول" تزوج عام ١٩٦١ وعنده ولد وبنت.



شمعة مضيئة يغذيها الإيمان

عادل سليم



الانضباط، والالتزام
بالمواعيد سمة من سماته..
قادر على ضبط الفصل
بأسلوبه المرح تارة والجاد
تارة أخرى. يتميز بالقلب
الشاب فهو يشارك الطلبة
في معظم الأنشطة بل
ويحفزهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة.
الابتسامة المفرحة لا تفارق وجهه. عبق الزمن
الجميل يفوح من كلامه الذي يحمل كل حرف
منه الدقة والاحترام.

الأستاذ "عادل سليم" قيمة كبيرة في
مدرستنا وعلامة بارزة تستحق كل تقدير. حقا
ينطبق عليه "مقبول هو العطاء أكثر من الأخذ"
هذا يستحق التقدير والاحترام فهو يحتمل
المرض في جسده رغم العلامات التي تركت فيه
ولكن رغبته في العطاء وإيمانه بأن العمل هو
دليل الحياة الكريمة التي وضعها لنفسه.
الدعاء له بدوام الصحة والمزيد من العطاء.

بقلم ميشيل حبشي

هل وجود علينا الزمان يمثل هذه
الشخصية الإنسانية المتفانية في عملها والذي
رسم الزمان بصماته على ملامحها. تلك الشمعة
المضيئة التي يغذيها الإيمان بالله وتحتضن بحب
العمل التعليمي وتثبت بالنجاحات والتميز التي
يحققها تلاميذه فيعيش في نشوة نجاح أولاده
الذين صاروا آباء لأبناء يستكمل المسيرة في
تعلمهم فيطوي صفحات العمر دون إن يحصنها
تاريخنا وإنما يحسبها بمقدار العطاء ونسب
النجاح المتزايدة.

"عادل سليم يسبح ضد تيار الفوضى"

فهو الذي تربي في زمن المبادئ
والسلوكيات المنضبطة والاحترام للمعلم والعلم
من أجل التعلم والاستزادة وليس من أجل
المجموع والنجاح بالعلم أو بالغش.

يظهر بمظهره القوي الجبار ويقاوم
حالة الهرج واللامبالاة داخل الشباب ويحثهم
على التميز وحب اللغة الفرنسية.

لأن كل لسان بإنسان هو الذي وجهني
للعمل بالمدرسة فوجدته قدوة لي في العمل
والتفاني من أجل النجاح.



ميشيل جورج حبشي

أعمل في المدرسة منذ عام/ ١٩٨٤

● مدرسة الطفولة المسيحية في

معهد للعلم أقدم فيه كل ما أوتيت من علم ومعرفة وخبره لأداء رسالة تربوية. وقطاع أقوم فيه بتقديم الخدمات التي تتطلبها العملية التعليمية من أجل تحقيق هدف ورسالة تأسست من أجلهما المدارس اليسوعية.

● رئيسي للتعليم في

المدرسة أرض خصبة .. تحتاج إلى الزارع الماهر الذي يقوم بحرث التربة جيداً في الوقت المناسب وتنشيطها بالأفكار الجيدة ويبذر بذور العلم والنشاط المنتقاء من أجل الحصول على ثمار جيدة يجنيها المجتمع والأسرة والطالب.

● التعليم الإيماني في

تفاعل المدرسة مع المتغيرات الحياتية في العملية التعليمية والتربوية من خلال الآباء اليسوعيين.

● التعليم المدني في

عندما تتضارب وتتعارض الأفكار مع المبادئ اليسوعية.

● رؤيتي لمدرسة الطفولة المسيحية في المرحلة الابتدائية

البحث على المبدأ الذي من أجله أنشأت هذه المدرسة ورؤية القديس "إغناطوس دي لا يولا" ورسالته في هذه المدرسة من خلال الآباء اليسوعيين.

والعمل على تحقيق هذه الرسالة مع الوقوف بصلاية أمام القيادات المعارضة.

● من أجل مشاركة في

المشاركة والإحساس بكيان الفرد كعضو في أسرة يتفاعل معها ويحس بها ويحس به. كيان فعال يتم التعاون معه للنجاح في عمله ويتم تنشيطه حينما يركن بالكسل وتفجر فيه الطاقات الكامنة لخير نفسه والمدرسة.

عادل سليم ميلاد

أعمل في المدرسة منذ عام/ ١٩٧٠

● مدرسة الطفولة المسيحية في

مكان حيوي لتلقي العلم ومركز لتعليم الحياة والقدرة على التكيف في مجتمع ذو نبض سريع لتأثرهم بالخارج وحيوي تام ومثل ناتج عن تقاليد وعادات وأفكار موروثه من أجيال سابقة.

● رئيسي للتعليم في

هي مازالت مركزاً تربوياً علمياً، مرحلة مهمة لتربية الفرد وتكوين شخصية فعالة مؤثرة في المجتمع تسير فيه الحياة بنبض سريع من ناحية وركود شديد من أخرى.

● التعليم الإيماني في

هو أنه مازالت المدرسة على حالها تعمل على خلق أفراد لهم إمكانية وفعالية تؤثر في المجتمع على جميع أشكاله.

● التعليم المدني في

هو أن شخصية التلميذ قد تغيرت وأصبحنا لا نرى التلميذ الملتزم بالأخلاقيات المناسبة لحياة ملتزمة ونحن في أشد الاحتياج لهذا النوع الملتزم من التلاميذ أو الأشخاص.

● رؤيتي لمدرسة الطفولة المسيحية في المرحلة الابتدائية

ستبقى هذه المدرسة في تفوقها. مقدمة للمجتمع قيادات فعالة اقتصادياً وعلمياً وثقافياً.

● من أجل مشاركة في

الاختلاط مع الطلبة، تفهمهم ومعالجة مشكلاتهم النفسية والخلقية وتوجيههم نحو الطريق الصحيح في واقعية تامة مع الحياة في المجتمع.



رفيق ارنست عطا الله



أعمل في المدرسة منذ عام / ١٩٧٤

● مدرسة العائلة المقدسة تخفي لي حياتي حيث أنني أقضي فيها وقتاً أكثر من الوقت الذي أقضيه مع العائلة.



● رؤيتي للمدرسة: المدرسة كانت ومازالت من أعرق المدارس حيث التكوين الشخصي والجماعي من أهم مميزاتها.

● الجانب الإيجابي: مشاريع المدرسة الخاصة بالطلبة، الرواد، وأغصان الكرمة، والكرميسات، والرحلات، والمعسكرات، عجل، خانكة، ومرسى مطروح.

● رؤيتي لمدرسة العائلة المقدسة في المرحلة المستقبلية:

أرى ازدهار في جميع المجالات

● من أجمل معاشرة لي في المدرسة: الرحلات واللجنة الاجتماعية التي أشرف برئاستها.



حمدي نصار

أعمل في المدرسة منذ عام / ١٩٥٩ م

● مدرسة العائلة المقدسة تخفي لي بيتي الثاني بعد منزلي الذي أعيش فيه أنا وأسرتي.

● رؤيتي للمدرسة:

مدرسة العائلة المقدسة تمثل صرحاً تعليمياً وتربوياً عظيماً على مستوى العالم وليس على المستوى المحلي فقط.

كم أتمنى أن تعود كما كانت لتحتل مكانتها العليا بفضل تعاون كل من يعيش بين جدرانها من مدرسين وإداريين وعمال وطلاب.

● الجانب الإيجابي:

الجوانب الإيجابية على مدى خمس وعشرين سنة أكثر من الجوانب السلبية. من الجوانب الإيجابية التي أتمنى أن تعود التعاون والحب والرغبة في العطاء قبل الرغبة في الأخذ.

● رؤيتي لمدرسة العائلة المقدسة في المرحلة المستقبلية:

كلي أمل أن تستعيد مكانتها المثلى ليتخرج فيها أوائل الجمهورية كما كانت من قبل، ولنرى بين أبنائها عمالقة الفكر والعلم والسياسة والأدب.

● من أجمل معاشرة لي في المدرسة:

أجمل معاشرة في المدرسة عندما أرى أن كلا منا يؤثر غيره على نفسه في سبيل الارتقاء بهذا المعهد العريق ويبتعد كل منا عن العلاقات المصلحية.





عادل حليم

أعمل في المدرسة منذ عام / ١٩٧٦

● مدرسة العائلة المقدسة بحي لي

صريحاً تنموياً يسعى لتنمية كل من يعمل بداخله
"طلبة - مدرسون - عمال" في جميع مناحي
الحياة اجتماعياً - ثقافياً - رياضياً - إنسانياً وعلمياً
وهي بالنسبة لي عمري الذي مضى.

● رؤيتي للمدرسة:

من خلال إستراتيجيتها في تحقيق أهدافها
التربوية اليسوعية. هي في حاجة ملحة لتطوير
أشكال الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع التطوير
السريع للثقافات التي طرأت على الطالب مع
زيادة المساحة الزمنية للأنشطة. مع وضع
القواعد التي تنمي الطالب ولا تقهره "مبدأ
الثواب والعقاب"

● الجانب الإيجابي:

المدرسة تعمل على تكوين إنسان تكويناً شاملاً
فينمو الطالب بداخلها إنسانياً وعلمياً جنباً إلى
جنب.

● الجانب السلبي:

اتساع الفجوة بين الطالب والمدرسة
والمدرس والإدارة.

● رؤيتي لمدرسة العائلة المقدسة في المرحلة
المتوسطة:

خلق قيادات جديدة لديها القدرة على العطاء
وتغيير الواقع المعاش لمسيرة التطور المذهل
للحياة. وخصوصاً إنها تتعامل مع الفئة المميزة
في مصر "اجتماعياً، ثقافياً، مادياً"

● من أجل مواكبة لي في المدرسة:

غرس الإحساس في كل العاملين والمنتمين
للعائلة المقدسة "معلمون - عمال - إداريون -
طلبة" إنهم جزء لا يتجزأ من هذا الصرح
التربوي العملاق، وبطرق ملموسة واضحة.



محمد بهاء الدين سعد

أعمل في المدرسة منذ عام / ١٩٨١

● مدرسة العائلة المقدسة بحي لي

الكثير، فقد قضيت بها ٢٩ عاماً (نصف عمري
تقريباً) ولها بعد الله عز وجل - فضل كبير علي
لا يمكن إنكاره.

● رؤيتي للعاملين:

مؤسسة تربوية في المقام الأول، تغرس في
نفوس أبنائها والعاملين فيها قيماً فاضلة، أهمها
العطاء والمشاركة بنفس راضية خالصة،
وتجعل الواحد منا إيجابياً بصفة دائمة مادام
قادراً على ذلك.

● الجانب الإيجابي:

غرس الشعور بأنك فرد في أسرة، لابد أن تعمل
من أجل أفرادها.

● الجانب السلبي:

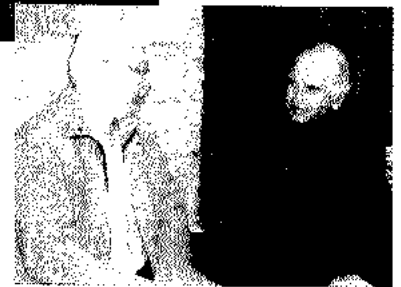
أننا أصبحنا موظفين وغلب على العمل
البيروقراطية والروتين.

● رؤيتي لمدرسة العائلة المقدسة في المرحلة
المتوسطة:

أن تكون أكثر حزمًا في التعامل مع الطلبة.
أن تسعى دوماً لمواكبة كل جديد في التعليم
أن تكافئ العاملين حتى يشعروا بتميز عن
غيرهم.

● من أجل مواكبة لي في المدرسة:

الرحلات التي كانت تضم المدرسين وأسرهم
ولكن للأسف افتقدناها بشدة.



ايزيس متري عبد الله

أعمل في المدرسة منذ عام/ ١٩٦٤ م

● مدرسة العائلة المقدسة تعطيني لي
العائلة التي قضيت فيها أحلى سنوات عمري،
ولذلك أحفظ لها الجليل مدى الحياة.

● رؤيتي للمدرسة:

يعجبني وجود الآباء الجزويت ومشاركتهم
العمل التربوي، ولا زالت المدرسة محفظة
بمستواها رغم الصعاب الكثيرة.

● الجانب الإنساني:

المحبة والعدل والاحترام

● الجانب التعليمي:

قلة الآباء الكهنة في المدرسة.

● رؤيتي لمدرسة العائلة المقدسة في المرحلة
المقبلة:

مدرسة متميزة- جادة - تخرج منها علماء ونجوم
وأمل أن تستمر في هذا العطاء.

● من أجمل معاشيتي لي في المدرسة:

عندما يلتقي الزملاء والزميلات في مناسبات
عديدة.



بيير شاول

أعمل في المدرسة منذ عام / ١٩٧٠

● مدرسة العائلة المقدسة تعطيني لي

كل حياتي ومنزلي الثاني ولا تكفيني هذه
السطور للكتابة عنها بل احتاج إلى موسوعة أو
مجلد وأذكر أن أحد العاملين كان يناديني "أبونا
بيير" إلى أن أدرك بعد فترة أنني مدرس وليست
أباً يسوعياً.

● رؤيتي للمدرسة:

في البداية كنت متردد بين أن أكون مهندساً
وأعمل في مجال الهندسة أو أكون مربياً وأعمل
في المجال التعليمي، وبعد معاشيتي للرهبان
والزملاء في ذلك الوقت قررت بدون تردد أن
أكون مربياً وذلك للأهداف السامية التي وجدتتها
عند الرهبان والزملاء في ذلك الحين.

● الجانب الإنساني:

معظم الجوانب كانت إيجابية مع جميع الإدارات
التي تعاملت معها وأخص بالذكر إدارة الأب
باكان وفاضل وسركيس ونبيل وبولاد ولا ننسى
الأب فلوري حيث تعلمت الكثير من هؤلاء.

● الجانب التعليمي:

يكن في استغناء المدرسة في الفترة الأخيرة
عن مدرسين لهم قدرات فائقة في العطاء بدون
أن نعرف الأسباب التي أدت إلى هذا.

● رؤيتي لمدرسة العائلة المقدسة في المرحلة
المقبلة:

يجب تكوين صف ثان من الآباء والمدرسين لهم
روح العطاء أكثر من الماديات ولهم القدرة علي
الإدارة والتعليم.

● من أجمل معاشيتي لي في المدرسة:

أجمل معاشية كانت خلال الرحلات التي كانت
تنظم عن طريق اللجنة الاجتماعية وبالأخص
عن طريق الأستاذ بنيامين رفعت لأنه له خبره
مميزة في إراحة الجميع من ناحية المواعيد
وحجز الغرف.



نبيلة مكرم عبيد

أعمل في المدرسة منذ عام ١٩٧٧



- عندما التحقت في المدرسة قسيتي في البيت الذي عشت فيه أهم وأحسن وألذ سنين عمري بطلوها ومرها.
- رئيسي للمدرسة في المدرسة مكان يكون ويربي الإنسان السوي، يربي الطالب علمياً وفكرياً ومعنوياً.
- هدف المدرسة طوال عمرها ومازال وسوف يكون تكوين إنسان سوي.
- هدف المدرسة هو الفرد والطالب.
- المشاهدة الإيجابية الآباء زرعوا فينا أن نتج بأحسن ما عندنا.
- الآباء ربوا فينا روح العطاء والمصابرة والتحدى، وكمان الفخر بنفسنا وبمدرستنا.
- وأهم جانب إيجابي عودنا على العيلة الواحدة.
- أهداف المدرسة لم يكن هناك مجال واسع للحوار.
- هناك بعض الحواجز بين الآباء اليسوعيين والمدرسين حالياً.
- رئيسي للمدرسة في المرحلة المتوسطة المدرسة بتغيير مع التغيرات الزمنية، والمناخية، والعصرية.
- من أجل مشاركة في المدرسة الرحلات واللجنة الاجتماعية والحياة والمشاركة مع الزملاء وكل العاملين أثناء الدراسة وغيرها وأحياناً مع الطلبة رغم صعوبتها.



بنيامين رفعت فهمي

أعمل في المدرسة منذ

عام / ١٩٧٩



- مدرسة العائلة المتكاملة تعني لي بيتي وليس عملي، خلوتي، فيها برزت كل مواهبي، فيها تمت نشأتي وكياني وحياتي.
- رئيسي للمدرسة الآباء زرعوا فينا جميعاً روح العطاء، علمونا أزاى نعرف نحلم، مش بس نحلم لكن أزاى نحقق حلمنا.
- المشاهدة الإيجابية المدرسة والآباء قادرين على خلق قوة بشرية عاملة جبارة.
- الانتماء وهو من أهم السمات التي تربينا عليها وندرب الآخرين عليها.
- عشنا في المدرسة عشان نشكل العالم، نرسم أحلى بكرة، نغير العالم، نبني الجسور، التميز، التحدى.
- وقوف الآباء مع الفرد الواحد في حياته الشخصية والعائلية وأفراحه وأحزانه.
- المشاهدة الإيجابية أزمة الثقة بيننا ومن علمونا ودربونا على هذا الشعارات.
- رئيسي للمدرسة المتكاملة المتقدمة في المرحلة المتوسطة أرى ازدهار في جميع المجالات
- من أجل مشاركة في المدرسة الرحلات واللجنة الاجتماعية والحياة الاجتماعية التي لا نراها في أي مكان آخر.
- تحقيق حلم اللجنة الاجتماعية في تثبيت التأمين الصحي ودعمه.





وفريقاً آخر يقوده الأب روماني أمين اليسوعي وهو المطعم ويقوده هذان الشبان الصغيران في السن فهما يعملان بالمدرسة منذ أكثر من خمسة وعشرون عاماً.

سعد و ممدوح

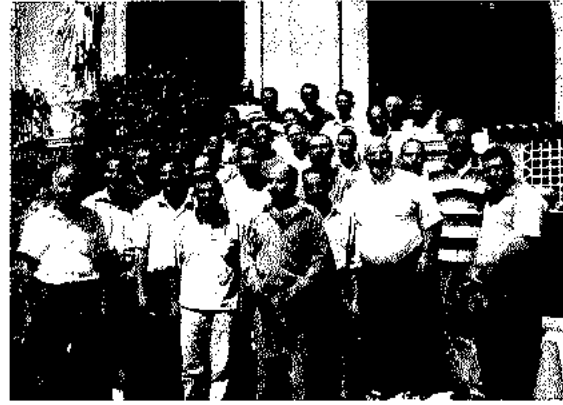
هما من يعدان المأكولات الشهية والسلطات الجهنمية للآباء والعاملين بالمدرسة خد بسمة منهم مع البسبوسة وخد حلاوة منهم مع البقلاوة ياسلام على الناس الذين يأتون كل يوم من أيام السنة في الأعياد والمناسبات تاركين ديارهم وأولادهم ومن يحبوهم بالقرابة سواء كان زوجة أو ابن أو ابنة ويأتون لمحبتهم الألهيم وليس للوظيفة.



أفرايم الرجل الجميل

الرجل من الزمن الجميل زمن الطيبين، رجل قادر على تحمل الصعاب والمشقات، في برد الشتاء، وفي حر الصيف واقف أمام بوابة المدرسة عيون حارسة لأمن البيت والمدرسة.

بنيامين رفعت



فريق بالكامل يعمل في تفاني وإخلاص فريق يعمل في صمت دائم فهو يخدم أكثر من ٩٠٠ طالب وهو المسئول الأول عن سلامتهم وتوصيلهم ذهاباً وعودة.

فريق يحب عمله ويلتزم به، فلا وجود لطابور الصباح لو فرد واحد من ضمن هذا الفريق لا يستيقظ في الرابعة والنصف كل يوم حتى أنه يصل إلى المدرسة في الخامسة والنصف ثم يقوم بإدارة حافلتته ثم يتجه إلى دورته المرسومة بإحكام من الأب روماني أمين قائد هذا الفريق بكل حب وأمتنان لهم ولعملهم.

ليأتي التلاميذ في السابعة والنصف إلى أرض الطابور وهكذا الحال معهم رغم ضيق الشوارع واختناق المرور.



يقود هذه الكتبية بكل احتراف وأتقان

ممدوح رياض

ويعمل بالجراج لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً مع أخيه رفعت رياض.

قبضان يقود المسيرة في تناغم وحنكة ابن البلد مع التربية الكوشيانة (الأخ كوشيان).

التحدي مع التميز مع الصبر هم أصحاب ممدوح في هذه المسيرة الصعبة بالفعل.

يحركهم جميعاً بحُب الأب وحدة الأخ الأب روماني أمين اليسوعي الذي توارث الاحتراف في الإدارة.

فرسان المستقبل

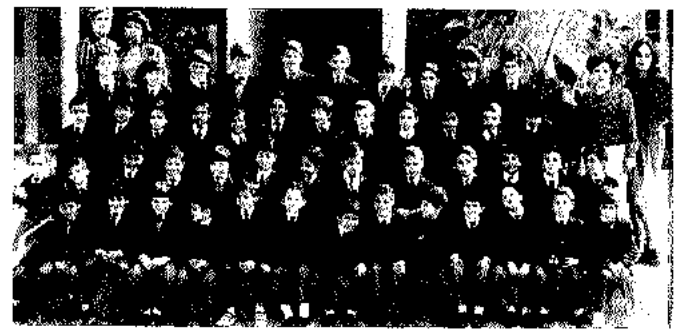
طلبة المدرسة الذين أصبحوا حاملين لرسالتها التربوية

عندما كنا طلبة في تلك المدرسة استمتعنا فيها بأجمل سنوات عمرنا، ولما أصبحنا حاملين لرسالة التعليم السامية لم تكن غريبة علينا ؛ لأننا تعلمنا وتدريبنا على أسلوب التربية اليسوعية وتشربنا منها.. ولذلك فنحن اليوم نقوم بتوصيلها، بل وتدريب الآخرين عليها.. لقد تشربنا هذه التربية بكل ما فيها من روحانية، وتميز، وتحذ.

والآن نحاول أن نعمقها في جيل آخر.. جيل ما بعد الألفية الثانية .. سائرون على نهج ما تعلمناه قبل ثلاثين أو أربعين عاماً .. نحذو خطى الرهبانية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

- | | |
|--------------------------|-----------|
| ١. الأستاذ / فوزي الأسمر | دفعة ١٩٨٨ |
| ٢. الأستاذ / رفيق مرزوق | دفعة ١٩٩٦ |
| ٣. الأستاذ / مؤنس عارف | دفعة ١٩٩٦ |
| ٤. الأستاذ / ناجي شحاتة | دفعة ١٩٨٥ |
| ٥. الأستاذ / فادي وجيه | دفعة ١٩٩٦ |
| ٦. الأستاذ / سامي شقال | دفعة ١٩٨٧ |
| ٧. الأستاذ / نصيف خزام | دفعة ١٩٨٥ |
| ٨. الأستاذ / جاسر البيلي | دفعة ١٩٨٨ |
| ٩. الأستاذ / كريم بسطا | دفعة ١٩٩٧ |

وقد طرحنا على كل منهم الأسئلة التالية:





قصة طالب



حضانة



أولى إعدادي



حضانة



ثانية إعدادي



أولى ابتدائي



ثالثة إعدادي



أولى ثانوي



رابعة ابتدائي

اليوم مُدرس بمدرستنا بمصر الجديدة

فادي وجيه

خامسة ابتدائي

المدرسة المثل الأعلى في الإلتزام والمعرفة



دفعة ١٩٩٦

فادي وجيه



في المسؤولية اكتشفت أن هذه السلبيات هي إيجابيات في حقيقتها، وهنا تميزت بشخصيتي.

○ ما رؤيتك لمدرسة العائلة المقدسة على مدى السنوات القادمة؟

أعتقد أن مدرسة العائلة المقدسة ستظل في تطور على مدى السنوات القادمة وستبقى متميزة- كعندها- كأحسن مدرسة في جمهورية مصر العربية .

○ أجمل معايشة في المدرسة؟

يوجد في المدرسة عدة أنشطة كثيرة تعجبني، وأهمها نشاط (أغصان الكرمة)، وحصص الحياة، والمعسكرات.

ومن الرموز الكبيرة التي تأثرت بها الأستاذ سمير سابا، والأستاذ رفيق عطا الله، والأستاذ رؤوف سامي، ولا أستطيع أن أنسى عم شعبان وسندوتشات الفول التي تمتع بها طلاب المدرسة.



○ مدرسة العائلة المقدسة ماذا تعني بالنسبة لك؟

مدرسة العائلة المقدسة كانت بالنسبة لي بيتي الثاني، حيث أنني كنت أمضي فيها نصف حياتي، أبي وأمي يعلماني الفضائل التي يجب أن أتحلى بها، والمدرسة تعلمني معظم الصفات الحميدة التي يجب توافرها في شخص مستقيم.

○ ما رؤيتك للمدرسة وأنت مشارك في تفعيل أهدافها التربوية اليسوعية؟

كانت المدرسة بالنسبة لي المثل الأعلى، حيث تعلمت عن طريقها دروساً كثيرة أهمها: الانضباط والالتزام والأمانة، فكل هذه الصفات تميزني عن أشخاص آخرين، وأحاول أن أزرع هذه الصفات في تلاميذي كما تعلمتها في المدرسة.

○ جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة المقدسة؟

أكثر جانب إيجابي تعلمته من المدرسة هو احترام العمل الذي أقوم به وتأديته على أكمل وجه، وأما الجانب السلبي فهناك مواقف - حين كنت طالباً- اعتبرتها سلبية، لكن عندما شاركت



القاعدة الأولى لتراثي الشخصي

رفيق مرزوق (دفعة ١٩٩٦)



• ماذا تريد لمدرسة العائلة المقدسة على مدى السنوات القادمة؟

على المدرسة أن تعود إلى دورها، وهو ابتكار أساليب جديدة للتعليم، كما أن موقعها في ميدان رمسيس لم يعد ملائماً، ويجب البحث عن مكان آخر يلائم تلك التطورات المنتظرة.

• أجمل معايشة في المدرسة؟

معايشتي لأصدقائي، فقد تكونت (شلة) صداقاتي من بعد كل رحلة خاصة رحلة (الأقصر وأسوان) وما زالت تحافظ على أواصر الصداقة حتى الآن.



• مدرسة العائلة المقدسة.. ماذا تعني بالنسبة لك؟

مدرسة العائلة المقدسة تمثل القاعدة الأولى لتراثي الشخصي.

• ما رؤيتك للمدرسة وأنت مشارك في تفعيل أهدافها التربوية اليسوعية؟

لقد فرضت علينا وزارة التربية والتعليم المزيد من القيود التي غيرت كثيراً من وضعية المدرسة، فالمستوى العلمي لم يعد كما كان عندما كنت طالباً، فنحن نحتاج إلى تغيير شامل لإمكانية تفعيل الأهداف التربوية اليسوعية.

• جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة المقدسة؟

إيجابي: تعلم القيم، وكيفية مساعدة الآخرين.
سلبي: عدم وجود ترتيب حقيقي للأولويات.



كنّا أخوة



فوزي الأسمر دفعة ١٩٨٨

والمعلمين، لكن هناك
حرية في إبداء الرأي
الذي لا يؤخذ به للأسف.

○ مدرسة العائلة المقدسة ماذا تعني بالنسبة لك؟
كياني .. وتكويني العلمي والشخصي.

○ ما رؤيتك للمدرسة وأنت مشارك في تفعيل
أهدافها التربوية اليسوعية؟

○ ما رؤيتك لمدرسة العائلة المقدسة على مدي
٢٥ سنة قادمة؟

الصورة غير واضحة المعالم، فكما قلت هناك
أشياء كثيرة يجب إصلاحها، وإلا سوف يكون
هناك انهيار وانخفاض في مستوى المدرسة.

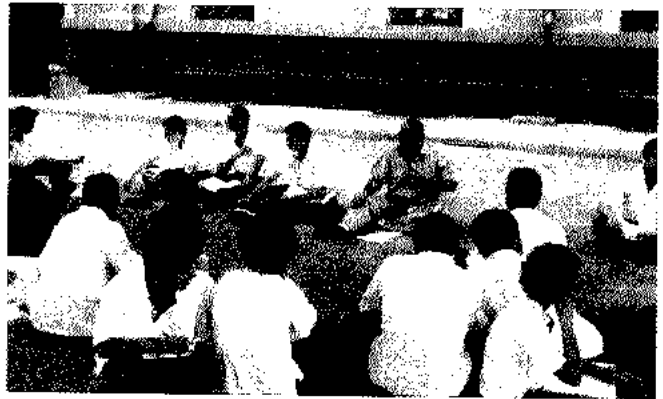
هي مؤسسة تربي وتغرس فيك المبادئ والقيم
والاستقامة، وأن تكون عادلاً (حتى ولو كان
السيف على رقبتك)، وتتعلم أن تقول "لا"
للخطأ.

○ أجمل معاشية في المدرسة حين كنت طالباً ؟

○ جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة
المقدسة؟

العلاقة مع المدرسين كأخوة كبار لنا، الرحلات
الثقافية والتكوينية التي جعلتنا نعرف بلدنا،
ونتعرف على بعضنا البعض، ونتعاش معاً
كأسرة واحدة لا ينفصها فروق اللون أو الدين

لا أستطيع الإجابة عن هذا السؤال؛ فأنا أعمل
بها منذ عام ١٩٩٢، وحالياً رؤيتي سلبية؛ لأنني
أشعر أن هناك هوة وفجوة بين الإدارة



المدرسة حياتي



كريم هاني بسطا (دفعة ١٩٩٧)



❖ ما رؤيتك لمدرسة العائلة المقدسة على مدى ٢٥ سنة قادمة ؟

المدرسة بحاجة لشباب لإدارتها تحت إشراف الآباء اليسوعيين، لأنه إذا استمر الحال هكذا أخشى من الانهيار.

❖ أجمل معاشة في المدرسة وأنت طالب ؟

حياتي في المدرسة على مدار ١٣ عاماً كطالب كانت أجمل معاشة .. ولكن بصراحة شديدة لم أجد ما كنت أتمناه حين التحقت بالمدرسة كمدرس أساسي، فكلّ يغني على ليله، واكتشفت أن المدرسين والإدارة أمام الطلبة وأولياء أمورهم بوجه، وأمام بعضهم البعض بوجه آخر.

ولكن حين التحقت هذا العام بمدرسة أخرى لتحسين دخلي الشهري، اكتشفت أنه لا يوجد أحسن من (الجزويت) فيما يخص الجانب التربوي والتكويني للطلبة، وهذا شيء تفنّده مدارس كثيرة من مدارس مصر، وإن وُجد فلا أعتقد أنه سيكون مساوياً لما تبذله المدرسة من مجهود لتكوين شخصيات فعّالة في المجتمع وليس لإنتاج آلات تردد ببراعة ما يلقنه لها المدرس في الفصل.



❖ مدرسة العائلة المقدسة ماذا تعني بالنسبة لك؟

في كلمة واحدة هي " حياتي " التحقت بها في الخامسة من عمري وبعد الثانوية للعامّة مباشرة عملت بها لتدريس العملي "أحياء" للصف الأول الثانوي أثناء فترة الجامعة وبعد الجامعة مباشرة التحقت للعمل بها كمدرس علوم للمرحلة الإعدادية

❖ كيف كانت رؤيتك للمدرسة حين كنت طالباً؟

كأي طالب كنت أكره المدرسة، ولكن للأمانة بدأت الاستمتاع بالذهاب إلى المدرسة بداية من الصف الأول الثانوي؛ لأنه في ذلك الوقت اتخذت القرار أن أصبح مُدرّساً في مدرستي، وبالرغم من تعثري في بعض المواد خصوصاً مادة العلوم إلا أن حياتي بالمدرسة وأنا طالب كانت من أجمل أيام عمري.

❖ جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة المقدسة ؟

جانب إيجابي : الاهتمام الشديد بالجانب التكويني والتربوي للطلاب.

جانب سلبي: إدارة المدرسة في كلمتين " العناد وعدم التفهم للأمور، والتدخل فيما لا يعنيها!!".



كل حياتي

نصيف نشأت خزام (دفعة ١٩٨٥)



✕ ما رؤيتك لمدرسة العائلة المقدسة على مدى ٢٥ سنة قادمة ؟

إذا تنازلت المدرسة عن مبادئها الأساسية وأهمها "المزيد"؛ لتساير "السهولة" التي يطالب بها المجتمع الحالي من الأهالي والطلاب، فلن تكون بمثل رونقها وريادتها مثلما كانت منذ ٢٥ سنة ماضية، وربما تنقرض.

✕ أجمل معايشة في المدرسة وأنت طالب ؟

صبر ومثابرة قديس اللغة الفرنسية أبونا "فلوري" الذي جعل من ضعفي في اللغة الفرنسية قوة ليست بالقليلة، وذلك بطلبه أن أكتب يوميًا صفحة كاملة باللغة الفرنسية، ويصححها لي في خمس دقائق أثناء الفسحة، كل يوم بروح التزام واستمرارية مهما كانت الظروف، تلك الروح التي لم أجدها في أي مكان.



✕ مدرسة العائلة المقدسة ماذا تعني بالنسبة لك؟

"كل شيء" حيث كانت كل حياتي فيها ماعدا أربع سنوات في الجامعة، فهي تمثل طفولتي، مراهقتي، نضجي، خاصة علمني إياه الأب فلوري، وأخيرا حياتي المهنية...

✕ ما رؤيتك للمدرسة -أيام كنت طالبًا- وأنت مشارك في تفعيل أهدافها التربوية اليسوعية ؟

حين كنت طالبًا لم أكن أفهم دائماً لماذا يصنعون بي كل ذلك - مثل طلبتي الذين أدرس لهم الآن تماماً- لكنني وثقت حتى النهاية .. والآن أفهم كل أبعاد النضج الحقيقي الكامل، وأحاول عمل نفس الشيء مع تلاميذي لتكوّن رجال يقدرّون المسؤولية.

✕ جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة المقدسة ؟

إيجابي: السعي إلى الكمال الذي تعلمناه.
سلبي: محاربة الساعين إلى الكمال واعتراضهم.

المثل الإنسانية

ناجي شحاتة (دفعة ١٩٨٥)

✕ جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة المقدسة ؟

الجانب الإيجابي : الالتزام ببناء وحدة وطنية حقيقية بين المسلمين والمسيحيين

الجانب السلبي: عدم إعطاء تميز واضح للمدرس الملتزم .

✕ ما رؤيتك لمدرسة العائلة المقدسة على مدى ٢٥ سنة قادمة ؟

يجب على المدرسة مواكبة العصر وتفعيل آلية تربوية وتعليمية لإعادة جذب الطلاب لها.

✕ أجمل معايشة في المدرسة وأنت طالب ؟

أجمل معايشة هي القداس الختامي لدفعة الثانوية العامة الذي يجمع كل الطلبة سوياً وأولياء أمورهم مسلمين ومسيحيين ليكتشفوا أنهم يتشاركون في نفس المثل الإنسانية.



أعمل في المدرسة منذ عام / ٢٠٠١

✕ مدرسة العائلة المقدسة ماذا تعني بالنسبة لك؟

المدرسة تعني أساس تعليمي للالتزام والانفتاح نحو الآخرين من جميع صفات المجتمع.

✕ ما رؤيتك للمدرسة -أيام كنت طالباً- وأنت مشارك في تفعيل أهدافها التربوية اليسوعية ؟

المدرسة مثل النقطة المركزية لكل من درس بها. فالمبادئ التي يتعلمها التلميذ بها تلازمه طوال حياته ويشعر أنه ينتمي إلى نفس النمط الثقافي.



حياتي العائلية

مؤنس محمود عارف دفعة: ١٩٩٥



سأقسّم " مدرسة العائلة المقدسة " إلى ثلاث أقسام

١- مدرسة وهي المكان والكيان الذي تعلمت فيه كل ما شكل شخصيتي الحالية وكذلك حياتي العائلية حيث أعيش مع عائلة كبيرة منذ كنت تلميذاً حتى أصبحت مدرساً فالكل أخوتي وأصدقائي.
المقدسة لأنني أقدم
المكان الذي ترعرعت فيه
والمكان الذي أعيش فيه وأعمل فيه

٣- سأحدث عن السليبات هناك شعور عام بعدم وجود الروح المعتاد عليها عند كل العاملين: نظام مبهم تماماً ومتغير دائماً، عدم وجود رؤيا شاملة. نبره لم نعتد عليها من العالي وعدم التردد في جرح المشاعر إذا اقتضى الأمر.

٤- النظام بكامله في حاجه إلى التغير وإلا في خلال عامين ونصف وليس ٢٥ سيتم القضاء على ١٢٨ عام من العطاء وأعني بالنظام أشياء كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها.

٥- كما قلت في السؤال الأول مدرستي هي عائلتي الكبيرة التي عشت فيها أحلى أيام الحياة وأهم مراحل البناء.



٢- عندما كنت تلميذاً كنت أكره المدرسة شأني شأن أي تلميذ يشعر أنه ملتزم بأداء معين ونظم مفروضة عليه. لكن بعد تخرجي اكتشفت كم أحب هذه المدرسة لما وجدته من فوائد ما تعلمته بها وطبقته في الحياة العملية وهذا ما شجعني على العمل بالمدرسة حتى أتمكن من نقل تجربتي وخبرتي وتربيتي إلى الأجيال القادمة وأيضاً كنوع من العرفان بالجميل لمدرستي





تطور حياتي

سامي شقال دفعة: ١٩٨٧

• مدرسة العائلة المقدسة ماذا تعني بالنسبة لك؟

مكان كان له الأثر الأكبر في تشكيل حياتي بالمثل والقيم التي تقود حياتي من خلال أشخاص كانوا مثلاً حياً لي.

• ما رؤيتك للمدرسة وأنت مشارك في تفعيل أهدافها التربوية اليسوعية؟

مدرسة العائلة المقدسة التي عرفتني وأنا طالب كانت لها ما يميزها من خلال الأنشطة المختلفة التي عايشتها. العمل مع العائلات الفقيرة مع الأب لكوييه الرحلات التي تخرج أقصى ما فينا من طاقات وتدريبنا على السيطرة على النفس وذواتنا.

معسكرات العمل وما فيها من فوائد.

أرى اليوم الاحتياج لتقديم مثال حي للتلاميذ يقودهم ويدفعهم للمزيد في كل شيء.

• جانب إيجابي وجانب سلبي لمدرسة العائلة المقدسة؟

جانب إيجابي هو الروح الأسرية التي تظهر في الصعاب التي نواجهها.

جانب سلبي هو نسيان كل خبراتنا السابقة وإعادة التجارب ذاتها باستمرار وعد العمل كمحترفين.

• ماذا تريد لمدرسة العائلة المقدسة على مدى السنوات القادمة؟

أرى احتياج لأشخاص يسوعيين وعلمانيين مستعدين للعمل سوياً بشكل محترف.

• أجمل معايشة في المدرسة؟

مواكبة التغيرات التي يعيشها العالم ومستعدين لتقديم المزيد دائماً. حصص اللغة الفرنسية مع الآباء "لكوييه" و"فلوريه" والتي لم تكن حصص لتعليم اللغة فقط بل حصص توعية وتفتح الآفاق على القيم العميقة، وما هو نافع بلدنا ومجتمعنا.



كياتي راتب

لا أحد من هؤلاء المدرسين ينكر فضل كاترين راتب عليه، سواء أثناء فترة تلمذته أو أثناء فترة تدريسه كانت دائماً خلف الجميع بالتشجيع والتوجيه تارة وبالتعنيف تارة أخرى.

كل هذا بهدف التقدم في العمل وتكوين فريق بروح اليسوعيين.

فريق يسعى كل أفراده دائماً للمزيد والتحدي.

كلنا كنا تلاميذ في فصل تقوده "كاتي راتب"

واليوم نحن شركاء سوياً ونقود تلاميذ آخرين. فوزي الأسمر

رموز تركت بصماتها في المدرسة

شكر خاص

الأب هنري بوللو

ميشيل حبشي

بنيامين رفعت

انطون بركات - الأرض الخضراء

أقرانه قدوة متميزة. ويعود للمدرسة بعد دراسته الجامعية مدرساً نابغاً.

كانت ثقة الأستاذ "بركات" بنفسه قوية بعد ربه الذي ملأ قلبه بالإيمان بالرسالة التربوية التي تهتم بالعطاء والحياة مع الآخرين ومن أجل الآخر.

فجمع حوله مجموعة من الشباب ونزل إلى الأحياء التي تحتاج للخدمة (مثل حي الشرايبة) وقدموا بكل حب للآخرين الخدمة التعليمية (محو أمية)، وغير ذلك من الأنشطة التي تساعد علي تنوير الشباب وانفتاحه علي العالم.

لم يغفل هذا القائد دوره في التعليم والتربية الذي يدفعه للخدمة الاجتماعية، فكان يجذب الطلبة في الفصل إلى أن يحذوا حذوه ويسيروا بتوجيهاته في النبوغ العلمي والاجتماعي بالتساوي. فعطاه بالمدرسة الذي تعدي الأربعين عاماً سبقته أعوام في التكوين داخل المدرسة عند بداية الطريق وهو طالب يتحسس طريقه نحو العطاء والنبوغ.



إسم تلاميذ الصف الثالث الثانوي عام ١٩٥٢. قد شعروا بالفرحة في إبلاغ ما يحصلون عليه إلى الآخرين. هم هنا في زيارة مع الأب مونس لصاب الشرايبة. مرتين كل أسبوع. كانت تتابع هناك الدراسات العقلية والأشغال اليدوية. والمناقشات حول المواضيع الاجتماعية أو الدينية والصلاة والألعاب. وكانت هناك أيضاً الرحلات والمعسكرات خلال بضعة أيام. وفي الأعوام التالية. تابع بعض المفسرين المسيرة في أثناء دراساتهم الجامعية لمساعدة إخوتهم الصغار كي يقوموا هؤلاء من بعدهم بمثل هذا العمل الانساني.

عندما تتلاقى الثقة بالإيمان وتتغذي بالحب فهي تخلق شخصية متميزة لا يحدها لا مكان ولا زمان. انه الأستاذ بركات. عرفته مدرسا للرياضيات والفيزياء معا وكان تميزه فيهما (وليس في المعلومة فقط ولكن في توصيلها إلي فكر وعقل الطالب الذي أحب العلم والتعلم من القدوة الفذة وهو مدرسه).



سنة ١٩٥٦. يقدم انطون بركات إلى سلمات عبرية بركات الصف الثالث الثانوي

1956. Antoine Barakat présente aux autorités le journal de Promo.

القدوة كانت تسير في اتجاه الحب والانتماء للمدرسة وبالتالي الوطن.. من يكون ذلك الشخص الذي صار علامة بارزة من علامات المدرسة، بل سطر في تاريخها سطوراً من نور؟ لست في موقع التأرخ لتلك الشخصية، ولكن كلمة وفاء لهذا الإنسان الذي يمكن أن نستفيد من الجوانب الإيجابية العديدة في شخصيته. وكما أن هناك محبين كثيرين له إلا أن خصومه لم يكونوا للإنسان، إنما للجوانب السلبية في شخصيته.

فهناك ثمار مما يدل علي وجود زرع من بذرة تموت ويحيا منها نبات في أرض خصبة. تلك الأرض هي مدرسة العائلة المقدسة التي تربي فيها منذ نعومة أظافره، واستقى منها العلم وتكونت شخصيته من مبادئ وأصول التربية الإغناطية علي أيدي آباء يسوعيين أثروا وأثروا في شخصيته بمبدأ المزيد، فكان وسط

فأسس مع خريجي المدرسة جمعية (خضرة) التي أدت رسالتها في خدمة الشباب المحتاجين اجتماعياً، واستصلاح المناطق الصحراوية.. ووصل نشاطه إلى إقامة المهرجانات المتعددة من أجل توفير التمويل اللازم لنشاط هذه الجمعية. تلك المهرجانات التي جذب إليها أنظار المجتمع من قيادات حكوميه مختلفة وشخصيات مرموقة، مع جموع الشباب من المدارس المختلفة الذين هتفوا معه بصوت واحد (عايزينها تبقى خضرة الأرض اللي في الصحرا)

سيمفونية شبابية تتحرك بقيادة مايسترو عبقري،
آمن برسائله ووثق بنفسه وأحب عمله فكانت
ثماره بائعة.

وما أروع الشباب من الابتدائي إلى الثانوي العام مع مجموعة من المنظمين وتحت قيادته وفي أحضان مدرسته التي استطاعت بقيادتها الواعية أن تجني ثمار ما زرعه في شخصيته. نرى ذلك في الاحتفالات الخيرية (الكيرمس) الذي كان نجاحه يتزايد من مرة إلى أخرى تقوم المدرسة بإيجاز هـ.

[illegible][illegible]

DEPARTMENT OF PHYSICS, UNIVERSITY OF CALIFORNIA, 110 KILGORE HALL, BERKELEY, CALIF. 94720

[illegible]

1990-1991 150000

رغم ضغوط الثانوية العامة

واقتراب موعد الامتحانات.. الطلاب يتنافسون عنيا



دوائر الإنذار الإلكترونية والكمبيوتر ولجنة القرائنة
والمخدرات والأحياء العشوائية.. أهم الأبحاث

[illegible]



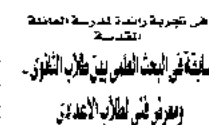
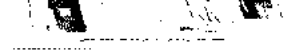
طالب يريد المشورة أو المعونة.. ما أجمل صورته وهو يمرح مع الشباب في حفلات التخرج التي ابتكرها لحث الشباب على الاستذكار لنيل مكافأة الحضور في تلك الحفلة،



وفي ختامها يقول مقولته المشهورة (أن
الجزاوتة يعرفوا يهيصوا صح ويعرفوا يذكروا
صح). هذا هو فكر جيزويتي قديم.. ياريت شباب
اليوم يفهم هذه الأقوال. وما زالت الأرض
خسبة والأحضان مفتوحة.. ومدارس الجزويت
ولادة وغنية بأولادها الأوفياء ولكل من اختار
طريقاً آخر، التمنيات بالتوفيق فيما اختاره.
ميشيل حبشي.



لقد أتاح لي الأستاذ "بركات" فرصة العمل معه في مرحلة زمنية (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦) وكان لي دوراً في إدارة القسم الثانوي العام مع الأب "وليم سيدهم" وتكون الثلاثي المتميز أو الاستثنائي -كما يسميه البعض- مازلت أرى أنه صورة من الصور الرائعة التي أخرجتها مدرسة العائلة المقدسة. بدأت برعايته طفلاً واحتضنته وأحاطته تلميذاً وطالباً واستقبلته مدرساً ووفرت له كل الفرص التي يستطيع أن يستثمر فيها كل طاقاته التي ما كانت تنزعزع إلا في أحضان أسرة العائلة المقدسة. ولا يفوتنا أن نذكر بركات الإنسان الذي تظهر صورته الأبوية الحنونة لكل

[illegible][illegible]

البير يوسف – الفكر الخلاق



وجه ذكي، ابتسامة ذكية، الأستاذ/ البير منتهى الدقة والذكاء.. معلم بدرجة امتياز في الرياضيات .. واضح .. دقيق .. مرتب .. مفكر خلاق بدرجة مذهلة .. ذو روح علمية متفتحة ومتقنة .. يمتلك القدرة على تجميع المعلومات .. ودائماً شغوف وصبور في مناقشة كافة المواضيع .. عدد الملفات التي كونها مؤثراً جداً، لا تكفي الصفحات لسرد عناوينها، ومنها :

- بيكرل، كارنو، كوري، ديكرت، إديسون، إيفل، أينشتاين، فاراداي، باسكال .. إلخ .
باحث تربوي فريد، يمتلك موهبة وضع المصطلحات النظرية والمعارف على باب أي فرد، يعرضها في صورة ألعاب البازل، لكي يوقظ شغفهم ويجذب انتباههم، ويحصل على رد فعلهم.

عمل بمنتهى الجدية والذكاء والمهارة كمسئول للدراسات بالمدرسة الصغيرة في مصر الجديدة (PCH)، وكان لاقتراحاته في هذا المجال التأثير الفعال في أن تصل إلى غايتها.
مسيو "البير" .. من أعماق قلوبنا نقول له كلمة شكر كبيرة.

الأب هنري بولاد



- من هم أفيسين وأفيرويس ؟
- كيف يعمل إغلاق البرق؟
- متى ظهرت أول أبجدية؟
- المصباح ذات التوهج.
- من أبو الهندسة؟
- هل تملك ذاكرة طيبة؟
- العناصر الأربعة.
- تاريخ الرياضيات.
- فيثاغورث وإقليدس.
- أمبير وأرشميدس .



عطاء بلا حدود — عادل ثابت

هذه الشخصية ذات القلب الأبيض البسيط تعشق الحب الأسري.. لا أنسى عندما عملت معه وهو رئيس للقسم ذلك اللقاء الأسري الذي جمعنا معه مشرفين ورئيس قسم ولم يظهر في هذا اللقاء إلا مجموعة أخوة يجلسون جلسة مرحة معاً يجمعهم طعام واحد ويتبادل فيه الحوار كل منا حسب خبرته مع أخواته والآخرين، والذي يميز الكبير عن الصغير هو ينبوع المعرفة والخبرات. تتعلم منه الكثير وأهمهم بعد البذل والعطاء هو حب العمل الذي نعمله. أحب الطلبة وكان يتعامل معهم كأب لأبناء وبأدله الحب حيث إنني أرى من تربوا على مبادئه وأسلوبه يرجعون إلى المدرسة وهم خريجين متميزين يدينون له بكل ما وصلوا إليه من مستوى علمي أو فكري أو قيادي. من تدريس الفيزياء لرئاسة القسم الثانوي وأخيراً في مكتب مديري الدراسة بالمدرسة من أجل التخطيط للدراسة في المدرسة مع الأستاذ بركات والأستاذ بهجت. كان عادل ثابت مديراً لأمر كثيرة ويحمل في ملامحه علامات التكوين والتربية في الزمن الجميل فيعيش على المبادئ التربوية المنضبطة في زمن المبادئ، ذلك الزمن الذي سبق زمن العولمة الذي أصبح بينهما فجوة كبيرة لم نصل بعد إلى الوصول للحل الأوسط لأرب هذا الصدع بينهما مع متغيرات الأجيال المتعاقبة. وما زال مصباحه يضيء لآخرين وبالأصول التربوية الإغناطية اليسوعية الذي تربى بها.

ميشيل حبشي



جاء يعمل في المكان الذي تربى فيه وتكونت شخصيته من خلاله. كان طفلاً جيزويتياً وصار معلماً جيزويتياً. لا نقول عنه أنه كتلة من النشاط ولكن هو النشاط نفسه. أي مهرجان أو كيرميس هو دينامو فيه.



النشاط الاجتماعي نعم كان يعشقه أحب الآخرين ولا يعرف رغم غزارة معرفته وعلمه إلا العطاء والبذل من أجل الآخر. يؤمن بالمساواة ولا يحيد عن مبادئه التي تعلمها وتوارثها. جسده النحيل الناتج من رجيم طبيعي أعطى لعقله وفكره الذكاء والقدرة على التركيز في العمل فترات طويلة. يتميز بالجلسة الأخوية الودية التي يعشقها الجميع ويجد فيها دالته وكان يبذل ساعات طويلة لإقناع محدثه بما يريد إن يعرف ولا يمل قط من الحديث أو الشرح. إلا أنه كان عصياً جداً حين يجد الفكر المتحجر يعانده فإذا به يلقي بكل ما تملكه يديه على المكتب مفاتيح كانت أو النظارة.



البذرة الناضجة - بهجت شعراوي

أذكر على سبيل المثال الأب فلوريه الذي عايشه تلميذاً ومدرساً بالمدرسة ومثله كثيرين نحتاج لكتب كثيرة لكتابة ذلك التاريخ والذي أتركه لشخص الأستاذ بهجت نفسه ليخطط مذكراته حسب رؤيته الشخصية. بعد تخرجه من كلية الهندسة قام بتدريس مادة الرياضيات بالمدرسة وكان بارعاً في أسلوبه التربوي ونابغاً في مادته ومحوباً من تلاميذه وذلك لتقارب السن من ناحية ولكونه تغذى منذ نعومة أظفاره على التربية الإغناطية الممزوجة في التربية اليسوعية بمدارس العائلة المقدسة. واستطاع في فترة وجيزة أن يحوز على رضا الجميع وتم اختياره في فترة رئاسة الأب نبيل غبريال اليسوعي مدير المدرسة والأستاذ أنطون بركات مدير الدراسة بالقسم الثانوي حينئذ كمسئول عن الدراسة بالقسم الإعدادي وكان ثالثهم الأستاذ عادل ثابت. وكان دوره وأفكاره ساطعة للجميع وكان يتفانى في تقديم كل ما هو مفيد من أجل المدرسة ومستقبل أبنائها.

وكما أن الشتلات يتم نقلها من أرض إلى أخرى حتى يتم الاستفادة من النباتات الطيبة لكل البشرية هكذا أختار مع المجموعة التي نمت في وسطها أن ينبت ويزهر في أرض أخرى لتستمر الرسالة اليسوعية وتنتشر في كل أرجاء المسكونة. نذكره بكل الحب مع الدعاء له بدوام

التوفيق والنجاح

ميشيل حبشي



في أرض خصبة وبرعاية فلاح ماهر وبعاية مستمرة طوال فترة النمو نمت تلك البذرة الناضجة واستطاعت أن تكتسب من الأرض الطيبة كل ما فيها من خصوبة ونضج وقوة وتستكمل برعاية هؤلاء الرعاة الذين أفنوا حياتهم من أجل الاهتمام بالمحصول الذي دائماً يجنونه بالصبر بعد حين حتى أن الحاصد قد يكون آخر غير الزارع ولكن تلك هي الرسالة ولا يعرف ذلك سوى أصحاب المبادئ التربوية.

الكلام هنا عن الأستاذ بهجت شعراوي الذي ترعرع في أحضان مدرسة العائلة المقدسة وبنى لنفسه ذكريات في كل جوانبها وفصولها وأفنيته وحفر في خياله ذكريات مع كل من قام ببناء ذلك الكيان الفذ.



الأم والمربية - عنايات عازر



ترقيهي، بل أضف إلى ذلك القدرة على التخطيط لسياحة المدرسة بروح الفريق الواحد والأسرة الواحدة، زهرة الأستاذة عنايات عازر أعطت كل ما عندها للمدرسة واستطاعت برحيقها الجذاب إن تجذب الكل حولها فنجحت في أداء واجبها التربوي، التعليمي والاجتماعي وسطرت بأدائها النشيط والبارز سطرأ في سجل المدرسة يؤكد الطلاب الخريجين الذين تتلمذوا على يديها. لا يحسب عمر الإنسان بالسنين فقط وإنما بما يسطره في سجل السنين من أعمال تشهد له وما تحمله قلوب من تعاملوا مع الإنسان من ذكريات له.

ميشيل حبشي



عنايات عازر.

نجمة واختفت من بيننا، خسارة فقد كانت مقدرة من تلاميذها، فقد كانت لهم معلمة ماهرة وتجذب الانتباه، مغمورة بحث تربوي عالي بل وأيضا أخت كبيرة، أم حقيقية.

فقربها من الشباب ومظهرها الاجتماعي والمبتسم لا يمت بصله من شدتها ودأبها في العمل. وبعيدا عن هذا في الحقيقة ، مدام عنايات كانت كما تقول يد من حديد في قفازات من القטיפه. وفي فصلها النظام، الانضباط هما السائدان. شكراً مدام عنايات علي كل ما قدمته للمدرسة.

الأب هنري بولاد اليسوعي

جاءت إلى مدرسة العائلة المقدسة لتقوم بتدريس اللغة الفرنسية. وكان نصيبها الصف الثاني والثالث الثانوي. وتزامن حضورها معي. ولاشك أن قدرة الفرد على التعاون مع الآخرين يسجل نجاحات كبيرة للشخصية وللمكان الذي يوجد فيه.. مع الزملاء كانت صديقه وفيه متعاونة لأقصى درجة من أجل إنجاح القسم. مع الطلبة هي أم تسهر على تربيتهم وتعليمهم، وهي أخت لا تبخل على إخوتها بالنصح والإرشاد بل وصديقه وفيه ومعلمة ذات علم غزير. شخصية شابة في إدارتها للفصل وشخصية خبيرة في التخطيط للعمل. فنجح القسم الثانوي معها وبها لقدرتها على التعاون. ويرجع إليها الفضل في نجاح اللغة الفرنسية في القسم الثانوي.

استطاعت بأسلوبها الراقي إن تكون أسرة داخل المدرسة فبعلاقاتها الاجتماعية كانت عنصر نشيط في الرحلات المدرسية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين بالمدرسة وجمعت حولها إخوة وأخوات وكان ذلك بالإشراف الواعي للأب نبيل غبريال الذي كان يدعم كل ما يزيد من ترابط لأوصال الأفراد بالمدرسة. ففي كل رحلة كان يتعارف كل فرد على أسر الآخرين فصارت المدرسة بالحقيقة أسرة واحدة. ففي كل رحلة كنا نجد الوجة الكاملة من غذاء روحي، اجتماعي،

جميل إمام

للمواقف العظيمة رجالٌ يعملون بكلّ جدية وإخلاص، يقودون السفينة بإتقان ومهارة، ومن هؤلاء الرجال الأستاذ جميل إمام. إنه مثاليّ للرجل المتميز في عمله، المتقاني في أداء واجبه، البارِع في قيادة دفة اللغة العربية أعواماً وأعواماً. ما كنت عزمته، وما ملّت نفسه، بل أدّى واجبه على أتمّ ما يكون. أستاذنا عهدنا فيك كلّ خير، فأنت أبّ حنون للصغير، وأخ ناصح أمين لكلّ زميل. لك منا كلّ تقدير واعترا ف لك بالجميل، مع دعائنا لك بالصحة والسعادة والعمر المديد.

أسرة اللغة العربية



أسرة اللغة العربية



ماريا ستلا مصابني



بمنتهى الرقة والدقة، بها ذكاء ليس له مثيل، ماريا ستلا كان لها إتقان فريد للغة الفرنسية، فعلاً فريد في مصر هذه الأيام ولكن بالنسبة لها لم تكن اللغة الفرنسية لغة بل ثقافة علاوة على أثر دول البحر الأبيض المتوسط عليها ميزة والذي دون شك ينبع عن أصولها الإيطالية اليونانية وجذورها المصرية هذا الكوكتيل الغني أعطى لماريا ستلا أفق واسع موحد وما دل على ذلك الأبحاث PCC التي أجرتها العام الماضي على طلاب الصف السادس الابتدائي بال

وتخص الأساطير والأديان عند قدماء المصريين واليونان والرومانيين. مصحوبة بمعرض مميز. أعطت ماريا ستلا اللـ أفضل ما بها في عمل مضني وإخلاص نحن نعبر لها هنا من عميق قلوبنا عن تقديرنا العميق لها.

الأب هنري بولاد



دعاء سليمان

آنسة دعاء عملت في فريق اللغة الفرنسية بالمدرسة الكبيرة بالصف الأول والثاني الإعدادي كمدرسة لغة فرنسية وترجمة. هي حالياً بالجامعة الفرنسية بالقاهرة وكلنا لم ننساها. فنحن نتذكر شغفها أثناء العمل، باشتراكها بالأنشطة المدرسية وكم كانت جادة. صديقتنا الكبيرة، نشكرك لكل هذه السنوات في العمل الجماعي وكل سنوات الدراسة. لا تنسينا، نحن، زملائك وأصدقائك بال

CSF

إميل جرجس



مواليد ٨ نوفمبر ١٩٦٥
فنان الرحلات داخل
الأمكن والبشر..
أثبت بحبه أن أعظم
وأعمق رحلة ، هي
الرحلة الإنسانية بين
المعلم والتلاميذ.



سمير سابا

مواليد ١٩ فبراير ١٩٦٠
مستقيم كالآلف، ما يظهر عليه من الخارج هو ما يكون في داخله، عدو لأي وعود كاذبة، سمير بغضب، يبلغ أعلاه ودون شك ينفجر بداخله عندما يرى أي شيء لا يسير جيداً بالمدرسة. ولكنه يعرف كيف يخفي أحاسيسه، أو يبقيها عميقاً بداخله لأن سمير لا يبوح بما في داخله وهذا أقل ما يمكننا قوله.

ولكن به جمال مخفي، وهذا يرى في حمرة وجهه وفي شفتاه الرفيعة طريقته في التصرف وعدم التصرف. أن يصمت أو يقفز واقفاً على أصابع قدميه. ولكن الجميع يعرف بما يفكر وما يريد قوله. وصمته دون شك أكثر منطقية من ألف حديث. ولكننا نأتي إلى الأساس: تعليمه، صافي مثل الكريستال، منطقي، نظامي كما في الرياضيات. يحب التعليم حرماً منه لينعزل في صومعته بالعجمي ليس لوقت طويل، وهذا ما نتمناه لأن مكانه دائماً هنا ولن نياس في مشاهدته مرة أخرى يجول من جديد في إنحاء المدرسة.

الأب هنري بولاد

سميحة عدلي

مواليد ١٠ أبريل عام ١٩٣٤
خدمت المدرسة لأكثر من عشرين عام، مسنولة عن مكتبة
الإعدادي.
أم حنونة لكل الطلبة ومقابلة بها بسمة عريضة لكل من حولها
ولإبنائها.
هادئة الطباع. نشطة مزجت بين حبها للكتب والطلبة
الخريجين يأتون من كل مكان ويسألون عنها باهتمام. وكلهم
شغف لرؤيتها.



عماد منير

مواليد ١ يناير ١٩٧٠

تعمق، ذكاء، إرادة، تنظيم، استقامة، أمانة، لا يخاف الوعود
كان هذا أستاذنا عماد، معلماً للعلوم ومسئولاً عن المرحلة الثانية.
كان مع التلاميذ يعرف متى يكون جاداً ومتى يكون متفهماً، قريباً،
دون النزول كثيراً لمستواهم، للحفاظ على المسافة التي يجب على
كل تربوي الحفاظ عليها بينه وبين تلاميذه حتى يستطيع التحكم
والسيطرة ليرغم تلاميذه على التربية ويكبر عقولهم، عصبية
والتي تذكرنا للرسائل في العهد القديم تعلق كثيراً بالذهن. ولكن
خلف وجهه القرمزي المحمر، كان قلبه من ذهب، حنون ومحب.
تركنا وسافر لكندا ولكنه يعرف إن مكانه دائماً بالCSF وفي
قلوبنا يا عماد ننتظرك ... على لقاء.



كلوديا بينو - CLAUDIA PINO

مواليد ١ فبراير ١٩٣٧

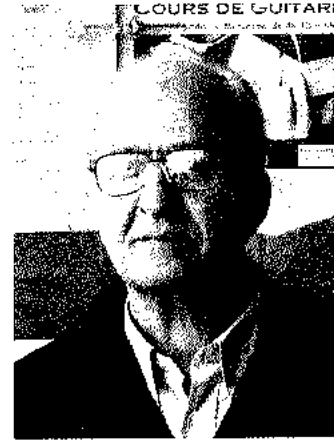
أربعون عاماً من الثقافة الفرنسية مربية حادة
الطباع، شديدة في التحكم بالفصل، تخرج من تحت يديها
العشرات والمئات من كبار المسؤولين في الدولة، والحياة.
حب الأولاد لها لا يظهر إلا بعد تخرجهم ونضجهم فيأتون
لها يعرفان الجميل.



سليم فريحه

ذكاء، حسن تصرف، انضباط، نذاه، هذا هو الأستاذ سليم والذين
حزنا كثيرا علي خسارته.

بمنتهي الانتباه، بكثير من العناية، كان يشرف علي المشتريات
والمطبخ، النظافة، ولا يترك شيئا خطأ للصدفة.
عدو لأي وعود كاذبة وأي استهطار في العمل، منتهي الأمانة،
الدأب الذي لا يعرف النياس. إذن فقد تركنا، وكم نقدم افتقادنا له
ولايتسامته، اهتمامه واهتماماته ذوقه وكيفية تصرفه.
أستاذ سليم لن ننساك أبداً، شكراً من القلب.



حنان شاكر



طالبة باليون باستير- دفعة ٨٧، أنهت دراستها العليا بكلية
الهندسة جامعة عين شمس قسم الكمبيوتر.
عام ٩٦ انضمت بالمدرسة لتدريس الكمبيوتر بالصف
الإعدادي ثم بالصف الثانوي. عام ٢٠٠٦ تركتنا من أجل مستقبل
آخر. محبوبة ومحترمة من زملائها ومن تلاميذها. إن غيابها يؤثر
فينا كثيرا ونتمنى لها النجاح في مسيرتها العملية.

جون ميشيل فرماوي

كان سابقاً طالباً بهذه المدرسة، وفي القسم الإعدادي كان
الأستاذ فرماوي مدرس لغة فرنسية من عام ١٩٨٣ إلى ١٩٨٥ ثم
آخر سنتين من الآن. نجم لامع ضوءه وقوته تستطيع أن تطيح
بالأرض.

من يعلم؟ هل هو مصري أم فرنسي؟ الإجابة:- الاثنين.
وفي الحقيقة، عن طريق ثقافته وشخصيته كانت المعايير لتدريس
اللغة الفرنسية للمصريين!
والذي كان يشد عامة عند جون ميشيل، كانت دقته اللطيفة، ولطفه
العالي، وضحكته الساحرة.
المدرسة وتلاميذك يقولون لك شكراً.



رؤوف أسمر



ولد رؤوف أسمر يوم ١٩٣٨/٩/٢٦ خريج المدرسة أنهى دراسته بكلية العلوم جامعة عين شمس قسم جيولوجيا وكيمياء لم يعيق دراسته عام ١٩٦٣ إلا الدخول في الرهينة بفرنسا خلال وصايته من عام ٦٥ وحتى ٦٧ عاد لدراسته ثم بعد عام ترك الرهينة. عام ٦٩ عمل مدرساً بمدرسة مصر الجديدة مع الأخت جيراندا من عام ٧٨ إلى ٨٠ كان مدرس بالمركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة عام ١٩٨٠ وتحت إدارة الأب مورييس عاد للمدرسة رئيس قسم الإعدادي من ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٩ تعرض لمرض شديد. من ١٩٩٢ وحتى ٢٠٠٣ درس العلوم لإعدادي والدين لثانوي كيمياء وأحياء وجيولوجيا أيضاً لثانوي تقاعد عام ٢٠٠٣ ودائماً مرتبط بالمدرسة وعين رئيساً لمنظمة الحياة المسيحية وهو نفسه عضو فعال بجمعة الصعيد. رؤوف كان عضو فعال في حركة الرواد في المدرسة وهو صاحب تخصيص أرض مرسى مطروح والتي بني عليها اليوم البيت الفندقى. هو أول من أسس حركة معايشة مرسى مطروح.

أنطوان يغمور

أنطوان يوسف يغمور سرياني كاثوليكي ولد بالقاهرة ١٩٣٧/٩/١٠ أنهى دراسته بمدرسة سان ميشيل بالظاهر ثم بالمدرسة البطريركية بالفجالة ثم في النهاية بكلية التجارة بالقاهرة دفعة ١٩٥٨ عمل ببنك الإسكندرية حتى عام ١٩٧٥ ثم بالخطوط الجوية الفرنسية حتى عام ١٩٩٥ ولكن منذ ١٩٦٣ كان يمضي أوقات بعد الظهيرة بالمدرسة من الساعة ٤ وحتى الساعة ٧ ليتولى الحسابات للمدارس الثلاث. منذ تقاعده عام ١٩٩٥ تفرغ رسمياً لقسم الحسابات بالمدرسة ومستمر حتى الآن ولزيادة الأعمال بعض الشئ فكان يساعده الأستاذ عطاالله.



كريم سرور



محارب قديم، يعرف ما هو أصول حرب ومعركة مع الأعداء. يحب أن يصل مع طلابه إلى الصفوف الأمامية سريعاً، ويخوض المعركة مع ضمان نجاح الخطة تماماً. ميداه العام من يستطيع أن يخوض حرب ويكسبها فهو ناجح.



نادية أبي ناضر

نادية أديب إبي ناضر ولدت بالقاهرة ١٩٤٠/٥/١٠، بدأت دراستها بمدرسة القديس يوسف الظهور بالعباسية، ثم في فرنسيسكان قصر النيل ثم أكملت لتحصل على دبلوم التجارة مصري عملت لمدة عشرون عاما كسكرتارية لشركات بوزارة الصناعات الثقيلة.

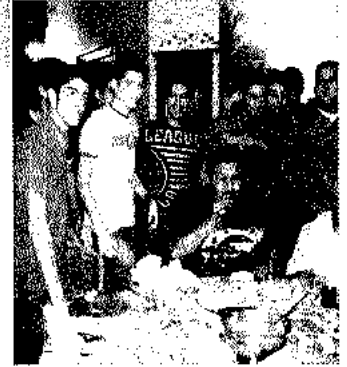
قبل دخولها المدرسة عام ١٩٧٩ عام المنوية عملها كان ينحصر في عمل كتالوج المدرسة وكتابة الامتحانات وما يطلبه الأب المدير. عام ١٩٩٠، في بداية ظهور الكمبيوتر، انتظمت هي والأستاذ حسني كامل في حضور دورات منظمة من الأستاذ بيير شاول. ثم دورات في I.B.M بالمهندسين وكان أستاذها دائما هو الأب نبيل غبريال والذي كان عندما يكتشف الجديد في الكمبيوتر يشاركه مع مدام نادية وكانت والأستاذ حسني يعملون حتى عام ٢٠٠٤ في صالة مخصصة للكمبيوتر بجانب مكتب السكرتارية والذي تغير في نفس العام.

كانت نادية نموذج للتميز والعمل بإخلاص، كانت موجودة لكل من كان في حاجة إليها، لاتفارق أبداً ابتسامتها الساحرة، في منتهى الجمال والحنان من عمق قلوبنا نقول لها كنت معنا لسنوات كثيرة بإخلاص ومحبة.



رؤوف سامي

ولد رؤوف فتحى سامي يوم ١٩٥٠/١/١٧ خريج مدرسة دى لاسال الفرير بالظاهر بعد حصوله على شهادته في الرياضيات درس بقرية في المنصورة ثم بنها. عام ٧٥ قابل أنطوان بركات ودخل المدرسة والتي درس فيها الرياضة بقى مخلصا للمدرسة حتى اليوم كان بها دائما مدرسا ممتازا للرياضيات. أبنه كريم من خريجي المدرسة، وأبناء كثيرين عظماء اليوم هم أولاده.



ميلاد موسى

رجل بكل ما تحمله الكلمة من معنى
وديع القلب ذو بسمه حنونة
خدم في القسم الثانوي مدرس للدين بجانب الأشراف
اليوم هو راعي لكنيسة كبيرة بالجيزة
بالأمس مدرس وخدام واليوم راعي وخدام ومحبوب لكل
من يعرفه.



قصيدة شعر



سقاوة خلود السمار
تسبي لي وتلكني لي نص القطار
وبعداً كنتنا أرتاح
أهيري وأحسد على كل دار
ونكسل البهيموار



بصر ندوت كليل
منايا ودقة وجول
واشوار كل الأمن
وأصبح تافه حقل
والعنه أنتي الفحل



شبهات ندوت حذوة
قذ الرهن الحذوة
ومكل خير دارم نحوه
ومدى شهوة



حيرة سكين من الحياة
وأشلى من كل حياة
في كل الحاة
شمرى وأبدا ما ضيع مساحاة
عن تكوت ربح عريق الفدا

وما عابا أنتسعي أياك استوصيت
ياكلا ومرحبا بأشلى أياك كهوليت
استقرسي يا الله في عرشيت
استللك الفطمة يوم ساعدت
من أكل الرئيس يوم شياست
الأفلى عيلتي ورتع تاسيت

أدعية بخاري أريد عمل في المدرسة لمدة أربعين عاماً
بوت المدرسة سنة ١٩٩٧ وكنته مازال محاضراً حار
مداقته مع المدرسة

طفولتي: حبيبتة وأند
وبساعة السوء ما ما لمعني
أنا، يا حلال ما حستناج
يا همتني من الشجر يمزج
أحسني تحسناي من الجين

فصولتي: سداقرة محارة
في كل ما راحل المذقة
سكرة أو حبل لاسان والاسان
سكالكويوس من حبيبتيون دكتورا
بارة الفجول لا بداسي

رجولتي: منبر غارة أهدت سارات
أهني أشهر أروع الفسار
أشطين مفعاف في كل حانف
عندسات ولاني وولاء طلائع

كهولتي: تبارك حمارك
حقتان العنبيين دور سميت
تغير وشري وأدعنازي وأوطاس
مطاح يا ولدي فطال الحبر
دعي شياطة كل مني

والأنا يا أحسن أياك شموليت
بدا ما يا شقي أياك ربحا لعتي
شورس ما عني الأرحس
أبى لا أشتالقة وه انتقشاه من
يا همتني يا أرحم الأرحمين
فيس الفرة بالسميتون



عم أديب

شاعر الشباب والمدرسة

له أشعار وأذجال يحكي
التاريخ عنه فلم تمر
مناسبة إلا وسجل أديب
أشعاره وأذجاله،

كتب دوواوين في حب
المدرسة والبيت والآباء

وما زال أشعاره تنشر
بمجلة المدرسة.

نصيف وموريس وبولس سدراك وإبراهيم الشرنوبي وفيليب فهم

يوم عيد ميلادهم الستين بعد أن خدموا
بالمدرسة لأكثر من خمس وعشرين عاماً
من الحب والعطاء بلا حدود





جوزيف جانجي

مدرس رياضيات بالإعدادي
طيبة القلب، رقة التعامل، بشاشة الوجه
كل من صادق جوزيف أحسن اختيار الصديق
تركنا عام ١٩٩٢ للهجرة إلى كندا
جوزيف نحن بحاجة لوجودك معنا.

يسري صدفائي

قضى زهرة شبابه في الأشرف.
مربي وليس موظف.
الأب والمربي الذي يجمع بين اللين والحزم،
الذي يجمع بين البساطة والعمق.
دورة في معسكرات النوبارية والواحات مش
ممکن ننساه.



مجي المصري

رئيس جماعة الصحافة بالمدرسة، كونة مدرس
متملك من اللغة العربية،
ساهم بكل طاقاته في مسابقات اللغة العربية
نالت المدرسة في اشتراك بالمسابقات جوائز في اللغة
والإلقاء والكتابة.
أثبت بحق أن الصحافة المدرسية سلطة خامسة.



ميلاد فؤاد

عندما ينبض الحب ويختلط بالألوان في جنون عاطفي
يجمع ما بين أبعد مسافة للعبقرية وأقرب مسافة
للعفوية.
متعدد المواهب .. تشعر أن قصيدة عبارة عن لوحة
فنية رائعة، لوحاته تعبر عن نهر النيل، صاحب أكبر
خريطة للعالم الذي سنقوم بتشكيله، وسنغني أغنية
العالم بين أيدينا، وسنكون معه وأحنا بنرسم أحلى
بكرة.



أيفون ملحم

قادت مكتبة الثانوي لعدة أعوام
ساعدت كثير من الطلبة في البحث داخل المكتبة.
ابتسامه وهدوء أجبر التلاميذ على حب المكتبة
وقائدها.



دانيال عزيز

مدرس دراسات اجتماعية
نقش على قلوب تلاميذه حب تاريخ الوطن
نقش على قلوب زملائه حب الحياة والعطاء



إبراهيم الشرنوبى

رجل خدم المدرسة لعمر أكثر ٤٤ عام كان المسنول الأول
بعد الأخ روبرتو عن الكهرباء في المدرسة هذا الرجل خد
بأمانة وأحساس البيت بكاملة وأراه كل يوم وهو يسير
في البيت يراعي كل كبيرة وصغيرة تجاة الكهرباء وها
هو أيام الأجازات الرسمية والعطلات يخدم البيت من خلال
التليفون وحافظ على جميع أسرار البيت ومن فيه وعيونة
تحاوط الجميع ونسماته الهادئة وحبه للآخرين ولكل
تفوق كل شعور وأحساس. مسنوليته في إنارة أي جزء
في البيت زادت عنده رغبة في أن يكون هو مسنول عن
البيت وعن من هم بداخل البيت.



ماجدة صبري

مدرسة رياضيات هادنة الطباع ولها دورها
البارز في العطاء والخدمة.
طريقة بسيطة في التواصل مع الطلاب
بحب وابتسامه.



يسري حسن



مدرب اليوجا.. سبق عصره في نشر ثقافة السلام الداخلي..
في عالم مضطرب.. فكانت رشاقتة الداخلية تفوق رشاقة
تلاميذه.

لوسي فكري



كفاءة في تعليم اللغة الإنجليزية والتواصل مع الأولاد..
صاحبة مهارة عالية في تعليم اللغة الإنجليزية مثل
الإنجليز
حادة الطبع .. أحبها تلاميذها.. وأحببتهم وفخرها في
تلاميذها.. لذلك لازال الخريجون يأتون المدرسة
ليسألوا عليها.. لأنهم يذكرونها جيداً.

محمد علي



- مشرف في الصف الثالث الثانوي
- الرياضة والتجارة الأثنين مهنته
- حبه للطلبة وحبه للمتهم
- وفي حفلاتهم مشاركتهم فرحتهم

جميل نصار



- مدرس لتاريخ مصر
- تواضع شديد
- حب لجميع الطلاب
- شكراً على كل ما ساهمت معنا

براهيم حلمي

لو قلت قلب أبيض
لو قلت ابتسامة صافية
لو قلت إنه دائماً كان قد المسئولية
لو قلت صديق كتوم على أسرارك
هو صديق في العمل في المعسكرات وخارج المدرسة
أتمنى فعلاً من قلبي ربنا يوفقه
إميل نجيب



وجيه حبيب



مشرف بالقسم الإعدادي
من ضمن فريق متعاون محب بقيادة الأب هنري بولاد
يذكره الطلبة باستمرار بعد تخرجهم من المدرسة



جي لافوريه - Guy Laforêt

مدرس اللغة الفرنسية. ولقد تميز جي لافوريه بذكاء عالي في
جميع تعاملاته مع الطلبة بالقسم الثانوي.
قيادة الفصل كانت عبارة عن ابتسامته العريضة.

محمد إبراهيم

هو من درس اللغة الإنجليزية وهو يرتدي ذي الخدمة
العسكرية المصرية.
فكانت خدمته بالمدرسة وهو مازال يؤدي الخدمة العسكرية.



منى مصطفى

من أجمل وأرق مدرسين
اللغة العربية بالمدرسة
جمعاً وبدون أي تحيز
وطبعاً معروف السبب.
بالفعل رقة وذوق. بالفعل
مهارة في اللغة.



عبد الحميد القاضي

الحاج عبد الحميد من قلائل
الناس الذي يخفي بداخله
نزاهة ابن البلد. وابن نكتة
لذيذة يرويها لنا لنضحك
طوال اليوم.

أمل ساويرس

ولما نقول مدام أمل يعني أتعلمنا كلنا نمسك الفارة ونكتب بأصبع واحد ونقدر ندخل على الدوس .
يعني مع الأستاذ بيير علمت كل المدرسين يعني أيه حاسب آلي يعني أيه جهاز كمبيوتر.
وبصراحة يمكن تكون سابتنا عشان لسه مش عارفين ننفذ الدروس أو نحفظ الدرس كويس.
مدام أمل أحنأ في انتظار تجيلنا ثاني وتساعدنا في الأنترنت كويس عشان السريفر عندنا عطلان.



إمام عسلة



الأستاذ أمام عسلة للغة العربية وليس غير ذلك.
يعني مانعرفش نعرب الجملة إلا لم يكون معنا

مدام مرقص

أمينة المكتبة لسنوات عديدة،
هي أول وزيرة للقوى العاملة بالمدرسة والدولة، فكانت
أول مسئولة عن كل من طرق باب مدرسة العائلة
المقدسة.
شهادة حية للروحانية الإغناطية



وجيه بطرس



مواليد ٢٢ فبراير عام ١٩٦٥
هو صاحب الأحساس الرفيع في المعاملات،
وصاحب الحق بين الطلاب.
وجيه لكل من يعرفه صاحب قلب يتسع لكل من
حواليه. له شأن كبير ودور عريض في حركة الرواد.
من لبنان وسوريا إلى وادي دجلة مقيش نفق
واحد يصل بينهم إلا نفق مسيو وجيه.

أنور مجلي

فين أيامك الحلوة اللذيذة، ممكن أضحك مع مين
يأنور، زمنك زمن جميل كان فيه الحب
والتكامل وإنكار الذات، أترك استراليا اليوم
وتعال تلاقيني أنا في انتظارك وبحلم ببيك.
رفيق عطالله



ناجي حبيب



- شعلة من النشاط والحيوية
- رجل متحرك في كل الاتجاهات
- لو في الإمكان لتولى وزارة السياحة
- شرم والغردقة ينادون ناجي ناجي
- اللجنة دلوقتي عندها صندوق ثابت ياناجي
- السياحة أضربت في كل مكان
- وامتحان الكيمياء بقي ورقة مش عشر ورقات
- واللجنة بقيت صوتين مش عشر اصوات
- نحن لا ننسى الاصدقاء اللذين كانوا يوماً
- ملء السمع والبصر
- الأب ولیم سيدهم

ماجدة إبراهيم

مدرستنا زي نهر النيل
اللي يشرب منه يرجعله تاني
رحتي وجيتي وبحبك زي ما أنتي



حسن بسدر

مدرس في اللغة الإنجليزية
خدم بالمدرسة سبعة أعوام
شارك في جميع الخدمات الاجتماعية
ذو خلق رفيع في التعامل مع طلابه
لذلك يحبه الجميع





نيللي نبيل

الأمانة في العمل



حينما يعرف المعلم أن يتعامل مع كل تلميذ بحسب إمكانياته الفكرية وبالطريقة العلمية وبالوسائل التربوية مستخدماً كل الطاقات والخبرات التي اكتسبها في مراحل حياته المختلفة فهنا يضع أقدامه على طريق المعلم التربوي الذي تحتاجه العملية التعليمية في وقتنا الحالي.

أتكلم عن الأستاذة نيللي مدرسة اللغة الانجليزية التي عرفت بدمائة الخلق وأمانتها في عملها وحساسيتها الشديدة بسبب عملها بكل حرص وكل أمانة ورويتها المنصبة على أن يكون الجميع أمناء في أداء واجباتهم ورفضها لكل من يخالف ذلك. تركت أثر طيب في قلوب الجميع وعملها بروح الخدمة قبل أداء الوظيفة المنوطة لها جعلها تجني ثمار البركة لكل من يعمل بأمانة من نجاحات في كل مكان تعمل فيه.

نتمنى لها دوام التوفيق في عملها. ميشيل حبشي

أحمد جرجراح

مدرس لغة إنجليزية حبيب لجميع الطلبة، مدافع عن اللغة الإنجليزية بمحارب ومدفع.



نيقولا ديمتري

مدرس نموذجي لا يجد صعوبة في التعامل مع الأولاد سواء في الجد أو الضحك أو الفسح.



نبيل صادق

رجل له من الحنكة الكثير في التعليم على الطريقة الحكومية، لكن سرعان ما تغير وأحتذى بزملائه وطور نفسه سريعاً.



ميلاد أيليا

مدرس لغة إنجليزية أعطى كل ما عنده في حلقة التعليم.



أمل تادرس

من أسرة الرياضيات والعلوم ولها جولات كبيرة في تطوير تعليم الأولاد وطريقتها.
الأم هي التي درست أولادها وليست المدرسة المعنية.
إيمانها بدورها في التربية، جعلها قريبه جداً بطلابها.



جورجيت إبراهيم

مدرسة رقيقة النظرات جميلة
التعاملات مع الطلاب ومع الزملاء.
تركت لظروف الزواج لكنها اليوم
معنا بمصر الجديدة.



الأخت سونيا - Sr. SONIA DE PICCIOTTO



مديرة مدرسة العائلة المقدسة بالقبيسي لأعوام كثيرة.

أعطت المدرسة كل ما عندها من حب وتفاني

أخلصت في خدمتها للمكان وللمعلمين والتلاميذ

أخلصت في خلق صف ثان للمدرسة تارة

وللخدمة الاجتماعية تارة أخرى

لها منا جميعاً كل احترام وتقدير.

كرستيان بونيفاس - Christiane Bonifas



Visage toujours souriant, cœur tendre, ouvert et aimant, notre Christiane, après des années au PCH, nous revient pour enseigner le français au Préparatoire. Aimée et appréciée de tous, elle nous quitte à nouveau pour son pays, la Belgique. Un immense merci, Christiane, pour tout ce que vous avez donné au Collège et à l'Egypte.

أيوب بطرس



مدرس يعشق الطلاب من طريقته في التعبير والتدريس

ومعظمهم يقومون بتقليده في تدريس الدراسات بالصعيد

وجيه بيباوي



نحبه وهو معانا ونحبه وهو مدرس علوم

ونحبه وهو راكب فسبا ونحبه وهو راكب طائرة

رحلوا عنا، وذكراهم ما زالت باقية

شكر خاص

الأب هنري بولاد

ميشيل حبشي

ميلاد فؤاد

بنيامين رفعت

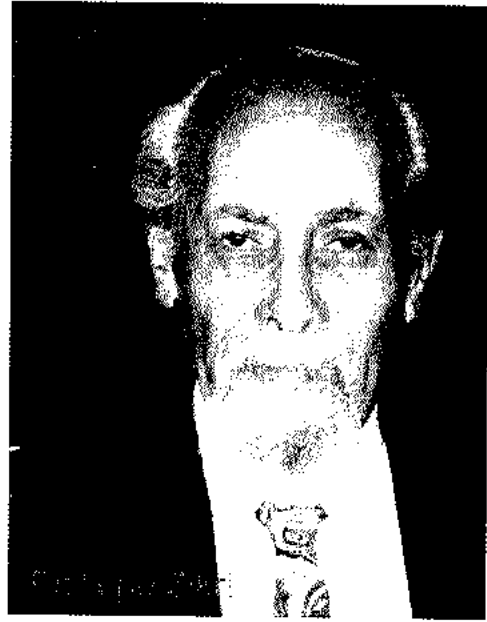
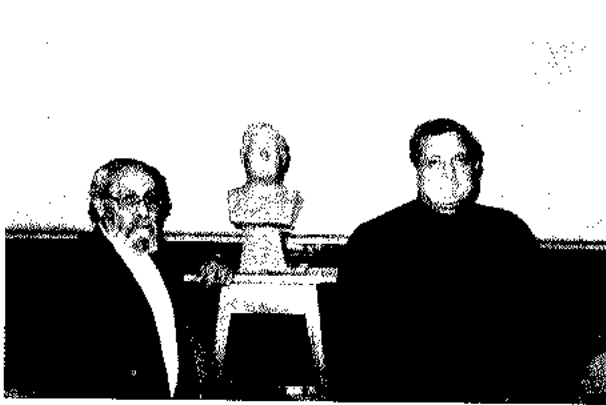


فيليب زكري

ربّ جنازة على الأرض تكون عرساً في السماء

كان الجميع هناك يسألون عن فيليب زكري ويؤكدون عليّ توصيل السلام له. ياله من حبّ كبير.

عندما طُلب مني أن أكتب عن فيليب زكري، لم أجد كلماتٍ تعبّر عن هذا الرجل الذي أحبّ عمله إلى درجة العشق فأحبّه الجميع.



عمل فيليب زكري في المدرسة لأكثر من أربعين عاماً (بدأ عمله عام ١٩٦٤ وتوفي عام ٢٠٠٧). وكنت أرى رجالاً يأتون إليه خصيصاً ليجلسوا معه، إنهم تلاميذه منذ أكثر من ربع قرن. فأراه يستقبلهم وكأنه يستقبل ابنه الوحيد بعد طول غياب. إنه حقيقةً فنانٌ ووالدٌ ولكنه إنسانٌ قبل كل شيء.

أستاذي فيليب إنني مدينٌ لك بالشكر والعرفان، وعزائي أن الأب لا ينتظر من أبنائه الشكر. فوداعاً معلّمي وداعاً إلى أن نلتقي.

أبنك وتلميذك

ميلاد فؤاد

فيليب زكري فنانٌ أنعم الله عليه بمواهب كثيرة، إنه معلّمٌ للفنّ وليس فناناً فقط.

عندما عملت في المدرسة كان هو المدرس الوحيد للتربية الفنية، فإذا بي أجد والدًا ومعلّمًا وسندًا.

لم أنسَ عندما كنت في مدينة الأقصر مع الصف الأول الثانوي، هذه الرحلة التي كان مسئولاً عنها منذ عشر سنوات،





توفيق حنا

هو من أحب الحرية يعيشها بالتزام تام
وأيضاً هو من أحب الطلاب الذين يعيشون
الحرية بالتزام.
شباب مع الأولاد في العريش كان فرقة هو
صاحب مراكز متقدمة.
هناك تشاغم يتم مع الأولاد دون مشاكسة ودون
عناد، لكن بحب الحرية الملتزمة.



جدو سامي جرجس

- مدرس مواد اجتماعية لأكثر من ثلاثين عاماً.
- غرس في الأبناء حب الوطن والبشر.
- تخرج من تحت يديه أجيال عديدة
- حقاً يستحق لقب جدو سامي

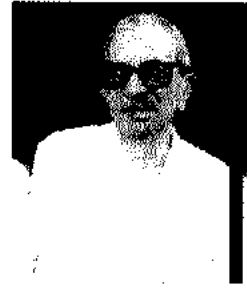
نوبار ونيس يعقوبيان

مواليد ١٠ مارس عام ١٩٣٨
يعمل بالمعامل منذ يناير ١٩٧٧
توفي عام ٢٠٠٢
المسئول عن المعامل والمسئول عن تجمع حجرة
الرياضة والعلوم.
هناك كانت علاقات يديرها نوبار بأبوة وحنوة على
الجميع.
نوبار افتقدناك كثيراً
ممدوح ونوبار وفيومي.
زلازال أضرب بحجرة الرياضيات والعلوم.



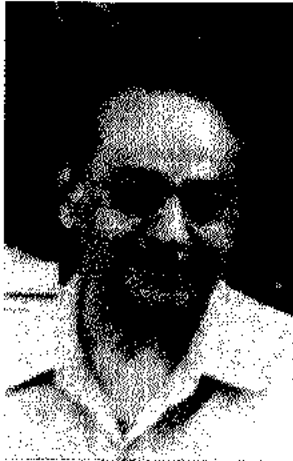
ويستكمل رسالته في خدمة المدرسة
إبنة ريمون

ليون قزمان (١٩٢١)



حضر الأستاذ ليون قزمان إلى المدرسة بداية من إدارة الأب عيروط وحتى نهاية وكالة الأب ليبوا للإدارة المالية. عمل معنا أربعون عام ولد بصعيد مصر وتمت تنشئته على يد رهبان الأقباط الكاثوليك. بعد دراسته للمحاسبة، ارتبط بجمعية الصعيد وكان نتاج العمل المبدع والدراسات المسانية، نجح في إكمال دراساته الجامعية وحصل على درجة محاسب خبير، متخصصاً في شئون الضرائب وعندما أصبح الأب عيروط مدير المدرسة، ذو خبرة في مجال صعيد مصر. استنتج أن الوضع المالي للمدرسة ليس على ما يرام كان هذه الموقف وقت كانت الأيدي الانجليزية والفرنسية مسيطرة علي كثير من الأوضاع ومن بعدها الثورة، وفرض أرائها وقوانينها التي استلزمت وقت طويل لتفعلها وتطبيقات خاصة في الجهات الأجنبية فوجدت الإدارة المالية كلها شخص واحد يحكم الشئ الجيد للمدرسة الفرنسية فقرر الأب عيروط تعيين الأستاذ ليون قزمان لتغيير الوضع. فكان يوجد خزانة تديرها مدام ايزيس وإدارة تحت مسئولية الأستاذ يغمور وتحديد ٦ أقسام وهم المدارس الثلاث، الجراج، المطبخ، والبوتيك، كل منفصل بحساباته. تولى الأستاذ قزمان تنظيم أسلوب التأمينات الاجتماعية والضرائب، وخاصة تسوية المخالفات التي يمكن ملاحظاتها بين المدرسة ومفتشي الحكومة. وكان الأستاذ قزمان الوحيد الذي يستطيع شرح واستعراض بنود الميزانية للمفتشين خلال أربعون عاماً، ساهم فيها بالمرور من الحقبة الانجليزية الفرنسية والكاثوليكية إلى حقبة الثمانيات. أمضي أيامه الأخيرة بالمستشفى الدولي بمصر الجديدة قبل وفاته.

ميشيل صبحي



كتوم، أمين، مخلص، وفي، دائماً مستعد لتأدية الخدمات، أبداً ما يقول لا لمن يلجأ إليه. كان هذا ميشيل صبحي رجلنا ذو الثقة، والذي خدم بمنتهى الإخلاص والأمانة في قسم الحسابات. وعمله المخلص والمستقيم بكتبه، لقد جال المدينة كلها، بالرغم من كبر سنه، لحل جميع المشكلات المالية والإدارية بالبنوك والمؤسسات. لقد تركنا عام ٢٠٠٦، بعد أكثر من ٢٠ عاماً من العمل والخدمة. من عميق قلوبنا نتمنى له ملكوت مستحق ونشكره كثيراً على لمحاته وخدماته.

الأب شارل ليبوا



جوهري (أبو عوف)

ظل الأستاذ "جوهري" لفترة امتدت إلى ٥٥ عامًا مسئولاً عن المكتبة وتسليم الكتب الدراسية لطلاب المدرسة. ظلت مكتبة الأستاذ "جوهري" الخاصة بالمدرسة مكتظة بالأدوات المدرسية في مخزنه كافية لفترة خمسة عشرة سنوات.



جبرائيل كابس وجوهري

في عام ١٩٨٥ تسلم الأستاذ "جبرائيل كابس" والأستاذ "جوهري" وسام الأب يوحنا بولس رمزا وتقديرًا لمجهودهما وتفانيهما في خدمة الآباء اليسوعيين في مصر،



جبرائيل كيرياكوس كابس (١٩٠٩-١٩٩٨)

ولد يوم ١٩٠٩/٨/٨ بطهطا بعائلة قبطية كاثوليكية انضم للمدرسة يوم ١/أكتوبر/١٩٣٠ ليبقى بها حتى ١٩٩٤/٨/٣١ كان يمضى ليساعد الرهبان اليسوعيات في الضيول والتمريض عند رحيل الرهبان عام ١٩٦٣، أصبح جبرائيل المسئول على العيادة وكان يساعد قليلا الأب فوزي بالغسيل. ممرض كان يرعى الآباء، الأشخاص والتلاميذ كان بشرى الأدوية من المدينة وأحيانا كان يمضى ليالي بالمستشفى أو عند شخص يموت ليعطيه الرعاية اللازمة مهارته وخبرته جعلته يحصل على دبلوم التمريض يوم ٢٢/أكتوبر/١٩٧٢ دون أداء امتحان رسمي كان يريد أن يكون أخ يسوعي ولكن أباه رفض كان يأتي يوميا على قدمه من غمرة ليخدم في القديس بالدور الثالث وكان لا يغادر إلا عند ما ينتهي عمله وليس فقط في المواعيد الرسمية عندما وصل إلى سن التقاعد ظل يأتي ولكن عندما تم تعميم التأمين الصحي على كل المدارس شعر بميعاد الرحيل قد اقترب وكان هذا نحو عام ١٩٩٠ عندما كفوا الطلاب طلب المعونة منه وكان يبقى فقط لمراعات الآباء ويساعد بالغسيل حتى ١٩٩٤/٨/٣١ وبعد مرض قصير لمدة يومين انطفئت كشمعة جبرائيل يوم ٦/فبراير/١٩٩٨ بعد حياة مثالية مملوءة بالخدمة



جورج ملحم

هو رجل من ثلاثة رجال كانوا يعملون بمكتب السكرتارية وهو كان المسئول عن ملفات الطلبة وشئون خدمتهم. بهدوء الكبار وحكمتهم كان هذا الرجل يدير المكتب مابين الزملاء وتعليمهم وخبرته في التعامل مع الطلبة





ريشارد خزام

رجل ذو خبرة عالية في شئون العاملين
أعطى المدرسة الكثير من خبراته
إنسان متعاون مع كل المحيطين به

رؤوف

خدم في المدرسة بجد و إخلاص رغم مرضه
المزمن الذي كان يعاني منه



ديمقري جرجس

عمل في المدرسة رئيساً لمكتب السكرتارية
تتلمذ على يده الكثيرين.
علاقاته بالمعلمين وأولياء الأمور والطلاب
كلها تتسم لصفة الرجل الخدوم المحب.
ليتنا تعلمنا منك الكثير .



يوسف بطرس

مواليد ٢٠ ابريل عام ١٩١٢
توفي عام ١٩٨٥



أحب عمله كثيراً وخدم البيت بأخلاص مدة ثلاثون عاماً

جمال قرمان - ملحة الحب



وهو رئيس للقسم الثانوي، فوجدته مديراً
لأمور القسم، وأباً حانياً لجميع الطلبة،
وزميلاً وصديقاً لجميع أعضاء هيئة التدريس
والعاملين بالمدرسة، وخير معين لأولياء
الأمور في حل مشكلات أولادهم.



الأستاذ "جمال" شخصية
اجتماعية بكل المقاييس...
كم من الرحلات كان ينظمها
بتوجيهات من إدارة
المدرسة يهدف من ذلك
توطيد العلاقات الأسرية
والاجتماعية بين جميع
العاملين بالمدرسة.

ذهبت إليه في مكتبه لمساعدته في إعداد
الجدول الدراسية.. وجدت رجلاً ديناميكياً
يحمل في عقله الكثير من المعلومات
والبيانات وأمامه أوراق عديدة يتجول بينها
للحصول على المعلومات الضرورية.. لديه
جواب لكل استفسار.. احسست بالمهابة في
شخصيته، ولكن سرعان ما تلاشى هذا
الخوف عندما وجدت إنساناً حانياً يقدم لي
بيده مشروباً ليعينني على استكمال عملي.



إنه الأستاذ "جمال قرمان" الذي يرجع إليه
الفضل في منحي خبرة كبيرة في العمل، بل
واستخراج كل ما في داخلي من طاقات
دقيقة، ولكنه أخرجها إلى النور بخبرته؛
لأفيد بها العمل واستفيد بخبرات جديدة في
عملي..





ظل يعمل بالمدرسة حتى آخر لحظة في عمره، حيث ودعنا قبل أن يغادر المدرسة ليذهب إلى منزله استعداداً للاحتفال بعيد السيدة العذراء في اليوم التالي، واستراح من عناء العمل وشقاء الحياة بعد ساعات قليلة تاركاً أسساً راسخة حتى يومنا هذا في كل المجالات بالمدرسة، وذكريات جميلة لاتمحي من الذاكرة مهما طال الزمان.

ميشيل حبشي

مجالات عمله متشابهة ومتداخلة مع الجميع داخل وخارج المدرسة ، ولذا أحبه الجميع وأعنى هنا كل المتعاملين معه حتى من اختلفوا معه في الرأي لهم معه ذكريات إنسانية عظيمة.

هذه الشخصية يصعب تكرارها لأنها توليفة لتكوين اجتماعي وروحي وإنساني لا تتوفر إلا في شخصيته .. كانت المدرسة تمثل له غاية .. يحب أن يراها دوماً في أعلى الدرجات وحتى في مرضه كان يجعل قلبه وفكره معها، فكان لا يطيق أن يبعد عنها .



ممدوح خير.. في حياتنا (١٩٤٥ - ٢٠٠٦)

الأخوية التي ملؤه الحب والإخاء نطلب
لروحه نياحاً
في السماء ولذكراه أن تدوم في ذاكرتنا حتى
نسير في العطاء والانتماء للمدرسة الذي نحن
في أمس الحاجة له في هذه الأيام أخ وفي
وأسير على نهج أستاذي.



ممدوح خير وزير الشئون الاجتماعية..إذا ما
عرف عن مريض إلا ويقوم بزيارته والسؤال
عنه وتدبير احتياجاته وما يعينه في مرضه
حتى يقوم بالسلامة..علاقاته الاجتماعية لا
تحصى ولا تعد مما يجعلنا نرجع إليه إذا أردنا
معرفة ظروف أي طالب..يعرف ظروف كل
واحد منهم حتى أننا نشق ان جميع أولياء
الأمر بلا استثناء يعرفون جيداً هذا الشخص
الكريم.



ممدوح خير
وزير العلاقات
العامة.. الذي
يستطيع أن
يبحث عن حل

لكل مشكلة بعلاقاته وكثرة محبيه.

في أغسطس ١٩٨٦ ذهبت إلى
المدرسة الكبيرة بالفجالة .. أستقبلني في مكتبه
بابتسامة عريضة وقلب محب وكرم ضيافة وأب
حنون وصديق وفيّ الأستاذ ممدوح خير. بدأ
بالحديث عن عراقة المدرسة والدور المهم
لمسئولية الإشراف على القسم الثانوي.



ثم قام معي لزيارة مبنى المدرسة والفصول
التي سوف تكون في مسئوليتي مع بداية العام
الدراسي.

رئيس القسم المعلم الكبير والصغير،
للزملاء والتلاميذ وبمهارة شديدة وإعطاء
المثل الأعلى إذ كان يبدأ بنفسه في العمل وما
علينا إلا أن نعاونه على اتجاز ما يفكر فيه،
محبة الجميع له انعكست علينا إذ صرنا
محبوبين مثله. ونجح في أن يعد للمدرسة
قياديين على مستوى المسئولية.

ولا ننسى معسكرات العمل في النوبارية والتي
خطط إليها مع الأب ولیم سيدهم والتي كانت
نشاط اجتماعي وثقافي وعملي للطلبة وخبرة
أضفتها إلى خزانة الخبرات، هذه الشخصية
الكريمة الوفية الأمينة لا ننسى له هداياه
المكتبية، الوجبات الشخصية والسهرات



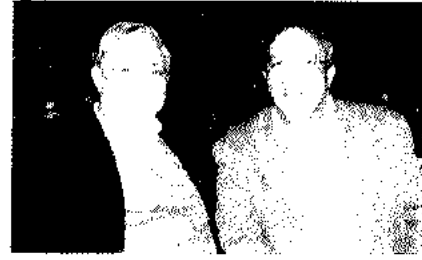
عاش في وداعة وتواضع.. مدرس ماهر ومن الرواد أب حنون، صديق وفي، قيادي محنك إنسان بكل ما تحويه هذه الكلمة من معاني.. فالبذرة التي تموت لكي تعطى ثمراً لن تثمر ثلاثين وستين ومائة إلا في أرض خصبة وهي قلوب الآباء اليسوعيين ومدرسة الجيزويت.

ميشيل حبشي

الأستاذ ممدوح خير

ممدوح خير أيوب، ولد عام ١٩٤٥ بالإسكندرية، خريج مدرسة سان مارك، حاصل على ليسانس كيمياء وجيولوجيا من معهد علوم دراسة البحار بالإسكندرية، دخل ال CSF عام ١٩٧٢ ودرس العلوم للصف الثالث الإعدادي والأحياء للصف الأول الثانوي. كان دائماً هادئ البال، أب جيد لعائلة، مرتبط جداً بإيمانه. أصيب بالسرطان، وهو مريض جداً، كان حريص على استكمال حصصه حتى نهاية العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وأنه منذ أكتوبر ٢٠٠٥ بدأ ألا يأتي إلى المدرسة عملياً. وانتقل إلى الأمجاد السماوية يوم ١٠ ديسمبر ٢٠٠٦ محاط بكل أصدقاءه من المدرسة.

الأب هنري بولاد اليسوعي



لا ننسى رحلة فايد وكانت في فيلا لأحد معارفه من خريجي المدرسة واجتمع فيها عدد كبير من المدرسين والإداريين والمشرفين بأسرهم ومع الآباء اليسوعيين ومنهم الأب ليندز الذي قفز في البحر كطير النورس لينتقط غريق. والتفينا جميعاً في حب حول اللحم المشوي الذي قمنا بشوانه على الفحم في الهواء الطلق وما أجمل إعداد اللحم بأيدي ممدوح والتوابل والمشهيات التي أضفها له.. رحلة وأكله لا ننسى.



واستضافته لنا في الشاليه الخاص به بالعين السخنة حيث كان يجعلنا أول الممتنعين بما يقتنيه واقصد هنا إن سعادته كانت تكمن في إسعاد الآخرين. ولاشك إن جزء كبير من هذا الطبع توارثه ويكمن في شخصيته ووجد له الأرض الخصبة التي ينمو فيها في مدارس الجيزويت وبالتعاون مع الآباء الذين بادلوه الحب وساعدوه على النمو.

عطاؤه بسخاء واستطاع أن يدفع الآخرين على تشكيل لجنة اجتماعية بالمدرسة كان هو رائداً في هذه الحركة.



فيومي ونيس

في مساء يوم ٣٠ ابريل عام ٢٠٠٥، الغالي فيومي ونيس رحل عنا نتيجة توقف مفاجئ بالقلب. مثل كثير من سكان صعيد مصر، حضر فيومي القاهرة باحثاً عن عمل جيد يساعده على إعاشة عائلته الكبيرة.

فكان دائماً جزءاً أمنياً من خادمي المدرسة منذ الأول من ابريل عام ١٩٨٨، خاصة أنه كان مسئولاً عن نظافة الفصول، المكاتب، المعامل، بالدور الأول، لمسة كان يجيدها بمنتهى المهارة. كان ملتزماً بمواعيد حصص المعلمين دائماً لتجهيز بعض القهوة، والشاي، وكان يقدمها وابتسامة تعلو وجهه.

كان جزء من ضمن مجموعة تتكون من ٣٢ مساعداً مسئولاً عن نظافة المدرسة. فيومي له مكانه خاصة عند المدرسين والتلاميذ وفي قلوبهم.



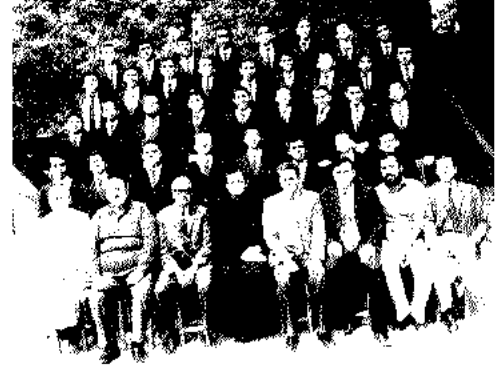
ويستكمل رسالته في خدمة المدرسة
أبنه عادل

نبيل فؤاد



لقد رحل عنا نبيل فؤاد، فجأة في مساء الأحد ١٨ يناير ٢٠٠٤. ومنذ شبابه المبكر تعلم الكهرباء على يد الأخ "روبيرتو" اليسوعي من (أصل اسباني)، وقد كان مهندس كهرباء، والذي نجح أن يكون مسئولاً عن كل كهرباء المدرسة. وكان علي كاهل هؤلاء الاثنين العبء الأكبر في تكوين وإعداد معمل اللغات. وعشرات المواتير التي تغذي المدرسة بالمياه أو التي تكرر المياه المستعملة يعود إليه الفضل فيها. من البدروم وإلى السطح لا يوجد أي زاوية أو مكان لم يترك نبيل به أثر في إنشاءه أو هيكلة الكهرباء به. كل هذا بفضل تركيز ذهني عالي ومهارة فطرية مبهرة. آباء، مدرسين، طلاب، عاملين كانوا يسرعون إليه لأنه كان يقوم بالخدمات للجميع. وكان يغلف كلامه بالثكته والتي كان يجدد مخزونه منها دائماً لقد فقدنا ليس فقط رجلاً حريفاً ذو مهارة نادرة بل صديقاً له قلب كبير.
الأب / فلوريه

معلم الأجيال – فؤاد عطا لله



كان الراحل الكريم يؤمن بأن مادة العلوم من المواد البحتة التي يجد الطالب صعوبة في استيعابها وأن المدرس هو الذي يحبب الطالب أو ينفره من المادة، وكان تركيزه على توصيل المعلومة للطالب بطريقة ميسرة قريبة من تفكيره فعمد إلى ربط مادة العلوم بما يشاهده الطالب ويلمسه في حياته اليومية. كان راحلنا يكتفي بالرد على من يختلف معه في وجهه النظر بابتسامة حتى لو كان هو على صواب والآخر مخطئ. كان واثقاً من نفسه بدون أن ينزلق إلى الغرور قابلاً كل نقد برحابة صدر يحسد عليها مادام هذا النقد مفيد للطالب. لقد فقدت أسرة العلوم أستاذاً فاضلاً أعطى الكثير لتلاميذه وزملائه حتى توقف قلبه بعد مرض لم يممهله كثيراً

مدام آمال تادرس

فارق أسرة العلوم بمدرستنا صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٢٧ الأستاذ فؤاد عطا لله، الأخ الكريم والأستاذ الفاضل بعد حوالي ٣٥ عاماً أمضاها في القسم الإعدادي فتعلم على يديه أجيال من الآباء والأبناء. اتخذ الأستاذ فؤاد التدريس رسالة لا مهنة أداها بأمانة وإخلاص فكان دائم الاطلاع في مادته، مبتكراً في طرق تدريسها. وأمام تعثر مناهج العلوم منطلقاً من فصوله إلى أكمال ما نقص في المناهج.

إيمانه بأن لا بد من تربية الفكر الناشئ على قواعد علمية ثابتة عرف الأستاذ فؤاد كل من عاش بالقرب منه معتزاً بنفسه وبرسالته، واثقاً في علمه وعمله بدون غرور، حساساً لا يحيد عن مبادئه ولا يجامل على حساب ما يراه في صالح الطالب، فأصبح على مر الأيام صاحب طريقة مميزة ورؤية شخصية في تدريس العلوم، نال احترام الكل وتقديرهم.

الأب نادر ميشيل



من يتحمل الصعاب – يوسف رياض توفي عام ١٩٩٢

ولكن قدراته التنظيمية الإدارية وتخفيفاً عليه من مشقة العمل مع الشباب التي تحتاج إلى معاناة.

كبيرة انتقل إلى السكرتارية وظل يعمل بها بأسلوبه الراقى الذي يعطي لكل ذي حق حقه.

أضفى على العمل الجو الهادئ بين الدقة والرقى إلى روح المداعبة وشباب ما بعد الستين. إعطانا جميعاً المثل والقوة في النظام والنشاط. أحب الجميع وأحبوه جميعاً لاحترامه لعمله، فاحترمه الجميع من الأب المدير إلى كل من زاملوه في رحلة العمل بالمدرسة. أنه من الجيل الذي تربي على العمل الجاد والشاق لكي يحقق ذاته واعتاد على جدية الحياة فأعطته الحياة التقدير اللائق والذكرى العطرة الطيبة وقوة طيبة يحتذي بها كل مُجد في هذه الحياة.



وصل إلى بر الأمان في سن المعاش وكان وكيلاً للوزارة في شركة مياه القاهرة الكبرى. ولأن جيله لا يعرف الكلل ولا الكسل، أسر إن يستكمل حياته نشيطاً.. يستيقظ مبكراً كعادته ليأتي إلى المدرسة. في البداية شاركني في الإشراف في القسم الثانوي. كأب حنون وجده الطلبة بل وكل من عمل معه.

ميشيل حبشي



عم عبده البواب



يوم ١٦ مايو ٩٣ رحل عنا عبد الرازق فولي حمزة بواب المدرسة منذ عام ٤٩ قادم من النوبة. تاركاً خلفه أربعة أبناء ولدين وبنيتين.

كانت به شهامة أهل القرية الذي تربي عليها على ضفاف النيل قبل فيضان بحيرة ناصر أثناء إنشاء السد العالي لينتقل لكوم امبو

لمدة ٤٥ عاماً كان يقف على باب المدرسة. أكثر من ٥٠٠ طالب ومئات المدرسين والعاملين والآباء لا يتذكرون له أي شيء إلا الابتسامة والحنان والاحترام.

عام ١٩٧٠ تعلم القراءة والكتابة على يد طالب بالصف الثاني الثانوي كان عبده دائم الحضور للمدرسة الساعة السادسة وكان يسكن ببولاق فكان يأتي العمل مترجلاً قدماً وساقاً ولكنه بعد الزلزال تأثر البيت فنقلته الحكومة لمساكن مدينة السلام وأصبح يحتاج تقريباً ساعة يومياً في المواصلات والزحام ولم يتغير ميعاده الثابت الساعة السادسة صباحاً.

شيء مبهز أن يستقبلك عبده فإن المدرسة هي التي تستقبلك فكان يعبر عن

المدرسة والمدرسة بيته الذي يحرسه منذ عدة سنوات. تتذكر دائماً عبده الشريف الوفي والذي قدم لمدة ٤٥ عاماً الموظفين والطلاب والمدرسين القدامى وآباء العائلة المقدسة.

من عاش معه تعلم معنى الابتسامة

عم عبده كل من يمر من على البوابة عليه ألقاء التحية و استلام الرد سريعاً بابتسامة عريضة، ودعوته لك ربنا معاك ربنا يقويك ربنا يعطيك العافية وكانت هي بمثابة تواصل هذا الرجل مع ربنا ومع عملة وأمانته رحمة الله عليه

زكي أنطون محارب

مواليد ١٤ يوليو ١٩٣٦

رئيس العمال ولد في الأقصر وعمل بالمدرسة منذ عام ١٩٦٣، تراه يومياً يدور المدرسة بكل أركانها يرعاها بعينيه أولاً ثم بمساعدة رجالته ثانياً، له جدول ثابت مع الأب "فلوريه" يومياً مراعاة البيت أساسياً ومراعاة رجالته ثانياً، مع الحكمة في توزيع العمل، لم يشككي منه أحد على مر السنين ولا الأيام.

بنيامين رفعت



عم علي السواق



عم علي عشق أتوبيسات البيت ذي ما عشق
نفسه

خدمة الجراح والإتوبيسات عنده هواية وليس
بالوظيفة قيادة الحافلة هي لحن يغنى مع
الأولاد في الصباح فكان ياهناه من كان عم
على ماسك لة الدورة لأبناء صباح الخير
ياعم علي قالها دكتور قالها وزير قالها
فيلسوف قالها مهندس عم علي على عجلة
القيادة في رحلة الواحات لمدة ١٤ ساعة ولا
يعرف النوم جفونة وحاضر وطيب ماتفارقش
لسانه



عم عبادة



أكلنا حلو وشرينا حلو
يبقى يومنا كله حلو في حلو
عم عبادة وأكله هنيه



عم حنا

بعد ماخرج على المعاش
طلب أنه يأتي إلى المدرسة ويعمل بدون
مقابل، مجرد مشاركة في حياة العائلة
عشان ده بيته الثاني

السيد أبو زيد

استطاع بطبيعته أن يحول قواعد اللغة العربية إلى بنيان حياة مشتركة بين كل المختلفين في اللغة أو الدين أو طرق الحياة فكل شيء من خلاله يتحول إلى جملة مفيدة قابلة للأعراب



لويس زنانيري - Zananiri

توفي ١٣ فبراير ١٩٩٥



- مدرس اللغة الفرنسية للثالث الإعدادي.
- هم مسئول تدريس المسرح باللغة الفرنسية.
- تمكن من أن يجعل تلاميذه يقومون بتمثيل كثير من الشخصيات والروايات الفعلية. وكان يهدف إلى مناقشة ذلك في الفصل، ثم يقدمها للأهالي.
- دائماً يعلم الطلبة العمل الجماعي.
- كان دائماً يسعى لتطوير المصطلحات المستخدمة في اللغة الفرنسية وتحديثها.
- أخرج وأعد وكتب على الآلة الكاتبة القديمة عدة مجلات للمدرسة
- سنبقى ذكره في قلوب الذين أحبه

سليم طيب

مواليد ١٧ يونيو ١٩٢٠

هو رئيس العمل لا هو أب حنون لا هو لمسة وفاء، أو يمكن يقدر سليم طيب أنه يكون كل حاجة وكل مشاعر وكل أحاسيس ممكن يكون بيعامل الناس بيها.



مدام سعد

كلنا بنحب مدام سعد، علمتنا المسرح والإلقاء

سرجيوس غالي

تركنا إلى الأملجاء السماوية في فبراير ٢٠٠٦ بعد فترة طويلة من الخدمة وعناية إلى كل المحتاجين للرعاية علاقته بالآباء اليسوعيين كانت عميقة ليس فقط لكونه من تلامذتها وليس فقط لأنه درس الطب بجامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت وليس فقط لكونه طبيب معالج الطلبة للثلاث مدارس لمدة أكثر من ٢٠ سنة وللآباء أكثر من ذلك ولكنها عائلته لأنها استقبلت الآباء اليسوعيين عند حضورهم إلى مصر عام ١٨٧٨ في مبانى قصر باغوص التي يملكونها في حي الموسكى قبل الأب ميشيل جوليان الذي اشترى أرض بالفجالة لبناء مدرستنا فعلاقته لها جذور عميقة بالآباء اليسوعيين أبناءه الثلاثة جان، ميشيل، أنطوان درسوا بمدرستنا ومن أحفاده يوسف خريج دفعة ٢٠٠٥ وأيضا مراد يوحنا غالي ومازال أحد أحفاده الصغار بالمدرسة جميعهم جزاوة بالروح. ليرحمه الله ويحفظه في نوره الأبدي وفي السعادة الأبدية.

الأب جاك ماسون



Serge Ghali(46)

نادرة يوسف حنا



صغيرة ونشيطة كانت تشغل الفترة الصباحية وكانت تعمل بالمدرسة قبل المنوية ولكن فارقت المدرسة بحزن شديد.

اليس حبيب

اليس حبيب بقطر (١٩٢٩ - ١٩٩٦)

بعد إقامة لا أسابيع عديدة في المستشفى الأتسه اليس رقدت في الرب بهدوء يوم ٢٤ يناير ١٩٩٦ وكانت قد بلغت عامها الـ ٦٧. منذ ١٩٧٦ كانت تعمل في الاستقبال بالمدرسة الكبيرة فترة ما بعد الظهر تركت وظيفة مهمة للهجرة إلى كندا في ١٩٦٠ اليس عادت إلى مصر لتهتم بوالدتها المسنة والأرملة متأثرة بفقدان أخواتها صحتها قد تدهورت بعد ذلك نحن نتذكرها لأنها كانت لطيفة مبتسمة وقلب محب





فيكتور توفيق

توفي عام ١٩٩٢ ، عمل مشرف بالقسم الثاني والثالث الثانوي
يعمل في صمت، أمين ومخلص إلى حد تنفيذ ما جاء بالكتاب،
نعمت أيها العبد الصالح الأمين كنت أميناً..

الأخت ماري سيسيل - Sr. Marie Cécile



توفيت في ٢٠ مايو عام ١٩٩٩
التحقت بحياة الرهبنة في عام ١٩٤٠ . سخرت مجهوداتها لخدمة الفقراء.
مدرسة لغة فرنسية من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٨٢ .
أسست البيت الاجتماعي بشارع حمدي لخدمة أهالي الحي.
أول من أشركت أولياء الأمور في الخدمة الاجتماعية.
يوم وفاتها صباحاً كانت بخدمة البيت الاجتماعي.
ماري سيسيل عاشت حياتها من أجل الآخرين



رينيه المصري

توفي ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨
عرفته الاجيال منذ عام ١٩٥٠ لتدريس مادة العلوم
درس في أكثر من مدرسة كاثوليكية ، ذاع صيته من خلال مؤلفاته في العلوم
استفادت من مؤلفاته جميع مراحل التعليم
عرفان بالجميل قلده السفارة الفرنسية وسام فارس

الأخت جيراردا - Sr. Gérarda

الأخت جيراردا موس احتفلت بعام اليوبيل الماسي فبعد ٧ سنوات من إدارة المدرسة
الصغيرة بمصر الجديدة رحلت لإدارة بيت الراهبات بالمعادى ثم تولت مسئولية الحضانة بمدرسة نوتردام
ديزابوتر حباتها بالنسبة لنا درس في الشجاعة حياتها كلها كافحت من أجل قارة أفريقيا ساحل العاج
مصر موجود دون يقلبها كفرنسا وانه بالطبع رغم عنها أن تتركنا هذا العام لتتعم بعض الراحة التي هي
جيدة الآن لصحتها تركت لنا مبادئ الأمانة والعطاء الذاتي والذي ظهر في كل من عمل معها كمقدس
دور المعلم علمتنا الحنان والحب تسمح لنا دائماً بالتعبير كأننا أطفال تحت رعايتها.



ماري شكري

مواليد ٥ ديسمبر عام ١٩٤٨
هذه الأم التي تعمل في المدرسة منذ عام ١٩٧٨ عاشت
حياتها تخدم أبنائها الرهبان والعمل على أظهارهم في
أحسن صورة وحال.
ماري عاشت معانا أما. وتركنتنا في ٢٠٠٩ مفتقدين حنانها.



موسى لبيب

هو صديق عمري منذ أكثر من ٢٧ عاماً رجل
وفي أمين ، عشنا الحياة بحلوها ومرها.
موسى حياته كلها حارساً أميناً على البيت
والرهبان وكل من فيه.
رجل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني .
موسى له هيبه معينة في رسمة وجهه وخطه
شنبه ومسكة سلاحه. موسى أنت في قلبنا
بإستمرار.
ممدوح رياض
صديق عمرك



فوزي حنا

مواليد ١١ أغسطس ١٩٤٤

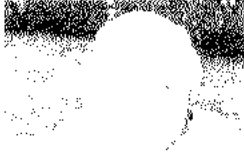
التحق بالمدرسة منذ عام ١٩٧٧، الأمين في عمله
وفي خدمته، كان يمتلك البسمة العريضة ولن تفارقه أبداً. وأن
كانت تدل على شيء فأنها تدل على السلام الداخلي الموهوب
من الله.





مففر رزق الله

رجل محبوب من الجميع يتكلم قليلاً ويعمل كثيراً باستمرار كان ينجز عمله في أقل وقت ممكن خلال الثلاثين عاماً التي قضاها بالمدرسة، كان مشرفاً بالقسم الثانوي ثم نتيجة لبعض المشاكل الصحية، تولى عملاً بالسكرتارية ليتولى مسئولية المكتبة بعد وفاة الأستاذ نبيل الجاولي. خلال حياته بالمدرسة، لم يغيب سوى يوم واحد، يوم وفاته. رحيله ترك في قلب كل منا ذكرى لا تنسى.



ألفي شاكفر

ولد ١٩٣٨/٩/١٦ بالزيتون وسكن بشبرا أنهى دراساته الأولى بمدرسة محمد فريد ثم أكملها بكلية التربية البداية بالقاهرة ثم عمل بشبين الكوم خلال عامين وكان هذا قبل الخدمة العسكرية والتي بعدها ترك العمل الحكومي ليعمل بالمدرسة بالفجالة والتي أصبح فيها مسئولاً عن النظام بالقسم الثانوي ومدرس تربية رياضية خلال ١٠ أعوام وكان خلال هذه الفترة حيث بدأ تدريب أولادنا كرة السلة وكان مسئولاً عن الرياضة. ومشارك في جميع المعسكرات. ألفي لن ننساك أبداً.



نبيل الجاولي

تولى نبيل الجاولي مسئولية التصوير والتي أثقلت عمله عام ١٩٩١ بالإضافة إلى عمله مسئولاً لمكتبة الكتب الخاصة بالمدرسة. أجرى عملية استئصال للكلية وبالرغم من إصابته بالسكر وتعب قلبه كان يحتفظ دائماً بابنسامته وهدوءه كان رجلاً ذو أمانة ملحوظة. يوم ٢٠٠٣/٩/٢٠ واثراً أزمة قلبية تم إرسال الخادم الأمين إلى سيده

الأب جاك ماسون

هل غاب "نبيل الجاولي" حقاً ولن يطرق الباب كعادته كلما تلاقت أفكارنا.. هل غاب هذا الرجل ذو القلب الكبير الذي استطاع أن يتحمل فوق قدرته ولن ينن يوماً.

الأب نبيل غيريال

رافته صديقاً بل أخاً مجاوراً لي على مدى عشرون عاماً وداعاً صديقي الحبيب

بنيامين رفعت

ويعمل أبنه سامح بالمدرسة
مستكملاً رساله والده

سيف عزيز زخاري (١٩٢٦ - ١٩٩٨)



ولد سيف عزيز بمحافظة أسيوط يوم ١٥/مايو/١٩٢٦ انضم للمدرسة كخادم للكنيسة عن طريق الأخ عبد الملك الأول من أكتوبر ١٩٤٢ هو والد مجدي أب اليسوعي شاب تمت رسامته يوم ٧/سبتمبر/١٩٩٧ وتك حضر والده هذه المراسم لمدة ٥٠ عاما خدم سيف الكنيسة بداية كمساعد للأخوة سليم شمعون وعبد الملك وبول خوري بعد وفات هذا الأخير وبالرغم من حالته للمعاش عام ١٩٨٦ دام سيف العمل الإنخارستي حتى ١٩٩٨/٨/٣١ تاريخ أخذه راحة كما يستحقها في الكنيسة العمل لا يتوقف دق الأجراس تحضير كل شيء الاهتمام بالشموع الحفاظ على الكنيسة نظيفة دون نسيان مغارة الميلاد فلم يتوانى في كل المناسبات الدينية والأعياد وحتى المناسبات كالزواج فقد كان كل هذا يسبقه وبليه عمله وبعد مرض قصير لمدة ساعات اعتقدنا انه ألم بالمعدة ولكن في الحقيقة كانت أزمة قلبية انتقل سيف للأبجد السماوية يوم ٢٤/مارس/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٧٢ عاما تاركا ذكرى الإخلاص في كل تجربة.

عم سعد

المسنول عن "الكائنات"
المسنول عن المعامل
المسنول عن حجرة الرياضيات والعلوم
المسنول عن إصلاح ما يراه غلط
خدم بالمدرسة لأكثر من ثلاثين عاما
اختفى فجأة أثر حادث سيارة
عم سعد مش ممكن ننساه



عشان صبحي وكرم
يقومون بنفس أفعاله وأعماله
عم سعد أحبه جميع الطلبة
عم سعد كلنا كنا بنحبه
واليوم كلنا نحب صبحي وكرم أولاد
عم سعد.

اللجنة الاجتماعية بالمدرسة

لقاءاتنا وأيامنا الحلوة



Le 13 mars, le collège, élèves et familles, a été invité à une représentation théâtrale au théâtre "Ramsès". Adel Imam et sa troupe ont joué (الواد سيد الشغال)

Deux mille spectateurs ont vivement applaudi Adel Imam, grand ami du Collège. Sur notre photo, prise à la fin de la soirée, on voit Adel Imam chuchoter à l'adresse du P. Nabil Gabriel, notre préfet. Peut-être ...une "nokta"?



شكر خاص

للأخوين ميشيل حبشي

بنيامين رفعت

من أنشطة اللجنة الاجتماعية

لقاءاتنا

أما (المانجو) فكان لها شكل وطعم آخر، كانت ثمرة الحب الذي تجلى في قلوب أسرة مدرسة العائلة المقدسة وكل عضو فيها من الآباء للأبناء، ومن الكبار للأطفال، ومعهم الآباء اليسوعيون والعلمانيون ... الثمرة واحدة يأخذ منها الكل بنفس القدر..



مرة بطيخة ومرة مانجو ومرة ثالثة إسباجتي.. الصور تتكلم وتعبّر عما يدور في القلوب.. الابتسامة ملائكية.. والأكل بجدية.. والفرحة أسرية.. وغير ذلك من أمور غير مخفية.. إنها روح مدرستنا التي بنيت على أساس تعاليم ومبادئ القديس "إغناطيوس" التي تؤمن بروح الفريق من أجل النجاح في تأدية الرسالة التي حملها الجميع أمانة مصونة الجانب، وتمثل هذا النجاح في طلاب المدرسة وخريجيهما الذين يضيئون مجتمعهم فكراً وعلماً ونجاحاً ورقياً في كل مكان، ومجال.



اعتادت اللجنة الاجتماعية بالمدرسة أن تقيم لقاءات حية تجمع شمل الأسرة المدرسية في إطار الاحتفال بالمناسبات أو الأعياد المختلفة، أو تقيم المناسبة التي تضم الزملاء سوياً ومنها على سبيل المثال:



أمسية (بطيخة بارتى) .. تم فيها دعوة أسرة المدرسة حول أمسية بطيخة صيفية، التف الجميع حول بطيخة صيفي قطعوها (شقق) وانظروا الصورة لتتخللوا مصير البطيخة !!!



وكان (للمكرونة الإسباجتي) دور مهم في تجمعنا مرة أخرى!!



تواردت الأفكار على غير انتظار، فتعانقت والتقت العائلة وأولياء الأمور مع الآباء اليسوعيين والمعلمين وكانت نقطة الالتقاء للوصول إلى الهدف المنشود ، البهجة والسعادة والمشاعر الجياشة التي أكدت أن البيت والمدرسة عنصران مهمان في تنمية شخصية الأبناء، وأن الترابط بين أفراد هذا المجتمع الواعي المتفهم لروح الود والمحبة والتقارب والمشاركة يخلق جيلاً متميزاً وسعيداً مبنياً على أساس متين، ينكر ذاته بعيداً عن الأنانية ، يعمل في وطن واحد مرتبطاً بكل فرد فيه لصالح الكل.

وقد لوحظ أن كل عضو في هذه الرحلة متشوق للقاء، يجلسون معاً وينتقلون هنا وهناك، يتحدثون في شتى الموضوعات، لا قيود ولا حدود، في إطار بناء يعود حتماً بالفائدة على كل الأبناء.

حقاً كان يوماً جميلاً صافياً، محققاً الهدف المرجو والغاية المنشودة. وهو أن البيت والمدرسة آباء ومدرسين يفكرون دائماً فيما يعود على أبنائهم وتكوينهم وإعدادهم للحياة متمسكين بقيمتها.



احتفلت أسرة المدرسة بمرور خمسين عاماً على دخول الأب "إجزافييه فلوري" في سلك الرهبنة اليسوعية .. ضم الاحتفال - الذي أقيم بقاعة (الباتروناج) خارج المدرسة- المحبين للأب "فلوري" من أسرة المدرسة والطلبة الخريجين الذين اعترفوا بما كان لهذا الأب الروحي والمعلم الجليل من بصمات وعلامات مميزة أثرت كثيراً في مسيرة حياة كل منهم .



ومن أجل شحذ الأذهان ، وإطلاق الأفكار الكامنة ، نظمت إدارة المدرسة مؤتمر (المنهج الشمولي التكاملي للمدرسين) يومي ١٦ ، ١٧ سبتمبر ٢٠٠٢ بإحدى قاعات فندق (هيلتون رمسيس) .. وذلك للبحث عن الجديد الذي يبعث الروح في جسد العملية التعليمية التي تحتاج دائماً لمن يدفعها للأمام وينقذها من الجمود.

وقد أجمع كل من شارك في هذا المؤتمر على أنه حدث فريد في فكرته، جريء في تنفيذه ، كما يتقن الجميع أن الريادة أساسها العلم والبحث والابتكار، إضافة إلى الإثراء والتجديد في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية. فمن يحب النجاح عليه التنقيب في مناجم العلم، بل الغوص في بحوره لاستخراج جواهره.



كلنا كنا نفكر بعضنا على أعياد الميلاد
ونحضر كلنا ونجهز لبعضنا ونحاول نجتمع
بعضنا عشان نكون سعداء.



وهنا كان عيد ميلاد ممدوح خير رحمة الله في
مؤتمر في الإسكندرية وهو كان مريض
وصمم أنه يكون موجود في المؤتمر للمشاركة
وكانت مناسبة سعيدة أننا نعمله عيد ميلاده
ونكون كلنا مبسوطين.



والصورة هنا لعيد ميلاد مواليد شهر نوفمبر
يعني أبونا نبيل وأبونا نادر وكلنا نكون
مبسوطين ونهنيهم ونحتفل معاهم بعيدنا
وعيدهم عشان دي الأسرة الواحدة أسرة
مدرسة العائلة المقدسة.



إحنا بنحب أعياد الميلاد ونتمنى كل شهر
نجمع ونقول للناس مواليد ذاك الشهر كل سنة
وانتم طيبين ونأكل ونشرب حاجات حلوة
كثير، كنا في شهر فبراير وافتكروا دائماً
عشان نتصلوا بيهم ونقولوا لهم كل سنة وانتم
طيبين حمدي نصار وأبونا وليم وبهجت
شعراوي، وجية بطرس، وكلوديا بينو وحازم
حسن، وعاطف جورج.



ودي المجموعة اللي كان وقتها يسمح أنها
تحضر ونأكل معاهم التورتة، ويكونوا
مبسوطين وعيلة تتجمع كل شهر تسعد نفسها
واللي حاولوها.

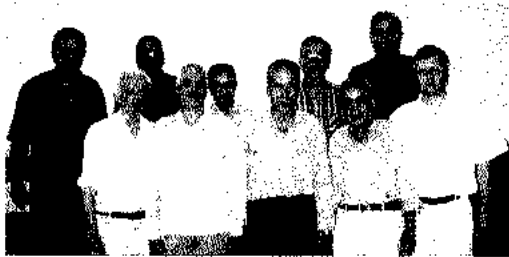




ودول بقى أولادنا ربينا فيهم الانتماء وروح
العيلة الواحدة مش إحنا وبس أصحاب
شعارات العيلة الواحدة، ده حتى أولادنا كانوا
مع بعضهم عيلة واحدة وأظن أنهم مازالوا
على اتصال ببعضهم.



ده كمان مع أبونا سانس وأبونا ليبوا الجلسة
الصباحية كانت حلوة موت نستقي ونتعلم منهم
ويعلمونا كل ما هو حلو وجميل.



ولما حد من حبايينا العمال يجي يوم ميلاده
الستين لازم نجتمع ونعطهم حفلة عيد ميلاد
كبيرة ونقولهم كل سنة وانتم طيبين.
نصيف والشرنوبي وفيليب وبولس ونيل
وموريس.



في الرحلة كنا بنصلي ونتحاور ونلعب
ونتسابق ونعيش عيشة هنية وكلها ثقافة وروح
ومرح ومفيش حد يأكل لوحدة ومفيش حياة
فردية في حياة جماعية.



لما نكون على البحر كنا نكون مع بعض
ونلعب ألعاب جماعية ومفيش حد حزين أو حد
مش موجود على البحر ولا في حالة فردية،
كلنا كنا نكون في حالة تناغم وانيساط.



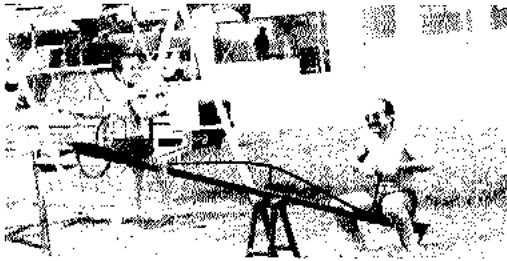
حتى يوم فرح بنت عنايات لازم كلنا نكون
موجودين وحاوليها ونقولها مبروك يا هنا يا
بنت عنايات عليكي الفرح ومبروك علينا
تجمعنا ولمتنا.



أبونا مورييس ووليم وقلوري كلهم يقولوا
لجمال قزمان كل سنة وأنت طيب.



يعني إحنا بنعرف تفرح ونفرح أولادنا
ونلاعبهم وده كله راجع للمكان اللي إحنا فيه
يعلمنا ويجمعنا ويفرحنا إحنا وأولادنا كمان.



ولما نحب نأكل نأكل بمزاج ونضحك في
حفلتنا السنوية. كل سنة المدرسة بتجمعنا في
نهاية الدراسة وتقولنا شكراً ونقولها كل سنة
وأنت يا مدرسة طيبة.



أخوات وأبناء وأمهات وحموات ومدير
ومدرسين ومدير وطالب وأم وأبنها وأمها كلنا
على سفرة واحدة فعلا الصورة بتقول العيلة
الواحدة المقدسة.



وفي عيد ميلاد فكري بدروس لازم نتجمع
الصبح ونقوله كل سنة وأنت طيب يا عم
فكري.



وفي عيد ميلاد جمال قزمان الستين لازم عيد
الحميد القاضي من أسرة اللغة العربية يقول
فيه شعر وأبونا نبيل يقول لجمال الستين من
عمرك ده أي كلام لازم تكمل معانا كمان.



ولما نروح نشترى فيلا في فايد نروح مع
بعض ونأكل مع بعض يعني كل مشاريعنا
حب في حب.



دة فريق الكورال في الرحلات وفي القدس
كلنا نتجمع ونرتل وأصغر مغني فيهم الآن
دكتور في كلية صيدلة.



حتى الوجبات كان فيها خير وعشان كده دي
وجبة قردين.



ودول الشامسة العواجز من الناحية الأخرى
من القدس وأصغر واحد فيهم الآن عجوز.



ونقول لأبونا يوسف كل سنة وأنت طيب يا
راجل يا طيب.



ويوم ٣١ ديسمبر لازم نتجمع ونغنى وأيدنا
في أيدين بعض.



ونقول لأبونا بولاد كل سنة وأنت طيب مع
بنيامين ورفيق.



ولما نخلص مهرجان العالم بين أيدينا مع
بعض نقيمة ونعرف أخطأنا بس بحب وود
زي ما شايفين. وهاني بيسرق البيرة.

رحلة الأحلام ... إلى الأقصر وأسوان

الذي استقيناه من قلوب المحيطين بنا حتى صرنا كالثملاء من نشوة الفرح والحب المتدفق. في هذه الرحلات يلتف الآباء اليسوعيون مع العلمانيين وأسرههم حتى أن فقرات السمر شارك فيها الجميع، ولا ننسى بهجة الحفل التكري حيث تنكرت السيدة "لوسي" حرم الأستاذ "بنيامين" وقامت بإسعاد الجميع.

ميشيل حبشي

كنت أتفحص في اليوم الصور للذكريات الجميلة، فوجدت صورة للأب نبيل غبريال مدير مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة وهو يحمل الطفل "مارك" أثناء رحلة (الغردقة) في البحر الأحمر ورفعت عيني وأنا جالس في الصالون بالمنزل فرأيت الدكتور "مارك" أمام جهاز الكمبيوتر.. وسرحت كثيراً في تلك الذكريات الجميلة.



البداية

الأب "نبيل" يطلب تشكيل لجنة اجتماعية بالمدرسة برئاسته، ويطلب أعضاءها بتنظيم رحلة لعدد من الأيام والليالي في إحدى القرى السياحية، وتقوم إدارة المدرسة بتوجيهات

الأقصر بلدنا بلد سواح فيها الأجانب تتفصح .. ومدرسة الجيزويت فيها رجالة.. رجالة تخطط وتعرف تفرّح!!!!



أتاحت للمدرسة فرصة رائعة للقيام برحلة إلى الأقصر وأسوان، جمعت بين الطيران جواً والسياسة على صفحة مياه النيل الخالد .. ثلاثة أيام على الأرض بين روعة الآثار والجمال وفي السحاب نسبح على ظهور الجمال. إن المتعة والجمال الذي يتمتع به السائحون لا يُقَارَن بجانب المتعة التي عشناها أسرة واحدة .. تجمعنا سفينة واحدة تشق مياه النيل التي تزرع فرحاً بالمحبة التي شملت أسرة المدرسة في هذه الرحلة.

واليكم أمسية السحر والجمال.. احتفلنا فيها بأعياد الميلاد لأساتذة هم علامات بارزة في المدرسة، نذكر منهم "سامي جرجس" أستاذ الدراسات الاجتماعية، وإذا بالأغنيات الجميلة التي يسعد بها الجميع تتغنى باسم كل مدرس وكل أفراد الرحلة مع النغمات البهيجة والرقص من جميع أعضاء الرحلة مع طاقم الموسيقى النوبي. وكانت المرة التي يتم فيها تصوير حفلة بالفيديو، ويتبادل الجميع هذا الشريط التذكاري الذي جسّد روحاً جميلة غمرت الجميع، حتى إنني أذكر أن إلهام الكلمة وسحر الموسيقى كان يتم شحنه في شخصي من بنيامين ينبوع الحب

ولا أنسى الصحبة الطيبة مع الأساتذة سمير سايا، ورامز لباد، وممدوح خير، وبنيامين، و السيدات نبيلة عبيد، وماجدة، ومعهم المايسترو رفيق عطا الله وغيرهم.

كان كل فرد حريصاً على إسعاد غيره وقضاء وقت ممتع، وهذا هو الرصيد الذي نسحب منه في هذه الأيام حتى نحافظ على عملنا داخل المدرسة بروح الفريق. هذا التكوين العملي الذي يخط بآثاره في نفوس هذا الفريق.. هؤلاء الأفراد الذين إذا اجتمعوا في يومنا هذا تظنهم حقيقة أسرة واحدة.. هذا التكوين الذي يجعلنا



نقدم لمدرستنا كأننا نقدم لبيوتنا ولأولادنا مهما تغير موقع الفرد منا داخل المدرسة تجد البناء قائماً على هذا الأساس، ألا وهو الحب الذي يرسم علاماته على وجوه هؤلاء الذين تراهم أثناء العمل بوجوه يملؤها الأمل في المستقبل والتفاني في أداء الواجب، والانتماء لهذا الصرح العظيم، والعمل على إتمام رسالة القديس "إغناطيوس دي لا يولا".... فيتم التكوين بالحب قبل الكلام، وبالفدوة التي تفقد سفينة هذه المدرسة إلى المزيد الذي لا يحد من أجل مجد الله الأعظم.. حقاً إن مشاركة الآباء لنا في هذه الرحلات تعمق جذور الروح الواحدة التي عملت على تألف القلوب بالود.

ميشيل حبشي



الأب نبيل بتدعيم تلك الرحلات لتصير في متناول الجميع، معنًا كلمته: لا ينبغي أن يكون المال عائقاً أما تأكيد تلك العلاقات الاجتماعية والتي يجب إن نوطدها بين جميع أعضاء الأسرة الواحدة بالمدرسة..

وتصدر الأوامر بالزام الجميع الاشتراك في تلك الرحلة لتكتمل روح الأسرة، وهناك كانت الحجرة رقم ١١٦ رمزاً للأب المحب لأولاده وكبير الأسرة التي يجمع شملها يومياً روح الجماعة الواحدة.. ولا يغيب عن ذاكرتي حين أصيب ابني "مارك" بألم في المعدة فإذا بالأب "نبيل" يأتي ويجلس معنا على مائدة الإفطار ويحمل "مارك" على رجليه ويقوم بتهنئته ومدايعته حتى يتناول الإفطار ويكف عن البكاء. وفي البحر ننزل مجموعة واحدة إما في



البحر أو حمام السباحة.. كانت لحظات مرح لا تنسى ولا تمحي من الذاكرة، ثم يجلس معنا تحت (البرجولات) لتتناول سوياً بعض الأطعمة من إعداد وتجهيز المشتركين بالرحلة ومنها رنجة الأستاذ "ممدوح" التي لا يمكن أن ننساها..... ثم نعد العدة للقاء بعد الظهر في اجتماع روحي وكلمة المنفعة من الأب الروحي إلى أولاده وإخوته. يليها سهرة أسرية أتذكر كل لحظة فيها.



كان لكل رحلة متعتها، ولكل مكان سحره الخاص (أثار قديمة - تسلق جبال - سباحة - مسابقات - استجمام - حفلات سمر) .. بحيث تبرز تلك الرحلات نجومًا لم تكن نعرفها، وتفجر مواهب لم تكن ظاهرة أثناء اليوم الدراسي، وكل ذلك في جو يملؤه المرح فيشعر كل فرد أنه إنسان وهناك من يحترم آدميته وشعوره، وهناك من يسأله ليشع نوره للآخرين.



وفي ظل هذه الأجواء لا ننسى شكر الله في صلوات الجميع. وبعد مرور هذه السنوات يكبر الأبناء وتظهر مورثاتهم من هذه الرحلات، حين نجدهم وقد أصبحوا شخصيات منفتحة على الآخرين، يجيدون الحوار والمناقشة، والنقد والإبداع وتحمل المسؤولية.



تلك رحلاتنا وجلساتنا وجبة دسمة بها كل مكونات الفيتامينات التي تؤهلنا للحياة السليمة.

تلك حياتنا الاجتماعية التي نحيا بها أيامنا الحلوة.



منذ خمسة وعشرين عاماً حرصت المدرسة على القيام برحلات ترفيهية للمدرسين والمدرسين والإداريين بالمدرسة، ترفيهية هي الصفة المتعارف عليها للرحلة ولكن - من وجهة نظري - أراها رحلات تربوية وثقافية.

في جميع الرحلات نرى الصورة كالتالي: الأطفال مجتمعون معاً للتعارف واللعب واكتشاف المكان من حولهم، والشباب والشابات يتبادلون معاً الحوارات ويضعون برنامجاً مكتفياً لقضاء أجمل الاوقات.



أما باقي أعضاء الرحلة والآباء يلتقون معاً فيما يمكن أن نسميه صالوناً ثقافياً، ولكن على شاطئ البحر يتحاورون في شتى المواضيع، الثقافية والاجتماعية والرياضية، وفي تلك الأحاديث يتبادلون الخبرات ويعرضون المشكلات العامة والخاصة، والممتع وما يمتعك أنك ترى كل فرد منهم مهتماً بمشكلة الآخر في ودٍّ وحميمية.



تُعد رحلات المدرسين من أهم الأنشطة التي تعتمد عليها الرهبنة اليسوعية في تدعيم العلاقات بين جميع العاملين بالمدرسة، ولذا اهتمت إدارة المدرسة ممثلة في الأب "نبيل غبريال" محققاً ومشجعاً دوماً على أن يجتمع العاملون بالمدرسة يغمرهم شعور الأسرة الواحدة في إطار من الاحترام المتبادل، والتعامل الهادئ.



ولترسيخ هذه المشاعر نشأت فكرة اللجنة الاجتماعية التي بدأت مراحل هيكلتها وتكوينها تحت رعاية الأب "وليم سيدهم" اليسوعي والأب "نبيل غبريال" ..
لقد قامت اللجنة بأداء دورها الاجتماعي بالتعاون مع إدارة المدرسة، واستطاع أعضاؤها من السادة الأساتذة "ناجي حبيب"، "عادل ثابت"، "رفيق عطا الله"، "نبيلة عبيد"، "بنيامين رفعت"، "سمير سابا" في أن يكون لها أثر طيب في ترابط المدرسين والإداريين والمشرقيين، ونشر روح التعاون بين بعضهم البعض، مما أسهم في مساعدة إدارة المدرسة على أداء منظومة العمل في سهولة ويسر.



أثناء حفلات السمر أطلق العنان للسان لوسي فقالت:

كلمة خفيفة بسيطة .. من واحدة غريبة قريبة.
حببت لمتكم وصحبتيكم وقفاشاتكم.
والعين اللي تشوف بمحبة.. تصرفاتكم.
اتعلمت وعلمت كمان غيري من غير ما أجيب في سيرتكم.
عشت سنين أخاف مقابلاتكم.. وندمت عليها لما شفت بساطتكم.
مع مدير تعيش وتتعلم .. من نظرة يفهمك من غير ما تتكلم.
أبونا "هانك" وأبونا "ليبوا" أشوفهم أقول الله..

صحبتيكم حلوة.. ولحن غناكم يا محلاه..
ها قول إيه ولا إيه ولا إيه..
كل شخص موجود معنا حكاية.. وله صفات في مدارس الحياة تتعلم..
بس في حكاية لازم نتفسر..
ساق ألف كيلو وجسمه مكسر..
من غير ندم أو حتى يتحسر..
عشانك يا "وجيه" ولا يكونش مقصر..
وندهنا سيدنا "عاطف" بألفين تانيين واحدة لمجدي والثانية لسمير..
تسمحوا أقولكم فزورة حلوة صغيرة
أربعة حلوين ضربناهم في أربعة حلويين تانيين
وضفنا عليهم خمسين بالشمال وخمسين
باليمين جمعناهم .. يبقوا كام ياحلويين؟؟
١١٦ عليكم نور .. شغلنوا الفهامة
أهي دي بقى اللي بتزود الرحلة حلوة..

ولدناها وكبرناها .. ورعيناها بحبنا وعينا..
وبلغت م العمر ١٦ حنة بقلوة ..
كل حنة منهم متكرررش ولا تتعوضش..
من حلوة العيلة المقدسة تلم ولا تفرقش
بس محبتي ليكم متقدرش..
وبُعدي عنكم طبعاً ما أقدرش..
والرحلة اللي جاية ما تتفوتش..
وكل حنة بقلوة ..
وأنتم بتزيدوا محبة وغلاوة ..

لوسي حنا



لقد بلغت روح المحبة التي عملت اللجنة الاجتماعية على ترسيخها أن أسرة المدرس أو المشرف أو الإداري من الزوجة والأبناء ينضمون للرحلة حتى لو تغيب عائلها لأي ظرف؛ لأنهم كانوا يشهدون حياة ملوها بالصفاء والسعادة والابتسام.

وفي رحلة السلام إلى مدينة (توبيع) قضينا أسبوع عسل في صحبة الأزواج الجدد الأستاذ "رامز لباد" وعروسه "إيناس"، والأستاذ "هاني جرجس" وعروسه "نيفين".

وزاد تلك الرحلة سعادة تلك المفاجآت التي كانت تعدها مدام "لوسي حنا" ما بين الحفلات التكرية، والمفاجآت المرعبة، وأمسيات الشعر، ومسابقات غسل الأيدي، ولحظات الشغب اللطيف مع الأب مدير المدرسة !!!

أما عن مدام "نبيلة" مثال الرقة والعفوية في أجمل صورة، ومع ذلك وجدها الجميع مثلاً للتحدي في تسلق الجبال والتوافق مع كل الظروف.

ويختتم تلك الذكريات ذلك القداس اليومي في وجود الآباء الروحيين؛ لأداء رسالتهم في الإرشاد والتكوين، وتقوية العلاقة مع الله، لتحيا بصفاء القلوب والأرواح.



لقد كان للجنة الاجتماعية الأثر الفعال

في خلق جوٍّ من الحياة السعيدة، حين شاركت الجميع كل مناسباتهم .. وبلغ رصيدها خلال ١٤ سنة أكثر من ٢٦ رحلة إلى مختلف ربوع مصر.

كانت أول الرحلات التي نظمتها اللجنة الاجتماعية إلى مدينة (توبيع) ١٩٩٢ وظهر فيها مدى الحب والألفة بين الجميع؛ حيث قضوا وأسرهم أياماً جميلة سعيدة، زادت فيها الصداقات مودة والعلاقات قوة.

ولا يمكن أن ننسى رحلة (الأقصر وأسوان) التي جمعت أكثر من تسعين فرداً شعروا فيها بلذة الحياة، وروعة الطبيعة، والانبهار ببراعة الأجداد وعظمة حضارتهم مبعث فخرنا على مدى الزمان.



أعقب ذلك رحلة (ثري كورنرز) بالغردقة وفيها تجمع أكثر من ١٤٥ فرداً من المدارس الثلاث مع الأب "هانك" والأب "نبيل" والأب "ليبوا" ولمدة خمسة أيام بين سحر الغردقة ومناخها الرائع وطبيعتها الساحرة التي غدت لأبناء مدارس العائلة المقدسة وأهليهم وذويهم ليعيشوا معاً سحر الخيال بعيداً عن إرهاق العمل ومشاكله.. وها هم أعضاء اللجنة الاجتماعية يتحركون جميعاً ويسرعون في سبيل راحة أفراد الرحلة وإسعادهم.

وتوالى الرحلات والجلسات في ذلك المناخ الاجتماعي النشط من خلال حفلات السمر وحفلات الإفطار وسط دفء المشاعر وروح الأسرة الواحدة داخل مسرح عمليات العائلة المقدسة.



لم يتوقف نشاط نشاط اللجنة الاجتماعية على تنظيم الرحلات فقط، إنما كان لها دور آخر فعال حين شاركت الزملاء في مختلف المناسبات السعيدة أو غيرها، وما يتطلب ذلك من المساندة والإسهام المادي.

ولدعم هذا الدور الإنساني قامت اللجنة الاجتماعية وبمساندة الأب/ نبيل غبريال بتنظيم أمسية لمشاهدة العرض المسرحي للفنان "عادل إمام" في مسرحية (الواد سيد الشغال) .. فكان إيراد ذلك العرض هو القطرة الأولى لموارد (الصندوق الاجتماعي) الذي خصص جزءاً من موارده للرعاية الصحية للعاملين بالمدرسة.



وهنا لابد من نسجل الشهادة الكبرى للأب هنري بولاد والأب روماني أمين والذان أكملوا المشوار لهذه اللجنة بل ورسخوه بل وسجلوه ودعموه بأكثر ما عندهم من رعاية مادية ورعاية شخصية وها قد تم بالفعل تأييد منهم، بل تبني الأب روماني أمين القضية على عاتقه وبالفعل يسير الصندوق بخطى ثابتة راسخة وفي هدوء ودون أي مشاكل، وتفهم أعضائه للموقف وحكمتهم فيه ليزداد يوماً بعد يوم.



المدرسة في خدمة المجتمع



النشاط الاجتماعي في مدارس الجيزويت

تطلق روحانية الجيزويت من مبدأ إنساني بسيط للغاية " تكوين إنسان من أجل الآخرين " وهذا المبدأ يشكل دور مدارس الجيزويت التربوي.

وبالتالي فهذا النشاط الذي سيعود بالفرح والبهجة والسعادة لكل المشاركين من أسرة مدارس الجيزويت. لن يحقق هدفه إلا إذا فكرنا في الآخرين، وبالتحديد الفقراء والمهمشين من كل نوع. هم أيضاً من حقهم أن يفرحوا ويسعدوا ويبتهجوا معنا.

وفي سياق تكوين " إنسان من أجل الآخرين " نبعت في السنوات الماضية مبادرات مختلفة من مدرسي وآباء وخريجي المدرسة تعبر عن هذا التوجه، فظهرت جمعية خضرة وجمعية مدرسة العائلة المقدسة وجمعية الأصدقاء وجمعية النهضة العلمية والثقافية... هذا إلى جانب الكرميسات والمهرجانات المختلفة للمساهمة في تخفيف آلام المحرومين والمحتاجين.

وفي هذا السياق أيضاً يتدفق عطاء الخريجين في شكل هبات وإعانات مادية ونقدية لهذه الجمعيات المختلفة مما يشعرنا بالفرح والأمل المتجدد في جدوى تكوين الشخصية المتكاملة لطلبة مدارسنا. إذ يجمعون بين التفوق الأكاديمي والانتماء الوطني والعمل الاجتماعي لتغيير واقع الفقراء وتحفيزهم ليصبحوا قوى فاعلة غير معطلة في هذا الوطن.

ومن ضمن إنجازاتنا هذا العام تم افتتاح " عيادات خضرة المتخصصة " في حي الشرايية شارع ستة من ميدان كامي في مايو ٢٠٠٧ لخدمة الحي وذلك بالتعاون مع أولياء أمور الطلبة والخريجين وبمساندة حاسمة من الآباء الجيزويت.

فعلى من يريد من أطباء أو طبيبات أو صيادلة أو غيرهم مد يد المساعدة فأهلاً بكم. أما بالنسبة للذين بادروا معنا فشكراً جزيلاً لهم.

الأب وليم سيدهم اليسوعي



العمل الاجتماعي : "مجتمع مبنيٌ على حضارة الحب"



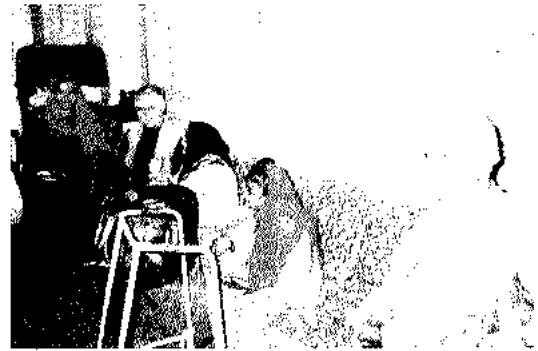
وفي هذا الصدد لابد أن أذكر فضل الأخت/ "ماري سيسيل" التي بدأت هذا العمل الاجتماعي بمدرسة القبيسي منذ عدة سنوات.



منذ البداية كان هدفنا التربوي والاجتماعي -وبالاشتراك مع أولياء الأمور- تكوين متكامل لتلاميذنا يشمل الإنسان بكل كيانه، وصولاً إلى تكوين إنسان من أجل الآخرين.



إن مدرسة العائلة المقدسة، التي أسسها الآباء اليسوعيون بالقاهرة ١٨٧٩، تعمل دوماً - بالاشتراك مع أولياء الأمور - على إنماء شخصية أبنائها الطلاب بمختلف أبعادها من حيث العقل، والإرادة، والوجدان، والحياة الدينية، والخلقية، والاجتماعية.



وذلك من أجل إعلاء كرامة الإنسان واحترام شخصيته ومعتقداته في سبيل انفتاحه على الآخرين وخدمته للمجتمع البشري وعن هذا الأمر تتحدث الأخت "نادية دوس" قائلة:

بدأت العمل الاجتماعي بمدرسة العائلة المقدسة في سبتمبر ١٩٩٣ بمدرسة الجيزويت الصغيرة بالقبيسي مع الأب/ هانك الذي كان مسئولاً عن الجماعة اليسوعية بالفجالة في ذلك الوقت ولمدة ست سنوات بالاشتراك مع مجموعة من أمهات التلاميذ المتطوعات للعمل الاجتماعي ..



إننا نؤمن بأن كل إنسان - منذ ولادته - له الحق في الحياة، فالبعد الاجتماعي بالمدرسة مرتبط ارتباطاً وثيقاً برسالتها التربوية. إن في جوهر الإنسان عطشاً مستمراً للعطاء والخدمة؛ فالإنسان مدعو إلى أن يفتح على أخيه الإنسان من خلال أبسط الطرق والأشياء، لأن الفرح الحقيقي ينبع من خلال كل فعل من أفعال العطاء المجاني.



ولكي يتجسد ذلك في واقعنا اليومي تكونت بمدرسة العائلة المقدسة بالقبيسي منذ عدة سنوات مجموعة عمل متمثلة في أمهات التلاميذ متطوعات للعمل الاجتماعي بالمدرسة، وهذه المجموعة المكونة من ٣٥ سيدة تجتمع أسبوعياً مع تلاميذ الصف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي، لإعداد وتوزيع وجبات طعام في الزيارات الأسبوعية لملاجئ المسنين من الرجال والسيدات الفقراء بحي الظاهر، ولملاجئ الأطفال الأيتام، وجمعيات المعوقين ذهنياً وجسدياً، ودور حضانة الأطفال من أسر مختارة بنفس الحي.



تمت هذه الزيارات الاجتماعية لتقديم الوجبات والملابس والهدايا واللعب للأطفال، والاستماع إليهم ومساعدتهم معنوياً ومادياً، كما قامت السيدات المتطوعات كذلك بالزيارات الدورية للأسر المحتاجة ومساعدتهم. ومن أنشطة العمل الاجتماعي الإعداد السنوي لمعونة الشتاء، وذلك بتجميع الملابس

ولتحقيق هذا الهدف، تقوم المدرسة باستخدام وسائل تربوية مختلفة للتلاميذ منها:

- كشف شخصيتهم الشاملة.
- مدى وعيهم بالروح الاجتماعية.



كانت خدماتنا متنوعة مع تلاميذ المدرسة من زيارات المرضى، وخدمة المعاقين ذهنياً وجسدياً، ومساعدة الفقراء من الأسر المحتاجة، ودور المسنين، وكذلك الشباب والأطفال المحتاجين.



أذكر أن الأب/ هانك كان يمتلك عقل أب، وقلب أم، وروح طفل، حيث يردد على مسامعنا دائماً "إن لم تعودوا كالأطفال فلن تدخلوا ملكوت السموات" تعلمنا منه الكثير من الحكمة، والاستماع للآخرين، وبساطة الأطفال، بالحب الذي كان يملأ قلبه.

أدركنا - من خلال هذا العمل الاجتماعي - أنه توجد في مصر فجوة اجتماعية كبيرة بين الأغنياء والفقراء، وتمثلت تلك الفجوة في مظاهر الحياة من حيث: السكن، الغذاء، الصحة، والتعليم. وهذا يؤدي إلى ظروف حياة متدنية جداً، مما يجعل كثيراً من العائلات تعيش في ظروف غير إنسانية.

لقد عرفنا أطفالاً وشباباً وشابات يعيشون دون مأوى، يتعرضون لجميع المخاطر الأخلاقية.

في هذه الجمعية يوجد دار حضانة على مستوى حسن من النظافة والعناية ، و يحيط بها حديقة مليئة بالزهور، وبها فصول محو الأمية لأبناء الزباليين.

كما يوجد مصنع وورشة يعمل فيها شباب المنطقة من الجنسين لإعادة تصنيع الورق واستخدام بقايا الأقمشة لإنتاج جميع مستلزمات المنزل ..



وهناك في هذه الجمعية عدة وحدات إنتاجية منها: وحدة إنتاج السماد الذي يقوم على الجزء الرطب من القمامة المضاف إليها مخلفات الحيوانات، ووحدة السجاد والكليم المصنوع من أجمل الألوان والرسومات، ووحدة إعادة تدوير الورق. قمنا كذلك بزيارة وأخيراً دار الحضانة المقامة لخدمة وتعليم أطفال الزباليين الذين احتفلنا معهم ومع تلاميذنا بعيد الطفولة وقدمنا لهم الهدايا، فكانت البسمة والفرحة على الوجوه وفي قلوب هؤلاء الأطفال.



وفي سنة ٢٠٠٠ تضمن برنامج زيارتنا الاجتماعية رحلة تكوينية قامت فيها أمهات التلاميذ مع بعض المدرسين والمدربات وبمرافقة الأب/ فرنسيس اليسوعي بزيارة بيت

والبطاطين ولعب الأطفال الجيدة وتوزيعها على العائلات المحتاجة ..

وبمناسبة الأعياد قمنا على مدار سنوات عديدة - مع الأمهات المتطوعات ومع تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي- بإقامة الاحتفالات للأطفال بملاهي الأيتام وبملاهي المسنين الفقراء مثلاً ملجأ "بطرس غالي" و"جمعية ثمرة التوفيق"، وملجأ "راهبات المحبة للأم تريزا" بحي الظاهر مع توزيع الهدايا والملابس الجديدة عليهم.



وفي عيد الأم نحرص - منذ عدة سنوات- على إقامة معارض خيرية بمدرسة القبيسي لمدة ثلاثة أيام سنوياً ، ويخصص عائد هذه المعارض لشراء ملابس جديدة للمسنين والأطفال المعوقين في بيت "الأم تريزا". ومن أجل ٢٥٥ طفلاً وطفلة من أبناء حي (الزباليين) في جمعية حماية البيئة بالمقطم، فإن زيارتنا السنوية الاجتماعية والثقافية لجمعية "المحافظة على البيئة" من التلوث بالمقطم مع تلاميذ الصف السادس تعرفنا على أطفال حي الزباليين هناك وشاهدنا العمل المثمر الذي تقوم به الجمعية لتنمية البيئة في ذلك الحي . وكان مثار دهشتنا مدي عظمة الخدمة هناك، وكيف بوسائل بسيطة، ومجهود أفراد معدودة أمكن تحقيق كل ما رأيناه.



التأهيل للمعاقين التابع لجمعية الجيزويت
والقرير بالمنيا.



انبهر الجميع - خلال هذه الزيارة- بالمجهود المبذول من جانب المسنولين المتطوعين، وعملهم القائم على الحب والعطاء وخدمة الله. فالجمعية تعلم المعاقين جسدياً العديد من الحرف مثل الحياكة، وصناعة الأحذية والنجارة، وغيرها من المهن لتساعدهم على كسب الرزق. ويهتم المركز بالتكوين النفسي والإنساني للمعاقين ليساعدهم على التكيف وإزالة الرواسب النفسية للمعاق، ثم زرنا بعض النماذج الحية الناجحة لخريجي الجمعية والذين تعلموا بها وبدءوا يشقون طريقهم في الحياة مع مساندة الجمعية لهم وكان هذا في قرية "كوم الزهير" و"نزلة عبيد".



تعلمنا خلال هذه الزيارات الاجتماعية أن المجتمع المتحضر والمتقدم هو الذي يحتضن في قلبه المعاق.

منذ بداية يونيو ٢٠٠٠ انتقل مقر جمعية مدرسة العائلة المقدسة إلى مدرسة القبيسي بعد إغلاق دار الخدمة الاجتماعية بشارع حمدي.



استمر هذا النشاط والعمل الاجتماعي حتى يومنا هذا بعد انتقالنا إلى مدرسة العائلة المقدسة الكبيرة، وباشترك أمهات التلاميذ وجهدهن الكبير الذي لا يمكن إغفاله.



إن هذا العمل الاجتماعي يعلمنا باستمرار أن نحب وأن نعطي، ففي قلب كل إنسان الرغبة العميقة أن يعطي بلا حدود لدرجة أن يعطي نفسه كاملاً.

أعطي قلبي.. هو أن أحب قريبي كنفسي .. هو أن أكون في خدمة الكل.

فالإنسان ينمو ويجد فرحه الحقيقي في إعطائه ذاته ووحدته مع الآخرين.

مع هذه المجموعة من أمهات التلاميذ المتطوعات التي تزداد سنة بعد الأخرى، كانت لنا زيارات ومساعدات لأولاد وبنات منطقة (الهجانة) بكاريوتاس مصر.

أذكر أيضاً الزيارات الاجتماعية الأسبوعية مع أمهات التلاميذ منذ عدة سنوات إلى مستشفى



الأمراض النفسية والإدمان بمنطقة مطار
القاهرة الدولي.
كانت هذه الزيارات بالنسبة لنا مهمة ومثمرة
لمساعدة المرضى وتشجيعهم المعنوي
والمادي.

وهكذا منذ سنوات تكونت شبكة اتصالات للعمل
الاجتماعي وعمل الخير للنهوض بالإنسان.
وذلك على مدار سنوات استطعنا أن نساعد
حالات كثيرة...



"شكراً" لكل فرد من أولياء الأمور وأصدقاء
المدرسة قلبهم النابض أمام احتياج الآخرين؛
فعملهم ومساعدتهم الظاهرية والخفية
ومشاركتهم في العمل الاجتماعي من أجل أن
نعيش في مجتمع أكثر عدالة وسلام ومحبة
لبناء عالم مبني على "حضارة الحب"

وأذكر أيضاً أنه منذ ١٩٩٩ مشاركة أولياء
الأمر من آباء وأمهات التلاميذ للمساهمة معنا
في العمل الاجتماعي بتقديم خدمات مختلفة
للحالات الاجتماعية التي نستقبلها يومياً
بالمدرسة كلٌّ بحسب مهنته، فإذا كان طبيباً
يمكنه علاج بعض الحالات مجاناً، وإذا كان
صيدلياً يمكنه تقديم بعض الأدوية مجاناً أو
بأسعار مخفضة، وإذا كان محامياً يمكنه تقديم
استشارة قانونية أو التكفل ببعض القضايا
مجاناً أو بأجر رمزي.
ونحن بدورنا نوجه لكم الدعوة مخصصة خاصة
للأمهات- فإذا كان لديك بعض الوقت يمكنك
الاشتراك في النشاط والعمل الاجتماعي
بالمدرسة.



وفي النهاية أتذكر هذه الكلمات "لأم تريزا"
"إذا أردنا لرسالة الحب أن تُسمع فعلياً أن
نرسلها أولاً... وكي نبقى مصباح الحب متقدماً
فيجب علينا أن نضع الوقود فيه..."



الأخت/نادية دوس

المدرسة في خدمة المجتمع

معونة الشتاء



قامت المدرسة هذا العام بتوسيع دائرة خدمتها للفقراء والمهشمين بفضل تجارب طلاب المدرسة مع حملة (معونة الشتاء) التي تابعها الأب "نبيل غبريال" مدير المدرسة بنفسه وبمعاونة أولياء الأمور وأسرة المدرسة.



٤- قدمت المدرسة الملابس والبطاطين لعدد ٣٨ طفلاً وطفلة بمركز عين الصيرة بالتعاون مع د. أحمد عبد الله ود. منى صادق سعد بمناسبة شهر رمضان المبارك.

٥- أرسلت المدرسة حوالي ٢٥٠ قطعة ملابس لمساعدة الفلسطينيين الموجودين على الحدود الليبية المصرية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

٦- أرسلت المدرسة خمسين بطانية للمساهمة في تخفيف الآم اللاجئين وبمعاونة وزارة الخارجية وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

٧- أرسلت المدرسة حوالي ٢٠٠ قطعة ملابس لجمعية صديق السجين بالمنيا بمناسبة عيد الأضحى المبارك وعيد القيامة المجيد، وتم توزيعها على المساجين وأسراهم .
والشكر واجب لطلبة المدرسة وأسراهم .. وكل عام أنتم بخير.

وقد تم توزيع المعونة كالتالي:

١- تقديم الملابس والبطاطين لخمسين طالبا من طلبة المدرسة الثانوية التجارية بالظاهر، وذلك بالتعاون مع المشرفين الاجتماعيين فيها بمناسبة أعياد رأس السنة.

٢- تم توزيع الملابس والبطاطين لعمال مدارس العائلة المقدسة الثلاث بمصر الجديدة والقيسي والفجالة.

٣- تم توزيع الملابس على ٦٠ أسرة فقيرة تهتم بهم المدرسة إكراما لروح الأب مورييس مارتان الذي كان يقوم بهذه الخدمة قبل وفاته حيث رأت المدرسة ضرورة استمرار تلك المهمة الجليلة .



جمعية النهضة العلمية والثقافية

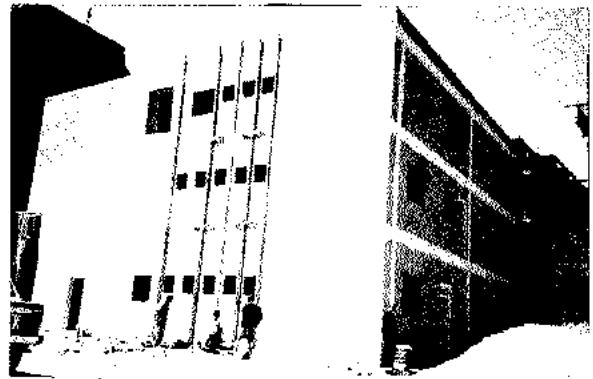
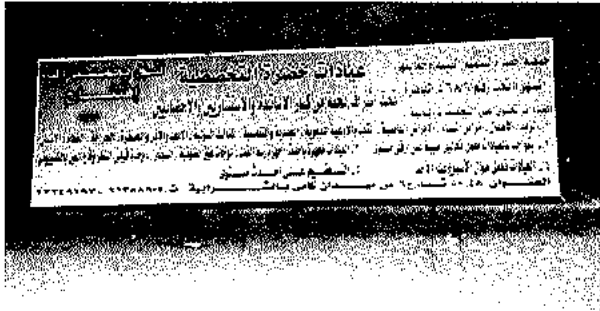
تجسيد ثقافة الصورة إلى مساعدة المرضى

وتتميز بمرونتها وانفتاحها على الجميع بروح العطاء والتنوير والمصالحة.



ترجع فكرة إنشاء هذه الجمعية إلى عام ١٩٩٥ حيث عقد أول اجتماع بدعوة من الرئيس الاقليمي في ذلك الوقت الأب بولس سركيس. بممثلين من مصر ولبنان وسوريا. هدف الاجتماع هو رغبة الرئيس الاقليمي في أن يدخل اليسوعيين معترك لغة الصورة عن طريق إنتاج أفلام هادفة لتكوين الشباب والشابات. ويكون للرهبنة دوراً رائداً في هذا المجال على غرار دورها المهم الذي لعبته بأنشائها المطبعة الكاثوليكية ودار نشرها "المشرق" في نشر الثقافة العربية بزواياها المختلفة.

وفي عام ٢٠٠٨ برزت الجمعية في تقرير التنمية البشرية الصادر من الأمم المتحدة بصفتها أحد الجمعيات الأفضل ممارسة لأنشطتها المجتمعية.



تأسست الجمعية عام ١٩٩٨ بعد ثلاث سنوات من المحاولات المستمرة، أمام صعوبات البيروقراطية المصرية. وكان الآباء اليسوعيون أصحاب المبادرة في تأسيسها فقد كانوا خمسة أعضاء مؤسسين برفقه بعض المصريين المسلمين والمسيحيين المشجعين للعمل المدني لخدمة وطنهم. هدفها ورسالتها هي فتح المجال للشباب والشابات للتعبير عن أنفسهم عن طريق مختلف الفنون من سينما ومسرح وفنون تشكيلية بروح تنموية للمساهمة في خلق جيل يحب بلده ويحترق ويعمل على تحرير أخوته من كبت مواهبهم وإدخال البهجة والمحبة والمصالحة في قلوبهم وهي تعمل مع الفئات المهمشة بكل أنواعها. من الأطفال إلى الشباب حتى البالغين

جمعية خضرة

لتنمية البيئة وحمايتها

بعد معسكرات العمل في صحراء النوبارية مع تلاميذ وخريجي المدرسة. دخلت خضرة في سبات عميق نظراً لانشغال المسؤولية عنها. ورجع الأستاذ بركات إلى نقطة البداية: العمل



في الشرايية حيث كان يساعد الآباء اليسوعيين في تنشيط الشباب حينما كان طالباً في المدرسة. وفي عام ٢٠٠٠ حلت الجمعية وطبقاً لقانون الجمعيات أصبح المبنى ملكاً لجمعية النهضة العلمية الثقافية.

ونظراً لاقتناع الجزويت بأهمية المجتمع المدني. أعيد اشهار الجمعية من جديد وتم تعيين مجلس إدارة جديد برئاسة الأب بولس سركيس اليسوعي وقامت جمعية النهضة منذ عام ٢٠٠٠ بعمل أنشطة فنية في حي الشرايية من سينما جواله ومسرح ورسوم متحركة وكورال.

كما قام مجلس الإدارة الجديد بالتحضير لعمل عيادات خضرة التخصصية بناء على رغبة أبناء الحي. فتحت العيادات رسمياً يوم ٢ مايو ٢٠٠٧ بالتعاون مع راهبات مريم وبمساعدة الخريجين وأولياء الأمور.

نذكر منهم على سبيل المثال د. مجيدا نجار ود. رامي اسكندر وغيرهم -

بلغ عدد الذين ترددوا عام ٢٠٠٨ على العيادات أكثر من أربعة آلاف مريض، كما قام الدكتور أشرف قام بتبرعات سخية لشراء بعض الأجهزة الطبية، ويبلغ عدد العاملين في العيادات من إداريين وأطباء حوالي ٤٤ شخصاً. وكلنا أمل أن نجعل من هذه العيادات مركزاً مهماً لخدمة أكثر الناس احتياجاً في هذه المنطقة. ونود أن نتقدم ببالغ الشكر لانتئين من أولياء الأمور بذلتنا ومازالت تبذلن جهداً خرافياً لنمو ونجاح المشروع.

السيدة حميدة بلهاشم والسيدة شيرين مراد. جازاهم الله وكل المتطوعين معنا، كل خير.



أولادنا يساهمون في حملات التبرع بالدم

الصفين الثانى والثالث الثانوى، وطلبة الصف الأول الثانوي أيضاً الذين كانوا يلحون على المشرفين والمسؤولين في المدرسة للدخول في طابور التبرع بالدم رغم عدم بلوغهم السن القانوني (١٦ عاماً) التي تؤهلهم للتبرع بالدم. لم استطع أن أفسر هذه الظاهرة حتى الآن هل هي الرغبة في إثبات رجولتهم وشجاعتهم، أم إثبات رغبتهم في العطاء والمحبة للمرضى الفقراء، أم هي الطريقة التي يعبرون فيها عن سمو أخلاقهم وعمق إيمانهم بحياة الإنسان وخاصة الإنسان الفقير؟ أعتقد أنه كل ذلك....



لقد رأيت على مرّ الدفعات العديد من طلبة الصف الأول الثانوي كيف استطاعوا إقناع الطبيب المسئول عن التبرع بالدم أنهم رغم صغر سنهم فهم جديرون بهذا الشرف.. وتم لهم ما أرادوا طبعاً بعد تأكيد الطبيب من سلامة صحتهم.



أبدأ بالتحية والاحلال لأبنائنا طلبة المدرسة العائلة المقدسة في الصفين الثانى والثالث الثانوي لعطائهم النبيل للفقراء: بتبرعهم بدمائهم لمرضى السرطان.



بمبادرة من المتنيح الأب مورييس ماري مارتان على مدى أكثر من خمسة وعشرين عاماً (١٩٧٩ - ٢٠٠٨) بدأت حملات التبرع بالدم من طلاب مدرستنا إلى المرضى والمهمشين، بالتعاون مع مستشفى (أحمد ماهر) بالقاهرة.



وفي الفترة من عام ١٩٩٤ حتى ٢٠٠٨ من خلال جمعية أصدقاء مستشفى السرطان. كم هي عزيزة نبيلة "نقطة الدم" .. بدونها لا تدب الحياة في أجسامنا.. وكم هو جميل أن يشعر الطالب أنه ينقذ حياة مريض حين يقدم عطاءه .. جزءاً من حياته.. من دمه..

كان اقتراح التبرع بالدم لمرضى السرطان ومازال كل عام مثار اهتمام شديد من قبل طلبة

فهنيئاً لهذه الأجيال الشابة التي تذوقت طعم العطاء، وحذار من الوقوع في فخ من يقولون لقد أعطينا كثيراً وقد جاء زمن السفهاء، فعلياً أن نستعيد ما أعطيناه.

هذا شيء قليل من كثير يقوم به طلبة مدارس
الجزويت لخدمة الفقراء. ولكن هذا القليل (نقطة
الدم) أروع تعبير عن العطاء، وأبلغ ذكرى تبقى
في أذهانهم بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم
في معترك الحياة العامة. فضميرهم وذاكرتهم لن
تتركهم فاتري الهمم، هم الذين في صباحهم أعطوا
دماءهم للفقراء لن يقبلوا أن يصبحوا مديرين أو
رجال أعمال أو أطباء أو قنائين أو سفراء في
صفوف المتفجرين...

قامت المدرسة بحملة "البرق يادم" للمساهمة في تخفيف المعاناة عن أطفال معهد الأورام بالقصر العيني. وبلغ عدد المتطوعين ٩٧ طالباً من الفصيفتين الأولى والثالثة الثانوية. بالإضافة إلى بعض المدرسين والعاملين...

وذلك بالتعاون مع
جمعية اصدقاء معهد الأورام.
ولا يسعنا إلا شكر طلائع الذين
برهنوا على سخائهم. ونأمل
في العام القادم أن يزداد عددهم
في هذه الحفلة النبيلة.

[illegible]

طلابنا يتفاعلون مع القضايا الإنسانية في وطنهم

المنكوبين وكان أتوبيس المدرسة ينطلق كل يوم من الجيزويت أو مدرسة الذي لا سال محملاً بالبطاطين والمأكولات والسكر والشاي والملابس بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر والحزب الوطني وكاريتاس للأماكن التي حددتها غرفة العمليات. في معسكرات الدويفة ومدنية السلام والملك الصالح وحلوان والعياط.

لقد عبر هؤلاء الطلبة وأولياء أمورهم على حسهم الوطني وتذكر أسماءهم لائحة الشرف والانتماء لبلدهم عسى أن يكون تنبيها للذين ظلوا في أنانيتهم لكي يخرجوا منها فالحب يبني الإنسان الذي يعطي كما يبني الإنسان الذي يعطى له.

ونذكر من الخريجين وحركة الرواد الطلبة هيثم خضري - أحمد الأعصر - أحمد عثمان - رمزي نجيب - إيهاب فهم.

ومن طلبة الصف الثالث الثانوي: في حركة الرواد عبد الحميد أبو يوسف - شريف مرقس - مراد عبدالله - سمير سعد.

ومن رواد الصف الثاني الثانوي مينا يعقوب - نادر ناصر شنودة - كريم العزاوي

فإلى الأمام في خدمة بلدنا

تضامنا مع شعب البوسنة والهرسك

نظراً للكوارث الطبيعية والمشاكل السياسية والاقتصادية التي يمر بها عالمنا، وبما أن مدرسة العائلة المقدسة جزء من هذا العالم، فقد اتخذت خطوات إيجابية لتخفيف العناء عن بعض إخواننا في الإنسانية، فقد شعر طلاب القسم الثاني الثانوي عام ١٩٩٢ بواجبهم نحو ما يدور من مشاكل عنصرية في ما كانت تعرف باسم جمهورية يوغسلافيا السابقة. وتبرعوا بما جادت به نفوسهم فجاءت النتائج مبهرة وصارت قدوة للآخرين في عمل الخير. وعندما استلمت جمعية الهلال الأحمر تلك المشاركة البسيطة منا، شعرنا بإنسانيتنا

أحمد الحفناوي

الزلازل ١٩٩٢ - مصر:

يوم ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ كان امتحاناً عسيراً للإرادة المصرية. وقد كان تلاميذ مدرسة العائلة المقدسة على مستوى المسؤولية... كلهم... ولكن غالبيتهم شق عليهم أن يروا مئات العائلات فقدت منازلها في القاهرة والجيزة في ثوان معدودة. وهم أبناء الذوات... كما يقال عنهم، أكرمهم الله براحة البال وأبعد عنهم كوارث الزلازل...

وفي اليوم التالي تنادى الخريجون والتلاميذ واتفقوا على لقاء في المدرسة يحددون فيه توزيع المسئوليات وحضرت أيضا بعض طالبات مدرسة القلب المقدس من مصر الجديدة. وتم التنسيق مع كاريتاس مصر على الرغم من الصعوبات. ولمدة أكثر من عشرة أيام متوالية كان أكثر من ثلاثين طالبا يجمعون النقود والملابس والمأكولات والبطاطين من أسرهم وأصدقائهم لتوزيعها على



حملة معونة الشتاء ١٩٩٢-١٩٩٣:

تزامنت حملة معونة الشتاء في هذا العام مع أحداث الزلزال فتضاعف المجهود الذي بذلته المدرسة بسبب زيادة عدد المتضررين من أحداث زلزال أكتوبر ١٩٩٢ علي عدد الفقراء أصلا والمحتاجين للإعانة لتحمل برد الشتاء وقد بذل طلبة المدرسة والأهالي مجهودا غير عادي للتضامن أبناء بلدهم.

وفيما يلي نقدم ردود فعل بعض تلاميذ الصف الثالث الثانوي علي حملة معونة الشتاء في المدرسة. وقد اثبتوا بوعيمهم أنهم قادرين علي الخروج من برجمهم العاجي والاهتمام بأبناء بلدهم المحتاجين.

(١) "... إن وجهة نظر المدرسة من ناحية معونة الشتاء لاتحتمل أي نقاش.. فالمدرسة لاتفكر فقط في مبانيها وأجهزتها وأبنائها، بل تفكر أيضا في احتياج الآخرين..."

(٢) "معونة الشتاء هي معضلة لا يمكن حلها بالأساليب العادية لأنها انعكاس لعدة مشاكل اجتماعية أهمها ظهور الفوارق التي أدت إلي عذاب بعض فئات المجتمع المطحونة... وأنا أقدر ما تحاول المدرسة القيام به من أجل المساهمة في إيقاف من حجبت شهوتهم الرؤية الصحيحة عن عيونهم.... لذا يجب علينا كأكاديميين أن نساعد إخوتنا في مصر..."

الطالب علي إسماعيل (دفعة ١٩٩٣)



(٣) "... تهتم المدرسة بمعونة الشتاء بقدر اهتمامها بطلابها. وأنا أوافق علي أن من لا يتمتع بروح العطاء ليس إلا طالب علم فقط في هذه المدرسة التي تهتم ببناء الشخصية الكاملة بطرق كثيرة لا بالعلم فقط..."

الطالب محمد جلال ربيع (دفعة ١٩٩٣)



(٤) "... أقترح لو كان من الممكن أن نذهب نحن بأنفسنا كطلاب إلى هؤلاء الفقراء لنعطهم ما نتبرع به كي يحس كل فرد منا بأنه قد أنجز شيئا عظيما في حياته..."

الطالب أنطوان شلفون (دفعة ١٩٩٣)

(٥) "... أما عن نفسي فسبب تأخري في تقديم المعونة هو مشاركتي في أحداث المتضررين من الزلزال وتقديم معونة لهم..."

كريم أمجد الدين رفعت (دفعة ١٩٩٣)



تفاعل مع الأحداث العالمية والوطنية

كما قامت المدرسة بكامل اعضائها وطلابها بتخصيص يوم للمعاقين بمناسبة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٠ ديسمبر ١٩٤٨

أما على الصعيد الداخلي فمعمونة الشتاء كل عام وتوزيع الملابس على عمال المدارس وأهل الحي وبعض المدارس الحكومية المحيطة بالمدرسة عملاً بمبدأ التضامن الاجتماعي والتكافل.

وكذلك تقديم التبرعات بشكل منتظم لجمعية الصعيد للتنمية التي تعمل من خلال ٣٨ مدرسة في الصعيد ولخدمة الفقراء.



وتخصيص دخول المهرجانات لشراء متطلبات جمعية كارتياص مصر في الهجانة والمعاقين في المنيا وتنظيم معسكرات عمل في النوبارية لمساعدة الخريجين في استصلاح الأراضي الصحراوية ... ومعسكر عمل في الاسماعلية وبياض ببني سويف ومصانع الحديد بالواحات البحرية. واليوم يعبرون بالرسم والقلم عن انفعالاتهم.

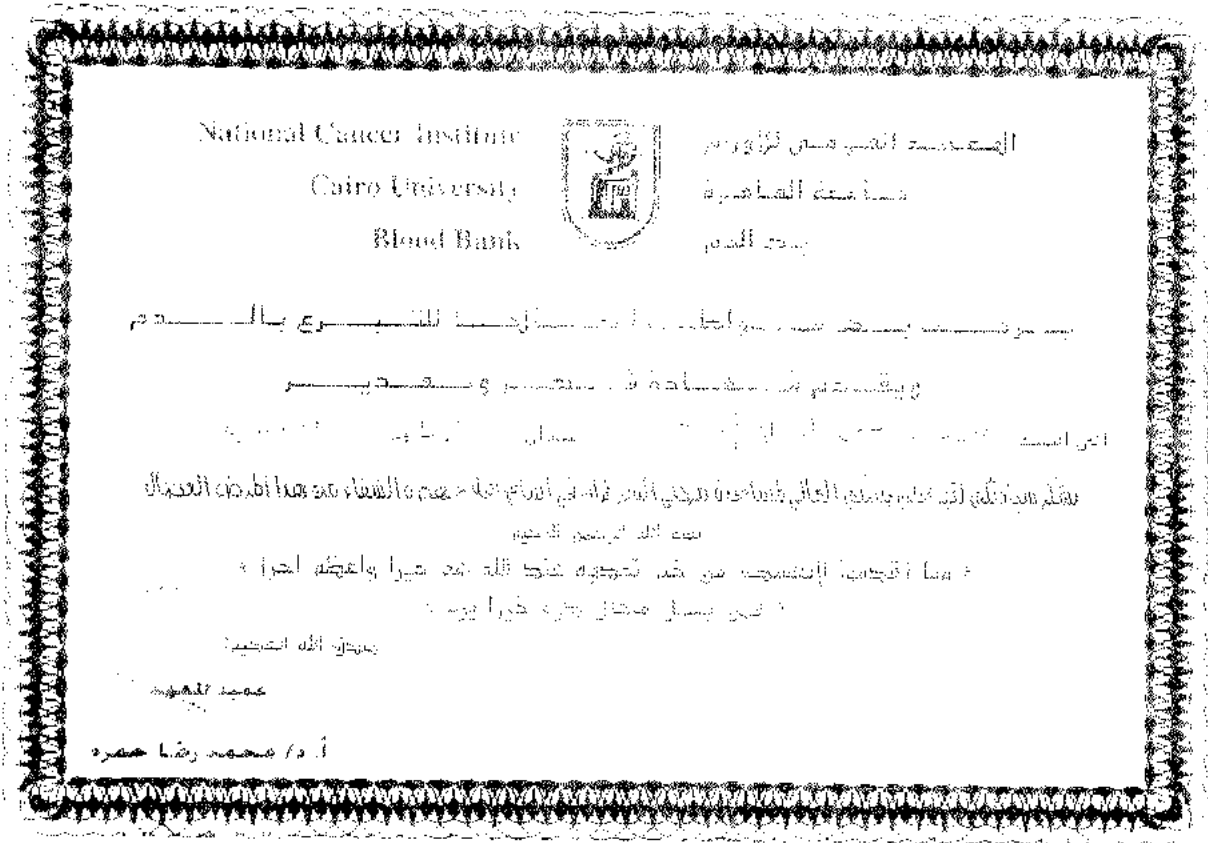
الأب وليم سيدهم اليسوعي

لم تكتف المدرسة بدورها التربوي داخل أسوار مدارسها ولكنها من خلال أسرتها التربوية والإدارية حاولت أن تجعل من طلابها مشاركين في صنع الأحداث والمساهمة في تضديد جراح الآخرين.

فأخذ المبادرات في الأحداث الدولية والعالمية سواء كانت مبادرات اجتماعية أو ثقافية أو حتى سياسية.

فلم نغيب عن التلاميذ التبرع بالمال لمساندة شعب أفغانستان من خلال الهلال الأحمر. وكذلك المساهمة العينية للفلسطينيين خلال الانتفاضة الأولى والثانية كما وجدنا الوسيلة أن نرسل كميات من البطاطين أثناء حرب البوسنة والهرسك من خلال التعاون مع وزارة الخارجية وبعض المتطوعين من المصريين ناهيك عن التعبير بالرسم والقلم عن موقفهم الرافض لاحتلال العراق وكذا مساندتهم للمجاعة في السودان، كما أهتم التلاميذ بالدفاع عن حقوق الإنسان من خلال المنظمات الحقوقية خاصة منظمة العفو الدولية حيث أرسلوا مناشدات لرؤساء دول ووزراء داخلية لسلفادور وإيران والسودان وبيرو... الخ



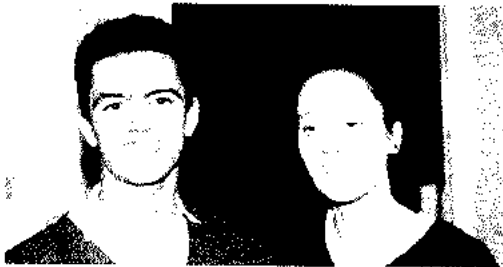


رواد الصف الثاني الثانوي

تجربة الانفتاح على المجتمع عام ١٩٩٢

لهذا المرض الذي تسبب فيه والداه وهم لا يستطيعون فعل أي شيء كان مشروعنا يركز على حل هذه المشكلة بتوطيد علاقات الصداقة الشديدة بيننا عن طريق بعض الألعاب وبعض المناقشات وفي هذه العلاقة المتساوية بحثنا أن نساعدهم وأن نقبل مساعدتهم، وبالطبع كان هناك مشاكل فلا نستطيع أن نذهب إليهم إلا مرة واحدة في الشهر بسبب الدراسة وبخطأ في الاتصالات انتظرنا الأيام دون نتيجة وهذا خلق نوع من التفرقة عندهم وبرغم كل هذه اللقاءات سمحت لنا بالاقتراب من بعضنا البعض وأن نعلم علاقاتنا معا.

عبد الحميد أبو يوسف دفعة ١٩٩٣



في عام ١٩٩٢، كون طلاب الصف الثاني الثانوي فريقاً من الرواد. يشارك مع الفرق الأخرى مبادئ تكوين الفكر الموحد والحياة في مجموعة. ولأنه كان يتكون من طلاب ذو ربيعاً، عمل هذا الفريق في الوسط الاجتماعي. كان يتم التأكيد على التكوين عن طريق الاجتماعات الشهرية في مركز كارياتاس. وقد تشاركنا نفس الأفكار مع طلاب من نفس السن بمدارس مختلفة حول مواضيع النقاش المعروضة من المرشدين في الموضوعات، على سبيل المثال كان يحسن اختيار كل منا لما يفعله في حياته وطريقة تحقيقه بمنتهى الحرية وأيضاً الارتباط الذي نتج عنه لقاء آخر تضمن اختلاط مع أولياء الأمور خاص بتربيتنا، مستقبلنا وأفكارنا حول هذه الموضوعات كان الحوار غني برغم اختلاف وجهات النظر وفي خطة الحركة والخدمة الاجتماعية كان عندنا مشروع لنحققه بالتعاون مع كارياتاس في قرية الشهيد عبد المنعم رياض. هذه البلدة تقع على بعد ٣٠ كم من القاهرة قد شيدت لاحتواء مرضى الجذام الذين هم تحت العلاج وعائلاتهم ويجب أن نقول أن الضحايا الحقيقيون في هذه البلدة هم الشباب الذي وجد منبوذ من المجتمع

موقف طلبة الصف الأول الثانوي

س لماذا قامت أمريكا و إنجلترا بغزو العراق

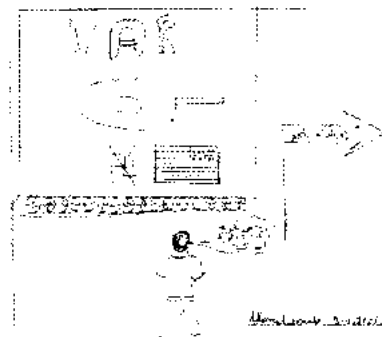


من ساعة ضرب مركز التجارة العالمي وهم بهاجمون دول كثيرة بحجة القضاء علي الإرهاب كما أنهم استهدفوا العرب لصالح إسرائيل ووجدوا أنهم سينتفعون بالبنترول العراقي وكأنهم ضربوا عصفورين بحجر واحد "محمد عزت رشاد"



السبب الأساسي لأمريكا في محاربة العراق هو طمعها في موارد أرضها وخصوصاً البترول لأن أمريكا تعاني من نقص في البترول. أما بالنسبة إلى الدول الأخرى فيوجد منها من دخل هذه الحرب كبريطانيا خوفاً من أمريكا حربياً ويوجد أيضاً تخاف قطع أمريكا للمعونة التي تعطونها لها إذا اعترضت علي حربها ضد العراق. وأيضاً هناك شيء مهم هو عدم اتحاد الدول العربية وإقامة بعض جيوش أمريكا فيها تحراسها. "عمر طارق سعيد"

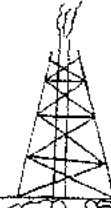
١. روية الأمريكان بأنهم القوة العظمى في العالم فيستحقون أخذ أي أرض.
 ٢. تدخل بريطانيا للحرب لاستعادة مجدها في العالم.
 ٣. طمع أمريكا في البترول.
 ٤. تطبيق أمريكا لحلم الصهيونية للحصول على أرض الفرات.
 ٥. رد الكويت على ما فعلته العراق بها من قبل.
- "محمد سلامة"



- ١- للاستيلاء على البترول العراقي
 - ٢- لكي تكون العراق الباب التي تستطيع أمريكا من خلاله تقسيم الأرض العربية.
 - ٣- لكي تقدم أمريكا العراق لإسرائيل على طبق من فضة.
 - ٤- لكي تظل المسيطرة على العالم.
 - ٥- للقضاء على سياسة صدام حسين وتدعيم سياسة شارون.
 - ٦- لأن الرؤساء والملوك العرب قبضوا ثمن سكوتهم.
- "عمر علي جابر"

من غزو أمريكا للعراق

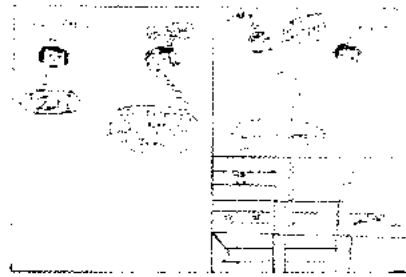
١ - لاخذ البترول ٢ - لكي تقضي على
البلاد العربية ٣ - لتقضي على ايران
٤ - ليكون لها قاعدة كبيرة في الوطن
العربي ٥ - لكي تقضي على أي قوة
تنافسها "عمر الفولي"



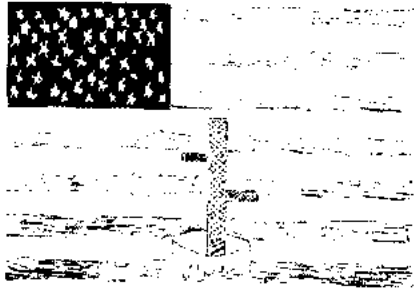
WANTED

No Comment "Wanted poster" 198 + 198 VISION
BWP 291 EXC

الغرض الاساسي هو البترول والتدخل
في الشؤون العرب وتفتك وحدتهم
الغرض الثاني هو اقتراع السلطة
في العراق هو "سيفل عوز"



اعتقادا منهم أن انتصارهم على
العراق سيمحو بعضا من العار
المنحوت على قلب أمريكا من هول
أحداث الاستعمار. وغير أن العراق
تحتوي على كمية بترول تجعل الأنظار
الأمريكية والإنجليزية تنجس إليها.
"محمد جمال"



بسبب إرادة أمريكا استلاك بترول العراق
وتريد أن تحتكر العالم (اقتصاديا
واستراتيجيا) ولا تريد أن تتساوى معها أي
دولة في القوة مثل (المانيا - فرنسا -
روسيا - الصين - كوريا - اليابان) ولكن
العكس حدث وبدأت دول في بناء دفاعات
مشتركة مثل (المانيا - فرنسا - بلجيكا)
مساعدة الدول العربية لها.
واتجلترا تريد أن ترجع لمجدها
(الاحتلال) مثلا القرون الماضية.
"لؤي سعد"



موسم صيد الأوز العراقي



إن القاموس العالمي يحمل إلينا الآن ألفاظاً كادت تبلى من كثرة الدوران على الألسنة منها "القبيلة الذوية"، و "المفاعلات النووية"، و "الأسلحة البيولوجية" و "الغازات السامة"، و "الإرهاب"، و "أقنار التجسس"، و "الخسائر الاقتصادية"، على الرغم أن القاموس نفسه في الماضي القريب حمل إلينا "رومانسية جبران"، و "موسيقى مونمارت" و "لوحات دافينشي"، و "عبقريّة تولستوي"، إلنا اليوم نعيش والمعا مؤلماً ساد فيه مفهوم القوة و حكم القوى على الضعيف تحت راية إفراة حرية الشعوب، و كلما نحفظ قصة الذئب و الحمل، و كلما نأمل أن نحمل إلنا القرن الحديده راحة البال و رغد العيش و فرصة العمل و لقمة لكل فم و مسكن لكل أسرة، ولكنك جاء و معه ترويع الآمنين و تغسية العقول التي طامنا علينا على إنازنا. إن صراع الإنسان من أجل الطاقة و مصادرها قد بدأ، و ربما غداً يكون الصراع بسبب المياه أو الطعام، و ما لم يكف الإنسان عن حنائه فسترى هذا اليوم قريباً، و ستكون كمن يفر من القلعة إلى النار، وإذا استمر الحال على ما هو عليه الآن فلن نستطيع السيطرة على العنف في الشوارع أو المدارس إذا كان منطق الغابة هو الحكم بيننا، وإذا كان الوقت قد حان لاصطياد الأوز العراقي فتح نأمل ألا يأتي الدور على بلح الشام أو عنب اليمس، و علينا أن نتعاق و ألا سعلق غداً من أعناقنا.

لقد تناولت أقلام شباب القسم الثانوي هذا الموضوع و قالوا الكثير عن الحرب و السلام و سأعرض عليكم بعضاً منها.

إن "الأمم المتحدة" لن يكون لها شأن في هذا العالم إذا استمرت الحروب بعيداً عن سيطرة القوى العاقلة، و سيعيش العالم في فوضى أبدية، و سوف يكون العالم مثل فصل دراسي غاب عند المدرس فيفعل كل تلميذ ما يراه دون حساب أو تفكير. "محمد عزت ١٩٨١"

خلق الله الطبيعة جميلة، هادئة، فسرنا عليها الإنسان يسفك الدماء من أيام قابيل و هابيل و تحول العالم بحثاً عن الثروات إلى غاصب و معتد، و عدنا إلى الرق و العبودية، إن الحروب تجعل أقدامنا تسير إلى الوراء.

"عمر علي جابر ١٩٨١"





الحرب تثير خليطاً من المشاعر المتناقضة في نفوسنا، فلا يوجد إنسان بلا أخطاء كالحمل ولا شرير خال من الخير كالذئب ولكن الإنسان خليط من هذا وذاك، وعلينا أن نتعلم تغليب الخير على الشر في سلوكيات من نقوم على تربيتهم، فكلنا راع وكل راع مسئول عن رعيته.

" نادر جمال ١ ث ١ "

ما أفتع كلمة حرب !. إنها تثير الحزن، فكم من ضحايا لها، وكم من أطفال وشيوخ فقدهم العالم، إن قرار الحرب يجب أن يكون القرار الأخير، وعلينا بالمشورة والحوار والبعد عن اليغض وإلا يكون إنسان القرن الجديد قد فقد عقله وذاكرته. محمود زكى ١ ث ١



الآثار الاقتصادية والاجتماعية و النفسية لمرحلة ما بعد الحرب ستترك علامات و سدوداً لا يمكن تجاوزها، ثم إن انهيار القيم واهدار حقوق الانسان سوف لا ترحم مجتمعات ما بعد الحرب.

" مايكل عوزة ١ ث ١ "



إن الحرب وحش كاسر يلجأ إليه البعض ظناً منهم أنها طريق السلامة، ولكن التاريخ أثبت أنها ليست الحل الأمثل أو الوحيد، إننا جميعاً نأمل في إيقاف عجالات الحرب ونتمنى مستقبلاً مشرقاً يسوده العدل، إننا خلقنا للعيش، وليرحم الله الشهداء. مصطفى منصور ١ ث ١

إن أجل وأعظم الإمبراطوريات في العالم انتهت بسبب الطمع و النظر للإنسانية على أنها غنيمة يجب الحصول عليها. أمير ماهر أسعد ١ ث ١

يقلم الأستاذ/ مجدى المصرى
مدرس اللغة العربية



Ambassade Bosnie (Herzégovine)
KAIRO
Embassy of Bosnia and Herzegovina
CAIRO



سفارة البوسنة و الهرسك
القاهرة

لرقم: ٩٧/ ٥٥٥
التاريخ: ١٩٩٧/٧/٥م

COLLEGE DE LA SAINTE FAMILLE

بعد التحية

نتشرف سفارة البوسنة و الهرسك بالقاهرة بأن توجه أسمى آيات الشكر
والتقدير الى مدرستكم الموقرة لتعاطفكم مع شعب البوسنة و الهرسك حيث نرغم بعدد
(٧٥) بطانية .

و السفارة اذ توجه اليكم شكرها البالغ مرة اخرى باسم شعبها و باسمها
الخاص نتمنى لكم كل التوفيق والنجاح .

و نفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

أنديا حسن حادروفيتش
القائم بأعمال السفارة





الذمعة نى ٩ / ٤ / ١٩٨٨

مركز الجيل للدراستات الشبابة والاجتماعية

Al JEEL Centre
For Youth and Social Studies

الأب / نبيل غبريال
مدرسة العائلة المقدسة

الأب العزيز

خالص المحبة والاعتزاز ..

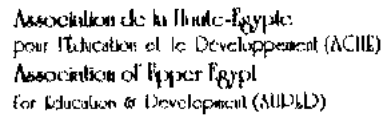
هذه كلمات قليلة للتعبير عن تقدير كبير لشخصكم الكريم . ولأب
وليم سيدهم . وللسادة أساتذة المدرسة وإدارتها وتلاميذها وأولياء
أموهم . لما تفضلتم به من عون إنسانى كريم للأطفال المستحقين
الذين يرعاهم مركز الجيل فى إطار "مشروع الرعاية الجزئية للطفولة
العاملة " وكذلك لأهالى فخارية مصر القديمة المتضررين من إزالة
مساكنهم .

فلكم منا جزيل الشكر . ومن عند الله حسن الجزاء .

على فعلكم الخير .. والسلام ..

(د . أحمد عبد الله)

مدير مركز الجيل



جمعية الصبيحة
التربوية والتقنية

Chers Amis,

Aujourd'hui, on réfléchit ensemble au "Bonheur d'avoir eu la chance de rendre service" à ceux qui sont moins privilégiés que nous.

Secteur " Levée locale de fonds "

Sonia Wahby

Nawal Latif

خلفه : الناصر النوري

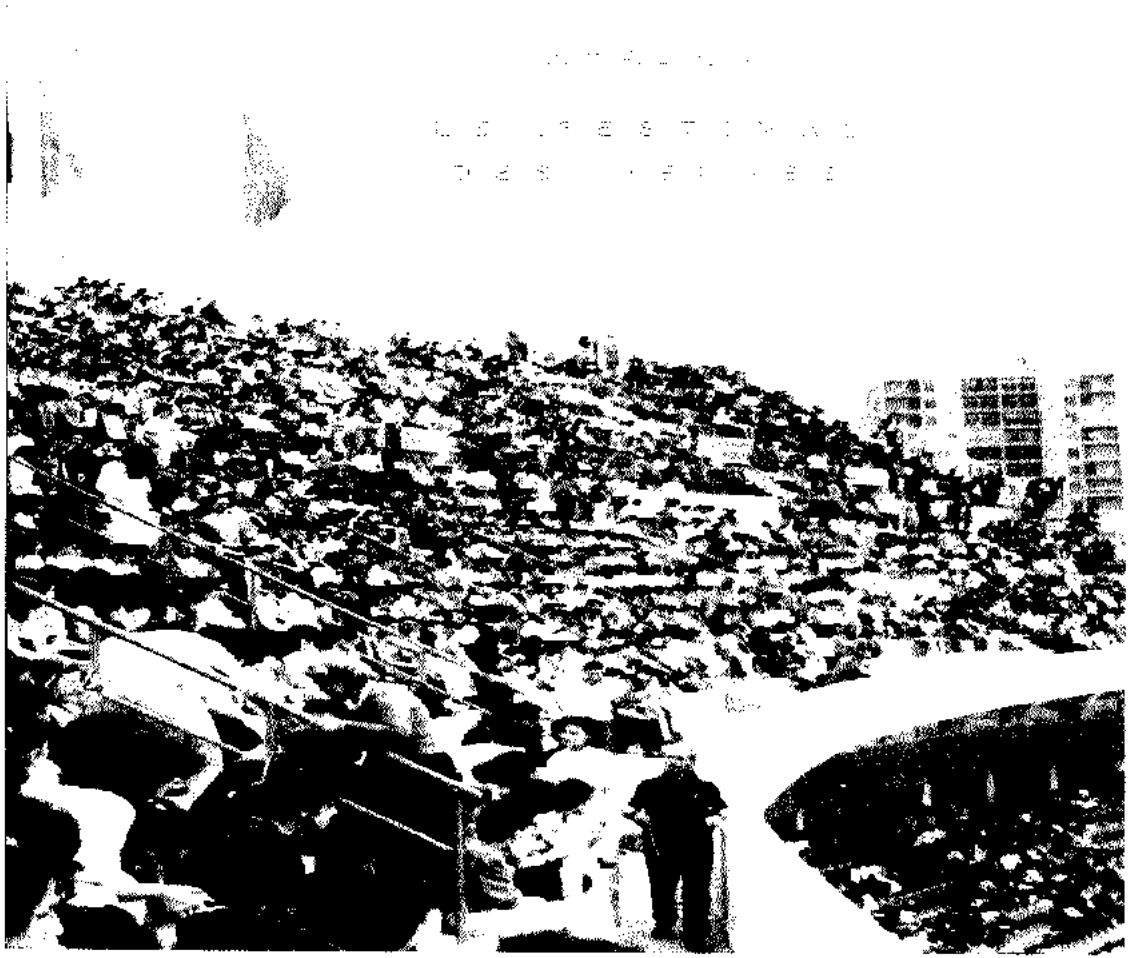
[illegible]

مہرجانات و کرمیسات





خَضْرَة



مبارك" حرم السيد الرئيس محمد حسني مبارك، والسيد "يوسف والي" وزير الزراعة، والسيد "عبد الأحد جمال الدين" رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. كان شعار هذا المهرجان (من أجل صحراء خضراء لمصر) ..

وُلدت فكرة هذا المهرجان في معسكر العمل بالواحات البحرية في يناير ١٩٨٥، وبالتعاون مع متخصصين ومستشارين من الأمم المتحدة لتنمية منطقة الواحات البحرية.. تبع ذلك طرح القيام بأنشطة متنوعة، وتم تكوين فريق عمل، وبزغت أفكار متنوعة لمشروعات متعددة تستلزم التمويل والدعم المادي.

إن العمل الاجتماعي له دور كبير في نشاط مدرسة العائلة المقدسة، وذلك من أجل تحفيز الشباب لهذا العمل، ولدوره الفعال في ترابط شباب الجيل حول هدف واحد، وبهدف تجسيد رسالة مدارسنا الكاثوليكية.

لاشك أن تلك الأنشطة تتطلب طاقة فائقة وعملاً جاداً وحضوراً حياً لجميع المشاركين الذين تألفوا حول هدف اجتماعي واحد من جميع المدارس الكاثوليكية المشاركة، من أجل تحقيق هذا النجاح منقطع النظير الذي حتماً سيكون له صدى واسع.

أذكر هنا مهرجان "خضرة" (أبريل ١٩٨٦) في استاد القاهرة (الملعب الصغير) في حضور كوكبة من رجال الدولة البارزين وبحضور السيدة الفاضلة "سوزان

الرئيس أن الشباب الذي احتفل بهذا المهرجان، إنما هو معه بكل صدق وإخلاص.. واحتفالنا القادم في الاستاد الكبير إن شاء الله!!".

قام شاعر العامية الفنان "صلاح جاهين" بتأليف أغنية لهذا المهرجان توضح مفهوم الشعار.. تقول كلماتها: "عايزينها تبقى خضرة.. الأرض اللي في الصحرا...". وقام بالتلحين الفنان "هاني شنودة" .. وهتف الجميع ورددوا هذه الأغنية بقلوبهم مع "نشوى إبراهيم" وصاحوا بأعلى أصواتهم وبملاء صدورهم.

وفي سيمفونية رائعة قادها المخرج "نادر جلال" أحد خريجي (الجزويت) قدم شباب كل مدرسة عروضاً فنية ورقصات إيقاعية تدل علي دعم تلك المدارس التي وصل عددها إلى عشرين مدرسة.

"لا شيء يعجزك، أيتها الشبيبة المضطربة حماساً، عندما تضعين حيويك في خدمة مصر!!"

هذا هو الشعار الذي نادى به أعضاء الفريق طوال فترة الإعداد للمهرجان، شعار رفعه آلاف من شباب مصر، أبناء مدارس اللغات المصرية. شعار رفعه "الفريق" يوم السبت الخامس من أبريل ١٩٨٦ على أرض الاستاد بمدينة نصر خلال المهرجان الذي أقيم هناك في ذلك اليوم.

هذا هو الشعار الذي نتمنى أن يرفعه كل مصري ومصرية، ويؤمن به كضرورة ملحة لحل مشاكلنا الاقتصادية في محاولة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الناحيتين الزراعية والحيوانية، وما سوف يتبع ذلك من القضاء على شبهة تبعية سياسية. فليس من المنطقي أو المعقول أن تمثل المنطقة المزروعة الشريط الضيق من الوادي والدلتا - نسبة لا تزيد عن ٥% من مساحة مصر.

كان للمهرجان هدفان رئيسيان.. الهدف الأول: هو تمويل مشروع "خضرة" تلك المزرعة النموذجية الرائدة في الواحات كخطوة متواضعة من جانبنا على الدرب

جاءت فكرة المهرجان حين عرضها أحد طلبة الثانوية العامة، وتحققت بعد ثلاثة أشهر من طرحها من خلال عمل مكثف ودراسة متأنية وتخطيط دقيق.

جمعية (خضرة) التي أنشأها الأستاذ "أنطون بركات" مع فريق يتكون من (٣٠) شاباً وفتاة من خريجي مدرسة العائلة المقدسة ومدرسة القلب المقدس بغمرة، وضعوا هدفهم البحث عن التمويل من أجل زراعة الصحراء وإنشاء مراكز للشباب، وإقامة مركز طبي وورش للأعمال اليدوية.



وفي كلمة افتتاح المهرجان قال الأب فاضل سيداروس اليسوعي: "إن مهرجان الشباب قد عبّر أروع تعبير عن طاقاتهم وإمكاناتهم الكامنة التي لم تخطر ببال، فكانت تنتظر شرارة تفجرها وتوقظها من سبات عميق، فتتجلى حيويتها متدفقة..

وتابع: إن المهرجان قد حمل "الأقل شباباً" إلى الثقة في شبيبة قادرة على نقل الجبال وحفر الأودية، على زرع الصحارى وتشبيد المدن..

وأوضح: إن المهرجان قد وضع في قلب "الأقل شباباً" أملاً في جراءة هذه الشبيبة القادرة على تخطي الصعاب، وتجنيب طاقاتها وتسخير إمكاناتها في خدمة وطنها.

وفي نهاية الكلمة توجه إلى السيدة حرم رئيس الجمهورية بهذه الكلمة " باسم الشعب.. أرجو من سيادتك أن تبليغي سيادة

كل شهر).. وتتلخص أهمية هذه الاجتماعات في ثلاثة أهداف:

الهدف الأول: "أعرف بلدك"

فهو محاولة جادة للتعرف بشكل أعمق على جوانب الحياة المختلفة في المجتمع المصري: اقتصادية كانت أم اجتماعية أم سياسية، عن طريق استضافة خبير متخصص في كل اجتماع تقريباً ليحدثنا في موضوع من الموضوعات التي تثير اهتمامنا.

الهدف الثاني: "أعرف نفسك" عن طريق المناقشات في مختلف المجالات، ليتمكن كل عضو من أعضاء الفريق التعبير عن رأيه الخاص بكل حرية، والكشف عن آراء أخرى دقيقة لم تجد من قبل المكان المناسب أو الأذان الصاغية لسماعها، وبالتالي يكون اتخاذ الموقف وتحقيق الذات.

أما الهدف الثالث: فهو "العمل" ويعتبر هذا الهدف خروجاً بالفريق من مجرد الحديث أو التأمل في المحورين الأوليين ودخوله في دائرة العمل الجاد للمساهمة ولو بقدر ضئيل في حل ولو جزء من مشاكلنا التي تراكمت بصورة مخيفة في الفترة الأخيرة.

الموصل إلى الحلم الذي يراودنا وعبرنا عنه من خلال الشعار الذي رفعناه.

أما الهدف الثاني والذي لا يقل أهمية عن الأول فهو محاولة لخلق الفرصة أمام الشباب ليثبت وجوده ويقول كلمته، ويشارك في تنمية بلاده..



لقد كانت صورة جميلة تلك التي رأينا فيها شباب المدارس الممتليء بالحماس والحياة والانطلاق في القلوب.. ولقد ظهر ذلك واضحاً أمام كل من حضر هذا المهرجان، حيث كان موقف الشباب يومها مشرفاً، كشف عن معدنهم المصري الأصيل، ويحق لنا أن نقول إن حماس الشباب ويقظته كان من أهم العوامل التي ساعدت على إنجاح هذا المهرجان.. فالمشاركة يومها سواء بالتنظيم أو بتقديم الفقرات أو حتى مجرد الحضور للمساهمة في زيادة الدخل الذي يساعد في تمويل "خضرة".

"الفريق"

ثلاثون شاباً وفتاة اختلفت أفكارهم وميولهم، وتنوعت آمالهم وطموحاتهم اجتمعوا على شيء واحد مشترك، هو الصدق في خدمة بلادهم ولو بأقل الوسائل، ألا وهي التعبير عن آرائهم تعبيراً حرّاً بناءً، غير مكثفين بالنقد وترديد الشعارات الهدامة. تبعت الفكرة الأساسية لتكوين هذا الفريق من الأستاذ بركات أو "توني" - كما يحلو لنا أن نناديه - إيماناً منه بضرورة تكوين فريق شاب يكون أعضاؤه نخبة من الشباب خريجي وخريجات مدارس اللغات المصرية.

بدأت الاجتماعات الفعلية في نوفمبر ١٩٨٤ على هيئة اجتماعات دورية (مرة

أخبرنا خضرة..

بالطبع نحن بالجامعة مصر قل لها الخضره ..
فهرنا بالك وبالكه معانا .. نهر بو نهر خضرة ..
مجرد اسماني بالدياب لي ايهما سن راح نجيب ..
ومعانا عرونا جبارا .. تسامح كل الانجاب ..
واسمن من كنهه له عازين ؟
عازينا نهر خضرة ..

..

فريق الأسمر حلفان ، غالب بنوب بالديان
وذا نجب له أريد الخضره ، تظاير له العيون
ومعنا حايه بالهائل .. لكن معانا عائل ..
وكناح بوحتل لبحاسا .. وبغردا فرح عائل ..
واسمن من كنهه له عازين ؟
عازينا نهر خضرة ..

..

وسن باصامي وسن .. والا نبال والخضره ..
سكن ذلك جوف قفرك ح لال صلك بضع
والصبرا نضمر معاك .. وبلاك كليا هاداك ..
مذكرتك على املاكك والمطلعي هني ورده ..
واسمن من كنهه له عازين ؟
عازينا نهر خضرة ..

..

عازينا نهر خضرة ..
الأرض التي لي الصبرا
وعندنا نهر حبي
حايه حيلة ونضمره ..
هي له ؟
الضخيرة ..
نهر له ؟
خضرة ..
علائه له ؟
علائه نهر نده العاليه
سلي ندينا لنضمره ..
نهر خضرة ..
عازينا نهر خضرة ..

..

املاسا اكبر ما سر لا يمكن نسى
الصبرا حايه حيلة ونضمره ..
ونزل أنا ح لي صباين .. باجين املاكك الخضرين
باجين النسب مع الخضره .. البيا الخضرين
واسمن من كنهه له عازين ؟
عازينا نهر خضرة ..

..

كانت أهم خطوة لبدء هذا النشاط العملي هي البحث عن المكان الذي سوف نوجه إليه اهتمامنا وجهودنا، استقر بنا الرأي على منطقة (الواحات البحرية) تلك المنطقة البكر

باستخدام أفضل الأساليب الحديثة والمتطورة، بالتعاون مع خبراء الأمم المتحدة، وإدارة منجم الحديد والصلب بالوحدات البحرية.

وتضم "خضرة" مركزاً طبياً، ومركزاً لتسويق منتجات الواحات من المشغولات اليدوية الجميلة في محاولة لرفع مستوى الأسرة بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وحماية لهذه الصناعة الجميلة التي أوشكت على الاندثار نتيجة لعدم اهتمام الأجيال الجديدة بها.

ومن بين المنشآت العديدة التي تضمها "خضرة" مركز للشباب؛ حتى يتمكن طلبة المدارس والجامعات من المشاركة بصورة عملية في تنمية بلدهم، إلى جانب أعمالهم ووظائفهم.. فنحن في حاجة إلى تكثيف كل الجهود، واستغلال كل أوقات الفراغ حتى نتدارك ما فات، ونصل إلى ما نصبو إليه من تقدم ورفاهية.

لقد أردنا أن يتوجه الشباب إلى الأرض الزراعية، ندفعهم قوتهم وحماسهم وطاقاتهم الهائلة؛ حتى يغرسوا في أرض بلادهم نبتة تظل خضراء زاهية على الدوام.

عطية عابدين - ياسر المليجي



التي تقع على بعد ٣٥٠ كم جنوب غرب القاهرة، حيث قمنا بعمل معسكري عمل، الأول في يناير ١٩٨٥، والثاني في سبتمبر من نفس العام.

إذن هي نقطة الانطلاق، حيث ظهرت فكرة مهرجان "صحراء خضراء لمصر" كخطوة على طريق إنشاء "خضرة" من "خضرة"؟

"خضرة" هي الفلاحة المصرية الأصيلة بكل ما تمثله من معاني الحب والعطاء والتفاني في خدمة زوجها وأولادها.. "خضرة" رمز العمل الدعوى المتواصل، فهي القائمة بكل أعمال المنزل، والمشاركة لزوجها في عمله في الحقل والحظيرة، في هجير الصيف وزمهرير الشتاء، كل ذلك وابتسامتها المتفائلة المستبشرة لا تفارق وجهها.



Le P.C.C. et le P.C.H. ont envahi, à leur tour, le terrain du stade

تعبيراً عن كل هذه المعاني النادرة وقع الاختيار على هذا الاسم لنطلقه على المزرعة النموذجية الرائدة والمزعم إنشاؤها في الواحات البحرية، والتي نُظِّم من أجل تمويلها مهرجان "صحراء خضراء لمصر" تقع "خضرة" على مساحة (٦٠٠) فدان بواقع ٦ أفدنة للأسرة الواحدة، ويتم زراعتها





الخضرة خضرة ٢



Assis ou debout
sur les gradins,
4.500 jeunes ont
entonné l'hymne
de KHADRA "2",
qui était chanté
par Mona Aziz et
Mohamed Mounir

ده مش زمان المعجزات
ايدينا هي المعجزة
ويا ما في الدنيا حاجات
كانت ح تفصل امنيات
لولا الايدي المنجزة
واحتا يا ولاد يا غلات
عايزين الصحرا خضرة
خضرة خضرة خضرة
تحت السحاب في الغروب
ايدين بتزرع أمل
نبات صغتن مغروب
يطرح دبل يطرح قلوب
يطرح جنائين للفرام
يطرح أغاني للعمل
وألف أسرة محندقة
تسكن بقي تفرح بقي
تبني لها عش جميل
حيطانه متروقة
شبابيكه شايقه غيطانه
تقف عليها العصافير
ولا تنتهيش الزقزقة الزقزقة

خضرة في كل مكان
والصحرا في النسيان
فستان فرح يا بلدن
لون الجنائين والغيطان
احتا بنحلم ده صحيح
لكن عينينا مفتوحين
ايوه بنحلم ده صحيح
لكن ايدينا شغالين
ايدينا قالت لنا
احتا اتولدنا هنا
مع كل عود جي اخضر
طالع يخضر ارضنا
والقمح يكفي شعبنا شعبنا

بهاء جاهين

* لحن هذه الاغنية هاني شنودة
ويغنيها محمد منير ومنى عزيز (مغنية
فريق المصريين)

وبعدما تفجر ينبوع العطاء في مهرجان ١٩٨٦.. ها هي خضرة تزرع مهرجان جديد في ٢ أبريل ١٩٨٩ في نفس المكان باستاد القاهرة آلاف من الشباب من أكثر من ٢٥ مدرسة لغات. وكانت البداية في ذلك المهرجان بعمل كيرميس (kermesse) استغرق ٥ ساعات قدمت فيه كل مدرسة مجموعة من اللعيات من خلال stand خاص بها. وكانت هناك وسيلة رائعة لتحفيز المشاركين علي اللعب (والهدف هو تحقيق أكبر عائد للمشروعات الخيرية التي تقدم بها جمعية خضرة والتي سبق أن ذكرناها) وكان ذلك بإعلان اسم المدرسة التي جذبت بألعابها أكبر عدد من اللاعبين مما شجع الجميع علي العمل بصلابة وقوة.



حيث كانت الأصوات تتعالي بالدعاية لجذب اللاعبين في ال stand وكانت أعلام المدارس ترفرف خفاقة وترفرف معها قلوب التلاميذ معلنة إنتمائها للمدرسة وللعمل الخيري الذي تقوم به. وفي الثالثة بعد الظهر توقفت جميع اللعيات. وتوجه الجميع حيث الفقرة الثانية من المهرجان من عروض فلكلورية. منات من البالونات متعددة الألوان اطلقت في السماء.. وأيضا عروض رياضية من طلبة المدارس تلاميذ وطلبة يعبرون عن فرحتهم، يخرجون طاقاتهم، يدللون على إنتمائهم لمدرستهم وإيمانهم بالهدف الإجتماعي والعطاء

للآخرين وأهم من ذلك كله يعبروا عن قدرتهم على العمل بروح واحدة مع فريق. وبأغنية جديدة لخضرة من كلمات بهاء جاهين والحن هاني شنودة وغناء محمد منير ومغنية فريق المصريين منى عزيز. وقد حضر الفنان عادل إمام والموسيقار عمر خيرت ولقد شرف هذا المهرجان بالحضور السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والسيد يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور عبد الأحد جمال الدين وزير الشباب والسيدة فريدة فهمي الراقصة الأولى لفرة رضا للفنون الشعبية. قدم الحفل السيد طارق حبيب المذيع التلفزيوني المحبوب.

وهنا نسأل رئيس جمعية خضرة الأستاذ أنطوت بركات لماذا كل هذا العمل الشاق والجاد؟ وكانت إجابته دائما لخدمة البلد والحياة في مجتمع بلا أنانية.. تريد تنمية البيئة وزيادة المساحة الخضراء في مصر. قدم شباب خضرة لأهل الواحات كثير من الخدمات مثل حفر آبار لسهولة الري والزراعة. المساهمة مع شباب الخريجين المهندسين الزراعيين الذين تملكوا أراضي زراعية في النوبارية في أنشطه مختلفة تساعد على زيادة الإنتاج المحصولي وتسويق مختلف المنتجات الزراعية، حماية الحقول ضد الزوابع الترابية وذلك بزراعة أشجار وتحسين نظام الري.. وإيمان كبير بأنه هناك المزيد من العمل الجاد والشاق مطلوب إنجازه من أجل تحويل الصحراء إلى أراضي خضراء. رؤية مستقبلية لبلد يحبه رجاله وعملوا على غرس المبادئ السامية في شباب اليوم ورجال المستقبل... عزيمة هي أحضانك يا مدرسة العائلة المقدسة برجالك الذين فجروا طاقات العطاء في أبنائك وبتعاليمك ومبادئك التي غرستها في الجميع.



FESTIVAL



ان مهرجان الشباب قد قهر أروع تعبير عن طاقاتهم
وامكانياتهم الكامنة التي لم تخطر ببال . فكانت تتخطى شراسة
تفجيرها وتوقظها من سبات عميق ، فتجلى حيوتها متدفقة
ان المهرجان قد جعل " الأقل شبابا " الى الثقة في شبيبة قادرة
على نقل الجبال وحفر الأودية ، على زرع الصحارى وتشيد المدن .
ان المهرجان قد وضع في قلب " الأقل شبابا " أملا في جياة هذه الشبيبة
القادرة على تخطي الصعاب وتجنيد طاقاتها وتسخير إمكاناتها في خدمة وطنها .

حوار ومشاركة

عبرت عن حب مصر ونيلها شريان حياتها الخالد، ومن العروض ما أبرز ضرورة الحفاظ علي البيئة، وأهمية التعليم الذي قدم - عبر القرون - الكثير من العلماء الأجلاء.. وأكدت الاستعراضات - كذلك ما للفنون والثقافة من مكانة راسخة وعراقة تعود إلي أيام أجدادنا القدماء، كما ألفت الضوء علي دور التنمية

والتعمير الذي نصل به إلي تحقيق المستقبل المنشود.. أما كلمة - إيد علي إيد - التي اختتم بها الحفل، فقد كانت بمثابة التأكيد علي أن ما نريد إنجازه لا يمكن أن يتم إلا بتماسك الأيدي، وتضامن القلوب، وروح الأخوة الإنسانية..



شهدت مصر في شهر نوفمبر الماضي - في إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة - حدثاً هاماً، ألا وهو مهرجان الشباب، الذي حضره عشرون ألفاً من أبناء وبنات المدارس الكاثوليكية بأنحاء مصر، بالصالة المغطاة بإستاد القاهرة بمدينة نصر، قدموا فيه كارت معابدة في حب مصر، احتفالاً بنهاية قرن وبداية قرن جديد، وتعبيراً عما

يتمنون تحقيقه من أمنيات وتطلعات إلي مستقبل مشرق زاهر لبلادهم.. وإذا نظرنا إلي صورة غلاف المجلة التي بين أيديكم، نجدها تعبر بوضوح عن هذا الاحتفال الكبير الذي جاء تحت شعار "يلا نرسم أحلي بكره"، وفيه قدم ثلاثة آلاف طالب وطالبة علي مدى ساعتين -

أوبريت - تضمن ثمانية عروض راقصة،

وتضم صفحات هذا العدد من مجلة المدرسة موضوعين آخرين طرحتهما منظمة الأمم المتحدة، أولهما: الإعلان بأن عام ٢٠٠١ هو "العام العالمي للعمل التطوعي" وكذلك هو عام "حوار الحضارات"، وبالنظر إلي هذين العنوانين فبتنا نجد هما مكملين لما تم طرحه العام الماضي وهو موضوع "ثقافة السلام"... وعن العمل التطوعي، فلا بد أن نشيد بأبنائنا طلاب المدرسة، الذين ترجموا معالي التطوع وحولوه إلي حقائق وأعمال ملموسة تشهد بجدارتهم في هذا المجال:

زملانهم اللبنانيين وأسرهم، وإلى تونس توجهت مجموعة ثالثة من طلبة للقاء مع الشباب التونسي الذين أكدوا معنى التعايش فعلياً وردوا تلك الزيارة بحضورهم إلى القاهرة ولقائهم بأخوتهم المصريين.. كما سافر إلى الهند مجموعة من المدرسين والخريجين والطلبة، وذلك للتعرف علي إحدى الحضارات الإنسانية العريقة في الشرق، وليكتشفوا أبعاداً جديدة من التراث الإنساني العالمي.. وفي هذا المقام لا يجب أن نغفل ما قامت به مجموعة من الطلبة وبصحبة أمهاتهم بزيارة مدينة المنيا للتعرف علي حياة شباب هذه المحافظة..

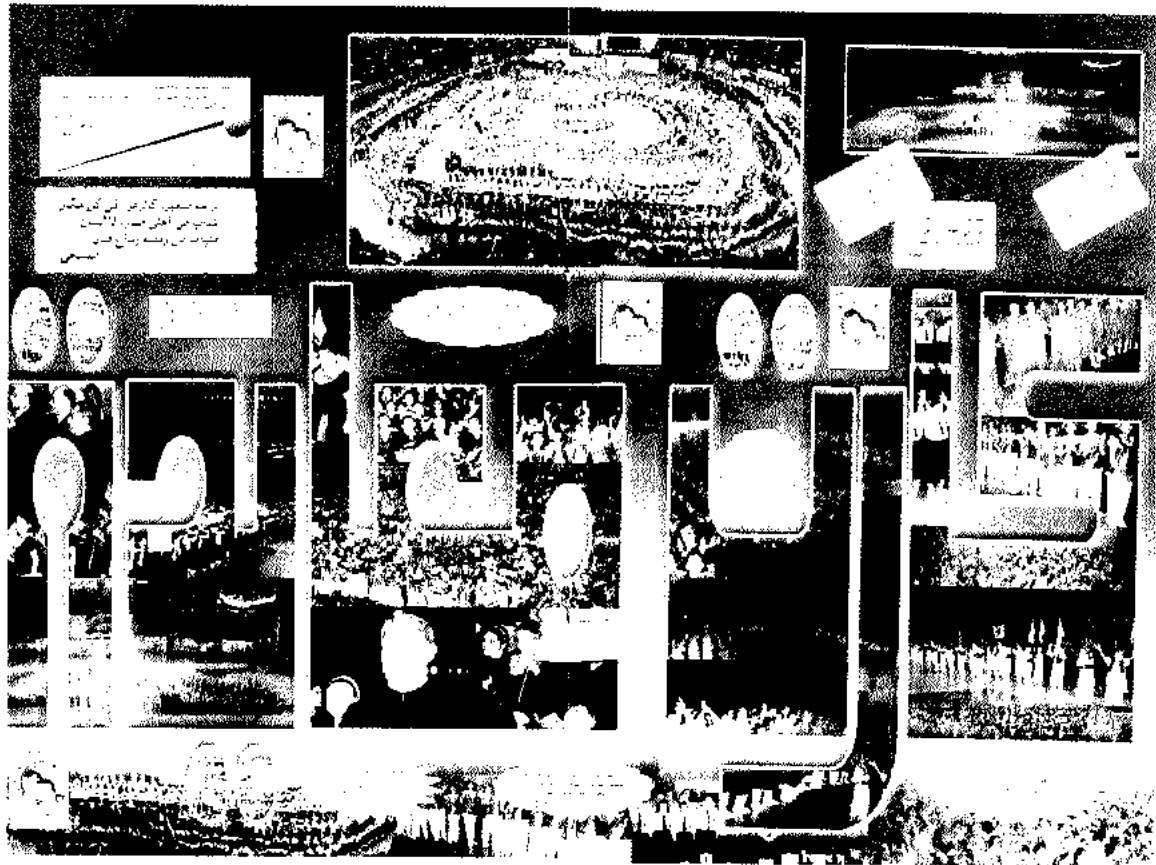
إن هذه النشاطات لتؤكد دور المدرسة التربوي في سبيل إعداد وتكوين أفراد يمثلون جيلاً جديداً مستنير الفكر والثقافة، مستنداً إلي قيم إنسانية حققها منذ طفولته.

أعزائي.. إن اللقاء - بين اثنين - بالكلمة والعمل الجاد، إنما هو الحلقة الأولى في سلسلة اتحاد الشعوب الساعية إلي السلام..
الأب نبيل غبريال اليسوعي

فكانت حملة معونة الشتاء ملتقى لسخاء جميع الطلاب وأسرهم في سبيل كساء الفقير، وما يشهد بنجاح هذه الحملة التطوعية أنها شملت العديد من الأسر في القاهرة

وخارجها.. ولا يفوتنا أن نشير في هذا الصدد بالأعمال التطوعية المتميزة التي يقوم بها طلاب المدرسة مثل الزيارات الأسبوعية - علي مدار العام الدراسي - لمرضي المعهد القومي للأورام، وزيارات أبنائنا الصغار بالمدارس الابتدائية لدور المسنين،- مقدمين لهم ريعان طفولتهم -، كما لا يمكن إغفال زيارات الطلبة إلي العائلات الفقيرة مقدمين لهم المساعدات المادية والمعنوية.. إنها حقاً صورٌ مشرفة لأعمال تطوعية تعبر عن عطاء مستمر من أجل مجتمع أكثر تماسكاً.

وتأكيداً لحوار الحضارات يواصل أبناء المدرسة نشاطهم الثقافي ممثلاً في اللقاءات بين الشباب في مصر والخارج.. ففي فرنسا تعايش مجموعة من طلابنا مع أقرانهم من مدرستنا في باريس، وإلى لبنان سافر البعض ليتعايشوا مع



LA KERMESSE

الخيار الثاني قادنا إلى ضاحية الهجانة وإلى شخص يعمل في فريق الأخت جورجيت.

الكيرميس

لمن:-

المشردين

- للأشخاص الذين ولدوا في عائلات عدد أفرادها كثير.. الذين لم يستطيعوا أن يتعلموا والذين لم يجدوا عملاً في بلادهم والذين زحفوا إلى القاهرة للمكوث في أي مكان.



لمماذا:

- وهاهي قائمة باحتياجات الأخت جورجيت:
- شراء وتركيب مولد كهرباء في مركز كاريتاس الذي تعمل فيه.
- شراء أدوات وأدوية لتغذية الوحدة الصحية للمركز.
- شراء أدوات لفصول محو الأمية
- مساعدة مباشرة للعائلات الفقيرة حتى تتمكن من عمل مشروع صغير يساعد في المعيشة.



ولماذا أيضاً:-

- ليتمكن أشخاص مثلكم تلقوا كثيراً وتعلموا كثيراً من الاهتمام بالآخرين والعمل من أجلهم
- من أجل طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي والذين يعتبروا كبار الطلاب بالCSF
- يتمكنوا من أن يكونوا قدوة حسنة ومثل أعلى لزملائهم في المراحل الأصغر.



- لمن يعيش مع ٦,٨٠٧ أشخاص في غرفة واحدة بدون ماء أو كهرباء.
- لأطفال سيعيشون نفس الدائرة المغلقة لإبائهم دون أمل في الأفضل من طريقاً للسرقة أو بيع المخدرات هؤلاء المشردين بالآلاف بل بالملايين، وأمام هذه المشكلة لا نجد إلا تصرفين:



- إن نتجاهل وأن هذا لا يعنينا هذه مشكلة الحكومة.
- إن نقاوم ونحاول إن نفعل شي.



ليتمكن طلاب المدارس الثلاث من الإتحاد
المشاركة والعمل من أجل هدف واحد: أنجاح
الكيرماس



الخميس ٤ مايو:

شغل جاد للتجهيز والإنتهاء ٢٠٠ شاب على
ارض إل PCH كثيراً منهم جادين ومنظمين،
بعض المدرسين، المشرفين وبعض الأشخاص
العاملين بالمدرسة يعطون دون حساب



كيف :-

- ثلاثة منظمين، موافقة الأب المدير
والتاريخ: الجمعة ٥ مايو ليلة حفل
توديع دفعة ٢٠٠٠
- مؤسسة ذات استراتيجيه، ذات نظرة
واحدة توزيع الأدوار على الثلاثة
منظمين

- الأخت جورجيت تتكلم وتشرح لكل
الفصول بالمدرسة الكبيرة ما هي منظمة
الهجانة.

- ٥٠ مشرف من الثاني والثالث الثانوي
تم تحديدهم لقيادة ٢٤ فصل بالمدرسة،
اختيار بلد ولعبتين وديكور وتمت
مساعدهم بفريق من المدرسين

- ثم في الفصول بدأ التحقيق العملي،
البحث الجاد عن (اختيار D.J - ثلاثة
رعاة مؤسسات لتغطية الحدث من
العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً
- التأكيد مع الأمن والفراشة وشراء
المستلزمات الخ....

الجمعة ٥ مايو:

كنتم جميعكم هنا شاركنم ورأيتم، ديكورات
مؤثرة، ألعاب، طوابير على الاستاندات إلى
أقصى حد، جو عائلي مملوء بالبهجة دفعة
٢٠٠٠ كان لها الشرف، نشدت أغنياتها عدة
مرات مبروك لقد نجحنا



رحلة لبنان وخطوات نحو النجاح



.. صاحب النظرة الصائبة، والرؤية الثاقبة يعترف – بإنصاف – أن لمدرسة العائلة المقدسة رسالة تربوية تتمثل في نواح عدة، وطرق شتى، سواء تعليمياً أو تنقيفياً أو نشاطياً، ومنها القيام بالرحلات الهادفة التي تغني الفكر، وتثري الوجدان، وتطرب الأذان، وتملأ النفس بالإثارة والتشويق، وهي رحلات قلما أن تتوافر في أي مؤسسة تربوية أخرى. ومن أهمها رحلة المدرسة السنوية إلى سوريا ولبنان التي تحظى بالكثير من الاهتمام من جانب الطلاب بل وتملك عليهم رغبتهم وتسابقهم للمشاركة بها من أجل الاستفادة والإفادة. وكانت المشاركة هي تأشيرة الدخول إلى عالم الثقافة والمعرفة في أجواء متنوعة تجمع بين الثقافة الدينية والترفيهية. هذا فضلاً عن نشاطات أخرى ترصد بكل دقة تحت إشراف الأب/ روماني أمين اليسوعي، ومتابعة أساتذة أفاضل أمثال أ. وجية بطرس أ. نادر، وكاتب هذه السطور. وقد عمل الجميع على توفير الراحة والسعادة وتحقيق الرغبات للطلاب بكل أبوة وصداقة وحب، حتى إن الطلاب رغبوا المزيد وقد أفضى بعضهم إلى أنه حزين لانتهاج الرحلة ويتمنى أن تطول، وكل هذا فيض من بحر "الجيزويت" الذي لا ينضب على مدى مائة وخمس وعشرين عاماً ساهم فيه الكثير من السابقين ثم اللاحقين، ليبقى البناء. صابر كيلاني



رحلة إلى فرنسا

في باقي الدول ولكن إختباراتهم كانت بهدف معرفة مستوى اللغة الفرنسية!!!

في البداية أصابنا إحباط شديد لأننا لم نلعب كرة القدم التي سافرنا من أجلها، ولكننا استطعنا التغلب على هذا الشعور. فاستكملنا باقي الرحلة في باريس بزيارات وتسوق (Shopping) وسهرات حتى الليلة الأخيرة التي لم تكن مثل باقي الليالي لأننا قضيناها في مون برناس (Montparnasse). وارتدت كل مجموعة من الفوج الزي الوطني لها. وطبعاً عُرِفَت مصر من جلابيها وعمتها بقيادة الحاج/ أيهاب رزق الذي كاد يفقد صوابه في منتصف الرحلة عندما وجد اللاعبين المصريين المحترمين كل واحد فيهم (شاف نفسه) واستكملت السهرة في الحديقة المجاورة للفندق.

وبيوم الرحيل والوداع عشنا مشهداً درامياً بالفعل. لم تكن الرحلة مليئة بالمباريات كما نتخيل ولكن وجدنا ما هو أهم وأقيم، ألا وهو إننا سافرنا سوياً وتعايشنا مع شعوب أخرى من ٣٩ جنسية ونجحنا في أن نقدم صورة مشرفة عن بلادنا.

وبالفعل كان هذا هو البديل الذي أرضانا وجعلنا حتى الآن على إتصال بباقي المشتركين بالرحلة. و لو سئل أي منا عن رأيه في الرحلة لقال: "إنها أجمل رحلة قمت بها في حياتي ولن تتكرر بهذا الشكل في أي حال من الأحوال".

لذا أتمنى أن يتم تثبيت هذه الرحلة كل عام للدفعات القادمة.

هاني شريف عفيفي خريج دفعة ٢٠٠٤



في بداية النصف الدراسي الثاني أقيمت في المدرسة إختبارات كرة القدم تحت إشراف كابتن/ مجدي عبد الغني الذي إختار ١٥ لاعباً من معظم المدارس الفرنسية لرحلة إلى فرنسا، لمدة عشرة أيام، يمثلون مصر في مباريات دولية لكرة القدم. ومما يشرفنا أن ١٢ لاعباً من الـ ١٥ المختارين هم طلبة في الثانوية العامة بمدرستنا. هؤلاء اللاعبين هم : "أحمد ذكي، إسماعيل بدران، عمر ركة، هاني عفيفي، أدهم جلال، شريف إسكندر، يوسف سامي، معتز نصير، حسن مرعي، أحمد عامر، كريم عقل، فادي بولس، أحمد ماهر، رامز ميشيل، بول".

قمنا قبل السفر بالعديد من التمرينات والتدريبات الشاقة في الصحراء تحت إشراف الأستاذ أيهاب رزق المدرب والمدير الفني في سبيل مواجهة الفرق الأوروبية. إنقسمت الرحلة إلى جزئين : الأيام الثلاثة الأولى في مدينة ليل (Lille) بشمال شرق فرنسا ثم باريس حتى نهاية الرحلة. وشعرنا في البداية بنوع من العزلة عن شباب باقي الدول. وقد كنا حريصين أثناء التعامل مع الآخرين لما في نفوسنا من حماس لجدية المسؤولية التي نحملها على عاتقنا.

وفي نهاية اليوم الأول، عقدنا إجتماع لجميع المشاركين من كل الدول مع المسؤول عن الرحلة. وكانت قمة دهشتنا أن ذلك المسؤول لم يلفظ مرة واحدة أثناء حديثه كلمة "كرة قدم" ولا حتى "كرة شراب". وهنا، تعاملنا مع الموقف متفائلين ظانين أن لنا برنامج تدريبي خاص بنا. فكان سؤالنا : متى نلعب مباريات القمة ؟ وكان الجواب ظريفاً جداً وهو بإختصار "إن شاء الله حتمشوف..."

و في اليوم الثاني إنتقل الفوج (٢٠٠ شخص) إلى ليل (Lille) في مجاميع حيث قضينا ثلاثة أيام مليئة بالزيارات والخروجات والسهرات. وأهم ما حدث هناك هو !!! مباراة على ملعب قانوني للرجبي (Rugby). وعندما رأينا الملعب نظرنا إلى بعضنا وقلنا في أنفسنا "حانت اللحظة الحاسمة!". وكانت بالفعل مباراة القمة، لأنها تكونت من جميع الفئات، لاعبون ولاعبات... فكانت الصدمة الكبرى لنا... ولكننا تعايشنا مع الموقف ولعبنا المباراة وانتصرنا... واحتفلنا بالنصر تلك الليلة.

ثم عدنا إلى باريس، وهناك ظهرت الحقيقة، حقيقة هذه الرحلة التي لم تكن رياضية ولكن ثقافية وترفيهية. أما بالنسبة للإختبارات الرياضية التي إجترناها في مصر حتى يتم ترشيحنا، فقد أقيمت إختبارات مماثلة

معسكر أولاد العمال

هو ده المعسكر بجد

ها نحن الآن في المدرسة، وقد بدأ الأولاد والبنات يتوافدون من مختلف الأعمار : ابتدائي وإعدادي وثانوي وقبل موعد التجمع المتفق عليه كان الجميع موجود ومستعد للرحيل إلى بيت الجزويت بمرسى مطروح.

لم يكن هدف المعسكر ترفيهي فحسب، وإنما تكويني قبل كل شئ سواء على المستوى الشخصي والعقلي ولكن بطريقة غير مباشرة، وفي إطار شيق. فكان المحور هذا العام يدور حول المهن ومبادئها التربوية المختلفة.

وكانت موزعة على الأيام كالتالي :

الصحفي = حرية التعبير عن الرأي

المحامي = الصدق

المدرس = الرضا

الدكتور = الأمانة والضمير

الأمومة = العطاء المجاني

أما عن آراء المشتركين في المعسكر فكانت كالتالي : " صراحة كنت فاكرا ان المعسكر لعب وبحر وخروجات فقط، ولكن كان على عكس ذلك فتضمن تمارين، وصلوات، ومشاركات، وسهرات وأغاني، ورقصات، وأعمال يدوية، وقاديس، ودعاءات، وأنا عن نفسي تعلمت الكثير، وبعض الكلمات الصغيرة أشكر بها ربنا بعد الأكل، تعلمت أيضاً أن أقول رأيي بكل صراحة وبدون خوف ولا خجل، وكان ذلك عن طريق المشاركات اليومية. والحقيقة أنا عمري ما رأيت محبة وتعاون بين الناس كما وجدت بين المشرفين والأطفال. أما المشرفون فأولاً أبونا ولهم الذي كان بمثابة الأب الروحي للجميع أحب أشكره لأنه أعطانني تلك الفرصة، شكراً جداً جداً.

لا ننسى أن نشكر كل من ساهم في نجاح المعسكر

أولاً الشيف ممدوح وطعامه اللذيذ، وعم يحيى الذي قام

بتوصيلنا ورجوعنا بالسلامة، والكابتن عادل وكل

مساعديه.

وأما القادة فهم يستحقون التصفيق، لأنهم تركوا كل

شيء وقرروا أن يأتوا معنا ليسعدونا بوجودهم وجهودهم

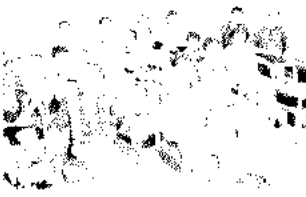
وهم : تادرس رياض ومارتن عادل وباتريك عادل، من

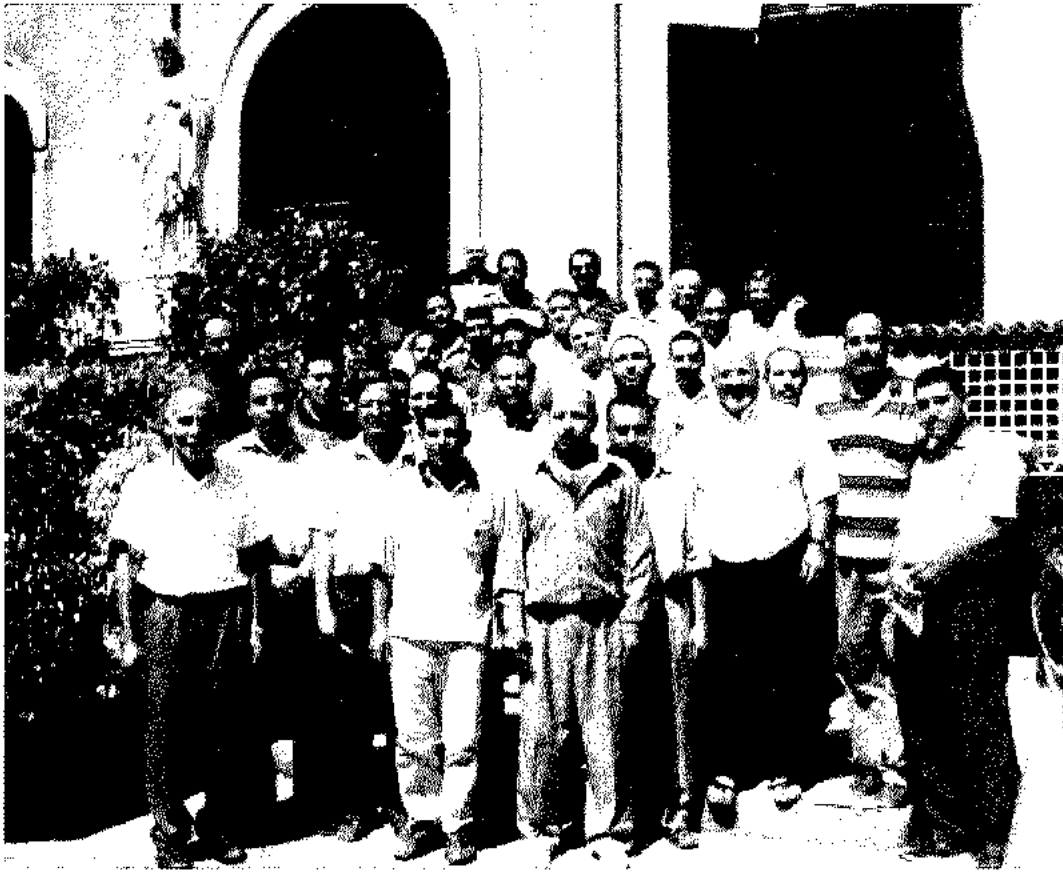
خريجي المدرسة وشيرين أسمر من القلب المقدس وأميرة

سمير من نوتردام وذاك لحود المبتدئ اليسوعي، وأنا.

إن هذا المعسكر كان بالنسبة لي خبرة رائعة وتجربة جديدة ممتعة ومفيدة.

عماد صلاح الدين دفعة ٢٠٠٥





جزيل الشكر لجميع العاملين وأسرهم وأولادهم





LES PIONNIERS

معسكرات الرواد ... مصنع الرجال

تمثل المعسكرات في مدرستنا الجانب التكويني في أسلوبنا التربوي، وأعتقد أن هذا ما يميزنا عن الكثير من المدارس.. ففي مدرستنا سياسة تعليمية ورسالة تربوية تخدمها الكثير من الأنشطة.. والمعسكرات إحدى هذه الأنشطة التي تساعد في تكوين شخصية مستقلة لطلابنا، شخصية قادرة على الاعتماد على النفس، وتتميز بقوة التحمل ومواجهة أي صعاب أو تحديات.

شكر للقادة

نبيل حنا

حاتم حسن

إيهاب رزق

ميشيل حبشي

هاني عفيفي

منسق الحركة

الأب وليم يسيدهم

حركة الرواد

منذ التسعينات حتى اليوم

١- نبذة تاريخية

ولدت حركة الرواد بمدارس الجيزويت بالقاهرة في رحم مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة في القاهرة على يد الأب هنري بولاد اليسوعي في سبعينيات القرن العشرين. ارتبطت هذه الولادة بخصوصية الفئة الطبقية التي تتعامل المدرسة معها، وما تتطلبه من تكوين وجداني وعقلي وجسماني وقيمي يتلاءم مع الروحانية الإغناطية، وما تحمله من قيم روحية، واهتمام خاص بالفرد وعلاقته بجسم الجماعة المدرسية في تكامل مع التميز الأكاديمي.

ترفض الحركة منذ نشأتها التماهي مع الحركة الكشفية البحتة؛ نظراً لتغلب الطابع الشكلي والمؤسسي الجامع على الحركة الكشفية في مصر، ولكن حركة الرواد لا ترفض الاستفادة من خبرات "بادن باول" التنظيمية.

تولى الأستاذ رؤوف أسمر مسئولية حركة الرواد خلفاً للأب بولاد، في الوقت الذي اتخذت فيه إدارة المدرسة عام ١٩٩٢ قراراً بعدم قصر الحركة على الصفين الأول والثاني الإعدادي، والعمل على امتدادها إلى بقية الصفوف حتى الثانوية العامة والخريجين.

فأضيف إليها الصفان الخامس والسادس الابتدائي، ثم الصفان الثالث والرابع الابتدائي.

٢- الرؤية العامة لحركة الرواد

تهدف حركة الرواد للعمل على تكوين شباب يشعر بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يساهم في تعزيز قيم العدالة الاجتماعية في مصر والعالم، والتعود على الانضباط والانفتاح على الحضارات والديانات والثقافات المختلفة، واكتساب مهارات التواصل والريادة، والقيادة وخدمة الآخرين، والانتماء للوطن.

ولذلك يتم تدريبهم على الخروج من حالة الرفاهية والحياة المريحة عن طريقة المعسكرات والاجتماعات التكوينية، واختبار الجوع والعطش والمبيت داخل الخيام.. إلخ ليتحرروا من الانغلاق على أنفسهم فيصلوا إلى مرحلة الوعي التي تمكنهم من التعاطف مع بقية أبناء وطنهم خاصة الفقراء.. وهكذا يصبحون رجالاً يعملون مع الآخرين ومن أجلهم.

٣- بداية هيكل الحركة:

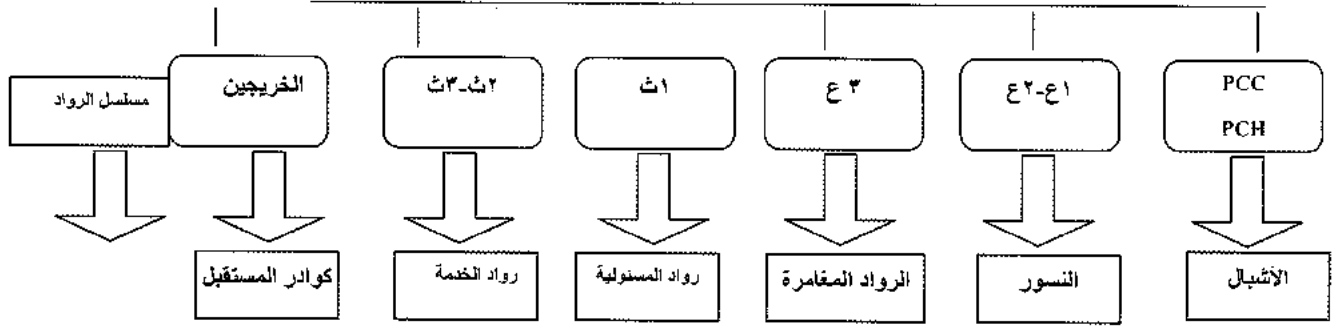
اتفق مجلس إدارة المدرسة في ذلك الحين على تكوين لجنة يكون أحد المرشدين الروحيين من الجيزويت منسقاً لها "الأب وليم سيدهم" على أن يشرف على بناء الهياكل المناسبة لجذب الطلبة من الصف الثالث الإعدادي إلى الصف الثالث الثانوي للانخراط فيها، وإشراك الخريجين للمساهمة في تكوين زملائهم.

٤ - حركة الرواد في مدارس العائلة المقدسة - الجزويت

P.C.H – P.C.C – G.C

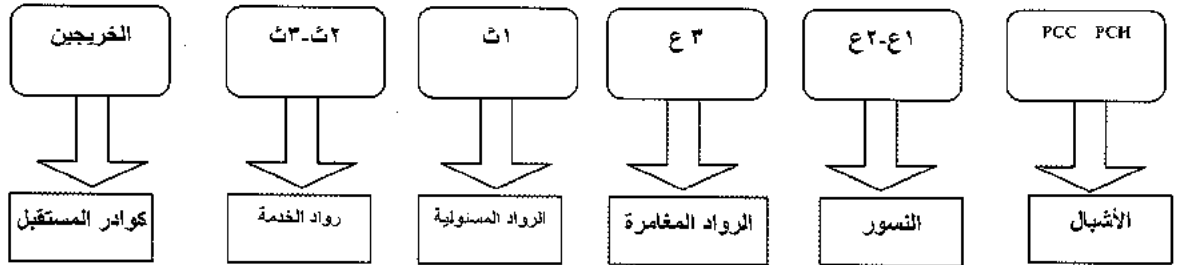
لجنة الرؤية والمتابعة

بنية حركة الرواد



الوحدات التنفيذية للحركة في مدارس الجزويت

كل وحدة : المسئول عن الوحدة + مساعدين + خريجين + مشرفين + سواعد + مرشد روحي



١- لجنة الرؤية والمتابعة: تتكون من منسق عام الحركة + ٢ مرشدين روحيين (ممثل لكل مدرسة + ٣ مسئولين علمانيين يتم اختيارهم بناءً على كفاءاتهم وتاريخ اشتراكهم في الحركة).

وظائفها: رسم البيانات والاستراتيجيات لحركة الرواد بناءً على تصورات ومقترحات الجمعية العمومية للحركة في المدارس الثلاث (الوحدات التنفيذية للحركة).

٢- بنية الحركة تتدرج من الأشبال - النسور - رواد التحدي - رواد المسؤولية - رواد الخدمة - رواد العطاء قادة خريجين.

٣- الوحدات التنفيذية وتجتمع مرة في الأسبوع ويحضر ممثلًا عن كل مرحلة.

وظائفها: السهر على التنفيذ للخطط ورفع المقترحات للجنة الرؤية والمتابعة.

٤- الجمعية العمومية وتتكون من جميع المعنيين بالحركة من مرشدين ومشرفين وخريجين وسواعد

وظائفها: تبادل الخبرات ويحضرها رؤساء الأقسام. وتقدم اقتراحات عملية - روح الحركة.

الأب/ وليم سيدهم

٥ - دور المرشد الروحي

جدية تكوين الرواد ومضاعفة أعدادهم وتكثيف أنشطتهم، فبدلاً من الاقتصار على معسكر السويس ستة أيام في السنة أصبح الآن لدينا أكثر من عشرين يوماً يتم فيه تكوين مناسب للطلبة ذوي الاستعداد لممارسة هذا النشاط والقادرين على التوفيق بين متطلبات الدراسة ومتطلبات الرواد، بالإضافة إلى زيادة أعداد المنتسبين إلى الحركة في الصفوف الثانوية.

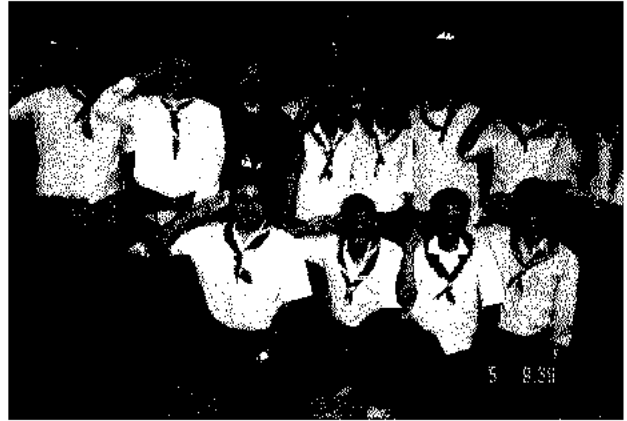
٣- تم ابتكار أنشطة ومعسكرات ومبادرات في الصف الأول الثانوي لاستيعاب الأعداد المضاعفة نتيجة لتجديد وتكثيف العمل في الصف الثالث الإعدادي مثل:-

١- المبادرة بعمل معسكر Week End إلى (الخانكة) وتنظيم الحملة المصاحبة لها في عموم الأقسام في المدرسة لخدمة نزلاء مستشفى الأمراض النفسية والعقلية في كل من الخانكة والعباسية.

٢. مبادرة ابتكار نشاط معسكر الدراجات حيث كان عدد المشتركين فيه للمرة الأولى ١٢ رائداً في رحلة من المدرسة حتى (سقارة) ذهاباً وإياباً ثم تطور النشاط ليصبح المشاركون الآن أكثر من ٤٠ طالباً.

٣. مبادرة زيارات مرضى السرطان في معهد الأورام ومستشفى الدمرداش ومستشفى طريق المطار... الخ.

يجب الإشارة إلى أن مشاركة المرشدين الروحيين في الأقسام المختلفة كانت تقوم على تواجدهم في الاجتماعات العامة للمنشطين لكل الحركة في المدرسة إلى جانب تواجدهم في اللقاءات التي تتم في أقسامهم. ودورهم الأساسي هو الحضور بما يعنيه من قوة معنوية تدفع إلى الأمام، وطرح التساؤلات، وضمان الروح الإغناطية على كل الأصعدة مثل الإلتقان في العمل لاعتبار الحركة رسالة خدمة، وتكوين للمشرفين، وعدم تغليب الجانب الترفيهي على الجانب التكويني، ومساعدة المسؤولين على التميز في اتخاذ القرارات التي تؤثر على تكوين الطلبة بما في ذلك أسلوب استخدام الميزانيات، وكيفية التعامل مع بنود الصرف على المعسكرات من سفر ومأكل ومشرب ونوم واستخدام للخيم.



٦ - الآليات

اعتمدت حركة الرواد منذ عام ١٩٩٢ وحتى اليوم على الآليات التالية لتحقيق هدف الامتداد من الثالث الإعدادي إلى الصف الثالث الثانوي والخريجين:

١- الاستمرار في الأنشطة القائمة الناجحة في الصف الثالث الإعدادي مثل "معسكر السويس" وحاولت أن تطعمه بمجموعة من الخريجين المقتنعين بفائدة هذا المعسكر.

٢- ابتكار أنشطة جديدة للصف الثالث الإعدادي وبقية الصفوف مثل إضافة (معسكر سيناء) إلى معسكر "السويس"، وعمل برنامج متكامل موحد يتم فيه تحضير ما قبل معسكرى السويس وسيناء لضمان



٤. مبادرة معسكر بلبيس، ورأس سدر "جمعية البسياسة الجديدة"، ومنشأة "سيكام" بالتعاون مع الدكتور إبراهيم أبو العنين.

السياسة) ولكن هذا أمر نسبي.. ونحن في صدد المحافظة على أيام التكوين ومعاودة معسكرات العمل.



٧. ظلت حركة الرواد في الصفين الثاني والثالث الثانوي- بعد تطوير نظام تحديث الثانوية العامة الجديدة منذ ١٩٩٦- مقتصرة على مساعدة بعض السواعد للقسم الإعدادي إلى جانب إقامة معسكرات غير منتظمة. ثم جاءت فكرة معسكر (المغرب) فترة واحدة وللأسف لم يتم استكمالها بسبب عدم وجود مسئولين أكفاء، واضطرتنا لإلغاء المعسكر نظراً للرفاهية الزائدة التي صاحبت الإعداد له، وبفضل إلحاح الأستاذ "إيهاب رزق" استؤنف معسكر المغرب من جديد للصفين الثاني والثالث الثانوي وذلك عام ٢٠٠٦، ٢٠٠٧



٨. استحدثت حركة الرواد فكرة السفر إلى الهند لتحفيز رواد الصف الثالث الثانوي، لكن هذه الفكرة لم تتجح إلا جزئياً وتحولت إلى التركيز على الخريجين من المدرسة.



٩. منذ أربع سنوات أصبح للصفين الثاني والثالث الثانوي رسالة واضحة وهي خدمة مرضى السرطان في المستشفيات، ومعسكرات العمل في

٥. مبادرة السفر إلى (تونس) بالتعاون مع وزارة الشباب التونسية، وكان الهدف منها إطلاع أبنائنا على البعد العربي، والتعرف على إحدى البلاد العربية المختلفة عنهم في الثقافة والحضارة والقيم.. إلخ، هذا بالإضافة لابتكار عامل جذب في الصف الأول الثانوي للحركة... حيث ربطنا بين حضور المعسكرات والأنشطة الأخرى، وبين الذهاب إلى جمهورية تونس لمدة ١٢ يوماً مع ملاحظة أن معسكر تونس ليس "رحلة ترفيهية" كما يحلو للبعض أن يراها، بل عمل لمدة ٣ أيام لغرس شجر مع (جمعية البيئة) ثم ثقافية - زيارات للمعالم الأثرية والتاريخية - وأخيراً يأتي الترفيه... إلى جانب الاحتكاك بالشعب التونسي.

بدأت بعدد ١٣ طالباً وأصبح الآن عددها حوالي أربعين طالباً وطالبة من مدارس الراهيات.



٦. بمجيء الأخ "راضي منير" (١٩٩٧) استطاع إضافة أنشطة متعددة للصف الأول الثانوي مرتبطة بقيمة "المسئولية"، وأضاف إلى المسؤوليات عن الأنشطة السابقة مسئولية الرواد عن "حركة الأشبال" في الصفين الرابع والخامس الابتدائي. واستطاع مع بعض الخريجين من حركة الرواد "كريم سنادة - وليم البير - جورج ممدوح" بالاتفاق مع منسق الحركة في المدرسة تحديد المسؤوليات بحيث أصبح كل رائد في الصف مسئولاً عن شيء ما، ومن هنا حافظت الحركة على الأعداد المضاعفة الراغبة في الانضمام من الصف الثالث الإعدادي لعدم تكرار النشاط في الصف الأول الثانوي، ومتابعة المسؤولين مع الأخ "راضي منير" للحركة. كما أضاف الأخ راضي ثلاثة أيام تكوينية لرواد أولى ثانوي (على حساب معسكرهم في



خصائص ورؤية كل مرحلة من مراحل الرواد

١. الأشبال P.C.H + P.C.C

٢. النشور ع١، ع٢

٣. رواد التحدي ع٣

٤. رواد المسؤولية ث١

٥. رواد الخدمة ث٣ + ث٢

٦. رواد التطوع والخدمة - الجامعة

الأشبال P.C.H + P.C.C

- أ- الخيال والنظام للعبة الغاية الخاصة بالأشبال
- ب- روح المجموعة الصغيرة في اجتماعات السداسيات ليصبح متعاوناً، فكل شبل دور داخل السداسي مثل الرئيس والوكيل والطباخ والمسام والمسعف.
- ت- زي خاص للإحساس بالانتماء.
- ث- تدريبه على الخروج من حماية الأسرة والبيت.
- ج- تحمل متطلبات حياة الخلاء، كالنوم في الخيم والطبخ على النار.
- ح- استخدام أساليب نظامية كالجمع والصفارة.
- خ- اكتشاف وتنمية المواهب الشخصية عن طريق نظام الشارات، وذلك لتنمية روح الابتكار الفردي والإبداع والتخصص في ضوء التكامل داخل السداسي الواحد.

الهجانة، والقيام بزيارات أسبوعية أو شهرية بالتعاون مع جمعية (كاريتاس) أو مع مدارس البنات. وهكذا ... اكتملت السلسلة من الصف الأول الإعدادي حتى الثالث الثانوي، بالإضافة إلى الخريجين المتطوعين من كوادر الحركة من الأشبال حتى معسكرات السويس.



الأهداف العامة حركة الرواد:

- ١- تكوين الشخصية المبادرة والرائدة.
- ٢- تنمية الخيال وإطلاق طاقات الإبداع عند الشباب.
- ٣- التدريب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ٤- القدرة على الاندماج مع بقية فئات المجتمع المصري.
- ٥- استغلال الطاقات الكامنة في الطالب، والتوعية باحتياجات المجتمع.
- ٦- قبول الآخر المختلف في الطباع أو في الفكر، والتدريب على روح التعددية.



... en décor superbe pour camp...

٥- المشاركة في بعض خدمات أو زيارات اجتماعية مناسبة لأعمارهم.

٦- اجتماعات ومعسكرات أسبوعية بالتناوب.

٧- تنمية الحواس (الملاحظة).



رواد والتحدى:

التركيز على :

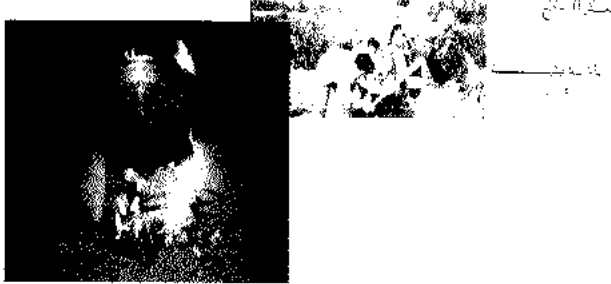
١- المعسكرات.

٢- تتطلب مجهودا يفوق ما اعتادوا عليه.

٣- عقد اجتماعات تكوينية تتركز على معرفة الذات والآخر.

٤- في الفترة الثانية من السنة الدراسية يبدأ تدريب بعض المتميزين من الأشبال.

٥- عقد معسكر أو ندوة خاصة بهم لتكوينهم وللترفيه وتنمية روح الجماعة.



د- الاهتمام بكراسة الشبل حيث يتم تجميع وتدوين كل ما يتعلق بالأشبال.

ذ- تعريف الأشبال بجميع المعلومات بشكل مبسط.

ر- التعايش الإيجابي بين مختلف البيئات والأديان.

ز- تنظيم ألعاب تتميز بروح المغامرة والاكتشاف، والتعاون في المجموعة مع مراعاة سن الأشبال فالألعاب ترفيهية ولكنها هادفة في آن واحد.

س- سياسة الثواب والعقاب مهمة جداً على شرط أن تناسب السن.

ش- الاعتماد على دور السواعد من الصف الأول الثانوي كإخوة كبار للأشبال يساعدونهم بخبرتهم في حركة الرواد لتقارب أعمارهم.

ص- المزيد من الاستمرارية في الاجتماعات والمعسكرات.



النسور (٤١ + ٤٢)

التركيز على:

١- الروح والنظام الخاص بالرواد من المغامرة والاكتشاف والتعاون داخل الفريق.

٢- مواجهة تحديات في رحلات متطلبة في /صحراء/ لايف مع احتمال التيهان في الطريق.

٣- زي خاص للإحساس بالانتماء.

٤- ألعاب جماعية كبيرة تحتاج إلى تعاون وإبداع قد تعبر عن مواقف وخبرات إنسانية تستحق المشاركة حولها في مجمراتهم.

رواد المسؤولية

التركيز على :

١- المسؤولية تفرض ممارستهم للحرية. والتدريب على ممارسة الحرية بروح المسؤولية في كل نواحي الحياة: الفصل والفناء والأتوبيس وفي الأسرة وفي العمل الجماعي والثقافي في المجتمع.

٢- السواعد عند الأشبال ورواد ١ و ٢ إعدادي.

٣- عقد بعض اجتماعات تكوينية في سبيل مزيد من الانفتاح الاجتماعي والثقافي.

٤- إقامة معسكر تكويني ترفيهي خاص بهم.

رواد الخدمة (٢-٣ ث) التركيز على :

١- خدمة اجتماعية في مجموعات صغيرة بالتعاون مع (كاريتاس) أو جمعيات أخرى.

٢- التعاون مع الجنس الآخر في هذا المجال.

٣- اجتماعات تكوينية حول القيادة وعلم التربية.

٤- مزاولة أنشطة تتطلب منهم مجهوداً فوق العادة ونوعاً من التقشف.

٥- إقامة معسكر بعد الامتحانات بمناسبة ختام انتمائهم للرواد.

رواد التطوع والخدمة :

١- للعمل التطوعي في مجال الخدمات الاجتماعية أو في النشاط الثقافي والسياسي.

٢- تحمل مسؤولية تنشيط حركة الرواد في مدرسة العائلة المقدسة.

٣- إقامة معسكر أو ندوة تكوينية خاصة بهم في مجال التربية أو الثقافة الاجتماعية أو السياسية.



نظرة مستقبلية

عقد اجتماع عام لكل المنشطين في الحركة من مرشدين روجيين ومشرفين وخريجين وسواعد في المدارس الثلاثة يتم فيه:

١- الاتفاق على رسالة الحركة بمشاركة الخريجين.

٢- الاتفاق على هيكلة الحركة المذكورة سابقاً.

٣- إعادة الاجتماع الشهري للجنة مصغرة مكونة من المسئول والمرشد الروحي في كل قسم أو مدرسة.

٤- عقد اجتماع مستقل لكل الخريجين والسواعد للاتفاق على الرؤية والرسالة والاستراتيجيات لكل مرحلة.

٥- إقامة علاقات مع الحركات المشابهة في المدارس الأخرى.

٦- إقامة ورش تخصصية.

٧- إصدار "كتيب" يحدد هوية ورؤية ورسالة الحركة لضمان استمرارها.

منسق حركة الرواد

الأب وليم سيدهم اليسوعي



La Vie en 1ère et 2ème Division

La vie en division est faite du rythme scolaire normal et des activités parascolaires.



En 2ème Prépa, nous sortons parfois à deux reprises vers le Haut Dégla et la Forêt péni-tente (découverte de la montagne et de la beauté sauvage du désert).



تاريخ الأشبـال

وبمساعدة المشرفين ومنهم أ/نبيل حنا
وأ/نشأت ماهر وبإشراف الأخ/ راضي منير
ارتقى نشاط الأشبـال وما يحدث فيه من فقرات
كنصب الخيام، وإيقاد النار والطهي وتعلم العقد،
والربطات والحراسة، فنال ذلك إعجاب أولياء
الأمور واهتمامهم مما جعل معظمهم يسارع
بالاشتراك لأبنائهم في النشاط لدرجة أن عدد
المشاركين كان أحياناً يتخطى الـ ٨٠ و الـ ٩٠
شباباً!!!



لم يكن الهدف من النشاط هو توعية الشبل
بكل المعلومات الكشفية أو معرفة كل شيء في
الكشافة، ولكن الهدف أن يعرف الكشاف
الصغير شيئاً بسيطاً عن كل شيء في النشاط
(فيتعلم مثلاً العقدة الأفقية؛ لأنه ليس ضرورياً
معرفة جميع أنواع العقد في هذه المرحلة).. وفي
نفس الوقت معرفة كل شيء تقريباً عن شيء
واحد في النشاط (فيتعلم مثلاً كل شيء عن كيفية
بناء الخيمة أو كيفية إيقاد النار كما يجب).



بدأ نشاط الأشبـال في المدرستين الابتدائيتين
بمصر الجديدة والقبيسي عام ١٩٩٧ لطلاب
الصف الرابع والخامس الابتدائي.. ويعود الفضل
في قيام هذا النشاط إلى الأخ/ راضي منير الذي
بدأ الحركة من أجل إيجاد إطار كشفي على
مستوى أصغر من الرواد يسمح بزيادة فترة
التكوين الكشفي، وزيادة الخبرة الكشفية،
والإلمام بأساسيات حياة الكشاف.



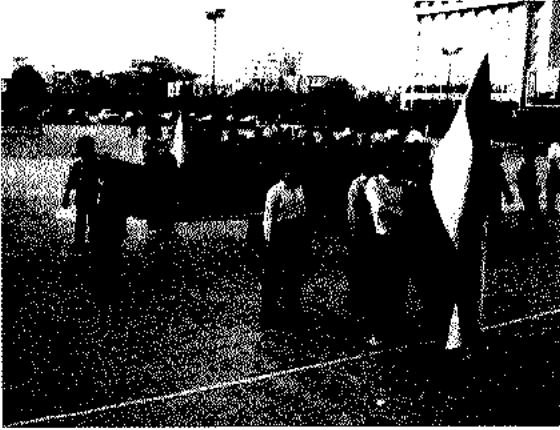
كان من أهم أهداف نشاط الأشبـال العملية:
تحويل الشبل من حياة الارتجالية والفردية- التي
تُعد من الصفات الطبيعية لهذه المرحلة السنية-
إلى حياة الجماعة والتعاون وهي أحد أسس
الحياة الكشفية.

استعان الأخ/ راضي في بداية النشاط ببعض
المشرفين الخريجين من أجل قيادة النشاط
والتطوير فيه مستقبلياً مع الحفاظ على الأهداف
الأساسية للنشاط، وبالفعل قاد النشاط في البداية
ثلاثة خريجين هم "وليم ألبير" و"جورج
ممدوح" و"كريم سنادة".

تدريب السواعد على كيفية القيادة لتتواصل الأجيال ويكون للنشاط جيل جديد من القادة.

لاقت فكرة (السواعد) اهتمام كل المسؤولين عن الكشافة بالمدرسة وكذلك الطلبة، فقد وجدوا أنفسهم في محل المسؤولية، واكتشفوا قدراتهم على القيادة وأرادوا مواصلة النشاط حتى يصبحوا قادة المستقبل لهذا النشاط.

استمر نشاط الأشبال على الخطوط الأساسية الموضوعية مع بعض التعديلات والتطورات من أجل التجديد، وموازنة اختلاف أفكار الأشبال من جيل إلى آخر.



وفي عام ٢٠٠٣ اضطر الأخ/ راضي منير الانتقال إلى (المنيا) تاركاً النشاط بقيادة الخريجين والمشرفين الذين بدورهم بدءوا تسليم القيادة شيئاً فشيئاً إلى القادة الأصغر سناً بعد الاطمئنان على أن الأهداف الأساسية التي وضعوها ما زالت موجودة ومطبقة، وتوالى تسليم قيادة الأشبال إلى السواعد السابقين الذين تعلموا و تدربوا على القيادة؛ ليكملوا النشاط سيراً على خطى القادة الأكبر سناً.

وفي عام ٢٠٠٦ امتد نشاط الأشبال ليشمل طلبة الصف الثالث والرابع الابتدائي على يد الأخ/ نبيل شحاتة، فأصبح نشاط الأشبال يحتوي على فريقين، الأول فريق الصفين الثالث والرابع

كان هذا الهدف هو الشعار الذي يتعلمه الأشبال ويحفظونه جيداً "شيء عن كل شيء، وكل شيء عن شيء".. وبجانب هذا الهدف، وُضِعَت القواعد الأساسية للنشاط كالشعار، والزي، والصيحة الكبرى، والتجمع في هذه الفترة.

كذلك أصبح الشعار "ابذل جهدك" يردده الأشبال أثناء أداء حركتي الصفا والانتباه، من أجل التذكير بأن على كل شبل أداء كل ما يستطيع في كل الفقرات.



وقد اختير الزي ليكون للنشاط هوية خاصة، ويعتز الشبل بارتداء هذا الزي الذي يتكون من قميص باللون الأصفر والفلواري الأزرق، أما الصيحة الكبرى فقد اختيرت لثقال في بداية ونهاية كل اجتماع أو كل معسكر لتحسيس الأشبال.. ويتعلم الشبل كذلك كيفية التجمع وكل ما يتعلق به من تفاصيل عن كيفية دخوله والانصراف منه، هذه التفاصيل قد وُضِعَت من قِبَل القادة الأوائل للنشاط وهي مستمرة حتى الآن.

وبعد مرور سنتين من بدء النشاط، خطرت إلى الأخ/ راضي منير فكرة "السواعد" حيث فكر في الاستعانة بطلبة الصفين الثالث الإعدادي والأول الثانوي في قيادة فريق الأشبال؛ حتى يمكن الاستفادة من تقارب سنهم مع الأشبال،

ولتسهيل التواصل معهم والتأثير فيهم... وفي نفس الوقت كان الهدف من هذه الاستعانة هو

وإلى الآن يواصل نشاط الأشبال عمله لتحقيق أهدافه مع الأشبال الذين بحكم سنهم مستعدون للتعلم والاكتشاف، فنشاط الأشبال نجح في غرس بعض القيم والمبادئ السامية في نفوس الأشبال: كالالتزام واحترام القواعد، والعمل الجماعي، وكيفية التعامل مع الآخرين، وإحياء روح المبادرة لديهم ليكونوا أفرادًا إيجابيين وسباقين إلى ما ينفعهم هم ومن حولهم.. ولا ندري قد يأتي شخص ما يتجح في أن يبدأ النشاط من الصف الثالث الابتدائي !!!

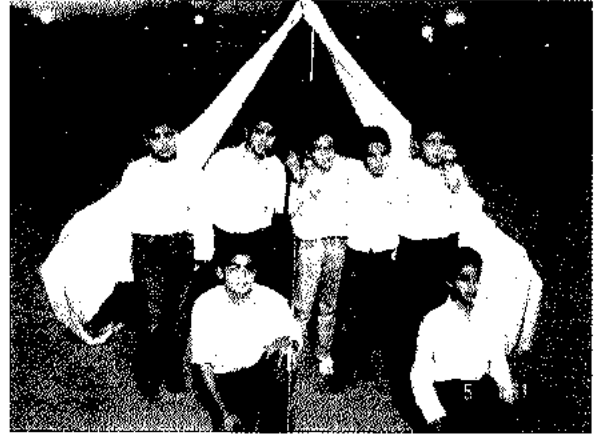
هاني عفيفي

خريج المدرسة دفعة ٢٠٠٤



الطلاق عن تشاعدا بآلغاد للبروي الحركة الرأء بالمدرسة كشيرة، جدا، هاء، تمام نشاط لآلغال فسر
المرسوم الصغريين : ٢٢٢ - ٢٢٢١. ولد اعتقت عليهم كلمة المبائر، وهي المرحلة التي يتعرف اليه
تتبع بعض المبادئ والمهارات الشخصية، ويذعنون فيها خبرة الحياة الخلوية والاعتقاد بالقيمة عند فسر
الاعتقاد بالقيمة والمعارف.
والهدف من هاء التجربة، أن يأتى هذا الجهد من الإزاد وتجميع من أولياء الأمر، هي إعطاء الشل
الفرصة لآلغال بعض الصفات مثل الإختداد على الذات من خلال من ألق وألغال شاليل ساء، هاء بالاعتقاد
في الذات بين طلة المفسرين الصغريين ولعلهم بدأ في نشاط وجاهد، قبل هانهم مستبدل في الممرات
الكيرة، ونجراً هان هاء التجربة قد أعطت الفرصة لآلغال لآلغال في بان ولهم، بمساعدة الممرات
الآلغال لآلغال. ون يأتروا في نفس الوقت على المبادئ، وقد عودت على ألق وجه، مثلاً هان أن يأتروا
المرسوم في المفسرين الصغريين.
المرور بالمرسوم الصغريين

الابتدائي، والثاني فريق الصفين الخامس والسادس الابتدائي. والهدف من المرحلة الأولى لهؤلاء الأشبال هي التمهيد وتهينة الشبل نفسياً للحياة الخلوية التي سيحياها في المرحلة الثانية من النشاط، فيتعلم في هذه المرحلة القواعد الأساسية للنشاط كالجمع والصيحة والشعار، وبعض المهارات الكشفية، واختبار الابتعاد عن الأهل، والمبيت خارج المنزل.



حازت أيضاً هذه المرحلة اهتمام الأهالي، وأقبلوا على إلحاق أولادهم بالنشاط لما لاقوه من تغير ملحوظ في صفات أولادهم وأخلاقياتهم نتيجة نشاط الأشبال.



رحلات بالدراجات

(سقارة) الذي يبعد عن المدرسة حوالي ٤٠ كيلو متراً تقريباً.

لقد عشنا حالة من المغامرة والتسلية والمتعة، وإن تسرب إلينا شيء من الملل أيضاً أثناء سيرنا في طريق الصعيد الزراعي، ولكن مع حماس الشباب كان وصولنا الساعة الحادية عشرة صباحاً ونحن نشعر ببعض التعب والإرهاق.. قمنا بعد ذلك بزيارة لهرم سقارة وتناول الطعام وممارسة الألعاب الخفيفة.. حانت ساعة العودة في الثانية ظهراً بعد أن قطع موكب الدراجات مسافة ١٠ كيلومترات بدأ بعض الرواد يتسربون من الموكب نتيجة شدة التعب، ولكن زملاءهم الآخرين كانوا يشجعونهم على تكمله المغامرة، وبعد عشاء اليوم وصلنا إلى المدرسة في الساعة مساءً وكل فرد منا يملؤه فخر بروح التحدي التي عشناها.

سيظل هذا اليوم في ذاكرتنا.. لن ننسى أننا قطعنا على دراجاتنا ٨٠ كيلومتراً رغم إمكانياتنا البسيطة.. ثمانية رواد وسيارة تسير خلفهم فيها الأستاذ عادل ثابت تصاحبها دراجة الأب ولیم الذي أظهر مهارة واحترافاً عالياً في ركوب الدراجة !!

وفي النهاية لا نملك إلا أن نقول إنها مغامرة ناجحة بفضل روح الجماعة وجهود القادة وعزم الرواد، ولا ننسى أن نشكر هؤلاء الرواد الثمانية الذين عاشوا معنا المغامرة وكان لهم الفضل في نشاط الرواد بالمدرسة كسواعد وقادة لبعض الفرق مثل الأشبال ورواد إعدادي وثانوي وهم ولیم البير، كريم سنادة، ماجد الجندي، خالد ذكي.

بدأت الفكرة حين فكر مسئولو الرواد بالمدرسة وعلى رأسهم الأب "ولیم سيدهم" اليسوعي قائد حركة الرواد.. فكروا في إيجاد مجال نشاط جديد يساعد على التحدي بطعم جديد وروح جديدة.. وكان الرأي الأرجح أن يقوم الرواد برحلة على الدراجات لأحد الأماكن التي تبعد عن القاهرة بمسافة قريبة، على أن تكون نقطة الانطلاق المدرسة والعودة إليها وكان الفضل الأول في الإعداد لتلك المغامرة الجريئة مع الأب "ولیم" الأستاذ "عادل ثابت" والأستاذ "نبيل حنا".



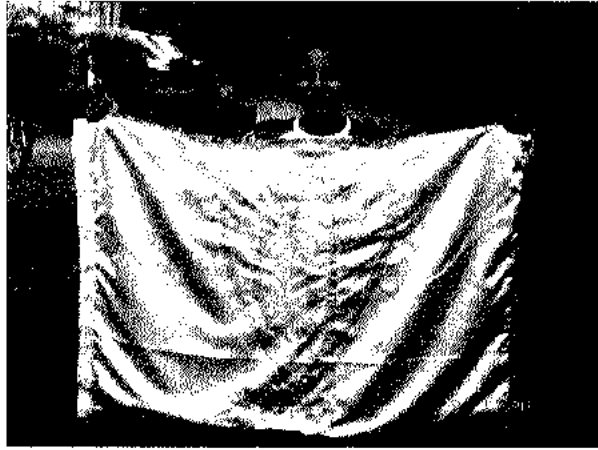
المغامرة الأولى ١٩٩٦

انطلقت الفكرة إلى حيز التنفيذ بالإعلان عن المغامرة لطلاب الصف الثاني والثالث الثانوي وتم تشجيع هذه المغامرة لتظهر للنور وقد كان.

شارك في هذه المغامرة ثمانية طلاب من رواد المدرسة هم خالد ذكي، ماجد الجندي، أحمد جلال، بيتر ولين، ميشيل شداد، كريم سنادة، شادي يس، ولیم البير.

في يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٠ انطلقنا من المدرسة باكراً متجهين إلى هرم

الصعاب.. فشكراً لهذه المجموعة التي شاركت
بالمغامرة.



المغامرة الثالثة ١٩٤٨

تحت شعار "القديمة أحلى ولو كانت..."
قررنا العودة إلى طريق (سقارة) وزيارة هرم
(زوسر) وتسلق الجبال. زادت مشاركة الرواد
لما تركته المغامرتان السابقتان في نفوسنا
كرواد من إحساس بأننا قهرنا الصعاب،
ونجحنا وأثبتنا لأنفسنا إمكانياتنا أن لدينا القدرة
والاستطاعة على ذلك.



المغامرة الثانية ١٩٤٧

بعد دراسة المغامرة الأولى وتقييمها فكرنا في
تغيير المكان لاكتشاف أماكن جديدة بالقاهرة،
وكانت الأنظار تتجه صوب (حلوان) التي
تبعد عن المدرسة حوالي أربعين كيلو تقريباً،
وفيها نقوم بزيارة لمتحف الشمع والحدائق
اليابانية وقضاء يوم في أحضان الطبيعة.



اشترك في هذه المغامرة (١٣) رائداً من
الصفين الثاني والثالث الثانوي، وبدأت
المغامرة بقيادة الدرجات من المدرسة حتى
مدينة (حلوان) سيراً في اتجاه كورنيش النيل
حيث الطبيعة الهادئة خاصة باكراً يوم الجمعة
العطلة الأسبوعية، فتحركنا في الساعة
ووصلنا في الحادية عشرة.

كان اليوم مشمساً جميلاً، قضيناه بين اللعب
والأكل، أدى فيه أخوتنا المسلمون صلاة
الجمعة، ولكن يا المفاجأة وعند طريقنا للعودة
غضبت الطبيعة علينا وتساقط المطر فوقنا بعد
أن قطعنا حوالي ٥ كيلومترات في الطريق،
ظل المطر ينهمر من الثانية ظهراً حتى وصلنا
إلى المدرسة في الساعة مساءً (وكانت المياه
للرُكب)، والغريب أن هذا الطقس أعطى
للمغامرة إثارة بطعم خاص وتحدياً جديداً،
ولكن أشهد فعلاً أن أولادنا يقبلون التحدي فعلاً
إذا وُضِعُوا فيه، فهم بحق رجال يتحملون

وأتذكر أن عدد المشاركين هذه المغامرة وصل إلى ١٥ رائداً من المدرسة.

انطلقنا من المدرسة وفي فكرنا أن نصل في زمن قياسي بشرط أن نكون مجموعة واحدة تتحرك معاً ونقف معاً في حالة الأعطال، اصطحبنا سيارة (ميكروياص) من المدرسة بها شخص لديه حقيبة إسعافات ومياه وعصائر، وعندما يتعطل شخص نتيجة الإجهاد يقوم آخر بالقيادة نيابة عنه. وهكذا بالتبادل. وصلنا في العاشرة والنصف سالكين الطريق منتظمين في عدد من الاستراحات التي قد حددناها سابقاً.

كانت المغامرة هذه المرة لها طعم مختلف على الرغم من أنه نفس المكان؛ حيث أن هذه المجموعة عازمت على التحدي، ووضعت في نفسها أن تترك انطباعاً عنها يشيد بقوتها وإصرارها، فقد حققت أرقاماً قياسية في زمن الوصول والعودة، وعدد الرواد، وعدد الاستراحات، وقلة الأعطال إلى حد ما.

المغامرة الرابعة ١٩٩٩

مغامرة هذه المرة مختلفة، لقد فكرنا كفريق عمل وبجهود من الأخ راضي منير اليسوعي مرشد القسم في وقتها إلى تغيير جو المغامرة فأتجهت عيوننا إلى الطرق السريعة مع زيادة عدد الكيلومترات. كنا نتمنى أن تزيد المسافة لتصل إلى ١٠٠ كيلو!! وقد كان من نصيب مدينة (فايد) بالإسماعيلية أن تحتضن رواد المدرسة، وبدلاً من أن تكون المغامرة يوم واحد ذهاباً وعودة يكون اللقاء WEEK END لمدة يومين، وليكن المبيت بخيام والعودة بالأتوبيس.

كان تنفيذ هذه المغامرة جديداً ومفيداً لرواد الصف الأول الثانوي، حيث عشنا حياة الفريق المندمج في مجموعات صغيرة. اجتمعنا

للتحضير .. وفكرنا في الابتكار والإبداع.. واتفقنا على ما طرحناه من أفكار.. وذهبنا للاستكشاف مع أربع رواد لطاف.. ودرسنا المسافة من أول الطريق لنهاية المطاف، جمعنا معلومات وكتبنا لوحات، وسألنا الصيدليات عن طريق الإسعافات .. واطلنا على ربنا!!).



طلبنا من الرواد أن يجهزوا أنفسهم بجديّة وثبات، ويحضروا الدرجات لرحلة المسافات الطويلة.. اشترك عدد كبير (٢٧ رائد + ٧ سواعد + ٢ خريجين + ٤ مشرفين)،

قمنا بشحن (الأتوبيس) بالدراجات، وكان شكله كقمة جبل .. حمولة ٤٠ جمل!! سلطنا طريق القاهرة- الإسماعيلية الصحراوي ، وبدأنا السير بالدراجات من بعد سوق العبور في الثامنة صباحاً أملين أن نصل قبل الظلام إلى مدينة (فايد)، قطعنا مسافة ٦٥ كيلو فقط في ٨ ساعات وأربع فترات استراحة.. وصلنا في الظلام، ونصبنا الخيام وشوينا الفراخ ولعبنا كثيراً على أمل أن ينم الجميع بعد ذلك المجهد، لكن (أحلا الكلام) وأخيراً نمنا داخل الخيام .



المغامرة الخامسة ٢٠٠٠

بعد اكتشافنا لصلاحية طريق الإسماعيلية الصحراوي لهذه المغامرة، قررنا أن تكون هذه المرة بفائد والإقامة بفيلا كاريتاس، وليلة الانطلاق كانت مشحونة بتحميل الدراجات على الأتوبيس والشنط والخيام واحتياجات المطبخ.

بدأت المغامرة عند مجمع (إخوان الصفا)، وانقسمنا إلى عدة مجموعات يصحبنا عجلائي معنا والصبي (بلية).



ابتدأنا بحماس وقوة، وكان مع كل مجموعة قائد ليساعدهم على التحمل والتماسك.. توقفنا في المحطة الأولى بعد ساعة ونصف عند الكيلو ٨١ للاستراحة والصلاة، ثم استكملنا المسيرة.. كان الخريجون وعلى رأسهم كريم سنادة الذي كان من أوائل الطلبة الحريصين على القيام بهذه المغامرة ويشارك لرابع سنة على التوالي، وصمم على أن يكون معنا بسيارته الخاصة ليساعد مع الأستاذ عادل ثابت.

عندما بدأت الشمس في المغيب انتظرنا المجموعات المتأخرة حتى وصلت، وبدأنا تحميل الأتوبيس في الظلام، وصرنا إلى (فائد) ونصبنا الخيام، وشوينا وأكلنا أظى فراخ.. بعد ذلك دخل كل واحد خيمته للنوم (زي القليل)!! صباحاً ومع شعورنا بالإرهاق الشديد انقسمنا أربع مجموعات (خيام، نقل

وفي الصباح أفطرنا ولعبنا، وفي أتوبيسنا جمعنا خيامنا ومشينا، انطلق الأتوبيس للعودة وقلنا (مفيش فائدة.. سرعنا سبقت النملة!!) وقفنا في الطريق كثيراً، ولكن الحمد لله وصلنا للمدرسة بسلام، وحمدنا ربنا.. شكراً لرواد أولى ثانوي.. دفعة ٢٠٠١



وبهذه المناسبة إليكم هذا القصيدة الزجلية التي أوحى بها هذه المغامرة مستخدماً أسماء المشاركين: اسبق يا كفوري.. متأخرش يا حايك.. خليك رياضي.. وفريد دا الطريق فادي.. وسليم كله سلامة.. دا اليوم شمس وعبد النور مطر ولا غمراوي.. الحكيم قاللي بشرى دا صالح خليك معاه مطاوع وصلب وأمشي بنظام وثابت على الروشته دية.. وبصا لك ومالكش حجي.. الأكل يكون مرجان بكمونة مع كندوز مشوي وحبّة بركات والحلو ألفونس.. ومينا فين حنا ورفعت علينا.. هو أنت خوانكي ولا من عصر أبو الفتوح ومحمد على هاعطيك وسام وأقولك نعيم.. يا أليز أسمع الكلام ولازم تبقى راهب برفقي شوبة وبيتر.

وفي النهاية شكرنا الأخ راضي منير على الأفكار والمساعدات والتكوين الشخصي للرواد، ولي أنا شخصياً ونجاح هذه المغامرة.



"كانت فرحة كبيرة لمشاركتي ونمت روح
التحدي والتغلب" فادي صليب (٩٤ ك)



"تعلمت من الرحلة أن من يريد فعل شيء
يستطيع ويجب اختيار الرفيق قبل الطريق"

سليم ماجد (٩٨ ك)

"رحلة حلوة موت ... كل واحد بذل أكثر ما
عنده واكتشف مميزات الآخر، والكل ساند
بعضه" ستيفن لبط (١٠٠ ك)

"رحلة جميلة استمتعت بالوقت مع أصدقائي
... لذلك أعتقد أنها تستحق التجربة"

عمرو أمين (٥٠ ك)

"أجمل رحلة تحدي في حياتي، حكيت عنها
كثيراً وأنا منبهز، دي رحلة (متفوتش)...
رحلة العمر...لأنك بعد التعب تشعر بالسعادة"

مينا عصام ناشد (١٠٠ ك)

"أرجوكم جيبوا التصريح .. وبالرغم كانت
رائعة" مارك رشاد (١٠٠ ك)

"رحلة رائعة وبالنسبة لي تحدي ومغامرة
مثيرة"

مارك ميخائيل (١٠٠ ك)

"من الآخر عملناهم (١٠٠كم) بالتحدي"

مروان خالد (٤٥ ك)

"الرحلة احتاجت مني مجهوداً كبيراً، لكنني
لن أنساها لأنها زادتني خبرة التحدي"

دانيال مجدي (١٠٠ ك)

"هذا المعسكر لا يمكن تعويضه، معسكر جامد
جداً ويحتاج إلى عزيمة فائقة"

أحمد سلطان (١٠٠ ك)

"هي رحلة حماس .. وتحدي"

عمر سعد (٤٣ ك)

"رحلة تساعد على تحدي قدراتنا واكتشاف
إمكانياتنا" شنودة وليم (٩٠ ك)

"كانت رحلة جامدة ... أحلي رحلة طلعتها"

الآن ميشيل (١٠٠ ك)

"رحلة ممتعة ومجهددة للغاية وكان كل شيء
رائعاً عدا (العجلاتي) "

إدمون نادر (٣٥ ك)

"من أروع الرحلات... فقد تخطيت حدودي
وكان أجمل شيء مع "سامي" ليلاً"

محمد منير (٩٠ ك)

"من أصعب الرحلات تحدياً، ولكن مع
الروح الجماعية كانت من أسهل وأجمل
الرحلات" بيتر دعبس (١٠٠ ك)

"أجمل رحلة طلعتها بس متعبة جداً"

حسين فهمي (١٠٠ ك)

"في وقت صغير عملنا حاجات جامدة"

أحمد سعيد (٩٨ ك)

"أعجبتني الرحلة كثيراً لكن أغضبني شرطي
الدورية ... إحنا مش دفعة نحس"

يحيي محمد سعيد (ك٦٥)



"أحسن حاجة هو تحمل المسافة"

رامي راضي (ك٨٥)

"كانت رحلة جيدة وشيقة جداً تستحق
المحاولة" محمد توفيق (ك٥٥)

"كانت رحلة جيدة تستحق التجربة"

كريم المصري (ك٦٣)

"كانت رحلة مثيرة وكان تحدياً لي أن أنجز
هذه المسافة" آلان نعمة الله (ك١٠٠)
"أمتع رحلات حياتي" محمد قنديل (ك١٠٠)

"رحلة ممتعة جداً وهي بمثابة مغامرة ...
المشكلة كرسي العجلة"

أحمد سامح (ك١٠٠)

"كانت رحلة ممتعة وتحدياً كبيراً لي"

مايكل عادل (ك٥٢)

"فعلاً رحلة علمتني الرجولة وقوة التحمل
وسعدت مع أصحابي كثيراً."

على خشية (ك٩٠)

"الرحلة ممتعة وبها تحدٍ كبير ... أنصح
الدفعات القادمة ألا تضيع منهم هذه الفرصة"

فادى متى (ك١٠٠)

"رحلة جميلة وممتعة وفيها تحدٍ، يستطيع كل
منا معرفة قدراته على التحمل"

يوسف يسرى (ك١٠٠)

"أحلى رحلة طلعتها في حياتي بالرغم من
المشاكل التي واجهتنا"

محيي الدين (ك٩٨)

"رحلة روشة وجامعة قوي لدرجة أنني مش
قادر أتحرك إلى الآن"

عمر العدوى (ك٩٨)

"رحلة متعبة جداً ولكنها من أمتع رحلات
حياتي" كريم ربيع (ك١٠٠)

"الرحلة إيجابية إلى حد كبير ولكن يرجى
تحضير التصريح"

محمد عبد العزيز (ك١٠٠)

"سعدت بها كثيراً، المشكلة كانت في البداية"

محمد شعبان (ك١٠٠)

"رحلة جامدة والمفروض كنت أكمل للآخر
.. الناس اللي ما طلغوش فاتهم نص عمرهم"

حازم النمر (ك٩٥)

"أعجبنى المعسكر.. وطبعاً الكل تعب..
وأتمنى أشارك في كل أنشطة الجيزويت"

كريم سعيد (ك١٠٠)

"علمتني التحمل بمعنى الكلمة، واعتقدت أنني
ما كنتش أقدر على ١٠٠ كيلو"

موريس شلهوب (ك١٠٠)

"كلمة "مستحيل" اتمسحت من قاموسي
الشخصي" شريف عزت (ك٨٥)



"جميلة جداً خصوصاً التحدي"

فريدى جورج (١٠٠ ك)

"رحلة جميلة للغاية وأهم الرحلات في حياتي"

رفيق ناصر (١٠٠ ك)

"قابلنا عقبات كثيرة ولكن كنا قادرين على تخطيها كلها" أحمد عوف (٩٠ ك)

المغامرة العاشرة ٢٠٠٧

استكمالاً لنجاح العام الماضي تم التغيير على يد الأخ "وديع بهيت" اليسوعي، فاقترح أن يكون الاتجاه إلى القرية الأوليمبية بمحافظة (الإسماعيلية) مع الاحتفاظ بجو المعسكرات وقد شارك في هذا اللقاء أ. وفيق، أ. صابر، أ. إيهاب، أ. حاتم، هشام فارس وبعض الخريجين

لقد أصبحت مغامرة الدراجات علامة مميزة في تاريخ الدفقات من الخريجين.



واعتقد بأنها قد أضافت إلى نشاط الرواد محفلاً جديداً ونشاطاً لا بد أن يغامر به كل رائد؛ لأنها اختبار حقيقي للقدرات وتحمل المسؤولية وتحمل الصعاب، ولأنها مغامرة يوجد بها كل ما يميز رائداً من رواد مدرسة العائلة المقدسة.

القائد نبيل حنا



المغامرة التاسعة ٢٠٠٦

درسنا مع الأخ / ميشيل فرنسيس تغيير اتجاه المغامرة لتكون (الإسماعيلية) نفسها بدلاً من (فايد) ونتحرك كنقطة البداية من مدينة (العاشر من رمضان) بحيث نصل (الإسماعيلية) بالدرجات دون تحميلها على الأتوبيس.. وبالفعل لقد أنجز المغامرون المسافة كلها في حوالي ٦ ساعات، ولكن الجديد أن هذه المغامرة كانت في حراسة وتأمين رجال شرطة المرور، وهذه الدفعة كان لديها تحدٍّ شخصي قوي جداً، وقدرة على التحمل وبذل الجهد. ونشهد بأنها أول دفعة تصل في زمن قياسي كمجموعة واحدة، وبأقل خسائر وأكثر حماساً من الرواد.





معسكرات الرواد :

معسكر السويس

من أهم المعسكرات في مدرستنا بل أقواها وأكثرها نجاحًا معسكر السويس الذي بدأت فكرته منذ ٢٧ عاما عندما قام الأستاذ "ريمون بشرى" مع عدد من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي برحلة كشفية سيراً على الأقدام وهم يحملون معهم الطعام والماء والخيام متجهين إلى مدينة (السويس). وإلى الآن يقوم تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بهذه الرحلة الصعبة، مع بعض التطوير والتحديث في برنامجها، ولكن يبقى مضمون المعسكر وأهدافه القوية الراسخة. إن هذا المعسكر له كبير الأثر على كل من قام به، حتى إنك تجد الكثير من خريجي المدرسة حين يتذكرون مدرستنا وما تعلموه بها، وكيف أنها ساعدتهم في تكوين شخصيتهم يتذكرون معسكر السويس.

وإليك ما قاله البعض عن ذلك المعسكر

(الكل لواحد.. واحد للكل)

كان هذا شعاراً وهدفاً لمعسكر السويس ١٩٨٤، كما كان شرطاً من شروط نجاح هذا المعسكر الذي استهدف نوعين من الطلاب:

- ١- الطالب الذي لم يدخل في معسكر كشفى من قبل، وبالتالي لم يعرف معنى لروح العمل الجماعي والتعاضد مع الآخرين والانخراط في العمل ضمن مجموعات.
- ٢- الطلبة الذين لا يستطيعون الاندماج في الحياة الاجتماعية بسبب خجلهم، وينتظرون الفرصة لتكوين علاقات وصدقات.



كان هذا المعسكر الرابع إلى مدينة السويس يرتكز على وصل القاهرة بالسويس في خمسة أيام، وبالفعل حقق هذا المعسكر غايته وهدفه في توفير حياة لم يراها هؤلاء الطلبة، حيث العلاقات الوثيقة والصدقات القوية حتى أصبح علامة من علامات مدارس العائلة المقدسة.

الطالب / فيليب معري





وسأحكي لكم يوماً من أيام المعسكر حتى
تتخللوا معي كيف يسير.
- نقوم صباحاً في الساعة السادسة، ونبدل ملابسنا
ونقوم بعمل رياضة الصباح.
- نتناول الإفطار، ثم نحزم حقائبنا ونقوم بفك
الخيام وكل ما بأرض المعسكر وتحمله في
الأتوبيسات (خيامنا كبيرة تسع كل خيمة ١٦
فرداً)



- نبدأ السير إلى نقطة التخييم التالية، وتقدر
المسافة بين ٢٠ إلى ٣٠ كم، الطلبة ومعهم القادة
على الطريق عدا عدد من القادة يتحركون
بالأتوبيسات إلى النقطة التالية.
- في أثناء السير تتحرك كل مجموعة من الطلبة
كفريق واحد، ومعهم اثنان من القادة يتحدثون
ويغنون ويتحدون التعب والإرهاق.
- عند وصول الفرق إلى نقطة التخييم يقوم كل
فريقين بتجهيز الخيمة الخاصة بهم، ووضع
حاجاتهم الخاصة بها.
- نستعد للغداء فنأكل جميعاً في وقت واحد من
نفس الطعام.
- بعد ذلك نستعد للمسابقة أو اللعبة الخاصة
باليوم، والتي تم تحضيرها بواسطة القادة.



معسكر السويس .. معسكر التحدي:

كما نطلق عليه نحن القادة حيث نعيش فيه جميعاً
طلبة وقادة بعيداً عن التمدن والحضارة، في
الصحراء نقيم الخيام التي معنا والتي نقوم
بتجهيزها بأنفسنا.. نأكل الطعام الذي نجهزه على
نيران الأخشاب.
نعتمد على الطبيعة في كل شئ ولا نعتمد على
أي من التكنولوجيا الحديثة.
واليك برنامج المعسكر :
* السير يومياً لمسافة تتراوح بين (٢٠-٣٠ كم).
* ألعاب كشفية ومسابقات يتنافس فيها الطلائع
فيما بينهم.
* اجتماع الطلائع (وفيها يجتمع كل فريق من
الطلبة مع القائد المسؤول عنهم يتحدثون في
الكثير من الموضوعات التكوينية والشخصية
أيضاً).
* حفلات السمر يقوم بتنظيمها الطلبة والتي
تنسبنا تعب يوم شاق بالمعسكر.
* تعلم بعض المهارات الكشفية.
* إعداد الخيام (تجهيزها للنوم وفكها للانتقال
للمكان التالي).



والمسئوليات التي ينجزونها طوال مشوارهم بالمدرسة حتى وصولهم الصف الثالث الثانوي، فيتم ترشيح مجموعة منهم ليكونوا معنا في السويس، وبعد تخرجهم يعودون إلى المعسكر كقادة. وهكذا يتم عمل الإحلال والتجديد بصفة دائمة للفريق الذي بدونه يفقد معسكر السويس رونقه وأهدافه. لأن من أهدافنا في المعسكر أن يتم نقل الخبرات الجيدة من الكبار للصغار.



- ومن أهم الأعمال التي يجب ذكرها ولا يتم نجاح معسكر السويس إلا بها، تلك التجهيزات التي تتم بالاتفاق مع قيادة الجيش الثالث الميداني، وتبدأ بالحصول على التصاريح الأمنية؛ فالجيش الثالث هو المسئول عن طريق السويس.. وقيادة الجيش الثالث الميداني هم من يساعدوننا دائماً في معسكرنا، فهم يمدوننا بعربة ماء كل يوم عند كل نقطة تخيم، بالإضافة إلى تخصيص عربة إسعاف للطوارئ، فكل الشكر لجيشنا المصري.

- أما عن تجربتي الشخصية والتي عمرها ثماني سنوات، وقد أثرت في شخصيتي كثيراً، ورغم أنني من قادة المعسكر ومن المسئولين إلا أنني قد تعلمت الكثير من الطلبة ومن الخريجين، كما شرفت بتكوين الفريق الحالي الذي تعاون كثيراً مع الفريق السابق ليصلوا إلى ما هم فيه الآن.



- يلي ذلك اجتماع كل فريق مع قائده؛ لمناقشة موضوعات تكوينية مهمة تم تحضيرها من قبل، كذلك يدور الحديث في أمور تهتم الطلبة أو أسئلة لا يجدون لها إجابات، فيتم نقل الخبرات بين القادة والطلبة.

- ويحين وقت العشاء، يليه إعداد حفل السمر. وفي هذا الحفل نشعل النيران، ونجتمع حولها نضحك ونسامر بالأغاني والتمثيل. وبانتهاء حفل السمر ينتهي يومنا، ويجتمع بنا القادة لتوزيع الحراسات وإعطاء التعليمات ونذهب لننام، وحتى لا نترك المعسكر دون حراسة يقوم كل فريق بهذه المهمة لمدة ساعة.



تكلت كثيراً عن المعسكر وما به من فقرات، لكنني مهما تكلت فلن أستطيع أن أنقل لكم المتعة التي نشعر بها ونحن نعيش هذا الجو. وحتى يتم المعسكر بالصورة التي تحدثت عنها، فإنه يسبقه تحضيرات كثيرة يقوم بها قادة المعسكر، وهم فريق كبير من خريجي المدرسة، ومسئولين من المدرسة يكونون فريقاً يقوم بإعداد هذا العمل الضخم. وقد تم تكوين هذا الفريق عن طريق اختيار مجموعة من كل دفعة عن طريق القادة من المدرسة، ويتم متابعة هؤلاء الطلبة والأنشطة.





- هذا غير قبول الآخر، والتعامل مع كل الناس حتى إذا كانوا مختلفين عنا في التفكير أو الطباع.

- وأعود إلى فريق القادة.. قادة معسكر السويس وكل من ساهم في نجاح معسكر السويس على مر السنوات الكثيرة الذين يستحق كل فرد منهم الشكر والتقدير.

مهما قلت أو حكيت، فلن أستطيع أن أوصل لكم إحساسنا بالمعسكر والسعادة التي نشعر بها ونحن هناك في الصحراء نعلم أولادنا ونراهم يتغيرون ويكبرون وينضجون عقلاً وفكراً، يكتشفون أنفسهم ويعيشون حلمًا يحاولون تحقيقه.

معسكر السويس مصنع الرجال الحلم اللي تقدر تحققه. قائد فريق معسكر السويس

حاتم حسن



وهذه كلمات بعض قادة المعسكر وانطباعاتهم: فإكر كل معسكر سويس طلعت به بكل تفاصيله... المشية، الأكل، الخيم، الجور، الناس اللي اتعرفت عليها... طبعًا مش حاعرف أقول المعسكر أثر فيّ أزاى، بس أقل ما يقال إن المعسكر ده رباني إنسانيًا.

محمد عبد العزيز

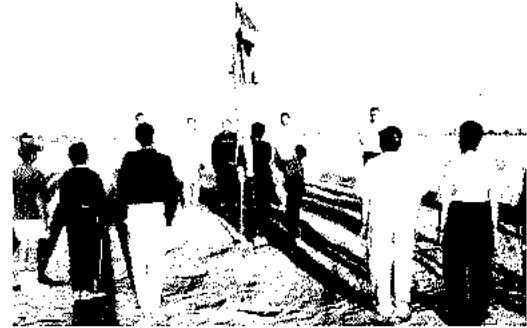
قائد من فريق السويس



- إن معسكر السويس من المعسكرات التي لا تُنسى، ليس لأنه ممتع أو شيق فحسب، بل لأنه يعلم أولادنا الطلاب أشياء تظل محفورة في وجدانهم ويشعرون بها دومًا.

فالمعسكر يغرس في نفوسهم قيمة العمل كفريق واحد، فالنجاح يأتي بالتعاون لا الأنانية، فكل عضو له دور مهما كان حجمه فهو مهم جدًا في نجاح الفريق.

إضافة إلى مساعدة الآخر فالفريق حين ينجز مهامه في المعسكر يؤدي كل فرد دوره، وحين ينتهي منه لا يقف بل ينظر حوله فإن وجد شخصًا لم ينجز عمله، فإنه لا يقف ينظر إليه بل يساعده، وهذا ما يشكل الفارق بين خريج مدرستنا وغيره.



- كما أن المعسكر يعلم أولادنا الاعتماد على النفس في الحياة وفي مواجهة المشاكل والصعوبات، ويقوي فيهم روح التحدي.. نتحدى أنفسنا.. نتحدى الطبيعة.. البرد.. والشمس.. والتعب.. نتحدى قلة النوم نتحدى الألم.. حقًا إنه معسكر التحدي.

- كما يتعلم أولادنا الابتكار من وحي الطبيعة واستخدام أي شيء لجعله مفيدًا لك.

- والأهم أننا نتعلم النظام والالتزام والطبط والربط مثل الجيش، لأننا في المعسكر كل شيء مخطط مسبقًا، وكل فرد كبيرًا كان أو صغيرًا، قائدًا أو طالبًا ملتزم بالنظام.

- كذلك تزداد ثقة الطالب بنفسه كل يوم من أيام المعسكر الذي كان يعتقد أنه لن يستطيع أن يعيش فية بسهولة، لكنه كلما أنجز شيئًا في المعسكر يشعر أنه يملك القوة ويشعر بقدراته الكامنة فيه.





وفي نهاية اليوم الثالث:

- * هه إيه رأيك ؟
- * لا .. بصراحة دي حلوة طحن ..
- * هو فاضلنا كام كينو ليكرة ؟
- * مش عارف اسأل الأستاذ حاتم ..

معسكر السويس من المعسكرات الفريدة في حياتي التي لها الفضل الكبير على اكتشافي لنفسي ولقدراتي. ذهبت إلى المعسكر عن غير اقتناع على أساس إنني حاقضي رحلة مع أصحابي وخلاص.

وكان بالنسبة لي المشي والعمل الشاق اللي في المعسكر اللي جسمهم رياضي فقط، ولكن الحقيقة التي عرفتها عكس كدة. كل إنسان ممكن يعمل اللي هو عاوزه.. مفيش حاجة اسمها مش هاقدر أو مش عارف... وهو ده اللي أثر في شخصيتي... مفيش حاجة اسمها مستحيل.

باتريك عادل

قائد من فريق السويس

دفعة ٢٠٠٣



مكنتش أبداً فإكر أني هقدر امشي ٧٠ كم وأعيش في الصحراء .. لكن دلوقتي باستنى الوقت اللي أروح فيه معسكر السويس من السنة للسنة.

فادي صليب

دفعة ٢٠٠٣



وفعلًا .. عملوها العيال .. سف .. قصدي الرجالة مشيوا تقريبا كلهم كل المسافة، وناموا في البرد تحت الخيام .. وأكثوا اللي بيتكلم لهم من غير تزامن ولا اعتراض.



لمحات من معسكرات العمل

معسكر سيناء... الطبيعة.. الجمال.. وسحر أرض الفيروز

بلدهم في قلب الدلتا وذهبوا للصحراء لاستصلاحها.. وكلما ذهبنا إليهم كل عام ندرك الفرق بين الحاليين .. لقد تمكنوا من توليد الكهرباء باستغلال طاقة الرياح من طواحين الهواء، واستثمار مواد البيئة في بناء بيوتهم من الطين والطوب، وتنظيم التهوية عن طريق بناء السقف على هيئة قبة.. وغير ذلك من أشياء أخرى جميلة.



إنها تجربة تستحق الدراسة، لكن للأسف رُفِعت زيارة تلك القرية من برنامج معسكرنا منذ سنتين لأسباب تتعلق بالقرية نفسها !!



يعتبر معسكر سيناء من أهم الأنشطة التي تدعم حركة الرواد وتمدها بالأعضاء، وهو من أهم الأركان التي تعتمد عليها حركة الرواد في المدرسة.

بدأت فكرة معسكر سيناء منذ اثني عشر عامًا، هذا المعسكر هو أحد أنشطة الصف الثالث الإعدادي.. وهذا يعني أن أولادنا يقومون بتنظيم معسكرين أولهما معسكر (السويس) أثناء إجازة نصف العام، والثاني معسكر (سيناء) خلال إجازة آخر العام، وبالطبع هناك من يتساءل: ما العلاقة بين المعسكرين؟! معسكر السويس حيث الصحراء والمشى، ومعسكر سيناء بما فيه من بحر وجبال .. بس ها أقول لكم معسكر سيناء معسكر خيالي مش عادي وأهدافه بتكمل أهداف معسكر السويس لأن شعار الصف الثالث الإعدادي هو [التحدي].



يهدف معسكر سيناء إلى اكتشاف الطبيعة وجمالها، بالإضافة إلى الحفاظ عليها والتحدي التي بنعيشه فيها.

وليس ذلك مجرد كلام؛ لأن المعسكر يتكون من ثلاث مراحل تحقق هذه الأهداف.

أولاً: (رأس سدر) قمنا فيها بزيارة لقرية تسمى (البسايسة الجديدة) زرنا فيها أشجاراً، ورأينا مثلاً رائعاً للتحدي فقد ترك أهل هذه القرية



ومن خلال ذلك نتعلم أننا لا نرمي أي شيء؛ كي نحافظ على البيئة التي نعيش فيها، ويتم ذلك العمل التطوعي بالتعاون مع إدارة المحميات الطبيعية.

كانت أهم فقرة في معسكرنا وأكثرها تشويقاً هي صعود جبل موسى في الليل والوصول إلى قمته قبل شروق الشمس، تحدّينا الصعب والتعب ونحن نرتقي ذلك الطريق الجبلي الذي مهده رهبان دير سانت كاترين على مر العديد من السنين، كل فرد يساعد الآخر، وفي النهاية كانت الفرحة الغامرة بالإنجاز الذي تحقق حين نطالع أروع منظر، ويجد كل فرد نفسه فوق السحاب والشمس تشرق أسفلنا، والنور يغمرنا.. بالجمال الطبيعة!!

وفي آخر زيارتنا نزور دير سانت كاترين حيث نشاهد الآثار الموجودة به وتشمل أقدم الأيقونات التي تحكي الكثير من أحداث التاريخ، والرسالات والكتب النادرة. أما عن آخر مرحلة في رحلة (سيناء)، فكانت إلى مدينة (نويبع) ويتحدث عنها أحد المرشدين الروحيين الذي رافق طلبة المعسكر قائلاً: (قبل ما نوصل إلى "نويبع" عاوز أقول لكم إن الطريق ما بين كل مكان بنمشي فيه في سيناء كله سحر وجمال .. يمكن بنشوفه لأول مرة في حياتنا أو أول مرة نركز فيه ونتأمله. لما بنوصل "نويبع" بنقيم في مكان البحر قدامنا .. والجبال ورائنا.. والسماء بتغطينا.. خليج العقبة شافين الناحية الثانية منه حيث جبال السعودية وفي آخر الخليج ميناء "إيلات" في فلسطين وميناء "العقبة" الأردني.



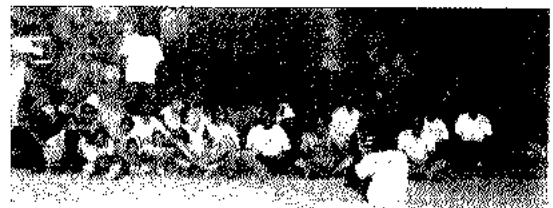
ثانياً : سانت كاترين

إنها أهم الزيارات في برنامجنا؛ لأن مدينة (سانت كاترين) كلها محمية طبيعية ذات طابع خاص في تضاريسها التي تميزها من جبال.. ووديان.. وهضاب، كما أنها ترتفع عن سطح البحر ١٠٠٠م مما يجعل مناخها مختلفاً، لذلك يعيش أهلها من بدو سيناء في إطار من العادات والتقاليد المختلفة.



في هذه الزيارة تعلمنا معنى مصطلح (المحمية الطبيعية)، وكيف أن هنالك أناساً مهتمون بالحفاظ على الثروات الموجودة في أرضنا ونحن لا نعلم عنها شيئاً.. في هذه المحمية شاهدنا نباتات نادرة، وطيوراً وحيوانات، وتكوينات صخرية عمرها يمتد إلى ملايين السنين.. هذا غير الطابع الديني الخاص جداً التي تتسم به هذه المدينة مما يجذب الكثير من الحركة السياحية؛ لأن (سانت كاترين) عاش فيها ومر بها كثير من الأنبياء مثل "موسى" و"هارون" و"يعقوب" عليهم السلام .. وبها أشهر وأقدم دير في مصر وهو دير سانت كاترين، وجبل موسى .

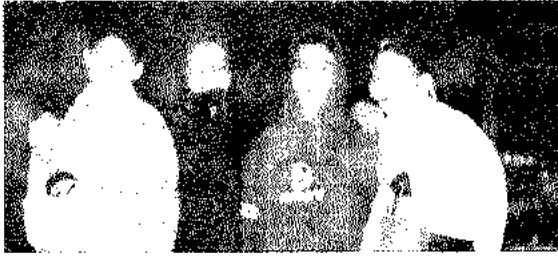
وفي أثناء زيارتنا لسانت كاترين نقوم بما يُسمى (clean up) حيث نجمع كل المخلفات التي يتركها الإنسان وتؤدي إلى تلوث الطبيعة كقطع الزجاج أو الحديد أو الأكياس



وكمان قبل نومنا بنعمل سهرة روحية جميلة
على أنغام الموسيقى الهادية ونعلم أولادنا إزاي
يشوفوا الطبيعة الجميلة في أرضنا (السماء
الشمس والقمر والنجوم، الجبال والوديان،
البحر والشعب والاسماك.....)

ده غير اجتماعات الفريق أو الطلائع اللي بيتم
كل يوم علشان نوصل لأولادنا قيمة أو رسالة
معينة من خلال اليوم والعمل)

في النهاية بنزج من المعسكر كلنا بنفكر
بطريقة مختلفة؛ لأننا بنشوف الدنيا بعيون
وبصورة مختلفة عنها قبل ذلك، وبنفضل فاكيرين
كل مكان شفاء على أرض سيناء لأنه مختلف
عن كل اللي بنعيشه على أرض مصر، وكمان
لأنه مش زي اللي متعودين عليه إن سيناء هي
"شرم" و"دهب" و"الغردقة" بس ..لا.. في
الحقيقة إن سيناء قطعة من الجنة على أرض
مصر.



إن تلك المعسكرات لم تكن لتتجح لولا الجهد
الكبير الذي يقوم به المرشدون الروحيون
بالصف الثالث الإعدادي، ومنهم الأب
"ريشارد"، والأخ "راضى"، والأخ "داني"،
والأخ "مراد"، والأخ "وديع"، والأخ
"ميشيل".. ولا يمكن أن نغفل مؤسس حركة
الرواد الأب "وليم سيدهم"، والأستاذ "ريمون"،
والأستاذ "عماد"، والأستاذ "حاتم"، والأستاذ
"وفيق".

بفضل هؤلاء جميعاً نجد أن معسكر سيناء حافل
بتدريب قادة متميزين في حركة الرواد يقدمون
عطاءهم حتى الآن.



وفي نوبع بنزور مركز لحماية البيئة وبنشوف
"الزبالة" اللي بتتلهم ممكن نستفيد منها أزاي
وأزاي بتتباع ويعاد تصنيعها وده من خلال
مركز حماية البيئة اللي موجود في نوبع وبنعمل
معاهم (clean up) علشان نساعدهم في نشر
رسالتهم عن الحفاظ على البيئة في مصر.



كمان في "نوبع" بندخل وادي جبلي حيث
نتسلق فيه الجبال، وبتتحدى قدراتنا، وبيتعلم
الولاد إزاي يساعدوا بعض في حاجة صعبة،
وأزاي يكونوا قريباً واحد أيد واحدة.

وفي النهاية بنزور قرية (بساطة) أول قرية
سياحية في نوبع، وبنعرف من صاحبها تاريخ
نوبع السياحي، وبنستمتع أكيد طبعاً بمياه البحر
الأحمر، وبنشوف الشعاب المرجانية والأسماك
الجميلة، وبنعوم وسط كل ده، وبنتعلم أن إحنا
مادام محافظين على الطبيعة ولا نخرب فيها هي
مش ممكن تضرنا.. يعني إحنا بنشوف كل أنواع
السماك بس مفيش حاجة بتهاجمنا لأن إحنا مش
بنضرها.

ده غير إن كل يوم في معسكرنا بنعمل حفلات
سمر في نهاية يومنا بتكون من أجمل الفقرات
اللي بتنسينا تعب اليوم.

بعض العناصر كتربية خاصة بعلم المحميات في برنامج هذا المعسكر.

بدء هذا النوع من التربية لم يكن سهلاً. والحق يقال، لم يعلم منظمو هذا المعسكر كيف سيتعاملون فيه. ولم يتحقق ذلك إلا من المعسكر التالي حيث استطعنا إن نجد أفضل الوسائل لتفعيل هذه النوعية من التربية فقبل أي شيء كانت النظرة، الخبرة، الاحتكاك المباشر مع البيئة الطبيعية بكل جمالها، ولكن في بعض الأحيان الآثار الناتجة من الأفعال الإنسانية الغير مسؤولة والأنانية. بفضل سلسلة من الاتصالات مع هيئات وأشخاص مرتبطين بعدة مشاريع مختلفة تحصي علم المحميات استطعنا تنظيم عدد من الأنشطة والتي تم تفعيلها بمعسكر سيناء. ومن ناحية أخرى أننا نسق مع منظمات تطوير الخلاء بصحراء البسياسا "رأس سدر" لقد زار روادنا مركز معالجة المخلفات بالمقطم ونحن على علاقة مع إدارة الإحتياطي الطبيعي بسانت كاثرين هذا العام. ندخل في تعاون مع قرية سياحية بالقرب من نوبيع وهي بساطا. وعن طريق رحلات زار خلالها الرواد أشخاص مرتبطين بهذه المشروعات، وعن طريق الأعمال الخيرية بالصحراء أو أعمال النظافة للأراضي الملوثة أمتلك الرواد إحساساً جديداً، نظرة جديدة للبيئة الطبيعية. فبدأوا يدركون كيف أنه من السهل تلويث الأرض والمياه وكم الجهد والمال الذي يتطلبه تنظيف نفس البيئة حتى تستطيع أن تعود لحالتها الجيدة، وجمالها الطبيعي.

أ حاتم حسن



وللأب ريشارد المرشد الروحي للصف الثالث الإعدادي عام ٩٨ رأي عن معسكر سيناء وأعرب عنه: الطريقة التربوية لدراسة علم المحميات الطبيعية عن طريق مدرسة العائلة المقدسة لا يستلزم الأمر كثيراً من الوقت لإقناع قاهري أن هواء المدينة، وماء النيل ملوثين بشدة. وهذا يكشف أهمية نظافة الهواء ومياه النيل، أهمية المساحات الخضراء لصحة سكان القاهرة لا تتطلب بعد الآن كثيراً من الجهد وبرغم البداهة الواضحة، وبالرغم المقالات الظاهرة هنا وهناك في الصحف العربية والإنجليزية والفرنسية، مستوى الوعي للمواطن المصري العادي، بأهمية علم المحميات مازال محدوداً.



ولانجده أفضل من هذا الوضع بال CSF. تلاميذنا، أغلبهم يجهلون أهمية الأسئلة الخاصة بعلم المحميات. والبعض منهم يجهل من الأساس وجود وزارة للبيئة بمصر لا يعلمون على الإطلاق مجالات عملها وأهدافها لا يعلمون أن مصر بها أكثر من عشرين محمية طبيعية، والتي بعضها معروف على مستوى العالم مثل "رأس محمد أو سانت كاثرين" ولهذا أراد منظمو هذا المعسكر، منذ بزوغ فكرته إرساء



بإدخال هذا النوع من التربية في برنامج معسكر سيناء، أراد المنظمون استكمال التكوين الإنساني المقترح لطلاب الصف الثالث الإعدادي في إطار النشاط الحركي للرواد، وبالأخص معسكر السويس. فنحن نأمل ان هذه تغير هذه التربية خطوة بخطوة شيئاً في نظرة هؤلاء الشباب لمكانة الأنشطة الإنسانية على ارض مصر الجميلة والتي تعامل بسوء وتستخدم بطريقة خاطئة.

ربما بين هؤلاء الشباب، من يشغل باله هذا النوع من الأسئلة أو المشاكل فيظهروا في المستقبل مباشرين مشغولين في أنشطتهم العملية هذا السؤال حول معاناة الإنسان وتشويه بيئته الطبيعية اننا لا نستطيع ان نجد حلاً نهائياً لمشاكل الإنسان عن طريق مسألة البلد حول بيئته الطبيعية لأن الإنسان مع البيئة ليسوا ألا واحد ولا يستطيع الإنسان أن يكون سعيد في طبيعة تالفة.



حركة الرواد ومحاولة التعرف على العالم العربي

معسكرات تونس

(يونيو ١٩٩٧ - يونيو ٢٠٠٧)

وتضمن البرنامج زيارات عديدة منها:

- ١- مركز الصناعات التقليدية بولاية (تابل).
- ٢- زيارة مدينة (قريص) ذات المياة المعدنية.
- ٣- مدينة (القيروان) بآثارها الإسلامية العريقة وجامع (عقبة).
- ٤- زيارة المدينة الكثيفة والبرج الأثري بمدينة (الحمامات) و(قرطاج).
- ٥- قصر (الجيم) من العصر الروماني.
- ٦- مدينة (سوسة) السياحية الجميلة.
- ٧- متحف (باردو)، ومدينة (أنطونيوس) والمسرح المفتوح، ومتحف (قرطاج).
- ٨- ثلاثة لقاءات عمل، زيارة لمنتزه (الفواره) مع الشباب التونسي.
- ٩- إقامة سهرتين تنشيطيتين مع أبناء (تونس).
- ١٠- إقامة لقاءات رياضية، وجولات حرة.
- ١١- ندوة حول السياحة في الدول العربية.
- ١٢- زيارة مدينة (دح دح) الترفيهية بالعاصمة.
- ١٣- عقد لقاءين في منزل السفير المصري المستشار عبد العزيز سيف النصر لتقييم المعسكر. وقد سجل لنا أحد المشاركين بالمعسكر أنطباعاته عن المعسكر قائلاً



كانت تجربة مثيرة ومفيدة للغاية، فقد اكتسبنا خبرات في مجالات عديدة وجديدة مثل التعرف على الشعب التونسي العريق، واكتشاف عاداته وتقاليدته وتاريخه وحياته اليومية.

كانت هذه الزيارات بمثابة مواقف تعلمنا منها الكثير، فضلاً عما لقيناه من ترحاب في بيوت الشباب المقامة في أحضان الطبيعة الخلابة بتونس.

"الطالب وليم البير دفعة ١٩٩٨".

البداية كانت حينما فكر المسئولون عن حركة الرواد بالمدرسة في إقامة معسكر دولي خارج مصر، وكان الرائد لهذه الفكرة الأب وليم سيدهم اليسوعي الذي نادى كثيراً بأن تكون لنا علاقة مع دولة عربية صديقة تشترك معنا في أشياء كثيرة كاللغة والثقافة والظروف السياسية والاجتماعية. وكان لتعضيد إدارة المدرسة ممثلة في الأب/ نبيل غبريال دوراً مهماً في نجاح المشروع.



وقع الاختيار على دولة (تونس) الشقيقة، وساعد على ذلك وجود المستشار عبد العزيز سيف النصر الملحق الثقافي بالسفارة المصرية في تونس وهو أحد خريجي المدرسة، وقد سهل كثيراً من الاتصالات وقام بمجهود رائع لإنجاح التبادل الطلابي مع دار الشباب (بالحمامات) التي تبعد عن العاصمة حوالي ٧٠ كم.



تم اللقاء الأول في الفترة (١٩-٣٠) يونيو عام ١٩٩٧، وأُشترك فيه خمسة طلاب من الصف الأول الثانوي، وخمسة طلاب من الصف الثاني الثانوي، ومعهم الأستاذ وفيق وديع، والأستاذ جوزيف عبيد، والأستاذ نبيل حنا.





مدينة الحمامات

المعسكر التكويني الثقافي الترفيهي في

من ١٩٩٧/٦/١٩ إلى ١٩٩٧/٦/٣٠

فكرة + مشروع + إرادة صالحة لأناس جديرين بالثقة + برنامج = نجاح + توفيق من عند الله تعالى.
هذه المعادلة تترجم بالفعل ما تم بالنسبة للمعسكر الذي أقيم في جمهورية تونس الشقيقة بمدينة (الحمامات) أستطيع القول بعد شهر من انقضاء المعسكر، إن الأهداف المرجوة منه قد تحققت بنسبة كبيرة نظراً لكونه أول لقاء بين شباب المدرسة والشباب التونسي الذي لقينا منه كل ترحاب وانفتاح وحب للشباب المصري.

لذلك، وبالاتفاق مع الأخ الصديق - مدير دار شباب الحمامات - السيد / حبيب مجدوبة، قد اتفقتنا على اقتراح ما يلي للاستمرار في التبادل الشبابي للأعوام القادمة بإذن الله:

١- أن يأتي الوفد المصري من مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة إلى مدينة (الحمامات) في أواخر شهر يونيو في الفترة من ٢٠ - ٦/٣٠ على أن يرد الوفد التونسي من شباب مدينة الحمامات الزيارة للقاهرة في أوائل شهر سبتمبر من ١-٩/١٠.

٢- ألا يزيد عدد أفراد الفوج الواحد عن ١٢ فرداً + ٢ مسئولين فهو العدد الأمثل لمثل هذا التبادل.

٣- أن تكون الوفود مشتركة من الجنسين.

٤- أن يستضاف كل فرد من أفراد الوفد المصري داخل العائلات التونسية لمدة يومين من أيام الرحلة العشرة؛ للتعرف بعمق على عادات وتقاليد الشعب التونسي الشقيق، ويتم نفس الأمر بالنسبة للفوج التونسي يمكن استضافته لمدة يومين عند عائلات الشباب المصري.

٥- أن يتحمل كل فوج نفقات السفر فقط على أن يتحمل الجانب المضيف نفقات الإقامة بالكامل.

٦- تدعيم اللقاءات الثقافية والشبابية بين الفوجين لأنها بالفعل كانت مثمرة للغاية (على سبيل المثال لا الحصر: لقاء الوفد المصري مع شباب جمعية "المضائف" وشباب "جمعية البيئة").

٧- توزيع الزيارات على مدى أيام الرحلة العشرة لا تكتفيها في أسبوع واحد فقط.

هذه اقتراحات مبدئية بناءً على تجربة المعسكر الذي تم في الفترة المذكورة أعلاه. ونحن على استعداد تام لسماع رأي المسئولين وتوجيهاتهم، وتعديل مايمكن تعديله لصالح التقارب المستمر بين الشباب المصري والتونسي في سبيل تكوين قادة المستقبل ذوي الأفق المتسع المنتمي إلى العروبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

القاهرة في ١٩٩٧/٨/٧

الرسالة موجهة إلى :

- السيد / محمد الهادي عيسى رئيس ديوان وزير الشباب والطفولة بتونس.
- السيد/ عبد العزيز سيف النصر المستشار بسفارة جمهورية مصر العربية بتونس.
- السيد/ حبيب مجدوبة مدير دار الشباب بالحمامات.
- الأب/ نبيل غبريال اليسوعي مدير مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة.
- الأب/ وليم سيدهم اليسوعي المسئول عن حركة الرواد بمدرسة العائلة المقدسة بالفجالة.



وفيق وديع حنا



اللقاء الرابع من ٢٠٠٢/٧/١ - ٢٠٠٢/٧/١١

كان هذا اللقاء بالاشتراك مع المدرسة الألمانية بباب اللوق للبنات، بهدف التعارف وتوزيع البرنامج وتوزيع مسئوليات على الأعضاء المشاركين. وقمنا وقتها برحلة نيلية قبل السفر للتعارف ولكي لا يشعر كل واحد بأنه منغلق على مجموعته فقط. فنحن نريد الانفتاح على الآخر وهذا من ضمن أغراض المعسكر.

وقد عبر الطالب كريم اسكندر وقتها عن المعسكر ببعض الكلمات التي تنقل لنا صورة مبسطة عن اللقاء. بدأت أيام الرحلة تمر، وكان لنا في كل يوم برنامج حافل، فلم يمر يوم واحد من أيام الرحلة دون أن نمارس جميع الأنشطة المتوقعة والزيارات إلى جانب أعمال الخدمة، فقد كانت لنا مشاركات مع شباب تونس تتمثل في الزراعة وأعمال الدهانات، وقد زرنا أماكن كثيرة. وقمنا بالسير مسافة ٣٠ كم إلى منتزه الفوارة ذهاباً وعودة وهذا المكان يمتاز بجمال الطبيعة وكثرة الأشجار وشلال مياه باردة وفي آخر يوم سافرنا لقضاء يوماً بالعاصمة وتوجهنا لمقر سفارتنا بتونس لمقابلة السيد السفير المصري الأستاذ مهدي فتح الله وقد تحاورنا في مسائل كثيرة ثقافية واجتماعية منها العادات والتقاليد التونسية مقارنة بالمصرية وقد أطمأن سيادته على المجموعة. وتوجهنا للمطار للعودة وكانت أيام لا تنسى.



اللقاء الخامس ٢٠٠٣/٦/٢٧ - ٢٠٠٣/٧/٩

جمع هذا اللقاء مع مدرستنا ومدرسة الميردي ديو والمدرسة الألمانية بباب اللوق وكان مدتها ١٢ يوم.

كان في استقبالنا حافل من سفارتنا بتونس بالمطار للمجموعة كلها.

سار البرنامج كالمعتاد وكنا حريصين في كل زيارة على اكتشاف مكان جديد يصلح للزيارة القادمة

وفي آخر الزيارات كان لنا لقاء مع سعادة السفير الأستاذ مهدي فتح الله بسفارتنا وقد رحب بنا جميعاً واستمر اللقاء حوالي ساعتين قبل المغادرة إلى المطار.

وقد لخص أحد الطلبة المشاركين في المعسكر انطباعاته كالآتي:

- ١- روح المجموعة والأصدقاء كانت عنصراً أساسياً لنجاح هذا المعسكر.
- ٢- عندما تسلقنا الجبال كنا نظن أن عند وصولنا سوف نجد شلالات حقيقية ولكنها كانت بسيطة جداً، ولكن المغامرة في المشي كانت متميزة.



- ٣- انبهرنا بالشعب التونسي الذي ينتمي لبلده ويحب وطنه ويأبى التحدث عنه بالسوء.

- ٤- الاجتماعات التكوينية كانت ضرورية لتقريبنا من بعضنا البعض وتعرفنا على أخطاءنا بدون حرج.

- ٥- كان هناك تعاون مع الفتيات لإنجاح المعسكر.

- ٦- استفدنا من الفقرات التمثيلية التي كانت تقام في الحفلات مع التوانسة.

- ٧- ساهمنا في الاحتفال الخاص لكرنفال الحمامات ومثلنا أسم مصر كوفد وكانت تلك المساهمة رائعة.

- ٨- بعد العودة للقاهرة وفي لحظة الوداع بيننا صعوبة فقد أمضينا ١٢ يوماً خارج مصر وهذا ربطنا بعضنا البعض.

- ٩- كانت الأيام سبب في ربط دفعتي بالمدرسة فتعرفت على شخصيات لم أكن أعرفها، وعرفت أنهم أفضل مما كنت أتصور.

- ١٠- قمنا برحلة بحرية بمركب كبير وكانت ممتعة.

- ١١- أخيراً نصيحتي لكل طالب أن هذا المعسكر لن يتكرر مع الأصدقاء.





وختم المعسكر بتقييم صادق ومقابلة مع مساعد السفير المصري فكان لقاءً شيقاً تناولنا فيه مواضيع أظهرت طموحات الشباب المصري. وأخيراً اعتبر هذا المعسكر من أجمل المعسكرات التي قمنا بها فتعرفنا على ثقافات مختلفة وكونا صداقات جديدة وتعرفنا على طبيعة خلابة وشعب لطيف وبلد عربي شقيق.

باسم ضياء



اللقاء السابع ٢٠٠٥/٦/١٦

أشترك في هذا اللقاء ٢٢ طالباً من مدرستنا وخمس طالبات من المدرسة الألمانية بباب اللوق. تضمن برنامج اللقاء فقرات كثيرة وموضوعات تكوينية للمناقشة تهدف إلى معرفة أهمية الآخر في حياتنا.

وكان يسود هذا اللقاء تغيير يومي عن كل الفقرات محاولين الاستفادة من النقاط الإيجابية التي عشناها من أجل مزيد من التميز والأفضل.



اللقاء السادس ٢٠٠٤/٦/١٧

جمع هذا اللقاء مدرستنا والمدرسة الألمانية بباب اللوق، وقد قمنا قبل السفر برحلة تيلية للمجموعة لزيادة التعارف والدخول في جو المعسكر والمجموعة.

وقد سجل لنا الطالب باسم ضياء دفعة ٢٠٠٦ انطباعاته قائلاً:



لقد زرنا أماكن كثيرة وعشنا مغامرة مدهشة سيراً على الأقدام من السادسة صباحاً حتى الثانية ظهراً حيث توجهنا لمنتزه الفؤارة في الجبال حيث الخضرة والطبيعة الجميلة رغم أنها كانت متعبة وصعبة بعض الشيء لكن الصحة الجميلة أنستنا هذا التعب وأخيراً استمتعنا برحلة البحر بالمركب التي استمرت أربعة ساعات لن ننساها أبداً. وقد كانت العلاقات سطحية في أول المعسكر بين المجموعة ولكن بفضل اللقاءات الترفيهية والتكوينية التي نظمها لنا القادة والخروجات والحفلات والمناقشات بدأ الجميع ينسجم فتكونت صداقات ومازلنا على اتصال إلى الآن بعضنا البعض.





وأيضاً كان هناك لقاء شيق مع السيد السفير المصري بتونس الذي استقبلنا بحفاوة وحسن الضيافة وكانت كلماته لنا رسالة تحثنا على بناء مصر وبذل مجهود ضخم لحياتنا من أجل النجاح.

قد تركت الزيارات خبرات جديدة وذكريات جميلة في حياتنا وحياة المشاركين بالمعسكر، وتم توثيق روابط بين المصريين والتوانسة. ولقد عبّر الطالب فادي صليب دفعة ٢٠٠٧ عن اللقاء قائلاً:

شكراً لكل من ساهم في منحنا متعة الاكتشاف وإضافة خبرة جديدة إلى سجل حياتنا الشخصية.

لقد استمتعت بهذا المعسكر أكبر استمتاع لأنه أضاف لشخصيتي وحياتي الكثير مما جعلني شخصاً يقبل الآخرين ويستطيع التعامل ويقدر إمكانيات الغير.

لقد كان المعسكر بالنسبة لي خبرة تعرفت من خلاله على أصدقاء جدد كما ساعدني على الانفتاح على عالم واسع لا حدود له.
فادي صليب دفعة ٢٠٠٧



معسكر المغرب



جدير بالذكر أن هذه الرحلة توقفت لعدة سنوات وإن ظلت الفكرة قائمة حتى عادت للظهور مرة أخرى عام ٢٠٠٧ بالتعاون المشترك بين الأب وليم والأستاذ/ إيهاب رزق مسئول الرحلة التي لاقت نجاحاً كبيراً مما شجع على استمرارها للعام الثاني على التوالي حيث قام الطلاب (٥ طلاب وطالبتين) وهم (مارك رشاد - سامي سامح - عمر - شنودة - أحمد - إيمان - سلمى) بزيارات عديدة داخل المملكة مابين سياحية وثقافية وترفيهية .. وفي العام التالي زاد عدد المشتركين (٩ طلاب و٣ طالبات) وهم (ميشيل- مظلوم- مارك - آدم - جو- جوزيف- شيخاني - طوير - إيهاب - عفت زينة - نانسي).

كل الشكر لإدارة المدرسة الواعية التي تحرص على تكوين شخصية أبنائها في شتى المجالات، من خلال الانفتاح على شعوب العالم، وتبادل الثقافات والحضارات.

إيهاب رزق
المرشد الروحي
منشط الرحلة
الأب وليم سيدهم

بدأت الفكرة عام ١٩٩٨ حيث نظمت مدرستنا أولى رحلاتها بمبادرة من مسئول حركة الرواد الأب وليم سيدهم، ومدير المدرسة الأب نبيل غبريال بالاشتراك مع أحد الآباء اليسوعيين بالمملكة المغربية هو الأب جورج كوترية. وقد نجحت هذه الرحلة إلى حد كبير خاصة بعد قيام الطلاب (١٣ طالباً) ببعض الزيارات السياحية واللقاءات والأنشطة الاجتماعية بفضل جهود المرشد الروحي الأب وليم سيدهم، والأستاذ رفيق عطا الله، والأستاذ عادل ثابت.



رواد مدرسة العائلة المقدسة

في بعثة مصرية بالمغرب

من ٢٠-٣٠ يوليو ١٩٩٩ - أحمد غريب دفعة ٩٩

صغير أظهروا فيه مواهبهم في المسرح والموسيقى وفي الاسكتشات والغناء.

فنانون جاءوا خصيصاً يسألون أين هي البعثة المصرية التي في مكناس لزيارة الجمعية وبائع العرائس العجوز الذي جاء خصيصاً ليبيع لنا منتجاته والحق يقال أننا أصبحنا مشهورين جداً في مكناس بعد يومين أو ثلاثة بعد وصولنا.

زرنا المدينة القديمة والتي تشبه قلعة كبيرة في الداخل هي سوق واسعة مثل خان الخليلي والتي تستطيع منها شراء كل التذكارات من المغرب وزرنا أيضاً بلدة صغيرة تدعى "أيفران" والتي صممت علي الطراز الفرنسي ، فهي مزار للسائحين الباحثين عن الهدوء والسكينة للتمتع بالطبيعة. وآخر محطة لنا كانت "بلانكا" هذه المدينة الكبيرة والعاصمة الاقتصادية للمغرب والتي تتميز بأبنيتها الشاهقة، وفنادقها، وشوارعها، ومطاعمها، تشبه للقاهرة ولكنها منظمة قليلاً والأسلوب الأوربي أو الفرنسي هو القالب الغالب عليها ولا يتبقى إلا الكلام عن جامع الحسن الثاني والذي شيد علي مساحة ٩ هكتار بجانب المحيط وشرعوا في إنشائه لمدة ٦ سنوات كان فعلاً خيالياً بكل ما استخدم في تصميمه من تكنولوجيا وجدران ومتابر مطعمة بالذهب..

بالتأكيد كلف هذا الجامع مالاً وفيراً ولكن تكلفته ظلت مجهولة حتى على المغاربة وهامي العشرة أيام قد ولت ويجب أن نعود لمصر لنرى نتيجة امتحاناتنا فصعدنا على متن الخطوط الملكية المغربية وفي القاهرة قبولنا من الأهالي ووجد كل منا حياته من جديد في الذاكرة والذي سيبقي دائماً أن أعضاء البعثة المصرية في المغرب أصبحوا أصدقاء لنا.



لقد سخرت المدرسة كل مجهودها ليكون طلابها رجالاً، رجال مسئولون يستطيعون المشاركة في تطوير بلادهم كل في تخصصه.

نحن نحاول بلوغ هدفنا عن طريق نشاطات مختلفة والتي تدل على أن المدرسة ليست فقط للدروس والواجبات.

من وجهة نظري نشاط الرواد هو الملحوظ، فتم تنظيم عدة مخيمات والتي تعلمنا فيها الالتزام، النظام، حياة المشاركة والمعنى الحقيقي للصدقة.

ولكن معسكر الرواد للصف الثاني والثالث الثانوي من ٢٠ إلى ٣٠ يونيو بالمغرب كان فريداً فعلاً. وطوال العشرة أيام لم نشعر أننا في بلد غريبة ولكن بلد عربي محاطة بأولياء الأمور والأصدقاء وكما لو كنا بمصر. وبالرباط عاصمة المغرب مكثنا يومين وقد كانا كافيين ولكننا لاحظنا العلامات الأولى للضيافة المغربية وعشقهم للمصريين من مديرة مدرسة "تمارا" والتي استقبلتنا جيداً والناس الذين قابلونا بالصدفة ونرى على وجوههم مدى سعادتهم عندما يعرفون أننا مصريين.

وقد سنحت لنا الفرصة للذهاب للشاطئ وزيارة قبر محمد الخامس بمكناس والتي مكثنا بها ٦ أيام كان هذا مختلفاً استطعنا تكوين فكرة عند الناس، على الأقل من قابلناهم.

والذي يميزهم فعلاً البساطة فيتحدثون عن مصر كما لو كانت أمريكا وهنا كان الوقت الذي شعرنا بدور مصر بين الدول العربية هي فعلاً قلب الوطن العربي.

قمنا بعدد لا بأس به من الأعمال الاجتماعية فقابلنا أطفال الشوارع تكلمنا معهم غنيا معهم فقد أصبحنا أصدقاءهم وزرنا أيضاً جمعية تهتم بشئون المكفوفين والمعاقين استقبلونا جيداً بحفل



حركة الرواد :

معسكرات الهند

وذهبنا إلى بلاد تتركب الأفيال

طابور الصباح مع الطلبة والمدرسين والآباء.. هذا النظام يُدرس في المدارس، تمارين (اليوجا) في الصباح تدل على الدقة في الالتزام .. أظن أن ذلك يدل على أن هؤلاء الطلبة يريدون أن يحافظوا على هوية بلادهم، وأستطيع الآن أقول إنه شرف للفرد الذي يقال عنه إنه (هندي). لقد استطاعت الهند أن تأخذ مكانتها وسط العالم المعاصر.



رافقنا في رحلتنا اثنين من خريجي المدرسة الهندية هما (حسن) و(أوجين) وقد قدما صورة مشرفة لهذا الشعب من حيث الالتزام والنظام. جمعت هذه الرحلة مابين زيارات لمعالم هذه البلاد الساحرة مثل (تاج محل) الذي يعد من عجائب الدنيا السبع مبني من الرخام والعاج الطبيعي. ورافقنا في هذه الزيارة الأخ "نبيل شحاتة اليسوعي" الذي قام بزيارة سابقة حيث يتم إعداد وتكوين الآباء اليسوعيين، وقام بدعوة بعضهم لتدعيم خدمة الآباء اليسوعيين بمدرستنا..

جبال خضراء.. مبان شاهقة مزركشة.. فن معماري راق.. مناطق عشوائية وفقراء في مستوى أقل من الفقر المتوقع، ومرضى بأمراض غريبة.. قمنا بزيارة بيوت إيواء ورعاية قامت بخدمتها القديسة الأم "تريزا". هذه الخدمة الإنسانية التي تقوم بها مجموعة من الخادمت اللاتي وهبن أنفسهن كمهات

صاحب الفكر الواعي والمنفتح، والمدافع عن حقوق الإنسان وكاتب (لاهوت التحرير) والداعي إلى الانفتاح على العالم والحياة الأب "وليم سيدهم" اقترح الذهاب إلى الهند لاكتشاف التعليم والتربية في المدارس اليسوعية هناك.. وفي شهر يوليو في عز الحر والرطوبة العالية شددنا رحالنا إلى هناك مع طلبة من الصف الثالث الثانوي وخريجي المدرسة والأستاذ "حمدي نصار"...



استقبلتنا الأمطار حتى وصلنا (بومباي).. يا لحفاوة الاستقبال وروعة المكان والنظافة.. شعب مسالم، مبان شاهقة وفن معماري على أرفع المستويات. أقمنا في مدرسة يسوعية St. Xaviers school ما أجمل الطلبة الذين يتساوون في المستوى الاجتماعي مع طلبة مدرستنا وفي طابور الصباح تم استقبالنا بحفاوة.. والانتظام في



فوقه مكان وضع الحقائب.. حقاً هي معدة للنوم ولكن الوضع كما شرحتة.. يالها من رحلة جميلة لم ننم فيها إلا ثوان معدودة، تمتعنا فيها بالسمير مع المجموعة المكونة من ٩ أفراد.. وأيضاً المفقش الذي يقوم بدور المسحراتي فهو يحضر ليوقظنا ثم ينام !!!



الدروس المستفادة من هذه التجربة الرائدة كثيرة، وتعمل على تطبيق ما هو مفيد (وهي نقاط كثيرة).. وهنا أركز الضوء على قيام تلاميذ في صفوف دراسية أعلى (كالإعدادي) في مقارنة تلاميذ أصغر منهم (في الابتدائي)، وتكوين التلاميذ على خبرة التعليم والتعامل مع الآخرين ومساعدة الأصغر.. هناك المزيد وما علينا إلا التطبيق والاستفادة.

مع نجاح التجربة التي يؤرخ لها ٢٠٠٠/٧/١٤ كبداية عاودنا التجربة بخبرة جديدة وأهداف جديدة وفريق جديد في العام التالي.. كنا نهدف إلى معايشة أهل الهند وكارثة الزلزال المدمر الذي وقع بها وترك خلفه خراباً وقتلى بالآلاف.



لهؤلاء الأطفال الذين لا مأوى لهم. فتيات أورييات وأمريكيات جميلات.. قمنا بزيارة خريجي المدرسة وجمعيتهم العريقة التي تقوم بمتابعتنا حتى يومنا هذا بواسطة e-mail



استضافنا أحد هؤلاء الخريجين في بيته على العشاء بكرم وحفاوة واستقبال حار.. وكان معنا الأستاذ ميلاد فواد، ورافقنا إلى هناك الأب "بوب سيلتري" المليء بالنشاط والحيوية.

وبقدر ما تمتعنا من حوار مع (الجزاوتة) في الثقافة والحضارة والتعليم، بقدر ما انبهرنا بهذا اللقاء الاجتماعي الذي جمعنا وكأننا نعيش أسرة واحدة.. لا أريد أن أسرد ذكريات فحسب بقدر ما أريد أن أدرس هذه العلاقات وأنقلها للآخرين.. من أجل تطوير الحياة المستقبلية.

لا شك أن صفات هذا الشعب والتي تجلت لنا من خلال من قابلناهم إنما تعبر عن حضارة وثقافة وتربية أصيلة تربي عليها الشعب الذي أحببته كثيراً بعد أن مكثنا في الهند ما يقرب من ثمانية عشر يوماً.. زرنا كلكتا وأذارياباج ونيودلهي.

طفنا كذلك بآثار كثيرة إسلامية ومسيحية ومعابد هندوسية في بلاد العجائب.. معتقدات عديدة.. ولغات متنوعة.. ونتذكر (الريكشو) حنطور يجره رجال منهكي القوى مقابل روبيات قليلة.. هل تتصور أن هناك معبداً هندوسياً مبنياً من السكر والماس بطريقة فنية جذابة، ومعبداً للبهائيين على شكل زهرة اللوتس يدخله الجميع في صمت وخشوع ويقوم على الخدمة فيه شباب من جميع دول العالم منهم أحد المصريين..

ولا ننسى تلك الرحلة بقطار النوم التي دامت ١٧ ساعة من محطة (كادورما) إلى (نيودلهي) .. القطار مكيف ولكن النوم (على المكشوف).. شخص ينام على المقعد، والآخر على المسند الذي نلقي عليه ظهورنا، والثالث



ضمت المجموعة الأولى الأب وليم سيدهم، وطارق الخريبي (مهندس خريج)، وعلاء راضي (مهندس - خريج)، وتادرس رياض طالب بكلية الهندسة (خريج)، ورياض رياض بالصف الثالث الثانوي بالمدرسة وكان عملها منحصراً في بناء أساسات المنازل، وحفر خزانات مياه للسكان بالمنطقة. وعلمنا أنها المجموعة الأولى التي تصل إلى هذه المنطقة للمساعدة بعد الزلزال وأن الحكومة لا تهتم بالأسر الفقيرة، وقد كانت لا تزال آثار الزلزال باقية لم يتخلصوا منها بعد.



بعد التعرف على ظروف المنطقة بدأت المجموعة العمل من أول يوم، ولحسن الحظ كانت المجموعة تضم ثلاثة مهندسين.. كان أهل القرية كراماً للغاية، فكل بيت تزوره المجموعة كان أهله يقدمون لها طبقاً به شاي ولبن وسكر رغم الفقر الذي يعيشونه.. كانوا يعيشون في سعادة وسلام على عكس الأغنياء منهم، فقد كنا نغني ونرقص معهم بعد إتمام العمل، ونجمع الشيوخ والأطفال.



كانت الرحلة في يوليو ٢٠٠١، ضمت ثلاثة عشر فرداً، وقد أقمنا في "دلهي" أربعة أيام قمنا فيها بزيارة (تاج محل) أهم المعالم الهندية، كما زرنا الحي الإسلامي PORT RED ومعبد البهائيين المقام على شكل زهرة اللوتس في قمة من النظام والهدوء والفن المعماري. ومن المعالم الهندية التي قمنا بزيارتها متحف "غاندي" ومقبرة "أنديرا غاندي" ومعبداً للهندوس.. وحتى نتعلم كيف نقبل الآخرين قمنا بزيارة مبنى البرلمان، وبوابة دلهي، ومعبداً لطائفة السيخ، وكذلك الأسواق وما تعرضه من منتجات هندية.

وفي رحلة قطار استمرت من الثلاثة بعد الظهر حتى الثامنة من صباح اليوم التالي ٧/٢٥ وصلنا ولاية "أوجارات" في (أحمد أباد) تلك المنطقة التي تأثرت كثيراً بالزلزال.



وفي السادسة من صباح الخميس رحلنا إلى المناطق المنكوبة - وهنا تفرقنا إلى ثلاث مجموعات - وفي حوالي الثانية عشرة ظهراً وصلنا بالسيارات إلى معسكر يقيم فيه المتضررون من الزلزال في منطقة (ماليا).

قمة السعادة عند رؤية الفرحة في عيني الأرملة عند استلامها الكوخ.

أما المجموعة الثالثة فقط وصلت حوالي الثامنة مساءً إلى معسكر NALIA في ASHADEEP وتضم الأستاذ ممدوح خير (مدرس)، كريم سنادة (خريج)، وليم ألبير (خريج)، وميشيل حبشي (رئيس قسم) ويتلخص عملها في تفقد الأطفال المنكوبين بلا مدارس المتجمعين في مخيمات، حيث يقوم المدرسون بالتدريس لمجموعة التلاميذ إما في العراء أو في مخيم يجلسون فيه بجوار بعضهم.

وأشد ما يلفت الانتباه تلك الأغنيات التي يتعلمها الطفل من أجل أن يحافظ على نظافته وصحته مع التغذية السليمة، وقد حرصت المجموعة على تقديم العون الطبي للمرضى والمسنين والجرحى، تم كل هذا بين المنازل المنهارة والأنقاض ورائحة الموتى في كل مكان، ولكن تلك الجماعات التي تتبع الرهينة اليسوعية تقدم يد العون الاجتماعي والصحي والعلمي للمتضررين، وقد ساهمت هذه المجموعة معهم في تنشيط تلك العمليات ..

"ما أجمل التعايش مع الآخرين"

وما بين تأملاتنا في موضوعات حول الفقر والغناء، وحول السعادة ومعانيها التقينا على نفس واحدة .. كانت هذه من أجمل التجارب والخبرات.

ومن أهم الدروس المستفادة:

- 1- حوار الحضارات بالفعل وليس بالخطب الرنانة.. من خلال الاحتكاك بأخرين في الأكل والشرب واللبس والنوم واللغة، وكل مظاهر الحضارة.
- 2- اكتشفنا وجود ديانات أخرى غير سماوية غير ما نعرفه من إسلام ومسيحية.
- 3- تعلمنا كيف نقبل الفقراء والبسطاء.
- 4- تكونت لدينا صداقات عميقة لا يحورها الزمن.
- 5- نتطلع إلى تكوين فريق من الخريجين والمدرسين والطلبة يستطيعون الاهتمام بمثل هذه الخبرات النادرة.
- 6- الجميع مدعو لاستمرار مثل هذه الخبرة وغيرها.

ميشيل حبشي



وهنا كان التعامل بلغة البشر.. وقد قام كبار القرية باستضافة المجموعة، وحكوا لها عن مشاكلهم في وجود مترجم. وقد أقامت المجموعة تسعة أيام بهذه المنطقة قامت فيها ببناء ستة منازل وخزانين، وعند رحيلها أقام أهل القرية عدة طقوس تراثية هندية من أجل الوداع.

أما المجموعة الثانية فقد وصلت في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر إلى المعسكر وتضم الأخ راضي منير اليسوعي، ونادر شنودة (وكالة رويترز - خريج)، ومحمد علي بالصف الثالث الثانوي، وسامر فؤاد (مهندس خريج).. كانت الإقامة في مخيم وكان عملها مساعدة بعض الأسر الفقيرة في بناء منزل لها.



وبعد التعرف على المتطوعين المقيمين بدأت هذه المجموعة ببعض الزيارات للقرى المحيطة التي تتشابه جميعها في الخراب والدمار الذي حل بها، حيث تنتشر في أرجائها رائحة الموت.. شرح أهل تلك القرية ما شعروا به وقت الزلزال.. هنا ساعدت تلك المجموعة في حفر أساس سور لمعيد بوذي، ثم توجهت إلى قرية أخرى حيث قامت ببناء كوخ صغير لأرملة عجوز.. وقد استضاف عمدة القرية نادر ومحمد فقط بسبب قلة الإمكانيات المتاحة لقضاء ليلة وسط القرية، وقد سعدت المجموعة بترحيب الأهالي ورؤية مراحل بناء الكوخ، لكن كانت

ومن الأشياء التي تركت فينا أثراً بالغاً تلك الروح وهذه الحفاوة التي قابلنا بها أصدقائنا الهنود وأعضاء هيئة التدريس في كل من كلكتا وأزاريبا ونيدلهي.. ولا ننسى مطلقاً الأب بوب سيلتري المليء بالنشاط والحيوية والنظام فقد قام بمرافقتنا في كل مكان ذهبنا إليه، ولم يتركنا إلا عند مغادرتنا أزاريبا.

ومما يذكر كذلك زيارتنا لمنزل الأم "تريزا" كلكتا - كما يسمونها هنا - وهي ألبانية الأصل، والتي شارك في تشييع جنازتها العديد من رؤساء الدول..

أخيراً هذه نبذة مختصرة حاولت أن أجمع فيها شتات فكري. أما مذكراتي عن هذه الرحلة الرائعة فقد كتبتها في حوالي ثلاثين صفحة تناولت فيها الأحداث يوماً بيوم ... فشكراً وحمداً لله الذي رافقتنا رعايته طوال هذه الرحلة التي لو لم أقم بها لندمت كثيراً، وأرجو أن تتكرر لمن يرغبون في المزيد من المعرفة عن بلد العجائب.. حتى تلتقي أعرق حضارتين المصرية والهندية ولنكون أول من يقدم المساعدة لمن يحتاجون إليها من أبناء البشرية في العالم الذي مهما ظهر كبيراً آمناً، فنحن أبناء قرية واحدة في ظل العولمة النظرية الحديثة التي يتحدث بها كل أبناء البشر ولناخذ دروساً عملية مما يقوم به الآباء اليسوعيون في محاولة جادة لمساعدة طبقة المنبوذين في الهند.

حمدي نصار

كانت فكرة جريئة، انتقلت إلى حيز التنفيذ بعد مشاورات وتردد.. هل كانت رحلة؟؟ أو تبادلًا ثقافيًا؟ أو مغامرة؟ قل عنها ما شئت!! المهم أنها نفذت.. وبدأناها في تمام الرابعة والنصف من فجر الجمعة الموافق ١٤ من يوليو سنة ٢٠٠٠، على متن طائرة مصر للطيران متجهة إلى مطار دبي الذي مكثنا فيه قرابة عشر ساعات، تقلنا بعدها طائرة هندية تقف في مطار (أبو ظبي) قرابة ساعة ونصف ثم تتوجه بنا إلى مطار بومباي، ثم تستقل طائرة أخرى إلى كلكتا.. ما يقرب من ثلاثين ساعة سفر متصل لا تنزعج عزيزي القارئ.. فبالرغم من هذا العناء إلا أن الرحلة كانت ممتعة للغاية بفضل التعاون والحب بين أفراد المجموعة المسافرة.. وأعترف أن الأب وليم كان له الفضل الأكبر في تنظيم هذه الرحلة.



الواحات عام ١٩٨٥

تقييم
لمعسكر
الواحات
البحرية
١٩٨٥



تقييم
لمعسكر
الواحات
البحرية
١٩٨٥

في ٢٠ يناير علم ١٩٨٥ انطلق طلاب الصف الثاني الثانوي كالمعتاد في معسكر الواحات البحرية وسجل الطالب روبري نجم تقييماً للمعسكر قال فيه:

تعلمت من المعسكر

- ١- أن أكون هادئ الأعصاب، ميالاً للتفاهم حتى أستطيع أن أقود فرقتي وزملائي، كما تعلمت التنظيم والتحضير الكافي لأي عمل قبل البدء فيه.
 - ٢- لكل إنسان طاقة مخزنة تستطيع أن تبني وتحقق المعجزات، فقد تعلمت معنى الصداقة وعدم الاعتراف بالمستحيل.
 - ٣- قيمة المثابرة في الحياة الشاقة، كما تعلمت كيفية الزراعة والمعاونة التي يعانيتها المزارعون، كما أدركت أن التعاون يؤدي إلى أفضل نتيجة في أسرع وقت.
 - ٤- أن التنمية لا تحدث في وقت قصير، ولا تتم سوى بمشاركة الناس لبعضهم البعض.
 - ٥- سعدت كل السعادة حين رأيت ثمرة مجهودي ومجهود زملائي بعد زراعتنا، خاصة حين جرت المياه حول الأشجار لترويتها.
 - ٦- أدركت أن نفسي قادرة على العمل وعلى الانتاج حتى في أصعب الظروف، كما تعلمت العطاء، فلم أشعر أنني بلغت درجة الرجولة إلا بعد الرحلة الشاقة التي أظهرت قدرتي على الانتاج.
 - ٧- أيقنت أنه يمكن أن نحقق التنمية مهما كانت الإمكانيات ضئيلة، كما اكتشفت مدى جدوتي في العمل، والمهم هو وضوح صورة نفسي أمامي في هذا المعسكر.
 - ٨- تعلمت الصبر والجلد في العمل، كما تعلمت التوفيق بين القوة العضلية والقوة العقلية، كما تعلمت من معاشتي لزملائي أننا لسنا سوى أسرة واحدة.
 - ٩- تعلمت من أهالي الواحة، البساطة والكرم والأمانة رغم الكسل، وتعلمت تحمل المسؤولية وسوء خلط الجد بالهزل، كما تعلمت الأخذ برأي الغير والتشاور قبل العمل.
 - ١٠- تعلمت أن الاتحاد قوة.
- شكراً لمدربتنا وأتمنى تكرار تلك المعسكرات



الواحات عام ٢٠٠٤

المعسكر. توجهنا إلى الحقول حيث أعد لنا البدو الغذاء، وكان منظر الخضرة - بعد يوم قضيناه وسط الأتربة والرمال- منظرًا مريحًا، وحين وصلت الشاحنة الثانية قمنا بتوزيع الأشجار التي تحملها على السكان الذين قابلونا بترحاب واستضافونا في منازلهم، ثم ركبنا السيارات المجهزة للسير في الصحراء مع البدو، فوصلنا إلى مكان المعسكر سريعاً ونصبنا الخيام وتناولنا العشاء، الذي أعده البدو لنا مكوناً من لحوم (الجديان) المشوية.

ثم ذهبنا إلى البئر الساخن التي اعتاد قادة المعسكر النزول بها في برد الليل، ولكننا وجدنا البئر قد جفت!! فأصبنا بالإحباط الشديد، فرجعنا إلى المعسكر ولكن النسيم الصحراوي العليل أخذ يشتد حتى صار رياحاً شديدة.



بدأت الرمال تتهاى علينا كوابل من سيول الصحارى، فقرر قائد المعسكر أن يسلم القيادة لأحد الطلبة حتى يخوض خبرة جديدة، وكان تلك القيادة من نصيب "كريم عفيفي"، فقرر سريعاً أن ينقل المعسكر إلى مأوى بعيداً عن الرياح، وكانت الرمال من كثرتها تحجب

قبل طلوع شمس الخميس ٢٠٠٤/٣/٤، تجمعنا في المدرسة حيث قابلنا الأب/ وليم مشجعاً إيانا للمعسكر المنتظر، ثم أتى السواعد المسئولون عن تنظيم المعسكر بقيادة المهندس عبد الحميد أبو يوسف، ومعه أربعة من خريجي المدرسة هم: أنطوان وسمير ومحمد وكريم، ومن المدرسة الأستاذ/ ميشيل، والأخ / ماجد، وللأسف لم يتمكن الأب "وليم" من المشاركة في المعسكر لظروف طارئة.

بعد تحميل (الميكروباصات) بمستلزمات المعسكر، انطلقنا إلى "البويطي" عاصمة الواحات البحرية، ولكن كانت إحدى السيارات المحملة بالأشجار قد تعطلت على الطريق، فأخذنا الشاحنة الموجودة وبدأنا في الزراعة أمام مدخل المدينة، وكان الجو شديد الحرارة (٤١ درجة مئوية) حتى أن اثنين من الطلبة أصيبا بالإعياء الشديد، فقمنا بصب الماء على رؤوسنا حتى لا نصاب بضربة الشمس.



بعد انتهاء أعمال الزراعة حدث تغيير في الجدول، فذهبنا لكي نستريح ونعش أجسامنا بمياه الآبار الباردة، ونتمكن من استئناف أعمال

الرؤية، ففككنا الخيام ونقلنا المعسكر إلى المأوى الذي يبعد ١٠٠ متر وتحيط به الأشجار، هنا غلبنا النعاس فمنا بعيداً عن الرمال.

وفي اليوم التالي قمنا بتقييم اليوم السابق ثم تناولنا طعام الإفطار، وتوجهنا إلى الصحراء السوداء حيث الرمال مغطاة بالصخور السوداء، وكأنها احترقت من حرارة الشمس، وتسلفنا أحد الجبال، ثم توجهنا إلى "عجبات" حيث توغلنا

في اليوم الأخير.. تم تقييم اليوم السابق وبعد الإفطار ذهبنا إلى أعماق الصحراء البيضاء، ورأينا التكوينات الجيرية التي نحتت فيها عوامل التعرية أشكالاً متعددة، فمنها ما تشبه الأشجار، أو الجمال، وأبي الهول، ورأس الأسد.. ثم توجهنا إلى جبال "الكريستال" حيث قضينا وقتاً ممتعاً في اللعب.



عدنا إلى "البويطي" حيث تناولنا طعامنا في مطعم "بيومي" أعقب ذلك جولة حرة في المدينة، ثم قمنا بركوب (الميكروباصات) وودعنا البدو عاندين إلى (القاهرة).. كان معسكراً مليئاً بالمواقف الصعبة التي أكسبتنا خبرات إيجابية لا شك أنها سوف تعود علينا بالنفع الكبير.

في الصحراء ورأينا التكوينات الصخرية الغريبة الشامخة في وسط الصحراء، ثم انتقلنا إلى واحة "الغرافرة" حيث استمتعنا بالنزول في مياه بئر ساخنة تعويضاً عن تلك التي جفت. وكانت المياه شديدة السخونة (٤٠ درجة مئوية) وكان شعوراً جميلاً بالنظافة بعد ما تعرضنا للرمال والعواصف!! وقضينا الليلة على أنغام موسيقى البدو واستمتعنا معهم كثيراً، وفي منتصف الليل أمطرت السماء بشدة.



الواحات عام ٢٠٠٦

مع جهات مسئولة رسمياً، وما يرفع من قيمة طلابنا أمام أجهزة الدولة.

أما فريق العمل الذي قام بتكوينه الأب وليم سيدهم بقيادة خريج المدرسة المهندس عبد الحميد أبو يوسف مع مجموعة من خريجي المدرسة مثل أنطوان صليب، سمير البير ونيل وعلي...فريق عمل يعتبر وسام شرف على صدر المدرسة ومربيها الذين قاموا بتكوين هؤلاء الشباب.

العصفور الثالث الذي نبغيه من ذلك المعسكر هو التلاقي والترابط بين الأجيال المتعاقبة من أبناء المدرسة والتواصل بينها، والدليل على ذلك هو ازدياد أعداد فريق العمل الذي يخدم هذا النشاط.



العصفور الرابع هو إعطاء الفرصة لفريق الشباب في قيادة المعسكر والمتابعة الإشرافية الواثقة في هذا الجيل، مما يعطي فرصة كبيرة للتآلف بين الجميع، وخاصة حين تصل الرسالة إلى الطلبة في قدرتهم على تحمل المسؤولية ومساعدتهم على تحقيق ذلك.



تعتمد التربية في مدارسنا على تكوين طلابها من خلال أنشطة متنوعة، والذكاء في استخدام الأنشطة يتأتى بضرب أكثر من عصفور بحجر واحد.



والحديث هنا عن نشاط جذاب من هذه الأنشطة المتعددة، وهو رحلة الواحات أو (معسكر الواحات) كما يحلو للأب وليم سيدهم اليسوعي أن يسميه.

يبدأ التكوين من الدعوة الموجهة لهذا المعسكر إلى أولياء الأمور، حيث يتم ترغيب الطالب من خلال عناصر برنامج هذا المعسكر؛ فهو يشمل العمل من أجل الآخرين.



مثل زراعة شتلات الأشجار حماية من العواصف الترابية على طريق الواحات، حول نقطة إسعاف مثلاً، والطريق المؤدي إلى مدينة (بويطي)، وحول منازل المدينة وذلك بالتعاون مع مجلس المدينة هناك وما يستلزمه من التعامل



ثم تأتي التجربة الحقيقية في الاعتماد على النفس وتحمل المشقة والنوم في الصحراء، بما حباها الله من سحر وجمال، والاستفادة الصحية من المياه الكبريتية النابعة من العيون الدافئة في البرد القارص، وممارسة بعض الألعاب التي تتمشى مع سحر الطبيعة مثل السير استرشادًا بحركة النجوم في الليل للوصول إلى الهدف في الصحراء المظلمة.

ويتوج هذا السحر العشاء البدوي الذي يذكرنا بالجدور العريقة التي يمتد لها تاريخ مصر، مع السهرات والأنغام البدوية الجميلة.



وتأتي المقالات التي يكتبها الطلبة في مجلة المدرسة من سنة إلى أخرى لتكون خير دليل على أهمية هذا النشاط، بل والفوائد المتعددة التي يكتسبها الطلبة من خلاله.

فالشكر والتقدير للأب وليم الذي استطاع بفكره المتحرر المستتير أن يخطط ويتعاون مع الجميع من أجل تحقيق الهدف التربوي الذي تنشده التربية الإغناطية في شبابها.

ميشيل حبشي



ويتوج كل ذلك بالسفاري الذي يعشقه الشباب بسيارات (جيب) تغرز في الرمال فيقومون بالمحاولات الذكية لإخراجها، صعود الجبال بالسيارات، وسباقات السرعة، والدخول إلى مجاهل الصحراء والخروج منها باستخدام الوسائل الحديثة لتحديد الاتجاهات والتلاقي بعد (النوهان)... كانت بحق أمورًا شيقة وجذابة دفعت الشباب إلى أن يلتقطوا الصور التذكارية بل وتسجيل أفلام فيديو لكل تلك الذكريات الجميلة.



لمحات من معسكرات العمل :

معسكر النوبارية

٣-٨ سبتمبر ١٩٨٨

انقسم البرنامج اليومي للمعسكر الأخير إلى فترتين: صباحية تبدأ من الساعة السادسة صباحاً، مخصصة للعمل، ومساءية تبدأ من الرابعة مساءً للتكوين الثقافي والترفيه وتمتد حتى الساعة ١١ مساءً.



أما بخصوص العمل فقد انقسمت المجموعة الكبيرة إلى مجموعات عمل صغيرة تضم كل واحدة ما بين ١٠-١٥ فرداً من الجنسين، هذه تعمل مع الخريجين والخريجات في قرى مختلفة، نذكر منها قرية (الشجاعة) وقرية (توفيق الحكيم) وقرية (عبد العظيم أبو العطا) .. كانت الإقامة في قرية (أبو بكر الصديق) وهي تبعد عن أماكن العمل فيما بين (٤ - ٢٦) كيلومتراً.



قامت مدرسة العائلة المقدسة بتنظيم معسكر عمل لطلبة المدرسة في الأراضي المستصلحة في (النوبارية) بالاشتراك مع "جمعية خضرة للتنمية" في المدة من ٣ سبتمبر حتى ٨ سبتمبر ١٩٨٨.

يعتبر هذا المعسكر هو الثالث من نوعه في هذا العام الدراسي، حيث كان المعسكر الأول مقتصرًا على طلبة الصف الثاني الثانوي (٥٥ طالباً) وتمت إقامته في إجازة نصف العام في شهر يناير.. أما المعسكر الثاني (مايو ١٩٨٨) فقد اشترك فيه لأول مرة مع طلبة المدرسة ٢١ طالباً وطالبة من كشافة الآباء اليسوعيين بالمنيا، بالإضافة إلى طالبات مدارس (راهبات القلب المقدس) بغمرة ومصر الجديدة ومدرسة (سانت آن) بالقاهرة. وبلغ عدد المشتركين فيه ٦٧ طالباً وطالبة.

وفي المعسكر الثالث زاد عدد المدارس المشتركة في المعسكر بالإضافة إلى اشتراك طلبة مدرسة (سان مارك) بالإسكندرية، ولأول مرة كان طلبة القاهرة والمنيا والإسكندرية جنبا إلى جنب في معسكر عمل بالصحراء.

وجدير بالذكر أن مجموعة (خضرة) اشتركت لأول مرة أيضاً في العمل مع طلبة الثانوي (١٥ شاباً وشابة) مما كان له وقع طيب في نفوس المشتركين (٦١ طالباً وطالبة).



الأخيرة فقد ألقاها الأستاذ/ إبراهيم محمود مدير مشروع الدعم الفني بالنوبارية الذي تحدث عن (خطة التنمية في النوبارية).

وإلى جانب هذه المحاضرات كانت توجد أنشطة مختلفة مثل نادي السينما حيث عرضت أفلام "المومياء" و"الكرنك" و"حدوته مصرية" يعقب كل فيلم مناقشة وحوار بين الطلبة حول موضوع الفيلم وما يثيره من مشاكل وحلول.. كما كانت هناك مجموعة خاصة لتنفيذ (سيناريو) والتقاط الصور والشرائح الخاصة بمشروع (خضرة) لتقديمه إلى طلبة المدارس. ومجموعة فنية، ومجموعة لتنشيط الألعاب الجماعية وإقامة المسابقات الرياضية.



في النهاية اعتقد أن هذه المعسكرات مهمة جداً لتكوين الطلبة والطالبات وإطلاعهم على مشاكل مصر، وغرس الانتماء فيهم. ففي الصحراء يلتقي أبناء القاهرة والاسكندرية والمينا كما يلتقي الشباب والشابات، المسلمون والمسيحيون.. ومن خلال العمل والجهد المشترك والمعايشة تتعمق الأواصر، ويتجدد الأمل بغد مشرق لشبابنا وبلدهم..

الأب وليم سيدهم اليسوعي



تنوعت الأعمال في هذه القرى بين عملية التشجير، حيث قمنا في قرية (الشجاعة) بتشجير حوالي ٥ آلاف شجرة كمصدات للرياح على كل أطراف أراضي الخريجين، أو العمل في صوبات مزارع هيئة الأمم المتحدة، أو مساعدة الخريجين في جمع لب البطيخ - أو كسره واستخراج اللب من داخله، حيث أن جمع محصول لب البطيخ كان هو العمل المطلوب في ذلك الوقت، بالإضافة إلى مجموعة البحث الاجتماعي في قرية الشجاعة.

يمكن القول إن تلاميذنا وتلميذاتنا، رغم الحر الشديد الذي ساد الجو في وقت المعسكر، ورغم رفاقتهم وعدم خبرتهم وتعودهم على العمل اليدوي، إلا إنهم بذلوا مجهوداً معقولاً.. واختبروا مقدار الجهد البدني الذي يبذله الفلاح في الحقل.. كما لمسوا بأنفسهم المشاكل التي يواجهها الخريجون في الصحراء....



أما بالنسبة للفترة الثقافية والترفيهية، فاللقاءات والمحاضرات في هذا المعسكر كانت مكثفة، فعلى مدار الأيام الخمسة حاضر فيهم أولاً السيد الأستاذ/ عبد الحليم رئيس قطاع التنمية، والأستاذ أنطون بركات رئيس جمعية خضرة ومدرس الرياضيات بمدرستنا حيث شرح لهم كيف نشأت فكرة (خضرة) وحثهم على الانخراط في العمل فيها، ثم الأستاذة/ أمينة شفيق المفكرة التقدمية، وحدثتهم عن دور المرأة في التنمية، وقد أثارت هذه المحاضرة جدلاً كبيراً بين الطلبة والطالبات نظراً لحماس الأستاذة أمينة الواضح ودفاعها عن المرأة مما أثار حفيظة أحد شباب المينا معترضاً على المساواة التامة بين المرأة والرجل مبيهاً أن حنان الأم بالنسبة لتربية الأطفال لا يعوضه حنان منات الرجال... بحسب رأيه... أما المحاضرة

لمحات من معسكرات العمل :

الأرض الصامدة ... الرمال المحررة ... النخيل الشامخ

اهتماماً خاصاً في تربية تلاميذها، خبرة لها طابع وطني.

ذهبنا إلى (العريش) أرض النخيل والزيتون وأقمنا معسكر العمل لطلبة الصف الثاني الثانوي هناك في هذه المدينة التي لم يمض على تحريرها سوى شهور.. عمل أبناؤنا الطلاب مع أبناء العريش.. جنباً إلى جنب طالب العائلة المقدسة مع طالب العريش وتعرفوا على الآمال والطموحات التي يريدون تحقيقها.

الأربعاء ١٣ يناير ١٩٨٢.

قبل طلوع الشمس، بدأ الطلاب يتوافدون إلى المدرسة إما وحدهم أو مع أهلهم لتزويد التلاميذ بالنصائح الأخيرة (انتبه لنفسك، حاسب الشمس والبحر....) وكنت ترى بعض الأمهات أو الآباء يلتفون بالمسؤولين ويطلب كل منهم لأبنه عناية خاصة (إبني كان عيان، حاسب على إبني، أرجوك، يمكن يتعب بالشغل..!! لم يكن السفر إلى استراليا بل إلى مدينة العريش المحررة في سيناء الشمالية، مدينة الحب والسلام، مدينة النخيل والزيتون.

وصلنا (العريش) في مساء ذلك الأربعاء بعد سفر دام ست ساعات، استقبلنا مسئولو بيوت الشباب استقبالا حاراً، وبعد أن أخذ كل تلميذ مكانه من الإقامة، قمنا بجولة في مدينة العريش، وتعرفنا على معالم المدينة واستمعنا إلى دور أهل المدينة في تحرير الأرض.



تلك هي (العريش) الدافئة حيث عشنا فيها جنباً إلى جنب مع الناس الطيبين.

من أهم أهداف المدرسة الرئيسية معسكرات العمل، وذلك لتدريب التلاميذ على الخدمة وعلى العمل في الأرض، ليشترك الفلاح والعامل عملهما، ولاكتساب الخبرة عن قيمة العمل اليدوي وتقدير الذين يتعبون في الأرض من أجلنا، بالإضافة إلى فتح آفاق الطلاب على مجتمع غير مجتمعهم، والتعرف على بيئة غير بيئتهم، وبالتالي التعرف على مصر خاصة الريف المصري والاحتكاك بالفلاحين وبالصعيد وبالناس.

إذا هي مجموعة من الخبرات المتنوعة:

خبرة يدوية (مسك الفؤوس والمعاول..)

خبرة إنسانية (التعرف على الناس)

خبرة وطنية (التعرف على مصر وخاصة على الصعيد)

خلال السنوات المنصرمة كنا نعمل في قرية "بياض" مع الجمعيات الأهلية الأمريكية التي تنفذ مشاريع تنمية في تلك القرية.. ومن أهم المنجزات التي شاركنا فيها بناء مركز لأهالي القرية يخصص لإقامة الاجتماعات ولقاءات الشباب، وقاعة محاضرات، ومسرح، وفصول تقوية وقد ساهم التلاميذ في كل هذه الأعمال بصورة طيبة.

أما في هذا العام ١٩٨٢ قمنا بتجربة جديدة في مجال المعسكرات التي تعطي لها المدرسة



الخميس ١٤ يناير ١٩٨٢.

استيقظنا الساعة السادسة صباحاً على صفارة الأستاذ/ "توفيق" التي لا ترحم أحداً ولا حتى المشرفين، وبعد الإفطار توجهنا إلى ساحة العمل في بيوت الشباب نفسها حيث انقسمنا إلى ثلاث مجموعات.

المجموعة الأولى

تحت إشراف الأستاذ/ "فيليب" والأب "ليندرز" والعمل المطلوب إقامة مظلة.. عمل شاق وفني في نفس الوقت لهؤلاء التلاميذ الذين اختارهم الأستاذ "فيليب" فكانوا على مستوى المسؤولية، كنت ترى الذي يحفر، والآخر الذي يغرس جذوع أشجار النخيل في الحفر، والآخر متسلق المظلة مع الأب "ليندرز" لدق المسامير وترتيب الأخشاب السقوية..



المجموعة الثانية

تحت إشراف الأستاذ/ "ألفي" وزعيم الشباب الأستاذ سامي، والعمل عبارة عن إنشاء ملعب كرة طائرة.. فكنت ترى التلاميذ هنا وهناك يعملون في رصف الملعب ووضع التراب، والبسمة تملو الوجوه، وجدو "سامي" يراقب الجميع خاصة الذي يزوغ، كما يشرف على توزيع الأتربة توزيعاً عادلاً!!



المجموعة الثالثة

تحت إشراف الأب "أنطون لباد" والعمل تكوين طريق رئيسي من مدخل بيوت الشباب من ناحية الشارع العام حتى ملعب الكرة الطائرة مجال عمل المجموعة الثانية، هذا بالإضافة إلى إنشاء طرق فرعية بسيطة من الشاليهات إلى هذا الطريق الرئيسي.

شمر التلاميذ عن سواعدهم وأبدوا نشاطاً ملحوظاً وهمّة جبارة، ومما أعطى الحياة لهذا العمل مسيو "فرانسوا إكسافيه" مشرف الصف الأول الثانوي الذي جاء خصيصاً لمشاركتنا في هذا المعسكر.

في الساعة العاشرة والنصف كانت هناك وقفة استراحة وتأمل للمنجزات الجبارة التي حققها التلاميذ، لهذا من حقهم الاستراحة والتمتع بساندويتشات الأستاذ "توفيق" الذي وضع فيها من محبته لنا جميعاً، فكان طعمها لذيذاً وكانت تنفذ في ثوان، لهذا كان الشاي المواكب لهذا الاحتفال يطفئ من عطش التلاميذ العمال وبيرو الأيادي المطعونة بالمقاطف والفؤوس.

وفي الساعة الواحدة والنصف يتوقف العمل ليتسنى للذين يودون الاستحمام في البحر التمتع بمياه البحر المتلجة، فكان مثلاً حياً للشجاعة وعدم الخوف... كان الغذاء في الساعة الثالثة يليه استراحة، وفي المساء تتم بعض اللقاءات مع أهالي ومسؤولي مدينة العريش.



الجمعة ١٥ يناير ١٩٨٢:

طعمت مجموعات العمل بشباب من العريش نفسها مما أعطت طابعاً جديداً، الألفة والتعارف على شباب رائع متحمس لخدمة بلده، هذا العمل المشترك فتح آفاق طلابنا على شباب العريش الواعي، وخلق صداقات بناءة.

معسكر الأرض الصامدة العريش شارك في البطولة



جميل أمام



جذو سامي



الأب كوريل



حمدي نصار



ألفي شاكر



الأب ليندرز



محمد بهاء الدين



الأب نبيل



المعلم توفيق



فيليب نكري

في المساء شرفنا الأب الناظر الأب "نبيل" وأقيمت سهرة ممتعة للغاية بحضور مرافقيه أساتذة اللغة العربية الأستاذ "جميل أمام"، والأستاذ "حمدي نصار"، والأستاذ "محمد بهاء الدين".

السبت ١٦ يناير ١٩٨٢:

كان العمل حماسياً للغاية إذ قرر التلاميذ إنهاء ورش العمل التي بدأوها؛ كي لا يكون هناك ثغرات قبل المساء إذ هو اليوم الأخير، لذا كان النشاط غير عادي، لقد أبدى التلاميذ روحاً طيبة للغاية وحماساً كبيراً.

وفي وقت الاستراحة الصباحية شرفنا الأب الرئيس الأب "كوريل" بصحبة بعض الآباء والمشرفين. كان لقاء أعطى الشجاعة والثقة للجميع.

وفي المساء كانت حفلة الوداع، في قاعة بيوت الشباب الكبيرة اجتمعنا كلنا. أساتذة ومشرفين وطلبة، وكان قد أعدت الحلويات والكوكاكولا، وألقيت كلمات ودية من الطرفين، مسئولو بيوت الشباب ومسئولو العائلة المقدسة، تجلت في الكلمات المحبة المتبادلة والشكر الأخوي لكل ما قمنا به، وفي النهاية تبادلنا الهدايا التذكارية، درع المدرسة ودرع العريش.



بعد الإفطار ركبنا الأتوبيسات عائدتين إلى القاهرة، تعلو الفرحة والابتسامة وجوه التلاميذ لما حققوه وأنجزوه في مدينة (العريش) ولما اكتسبوه من ثقة بالنفس ومن انفتاح اجتماعي على منطقة مهمة من بلادهم.

الأب أنطون لباد



مشاركة ، صلاة ، أنشطة ، لعب

نشاط أغصان الكرمة

هذه خبرتي التي عشتها في هذا النشاط

M.E.J.

طاقة اليسوعي تنتقل للآخرين

الأب جاك ماسون : نصف قرن في مصر

أنا آخر الآباء الفرنسيين في المدرسة.

من أبرز طلابي الوزير يوسف بطرس غالي

حاوړه: رفيق عطالله

- نقلت إلى الإسكندرية من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨٦.
- عينت رئيساً للدير بالإسكندرية وكان معي الأب ميشيل جيدي والأب مازاس والأب ديسكن والأب ليو شيه والأب بولاد.
- وجدت بالإسكندرية الكنيسة الميتة، ليس بها ناس ولا كورال.
- أنشأت أول فريق كورال هناك، وهنا طلبت من الأستاذ رفيق عطالله كان بالإسكندرية وقتها أن يؤسس فريقاً من الكورال ومن وقتها زاد عدد الناس وتم أحياء القداس مرة أخرى.
- أنشأت قناديس العجمي التي مازالت مستمرة حتى الآن.



● ما هي أهم سمات عطائك؟ والتي أنعشت الجو داخل الكنيسة؟

● كنت أوعظ الناس سبع أو ثماني دقائق فقط.
كنت أبدء الوعظة بالقرأة في الإنجيل بالآيات التي تأثرت بها.

● متى انتقلت إلى القاهرة؟

● أنا من عام ١٩٨٦ بالقاهرة بالفجالة وعينت نائب الرئيس الإقليمي وفي عام ١٩٨٨

● تاريخ ميلادك ومتى حضرت مصر

● أنا من مواليد ١٣ نوفمبر عام ١٩٢٥،



- وصلت أرض مصر في ديسمبر ١٩٦٣ وعشت في مصر ٤٦ سنة بحلوها ومرها.
- سافرت فرنسا لتحضير رسالة الدكتوراه في القانون الكنسي لمدة ثلاثة سنوات.
- رفضت البقاء في فرنسا فعينني الرئيس الإقليمي في مصر مدرساً في القانون الكنسي بالمعادي.
- الاختيارات كانت مابين فيتنام والكاميرون ومصر.
- اخترت مصر لأنني زرتها من قبل، لتعلم اللغة العربية عام ١٩٥٦-١٩٥٨.
- درست بالمعادي حتى عام ١٩٦٩.
- درست سنة واحدة بالمدرسة اللغة الفرنسية، وأذكر من ضمن طلابي يوسف بطرس غالي.



اجتماعاتنا نحن الآباء، اليوم فعلاً أنا آخر فرنسي بالمدرسة وعلى مستوى الآباء أيضاً.

● ما هي حكمة اليسوعيين؟

●● حكمة اليسوعيين هي أنهم يعطوا لكل شخص كل إمكانياتهم، وبالتالي يطالب بأعطاء كل إمكانياته.

كل طاقة اليسوعي تنقل للآخرين، ولازم نعطي ثقة للعلمانيين، وذلك لمصلحة الرسالة.

الأب موريس ماري مارتان يقول "أحنا فقرا ولازم نتعامل بفقرتنا"



لا بد من التعامل مع العلمانيين والعلمانية مع الآباء اليسوعيين بنفس الروح الإغناطية.

ده التحدي اللي لازم ينجح ونجحه الآباء اليسوعيون مش هيعرفوا يعملوا حاجة إلا مع العلمانيين. ونفس الحاجة العلمانيين يتوارثوا الروح الإغناطية.

هناك يوجد تكامل ولازم ينجح، النجاح متوقف على الروح الإغناطية.

كان نفسي أتعامل واشتغل مع الفقرا لكن كان في رسالة ثانية والفقراء معاهم أبونا منير خزام وأبونا وليم.

أبونا ماسون شكراً لك على وجودك معنا الآن وفي الماضي وفي المستقبل لأننا محتاجين لك.



رئيس البيت ولمدة ست سنوات، وعام ١٩٩٣ كنت قائد حركة الـ mej.

كانت الحركة وقت الأب جوبان حركة فرنسية إلى أن مصرها الأب إيليا يعقوب وأنا استلمت من بعده. ثم استلم مني الأب فياشك.

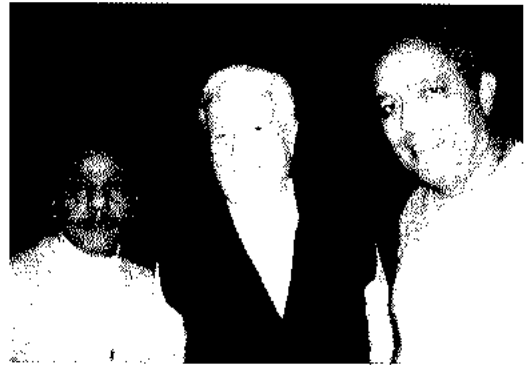


ثم بعد ذلك استلمت المكتبة وحتى الآن.

عاصرت مجموعة كبيرة من الآباء الأب فلورية، الأب سركيس، الأب كوريل، الأب سانس، الأب جوبان، الأب فور،

كانوا أصدقائي وأنا كنت صديق لهم.

● المدرسة حالياً بالنسبة لك؟



●● المدرسة أصبحت مصرية والحمد لله،

المدرسة تغيرت تغييراً شديداً، الحوار زمان بين المعلمين والمشرفين وبين الطلبة أغلبية باللغة الفرنسية، الآن كله مصري، حتى طال



الانفتاح وقبول الآخر

حاوره بنيامين رفعت

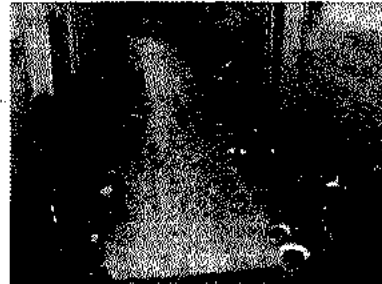


● متى وصلت إلى أرض مصر؟

●● أنا جئت إلى مصر عام ١٩٨٨ وأقمت في بيت شبرا وهناك سكنت سنتين وأعجبني جو مصر وناس مصر وطيبة أهل مصر. وفي عام ١٩٩٦ عدت مرة أخرى وخدمت في شبرا حتى عام ٢٠٠٢. عام ٢٠٠٣ عينت في مدرسة القبيسي، ثم بعد ذلك القبيسي ومصر الجديدة معاً.

● ماهي رؤيتك للمدرسة اليسوعية في مصر؟

●● المدرسة في مصر تلعب دوراً أساسياً في تربية الأولاد. وفي مدرستنا بصفة خاصة البنية الأساسية لنا ولمدرستنا وأسلوبها وروحانياتها اليسوعية لها دور في تربية الأبناء، الآباء مع المدرسين مع المشرفين كلهم مشاركون، كلهم لهم دور تربوي في تكوين الأولاد.



الأهم من ذلك هو الأنشطة الثقافية والاجتماعية في مدرستنا، فهناك نشاط المسرح ويعلم الألقاء، ونشاط الموسيقى وينمي الموهبة، ونشاط المكتبة للاطلاع، والرياضة لبناء الجسم السليم، والفنون التشكيلية بكل أنواعها، ثم يلي ذلك النشاط الاجتماعي وزيارات الأسر المحتاجة وزيارات الملاجئ، وزيارات الأطفال المعاقين، وزيارة "الزبالين"، وكله ينمي فيهم روح الحياة الاجتماعية.

ثم يلي ذلك أهم نشاطين بمدارسنا وأخص هنا:

١- نشاط الرواد ويبدأ من الأشبال الصف الثالث الابتدائي وينتهي ما بعد التخرج.

٢- نشاط أغصان الكرمة (الـ Mej).

● في أي عام تسلمت قيادة حركة أغصان الكرمة؟

● الأب فياتشك بماذا تحلم؟

● أحلم أن الناس كلها تشارك في هذا المشروع من ناحية التكوين لا من ناحية التعليم.



أحلم بمشاركين معنا لا مستوظفين للوظيفة.

أحلم باليلة الواحدة بالفريق الواحد بالحياة الواحدة.

بحلم نعيش مع بعضنا نفس الرسالة التربوية.



هل حركة أغصان الكرمة تكمل رسالة المدرسة نشاط أغصان الكرمة بيلعب دوراً تكميلياً للمدرسة على كل الأبعاد.

في اجتماع أولياء الأمور ذات مرة، جاءني ولي أمر وقال.. (الـ Mez) ده غريب غير أبني في سلوكه وفي تصرفاته، واصبحت له نظره متفتحه على الآخرين.

الأب فياتشك شكراً ونحن معك والله معك.

● من عام ١٩٩٦ وأنا المرشد العام لأغصان الكرمة خلفاً للأب جاك ماسون والأب إيليا يعقوب

ومن أهم أهداف هذه الحركة تكوين إنسان مسيحي على المستوى الروحي والإنساني.



في الفترة الماضية الحركة كانت تعتمد على أشخاص. ولا ننسى دور كل من أيمن جورج ورامز غزال ومكسيم وآخرين

اليوم الحركة تعتمد على مجموعات، فقد قمنا بتكوين مجموعات لخدمة الحركة ككل.



هناك طلبة وأولياء أمور كثيرين يطالبون بنفس النشاط للطلبة المسلمين.

النشاط تركيزه على المستوى الديني والمستوى الروحي.

ولذلك نحن نملك النشاط الآخر (الرواد) ويركز على النفسي والاجتماعي.

نحن نحاول نكون أولادنا على الانفتاح والانتباه.

الانفتاح: على العالم وعلى الآخر والبيئة المحيطة.

الانتباه: لجميع الموجودات أمامنا وفي المجتمع بتاعنا.

هذه خبرتي التي عشتها في نشاط أغصان الكرمة

M.E.J



دخلت النشاط وأنا عندي ثمانية سنوات في مرحلة أزهار الكرمة، وأنا الآن مُدرسة بالقبيسي ومسئولة عن النشاط داخل المدرسة في بداية الأمر كنت فاكركه أنه سيكون لعب وبس لكن مع مرور السنين في الأزهار اكتشفت أن فيه مواقف بنعيشها عن طريق لعبه أو صلوه أو أعمال يدوية أو مناقشه داخل الفريق.

وبدأنا نأخذ مسئوليات واتعلمنا المبادرة

ده الي خلاني أكمل للمرحلة الجديدة وهي أولى وثانية إعدادي "شهود الكرمة" وذي ماكننا بناخد مسئوليات بس اكتشفنا أن المسئوليات كبرت والمواقف المعاشة أكبر ومعها محاور دائماً مرتبطة بالمواقف ومع الصف الثالث الإعدادي "كبار الشهود" كبر احساسنا بالمسئولية خصوصاً أننا سوف نجهز للوعده "إتباع يسوع".



وهنا تحول احساسنا واشترانا بالنشاط، من نشاط نحضره مرة كل أسبوع إلى أسلوب حياة، بمعنى نعيش نفس المبادئ في المدرسة والبيت والخروجات وفي كل مكان متواجدين فيه، وده كان واضح في أقل التصرفات، أزاى تكون نظرتنا مختلفة عن كل من حولنا.



Formation كنج ماريوت

ده أكثر حاجة أثرت في تكويني معسكر الصف الثالث الإعدادي لأنه كان أول معسكر يحمل طابع الجدية، حضرنا فيه ناس كبيرة، يتحدثون معنا والكلام كبير ومش بنفهمه لكن مع آخر يوم في المعسكر بنكتشف أن اللي عشناه كان أهم بكثير من كتابة المحاضرات على الورق. والتي مازالت بحوزتي

معسكر عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤

وقتها كان الشعار " أنبياء اليوم لنفتح الحدود "

وأول Réunion كتبت الشعار ذي ما فهمته أنبياء : من الممكن أن يكون كل إنسان نبي، النبي هو الذي يسمع صرخات الشعب ويرفعها إلى الله ويتلقى كلمة من ربنا عن الواقع الذي نعيشه وعليه أن يوصلوا.

اليوم : هو حياتنا ماذا نعيش اليوم مخاطر - أمل جديد في حياتنا أفضل.

الحدود : حواجز بيننا وبين الآخرين، قلة حرية بسبب المجتمع، إمكانياتنا سواء سلبية أو إيجابية، الانغلاق

منذ الصغر تعودنا لكل فريق يكون صيحة وأسم وفي ذات السنة كان من ضمن تكويني إني أحضر اجتماعات مع قادة مختلفة لكي أتطم منهم كيف يدور الحوار وكيف يدار الاجتماع وكيفية إدارة

معسكر التكوين

الشعار " كن مستعداً "



وكان من أهم الحاجات التي مررنا بها لما اطلب منا اننا نعمل ريبورتاج مع ناس من الديانة وديانات أخرى عن " هل نختار ديننا " وكانت الأسئلة صعبة ذي: مقتنعين بالمسيحية أم لا ؟ ثاني حاجة أتعلمنا كيفية تحضير اجتماع؟ لو هنمسك أزهار أو شهود وكان عندنا الوصايا السبع:-

- ١- قراءة المجلة مرتين.
 - ٢- ادى احتياجات فريقى.
 - ٣- ادى المجلة وأختار المواضيع التي تناسب فريقى .
 - ٤- اللعب التي تناسب فريقى.
 - ٥- التراتيل التي تناسب فريقى .
 - ٦- نقط لكل شئ.
 - ٧- الاجتماع يتكون من مشاركة، صلاة، أنشطة، لعب.
- مع الوصايا الخاصة بمرحلة الشهود والأزهار
- المشاركة وقت قليل
 - مناقشة الموضوع
 - لوفيه قطعة من الانجيل يجب تفسيرها
 - في الأزهار لازم الاجتماع يكون بانطلاق ومايزيد شئ عن ٣٠ دقيقة وساعتها علمونى مانقولش للأزهار
 - بابا يسوع ولكن يسوع المسيح
- المشاركة مع الشهود:
- يجب معرفة الشهود أكثر (من خلال المتابعة والزيارات)

مناقشة، وذلك من أجل تكوين قادة ومسؤولين عن فرق في المستقبل.

يوم ٤ نوفمبر ١٩٩٣



كان Week end تكويني وكان شعاره "وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً" (تكوين ٢/٣٩)
كل معسكر أو Week end يضيف إضافة مهمة جداً في حياتي وفي تكويني وهنا الفارق في إننا نعيش ما نقوله وليس شعارات فقط.
حاجة من الحاجات التي ساعدتني في التكوين هو "كراسة النشاط" وكان عندي اليوميات التي كل فترة بتأخذ وبتكتب التعليق عن الكراسة.

الخميس ٩ ديسمبر ١٩٩٣

كانت من أهم الاجتماعات لأنها كانت عن العهد القديم وعنوانه
الخميس ٢٥ مارس ٢٠٠٤





ولكن المفاجأة كانت الـ JOK تقولي أنني محتاجة لسنة أخرى زيادة تكوينية وقتها اكتسبت وكانت صدمة لي. وبعدها أكملت المشوار بسنة أخرى زيادة وكانت صعبة جداً هذه الخبرة وهنا انطلقت وقررت أن أعيش بدون مظاهر المثاليات ولكن كنت أعيش طبيعية وحرّة وبصراحة أكثر وتعمقت في التكوين أكثر، وكنت فعلاً أعيش اللي بقوله بجد، وهنا بدأت حملة المسئوليات وتم اختيارى الـ JOK لمدة سنة ثم انتقلت إلى مسئولة مرحلة الأزهار ومنها إلى الكتابة بالمجلة . وقتها تأكد أن نشاط أغصان الكرمة مختلف عن بقية الأنشطة لأننا بنعيش اللي بنقوله وأن المحاور والمواقف كانت ومازالت جزء من حياتنا. نشاط أغصان الكرمة هدفه تكوين إنسان مسيحي في المجتمع بمعنى نعيش ما نقوله



والسؤال هنا هو أنا بكتب ليه هنا؟ أنا معلمة بمدرسة القبيسي وكان دخولي المدرسة والعمل راجع لخبرات التعامل مع الأولاد والآباء وبالتالي المدرسين من خلال نشاط أغصان الكرمة. وقتها الأب فرنسيس بركماير قال لي من الممكن أن نفكر في مجال شغل في نفس الجو جو النشاط اللي تعودنا عليه وتكون في نفس المسيرة.

- مساعدة الشهود (أزمات - مشاكل - مرض)

- تسلسل المواضيع المتحضرة (إمكانية تغييره حسب ظروف الشهود)

- اختيار الوقت والمكان المناسب للصلاة هذه المبادئ تعلمناها كي نكون قادة في المستقبل والأهم من هذا أن هذا الأسلوب صار أسلوب حياة في كل مرحلة نحيها.



كانت هذه الفترة من أهم الفترات التي تعلمنا فيها الأسبوعيات وهي من أدق الاختبارات ولولاها ما كنت كتبت هذا المقال بالتواريخ والتفاصيل وكنت أود كتابة كل هذه الأزمنة لأنها موجودة كلها بالتفاصيل.

بعد ذلك جاء المعسكر النهائي لاختيار القادة، معسكر تكويني في كنج ماريوت، وفيه يتم اختيار القادة أو أنه خبرته ليست مكتملة فيزيد سنة أخرى تكوينية.

كنت دائماً في هذه المعسكرات أظهر بأنّي الشخصية المثالية، الهادئة، المنظمة وكنت واثقة بأنّي الاختيار الأمثل أن أكون أنا القادة، وفي نهاية المعسكر حان وقت اختيار القادة وكنت واثقة من أنني ناجحة في الاختبار والاختيار.





وبعد مدة اكتشفت وأنا مدرسة وكأني داخل
النشاط يعني بحاول أعيش فعلاً اللي بنقوله
وبحاول أشهد فعلاً عن الأشياء الحقيقية اللي
تعلمتها.

وكان للأب فياشك المسئول الحالي عن حركة
ال MEJ منذ عام ١٩٩٧ وحتى الآن، وهو
أن الحركة منذ نشأتها كانت تعتمد على
مسئولين جادين معتمدين على العطاء والتميز
وكان لوجود الرهبان والراهبات ثقل في
التكوين والتأسيس للفرق وللأعضاء.
الآن تطورت الحركة من حيث المطبوعات
والمجلات مضموناً وشكلاً.

كما يتم الآن معسكرات بين مصر وفرنسا
نانسي أيوب



دخلت المدرسة باكياً ... وخرجت منها باكياً !!!

فيرادوني إن أطلق يد أبي وامى، لكن لا مفر فالدموع تسيل من عيني يوم التحاقى بالمدرسة، كما سألت يوم وداعى لها كأخر أيامى كطالب بها ثم دخلنا المسرح المدرسى وكان كل شئ معد فأفلام الصور المتحركة في انتظارنا لامتناس يكائننا. وبعد فترة من الزمان، توجهنا الى الفصول، وكانت أول مرة في حياتي أجد نفسي مطالب بالسير في صف واحد ويدي وراء ظهري ومطالب بالآأحدث مع أي زميل لي في هذا الطابور وفي الفصول تعرفنا على أول مدرسينا، وقضينا أوقات سعيدة من لعب وفرح، لتتحول من داخلي حالة الخوف والهلع، إلى قصة من أكبر قصص الحب التي عشتها في حياتي وتأثرت بها فرغم أن أيام اللعب الكثير لم تتكرر كثيراً، إلا أن الأنشطة المختلفة التي كانت متاحة لنا، كبرت فينا أشياء كثيرة وعظيمة. وكان من أهمها على مستوى الجميع، الاحتفالية بالألفية الجديدة على مستوى جميع المدارس الكاثوليكية والتي شاركنا فيها الفنان عادل أمام، فحينها كنت في الصف الرابعة الابتدائي وكنا نقضي يوماً آخر حصتين مع مشرفينا ومدرسينا من أجل ذلك العرض الذي رغم دوري الضئيل فيه مثلي مثل كثيرين، إلا أنه كان أول احتكاك لنا بالعالم الخارجي من مدارس مختلفة بداية من مدارس بحري (إسكندرية) وصولاً إلى مدارس المنيا والمنصورة. ذلك باختلاف الجزء الإنساني الذي تربيته المدرسة فينا حينما توجهنا إلى حي الزباليين، لنعيش يوماً بصحبة أولاد هؤلاء الناس، من لعب وترفيه ونرى أن هناك شباباً في عمر يناهز عمرنا ويعمل لكي يساعد أهله فرغم إننا نعتبر مدرسة خاصة وندفع مصاريف سنوية قد تكون مبالغ فيها لطبقة من الناس إلا أن المدرسة أتاحت لنا فرصة الاحتكاك الخارجي ولم تتركنا في كوكب عاجي منعزلين عن الناس. فعلى المستوى الشخصي، أنا لم أكن أميل إلى السمع الكثير، لذلك كنت أميل معظم الوقت للشغل اليدوي، لذلك فقد التحقت بأنشطة المدرسة المتنوعة والمختلفة، فبجانب الرياضة التي كنت أمارسها أسبوعياً في المدرسة والنادي



أتذكر ذلك اليوم كأنه حدث بالأمس،
فرغم كوني خريج دفعة ٢٠٠٧، إلا أنني أتذكر
أول يوم لي داخل هذا الصرح العظيم، خالداً
داخلي، فاستيقظت باكراً، وضعت على جسدي
لباس جديد علي لم أراه قط. عليه شعار المدرسة
وهي العائلة المقدسة. فقد كان لبس سنة أولى
روضة سنة ١٩٩٤ هو في حقيقته "مريلة"
زرقاء.





الكيان يضم أشخاص كثيرين أكثر من رانعين من مدرسين وأباء ومشرفين وغيرهم. علموني كيف يمكن لي إن أكون شخصاً أفضل.

نعم، قد لا نكون أفضل المدارس حالياً في التعليم، لكن يبقى السؤال لماذا يبقى معظم تلاميذ وخريجي المدرسة متعلقين بها؟ قد تكون مجالات التعليم الموضوع عقيمة لحد كبير لكن المجالات الإنسانية المختلفة والتربية على مبدأ الانتماء، هو ما بقي لنا تجاه هذا المكان. فكيف يمكننا نسيان الرحلات المدرسية، الأنشطة المختلفة، بداية من الكشافة، لأنشطة الأقسام مثل رحلة الدراجات والواحات البحرية، ومعسكر الخانكة، فضلاً عن السفريات خارج الحدود المصرية إلى البلاد العربية مثل المغرب وتونس أو إلى البلاد الأوروبية كفرنسا وأنشطة جمعية الكاريتاس، والجمعيات المتنوعة والمتشعبة المجالات، فهل بعد كل ذلك يمكن ان ننسى أو ننكر انتمائنا لهذا المكان؟

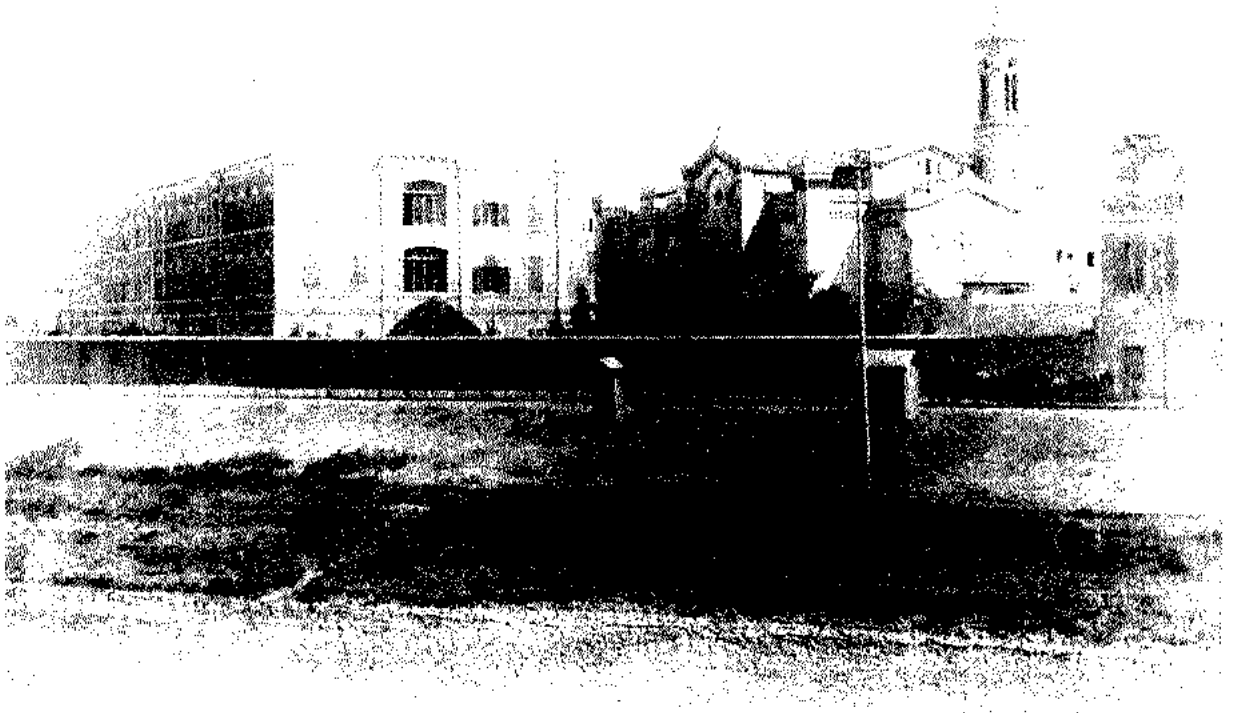
الإجابة بكل بساطة هي لا، قد نكون ونحن طلاب في هذه المدرسة، نريد أن ننتهي سريعاً من تلك المرحلة لنبدأ الحياة الجامعية وذلك لكثرة غضبنا من كثرة التفاصيل، كالمقيص يجب أن يكون داخل البنطلون و"الكراقة مرفوعة على الآخر" لكن قد تكون هذه الأشياء تافهة حينها، لكننا ندرك وبشدة قيمتها عندما يحين دورنا لمغادرة المدرسة.

دانيال مجدي دفعة ٢٠٠٧

كان نشاط أغصان الكرمة ومازال هو نشاطي الأول في المدرسة فبدأت المشوار منذ أن كنت في الصف الثالث الابتدائي، والمسيرة لم تنتهي بعد فهي مستمرة معي حتى الآن فالنشاط هدفه تكوين إنسان مسيحي ملتزم على غرار سيدنا يسوع المسيح، فقد تعلمت ومازلت أتعلم كثيراً من هذا النشاط على المستوى الشخصي والروحي فالنشاط مقسم إلى مراحل تبدأ المرحلة الأولى من الثالث حتى الخامس الابتدائي وفي أزهار الكرمة،

والمرحلة الثانية ابتدائي والأول من إعدادي، والمرحلة الثالثة من الثاني والثالث إعدادي، والمرحلة الرابعة أول، ثاني، والثالث ثانوي، والمرحلة الأخيرة تبدأ من أولى جامعة، ويدور النشاط عن طريق طلاب وخريجين المدرسة الذين يأخذون مسئولية الدفعات الأصغر سناً ونحاول من خلال النشاط، الانفتاح إلى العالم الخارجي واحترام الغير دون فقدان هويتنا، فضلاً عن فكرة أن نعيش حياة الجماعة لكن بطريقة مختلفة، وقد كنا كلما كبرنا وتقدم العمر بنا، نحترم ما نعيشه في هذا المكان فضلاً عن حركة الرواد، التي التحقت بها في الثالث إعدادي وكانت بدايتي معها هو الحماس الذي بثه فينا خريجي المدرسة الأكبر منا سناً وكان التحدي الأول من نوعه إن تتحمل مشقة المشي الطويل والأمطار أو الزوايح فكان شئ أكثر من رائع ان نعيش أربعة أيام لا ننسى، دفعة واحدة "زملاء وأصدقاء" وبسبب تلك الرحلات بدأنا فعلياً معرفة ما هي الجيزويت، فالمدرسة الصغيرة كان دورها الأكبر أن تغرس بداخلنا الالتزام والاحترام أما بداية من أول الإعدادي فكان الانفتاح الفعلي، وبسبب ذلك الانفتاح أحببنا واحترمنا الجيزويت ككيان، وذلك لأن هذا





صورة المدرسة عام 1915

ملحق أول صور الدفعات

Le Caire. Collège de la S^t. Famille. s.j.



Groupe des élèves. - Année 1881-82

Le Caire. Collège de la S^t. Famille. s.j.



Groupe des élèves. - Année 1882-83.

Promo 1978-1979



Michel	Wasfi	Abdellah
Magdi	Abdel Rahman	Abdel Gabbar
Achraf	Ayoub	Abdel Malek
Karim	Amr	Abdel Rahman
Hazem	Nasr	Abou Eicha
Mohamed	Mahmoud	Aly
Sameh	Kamal	Awad
Sameh	Fathi	Ayoub
Rafik	Robert	Ayoub
Spad	Yehia	Aziz
Tarek	Nabil	Aziz
Ahmed Tamer	Mohamed	Radraoul
Tewfik	Georges	Bahory
Serge	Khatichik	Balla
Frederic	Khatichie	Balla
Yasser	Ahmed	Baracet
Cherif	Henri	Barzeggi
Kamal	Antoun	Boutros
Karim	Nagui	Camel Toupele
Ahmed	Abdel Fatah	Chabana
Adel	Raphaël	Chackal
Camille	Maurice	Chalhoub
Mouguib	Mounir	Chchata
Bassel	Mohamed	Diab
Emad	Alphonse	Dimian
Ara	Meguerditch	Djanigulan
Viken	Harkula	Djirmedjian
Cherif	Nabil Aziz	Doss
Mohamed	Salah	El Chafei
Ahmed	Moustapha	El Cherif
Tewfik	Ibrahim	El Gamal
Amr	Omar	El Gamal
Rami	Youssef	El Haj
Hicham	Hussein	El Sergani
Ziad	Hamdi	El-Minabbawi
Omar	Youssef	Ezz Eddine
Tarek	Mohamed	Ezzat
Tarek	Samir	Fahmi
Hussein	Rafik	Fathi
Hahim	Sergios	Ghali
Amr	Mohamed	Ghoreim

Cherif	Abdel Khalek	Gueddi
Cherif	Safouat	Guindi
Ramez	Milad	Guindi
Hani	Michel	Gouguis
Gouguis	Michel	Gouguis
Cherif	Robert	Haggar
Achraf	Fouad Abdel Aziz	Hanna
Rami	Georges Selim	Harfouche
Ahmed	Mohamed	Helka
Iskandar	Georges	Iskandar
Adel	Hanna	Kaldas
Achraf	Fathi	Kamel
Mohamed Amr	Mohamed Nabil	Louffi
Hicham	Mohamed	Maher
Mohamed Khaled	Abdel Alim	Makhlouf
Hani	Samuel	Markarios
Mohamed	Moustapha	Mansour
Karim	Samir	Massoud
Cherif	Robert	Medawar
Amin	Mourad	Meleika
Louis	Hanna	Mikhaïl
Ayman	Gamal Eddine	Moucharrafa
Youssef	Assaad	Moussalem
Waguih	Atif	Naguib
Ahmed	Ussun	Naguib
Hicham	Mohamed Salah Eddine	Ossman
Karkour	Henri	Pederlan
Georges	Youssef	Raud
Khaled	Hamed	Radwan
Fouad	Henri	Roomi
Sameh	Louffi	Saad Abdel Nessim
Hicham	Abdel Lajif	Siam
Rafik	Kamal	Sloufi
Pierre	Tewfik Antoine	Sloufi
Mohsen	Emile	Souelha
Rami	Raymond	Sousou
Cherif	Wadie	Tadros
Amr	Mohamed Abdel Rahman	Tawfik
Sameh	Beru	Wanis
Moenes	Youbanna	Wissa
Robert	Alexandre	Yacoub

Promo 1979-1980



Réda	Albert	Abboud
Sameh	Mohamed Kamal	Abdel Aziz
Ala'a	Mohamed Essam	Abdel Hamid
Hassan	Shaffie	Abdel Hamid
Georges	Kamal	Abdel Messih
Khaled	Abdel Hamid	Abou Bakr
Ahmed	Moustapha	Abou Nasr
Yousri	Antoun	Acimandos
Almed	Aly	Ahmed
Mahmoud	El Saïd	Allam
Mohamed Nasser	Abdel Fattah	Ammar
Ragui	Elias	Artara
Ikram	Henri	Bardaghi
Maher	Jean	Berzi
Hani	Helmi	Bichay
Georges	Youssef	Boulos
Chérif	Nabih Aziz	Doss
Medhat	Makram	Doss
Hani	Saad	Ebaid
Chérif	Gamil	El Gabalaoui
Ahmed	Galaï	El Coucili
Mouhib	Habib	El Hajj
Amr	Assem	El Jaroudi
Hicham	Mohamed	El Missari
Tarek	Chawki	El Sakko
Mohamed Amr	Mohci	El Sallaly
Dimitri	Georges	Eskandar
Ramsis	Elias	Fattas
Chérif	Salah Eddine	Fayez
Akram	Ahmed Ahmed	Gawiche
Adib	Alexan	Ghattas
Rafik	Safouat	Guindi
Nabil	Riad	Habashi
Mohamed	Hagrass	Hagrass

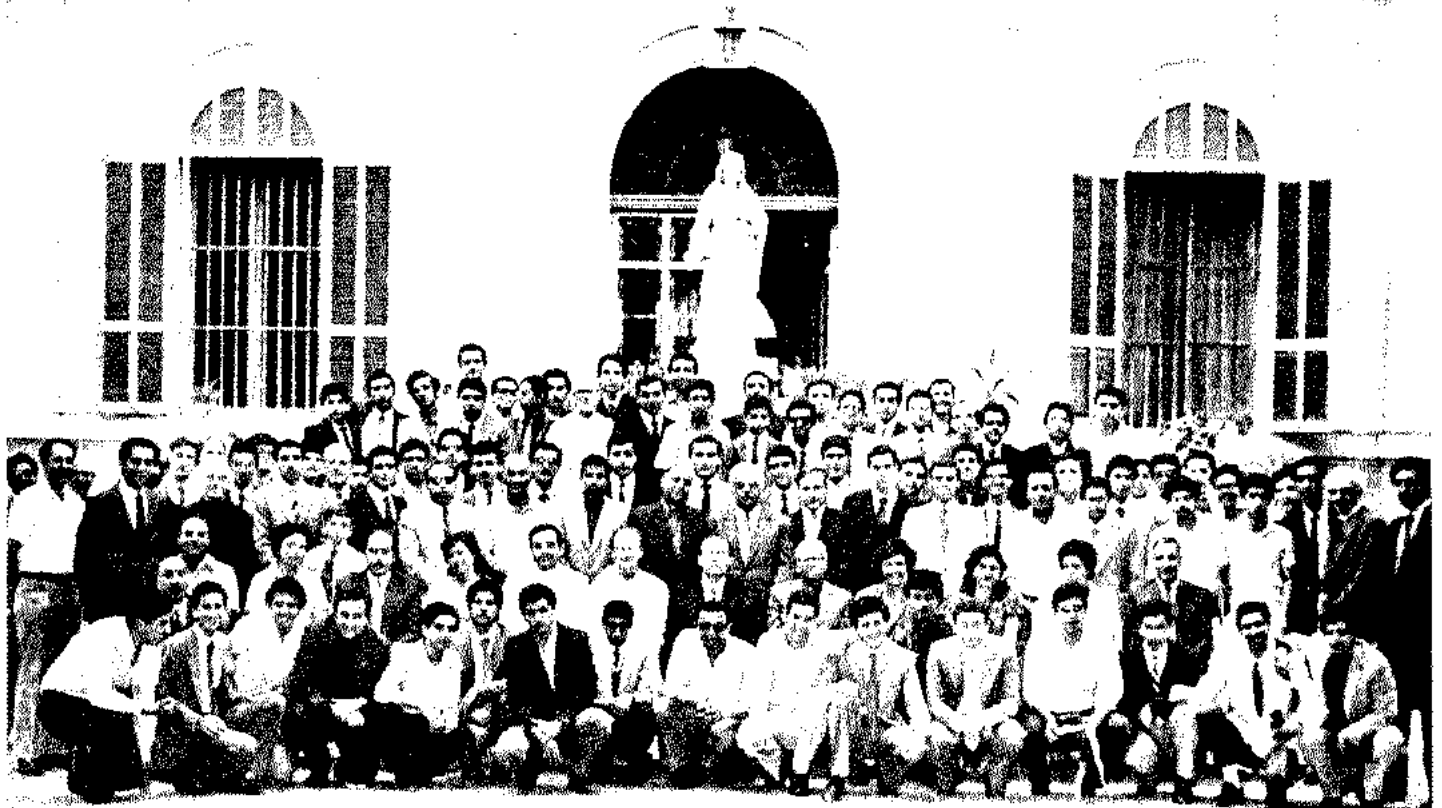
Hatem	Mahmoud	Hamman
Said	Mohamed	Hindam
Ibrahim	Mogdi	Ibrahim
Ahmed	Mohamed Saleh	Imam
Wael	Georges	Kabil
Amr	Khalil	Kandil
Rafik	Fouad	Khoory
Khaled	Abdel Wahab	Kirab
Mohsen	Moustapha	Mansour
Achraf	Maher	Messha
Samir	Chaker Riad	Mikhaïl
Chérif	Adel	Mohsen
Habib	Kamal	Nabau
Baha'a	Samir	Nached
Amr	Abdel Aziz	Nadim
Hicham	Samr	Naguib
Khaled	Nosrat	Nalm
Thab	Fahim	Nassif
Ismail	Mahmoud	Nawar
Ala'a Eddine	Ahmed	Osman
Raouf	Tewfik	Riad
Giancarlo	Mario	Rispoli
Achraf	Aly	Sabri
Rami	Sarwar	Sakr
Omar	Ahmed	Selim
Waguih	Elie	Slag
Ishak	Ibrahim	Sourial
Adel	Adly	Tadros
Jean Francis	Hanna	Tazbaz
Hani	Joseph	Tewfik
Nabil	Helmi	Youssef
Mohamed	Abbas	Zaki
Nagui	Youssef Nadim	Zamar
Achraf	Philippe	Zikri

Promo 1980-1981



Karim	Maher	Abadir	Eric	Gabriel	Geday
Samieh	Samir	Abadir Sidhom	Soheil	Richard	Gharghour
Khaled	Khaled	Abdel Ghaffar	Hani	William	Ghobrial
Tarek	Mohamed Adel	Abdel Hamid	Ihab	Michel	Habib
Chérif	Medhat	Abdel Sayed	Adel	Fahmi	Habib
Achraf	Ismaïl	Abdou	Sami	Michel Boutros	Halag
Omar	Aly	Abou Eiche	Ihab	Fawzi Youssef	Hanna
Hassan	Ahmed	Aboul Séoud	Khaled	Mohamed	Ibrahim
Ramez	Georges	Amin	Chérif	Ishak	Ibrahim Hanna
Magued	Sami	Amin	Iskandar	Nabil	Iskandar
El Amir	Mahmoud	Amir	Ayman	Fahbi	Kamel
Hazem	Samir	Arafa	Mohamed	Ali	Kheidr
Habim	Fouad	Assaad	Rami	Raymond	Lakab
Rami	Kamal	Atallah	Khaled	Gamal Eddine	Mahmoud
Khaled	Fouad	Avad	Marwan	Nasser	Mahmoud
Amir	Salah Eddine	Ayoub	Ala'a Eddine	Mamad	Mamiché
Adham	Nabil	Aziz	Houssam	Nasr	Mansour
John (Hani)	Georges	Bargoud	Emad	Antoun	Massaad
Reda	Raouf	Boulos	Ala'a	Wadie Aziz	Mina
Samir	Chawki	Chaker	Ilsham	Adel	Mohsen
Amr	Ahmed Gamal Eddine	Chaker	Magdi	Emile	Mouharem
Mohamed	Hamed	Chawki	Ahmed	Ahmed Kamal Eddine	Moussa
Rafik	Michel	Chébat	Yasser	Mahmoud	Moustapha
Hicham	Medhat	Chéba	Ala'a Eddine	Hussein	Moustapha
Hani	Amis	Choucrallah	Karim	Samir	Nada
Chérif	Mohamed	Diab	Youssef	Habib	Nicolas
Hatem	Moustapha	El Barkouki	Rami	Moustapha Fadel	Oda Pach
Louay	Mahmoud Samir	El Charkaoui	Harem	Kamal	Okacha
Ihab	Samaan	El Gawli	Nagui (Naji)	Youssef	Raad
Ahmed	Hassan	El Gharib	Magued	Ezzar	Riad
Mein	Mohamed	El Herraoui	Achraf	Anwar	Roubine
Ahmed Medhat	Mohamed Hélimi	El Kerdani	Samih	Zamel	Sadek
Rami	Nabil	El Kommos	Youssef	Hanna	Salib
Yasser	Hassan	El Miltgui	Moustapha	Ismati	Sarhank
Magued	Salah Eddine	El Sabbagh	Mahmoud	Ahmed	Sélim
Ali	Hassan	El Tibi	Hagi	Wadie	Sourour
Houssam	Mohamed	El Zanati	Pierre	Silvio	Tahhakh
Tayssir	Aly	Eleiche	Karim	Samir	Wissa
Chérif	Safwat	Erian	Adel	Helmi	Younan
Essam	Samir	Fawzi	Wagdi	Choucri	Younan
Mohamed	Salah Eddine	Fayez	Magdi	Saad	Youssef
Karim	Hatem	Gamal Eddine	Ihab	Mohab	Zaki
			Raouf	Georges	Zaki Bargoud

Promo 1981-1982



Wagdy	Karim Fahmy	Abdallah
Mohamed	Youssef	Abou Garfa
Yasser	Moustapha	Abou Zeid
Aha	Ahmed	Aboul Seoud
Al-Cherif Nasser	Abdel Hak	Adnan
Ahmed	Medhat	Anis
Patrick-Walter	Roy	Antaki
Alain	Antoine	Asfar
Emile	Antoine	Asfar
Nihad	Chawki	Atallah
thab	Azmi	Badaoui
Nagui	Raymond	Badra
Ziad	Ahmed	Bahaa Eddine
Hani	Mounir	Bassili
Hani	Adel	Chafik
Hani	Chawki Chaker	Chaker
Ayman	Abdel Monem	Chchata
Adel	Gamil Gayed	Choucri
Ahmed	Mohamed	Choucri Hafez
Marwan	Mikhael	Dabbane
Amr	Ahmed Leatfi	Devoukhi
Omar	Meguet Chikh	Djanigulian
Rafik	Anis	Doss
Amir	Tadros	El Barmaoui
Mohey	Abwar	El Burdissi
Karim	Mohamed Said	El Bassoussi
Moustapha	Ibrahim	El Chakankiri
Rami	Ramiss	El Elchakoui
Mourad	Mohamed	El Gamsi
Mohamed	Omar	El Garby
Hicham	Mohamed	El Halabi
Reda	Ibrahim	El Neechenkati
Anr	Mohamed Bahay Eddine	Ezzat
Nagui	Bouchra	Fahim
Emad	Samir	Fahmy
Amoud	Fouad	Fahmy
Achraf	Azziz	Fam
Emad	Chawki	Farid
Achraf	Lamei	Fawzi
Ahmed	thab Abdel Ahad	Gamel El Dine
Adel	Tewfik	Garass
Reda	Samir	Gur'a
Karim	Safwat	Guridi
Karim	Mounir	Habachi
Bassel	Kaouf	Hakim
Moustapha	Adel	Hetai
Khaled	Mohamed Gamal	Helmi

Ayman	Mohamed	Hindam
Madam	Bahy El Din	Hozaino
Ahmed	Bahy El Din	Hozaino
Nader	Yunus	Ibrahim
Achraf	Naser	Kamel
Mouged	Nabih	Kamel Boulos
Mohamed	Abdallah	Kayed
Reda	Mohamed	Khalifa
Sami	Georges	Khoury
Magdi	Mounir	Kirollos
Wael		Kombar
Loufi	Antoun	Lahham
Mohamed	Mohamed Ibrahim	Magdi
Mohamed-Bahaa	Hussein	Mahmoud
Tewfik	Farag	Makram
Hani	Rouchdi	Megallaa
Alan	Wadie Aziz	Mina
Tarek	Abdel Monem	Moswadi
Ikraa	Mohamed Gamal Eddine	Mohsen
Hazen	Ahmed	Moukhtar
Amr	Ahmed	Moukhtar
Abou Bakr	Ahmed Kamal Eddine	Mousa
Wael	Mahmoud	Moustapha
Mohamed	Ismail	Nafee
Cherif	Kamal	Nassif Ghali
Yasser	Moustapha	Orman
Wahid	Hazen	Riad
Hani	Nagmi	Rouphail
Karim	Edouard	Saba
Emad	Bouchra	Sabri
Reda	Sarwat	Sakr
Hatem	Salah	Salem
Karim	Mohamed	Salem
Amr	El Sayed	Slam
Nader	Georges	Solbi Guirguis
Cherif	Khalof	Taher
Nader	Samir	Takia
Mohamed	Samir	Tahar
Wael	Abdel Badie	Tamraz
Cherif	Said	Tawfik
Cherif	Wadie	Tawfik
Achraf	Ahmed Sami	Torki
Cherif	Joseph	Wabba
Mourad	Sebbi	Wassef
Hossam Eddine	Mohamed	Zaki
Tarek	Guirguis	Zeitoun

Promo 1982 - 1983



Mohamed	Ibrahim	Abaza
Hafez	Gohdan	Abdallah
Adel	Mohamed Zaki	Abdel Mota'af
Aly	Abdel Raouf	Abdel Nasser
Mohamed	Khajdr Mohamed	Abdel Salam
Ahmed	Mohamed Refaat	Aboul Séoud
Khaled	Salch	Adel
Omar	Aly	Ahmed
Khaled	Mohamed	Allam
Bassem	Talant	Aly
Ayman	Sami	Amin
Robert	Hekmat	Antaki
Hussein	Said	Assaad Aly
Chérif	Ahmed	Atlam
Ayman	Georges	Awadallah
Achraf	Gourgui	Azmi
Samir	Galaf	Banoub
Waguih	Georges	Banoub
Emad	Gamil	Baryoun
Boutros	Thomas	Boutros
Achraf	Abdel Moneim	Chalabi
Achraf	Raouf	Chalabi
Karim	Maurice	Chalhoub
Nagui	Bouchra	Chéhata
Ramez	Samir	Chéhata
Nader	Sélim	Chénouda
Khaled	Abdel Moneim	Chouman
Darem	Yehia	Debsi
Wael	Abdel Moneim	El Alfi
Mohamed Tarek	Abdel Farah	El Azzazi
Samch	Raouf	El Benchi
Emad	Hamdi	El Chaféi
Ahmed	Mohamed Essam	El Dali
Amir Hachem	Mohamed Fadl	El Dandargoui
Achraf	Hassan	El Ibraehi
Walid	Ahmed	El Khachab
Ismail	Khalil	El Lamei
Ahmed	Saad	El Leithy
Rachad	Salah Eddine	El Sabbagh
Hani	Mohamed	Fakhri
Walid	Rafik Aziz	Fawzi
Samch	Adly	Fikri
Anwer	El Hussein	Gaballah
Hatem	Adib	Gabra
Baher	Mounir	Ghabbour

Ramez	Youssef	Ghali
Hanna	Milad	Gharbaoui
Adel	Kamal	Coubran
Ahmed	Mohamed	Gougou
Essam Eddine	Abdel Rahman	Guéncéi
Rumi	Samir	Gulha
Nader	Mounir	Guirguis
Mohamed Tarek	Mohamed Nahib	Hachad
Amr	Yehia	Hafez
Achraf	Ibrahim	Hafim
Ferdinand	Fouad	Hanna
Yasser	Fawzi	Hanna
Hazem	Fouad Abdel Aziz	Hanna
Hicham	Marcel	Hebeika
Ahmed	Ismail	Hosni
Chérif	Hussein	Kamel
Chérif	Nasri	Kamel
Mohamed	Houssam Abdel Malek	Karakotli
Rafik	Boutros	Kheidr
Chérif	Kamal	Lahib
Samir	Safout	Labib
Labib	Fouad	Mehtiki
Mohamed	Abdel Knaek	Mataweh
Wael	Hussein	Moustapha
Ihab	Emile	Nached
Achraf	Saad	Naguib
Hicham	Ahmed	Omar
Khaled	Salah Eddine	Rached
Oussama	Khayri	Ragheb
Mervan	Fouad	Ragheb
Khaled	Abdel Kerim	Raouf
Khaled	Reda	Saad
Chérif	Fouad	Sabbara
Hicham	Mohamed	Sabet
Omar	Hamdan	Salem
Mourad	Chérif	Sami
Chaker	Mounir	Sitno
Seif Eddine	Zakaria	Taher
Akram	Youssef	Tinaoui
Sadek	Youssef Magdi	Wahba
Nicolas	Georges	Youannou
Ramez	Mourad	Younan
Khaled	Hatem	Younes
Ihab	Hassan	Youssef

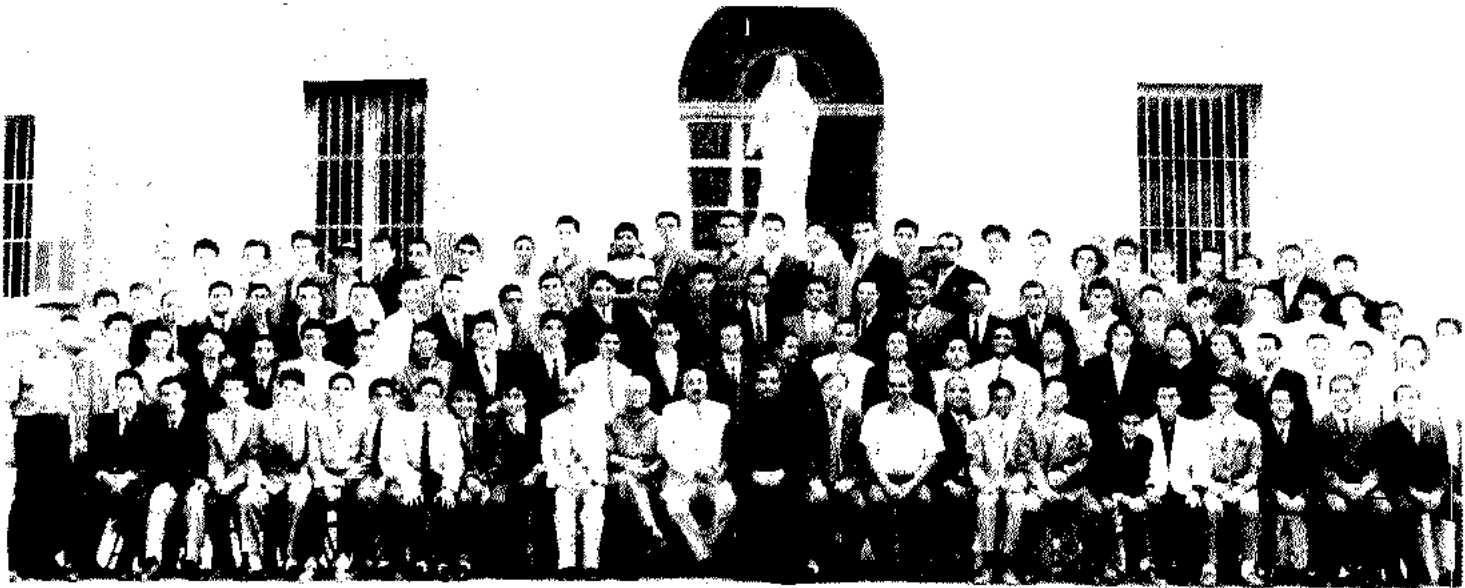
Promo 1983 - 1984



Mohamed	Wafik	Abdel Hamid
Antoine	Gamil	Abdel Malak
Rami	Iskandar Moneour	Abdel Messih
Montasser	Mohamed	Abdel Moneem
Amr	Abdel Raouf	Abdel Nasser
Tarek	Massoud	Abdel Rahman
Chérif	Azmi Younkim	Abdel Sayed
Riad	Gahel	Abou Hussein
Wael	Mohamed	Abou Ward
Sameh	Mahmoud	Abou Ward
Abdel Khalek	Abdel Moneem	Aboul Séoud
Walid	Abdel Aziz	Achmaoui
Iskandar	Albert	Actimandos
Chérif	Fouad	Amacha
Tamer	Rafik	Aura
Atef	Adly	Ayoub
Magdi	Nihal	Azil
Alben	Mounir	Barsoun
Hani	Chouki	Basta
Magued	Mourad	Bébaoui
Rami	Youssef	Camel Toueg
Bahgat	Naguib	Chacroui
Michel	Raphael	Chackal
Ahmed	Mohamed	Chanab
Chérif	Youssef	Chapui
Khaled	Omar Ahmed	Chhata
Said	Ahmed	Darwiche
Razouf	Iskandar Emile	Eid
Karim	Ibrahim	Eid
Ahmed	Abdel Wahab	El Baba
Ahmed	Mahmoud	El Beltagui
Hatem	Mohamed Nabil Moustaph	El Gamal
Paul	Joseph	El Gammal
Moustapha	Aly	El Haguine
Tarek	Mohamed Kamel	El Kci
Ahmed	Mohamed Said	El Maghrabi
Sameh	El Sayed	El Maltah
Hicham	Samir	El Masry
Ihab	Ahmed Bahay Eddine	El Rachidy
Khaled	Mohamed Maher	El Sadek
Amr	Ibrahim	El Samra
Achraf	Fayez	Fahim
Sameh	Ahmed Ekram	Fahmy
Ayman	Elias	Fahmy
Abdel Aziz	Ezz Eddine	Fahmy
Yasser	Fayek	Farah
Wafik	Zaher	Farnh
Ahmed	Hussein	Gasfar
Sameh	Fikri	Gabra
Mohamed	Omar	Gulal
Ayman	Badr Eddine	Gomgoum
Bassem	Mounir	Ghabbour
Sameh	Sami	Ghabhour
Imad	Atef	Ghalayini

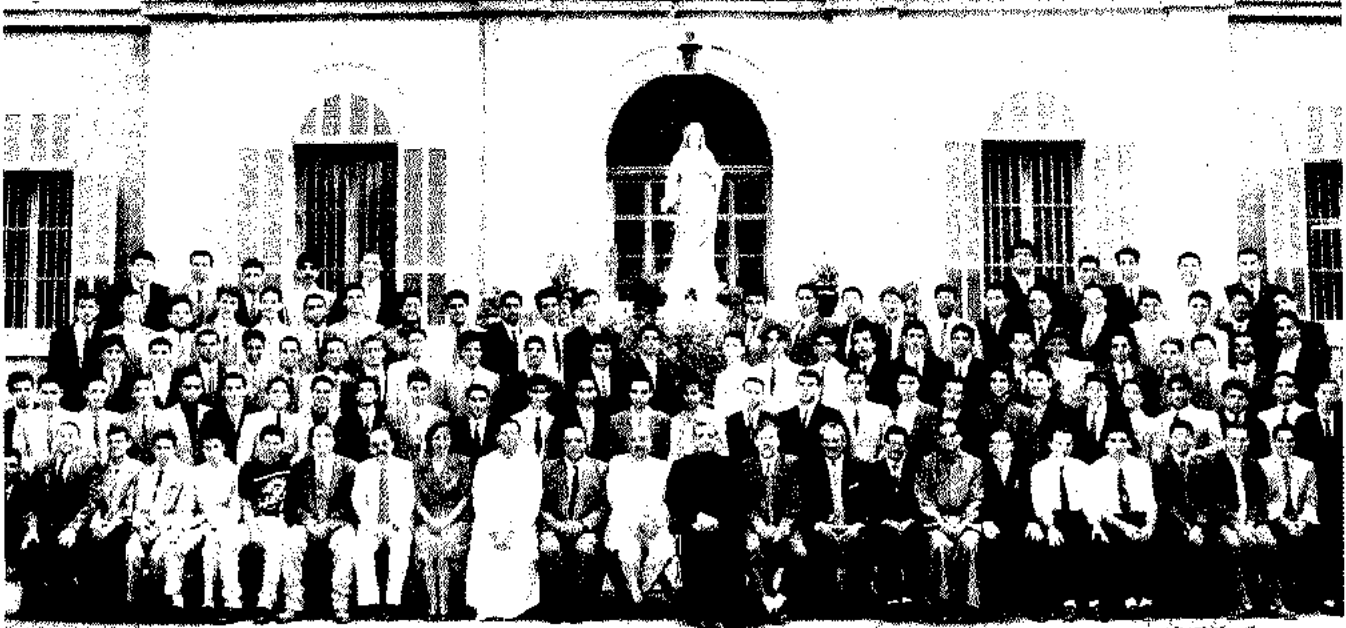
Magdi	William Mourad	Gouroui
Rami	Gabriel	Guebala
Walid	Adel	Guindi
Ayman	Gamil	Guindi Gabalawi
Chérif	Adly	Guindy
Ramrez	Nabil	Hanna
Chérif	Nazmi	Hanna Nasralla
Camille	Michel	Harmouche
Adham	Essam	Hassan
Wael	Sobhi	Hassan Gohar
Hassan	Abdel Salam	Hatuta
Mohamed	Abdel Khalek	Hechmat
Hassan	Mohamed Hassanein	Helkal
Rami	Elie Youssef	Hemay
Chérif	Mounir	Ibrahim
Hatem	Hassan	Issa
Magued	Mina	Kamel
Khalil	Mohei Eddine	Kandil
Achraf	Maher	Kavssar
Nabil	Georges	Khoury
Tarek	Magdi	Koth
Houssam	Omar	Mohamed
Ahmed	Hassan	Mohamed
Tarek	Mourad	Monkhtar
Magued	Makram	Mourad
Ayman	Saad	Naguib
Adel	Ramsis	Nawar
Omar	Tantaoui	Nayel
Raymond	Joseph	Negm
Adham	Moustapha Fadel	Oda Pacha
Mohamed	Baber	Ragui
Mohamed	Moustapha	Ramadan
Maher	Kamal	Rizk
Fadi	Joseph	Saba
Sameh	Suleh	Sabet
Fouad	Zamel	Sadek
Hani	Chérif	Sarkis
Achraf	Mohamed	Shash (Chache)
Adib	Guirguis	Sourial
Chérif	Maher	Stéphanos
Oumal	Samr	Touqan (Touquan)
Hani	Adib	Wahba
Ayman	Mohamed	Wasfi
Ahmed	Amin	Youssef
Ihab	Mohamed	Zayed

Promo 1992 - 1993



Mohamed Amr	Eunad	Abbas El Rachidi	Hassan	Salah	Hassan El Souhar
Achraf	Mourad	Abdallah	Ahmed	Mohamed Medhat	Hassan
Karim	Ismail	Abdel Latif	Chahir	Fouad	Hosni
Ibab	Gaber	Abdel Malek	Mohamed	Moustapha	Hussein Choubry
Bichoy	Mamdouh	Abdou	Wali	Tarek	Ibrahim
Mohamed	Ahmed	Abou Kaff	Cherif	Makram	Ibrahim Farou
Cherif	Tarek	Abou Taleh	Moussa	Mahmoud Hamed	Ibrahim Moustapha
Abdel Hamid	Mohamed	Abou Youssef	Ali	Mohamed Mamdouh	Ismail Moustapha
Islam	Taha	Abou Fetouh	Hussain	Cherif	Khalid
Karim Ali	Mahmoud	Abou Nasr	Sherv	Karim	Khalid Chousha
Cherif	Mohamed Fouad	Abou Rich	Mohamed	Ibrahim	Mahlab
Ahmed	Hassan	Ahmed Sedki	Tamer	Wahid	Mahmoud Kasseem
Wael	Mohamed Hosam Eddine	Aref	Scifella	Mamdouh	Mahmoud Moustapha
Hesham	Ahmed	Ashoush	Karim	Gabriel	Makram Ayoub
Achraf	Fikri	Huytham	Gabriel	Ahmed	Manvy
Karim	Fadel	Assabghy	Gabriel	Gabriel	Marzouk
Moustapha	Scham Eddine	Assad Allah Chirazi	Maquid	Fayez	Mezzoui
Cherif	Naguib	Awad El Sobki	Mohamed	Mahmoud	Moh. Abdel Monem
Muhammad	Amir	Azer	Karim	Mah. Eddine Refaai	Mohamed
Samir	Khalil	Aziz	Mourad	Abdalla	Mohamed Mourad
Cherif	Mahmoud	Badr Eddine	Hussein	Georgy	Mohamed Newassar
Ahmed	Cherif	Bakr	Motaz	Nazih	Mohamed Sadek El Mahdi
Ekrum	Raymond	Butani	Ahmed	Mohamed Nabil	Mohib
Ibab	Tadros	Bitchel	Mohamed	Onar	Mokbel
Samir Georges	Henri	Caracand	Karim	Ibab	Moustapha
Antoine	Nagui	Chalfoun	Morcos	Bahy	Nadi
Paul	Rachid Abdalla	Daniel	Cherif	Moustapha	Nagui
Wahid	Hani	Doss	Anouise (Tony)	Youssef	Naguib Bahashy
Amr	Aly	El Araby	Cherif	Moham	Naguib Morcos
Farid	Antoun	El Asmar	Khaled	Atif	Nassar
Ahmed	Mauri	El Ezaby	Endi	Reda	Nasif
Ahmed	Maged	El Far	Karim	Georges	Necma
Cherif	Hassane	El Humamsy	Karim	Dian	Nessim Meshiki
Cherif	Fawzi	El Mansy	Mohamed	Oussama	Olama
Mohamed	Omar Abdel Aziz	El Maraghi	Mohamed	Oussama	Olama
Ahmed	Mahmoud Samah	El Murgouchi	Omar Elmal Klamah	Mohamed Hossni	Omar
Mohamed	Abdel Mohsen	El Mongui	Mohamed	Mahmoud Galal Eddine	Rabei
Mohamed	Ahmed	El Sadek Halaoua	Nabil	Samir	Ramzi
Ibab	Ibrahim	El Sayed	Michael	George	Ramzi
Adel	Maher	Elias Karkour	Rami	Nabil	Rind
Motaz	Mohamed Bahay Eddine	Ezzat	Michel	Sami	Riad
Nader	Guirguis	Fahmy	Chadi	Mamdouh	Riad Tewfik
Mohamed Tamer	Ahmed	Farag	Karim	Fouad	Rize
Hicham	Farouk	Fares	Ahmed	Mohamed	Saad Eddine
Rami	Mamdouh	Farid	Hany	Samir Fahmy	Saadallah
Makram	Sami	Fathi Rizkalla	Michel	Youssef	Salama
Fayez	Ibrahim	Fayez	Mohamed	Abdel Aziz	Samir
Samir	Saad	Gabriel	Ahmed	Mohamed Hamed	Sayed
Haytham	Mamdouh	Gamal Ahmed	Ismael	Ahmed Abdel Wahab	Sélim
Ragui	Abdalla	Georges Banna	Ibab	Adel	Sidros
Nabil	Magedi	Gholrial	Soliman	Mohamed Tewfik	Soliman
Cherif	Seif	Gargi	Tamer	Samer	Wahba
Rami	Helmi	Ruhb	Bassem	Halim	Wahba Mikhael
Amr	Oussama	Ruggag	Tarek	Feras	Youssef
Victor	Kamal	Halim	Akmal	Mohamed	Zaghloul
Tamer	Tahat	Halim el Deweldi	Chahir	Majid	Zaki
Nadim	Abdallah Amin	Hanna	Karim	Ahmed	Zaki El Sabbane
Moustapha	Mohamed Alaa Eddine	Hashem	Tamer	Guirguis	Zeinoun

Promo 1993 - 1994



Rafik	Mogdi	Abadir
Alaa	Mohamed El Affi	Abdel Aziz El AGG
Mohamed	Emad Eddine	Abdel Aziz
Khaled	Mohamed	Abdel Aziz Saad
Essam Eddine	Ahmed	Abdel Fattah
Karim	Sayed	Abdel Wahab
Ahmed	Mohab Eddine	Abou Soud
Ahmed	Mohamed	Ahmed Etman
Bassem	Aur	Ahmed Refaat
Chadi	Elia	Anis
Mohamed	Nabawi	Arafat
Chérif	Essam Eddine	Awad El Sayad
Magued	Adel	Aziz Mikhael
Ahmed	Mahmoud	Bakir
Rafik	Gamil	Batroussi
Hani	Mohamed Helmi	Bayoumt
Ahmed	Gamal Eddine	Chaltout
Rami	Emad	Chama
Nader	Nasser	Chawki Chénouda
Amir	André	Chémali
Ali	Youssef	Chérif
Chérif	Mohamed	Chéta
Robert	Emile	Daniel
Feyssal	Mohamed	Daoud
Karim	Mazhar	Dess
Samir	Fouad	Eid
Tarek	Ali	El Askalani
Chérif	Ibrahim	El Asrah
Karim	Mohamed	El Arzany
Hani	Nichel	El Daif
Ahmed	Mohamed Faïhi	El Hégaoui
Tarek	Mohamed Chérif	El Imam El Khorebi
Ahmed	Mohamed Moustapha	El Kachef
Chérif	Zohair	El Masri
Amgad	Achraf	El Mouselhi
Rageh	Akil Youssef	El Nour Aziz
Walid	Mohamed	El Tabéi
Georges	Antoun	Elias Ghattas
Georges	Adil	Emile
Chamel	Haytham	Fahmi
Hani	Feyck	Fahmi Makkar
Rami	Magdi	Farahat
Magued	Nagui	Farès
Chérif	Reiki	Fathalla
Ismail	El Sayed Aur	Fathalla
Morcos	Wahaballa	Fawzi
Ragui	Mohsen	Fouad
Fouad	Magdi	Fouad
Amir	Ragouf	Fouad

Hani	Refaat Youssef	Chall
Rawi	Samir	Ghosa
Rag	Labib	Goubran
Amir	Messiba	Girgis
Amr	Mohamed Salah Eddine	Hachem
Hakim	Adel	Hakim Michrki
Tarek	Kamy	Helal
Ahmed	Mohamed	Hélal
Michel	Gabriel	Helmi
Mohamed	Moustapha	Hossein Eita
Hab	Gamal Eddine	Ibrahim
Ahmed	Gamal Eddine	Ibrahim Abou Sourour
Ahmed	Mohamed Mamdouh	Ismail Moustapha
Boulos	Samir	Kamal Megaly
Haytham	Sami	Khachaba
Hatem	Achraf	Khalil Abdel Khalek
Anns	Samir	Masarani
Fadi	Loufi	Melck Iskandar
Said	Ahmed	Mardi
Rafik	Mahfouz	Matta
Achraf	Mounir	Maurice
Nader	Hani	Messiba Chénouda
Tamer	Awad	Miroi
Ahmed	Magdi	Mohamed El Wardani
Ahmed	Mohamed Khorchid	Mohamed Fayek
Chérif	Salah Eddine	Mohamed Morsi
Fayssal	Mohamed	Mohamed Omar Abdel Aukher
Rami	Kamal	Morcos
Mohamed	Moutaz Kamel	Morsi
Sameh	Magdi	Mounir Kamel
Ahmed	Mohamed Eid	Moustapha
Mina	Yaacoub	Nassif Ibrahim
Hicham	Oussama	Olama
Alan Eddine	Salah Eddine	Radi
Mohamed	Chaker	Ragab
Rami	Rafik Aziz	Ramsey Aziz
Mohamed	Maher	Réfal
Mohamed	Hamed	Safid
Mohamed	Essam	Salah Abdel Hafiz
Hani	Sameh	Sedki El Gheul
Rami	Nader	Sedki El Sakr
Mohamed	Abdalla	Taha
Amr	Tewfik Karol	Tawhid
Ali	Mohamed	Wall
Youssef	Antoun	Yaghmour
Ayman	Maher	Yassa
Nabil	Samir	Youssef Francis
Chérif	Raafat	Zaki

Promo 1999 - 2000



Esmi	Mardi	Abadir
Amr	Ahmed Kamal	Abdalla
Robert	Adel Kamal	Abdel Chahid
Karim	Ahmed	Abdel Kader
Moustapha	Mohamed Moustapha	Abdel Rahman
Mahmoud	Raouf	Abdel Rahman Fadel
Ahmed	Mohamed Salah Eddine	Ahmed Khatwa
Karim	Hussein	Amir
Karim	Essam	Albert Gaba
Mardi	Emile	Ali Ishak
Houssam Eddine	Hassan	Ali Hamdi
Mohamed	Oussama Abdel Rehim	Aly Khelil
Mickel	Hervé	Ambel
Ihab	Safwat	Amin Hengin
Mohamed	Cherif	Anouar Baly
Joseph	Farid	Antoin Kourmann
Karim	Wassouh	Atalla
Omar	Hicham	Atteya
Sumi	Said	Aziz Francis
Amr	Selim	Badawi
Karim	Mohamed	Badr El Dine
Galal	Mohamed	Bassouani
Joseph	Karim	Bord Gergut
Christian	Francis	Bouabih
Joseph	Albert	Boutros
El Cherif Omar	Achraf	Chafel
Christian	Richard	Chalhoub
Ihab	Emile	Choucralla
Wassam	Chérine	Choucri Gerguts
Victor	Farid	Credl
Myunir	Abdel Hach	Daoudah
Anar	Ihab	Dehese
Ahmed	Nael	Dawidar
Cherif	Magued El Mankabadi	Edmond El Mankabadi
Ahmed	Mohamed Aboul Ela	Ed El Tolmou
Mohamed Tarek	Fayssal	El Chaabi
Ahmed	Mohamed Sami	El Chimi
Scifalla	Omar	El Ebiari
Walid	Mohamed Ihab	El Gueballi
Mohamed Mohamed	Abdel Rehim	El Kady
Omar	Abdel Hamid	El Koubetri
Ismail	Mahmoud	El Refai
Nadim	Hani	El Sahoe
Moustapha	Mohamed El Amir	El Sayed
Mohamed	Fayssal	El Sayed El Libichi
Hassan	Abdel Hamid	El Senhawi
Omar	Fouad	El Taher
Karim	Michel	Elas Kerkor
Cherif	Ahmed	Emara
Hani	Fouad	Emile Khouzam
Hicham	Seif El Nae	Enan
Cherif	Amin Mahmoud	Esaoui
Bachov	Maurice	Fahmi
Monica	Mohamed	Farag
Wagdi	Ahmed	Farag
Omar	Mohamed Nour	Farnhat
Omar	El Sayed Amr	Fathallah
Tamer	Tahar	Fawzi
Rafel	Waguih	Fouad Gayed
Marc	Boutros	Kouad Haddad
Georges	Wadie	Gawish
Mina	Radi	Georges

Fadi	Enad	Georges Abadir
Georges	Costadi	Georges Soussou
Ismail	Mohamed	Gharib
Ahmed	Mohamed El Arabi	Ghoseim
Karim	Ahmed	Hammad
Youssef	Wagdi	Hanna
Fadi	Nader	Heial Refaat
Rami	Gabriel	Heimi
Mohamed	Ahmed Maher	Hemeda
Kami	Galal	Husni
Ihab	Nabil Michel	Ibrahim
Mohamed	Moustapha	Kamal Eddine
Mohsen	Youssef	Kamal El Rahab
Fadi	Mourad	Kamel
Patrick	Victor	Kirazi
Mohamed	Houssam Eddine	Leif Tawakol
Louis	Sami	Loris
Cherif	Adel	Loni
Kamal	Waguih	Mahmoud
Kamel	Tarek	Matash
Georges	Ihab	Mannar
Ahmed	Yehia	Mohamed
Ahmed	Charaf Eddine	Mohamed
Tayssir	El Hawary	Mohamed Abdel Kader
Alia Eddine	Reda	Mohamed Bakir
Mohamed	Adel	Mohamed Imam
Mahmoud	Tarek	Mohammi
Ezzeldine	Alec	Mokhtar
Karim	Mohamed Ali	Motawar
Omar	Mohamed Hussein Hosni	Moustapha Hosni
Cherif	Antoun	Naggar
Karim	Namir	Namir
Mardi	Mohamed Ali	Naser Eddine
Ramez	Adel	Nemstallish
Ahmed	Sayed	Omar
Paul	Georges	Ramzi
Cherif	Rick Youssef	Rizk
Ahmed	Youssef Cherif	Rizkalla
Rami	Hani	Rodolph Zariffy
Mahmoud	Moustapha Kamel	Saad Sadak
Mohamed	Medhin	Saada
Wassim	Joseph	Saba
Karim	Murcel	Saddy
Michael	Georges	Said
Daniel	Amir	Sallb
Kamil	Habib	Sayour
Marc	Emile	Seffine El Gohari
Ismail	Mohamed Essam	Shaaban El Ridi
Hassan	Bechr	Tabana
Mohamed Tag Eddine	Ibrahim	Tag Eddine Yassin
Mohamed	Badie	Taher
Mohamed	Yehia	Tewfik Abd Raboh
Cherif	Magdi Sabaa	Wadid Farag
Awil	Ramez	Wadie Yassa
Cherif	Hani	Wahba Ayad
Andre	Muher	Wahba Sourial
Karim	Rami	William
Anar	Magued	Yacoub Boutros
Ahmed	Enad Eddine	Yousri Soliman
Cherif	Enad Eddine	Yousri Soliman
Magued	Mounir	Zakher Latif
Cherif	Hassan Elwan	Zaki

Promo 2000 - 2001



Youssef	Mahmoud Abdel Ali	Abdel Aziz	Nour El Dine	Abdel Halim	Ibrahim
Karim	Glanul Mohamed	Abdel Aziz Hafez	Mahmoud	Nofel	Ibrahim El Sayed
Mohamed	Marawan	Abdel Halim	Mahmoud	Tarek	Kavem
Ram	Ragab	Abdel Hamid El Sayed	Loutfi	Joseph	Katehuni
Adel	Mohamed Salah Eddine	Abdel Hamid Mohamed	Ahmed	Meustapha	Khaïl
Nadim	Nabil Joseph	Abdel Messih	Ramzi	Gabriel	Khouri
Nour El Dine	Yassin Mahmoud	Abdou Chahine	Rami	Wahid	Magdy
Mahmoud	Muhammed Rafik	Abou Hussela	Karim	Mahmoud	Maher Tabu
Mahmoud Mohamed	Abdel Monsef	Ahmed	Ahmed	Wael	Mahmoud Sobeth
Mohamed	Issam Eddine	Ahmed Abou Shebaya	Amir	Youssef Moutur	Megilly
Omar	Samir Sayed	Ahmed Hassanein	Mikhail	Mohsen	Michel
Ahmed	Cherif	AKI	Fadi	William	Mikhail
Mohamad	Moghazi	Ali Alahgoub	Michael	Adel	Mikhail
Mina	Moeves	Alphonse	Ramez	Said	Milad
Moustapha	Mohamed	Amr El Kholi	Cherif	Nabil Hanna	Mitri El Aebkar
Fadi	Wahba	Ayad	Ahmad	Samir	Mohamed El Abassi
Fayez	Michel	Aziz	Ahmed	Ahmed	Mohamed Fawzi El Menchawi
Ahmed	Osman	Badr	Abdel Hussein	Adel Hussein	Mohamed Hussein
Walid	Hamdi	Bahri	Mohamed Yehia	Abdel Nasser	Mohamed Hussein
Chadi	Rumi	Baracut	Raphael	Jean	Meughallan
Phillips	Georges	Barsoom	Georges	Maadi	Mounir
Roni	Garnul Choucri	Barsoom	Mohamed	Oussama	Moustapha
Fadi	Hani	Behman	Moustapha	Hassan	Moustapha
Robert	Kharv	Beshara	Nader	Nagui	Nached
Mohamed Ahmed	Hussein El Aref	Borai	Bassem	Boulos	Naguib
Raymond	Robert	Bouchra	Cherif	Hani	Naguib
Peter	Ramzis	Boutros	Ramez	Raafat	Nazir
Rami	Rachid	Chamki	Andre	Youssef	Nelson Makram
Fadi	Fadi	Credi	Karim	Rafik	Radi
Rami	Raouf Georges	Daoud	Tarek	Hussein	Radyan Radwan
Magdi	Maurice William	Doss	Amr	Mahmoud Essam Eddine	Riad
Khaled	Ossama	Fissa Amer	Michael	Nagui	Riad Boutros
Mohamed	Yehia Giamal Fakhine	El Batrawi	Tamer	Rafik	Riad Sarkis
Ayman	Alaa El Dine	El Chavaybi	Yared	Saad Imam	Saad
Tarek	Mohamed Ihab	El Guetali	Tarek	Ziad	Saad El Dine
Ahmed Mohamed	Mahmoud	El Guindi	Nader	Fathi	Nadeh
Hicham	Ahmed Mohamed	El Hawari	Cherif	Mohamed	Salah Eddine El Mohder
Hachem	Mahmoud	El Hefni	Mohamed Oussama	Abdel Hamid	Seif El Nasr
Ahmed	Saleh	El Hussein	Sami	Mohamed Amir	Serges El Dine
Tarek	Mohamed Samih	El Kafrawi	Nader	Salama	Serour
Moustafa	Hashem Mohamed	El Kolali	Fadi	Cherif	Serour
Bassel	Ab Mohamed	El Serafi	Karim	Amir	Shalabi
Khaled	Cherif Mohamed	Fikri El Ibrahim	Mohamed	Cherif	Shams El Dine
Akram	Wagdi	Georges	Karim	Kamal	Sobhi
Fadi	Ragab	Greiss	Emad	Magdi	Takia William
Chahir	Wafik Behnam	Habachi	Imail	Hacham	Talaat
Sach	Mohamed Bassem	Hulbouini	Karim	Ramou	Terouz
Rami	Magued	Hulbouini	Tamer	Samah	Wadie
Ahmed	Mahmoud	Hassan Sabri	Bassem	Hani	Wahba
Cherif	Dina Eddine	Helmi	Karim	Reman	Wanis
Rami	Nabil Fayek	Helmi	Amir	Nader Nakhla	Yassir
Chadi	Ahmed Maher	Hussein	Fadi	Azim El Davila	Yehia Ezzat
Tamer	Mohamed Magdi	Ibrahim	Marc	Cherine	Yousuf
Youssef	Khaïl	Ibrahim	Imail	Hussein	Youssef
			Chmar	Abu Bakr Mohamed	Youssef
			Chahir	Ranuf	Zaki

A large group photograph of the 1964-65 Yearbook staff and students. The group is posed in front of a building with a prominent central archway. The individuals are arranged in many rows, with some standing on a raised platform or steps in the back. The photo is in black and white and has a grainy, high-contrast quality.

Fadi	Georges	Halim
Amir	Nabil	Halim Tounsi
Mina	Cécile	Hanna
Weslani	Nagui	Hanna Ibrahim
Amir	Camille Fouad	Hasek
Ismael	Refika	Hussein Abdel Moez Omar
Moustapha	Mohamed	Ibrahim
Alfred	Ali El Targuiani	Ihsa El Azhari
Hani	Nadia	Kamel Ayad N. El Wateh
Cherif	Hani	Kamel Moursi
Fadi	Joseph	Kathleen
Karlina	Yvonne	Kevgham Dligirahan
Sami Dine	Sonia	Kimry
Karem	Fouad	Khalid
Shahil	Algeron	Khalil El Nour
Moustapha	Nabilah	Khorcheid
Neel	Yvonne	Laila Fahmi
Mae	Mike	Laila
Mohamed Oussama	Mehmed	Mahmoud El Baraa
Mahmoud	Cherif	Mahmoud El Hajjaji
Sami	Abdel Razek	Mahmoud
Mine	Kamal	Maurice
Augustine	Frédéric Yboly	Maurice
Chadi	Hicham	Mohamed
Mohamed	Hichem Rekr	Mohamed
Hicham	Evans Fdane	Mohamed Abdel Fattah
Mohamed	Cherif	Mohamed El Baghdad
Maytham	Abdel	Mohamed Hassan
Ybrahim	Abdel Aziz	Mohamed Kamal
Moustapha	Abdalla	Mohamed Moustapha El Fekki
Alfred	Toufik	Mohamed Selen
Alfred	Mohamed Mohamed	Moukharrem Horraz
Rami	Rafik	Morgan
Alfred	Hussein	Moustapha
Nabil	Nader	Nabil Naban
Joseph	Naji	Najed
Chadi	Nabil Charles	Naggar
Nabil	Najal	Naim
Cherif	Michaël	Nazem
Alfred	Mohamed Ezzoussou Eddin	Omar Mohamed Gakal
Rami	Rougey	Philippe
Cherif	Rami	Rami Gadallah
Yahia	Yahia	Rami Fadi
Fadi	Najal	Rafik
Rami	Jarab	Riad
Karem	Nabil	Sadek Iskander
Karna	Alfred Abdel Karna	Salama
Paula	Safwat	Saleh
Alfred	Amir	Satib
Alfred	Alfred El Hakim	Sami
Khalid	Mohamed	Sayed Ahmed M. Soliman
Mina	Kamel Fouad	Selim
Kami	Hani	Selim
Kami	Fadi	Seraphim
Khalid	Mohamed Rami	Sofian
Alfred	Sami	Soliman Nabil
Elze Lefine	Adel Adel	Soltan
Moustapha	Ibrahim	Tag Elidine Yasse
Hajjaji	Abdallah	Taha
Kami	Amir	Tawfik
Alma	Mohab	Tawfik
Kami	Samir	Toussart Baghdad
Kami	Amir	Walter
Alfred D. Dine	Mohamed Khalid	Yehia Zakaria
Samir	Albert	Youssef Afrant
Alfred	Mohamed	Youssef Mohamed Refaat
Rafik	Adel	Youssef

Promo 2002 - 2003



Bassem	Momdoub	Abdel Fattah Chawki
Mohamed	Ibrahim	Abdel Fattah Radl
Alain	Rouf	Abdel Malek
Mohamed	El Sayed	Abdel Rady
Wafik	Houssam	Abdel Rahman
Mohamed	Samir Rifaat	Abdel Salam Radwat
Michael	Chawki	Abdou Maurice
Mohamed	Ali	Abou Alam
Mahmoud	Mohamed Salah Eddine	Abou Khirwa
Samah	Mohamed	Abou Stelt
Mokhtar	Naser Abdel Dayem	Abou Ata
Mouafu	Mohamed	Abou Farh
Samah	Mohamir	Adly
Ahmed	Tarek	Ahmed Lotfi Desouki
Mohamed	Said Abdel Razak	Ali Ayman
Mina	Mohamir	Albert
Karim	Mohamed Haid	Ali
Mina	Saad	Amir
Michael	Omar	Amir
Fadi	Rashad	Amour
Joseph	Younis William	Asaad El Wahed
Michael	Fikry	Asaad
Amr	Moustafa	Atteya
Amr	Walid	Ayad
Ayman	Omar	Badr
Ibrahim	Ahmed	Badr
Andre	Tawfik	Badr
Rami	Rami	Badr
Youssef	Roda	Badr
Chamel	Roda	Badr
Sadek	Amazette Sadek	Badr
Mina	Eman Mada	Badr
Roger	Gami	Badr
Ayman	Hajer	Badr
Cherif	Medhat	Badr
Mohab	Abdel Hakim	Badr
Cherif	Nabil	Badr
Cherif	Ilab	Badr
Ahmed	Sherrif	Badr
Chadi	Youssef	Badr
Ahmed	Mohamed Cherif	Badr
Mikel	Amgad	Badr
Oussama	Oubay Ibrahim	Badr
Ahmed	Omar	Badr
Seif Allah	Adnan	Badr
Ayman	Mohamed Tarek	Badr
Hassan	Moustapha	Badr
Abdalla	Mohamed	Badr
Mohamed	Alaa Emad	Badr
Omar	Mohamed	Badr
Mohamed	Hani Ahmed Fouad	Badr
Karim	Mahmoud	Badr
Patrick	Adel	Badr
Ali	Essam Eddine	Badr
Samah	Michael	Badr
Mina	Wagdy	Badr
Karim	Rouf	Badr
Karim	Fayek	Badr
Karim	Youssef	Badr
Hechem	Cherif Abdel Rahim	Badr
Leon	Youssef	Badr
Ahmed	Adel	Badr
Rami	Emad	Badr

Adel	Costandi	Georges Souse
Fadi	Mohir	Ghaadour
Mohamed	Farek Halm	Ghaadour
Ziad	Amr	Hafiz
Ayman	Samir	Hanmad
Hassan	Ali Abdel Monem	Hassan El Korfy
Mina	Mercos	Ibrahim
Youssef	Ragui	Iskandar
Ahmed	Moustapha	Kamal El Dine
Cherif	Medhat Mohamed	Kamal Helmi
Kamel	Raphia	Kamel Raptiz
Fadi	Nabil	Khatij
Frederick	Nabil	Khoury
Bassem	Surea	Khouzam
Michel	Maged Mounir	Kirolos
Mina	Safwat Snad	Kolia
Omar	Cherif	Korchi
Michael	Adel	Latif
El Hassan	Mohamed El Seddik	Mahmoud
Omar	Abou Baki	Mahmoud Abdel Kerim
Ahmed	Ibrahim Ahmed	Mahmoud Zaki
Makrou	Wagdy	Makrou Ebeid
Roland	Toussaint	Mamad
Joseph	Nabil	Mikhael
Moustapha	Mohamed Maged	Mohamed Bahar
Hassan	Ahmed Saher	Mohamed Ebeid
Cherif	Ahmed	Mohamed El Hawari
Mohamed	Soliman	Mortada
Ahmed	Ayoub Youssef	Mortada
Badr Eddine	Badr Eddine	Mortada
Michel	Amr	Nabky
Nayer	Nagui	Nabek
Baba	Bassem	Nagib
Omar	Mohamed	Nagib
Fadi	Sami Kamel	Nagib Asad
Amr	Mohamed Medhat	Omar Mohamed
Fawaz	Khaled	Rashed
Ahmed	Talal	Ramadan
Bassem	Rafik	Ramzes
Ragui	Emad	Ramzes
Youssef	Mohamed Ahmed	Regba
Mina	William	Riad
Karim	Maged	Rizk
Mohamed Akar Eddine	Khaled Mohamed	Salah Eddine
Omar	Salah Mahmoud	Salih
Mohamed	Youssef Mohamed	Salih El Agoubry
Fadi	Hana	Selim
Youssef	Hani	Shawki
Mohamed	Salah	Siam
Mounir	Nader	Slim
Philip	Emile	Tadros
Dan	Lotfi	Taha
Tarek	Saad	Toussaint
Emile	Youssef	Toussaint
Fadi	Houssam Eddine	Toussaint
Fadi	Basil	Toussaint
Ramir	Wagdy	Toussaint
Karim	Abadir	Toussaint
Fadi	Maurice	Toussaint
Samir	Fouad	Toussaint
Karim	Mohamed	Toussaint
Hassan	Alaa	Toussaint

Promo 2003 - 2004

[illegible]

Promo 2004 - 2005



Ahmed	Amor Omar	Abdallah
Mohamed	Salah Eddine Abdel Hafim	Abdel Aziz
Ali	Abdel Hamid Yasser	Abdel Fattah Abdel Hamid
Abd. Abu Bakr	Mahmoud	Abdel Karim
Karim	Adel Youssef	Abdel Malek
Yef. Afah	Mohamed Ahmed Louafi	Abdul Nasser
Mohamed	Gamal Eddine Yalia	Abdul Ole
George	Hafey Anton	Akhraws
Karim	Cherif Abdel Khalek	Akl
Omur	Ali Ghalib	Ali
Youssef	Rachad	Youssef
Adrar	Abdel Mevahi Rachid Fija	Assal
Georges	Rouchdi Gungous	Atteya
Michael	Mehdi Faruk	Aym
Mina	Nabil Aziz	Ayoub
Fadi	Alphonse Kamel	Aziz
Rami	Azz Sami	Azi
Omur	Badr Eddine Mostapha	Badr Fadday Ahmed Mostapha
Cherif	Mohamed Tewfik Mohamed	Bahaa El din El Toghay
Mahmoud	Alaa Mohamed Amin Ali	Bahya
Michael	Mohamed Rasta Amour	Basta
Rami	Rachid Tewfik	Basta
Karim	Abdel Abbas	Besouni
Amir	Rachid Ana	Bichara
Georges	Michel Georges	Bouhijine
Amir	Hussein Karim	Chahine
Najmar	Najim Nayef	Daoud
Nader	Gamal Naim	Ehva
Mohamed	Mahmoud Mohamed	Fissa
Mohamed	Khaled Amr	El Chouarbi
Hasan	Tarek	El Gamal
Tarek	Amr Adak Ahmed Wali	El Goleidi
Mohamed	Hussein Hassan	El Hmelle
Mohamed	Roufi Abdel Rahman Fale	El Labani
Omur	Cherif Abdel Kader	El Marni
Khaled	Amr Hussein	El Mehri
Adham	Mohamed Abdel Razek	El Nakaly
Ramez	Najim Samir	El Soumair
Abdel Rahman	Tarek Sami	El Sayed
Omur	Ali Gamal	El Tawayer
Mahmoud	Reda Mahmoud Zaki Ruk	Fahmi
Rami	Adel Zaki	Farah
Karim	Cherif Abdel Rahim	Fouad Youssef Affi
Nader	Samir Eddoud Badr	Francis
Karim	Kamel Elias	Gabriel
Daoud	Cherif Ranaoui Charif	Ghalil
Roufi	Choukar Raouf Charif	Ghalil
Karim	Abdel Aziz Miled Houna	Gharboul
Hasan	Khaled Mohamed Hussein	Gharib
Rami	Georges Adly	Georgis
Rami	Mourad Choukri Mourad	Guindis
Emad Salah Eddine	Amrissa Mounir	Guirga
Chadi	Cherine Choukri	Guirga
Nader	Adel Fawle	Guirga
Fadi	Iliah Rami	Habib
Amr	Cherif Mohamed Abdel Ar	Habib
Mohamed	Hesham Saeed	Haddara
Abdel	Khaled Sami	Hamdi
Rami	Hanna Fayek	Hanna

Elmer	Ali Henda	Higazi
John	Abdel Youssef	Hicini
Samir	Najim Hanna	Ibrahim
Mahub	Adel Fattah	Ibrahim
Omur	Gamal Eddine Hussein	Ibrahim El Fathi
Najim	Nasser Nashed	Iskander
Mina	Adel	Kadry Hanna
Arpin	Medhat Rami	Kamel
Mohamed	Edward Louis	Karim
Mohamed	Hamdi Mahmoud	Karim
Mohamed	Karim Sami	Karim
Karim	Said Elwan Taddous	Khalil
Chadi	Rafik Morgan	Kouza
Mohamed	Amr Mostafa	Kouza
Jean	Maher Ghannem	Kouza
Mohamed	Mohamed Karam Abdel	Kouza
Mohamed	Elwan Hamad	Mahmoud
Karim	Youssef Eddoud	Mallouk
Rami	Adel Khalil	Marios
Abdel Karim	Mohamed Abdel Mounir	Mouad
Mohamed	Ezzat Rachad	Mohamed
Mostapha	Mohamed Hassan Sami	Mohamed
Bah	Amr Mostafa Karim	Mohamed
Hussein	Mohamed Abdel Rehma	Mohamed El Kadl
Omur	Mohamed Bulaa Eddine	Mohamed Salah Eddine Benji
Mohamed	Issa Elwan Sade	Mouada
Mohamed	Samir Mohamed El Sayed	Moustapha
Moustapha	Mohamed Moustapha Karim	Moustapha
Roufi	Samir Rami	Najim
Rami	Nashed Ali	Nashed
Amr	Maher Assad	Philipp
Bassem	Fouad Karim	Rachid
Rami	Fouad Willson	Rachid
Louza	Said Ibrahim Ahmed	Said
Mina	Najim Amr	Said Allah
Mohamed	Jamal Ibrahim Mahmoud	Saber
Gamal Eddine	Amr Mohamed	Sadek
Omur	Farek Ahmed	Said
Hani	Mourad Adly	Said
Taha	Mourad Mohamed Adly	Selama
Amr	Amr Mohamed Selman El	Selam
Mina	Mourad Said Zaki	Solih
Hani	Mourad Foun	Solih
Amr	Mourad Amr	Solih
Mohamed	Adel Mohamed Adly	Sagaha
Omur	Youssef Salah Eddine	Sayed Abdel Kader
Said Eddine	Gusman Abdel Hamid El	Said El Nasser
Karim	Mohamed Louis	Selama
Cherif	Mohamed Basim Moham	Soliman
Mohamed	Moustapha Amr	Soliman
Amr	Georges Nasser Stephan	Soliman
Karim	Mohamed Said El Mehri	Soliman
Mina	Sami Rachid	Toussaint
Abdel	Mohamed Hani	Yehia Heini
Mahmoud	Mohamed Charif	Youssef
Tarek	Mourad Hani	Youssef
Mina	Said Mousa	Zaki
Amr	Sami Georges Foun	Zakia
Hani	Tarek Michel	Zakia

Promo 2005 - 2006



Tarek	Mohamed Heblam	Abbas Helmy Zaizen
Rami	Oussama	Abdel Aziz El Fekki
Mahmoud	Amr	Abdel Aziz Nadin Mahmoud
Omar	Essam	Abdel Fattah El Yasser
Yassir	Ahmed	Abdel Hamid Awad
Mohamed	Mahmoud Osman	Abdel Latif
Mohamed	Mohamed Hassan	Abdel Monim El Solhki
Mahmoud	Soliman	Abdel Monim Mortada
Yasser Edilane	Abdalla El Semmane	Abdel Rahman Hamed
Mahmoud	Abdel Fattah	Abdel Salam Abdel Fattah
Amr	Mahmoud Abdel Satta	Abdel Salam El Attar
Rami	Amr	Abdel Wahab Ahmed
Omar	Mohamed	Ahmed El Nada
Abdel Rahman	Cherif	Ahmed Fouad Lutfi
Amr	Hassan	Ahmed Mohamed Habib
Ahmed	Mahmoud	Ahmed Raouf Mahmoud
Mohamed	Hassan	Ahmed Saber
Amr	Oussama	Ahmed Salah Fikri
Georges	Moustafa	Ahmed Salem
Mohamed	Habib	Albert Naguib Abdel Saver
Mohamed	Mahmoud	Ali Ibrahim Ali
Mohamed	Hassan	Ali Khalfia
Ali	Mohamed	Amin El Masri
Hassan	Mohamed	Amr Elham El Guetari
Serghia	Amr	Amr Saad Ayad
Amr	Amr	Amr Mohamed Marzouk
Sami	Amr	Amr Bernaba
Sami	Omar	Arto Onig Beledanian
Karim	Ahmed	Ayoub Bayash
Cherif	Amr	Ayoub Mikhal
Cherif	Rafik	Ata Hichara
John	Ram	Azmi Aziz
Ahmed	Bassam	Azmi Selwame
Frederic	Emile Bassile	Bader
Elie Sam	Heblam	Bahgat
Eddi	Eddi	Boglos Abdel Mousa
Mar	Maher	Boushra Wissa
Perre	Fernand	Camille Chabot
Chad	Maged	Chaker Hanne
Karim	Ram	Chawki Abdel Sayed
Ham	Nader	Daniel Kelnda
Gasser	Ahmed Samr	El Bilal
Perre	Nabil	Elias Sayour
Ram	Kamil	Emile Khouzam
Fine	Heblam	Eghim Nassif
Fred	Faher	Fahmi Tawfley
Sami	Mahmed	Fayez
Omar	Ahmed Mahmoud	Farouk Edline Hamad
Karim	Amr	Georges Amle
Bassam	Amr Edline Heblam	Habashi
Habib	Mahmoud	Habib Ayad
Youssef	Fine	Habib Youssef
Fadi	Rachad	Habib Youssef Goubran
Hedham	Khaled	Hamdalla Hussein Hamdalla
Amr	Hanna Mikhal	Hanna Nassef
Abdalla	Mahmed	Hussein Hassan
Adham	Ahmed Maher Hussein	Hussein Maymoud
Georges	Fred	Ibrahim Ayad

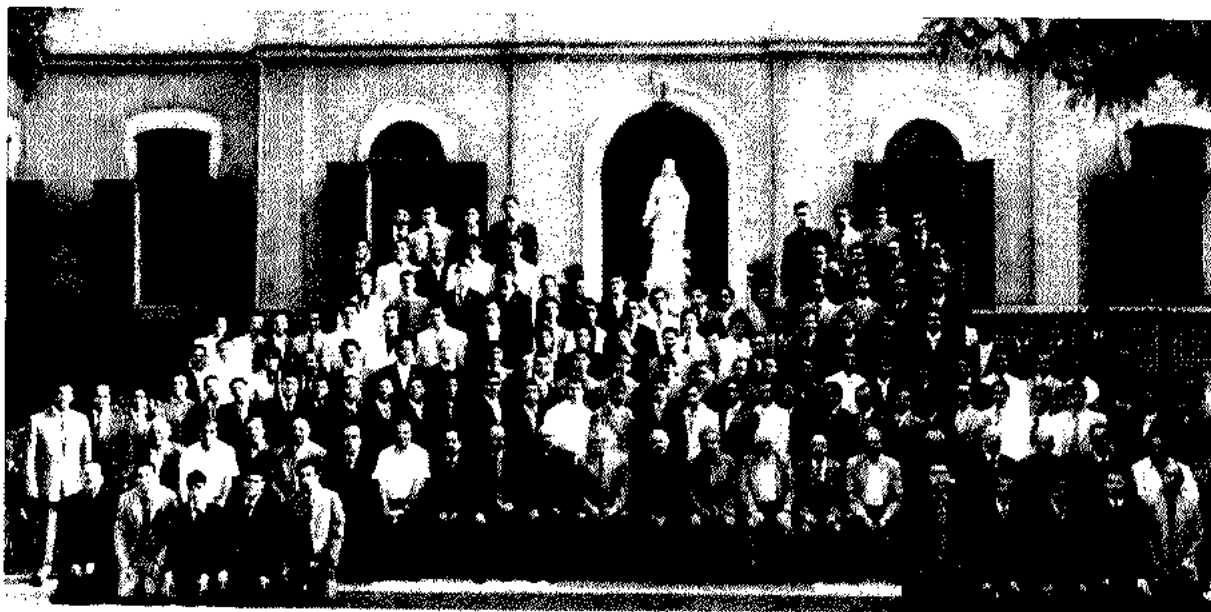
Karim	Heblam	Ibrahim El Askari
Ahmed	Mohamed	Ibrahim El Barhary
Karim	Mahmoud Chaker	Ibrahim El Ghannawi
Youssef	Mahmoud	Ibrahim Magharief
Mahmoud	Mahmoud	Issam El Hakim
Khaled	Cherif	Kamal Edline Ghomel
Amr	Mahmoud Edline	Khaled El Abaili
Amr	Nabil	Khalil Gungels
Shady	Rachad	Khalil Shamsi
Joseph	Ham	Latif Iskandar
Ham	Fine	Loris Karkour
Georges	Reda	Luigi Kaniel Michelli
Cherif	Sami	Louis Mousa
Cherif	Mahmed	Maged Mousa
Emmanuel	Nour	Messia Zaki
Karim	Nour	Michel Yassef
Ahmed	Moustapha Mahmoud	Mohamed
Mahmoud	Mahmoud	Mohamed Abdel Hamid
Ahmed	Mahmoud	Mohamed El Behari
Elie Sam	Oussama	Mohamed El Houssini Abdel Salam
Omar	Amr	Mohamed El Zaher Behar, Abdeen
Omar	Ibrahim	Mohamed Ibrahim
Mahmoud	Yasser	Mohamed Mohamed Hegazi
Amr	Mahmoud	Mohamed Moustapha El Fekki
Mahmoud	Amr	Mohamed Sadek
Mahmoud	Sami	Mohamed Salih Barwich
Ahmed	Mahmoud	Mohamed Taher Chabiche
Amr	Reda	Mohamed Edline Mahmoud Aref
Amr	Skemel	Moustapha Heblam
Amr	Hassan	Moustapha Moustapha
Mahmoud	Mahmoud	Moustapha Refat El Chakanki
Lutfi	Yasser	Moustapha Samir
Paul	Georges	Nassif Hanna
Abdalla	Cherif	Nour
Amr	Sami	Omar Hamed Osman
Amr	Mahmoud	Rachad Amr Ali Zaitar
Amr	Mahmoud	Reda Nour
Rami	Wassam	Rene El Masri
Karim	Ahmed	Sabri Iskandar
Amr	Mahmoud	Salem Ahmed Salama
Karim	Ahmed	Sami Wadi
Mahmoud	Yasser	Samuel Mankorice
Mahmoud	Habib	Shawki Tawakel
Amr	Ham	Solbi Nouri
Karim	Jack	Solbi Wadi
Chad	Cherif	Solbi Philippe
Mahmoud	Mahmoud	Tafat Barwich
Amr	Yasser	Toufik Abd Rabo
Mahmoud	Rachad	Toufik Riad
Amr	Rachad	Thabet Kienley
Cherif	Mahmoud	Thabet Shaker
Michael	Mahmoud	Youssef Antoun
Sami	Mahmoud	Youssef El Leiby
Sami	Habib	Youssef Hamed Khouzam
Mahmoud	Mahmoud	Youssef Samia
Karim	Nabil	Youssef Soliman
Amr	Mahmoud	Zaki Farag
Georges	Mahmoud	Zaki Ibrahim

Promo 2006 - 2007



Youssef	Mohamed Hesham	A. Moncim Tewfik Raibhat	Marawan	Khaled	Hussein Ramadan
Moustapha	Tarek	Abdel Azim Aboul Ata	Mohamed	Mahmoud Sami	Brahim
Mohamed	Hicham Mohamed	Abdel Aziz Amin	Bassem	Brahim Ayoub	Brahim
Ahmed	Gamal Mohamed	Abdel Aziz Hafez	Alain	Younisallah	Brahim Elwa
Ahmed	Mohamed Ahmed Saïd	Abdel Hafez	Hussein	Ibrahim Mohamed	Brahim Fahmi El Naved
Marawan	Gehad	Abdel Malek Aude	Fadi	Ragui Amis	Iskandar
Alaa	Mohamed Mamdouh	Abdel Rahman	Raymond	Sami Raymond	Kalisse
Amr	Khaled Ezz Eddine	Abdel Rahman Effat	Fadi	Gabal Antonia	Karim
Hadi	Ahmed	Abdel Tawab Gouda	Fadi	Sami Hanna	Matts
Mohamed	Mounir Mohamed	Aboul Ela Noufal	Maurice	Canille Elias	Maurice Chalhoub
Peter	Rafik Georges	Abi	Mina	Azz	Maurice Foufik
Mohy Eddine	Mohamed Khair Eddine	Adel Ezzat	Fadi	Haji Wakiba	Mikhaïl
Omar	Ahmed Hussein	Ahmed	Mina	Raymond	Miled Mezailly
Karim	Medhat Mohamed Montaz	Ahmed Gad	Mounir	Mahmoud Mohamed	Moh. Hussein Abou Aouf
Youssef	Mahmoud Sami	Ahmed Hamoud	Mahmoud	Khaled Mahmoud	Mohamed Abu Hussein
Hussein	Cherif Salah Eddine	Ahmed Soliman	Antin	Mohamed Amin	Mohamed Alwa
Moustapha	Mohamed	Ali Khalifa	Moustapha	Mahm	Mohamed El Meryouly
Yehia	Mohamed Saïd	Ali Moh. Abdel Fattah	Omar	Hani Ahmed Fouad	Mohamed El Tantawi
Omar	Yassin Mohamed	Aly Amr	Iliah	Mohamed Leuti	Mohamed Taha
Ali	Ahmed	Aly Khayataba	Iliah	Hassan El Sayed	Mouad
Rafik	Nasser Nassif	Avaad	Omar	Hicham Mohamed	Moussad El Tantawi
Marc	Mikhaïl Amin	Ata	Ibrahim	Mohamed	Moustapha Badawi
Fadi	Adel Nicola	Ayoub	Ahmed	Emad Ahmed	Moustapha Sultan
Filopater	Maurice Louis	Aziz	Youssef	Mohamed	Moustapha Kamal Salem
Omar	Ezzat Michel	Aziz Youssef	Amr	Mohamed Ali	Nasr Eddine
Fadi	Medhat Helmi	Badie	Joseph	Georges Youssef	Road
Mohamed	Ahmed Hicham	Bahy Eddine Kandil	Karim	Ragui	Rabei Khalil Youssef
Marc	Rachad Adly	Bichara	Amr	Amir Mohamed	Ragab
Mohamed	Mahmoud Mohamed	Chaaban	Mina	Azz	Ramzi Aziz
Mina	Essam	Chawki Ghali	Mila	Essam	Ramzi Nashed
Chenouda	William Wagie	Chenouda	Stephen	Reda	Raymond Labat
Claudin	Clement Antoine	Clement Gargour	Ahmed	Mohamed Amr	Saad Aynd
Andrew	Emad Chafik	Daoud Bekhit	Omar	Mohamed	Saad Eddine Abd Wahab
Omar	Hani Yehia	El Adawy	Nazih	Iliah	Safwat Chafik
Mohamed	Mohamed Soliman	El Akkad	Mohamed	Mahmoud Mohamed	Saleh
Ali	Mahmoud Abdel Sattar	El Attar	Fadi	Safib Ghebrail	Safib
Freddy	Georges Kamel	El Daya	Mohamed	Man Eddine El Sayed	Salwa
Marawan	Mohamed Soliman	El Imam El Chami	Chadi	Ackraf El Hakim	Sami Hakim
Oussama	Melch	El Marauchi	Moustafa	Cherif	Sayed Moh. Ghoseim
Karim	Raouf Renée	El Masry	Daniel	Mahdi Louie	Selwaney
Omar	Maguad Mohamed	El Saïd	Mohamed	Emad Mohamed	Soliman
Moustapha	Moh. Essam Moh.	El Sayed Chouhan El Ridi	Michael	Adel Tawfik	Soliman
Rami	Raul Georges	Elias	Sami	Badr El Sayed	Soliman et Refal
Mina	Gabal Ezzat	Fahmi Messiba	Cherif	Rizk Bechira	Sourjal
Mina	Makram	Fawzi Azmi	Chadi	Karim Sami	Sourour
Nader	Karim	Fawzi El Mankabadi	Mohamed	Toufik Mohamed	Toufik
Ahmed	Samch	Gaber Khalil	Aref	Sami Rouchdi	Toussoun
Cherif	Ezzat Khalil	Gayed	Mina Antony	Emad	Wadie Aziz Mina
Alain	Michel	George Bouablian	Edmond	Nader	Wadie Shafik
Nour	Mohamed El Sayed	Gharib Mohamed	Mary	Hany Henni	Wakiba
Mohamed	Havtham Awbi	Halbouni	Mary	Albert Louis	Wakiba
Sami	Samch Sami	Hanna	Georges	Adel Youssef	Yacoub
Mohamed	Hassan Abdel Maguid	Hassan	Mohamed	Ackraf Farouk	Youssef Mahmoud
Selim	Maguad Zarif	Helmi	Karim	Aslraf Farouk	Youssef Mahmoud
			Cherif	Aslraf Farouk	Youssef Mahmoud
			Youssef	Georges	Youssef Manouar
			Youssef	Youni	Youssef Morcos

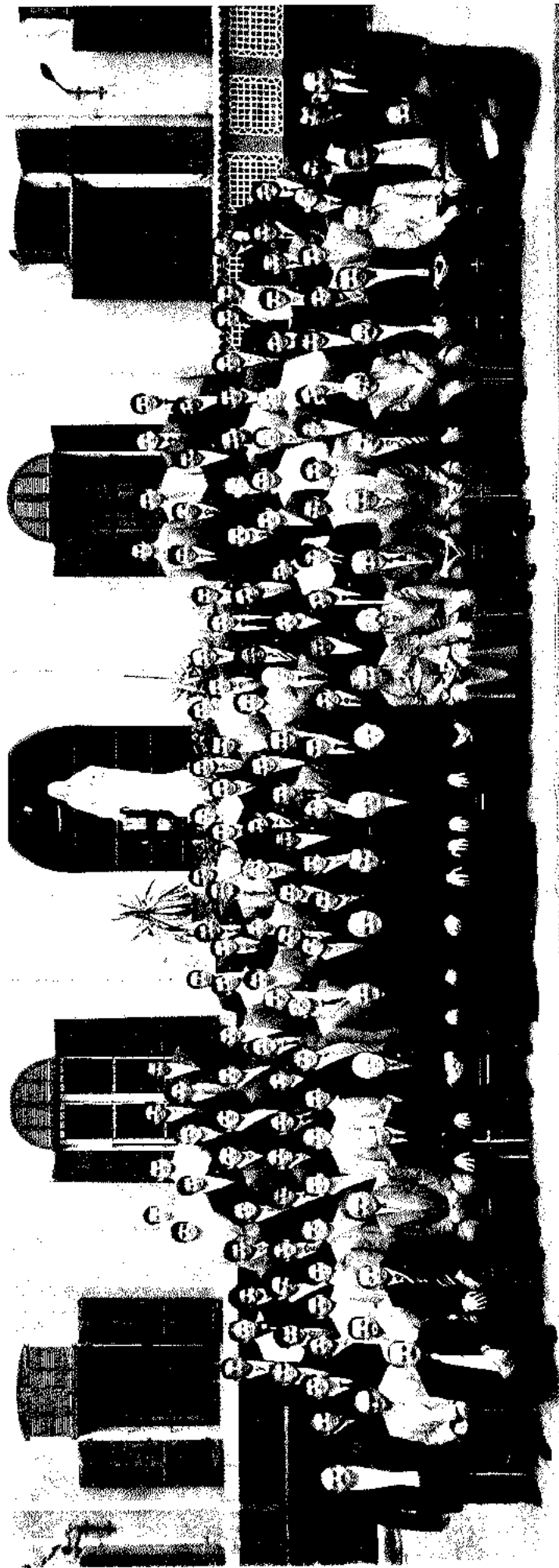
Promo 2007 - 2008



Ahmed Achraf Mohamed
 Ahmed Hassan Hamza
 Ahmed Refaat Hussein
 Ahmed Cherif Mohamed
 Ahmed Moustapha El Kei
 Adam Achraf Fawzi
 Adham Cherif Mohamed
 Achraf Hatem Chalabi
 Alain Reda Abboud
 Albert Rafik Albert
 Amgad Harvey Samuel
 Amir Tadros Nabih
 Amir Adel Atalla
 Amir Youssef Bakar
 Amin Essam Mohamed
 Andrew Karam Mahrous
 Elie Maguid Naggar
 Ihab Adel Wahba
 Bassem Tarek Michel
 Bassem Wahid Raafat
 Peter Hanna Helmy
 Georges Sameh Anwar
 Joseph Antoun Ramzi
 Joseph Rafik Chikhani
 Hassan Adel Abdel Rehim
 Hussein Adel Abdel Rehim
 Khaled Mohamed Abdel Rehim
 David Youssef Farouk
 Ragui Cherif Fahim
 Rami Adel Youssef
 Rami Abdel Rahman
 Rami Abdalla Kamel
 Rami Magued Chawki
 Rami Samir Raouf
 Rafik Karim Habib
 Rafik Medhat Morcos
 Robert Sami Georges
 Zeyad Hussein Afifi
 Samir Louay El Charkaoui

Seif Mohamed Morsi
 Chadi Amir Yaacoub
 Chady Chahir Raouf
 Cherif Mohamed Fathy
 Samuel Magdi Ibrahim
 Tarek Ahmed Salah
 Tarek Karim Kfoury
 Tarek Mohamed Yousri
 Abdallah Saad Mohamed
 Osman Achraf Hatem
 Osman Samir Osman
 Ali Ahmed Kamal
 Ali Mohamed Aboul Nasr
 Omar Ahmed Hafez
 Omar Aymen El Khatib
 Omar Hazem Mahmoud
 Omar Khaled Mohamed
 Omar Cherif Hegazi
 Omar Amr Abou Zeid
 Omar Mohamed El Ibrachi
 Omar Yasser Samhan
 Amr Moustapha Mahmoud
 Fadi Oussama Moussa
 Fadi Amir Zaki
 Fadi Sami Guirguis
 Fadi Fayez Guirguis
 Fadi Moheb Ibrahim
 Fadi Wassef Sobhi
 Karim Amir Wadie
 Karim Khaled Hussein
 Karim Rafik Ernest
 Karim Ramzi Saad
 Karim Cherif Wadie
 Karim Ezzat Khalil
 Karim Ali El Towayer
 Karim Magdi Gorgui
 Karim Mohamed Hicham
 Karim Mohamed El Nokali
 Karim Mourad Chawki

Karim Nagui Riad
 Karim Hani Melmari
 Magued Mourad Halim
 Marc Tawfik Bahoury
 Marc Samir Matta
 Marc Mohsen Albert
 Marc Waguih Sidhom
 Mickel Antoun Mazloum
 Mohamed Ibrahim Mohamed
 Mohamed Ahmed Ibrahim
 Mohamed Ahmed Moustapha
 Mohamed Abdel Samei
 Mohamed Alaa Eddine
 Mohamed Issa
 Mohamed Magued Abdel Fattah
 Mohamed Magdi Abou Aul
 Mohamed Nagi Abou Zeid
 Mahmoud Achraf Soliman
 Mahmoud Reda Ibrahim
 Mahmoud Amr Saad
 Mahmoud Hicham Mazroua
 Moustapha Amer Abdalla
 Moustapha Amr Nadim
 Moustapha Mohamed Moustapha
 Nabil Moustapha
 Moustapha Hicham Omar Mounir
 Sami Chaker
 Michel Magdi Mikhail
 Michel Nakhla Sami
 Mina Georges Fahim
 Mina Raafat Goubran
 Mina Mohsen Michel
 Mina Michel Chafik
 Mina Nagui Nassif
 Nader Adel Cherif
 Nayer Nabil Mikhail
 Nazar Akram Mohamed Haddy
 Khaled El Haggan
 Youssef Ahmed Abdel Aziz



CSF

COLLÈGE DE LA SAINTE FAMILLE
Proms 2009

*Antoine
Favre*

ملحق ثان

...

التطور المعماري
خلال ثلاثين عاماً

القطاع المصرفي الفلسطيني بالقطاع على يد الأب كيريلياخ الرئيس العام للجمعية في القدس



الجمعية العلمية السورية للمحكمة الدستورية



التطور المعماري والحضاري لمدارس

الجزويت على مدى ١٢٥ عاماً



صورة لمبنى المدرسة عام ٢٠٠٤



صورة لمبنى المدرسة عام ١٩١٥



الذي المدرسي القديم



الذي المدرسي الحديث

مباني المدرسة في صورتها الجديدة



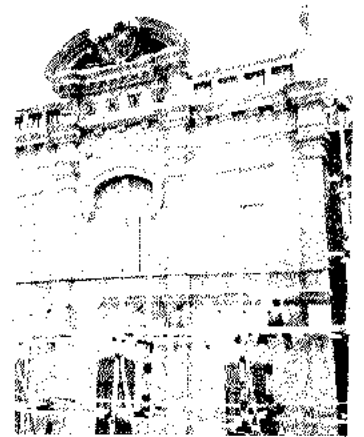
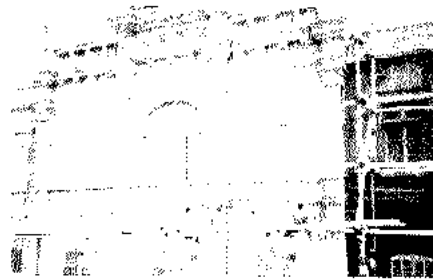
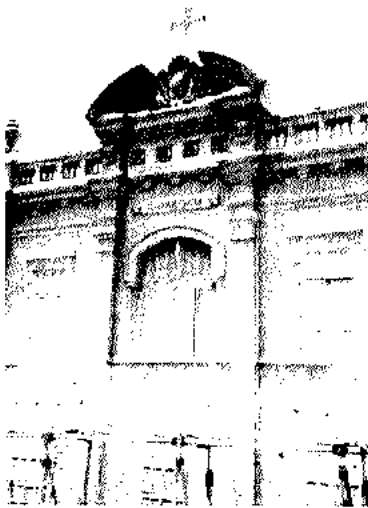
مبنى الإعدادي عام ١٩٥٠



مبنى الإعدادي عام ١٩٧٥

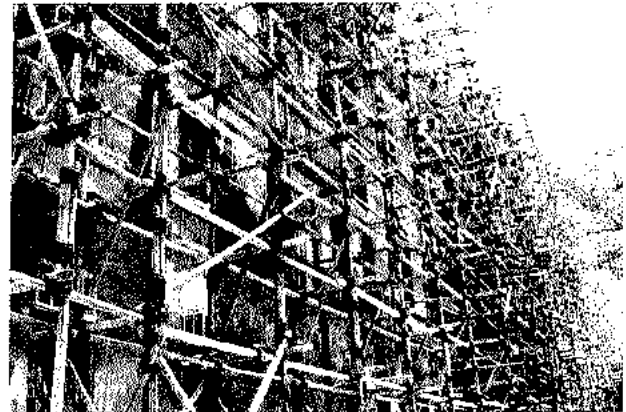
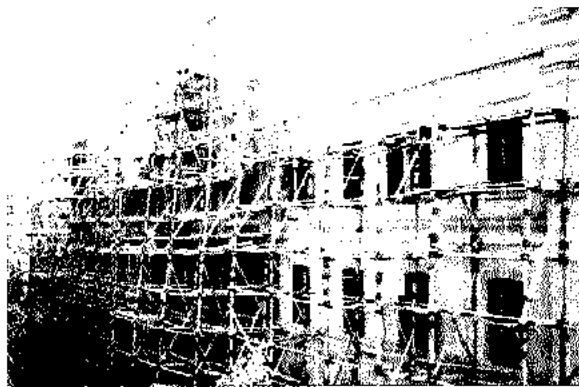
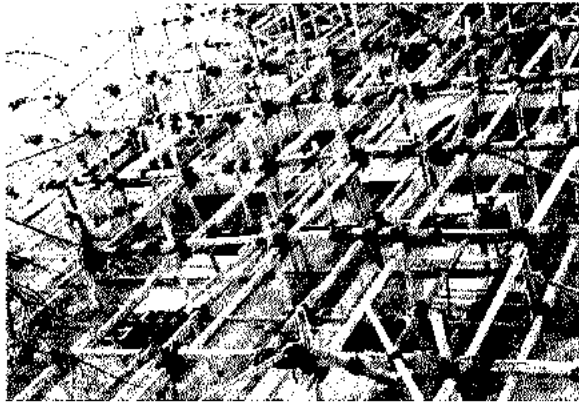


مبنى الإعدادي عام ٢٠٠٤



المبنى الرئيسي الثانوي عام ١٩٩٦

ترميم المبنى الرئيسي

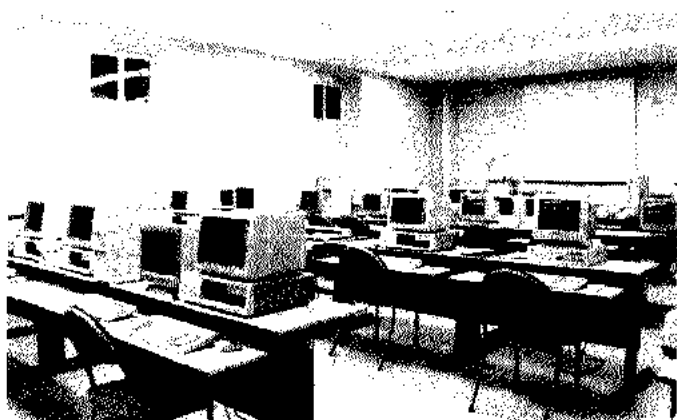




معمل الكيمياء



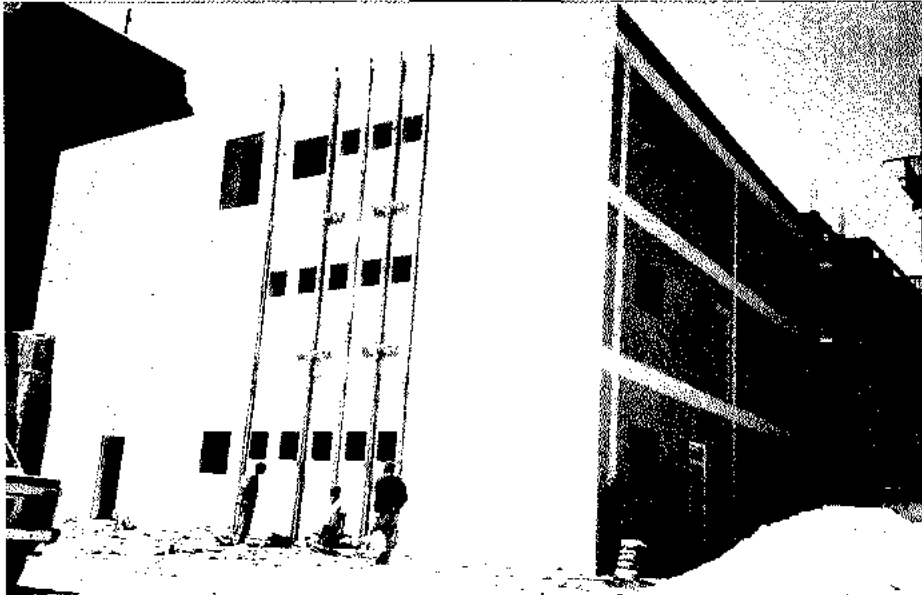
معمل اللغات

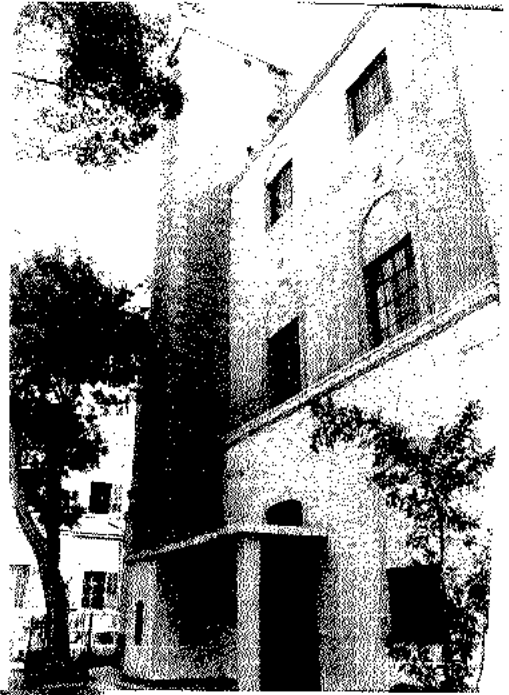
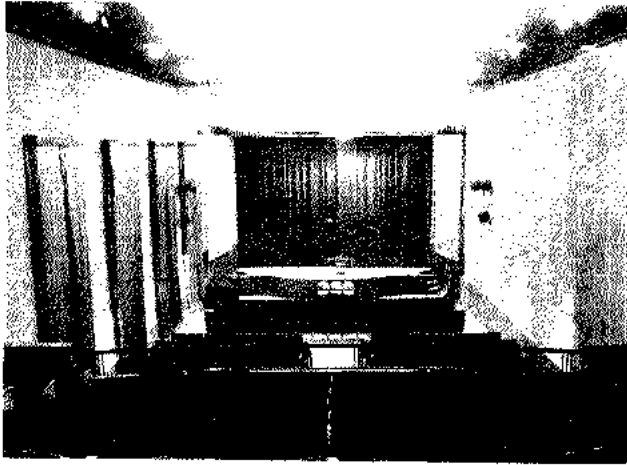


معمل الكمبيوتر

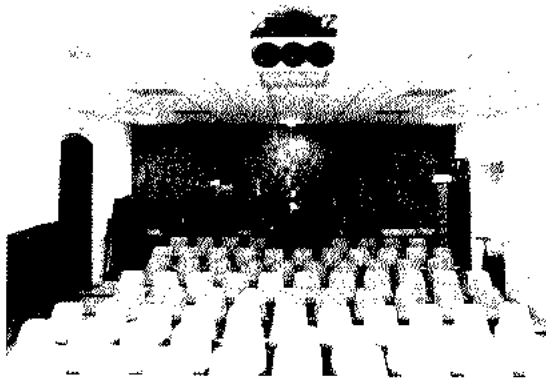
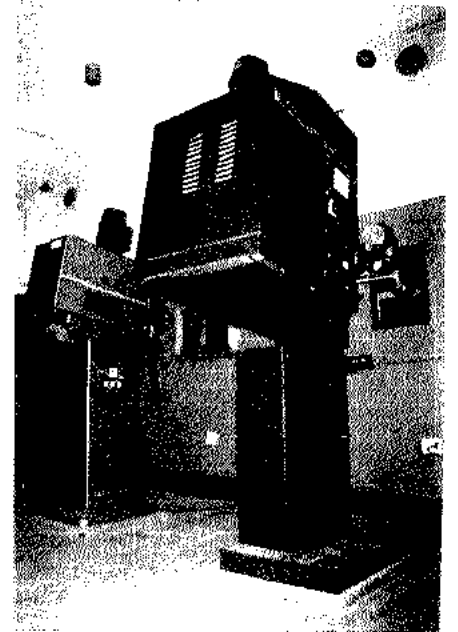
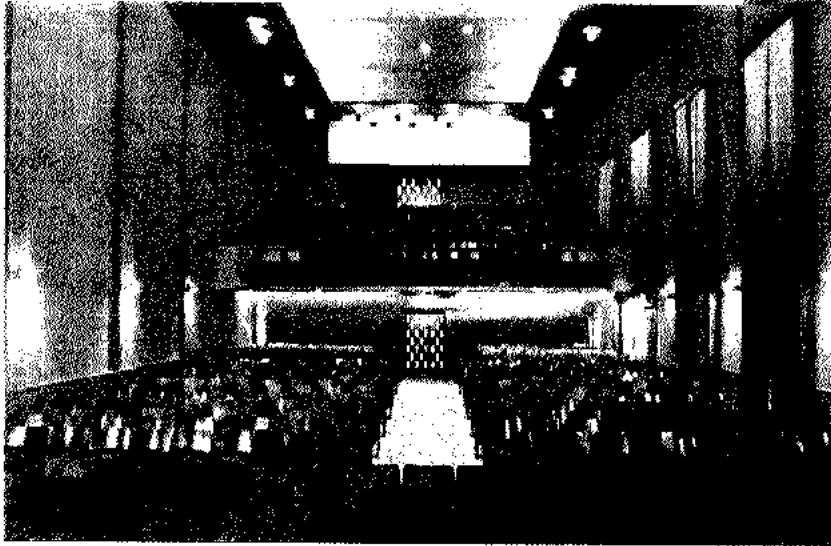


مركز المهرازي وجمعية الفهضة

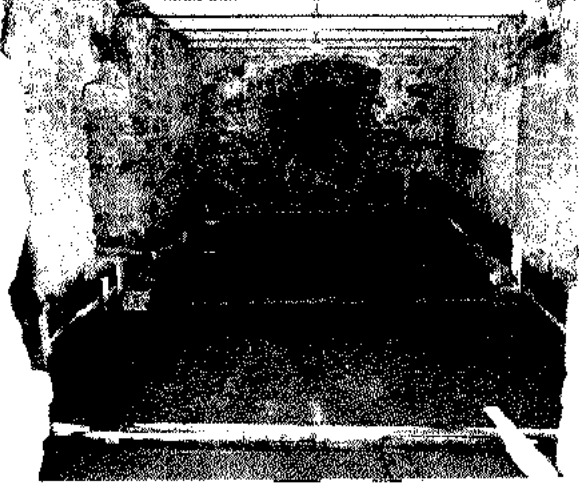




المسرح والسينما



صالة الفيديو



البدروم

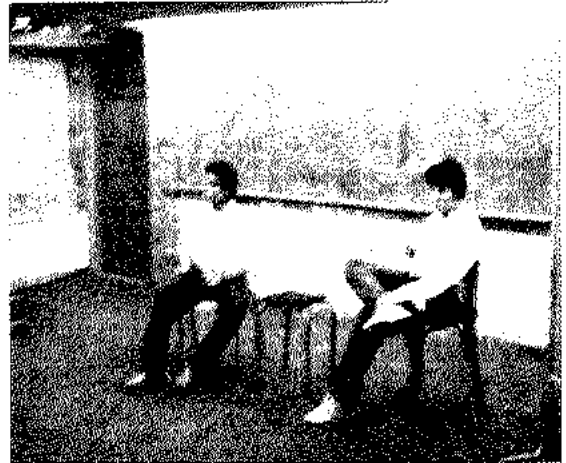
تسبب السد العالي بارتفاع المياه الجوفية

مما أضر ببدروم المدرسة.

فقمنا بمعالجة هذه المشكلة مما أتاح استغلال

قاعات البدروم بما فيها الكافيتريا الجديدة

وفصلين للتعليم بالطريقة الحديثة



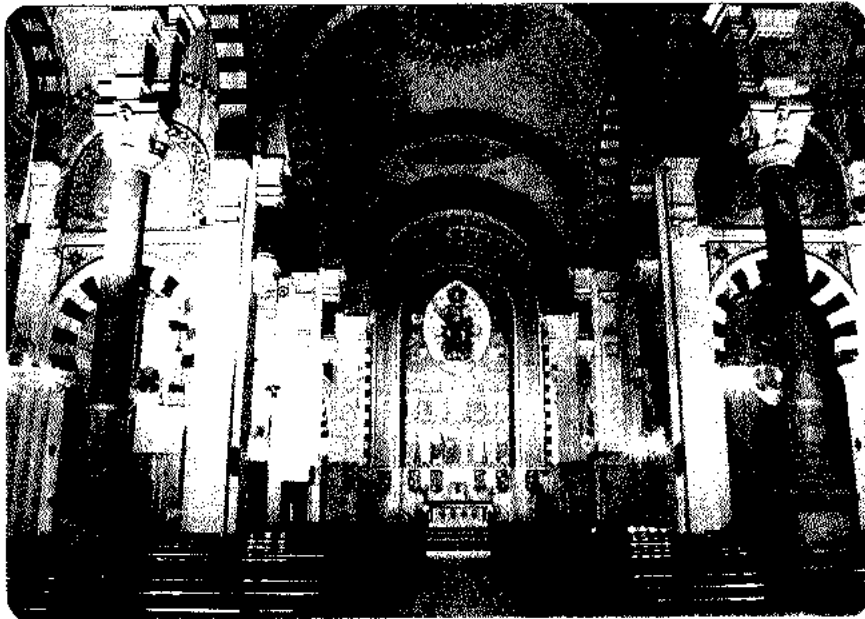
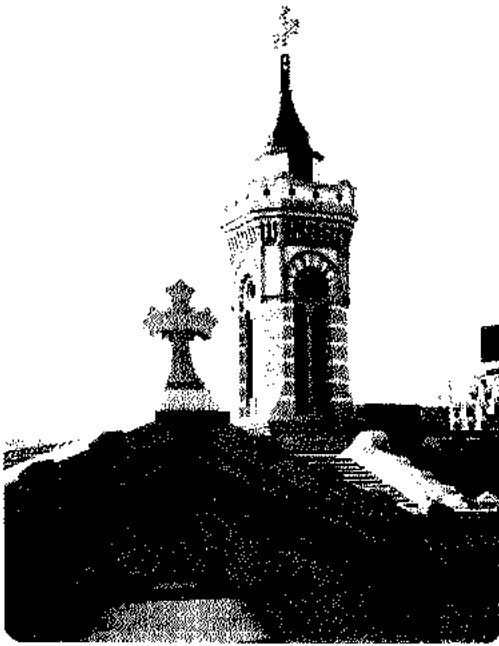


الكافيتريا



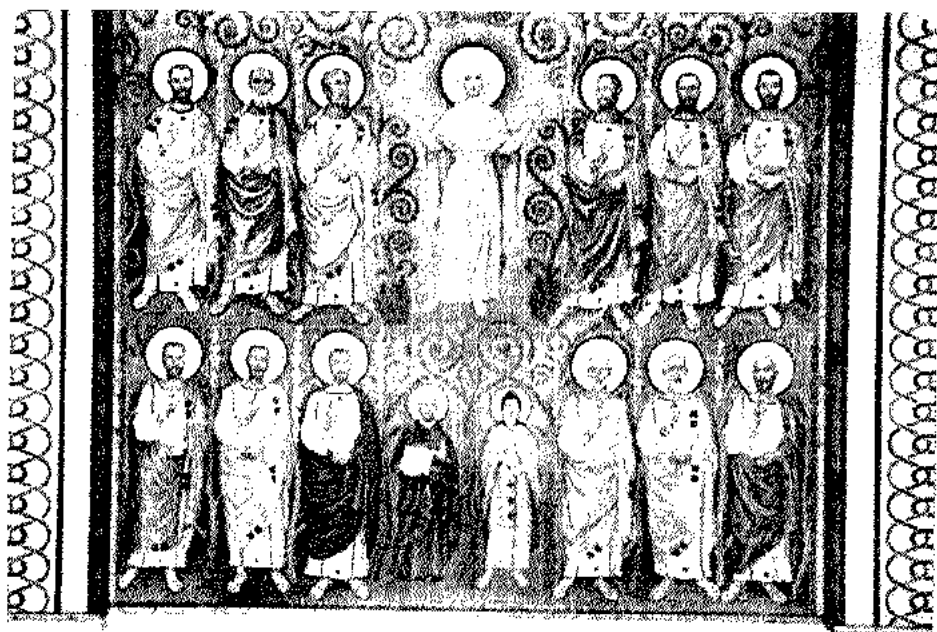
La Cave

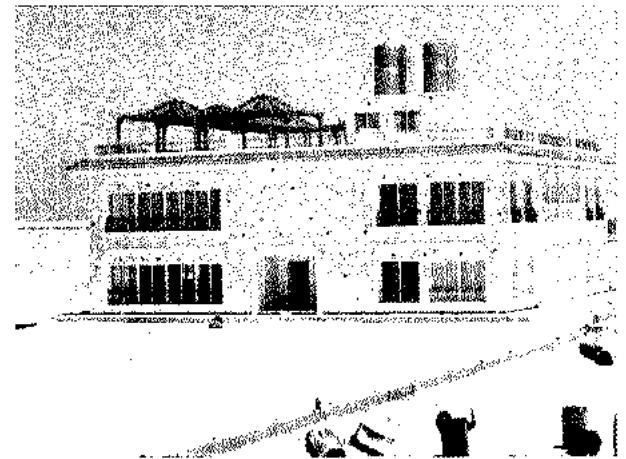
الكنيسة





صور الكنيسة





تم تخصيص هذه الأرض عام ١٩٩٣ بمساهمة الأستاذ
"رؤوف أسمر" المسئول عن نشاط الرواد في هذه الفترة
بمرسى مطروح .

ثم قام الأب "نبيل غبريال" عام ٢٠٠٢ ببناء المبنى
وتجهيزه لإقامة المعسكرات .

وأعاد الأب "بولاد" تقسيمه ليستوعب ١٣٠ فرداً في غرف
مكيفة وصالات ممتازة ؛ ليصبح بيتاً للإقامة والمؤتمرات
على أحدث تراس بشاطئ (كيلوباترا)

وأثناء الدراسة تقام الفصول الشتوية لطلبة المدرسة ،أما
صيفاً تُنظم الرحلات لجميع العاملين بالمدرسة بإشراف
الأستاذ "عادل حليم".

افتتاح صالة الألعاب

سبتمبر 2007





منذ عام ١٩٠٦ . حلت سيارات مدارس
كبيرة محل عربات المدينة التي كانت تجرها
البغال . ومن مساوئ هذه السيارات
الدخان المفرط الذي تنشره في الهواء
(من رسالة للأب تبارد في
١٩٠٦/٢/١٠)



وفي عام ١٩٢١ . بعد خمسة عشر عاما .
قامت المدرسة بشراء وتبريك أول سيارتها
الكبيرة لنقل التلاميذ .



Dès 1906 les omnibus à mules
de la ville ont commencé à
céder la place à de "gran-
des automobiles dont
l'inconvénient est de fumer
immodérément" (Lettre du
P.Teilhard, le 10 2 1906).

Quinze ans plus tard, en
1921, le collège achète (et
bénit) son premier autobus.
Le garage se développera
rapidement.



ووصلنا إلى هذا مع الفرير "عاطف"



أمّا الآن ..

مرسيدس

وميتسوبيشي !!



مع أبونا روماني



"ممكن اشترى خمسة تانيين..."

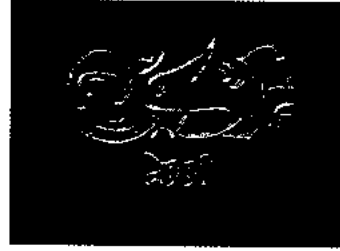


شعارات ولوجوهات

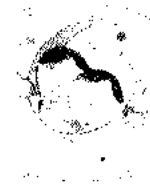


إزراع الأمل تحصد الرجاء

العالم بين أيدينا تعال نشكلة



من أجل مدرسة مصرية عصرية



ثقافة السلام



التصميم



يالاً نرسم أألى بكره

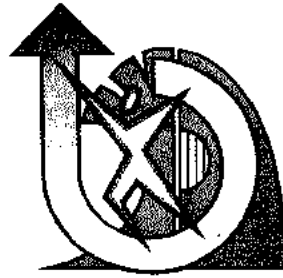
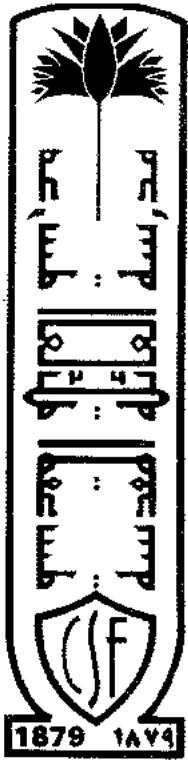
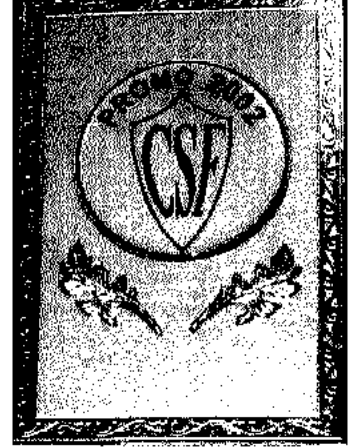


إحلم بالمستحيل

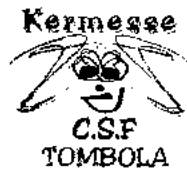


نكسر سور ونبني جسور

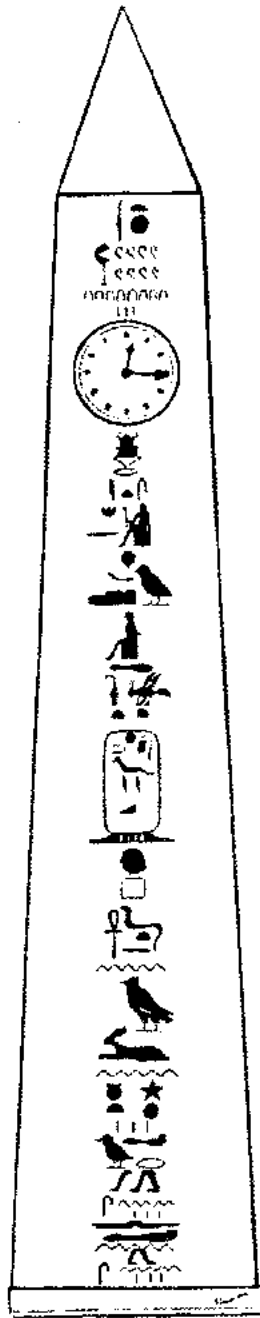
من أجل صحراء خضراء لمصر



بناء حجارة حياة



التحدي



prononciation		sens	
en arabe	en français	en arabe	en français
هات - سب	Hat -sep	عام ١٨٨٢	Année 1882
خبر	Kheper	صحت	Exécuté
يسب همس هر	ieset hemes her	عندما كان جالساً على	quand était assis sur
بهدهو آ إن - سب ب	behdeou aa en -seou - bit	العرش الكبير ملك مصر العليا والدلتا	le trône grand le roi de H. et de B.Eg
توفيق - را	Tewfik -Ra	توفيق	Tewfik
تبي	tepi	الأول	premier
أنخ - ديت	Ankh -djet	لنحيا ذكراً إلى الأبد !	Qu'il vive à jamais!
نا	Na		Les
ونوت	wennet	الساعات	heures
وارسن	wârsen	هرب	fuient
ن أنسن	nen ânsen	ولا تعود	et ne reviennent pas

ومنذ ذلك الحين. ها هي الساعة الكبيرة. ذات الكتابة
الهيروغليفية. تجعل الساعات تمر، وتمر حتى اليوم معلنة
مائة وثلاثون عاماً، وستعلن في كل وقت عن دقائقها.



الملاك الحارس



تحت نظر الملاك
الحارس المكلف
بحماية التلاميذ
القادمين من
منازل مختلفة.
وما زال الملاك
أميناً لمنصبه
تحت أشجار
الملعب الكبير
غير مبال بنوائب
الزمن وعيب
الطيور، يشرف
على ألعاب أكبر
التلاميذ سناً، وإذا
هو يرخي ستار
عينيه، يبرهن
هكذا على ثقته
وارتياحه.

الأم الحنونة

وها هي العذراء تنضم إلينا
وتكون معنا الأم الحنونة

عام ٢٠٠٦

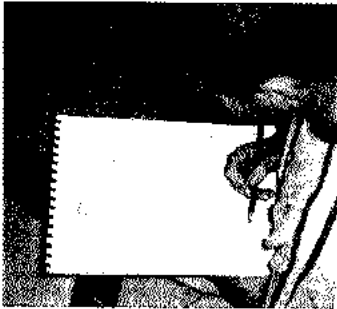
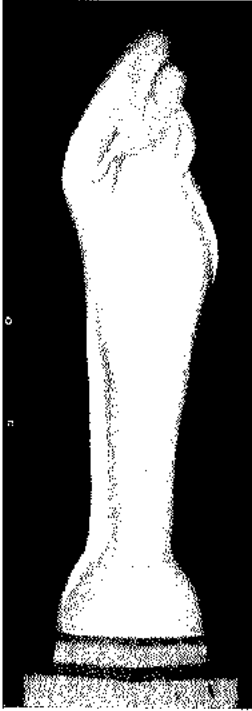
علي يد

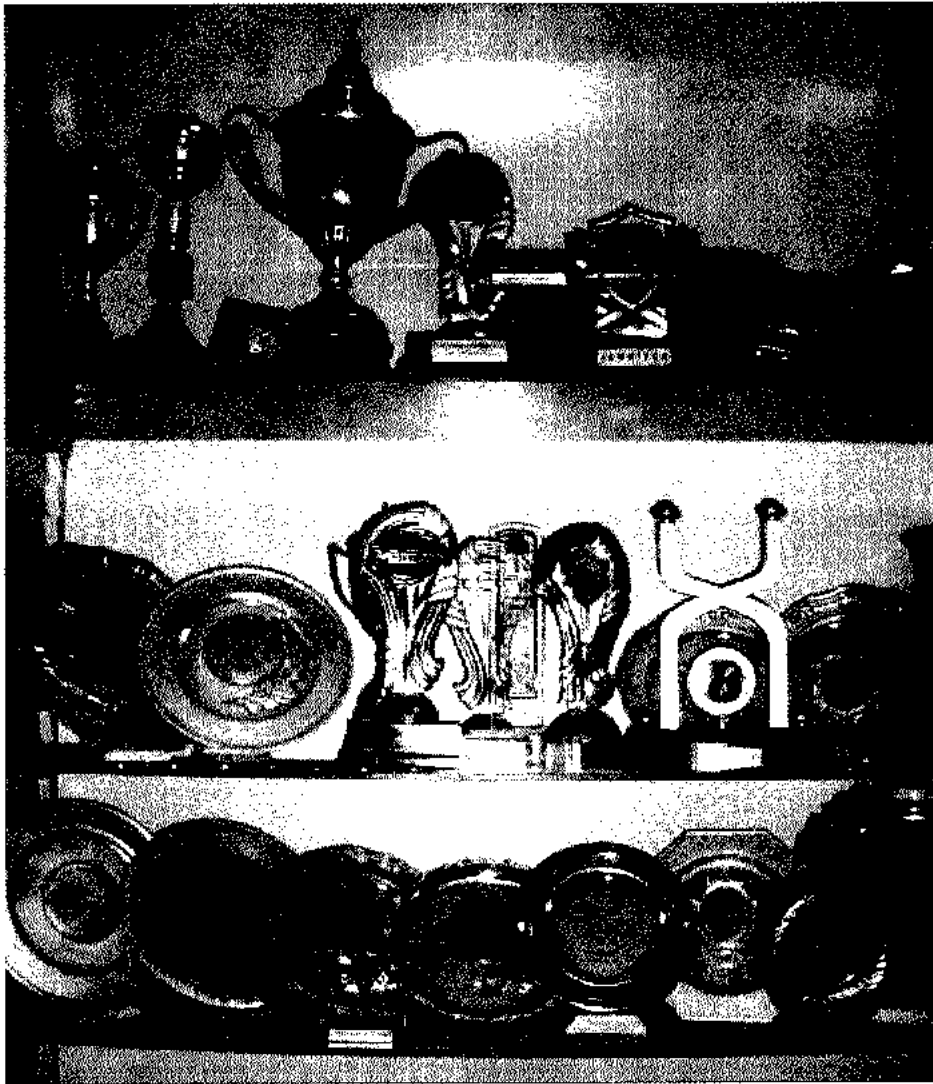
الأب هنري بولاد

عبير نبيه (نحت)

عادل خليل (قالب)

سيزار فروجي (صب)





بعض الميداليات والدروع للمدرسة

بيت المقطم

للرياضات الروحية
والاجتماعات



هدوء .. تأمل .. إبتسامة

هؤلاء الذين "مجدوا الله تمجيذاً أعظم"

وفيق وديع



هؤلاء الذين سمعتم بأذني وقلبي
هؤلاء الذين رأيتم بعيني
هؤلاء الذين تأملتكم
هؤلاء الذين لمستهم بيدي

هؤلاء جميعاً من رفاق يسوع أخبركم بهم لأنهم "مجدوا الله تمجيذاً أعظم"

فالسُّلطة بالنسبة لهم خدمة، وكل منهم يفرض احترامه على الآخرين بتواضعه وعلمه الغزير، فلكل منهم بصمة خاصة تركها لي ككنز اغترف منه في كل آن وأوان.

لم يشعر الآباء اليسوعيين بمزاحمة العلمانيين لهم، ألم يقل المسيح لتلاميذه : إن أنتم بي تعملون الأعمال التي أعملها بل وأعظم منها.... وحاشا أن نكون أفضل منه، لكنه النبع ونحن الروافد، فلا يمكن للنبع أن يغار أو يحسد روافده لأنه من خلالهم يصل إلى الآخرين. فكذلك الآباء اليسوعيين الذين عايشتهم واختبرتهم، كانوا بالنسبة لي كالنبع الذي أستقي منه "روح" الرهبانية اليسوعية من حيث الخدمة والبحث باستمرار عن المزيد لمجد الله الأعظم.



"مجد الله الأعظم" لم يأت من سلطتهم، بل من خدمتهم خدمة أوفر للآخرين قففانوا فيها حتى أصبح الآخرون جزءاً منهم.

خمس وعشرون عاماً بعد المائة تعني الكثير: قمة النضج في روحانية الرهبانية اليسوعية التي تتطلب المزيد من الخدمة، والمزيد من الثقة في الآخرين وخاصة في العلمانيين.

بدأت معرفتي باليسوعيين واحتكاكي بهم لأول مرة في "رياضة الاختيار الأولى" التي تمت في (كنج مريوط) في يونيو ١٩٨٠. لم أشعر لحظة واحدة منذ ذلك الحين أنني خارج الرهينة، فأنا واحد منهم يسعدني ما يسعدهم، ويؤلمني ما يؤلمهم فنحن جميعاً في مركب واحد.

لم يكن القديس "إغناطيوس" يتمتع بخبرة تربوية كبيرة، بل وضع في خدمة التربية كل خبرته وتجاربه الروحية، وقد شعرت بذلك مع من تعاملت معهم من الآباء اليسوعيين حتى الآن.



زيارة الرئيس العام للرهبنة اليسوعية مصر عام ٢٠٠٠

Les jésuites d'Egypte autour du P. Général

13 février 1988



à lire de gauche à droite

1ère rangée : Charbel Batour, Francis Berkemeijer, Radi Mounir, Adel Zakka, Zaki Sader, Hans Putman, Jean Faure, Antoine Samir, Fayez Saad, Henri Boulad,

2è rangée : Youssef Habib, Peter DuBrul, Charles Gallez, Antoun Labbad, Peter-Hans Kolvenbach, Elya Yaacoub, Paul Sarkis, Fadel Sidarouss, Henk van Ruijven, Jan Bronsveld, Magdi Seif.

3è rangée : (chauffeur), Nabil Gabriel, Louis Sans, Twany Fennech, Joseph Lécuyer, Jacques Masson, Pierre Courel, Georges Zémokhol, (Professeur à la Grégorienne), Maurice-Marie Martin, Samir Khalil, Charles Libois, Raphaël Khouzam, Edmond Farahian, Galli (Socius du P. Général), Christian van Nispen, Wieslaw Gontarz, Jo Buhagiar, Latif Magalaa, Camille Héchaimé, Bert Linders, Sélim Keucheyan.

4è rangée : Jack Carty, Assaad Salamé, Salah Bou-Jaoudé, Atef Soubhi, René Paquin, Mounir Khouzam, Xavier Fleury, Joseph Mizzi, William Sidhom, Sélim Cham'oun.

(Absents par distraction: PP. Léo Shea, et Maurice-Pierre Martin).

1 - Le nombre des jésuites.

Tout d'abord, il est clair que le nombre des jésuites a baissé au cours de ces 25 ans : de 29 Pères et Frères en 1979 - dont 22 travaillaient au Collège - on ne trouve plus que 16 en 2004 - dont 9 seulement travaillent au Collège. La différence est considérable ! Quelles en sont les conséquences ? La première chose qui saute aux yeux, c'est que les jésuites, à une exception près - la philosophie - n'enseignent plus. En 1979, huit d'entre eux se partageaient entre l'enseignement du français, de l'anglais et des mathématiques. En 2004, un seul jésuite enseigne encore - la philosophie; les autres sont

engagés soit dans l'animation spirituelle, la catéchèse et les cours de vie, soit dans l'administration du collège. Cette absence de jésuites dans l'enseignement profane est regrettable, car elle laisse celui-ci entre les seules mains de professeurs laïcs, qui n'ont pas nécessairement le même sens de la gratuité. D'autre part, vis à vis des enfants, le prestige de l'enseignement est ôté aux jésuites qui ne sont plus pour eux que des éducateurs, ou des cadres. Enfin, il est indéniable que c'est à travers l'enseignement que s'exerce de façon optimum la connaissance et l'éducation de l'enfant.

2 - La disparition des Frères

Au moment du centenaire, quatre Frères étaient engagés au Collège. Ils y assumaient la supervision des secteurs suivants : cuisine, garage, lingerie, sacristie, électricité, menuiserie, achats et imprimerie - à l'époque, c'était la "ronéo". Leur apport à la marche du Collège était inestimable, et largement ignoré parce que humble. Chacun d'eux représentait un monde très spécial, une véritable légende.

Jamil-Victor Keucheyan, ses autobus, sa cuisine, les grandes ballades organisées pour les jésuites, les camps de vacances pour les employés et leurs enfants... sa force de caractère inégalable. (décédé le 26/3/1995)

Roberto Gonzales de Estrada de famille noble, ancien avocat, Frère par souci d'humilité, a voulu se contenter de n'être qu'un simple électricien au Collège. Sa nourriture aux repas étaient décidée en fonction

des dés : "pair" je prends, "impair", je m'abstiens ! C'est ainsi que se décidaient ses menus. (décédé le 29/11/1983)

Léon Münch a laissé son nom - et sa photo - à une salle du 3^e étage de la maison où il avait son atelier d'imprimerie et... son pigeonnier ! Car notre Frère Münch apprivoisait les oiseaux et travaillait souvent avec un pigeon sur l'épaule ! (décédé le 2/9/1980)

Paul Khoury, sacristain et linge, fut un homme de discrétion et de silence. Lui aussi a sa photo dans la sacristie, comme celle d'un saint qu'on vénère - et qu'il fut. (décédé le 24/3/1984)

Où êtes-vous mes Frères ? Ils ne sont plus. Le seul qui nous reste, Latif, vit sa vocation dans la longue patience de la maladie. Leur absence change beaucoup le visage que la Compagnie peut offrir.

distinction entre ceux nommés au Collège pour, en principe, y rester, et ceux qui y viennent pour leur régence, dans le cadre de leur formation.

Dans la formation de la Compagnie, la "régence" représente un temps - une ou deux années - durant lequel le jeune jésuite, est censé apprendre, à la fois le travail en équipe (jésuites, professeurs et surveillants), la gestion du temps (le travail dans un collège exige une stricte observance des horaires), et la gestion des hommes (en l'occurrence, l'éducation des enfants).

Les *régents* furent nombreux durant ces 25 années; 18 au total: Pascal Sevez (1983-85), Christophe Varin (1985-86), le P. Twany Fenech (1986-88), Fayez Saad (1988), Joseph Caruana (1989), Sami Hallak (1992-93), le P. Adel Zakka (1993), Magdi Seif (1993), J-Marc Balhan (1994), Olivier Champion (1994-95), Christopher Vallandingham (1994-95), le Père Steve Bonian (1995), David Neuhaus (1995), Radi Mounir (1996-98), Waguih Bebaoui (1996), Issa Chamiyé (1997), Xavier Léonard (1997) et Dany Younès (2003-2004). Ils apportent au collège leur jeunesse et un contact précieux auprès des enfants.

Et puis, il y a les autres, ceux qui sont venus ou revenus après le centenaire, et qui sont restés jusqu'à présent, ou ont quitté pour d'autres horizons :

Les Pères Oliver Borg-Olivier (1975-77, 1979-85, 1994-95 - puis parti à Rome, Henri Boulad (1957-59, 1964-65, 1967-75 - puis nommé à Alexandrie avant d'être directeur à Caritas-Égypte et de revenir comme Recteur au CSF, Antoun Labbad (1980-84 - parti à Alexandrie puis en France, Henk van Ruyven (1980-99) nommé à Minia, Latif Megalaa (1981 ...), William Sidhom (1988 ...), Nader Michel (1990, 1993-2002 - nommé à Choubra, Hans Putman (1991-92) parti au Soudan), Ryszard Wtorek (1991 ...), Atef Soubhi (1995-99) nommé à Minia, Frans Berkemeijer (2000-...), Romani Amin (2001- ...) Wieslaw Gontarz (2003- ...).

On pourrait enfin citer les novices qui ont fait leur expériment de longue durée - 4 mois - au Collège, tels: Ihab Mounir, Dany Younès, Mourad Abou-Seif, Mohsen Adel, et Magued Radani.

Au total cela fait 65 Pères, Frères, scolastiques ou novices ayant travaillé au Collège durant ces vingt-cinq dernières années. Quelle admirable dépense en hommes pour aider des marmots à grandir!

5 - EN CE 125^e ANNIVERSAIRE:

Quelle évaluation peut-on faire à partir du survol de ces vingt-cinq années passées ?

Ce qui apparaît à l'examen de toute cette revue, c'est assurément la longévité, le dévouement et le travail exercés par les Pères et les Frères jésuites, ainsi que la volonté de la Compagnie, pour que vive et se poursuive le travail éducatif dans notre Collège de la Sainte Famille.

On peut cependant tenter quelques observations :

temps. Mais cela ne signifie pas pour autant que ceux qui ont quitté entre 1979 et 2004 aient passé moins de temps au service du Collège.

Le P. Marc Jobin, décédé à La Chauderaie en France en 1991, aura servi le CSF de 1935 à 1988, avec une seule interruption de deux ans (1942-44) à St. Étienne, soit 51 ans. Le Frère Léo Münch, arrivé au CSF en 1939, y servira jusqu'en 1980, année de son décès, soit 41 ans. Le Frère Paul Khoury fera plusieurs séjours au Collège: 1933-37; 1938-67; et enfin 1969-84, date de son décès. Ces divers séjours totalisent 48 années de service. Le Frère Jamil Keucheyan passe de 1949 jusqu'à sa mort en 1995 au service de la cuisine et du garage du Collège, soit 46 ans. Citons encore le

P. Joseph Lécuyer, père spirituel au Collège de 1961 à 1997, avec seulement une année de recyclage en France en 1975 et une année de repos en 1991 à Alexandrie - soit 34 ans de service au Collège. Le Père Pierre Courel commence en enseignant les maths au CSF en 1955-56; revient de 1968 à 71 comme professeur de français; puis de 1975 à 79, comme adjoint au Préfet pour les 1ères et 2èmes Préparatoires. De 1979 à 1980 il occupe le poste de directeur du Petit Collège d'Héliopolis; de 1980 à 83, celui de recteur du grand Collège; puis de Père Spirituel en 1984-85; puis de Préfet de 1986 à 1988; soit au total 25 ans au service du Collège.

3 - LES JÉSUITES DU CENTENAIRE DANS LA DURÉE.

Au moment du centenaire, le catalogue de la Compagnie mentionne 29 jésuites présents dans la Communauté du CSF: 24 pères, 4 Frères et 1 scolastique. Si on inclut le P. Fadel, ils sont 22 à travailler au Collège; les autres, tout en y logeant, ou bien se livrent à leurs études ou bien exercent d'autres apostolats.

Mais ceux qu'on ne trouve plus au Collège en 2004, où sont-ils donc passés et combien d'années ont-ils consacré au Collège?

Le P. Maurice-Marie Martin (1948-50, 1955-57, 1964-80, 1986-92) décède le 17 juillet 1992). Le Père Joseph Buhagiar (1966-1982) part au Liban en 1983. Le P. Élya Yaacoub (1974-1983) est nommé évêque de Louxor en 1983. Le Père

Raymond de Fenoyl (1948-1983) rentre en France en 1984 puis ira travailler chez les Bollandistes. Le Père Charles Gallez (1958-2002), décédé le 5 Mars 2002, ne travaillait plus au Collège. Le Frère Roberto Gonzales de Estrada (1960-1983) décède le 29 octobre 1983). Le P. Albert Linders (1966-1992) quitte la Compagnie en 1992. Le P. Joseph Mizzi (1977-1979) est nommé à Minia. Fadel Sidarouss fait sa régence au CSF en 1971-72, y revient comme Père spirituel de 1975 à 1980, puis comme recteur de 1983 à 1988. Il est ensuite nommé à la résidence de Choubra. Le Père Thomas Zeyen (1977 - 1987) est nommé à Minia, avant de gagner Rome.

4 - LES NOUVEAUX VENUS ENTRE LE CENTENAIRE ET LE 125^e ANNIVERSAIRE.

Les catalogues de la Compagnie mentionnent les noms de 31

jésuites ayant travaillé au Collège, mais sur ce nombre, il faut faire une

LES JÉSUITES DU COLLÈGE DANS LA DURÉE.

1 - LES RECTEURS.

Ce qui apparaît tout d'abord lorsqu'on prend la liste des recteurs qui se sont succédés à la direction du Collège tout au long de ces vingt-cinq dernières années, ce sont leurs changements réguliers de 1979 à 1987. C'est qu'à cette époque, le recteur du collège était en même temps supérieur de la Communauté jésuite, et en tant que tel il était contraint de changer de poste tous les six ans; c'était la règle, ce l'est toujours.

Il y eut ainsi le P. Paul Sarkis qui célébra le centenaire en 1979, pour partir ensuite en mission au Soudan; puis le P. Maurice Marie Martin, en 1980, qui dût quitter ce poste l'année suivante pour devenir Provincial. Le P. Pierre Courel fut

recteur de 1980 à 1983, et le Père Fadel Sidarouss de 1983 à 1988.

Mais, dès 87-88, il y eut séparation entre la charge de recteur et celle de supérieur. De ce fait, le recteur du collège n'étant plus tenu à être changé tous les six ans, le Père Nabil Gabriel, devenu recteur en 1988, le restera durant 18 ans, jusqu'au 125^e anniversaire, en 2004. Comme il était déjà au Collège au moment du centenaire, y ayant passé deux ans de régence (1968-69) et six ans de préfecture (1973-79), il aura ainsi oeuvré au service du Collège durant les 25 années dont nous faisons l'histoire - et bien au-delà! Une belle continuité !

2 - LES JÉSUITES DANS LA DURÉE

Le P. Nabil Gabriel n'est pas le seul à avoir couvert un temps aussi long au service du Collège.

Le P. Louis Sans, arrivé au Collège en 1947, y fit trois ans de régence pour y revenir après son troisième an en 1956. Il ne le quittera qu'une seule année, passée à Garagos en 1980. Il ne cessera son enseignement du français qu'en 2003, tout en continuant de demeurer au Collège; ce qui lui fera un total de 51 ans de présence et de service au Collège!

Les autres longévités ne font pourtant pas fatalement pâle figure à ses côtés. Qu'il suffise de signaler le P. Xavier Fleury, qui arrive au Collège en 1966 où il fut préfet

général de 70 à 73, puis préfet des études en 83-84, préfet de français jusqu'en 1999, et enfin intendant. Il meurt le 23 Juin 2005; après 40 ans de présence et de service. Quant au P. Charles Libois, il sera économe du CSF de 1967 à 2003 (40 ans).

En 1979, année du centenaire, aux 29 Pères et Frères inscrits au catalogue de la Compagnie comme membres de la Communauté du CSF, il faut ajouter le P. Fadel Sidarouss, qui loge à Choubra. Les quatre Pères cités ci-dessus sont en fait les seuls à avoir accompli le parcours de ces vingt-cinq dernières années - 1979-2004 - en demeurant au Collège; les autres ont, soit quitté le Collège, soit sont morts entre

"Revue du Collège de la Sainte Famille".

Il a cessé d'être trimestriel en 1968, avec le P. H. Boulad, pour ne plus paraître qu'une fois par an, avec plus ou moins 70 pages. La publicité fait son entrée en 1969, Dommage! En 1975, les 17 premières pages seront consacrées à cette publicité!

La couleur fait son apparition, timide, en 1991; la première photo en couleur est celle de la promotion de 1993. En 1996, on passe au papier glacé, et, en 2002, les photos en couleurs sont presque devenues la règle.

Le "C.S.F." a gagné en vernis, mais il a perdu en quantité comme en qualité!

Son contenu a cependant toujours conservé certaines constantes. Il commence toujours par "Le mot du P. Recteur" qui est en français À la première page, et en arabe, Également à la première page, mais de l'autre côté de la revue. Suit "le mot du P. Préfet" qui a été longtemps, au moins depuis le centenaire, celui du P. Xavier Fleury. Il y a toujours eu aussi, une ou plusieurs pages réservées à la Promotion de l'année, à l'un ou l'autre des événements marquants de l'année, une partie pour chacun de deux petits collèges, pour chacune des divisions du grand Collège, et pour les activités para - scolaires: excursions, fêtes sportives, théâtre, expositions, et, de plus en plus, activités sociales. Le tout, illustré de photos; en fait, le plus de photos possible; l'idéal étant que chacun

puisse avec joie se découvrir sur l'une ou l'autre.

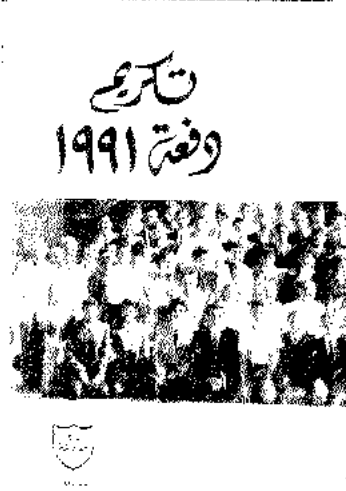
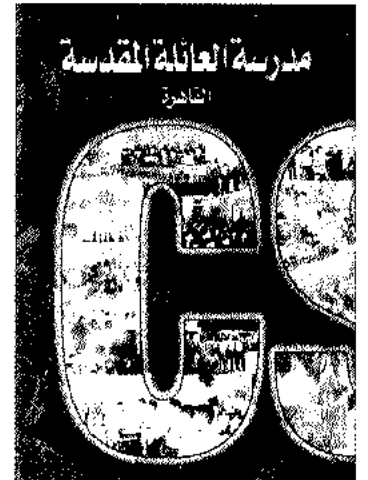
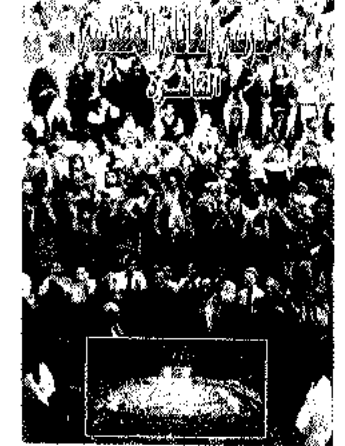
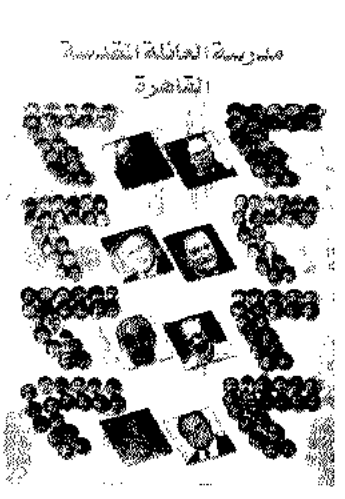
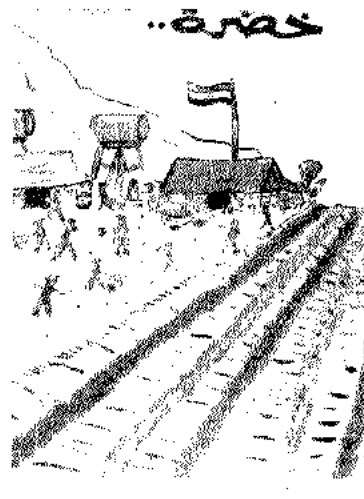
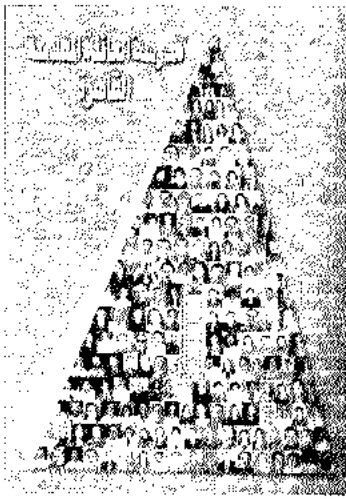
Ce "C.S.F." est, pour l'histoire du Collège proprement dit, une des meilleures sources à consulter. Il se veut en priorité un album souvenir, un peu comme un album de photos de famille et c'est peut-être une limite; mais, d'un autre côté, un album de photos de famille n'est-il pas un trésor inestimable qui garde vivants tant de souvenirs que sans lui on oublierait? Même les mots du P. Recteur et ceux du P. Préfet, disent leurs préoccupations pédagogiques essentielles. Chaque Recteur y a fait passer ce qui lui tenait le plus au coeur, et chacun avec sa personnalité propre. Une analyse en a été faite; on pourra s'y reporter.

Le "C.S.F." reste une source importante pour l'histoire du Collège.

La collection s'en trouve dans la Salle des livres rares de la Bibliothèque.

P. Jacques Masson





"LE C.S.F."

Deux ans après sa naissance, le C.S.F. en est à son dixième numéro (Janvier 1951), que lit Joseph Assaf.



بعد عامين من ميلادها . كانت مجلة
« مدرسة العائلة المقدسة » في عدد
العاشر : (يناير ١٩٥١) - ها هو
يوسف عساف يقرأها .

Le "C.S.F. Bulletin du Collège de la Sainte Famille" prend la relève de "A.B.C. Bulletin de l'Association amicale des Anciens des Pères Jésuites en Orient: Alexandrie, Beyrouth, Le Caire - ABC"; amicale fondée en 1921 dont le premier numéro paraît en 1924, puis du "Papyrus. Bulletin de l'ABC et du Collège de la Sainte Famille" dont le premier numéro paraît en 1931 et qui poursuivra sa parution jusqu'en 1947.

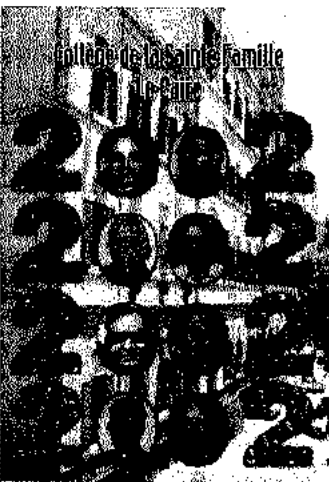
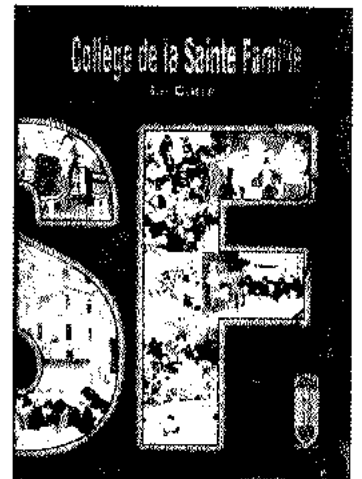
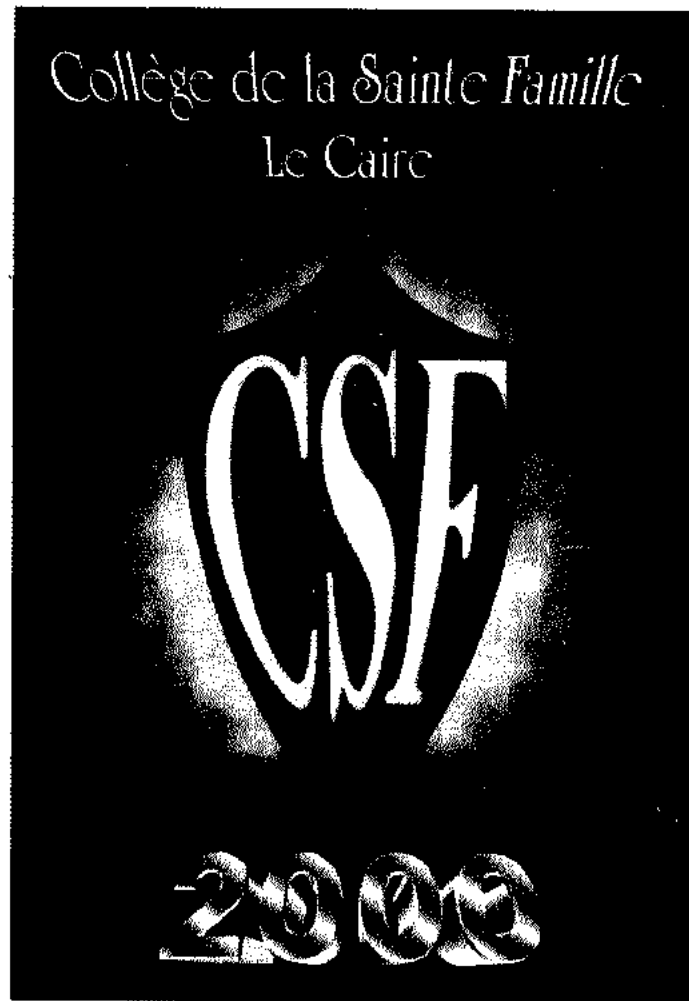
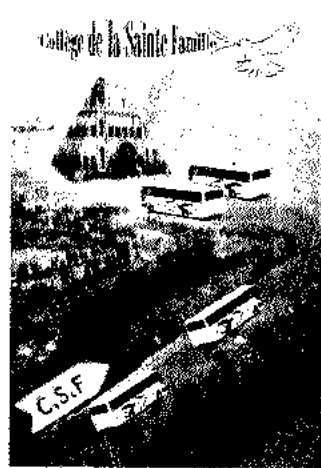
Le "C.S.F. Bulletin du Collège de la Sainte Famille", deviendra "Journal du Collège de la Sainte Famille", puis "Revue du Collège de la Sainte Famille", enfin plus simplement: "Le C.S.F. Collège de la Sainte Famille" Il a donc changé plusieurs fois de nom depuis son premier numéro en 1948; format 17/24, 62 pages; numéro unique en son genre, car dès le numéro 2, il prend le format 30/43, papier journal, et compte entre 8 et 16 pages, paraissant quatre fois par an, il s'intitule alors "Bulletin du Collège de la Sainte Famille". Il en sera ainsi jusqu'au n° 27 en 1957.

Depuis 1954, un Père est en charge de sa publication; c'est le Père de Léo le premier, puis les noms, dans les catalogues de la Province, se succèdent jusqu'en 1981: M.-M. Martin, de nouveau de Léo, Ch. Gallez, L. Sans, M. P. Martin, H. Boulad, et R. de Fenoyl qui sera le dernier. Les laïcs prennent la relève: Mr. Louis Zananiri, Benjamin Refaat...

En 1957, le "C.S.F." change de nom: "C.S.F., Journal du Collège de la Sainte Famille", et de format: 21/28; il devient bilingue, en introduisant une partie en arabe, paraît toujours quatre fois par an, entre 40 et 80 pages pour chaque numéro. Cette forme se poursuit du n° 28 au n° 33.

Puis, en 1958, nouveau format: 13,5/21; modèle réduit pour une année seulement!

Il reprendra son format 21/28 en 1959, avec toujours quatre parutions par an; son titre français est "C.S.F. Collège de la Sainte Famille"; mais son titre arabe indique "Magallat al-A'ilat al-mouqaddassat", ce qui entraînera en 1973 son titre français à devenir :



ans. Mais dès 1964, il est au Japon pour y poursuivre sa formation. Il y est ordonné prêtre en 1967 et y enseignera la théologie de 1971 à 1978, date à laquelle il est nommé Directeur de l'Institut pastoral de Manille, aux Philippines. En 1993, il retourne au Japon comme Provincial et devient ensuite responsable de la Conférence des Jésuites pour l'Asie orientale et l'Océanie. C'est là que la Compagnie le cueille pour le nommer supérieur Général. Il a 71 ans. Il parle l'espagnol, le japonais, le français, l'anglais et l'italien. Le choix indique clairement une chose. La priorité sera donnée au Continent asiatique; c'est là qu'est l'avenir.

Et que devient l'ancien Supérieur Général?



Le Père Kolvenbach est rentré dans la Province qu'il avait quitté il y a 25 ans, c'est à dire le Proche-Orient. Il est arrivé à Beyrouth le 11 Mars en compagnie du P. Fadel Sidarouss, son Provincial. Le Père Kolvenbach a donc choisi de rentrer dans le rang, de redevenir un simple jésuite - même pas supérieur de rien du tout. Dans ce monde où tout le monde cherche à paraître et court après le pouvoir, c'est une belle leçon d'humilité! La vraie grandeur!



(Introduire deux photos du nouveau et de l'ancien Général)

P. Jacques Masson

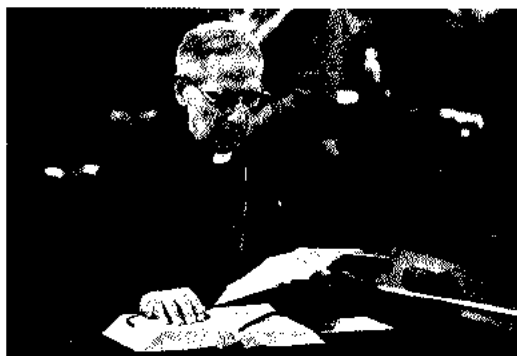


LES JÉSUITES SE CHOISISSENT UN NOUVEAU "GÉNÉRAL"



Du 7 Janvier au 6 Mars 2008, 125 Jésuites, représentants des 88 Provinces qui composent leur Ordre, se sont réunis à Rome pour y tenir leur 35^e Congrégation générale

Ces congrégations générales ont obligatoirement lieu pour l'élection d'un nouveau Supérieur général, ou en des occasions extraordinaires.



Cette année, il s'agissait d'accepter la démission du supérieur général, le Père

Kolvenbach, âgé de 83 ans, après 25 ans de supériorat, et de procéder à l'élection de son successeur.

Dès le premier jour de l'Assemblée, le 7 Janvier, le Père Kolvenbach présenta donc sa démission: "La Compagnie a besoin - dit-il - d'un homme en pleine possession de ses moyens, et non d'un homme dont les forces déclinent et dont les moyens diminuent. Je vous demande donc d'accepter ma démission". Le 14, les Pères votaient et acceptaient cette démission, et le 19, ils élaient son successeur, en la personne du Père Adolfo Nicolás.



Qui est cet homme nouveau que nous ne connaissons pas?? Né en 1936 à Palencia, en Espagne, Adolfo est entré dans la Compagnie en 1953, à l'âge de 17

Ami lecteur,

En parcourant les pages de cet ouvrage, vous pénétrez dans une histoire, celle du Collège de la Sainte Famille, et en particulier celle de ces 25 dernières années. Mais attention, ce que racontent les textes et les images qui sont entre vos mains ne sont pas un recueil d'événements passés qui susciteraient la nostalgie de ceux qui les auraient vécus, mais l'expression de l'âme de ce collège qui ne vieillit pas.

En effet, les anciens de toutes les générations s'y reconnaîtront. Le Collège de la Sainte Famille n'a pas été pour ceux qui y ont fait leurs études une série de programmes scolaires aboutissant à des notes et sanctionnés par des examens de passage. S'il faut souligner la qualité de l'enseignement reçu il faut également rappeler que le CSF c'est aussi une manière de vivre.

Le collège, il est important de le rappeler, est fondamentalement constitué d'une communauté humaine composée de deux pôles principaux, les enseignants et les éducateurs d'une part, les familles des élèves d'autre part. Le projet commun qui les rassemble est celui de former des jeunes capables au terme de leurs études scolaires de se prendre en main et de communier avec le monde ambiant en adultes responsables.

Les anciens du collège n'oublient pas la rigueur de la discipline et ses exigences, que ce soit dans le comportement général ou dans les études. Certes, les uns en ont parfois souffert, les autres y ont trouvé un remède à une vie de désordre. Mais au-delà de tout cela tous reconnaîtront les qualités d'une éducation à la vie que l'on ne trouve pas dans les livres et ceci grâce à des éducateurs et des enseignants pour lesquels ils leurs sont infiniment reconnaissants.

Si les études sont au cœur de toute formation scolaire, au CSF ces études contribuent à l'acquisition des connaissances, à la rigueur de la réflexion et à la formation de l'esprit critique. Mais surtout, il ne faut pas oublier les activités nombreuses et variées, spirituelles, sociales, ludiques, sportives, artistiques, culturelles qui développent en profondeur chez les élèves les valeurs de solidarité, de compassion et d'amour du prochain si essentielles à la formation de toute personne humaine qui veut prendre part à la vie de la société.

Au delà des textes et des images puissions-nous réaliser la portée du slogan retenu en 2004 pour célébrer les 125 ans du collège et qui résumait la vocation de tout élève et ancien élève du collège : **Semer l'espérance**. Il est semence d'espérance et à travers lui rayonne la vie.

Père Nabil Gabriel sj

Collège de la Sainte Famille

Fondé par les Pères Jésuites en 1879

**125
ans**

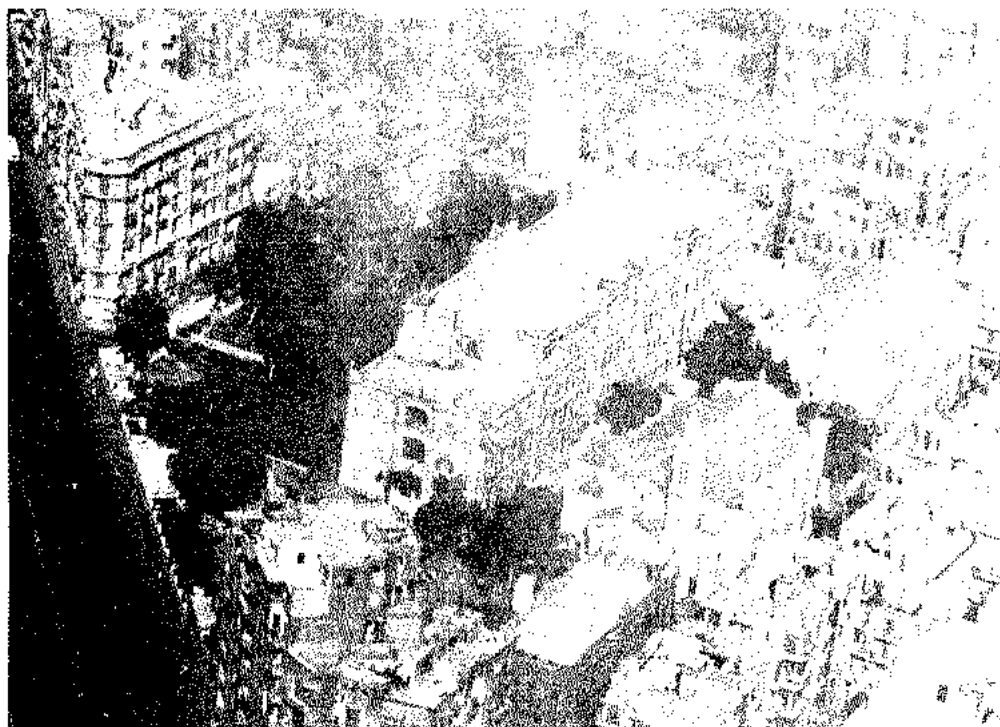


Semer l'Espérance

Du 26 au 28 Novembre 2004

HISTOIRE

DU C.S.F.



DU CENTENAIRE

AU 125^e ANNIVERSAIRE